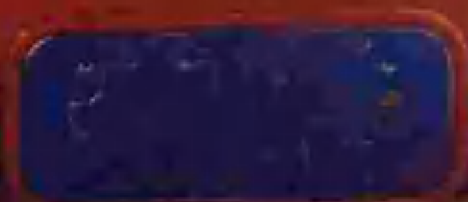


كشف الباري
عمّا في
صحيح البخاري

تصنيف

حضرت مولانا سليم الله خان





کشف الباری

عما فی

صحیح البخاری

تالیف ← صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان شیخ الحدیث

جامعه فاروقیه کراچۍ

کتاب الأضاحی

جلد (۲۳)

خصوصیات

- ← داحادیثو تخریج
- ← د تعلیقات بخاری تخریج
- ← داسماء الرجال مختصر تعارف
- ← د ګرانو لغاتو لغوی صرفی اونحوی حل
- ← ماقبل باب سره د ربط پوره تحقیق
- ← دشرحي دهرې خبرې لاندې په حاشیه کښې حواله
- ← د ترجمة الباب مقصد بیانولو کښې پوره تحقیق
- ← د مختلفو مذاهبو تحقیقی بیان اوبیا د مذهب حنفی ترجیح
- ← د بخاری د احادیثو اطراف خودل

خورونکی: ← فیصل کتب خانه محله جنګی پیښور

موبائل:- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ .... ۰۳۱۵۹۵۹۵۷۱۷

دکتاب نوم: - کشف الباری عما فی صحیح البخاری

شارح: - صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان

شیخ الحدیث جامعه فاروقیه کراچی

د ملاویدو پتې: د فیصل کتب خانه پیښور څخه علاوه

- رحیمي کتب خانه خوست -- ۰۷۹۹۱۶۱۳۱۳
- اسلامی کتب خانه خوست--
- دیوبند کتب خانه خوست-- ۰۷۹۹۸۸۶۶۸۰
- روغانیول کتب خانه جلال آباد
- دعوت کتب خانه جلال آباد-- ۰۷۷۶۰۹۷۹۶۵
- رشیدیه جدید کتب خانه کابل
- انتشارات نعمانیه کابل
- انتشارات علامه تفتازانی کابل ۰۷۷۴۹۰۵۰۰---
- قدرت کتب خانه کابل --
- واحدی کتب خانه خوست
- صداقت کتب خانه کابل-- ۰۷۰۰۳۰۵۴۰۷
- مکتبة القرآن والسنة کابل
- مکتبه صدیقیه غزنی
- مکتبه فریدیه خوست
- مسلم کتب خانه جلال اباد-- ۰۷۷۶۰۰۶۴۱۶
- غزنوی کتب خانه غزنی -- ۰۷۴۸۵۷۵۱۹۹

خورونکی: ⬅ فیصل کتب خانه محله جنگی پیښور

موبائل: - ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ ....۰۳۱۵۹۵۹۵۷۱۷

اجمالی فہرست

صفحه	مضمون	شمیره

۷۸-كتاب المرضى (الاحاديث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

۷۹- كتاب الطب: (الاحاديث: ۵۳۵۴-۵۴۴۵)

تفصیلي فهرست

شمیره	مضمون	صفحه

۱۳-بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ

۱۴-باب بَابُ آنِيَةِ المَجُوسِ وَالمَيْتَةِ

۱۵-بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

۱۶-باب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالْأَصْنَامِ

۱۷-بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

۱۸-بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

۱۹- بَابُ ذَبِيحَةِ المَرْأَةِ وَالأَمَةِ

۲۰- بَابُ لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالعَظْمِ وَالظُّفُرِ

۲۱- بَابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

۲۲- بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الكِتَابِ وَشُحُومِهَا، مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

۲۴-بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

۲۵-بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ

۲۶-بَابُ: لَحْمِ الدَّجَاجِ

۲۷-بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ

۲۸-بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

۲۹-بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

۳۰-بَابُ: جُلُودِ المَيْتَةِ

۳۱- : بَابُ الْمِسْكِ

۳۲ : بَابُ: الْأَرْنَبِ

۳۳: بَابُ: الضَّبِّ

۳۴-بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

۳۵-بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

۳۶= بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ

۳۷= بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

۳۸= بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

۷۶-کِتَابُ الأَضَاحِيِّ

۱-بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ

۲=بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

۳=بَابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

٤=بَابُ مَا يُشْتَهى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

٥=بَابُ مَنْ قَالَ الأَضْحى يَوْمُ النَّحْرِ

٦=بَابُ الأَضْحى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلّى

۷=بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

۸=بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

۹=بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

۱۰=بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

کتاب الأشربة (الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۳۱۲)

۱=بَاب: الخَمْرُ مِنَ العِنَبِ

۲=بَابُ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

۳=باب: الخَمْرُ مِنَ العَسَلِ، وَهُوَ البِتْعُ

۴=بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الخَمْرَ مَا خَامَرَ العَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

۵=بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

۶=بَابُ الاِنْتِبَاذِ فِي الأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

۷=بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

۸=بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

۹=بَابُ الْبَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

۱۰=بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

۱۱=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ

۱۲=بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

۱۳=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

۱۴=بَابُ شَرَابِ الْحَلْوَىٰ وَالْعَسَلِ

۱۵=بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

۱۶=بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلٰى بَعِيرِهِ

۱۷=بَابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

۱۸=بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الأَكْبَرَ

۱۹=بَابُ الكَرْعِ فِي الحَوْضِ

۲۰=بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الكِبَارَ

۲۱=بَابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

۲۲=بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

۲۳=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

۲۴=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

۲۵=بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْثَلَاثَة

۲۶=بَابُ الشُّرْبِ فِی آنِیَةِ الذَّهَبِ

۲۷=بَابُ آنِیَةِ الفِضَّةِ

۲۸=بَابُ الشُّرْبِ فِی الأَقْدَاحِ

۲۹=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِیِّ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَآنِیَتِهِ

۳۰=بَابُ شُرْبِ البَرَکَةِ وَالمَاءِ المُبَارَكِ

کتاب المرضی (الاحادیث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

۱=بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ

۲= بَابُ شِدَّةِ المَرَضِ

۳= بَاب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ

۴= بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ

۵= بَابُ عِيَادَةِ المُغمى عَلَيهِ

۶= بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

۷= بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

۸= بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

۹= بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

۱۰= بَابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ

۱۱= بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

۱۲=بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

۱۳=بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

۱۴=بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

۱۵=بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ

۱۶=بَابُ: ما رخص للمريض ان يقول: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ وَا رَأْسَاهُ، أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ

۱۷= بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

۱۸= بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

۱۹= بَابُ نَهْيِ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ

۲۰=بَابُ دُعَاءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۲۱=بَابُ وُضُوءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۲۲=بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الوَبَاءِ وَالحُمّٰى

٧٩=كتاب الطب: (الاحاديث: ٥٣٥٤-٥٣٣٥)

۴=بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ

۴=بَابُ الدَّوَاءِ بِالعَسَلِ

۵=باب: الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

۶=بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

۷=بَابُ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

۸=بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

۹= بَابُ السَّعُوطِ

۱۰= بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ

۱۱= بَابُ أَيِّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

۱۲= بَابُ الحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

١٣=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

١٤=بَابُ الحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

١٥=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

١٦=بَابُ الحَلْقِ مِنَ الأَذَي

١٧=بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

١٨=بَابُ الإِثْمِدِ وَالكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

۱۹=بَابُ الجُذَامِ

۲۰=بَابٌ: المَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

۲۱=بَابُ اللَّدُودِ

۲۲=بَابُ العُذْرَةِ

۲۳=بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ

۲۴=بَابُ لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ

١٣- بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ

[حديث نمبر ٥١٧٢]

٥٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ» [1]

ترجمه: د حضرت عبدالله بن ابی اوفی ﷺ روایت دې، فرمائی چې مونږ رسول کریم ﷺ سره اووۀ یا شپږ غزواتو کښې شریك شوی وو، مونږ به نبی کریم ﷺ سره مولخان خوړل.

تراجم الرجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابوالولید هشام بن عبدالملك باهلی طیالسی رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تیر شوی دی. [2]

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی. [3]

قوله: أَبِي يَعْفُورٍ: دا راوی ابو یعفور وقدان العبدی الکوفی دې. [4]

ابویعفور دوه دی: یو ابو یعفور الاکبر، او بل ابویعفور الاصغر، د ابویعفور الاکبر نوم واقد او لقب ئې وقدان دې. اود ابو یعفور الاصغر نوم عبدالرحمن بن عبید بن نسطاس دې. [5] دلته د ابویعفور نه ابو یعفور الاکبر وقدان العبدی الکوفی مراد دې. [6] او په بخاری شریف کښې ددوئ صرف دوه روایتونه دی. یو دباب روایت اودویم په کتاب الأذان کښې دې. [7]

---

[1]) الحديث أخرجه مسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد، رقم الحديث:[١٩٥٢]. وأخرجه الترمذي في الأطعمة، باب ما جاء في أكل الجراد، رقم الحديث:[١٨٢٢]. وأخرجه أبي داود في الأطعمةباب: في أكل الجراد رقم الحديث:[٣٨١٢]. وأخرجه النسائي في الصيد، باب الجراد رقم الحديث[٤٣٦١]. جامع الأصول: الجراد رقم الحديث[٥٥٠٦ - ٤٣٠/٧].

[2]) (كشف الباري:١٥٩/٤)

[3]) (كشف الباري: ٦٧٨/١)

[4])(تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٦٦٩٤، ٤٥٩/٣٠)

[5])تهذيب الكمال: ٤١٢/٣٤، ٤١٣)

[6])(عمدة القاري:١٦٣/٢١، فتح الباري:٧٧٤/١٢، شرح الكرماني: ٩١/٢٠، الكوثر الجاري:١٥٥/٩)

[7]) (الجامع الصحيح للبخاري : كتاب الأذان/بَابُ وَضْعِ الأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ. رقم الحديث: ٧٩٠ فتح الباري: ٧٧٥/١٢)

ابو يعفور الاكبر وقدان ثقه راوى دي[1] ددوئ تفصيلى حالات په كتاب الأذان باب وضع الاكف على الركب فى الركوع كښې تير شوى دى[2].

البته نووى رحمة الله عليه په دې روايت كښې ابو يعفور نه ابويعفور الاصغر عبدالرحمن بن عبيد مراد اخستې دې[3].

ليكن علامه عينى رحمة الله عليه او حافظ ابن ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې صحيح خبره داده چې دلته ابو يعفور نه ابو يعفور الاكبر مراد دې ځكه چې امام ترمذى رحمة الله عليه ددې حديث مبارك د تخريج نه پس په جزم سره فرمائى چې ددې حديث روايت كوؤنكى راوى ابو يعفور دې او دده نوم واقد دې[4].

اوبل دا چې ابن ابى حاتم رحمة الله عليه د ابويعفور الاصغر په ترجمه كښې فرمائى چې ابو يعفرر الاصغر د عبدالله بن ابى اوفى نه سماعت نه دې كړې[5].

چنانچه داسماء الرجمال په كتابونو كښې د ابويعفور الاصغرعبدالرحمن بن عبيد په مشائخو كښې ابراهيم نخى رحمة الله عليه، ابوثابت، ايمن بن ثابت رحمة الله عليه، السائب بن يزيد رحمة الله عليه، ابوالشعثاء رحمة الله عليه، سليم بن اسود المحاربى رحمة الله عليه، عامر الشعبى رحمة الله عليه، عبيد بن نسطاس رحمة الله عليه، ابوالضحى مسلم بن صبيح رحمة الله عليه او وليد بن العيز رحمة الله عليه ذكر دى، خو ددوئ په مشائخو كښې د ابن ابى اوفى ذكر نشته دې[6].

البته ابن حبان ددوئ په ترجمه كښې فرمائيلى دى چې دوئ د ابن ابى اوفى او حضرت انس بن مالك نه روايت كوى[7].

ابو يعفور الاصغر عبدالرحمن بن عبيد هم ثقه راوى دې[8].

---

[1]) سير أعلام النبلاء،رقم الحديث: ۸۵، ۲۱۴/۵، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۱۰، ۱۲۳/۱۱، الجرح والتعديل:۲۰۷، ۶۲/۹، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۴۳۲۷، ۱۰۷/۳، تقريب التهذيب رقم الحديث: ۷۴۴۰، ۲۸۳/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۶۶۹۴، ۴۶۱/۳۰)

[2])(كشف البارى: كتاب الأذان بَابُ وَضْعِ الأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِى الرُّكُوعِ رقم الحديث: ۷۹۰)

[3])(شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب أبواب الصَيد والذبائح،باب إباحة الجراد ۱۵۲/۲، فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)

[4]) سنن الترمذى كتاب الأطعمة، باب ماجاء فى أكل الجراد رقم الحديث ۱۸۲۱، فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)

[5])فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)

[6])تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۴۵۳، ۲۲۵/۶، التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ۱۰۱۵، ۳۲۰/۵، الجرح والتعديل رقم الترجمة ۱۲۲۴، ۳۱۸/۵، الكاشف رقم الترجمة: ۳۲۹۲، ۱۷۱/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۸۹۵، ۲۶۹/۱۷)

[7])كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۴۷۱، ۳۲۲/۲)

[8])الجرح والتعديل : ۳۱۸/۵، تهذيب التهذيب :۲۲۵/۶، الكاشف: ۱۷۱/۲،تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۳۹۵۶، ۵۸۱/۱، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۲۷۰/۱۷)

قوله: إِبْنِ أَبِي أَوْفَى: دا راوی حضرت عبدالله بن ابی اوفی ﷺ دې. ددوئ تفصیلی حالات په کتاب الزکوة کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث ابوعبدالله سفیان بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوی ابو عوانه بن عبدالله یشکری رحمة الله علیه دې. د دوئ تفصیلی حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: إِسْرَائِيلَ: دا مشهور محدث ابو یوسف اسرائیل بن یونس بن ابی اسحاق همدانی سبیعی کوفی رحمة الله علیه دې. د دوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الِاخْتِيَارِ، مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ عَنْهُ، کښې تیر شوی دی[4].

تشریح: د ترجمة الباب مقصد

حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه په دې ترجمةالباب سره شائد مقصد دې طرفته اشاره کول دی چې د نبی کریم ﷺ نه مولخ خوړل ثابت دي. او دهغه حدیث مبارك ضعف طرفته اشاره کوی. په کوم کښې چې دی چې کله نبی کریم ﷺ نه د مولخ متعلق تپوس اوشو نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل :أکثرجنود الله لا آکله ولا أحرمه چې مولخان دالله تعالی لوئې لښکرې دی. نه خو دا څه خورم او نه ئې حرام گرزوم[5].

قوله: الْجَرَادِ: د جیم په فتحې سره، د جرادة جمع ده، او د جرادة اطلاق په مذکر او مؤنث دواړو باندې کیږی دا مولخ ته وائی[6]. په دې څینې واړه وی او څینې غټ.او دا شان دا سرهٔ، زیړ، سپین او مختلفو رنگونو کښې وی. او ددې شپږ پښې وی، دوه په مینځ کښې او دوه روستو.[7]

او دا د جرد نه مشتق دې. لأنه لاینزل علی شيءٍ إلا جرده.[8] یعنی داپه یو څیز (په فصل وغیره)

---

[1] (کشف الباری کتاب الزکوة باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، رقم الحدیث:۱۴۹۷)

[2] (کشف الباری:۲/۲۷۸)

[3] (کشف الباری: ۱/۴۳۴)

[4] (کشف الباری:۴/۵۴۶)

[5] الکنز الکنزی المتواری : ۱۹/۱۵۵، سنن أبی داود کتاب الأطعمة باب: فی أکل الجراد رقم الحدیث:۳۸۱۳)

[6] لسان العرب باب الجیم: ۲/۲۳۶، تاج العروس، فصل الجیم من باب الدال: ۲/۳۱۸)

[7] حیوة الحیوان، الجراد: ۱/۱۸۱)

[8] لسان العرب باب الجیم: ۲/۲۳۶، تاج العروس، فصل الجیم من باب الدال: ۲/۳۱۸، فتح الباری:۱۲/۷۷۴ عمدة القاری: ۲۱/۱۶۲)

باندې نه ورځی. مګر هغې لره ختموی.
ددې دوه اقسام دی. یو طیار یعنی الوتونکی، او دویم وثاب یعنی ټوپ وهونکې دې[1].

د مولخ خوړلو حکم

مولخ بالاجماع حلال دې[2]. خو ابن العربی په شرح د ترمذی کښې د حجاز او د اندلس په مولخانو کښې فرق بیان کړې دې، او وئیلی یې دی چې د اندلس مولخان ټول په ټوله ضرری دی.[3] لهذا که د یوې علاقې د مولخانو باره کښې معلوم شی چې هغه مضرِ صحت دی نو بیا به د هغې استعمال صحیح نه وی.[4]

دځینو شوافعو مذهب:

شوافعو کښې د علامه صمیری رحمة الله علیه خیال دا وو چې نبی کریم ﷺ به مولخ خوړل نه خوښول.[5]

دلیل: هغوئ د نبی کریم ﷺ دهغه روایت نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ نه د مولخ متعلق تپوس اوشو، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: أكثرجنود الله لا آكله ولا أحرمه،[6] یعنی مولخان دالله تعالی ډیر لوئې لښکر دی. څه نه دا خورم او نه ئې حرام ګرزوم.

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا روایت مرسل دې.[7]

البته بیا په دې خبره کښې اختلاف دې چې مولخ لره ذبح کول ضروری، او که بغیر د ذبح کولو نه یې خوراك جائز دې؟

د ائمه ثلاثه مذهب

دائمه ثلاثه په نزد مولخ بغیر د ذبح کولو نه خوړل جائز دی، که پخپله مړ شوې وی یا په یو څیز سره وهلې شوې وی، که ددې ښکار مسلمان کړې وی او که کافر.[8]

دلیل: د جمهورو حضراتو دلیل د نبی کریم ﷺ روایت دې: أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان

---

[1]) فتح الباري:۷۷٤/۱۲ عمدة القاري: ۱۶۲/۲۱)

[2])(شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الصید والذبائح.باب إباحة أكل الجراد ۱۵۲/۲. المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح.باب إباحة أكل الجراد:۳۱۵/۹، فتح الباری: ۷۷۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۲/۲۱، ارشاد الساری: ۲۵۵/۱۲)

[3] عارضة الأحوذی لإبن العربی، کتاب الأطعمة. باب ما جاء في الدعاء على الجراد:۱٤/۸)

[4])فتح الباری: ۷۷۵/۱۲)

[5])فتح الباری: ۷۷۵/۱۲)

[6] [ ] سنن أبي داود کتاب الأطعمة. باب في أكل الجراد رقم الحديث۳۸۱۳)

[7])فتح الباری: ۷۷۵/۱۲. ارشاد الساری: ۲۵۵/۹۲. الكنز الكنزى المتوارى : ۱۵۵/۱۹)

[8])(شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الصید والذبائح.باب إباحة أكل الجراد ۱۵۲/۲، فتح الباری: ۷۷٤/۱۲. البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأطعمة: ۵۱۰/٤. عمدة القاری: ۹۶۲/۲۱، الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۱۶/۵، البحرالرئق کتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۵/۸، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح، :۳۱٤/۹)

فالجراد والحوت، وأما الدمان فالطحال والكبد.([1])
زمونږ دپاره دوه مردار او دوه وينې حلالې کړې شوی دی. دوه مردار مولخ او مهې، او دوه وينې يعنى تورې (تلی) اور اينه (کليجی) ده. نومولخ او مهې بغير د ذبحې نه حلال دې.
د مالکيو مذهب: د مالکيو په نزد ددې ذبح کول تسميې او نيت سره د جواز کل دپاره شرط دی.([2])
بيا د مالکيه په نزد د مولخ ذبح کول دادی چې دا اوژلې شی، که ددې سر پريکړې شی اوکه په کټوئی يا په اور کښې ژوندې پوخ کړی شی. خوکه په يو طريقه هم اونه وژلې شو، بلکه پخپله د وړاندې نه مړ وی، نو ددې خوراك جائز نه دې.([3])
دليل: مالکيه دقرآن ددې آيت نه استدلال کوی: (**حرمت عليكم الميتة...... الاية**) يعنی په تاسو باندې حرام شو مړ ځناور، او مولخ که ذبح نه کړې شو او د وړاندې نه مړ وی نو دا هم ميتة کښې داخل دی. لهذا دابه هم حرام وی. ځکه چې صرف **صيد البحر** بغير د ذبح نه بغير حلال دی. **صيد البر** بغير د ذبح نه حلال نه دی. او مولخ هم **صيد البر** دی. لهذا ددې ذبح کول هم ضروری دی. البته ددې ذبح په حلق کښې ممکن نه ده، نو څنګه چې هم ممکن وی دا اووژلې شی، نودا به په ذبح کښې شمير وی.([4])
قوله: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْسِتًّا،
داشك شعبې ته راغلې دې چې اووه غزوات ئې اووئيل اوکه شپږ.([5]) حالانکه امام مسلم رحمة الله عليه او امام ترمذی رحمة الله عليه دشعبې په طريق دا روايت نقل کړې دې، او په هغې کښې د **سَبْعَ غَزَوَاتٍ**، اوو غزواتو ذکر دې.([6])
قوله: كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ:
دلته د معيت نه يا خو صرف غزوه کښې معيت مراد دې، خوراك کښې نه، يا په خوراك

---

[1] موسوعة الإمام الشافعی، كتاب الصيد والذبائح، باب ذ كاة الجراد والحيتان: ۴۹۷/۵، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأطعمة: ۵۱۰/۴، المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :۳۱۴/۹، فتح البارى: ۷۷۴/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۲/۲۱، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۵/۸، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۶/۵)
[2] المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، الباب الثانی فی بيان ما يجوز أكله إلا بذكاة: ۲۵۸/۴، بداية المجتهد ونهاية المقتصد.كتاب الذبائح، هل يذكی الجراد: ۱۰۹/۴، حاشية الدسوقی،باب الذكاة: ۳۷۸/۲)
[3] المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۴/۲ حاشية الدسوقی،باب الذكاة: ۳۷۸/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد.كتاب الذبائح، هل يذكی الجراد: ۱۰۹/۴)
[4] المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، الباب الثانی ۲۵۸/۴: شرح ابن بطال:۴۰۲/۵.)
[5] فتح البارى: ۷۷۵/۱۲)
[6] الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد،باب إباحة أكل الجراد رقم الحديث: ۱۹۵۲، سنن الترمذی كتاب الأطعمة، باب ماجاء فی أكل الجراد رقم الحديث ۱۸۲۲)

كښې معيت مراد دې، د دويم احتمال تائيد د ابو نعيم د روايت نه کيږي، په هغې کښې د وَيَأْكُلُ مَعَنَا (او نبي کريم مونږ سره خوراك اوفرمائيلو) الفاظ دي. [1]

قَالَ سُفْيَانُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَإِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: «سَبْعَ غَزَوَاتٍ»

قوله: قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَه............

دتعليقاتو تخريج:

۱. سفيان: دسفيان تعليق لره دارمى موصولا نقل کړې دې. [2]

۲. ابو عوانه: د ابو عوانه تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې. [3]

۳. اسرائيل: د اسرائيل تعليق لره طبرانى موصولا نقل کړې دې. [4]

په دې درې واړو رواياتو کښې د اووۀ (۷) غزواتو ذکر دې.

ترجمة الباب سره مناسبت

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [5]

۱۴- بَاب بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ

۵۳۹۶- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلَا تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا بُدًّا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ: فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ"

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه خشنى ﷺ روايت کوى، فرمائى چې څه د نبى کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم او عرض مې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! مونږ د اهل کتابو په زمکه کښې استوګن يو، نو مونږ دهغوئ په لوښو کښې خوراك کوؤ، او د ښکار په زمکه استوګن يو، نو څه دخپل غشى په ذريعه او دخپل تربيت يافته سپى او بغير تربيت يافته سپى په ذريعه ښکار کوم. نو حضور ﷺ اوفرمائيل: تا چې کوم بيان اوکړو چې ته د اهل کتابو په زمکه کښې استوګن يې نو دهغوئ په لوښو کښې خوراك مه کو: مګر دا چې دهغې نه بغير

---

[1] فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، الکنز الکنزى المتوارى: ۱۵۵/۱۹.

[2] سنن الدارمى، کتاب الصيد باب فى أکل الجراد: رقم الحديث: ۲۰۱۰، ۱۲۶/۲)

[3] الجامع الصحيح لمسلم کتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد: ۱۹۵۲)

[4] فتح البارى: ۷۷۶/۱۲)

[5] عمدة القارى: ۱۶۲/۲۱)

بل څه چاره نه وی. که تاته څه ملاؤ نشی نو بیا هغه اووینځه او په هغې کښې خوراك اوکړه او تاچې کوم بیان اوکړو چې ته د ښکار په زمکه کښې اوسیږې، نو ته چې بسم الله اووائې او په غشې سره ښکار اوکړې نو هغه خوره. او ته چې د تربیت یافته سپی په ذریعه ښکار کوې نو دالله نوم پرې اخله (کله چې ته سپی ښکار پسې پریږدې) او ښکار خوره. او ته چې د کوم غیر تربیت یافته سپی په ذریعه ښکار اوکړې، که تا هغه ذبح کړو (یعنی ښکار لا ژوندې وو او ته هغه ذبح کړې) نو هغه خوره.

۵۴۹۷ - حَدَّثَنَا المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ، أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلاَمَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟» قَالُوا: لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ ذَاكَ»

بل روایت د حضرت سلمة بن الاکوع ﷺ دې، فرمائی: کله چې د فتح خیبر په ورځ مانښام شو نو خلقو اورونه بل کړل، نبی کریم ﷺ تپوس اوکړو چې تاسو خلقو په کوم څیز باندې اوو بل کړې دې (یعنی په اور باندې څه پخوئی) خلقو په جواب کښې اووئیل چې د پاللې شوؤ خرو په غوښه باندې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: څه چې په دې کښې دی هغه واړوئی او (تاسو چې په کومو کټوؤ کښې غوښه پخوله) هغه ماتې کړئی، د خلقو نه یو کس اودریدو او عرض ئې اوکړو، دې کټوؤ کښې چې دننه څه دی هغه اوغورزوؤ او دا کټوئی اووینځو؟ نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې داسې هم کولې شئ.

تراجم رجال

قوله: أَبُو عَاصِمٍ: دا امام ابوعاصم بن ضحاك بن مخلد بن مسلم شیبانی بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په، کِتَابُ العِلْمِ باب ما جاء في العلم، کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: حَيْوَةُ: دا راوی حیوة بن شریح بن صفوان بن مالك التجبی المصری رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په، کِتَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، کښې تیر شوی دی. (۲) کِتَابُ فضائل أصحاب النبی ﷺ بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رقم الحدیث: ۳۶۹۳)

قوله: رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ: دا راوی ابو شعیب ربیعة بن یزید الایادی الدمشقی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په، بَابُ صَيْدِ القَوْسِ، کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: أَبُو إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبد الله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ

---

(۱)(کشف الباری: ۱۵۲/۳)

(۲)(کشف الباری:

(۳)(کشف الباری: کِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)

حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: عَلَامَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، كښې تير شوى دى.[1]

قوله: أَبُو ثَعْلَبَةَ: دا راوى ابو ثابت ايمن بن ثابت مولى بنى ثعلبه الكوفى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ. كښې تير شوى دى.[2]

قوله: المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوى مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد تميمى رحمة الله عليه دې ددوئ مفصل حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ، كښې تيرشوى دى.[3]

قوله: يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: داد مشهور تابعى بزرگ دحضرت سلمه بن الاكوع ﷺ مولى، ابو خالد يزيد بن ابى عبيد اسلمى حجازى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تير شوى دى.[4]

قوله: سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: دا مشهور صحابى حضرت سلمة بن عمرو بن الاكوع اسلمى مدنى ﷺ دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تير شوى دى.[5]

تشريح: د باب ورومبې حديث باب صيد القوس كښې تير شوى دى او هلته ددې تشريح، د كفارو د لوښو د استعمال حكم تفصيل سره تير شوى دى.[6]

دحديث نه د ترجمة الباب ثبوت

په ترجمة الباب كښې د آنِيَةِ المَجُوسِ ذكر دې. حالانكه د باب په روايت كښې د اهل كتابو د اوانى ذكر دې؟

حضرات شارحينو د حديث د ترجمة الباب سره د مناسبت دوه وجوهات بيان كړى دى.

اوله وجه: يوه وجه داده چې چونكه د نجاستونو نه ځان نه بچ كول په اهل كتابو او مجوسو كښې مشترك دى، ځكه امام بخارى د يو نه دبل حكم ثابت كړې دې.[7]

چنانچه د مجوسيانو ذبيحه مرداره ده او هغوئ مرداره ګتوؤ كښې پخوى، نو اهل كتاب خو خنزير پخوى او په لوښو كښې شراب ايږدى. لهذا هركله چې داهل كتابو د لوښو د

---

[1] (كشف البارى: ۴۸/۲)

[2] (كشف البارى: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)

[3] (كشف البارى: ۴۸۱/۳)

[4] (كشف البارى: ۱۸۲/۴)

[5] (كشف البارى:: ۱۸۲/۴)

[6] (كشف البارى: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)

[7] الكنزى المتوارى على تراجم البخارى، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ آنِيَةِ المَجُوسِ :ص:۲۰۵، شرح الكرمانى : ۹۲/۲۰ (فتح البارى: ۷۷۷/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۴/۲۱، ارشاد السارى: ۲۵۶/۱۲، شرح ابن بطال: ۴۰۳/۵).

وينخلونه پس د استعمال اجازت شته دې، نوداشان د مجوسيانو لوښي هم استعمالولې شي.[1]

او دويمه وجه شايد چې امام بخاری رحمة الله عليه مجوسيانو لره اهل کتاب ګڼړي.[2]

دحافظ ابن حجر رائې

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې ځينې طرق کښې د مجوسيانو هم ذکر شته دې.

چنانچه سنن ترمذی کښې روايت دې: عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ، فَقَالَ: «أَنْقُوهَا غَسْلًا، وَاطْبُخُوا فِيهَا».[3]

دنبی کريم ﷺ نه دمجوسيانود کټوؤ(د استعمال باره کښې) تپوس اوشو نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: هغه ښه وينځئ، او په هغې کښې پخلې کوئی.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی: امام بخاری رحمة الله عليه په ترجمة الباب سره دهغه طرف ته اشاره کړې ده. امام بخاری رحمة الله عليه عمومًا داشان کوی چې ځينې طرق چې د هغوئ په شرط باندې پورا نه وی نو هغه په ترجمة الباب کښې راوړی. او حديث د خپل شرط مطابق بل راوړی.[4]

قوله:الْمَجُوس: دميم په فتحه او د جيم په ضمه او په واؤ ساکن سره، کوم خلق چې د نمر، سپوږمۍ اود اورعبادت کوی، هغوئ ته مجوس وائی.[5]

باقی چې کوم روايت دې: الْقَدَرِيَّةُ الْمَجُوسِ هذه الامة: قدريه ددې امت مجوسيان دی.[6]

نو ددې وجه داده چې څنګه چې مجوس خير لره د نور طرف ته منسوب کوی، او شر لره د ظلمت طرف ته، يعنې خير دنور نه پيدا کيږی او شر د ظلمت نه پيدا کيږی. داشان قدريه هم خير د الله تعالی طرف ته منسوب کوی او شر لره د انسان طرف ته، حالانکه د خير او شر دواړو خالق الله تعالی دې.[7]

قوله:الْمَيْتَةَ: ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمة الله عليه د الْمَيْتَةَ ذکر هم کړې دې.ابن المنير فرمائی: نبه بذكر الميتة على أن الحمر لما كانت محرمة لم تؤثر فيها الذكاة.[8]

---

[1] فتح الباري: ٧٧٧/١٢)

[2] شرح الكرماني: ٩٢/٢٠، فتح الباري: ٧٧٧/١٢، عمدة القاری: ١٦٤/٢١، ارشاد الساری: ٢٥٦/١٢)

[3] سنن الترمذی كتاب الأطعمة، باب ماجاء في الأكل في آنية الكفار رقم الحديث: ١٧٩٦)

[4] فتح الباري: ٧٧٧/١٢،عمدة القاری:١٦٤/٢١).

[5] الملل والنحل ص:٧٢٨، لسان العرب باب الميم: ١٣/١٣، المعجم الوسيط ص:٨٥٥)

[6] سنن أبي داود كتاب السنة، باب في القدر، رقم الحديث: ٤٦٩١)

[7] تاج العروس، فصل الميم من باب السين: ٢٤٥/٤، لسان العرب باب الميم: ٣١/١٣، النهاية لابن أثير، حرف الميم: ٦٣٦/٢)

[8] الكنزى المتوارى على تراجم أبواب البخارى لابن المنير، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ :ص:٢٠٥، فتح الباري: ٧٧٧/١٢)

امام بخاری رحمة الله علیه په ترجمة الباب کښې دمیتة ذکر کولو سره دې خبرې طرف ته تنبیه کړې ده چې اګر که خرونه ذبح کړې شوی وو او دهغې خوښه پخیدله چې د حرمت حکم یې راغلو، نو حمر چونکه حرام اوګرزولې شو په دې وجه د دوئ د حلت د پاره ذبح مؤثر پاتې نه شوه. ځکه چې ذبح په حلالو ځناورو کښې مؤثره وی، په حرام کښې نه.

قوله:عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا

د باب دویم حدیث په كِتَابُ المظالم والغصب بَابٌ: هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الخَمْرُ کښې تیر شوی دی (1)

قوله:أَمْسَوْا: د باب افعال نه أمسى يمسى، د مابنام په وخت کښې داخلیدل.(2)

قوله:أَوْقَدُوا النِّيرَانَ: أوقدوا د باب افعال نه، په معنی د اور بلولو.(3)

قوله:النِّيرَانَ: (دنون په کسرې، دیاء په سکون سره) دا دالنار جمع ده په معنی د اور.(4)

قوله:لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ: إِنْسِيَّةِ دهمزې کسرې، نون ساکن، په سین مکسور او یاء مشدد مفتوح سره، په معنی د پاللې شوې ځناور، کورونو کښې اوسیدونکی.(5) د خرونو متعلق تفصیل به مخکښې په باب لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ کښې راځی.

قوله:أَهْرِيقُوا: په دې کښې هاء زائده ده، اصل کښې أريقوا دې، دباب افعال أراق، يريق نه، په معنی د اوبه وغیره غورزول.(6)

قوله:قُدُورَ: دا د القدر (دقاف په کسرې، په دال ساکن سره) جمع ده، بمعنی ګټوئی.(7)

قوله:نُهَرِيقُ مَا فِيهَا: دلته استفهام محذوف دې. یعنی انهريق ما فيها، ګټوؤ کښې چې څه دی آیا مونږ هغه واړوؤ؟(8)

قوله:فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْذَاكَ: نه د لوښو ماتولو او د وینځلونه پس دهغې په استعمالولو کښې تخییر طرف ته اشاره ده.

حضرات شارحین فرمائی چې رومبې نبی کریم ﷺ دوحی یا د اجتهاد په ذریعه ددې لوښو د ماتولو حکم ورکړو. او بیا د ماتولو هغه حکم منسوخ شو یا په اجتهاد کښې بدلون

---

(1) (کشف الباری کتاب المَظَالِمِ وَالغَصْبِ بَابٌ: هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الخَمْرُ: ٢٤٧٧)

(2) لسان العرب بابّ الميم: ١١٠/١٣)

(3) لسان العرب باب الواژ: ٣٦٢/١٥)

(4) لسان العرب باب النون: ٣٢٢/١٤، النهاية لابن، حرف النون: ٨٠٣/٢)

(5) لسان العرب باب الهمزة: ٢٣٣/١، النهاية أثير، حرف الهمزة: ٨٠٣/٢، شرح الكرمانى: ٩٣/٢٠)

(6) تاج العروس، فصل الراء من باب القاف: ٣٦٦/۶، عمدة القارى: ١۶۵/٢١).

(7) لسان العرب باب القاف: ۶٠/١١)

(8) ارشاد السارى: ٢۵٧/١٢)

راغلو.([1])

ترجمة الباب سره مناسبت: علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث مبارك په باب كښې د راوړلو وجه داده چې كله د اهلى خرونوحرمت ثابت شو نو دا دميته په شان شو او كله چې نبى كريم ﷺ د هغه لوښو د استعمال اجازت وركړو كومو كښې چې د خرونو غوښه پخيدٔه، نو داشان به د مجوسيانو د لوښو استعمال د وينځلو نه پس جائز وى.([2])

۱۵-بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنْ نَسِيَ فَلاَ بَأْسَ» وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: {وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ} [الأنعام:۱۲۱]: «وَالنَّاسِي لاَ يُسَمَّى فَاسِقًا» وَقَوْلُهُ: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام:۱۲۱]

د ترجمة الباب مقصد

امام بخارى رحمة الله عليه په ترجمة الباب كښې مَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا او دې نه پس د حضرت عبدالله بن عباس ﷺ تعليق كړو او د هغه مسلك د ترجيح طرفته ئې اشاره كړې ده كوم كښې چې ترك تسمية ناسيا سره ذبيحه حرامه نه ګرزى.([3])

دې نه پس امام بخارى رحمة الله عليه اوفرمائيل: والناسى لايسمى فاسقا، هيرونكې فاسق نه وى. دې سره ئې د قرآن كريم آيت ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ طرفته اشاره كړې ده. كوم كښې چې الله تعالى فرمائى چې په كومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې، هغه مه خورى، ځكه چې د الله تعالى نوم نه اخستل يو فاسقانه طريقه ده.

ددې نه معلومه شوه چې، فسق، د ترك تسميه عمدا صفت دې. يعنى په قصد سره د الله تعالى نوم نه اخستل فسق دې. لهذا چې كوم حكم دې چې په كومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې د هغې د نه خوراك دحكم به هم د عمد سره خاص وى. يعنى كله چې عمد سره په هغې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې.([4]) كښې شامل نه وى. لهذا چې په ذبيحه باندې دالله تعالى نوم په هيره نه وى اخستلې شوې نو هغه خوراك جائز دې.

دتعليق تخريج

دحضرت ابن عباس ﷺ تعليق لره دار قطنى موصولا نقل كړې دې.([5])

قوله: ﴿وَإِنَّ الشَّيٰطِيْنَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (الانعام: ۱۲۱)

---

[1])شرح الكرمانى: ۹۳/۲۰ عمدة القارى: ۱۶۵/۲۱)

[2])عمدة القارى: ۱۶۵/۲۱، الكنز الكنزى المتوارى: ۱۵۷/۱۹)

[3])فتح البارى: ۷۷۸/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۶/۲۱، إرشاد السارى: ۲۵۷/۱۲)

[4])ارشاد السارى: ۵۸/۱۲، المغنى لابن قدامة، كتاب الصيد، والذبائح: ۳۱/۹، تفسير روح المعانى، سورة الانعام: ۱۲۱، ۳۶۱/۸، احكام القرآن للجصاص، سورة الانعام: ۱۲۱، ۹/۳)

[5]) دارقطنى، باب الصيد والذبائح، رقم الحديث: ۴۷۵۹، ۱۹۸/۴، تغليق التعليق: ۵۱۲/۴)

او شیطانان دخپلو دوستانو په زړونو کښې اچوی چې هغوئ تاسو سره جنګ اوکړی، او که تاسو دهغوئ خبره اومنله نو تاسو هم مشرکان شوئ.
امام بخاری رحمة الله علیه دې آیت سره په حقیقت کښې هغه روایت طرف ته اشاره کړې ده.
عن ابن عباس فی قوله عزوجل وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ قال: خاصمهم المشركون فقالوا: ما ذبح الله فلا تاكلوا وما ذبحتم أنتم أكلتموه. (۱)
یعنی مشرکانو به مسلمانانو سره بحث کولو او وئیل به ئې چې کوم لره الله تعالی ذبح کړی نو هغه تاسو نه خورئی، او کوم لره چې تاسو ذبح کړئی نو هغه تاسو خورئی.
ددې نور وضاحت د سنن ابی داؤد په یو روایت سره کیږی، په هغې کښې دی: **جاءت الیهود إلی النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا: نأکل مما قتلنا ولا نأکل مما قتل الله** (۲)
یهودیان د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او وې وئیل چې کوم مونږ قتل کړو هغه مونږ خورو او چې کوم الله تعالی قتل کړی نو هغه دې مونږ نه خورو ؟ نو په دې باندې دا آیت مبارك نازل شو: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (۳)
دتسمیة علی الذبیحة حکم:
داحنافو او مالکیه مذهب: د احنافو او مالکیه په نزد یئ که عمداً په ذبیحه باندې تسمیه او نه وئیله نو ذبیحه حلاله نه ده. او که ترې نه هیره شوه، نو بیا به ذبیحه حلاله وی.(۴)
دحنابله مذهب: دحنابله په نزد عمداً، نسیاناً دواړو صورتونو کښې تسمیه شرط ده.(۵)
دشوافعو مذهب: د امام شافعی رحمة الله علیه په نزد تَسْمِيَةٌ عَلَى الذَّبِيحَةِ مسنون ده، واجب نه ده. لهذا ترك تسمیه که عمدا وی او که نسیانا، ذبیحه به حرامه نه وی. (۶)
البته د شوافعو په مسلك کښې دا تفصیل هم شته چې که د ذبح په وخت عمدا بسم الله ترك کوونکی دا تهاون او معمولی اوګنړل او بسم الله یئ پریخودله نو په دې صورت کښې به د شوافعو په نزد هم ذبیحه حلاله نه وی. (۷)

(۱) سنن النسائی کتاب الضحایا، باب قول الله عزوجل ولا تاکلوما لم یذکراسم الله رقم الحدیث:۴۴۴۲)
(۲) سنن أبی داود کتاب الأضاحی، باب فی ذبائح أهل الکتاب رقم الحدیث:۲۸۱۹).
(۳) الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الأنعام: ۱۲۱، ۹۱/۴)
(۴) الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۱۰/۵، البحرالرئق کتاب الذبائح : ۳۰۶/۸، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، المدونة الکبری کتاب الصید: ۵۱/۲، المنتقی شرح مؤطا إمام مالک، کتاب الذبائح، ماجاء فی التسمیة علی الذبیحة: ۲۰۶/۴، حاشیة الدسوقی،باب الذکاة: ۳۶۵/۲، بدایة المجتهد، کتاب الذبائح، حکم التسمیة علی الذبیحة: ۱۲۱/۴)
(۵) المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۱۰/۹)
(۶) کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب تسمیة الله عزوجل عند إرسال ما یصطادبه: ۴۷۵/۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحة: ۴۱۰/۸، فتح الباری:۷۵۰/۱۲، شرح الکرمانی: ۷۸/۲۰)
(۷) کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب ذبائح أهل الکتاب: ۴۹۱/۵).

د جمهورو او شوافع حضراتو دلائل هم هغه دی کوم چې په بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ کښې تير شوی دی.

حديث نمبر ۵۱۷۹ صفحه نمبر ۷۳

۵۲۹۸- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: حضرت رافع بن خديج ﷺ فرمائى : مونږ د حضور نبى كريم ﷺ سره په ذى الحليفه كښې وو، خلق اوږى شو، بيا مونږ ته (په غنيمت كښې) اوښان او چيلۍ ملاؤ شوې، او نبى كريم ﷺ د ټولو خلقو نه وروستو وو، او خلقو جلدى جوړه كړه (يعنى د نبى كريم ﷺ انتظار ئې اونه كړو او د تقسيم نه وړاندې ئې ځناور ذبح كړل) كټوئى ئې (په نغرى) كيخودې. كله چې نبى كريم ﷺ د خلقو خوا ته راغلل نو حضور عليه السلام د كټوؤ د اړولو حكم اوكړو، بيا (ئې د غنيمت مال) تقسيم كړو، داشان چې لس چيلۍ ئې د يو اوښ برابر كړې، د هغې نه يو اوښ اوتښتيدو، په جماعت كښې اسونه كم وو، هغوئ دا رانيول اوغوښتل خو ناكام شو، په دې كښې يو كس هغه طرف ته غشې اوويشتو، نو الله تعالى هغه ايسار كړو، نبى كريم اوفرمائيل: په دې ځناورو كښې هم د وحشى ځناورو په شان تښتيدونكى وى، هركله چې يو ځناور اوتښتى نو هغه سره داشان كوئى.

قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ نَخَافُ، أَنْ نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالقَصَبِ؟ فَقَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ"

راوى عبايه وائى ځما نيكه (حضرت رافع بن خديج ﷺ) عرض اوكړو چې زمونږ دا اميد دې يا ئې داسې اووئيل چې مونږ ويريږو چې صبا به زمونږ مقابله د دښمن سره وى، او مونږ سره چاړه نشته، نو آيا مونږ بانس سره ذبح كولې شو؟ نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې كوم څيز وينه توېوى او په دې باندې د الله تعالى نوم اخستې شوې وى نو هغه خوړلې شئ، ليكن غاښونه او نوكونه نه دى پكار، د دې متعلق درته اووايم چې غاښ هډوكې دې او نوك د حبشيانو چاړه ده.

تراجم رجال

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: دا راوى ابوسلمه موسى بن اسماعيل التبوذكى البصرى دې، د دې

حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی. (١)

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوی ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكری رحمة الله عليه دې، ددوی تفصيلی حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی. (٢)

قوله: سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ: دا راوی سعيد بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله عليه دې ددوی حالات په، بَابُ الأَذَانِ، کښې تير شوی دی. (٣)

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصاری رحمة الله عليه دې، ددوی حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ کښې تير شوی دی. (٤)

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خديج بن عدی الانصاری الحارثی ﷺ دې ددوی حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تير شوی دی. (٥)

تشريح: داحديث پاك په كِتَابُ الشِّرْكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ کښې هم تير شوې دې. (٦)

قوله: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الحُلَيْفَةِ: مونږ رسول كريم ﷺ سره په ذوالحليفه کښې وو.

قوله: ذِي الحُلَيْفَةِ: حليفه په تصغير سره، په دې نوم دوه ځايونه دی، يوځائې د ذوالحليفه په نوم دې چې مدينې منورې سره نزدې د يو ځائې نوم دې. هغې ته ميقات مدينه هم وائی.
او دويم ځائې ارض تهامه سره دطائف او مکې مکرمې تر مينځه د يو ځائې نوم دې. او دلته د ذوالحليفه نه هم دا ځائې مراد دې. (٧)

قوله: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ: نبی كريم ﷺ دخلقو نه روستو وو.

قوله: أُخْرَيَاتِ: د همزې په ضمې سره، په خاء ساکن او د راء په فتحې سره، دا د أُخْرَى جمع ده، وئيلې کيږی چې جاء فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، هغه په آخر کښې راغلو. (٨)او نبی كريم ﷺ به په دې وجه دلښکر نه روستو وو چې د لښکر حفاظت اوکړی او څوك کمزورې کس د لښکر نه روستو پاتې نشی. (٩)

---

(١)(كشف الباري: ٤٣٣/١)

(٢)(كشف الباري: ٤٣٤/١)

(٣)(كشف الباري كتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ: رقم الحديث٧٠٥)

(٤)(كشف الباري كتاب الجمعة بَابُ المشي إِلَى الجُمعة رقم الحديث: ٩٠٧)

(٥)(كشف الباري كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ رقم الحديث: ٥٥٩)

(٦)(كشف الباري كِتَابُ الشِّرْكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحديث: ٢٤٨٨)

(٧) معجم البلدان: ٢٩٥/٢، فتح الباري: ٧٨٠/١٢، عمدة القاري: ١٦٧/٢١، إرشاد الساري: ٢٦٠/١٢ الكوثر الجاري: ١٥٦/٩)

(٨)تاج العروس، فصل الهمزة من باب الراء: ١٠/٣، لسان العرب باب الهمزة: ٨٨/١)

(٩)فتح الباري: ٧٨٠/١٢، إرشاد الساري: ٢٦٠/١٢)

قوله: فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا القُدُورَ يعنى حضرات صحابه كرامو جلد اوكړه او كټوئى يئ (په اور) كيخودې، سنن ابى داؤد كښې روايت دې:

فانطلق ناس من سرعان الناس فذبحوا ونصبوا قدورهم قبل أن يقسم. [1]

روان خلقو كښې كسان وړاندې لاړل او هغوئ د تقسيم نه مخكښې څه څناور ذبحه كړل او د دغوښې پخولو دپاره يئ، كټوئى په نغرو كيخودې.

او صحابه كرامو رضى الله عنهم اجمعين جلدى په دې وجه اوكړه څكه چې وړاندې تير شوى دى أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ: خلق اوږى شوى وو. [2]

قوله: فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُفِعَ فعل مجهول، بمعنى وصل دے. [3] يعنى نبى كريم ﷺ چې په آخرى صفونو كښې وو، هغه خلقو ته وراورسيدو.

قوله: فَأَمَرَ بِالقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ: نبى كريم ﷺ د كټوؤ متعلق حكم وركړو، نو هغه واړولې شوې.

قوله: فَأُكْفِئَتْ: أُكْفِئَتْ باب افعال نه، په معنى د اړولو، التا كولو. [4]

اصحاب الظواهر ددې حديث نه استدلال كوى او فرمائى چې د ذبحې دحلاليدو دپاره شرط دادې چې ذابح د ذبحې مالك وو، يا د مالك د طرفه د ذبح كولو اجازت وى، گنى بيا به مرداره وى څكه حديث كښې نبى ﷺ چې صحابه كرامو كوم اوښان ذبح كړل هغوئ دهغې مالكان نه وو. په دې وجه نبى كريم ﷺ دهغې كټوؤ واړولې. [5]

جواب: ددې جواب دادې چې داصحاب الظواهر لره ددې حديث نه استدلال كول درست نه دى. څكه چې حديث كښې دا نشته چې هغه غوښه مرداره وه، څكه يئ د اړولو اوغورزولو حكم وركړو، بلكه حديث كښې صرف دادى چې نبى كريم ﷺ دپتيلو د اړولو حكم وركړو، او دا د مختلفو وجوهاتو په وجه سره وو. [6]

د كټوؤ داړولو وجه: ددې يوه وجه دا وه چې دا خلق په دارالاسلام كښې داخل شوى وو، او دلته مال غنيمت لا تقسيم شوې نه وو. او دارالاسلام كښې د داخليدو نه وړاندې وړاندې د مال غنيمت نه څيزونه خوړلې څكلې شى خو دار الاسلام كښې دداخليدو نه پس د تقسيم نه وړاندې مال غنيمت نه خوراك كول درست نه دى. [7]

---

[1] سنن أبى داود كتاب الأضاحى، باب فى الذبيحة بالمروة، رقم الحديث: ٢٨٢١، فتح البارى: ٨٠/١٢)

[2] فتح البارى: ٧٨١/١٢، إرشاد السارى: ٢٦٠/١٢)

[3] فتح البارى: ٧٨١/١٢، إرشاد السارى: ٢٦٠/١٢)

[4] لسان العرب باب الكاف: ١١٣/١٢، النهاية لابن أثير حرف الكاف: ٥٤٧/٢)

[5] المحلى بالآثار لابن حزم، كتاب التذكية: ١٤٨/٦)

[6] إعلاء السنن، كتاب الذبائح، باب ذبح الحيوانات من المغانم قبل القسمة: ٩٩/١٧).

[7] فتح البارى: ٧٨١/١٢، إرشاد السارى: ١٦٠/١٢، شرح الكرمانى: ٩٤/٢٠، الكوثر الجارى: ١٥٧/٩، الدرمع الرد، كتاب الجهاد باب المغنم وقسمته: ٢٥٤/٣، الفتاوى العالمكيرية، كتاب السير الباب الرابع فى الغنائم وقسمتها: ٢٠٩/٢)

دویمه وجه: او دویمه وجه ئې دا لیکلې ده چې په دې موقع خلقو د خپل حاجت او ضرورت مطابق وانه اخستل، بلکه د نبی کریم ﷺ د انتظار کولو نه بغیر دضرورت نه زیات واخستل اودا جائز نه وو. ځکه نبی کریم ﷺ کټوئی وارولې او هغوئ ته ئې تنبیه اوفرمائیله.[1]

یو بل اشکال او د هغې جواب: دلته دا اشکال کیدیشی چې غوښه خو مال دې او نبی کریم ﷺ دمال ضائع کولو نه منع فرمائیلې ده. بیا نبی کریم ﷺ کټوئی ولې وارولې او غوښه یئ ضائع کړه؟

جواب: علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی چې نبی کریم ﷺ کټوئی وارولې او صرف خوروه او اوبه وغیره یئ بهیولې وې او غوښه یئ نه وه ضائع کړې.[2]

اشکال: لیکن په دې جواب د امام په ابی داؤد روایت سره شبه کیږی، ځکه چې په هغې کښې دی: إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ،[3]

یعنی نبی کریم ﷺ په خپلې لیندې باندې اډانره وهلې وه او تشریف یئ راوړو، نو نبی کریم ﷺ دلیندې په ذریعه زمونږ کټوئی وارولې. بیا ئې غوښه ښاورو کښې اوغرزوله.

نو دې روایت کښې هم تصریح ده چې نبی کریم ﷺ غوښه په ښاوړو کښې اوغورزوله.

جواب: دا شبه په دې وینا سره لرې کولې شی چې غوښه په زمکه غورزولو سره ددې ضائع کیدل لازم نه رازی ځکه چې دا په وینځلو سره استعمال کښې راوستې شی.[4]

دویم جواب: او دا جواب هم کیدې شی چې عامو حالاتو کښې اګر چې یو څیز ضائع کول جائز نه دی لیکن د زجر و تنبیه په وخت کښې کولې شی.[5]

قوله: ثم قسم فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ: نبی کریم ﷺ لس چیلۍ د یو اوښ برابرې اوګرزولې.

قوله: فَعَدَلَ: عَدَلَ د باب ضرب نه عدل الشئ بالشئ، یو څیز دبل څیز سره برابرول.[6]

قربانۍ کښې اووۀ چیلې د یو اوښ برابر وی. یعنی یو اوښ کښې اووه حصې کیدیشی حالانکه دلته نبی کریم ﷺ لس چیلۍ د یو اوښ برابرې اوګرزولې، شائد چې ددې وجه دا وه چې اوښان کم وو او چیلۍ زیاتې وې. یا اوښان څاربه وو او چیلۍ کمزورې وې، ځکه نبی

[1] فتح الباری: ۷۸۱/۱۲)

[2] (شرح النووی علی جامع الصحیح لمسلم کتاب الأضاحی،باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۷/۲، فتح الباری: ۷۸۱/۱۲)

[3] سنن أبی داود کتاب الجهاد، باب فی النهی عن النهبی إذا کان فی الطعام قلة فی أرض العدو رقم الحدیث:۲۷۰۵، فتح الباری:۷۸۱/۱۲)

[4] فتح الباری:۷۸۱/۱۲)

[5] فتح الباری:۷۸۵/۱۲)

[6] تاج العروس، فصل العین من باب اللام: ۱۰/۸، لسان العرب باب: ۸۵/۹)

کریم ﷺ لس چیلۍ دیو اوښ برابر اوګرزولې (١)

قوله: فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ: په هغې کښې یو اوښ اوتښتیدو.

قوله: فَنَدَّ: نَدَّ يَنِدُّ باب ضرب نه، نَدَّ الْبَعِيرُ د اوښ اوتریدل او تښتیدل. (٢)

قوله: وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ: خلقو سره اسونه ډیر کم وو. مطلب دا دې چې که سوارۍ زیات وې نو بیا به تښتیدلې اوښ رانیولې شوې وو، لیکن اسونه کم وو ځکه هغه په قابو کښې نه راتلو. (٣)

قوله: فَطَلَبُوهُ، فَأَعْيَاهُمْ: خلق هغه پسې شو لیکن هغه خلق ستړی کړل.

قوله: أَعْيَا: د عیی نه دباب افعال صیغه ده. د أَعْيَا، یعنی معنی ستړی کول دی. (٤)

قوله: فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ: یو کس هغه طرف ته غشی اوویشتو، ددې اراده یې اوکړه.

قوله: أَهْوَى: دباب افعال نه، دیو ځیز طرفته قصد کول. (٥)

قوله: رَجُلٌ: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی ددې رجل نوم معلوم نشو. (٦)

قوله: فَحَبَسَهُ اللَّهُ: الله تعالی هغه اودرولو، یعنی هغه په غشی اولګیدو او هغه اودریدو. (٧)

قوله: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ:

قوله: أَوَابِدُ: دا د آبدة جمع ده، هغه ساتلې شوې ځناور چې اوتریږی او خلقو نه اوتښتی. (٨)

قوله: فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا: یعنی داسې پاللې شوې ځناور چې هغه اویریږی اوپه قابو کښې نه راځی نو دداسې ځناور حکم د ښکار په شان دې. یعنی لکه څنګه چې یو ښکاری ښکار لره په یو تیره ځیز وغیره باندې زخمی کړی او هغه د ذبح کولو نه وړاندې مړ شی نو هغه حلال دې، داشان چې کوم ځناور اویریږی او په قابو کښې نه راځی او هغه په تیره ځیز سره زخمی کړې شی نو هغه حلال دې (٩) نور تفصیل به په بَابُ مَانَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ کښې راشی.

قوله: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ نَخَافُ: راوی ته شک دې چې نَرْجُو یې وئیلی وو یا یې نَخَافُ وئیلی وو.

په رجاء سره د صحابه کرامو د دښمن سره د ملاقات شوق طرفته اشاره ده. دشهادت یا د

---

(١) (فتح الباری ٧٨٢/١٢،، ارشاد الساری: ٢٦١/١٢، شرح الکرمانی: ٦٥/٢٠)

(٢) لسان العرب باب النون : ٨٩/١٤، النهایة لإبن أثیر، حرف النون: ٧٢٥/٢)

(٣) فتح الباری:٧٨٢/١٢، إرشاد الساری:٢٦١/١٢)

(٤) تاج العروس، فصل العین من باب الواو والیاء: ٢٦٠/١٠، لسان العرب باب العین: ٥١١/٩)

(٥) تاج العروس، فصل الهاء من باب الواو والیاء: ٤١٥/١٠، لسان العرب باب الهاء: ١٦٦/١٥)

(٦) (فتح الباری: ٧٨٢/١٢)

(٧) فتح الباری:٧٨٢/١٢، إرشاد الساری:٢٦١/١٢)

(٨) لسان العرب باب: ٤١/١، النهایة لإبن أثیر، حرف الهمزة: ٢٩/١)

(٩) فتح الباری:٧٨٣/١٢ عمدة القاري:١٦٨/٢١)

غنيمت دامید د وجې نه، یعنی دښمن سره د مقابلې کولو نه پس یا شهادت دې یا د فتح په صورت کښې د غنیمت مال دې.
او په ویرې سره دې خبرې طرف ته اشاره ده چې صحابه کرامو دا خبره نه خوښوله چې دوئ باندې دښمن ناڅاپې حمله اوکړی.(۱)

قوله: وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى:

قوله: مُدًى: مدی (د میم په ضمې او د دال فتحې سره) د مدية (دميم په ضمې او د دال په سکون سره) جمع ده، چاړې ته وائی.(۲)

دهغوئ مطلب دا وو چې صبا له به زمونږ دښمن سره مقابله وی، د غنیمت په مال کښې مونږ ته ځناور ملاویدې شی، او دهغې د ذبح کولو ضرورت به راپیښیسږی.(۳)
او په دې کښې دا هم احتمال دې چې مونږ ته د خپلو ځناورو د ذبح کولو ضرورت راپیښیدې شی چا دپاره چې د هغې په خوړلو سره مونږ په دښمن قوت حاصل کړو. او ددې تائید ددې خبرې نه هم کیږی لکه چې وړاندې تیر شو چې هغوئ سره د غنیمت دمال څاروی هم وو. لهذا د ذبح کولو دپاره هغوئ سره خپل څاروی هم وو او هغوئ په توره څاروی ذبح کول نه خوښول چې هسې نه د تورو مخونه پس شی. او په جنګ کښې تورې تیرې ساتل ضروری وی. ځکه صحابهٔ کرامو تپوس اوکړو چې د تورې او چاړې نه علاوه بل څیز باندې ذبح کید یشی.(۴)

قوله: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ: کوم څیز چې وینه اوبهیوی، او په هغې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی، نو هغه خوړلې شی.

دچاړې نه علاوه په نورو څیزونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غاښونو نه علاوه بل هر یو تیره او نوکدار څیز سره وینه تویې شی که اوسپنه وی یا کانړی یا لرګې، هغې سره ذبح جائز ده.(۵)
البته نوك یا غاښ سره د ذبحې باره کښې به تفصیل مخکښې انشاء الله په بَابُ لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفُرِ کښې راشی.

قوله: لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ: السِّنَّ وَالظُّفُرَ دا دواړه لفظونه یاخو منصوب دی، دمنصوب کیدو په

---

(۱) فتح الباری: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱)
(۲) لسان العرب باب المیم: ۵۷/۱۳، النهایة لابن أثیر، حرف المیم: ۶۴۵/۲)
(۳) فتح الباری: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۱/۱۲)
(۴) فتح الباری: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۱/۱۲، شرح الکرمانی: ۹۵/۲۰)
(۵) المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۱۷/۹، المجموع شرح المهذب. کتاب الصید والذبائح: ۸۳/۹، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۲۳/۷، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی باب جواز الذبائح بکل ما أنهر الدم: ۴۲۱/۶)

صورت كښې به لَيْسَ استثناء وى، او د مستثنى كيدو په وجه به دا دواړه منصوب وى، او يا مرفوع دى، دمرفوع كيدو په صورت كښې به دا د لَيْسَ اسم وى، او خبر به محذوف وى. أى ليس السن والظفر مهلجا.[1]

خو د منصوب كيدو احتمال ځكه راجح دې چې د سنن بيهقى روايت كښې د لَيْسَ په ځائې إلا السِّنَّ وَالظُّفُرَ دى.[2]

علامه نووى رحمة الله عليه هم السِّنَّ او الظُّفُرَ لره د استثناء په وجه منصوب ګرزولى دى.

قوله: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ: يعنى غاښ خو هډوكې دې، او هډوكى سره د ذبح كولو په ممانعت كښې دوه وجوهات ذكر كړې شوى دى.

اوله وجه: يوه وجه داده چې هډوكى سره ذبح كولو كښې به هډوكى په وينې سره نجس شي، اونبى كريم ﷺ هډوكى دنجس كولونه منع فرمائيلې ده ځكه چې هډوكى د جناتو غذا ده.[3] چنانچه سنن ابى داؤد كښې روايت دې:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ الْجِنِّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ: انْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قَالَ: «فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[4]

حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ فرمائى: چې دجناتو يو وفد دنبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو. عرض يې اوكړو اې دالله رسوله ﷺ! تاسو خپل امت په هډوكى، خاشنړو او كوئلې سره داستنجاء كولو نه منع كړئى ځكه چې الله تعالى دا څيزونه زمونږ دپاره رزق ګرزولى دى، نو نبى كريم ﷺ (په دې څيزونو سره د استنجاء كولونه) منع اوفرمائيله.

دويمه وجه: او دويمه وجه داده چې په دې صورت كښې تعذيب د حيوان دې. هډوكى سره ښاروې زر نه ذبح كيږى، هغه ته به عذاب وى، ځكه ئې منع اوفرمائيله.[5]

قوله: وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ: او نوكونه د حبشو چاړې دى. يعنى حبشيانوبه په خپلو نوكونو ښاروې ذبح كولو. چونكه هغوئ كافران وو، او تشبه بالكفار جائز نه ده. ځكه ئې منع اوفرمائيله. بله داچې په دې كښې هم تعذيب د حيوان دې.[6]

[1] (فتح البارى: ١٢/٧٨١، عمدة القارى: ٢١/١٦٨)
[2] (السنن الكبرى للبيهقى، كتاب الضحايا و باب الذكاة بما انهر الدم: ٩/٤٧٢، ١٩١٤٤)
[3] (شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ٢/١٥٧)
[4] (كتَاب الطَّهَارَة بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ رقم الحديث: ٣٩)
[5] (فتح البارى: ١٢/٧٨٤)
[6] (فتح البارى: ١٢/٧٨٤)

د ذبح متعلق څو ضروری شرائط

① که څوك څاروی ذبح کوی نو دهغه دپاره ورمبی شرط دادی چی ذابح کوونکی مسلمان یا د اهل کتابو نه وی.[1] د اهل کتابو د ذبحی متعلق تفصیل څو بابه وړاندی راغی.

② دویم شرط دادی چی هغه عاقل وی، لهذا پاګل او یو داسی ماشوم چی وړوکی وی، اوپه ذبحه کولو نه پوهیږی، او نه په دی باندی قادر وی، نو دهغه ذبیحه حلاله نه ده، البته که ماشوم داسی دی چی ذبحه باندی پوهیږی نو دداسی ماشوم ذبحه کول درست دی.[2]

③ دریم شرط دادی چی د ذبح په وخت کښی په ذبحه باندی دالله تعالی نوم هم واخستی شی لکه الله، الرحمن، الرحیم یا بسم الله، بیا که په هر ژبه کښی وی.[3]

هم داشان ذابح دپاره (یعنی څوك چی څاروی ذبح کوی) تسمیه وئیل ضروری دی. که ذابح تسمیه اونه وئیله او هلته موجود بل چا تسمیه اووئیله نو دی سره به ذبیحه حلاله نه وی.[4]

همداشان که ذابح سره بل یو کس هم په چاړهٔ باندی لاس کیخود او چاړه یئ راښکله نو داسی صورت کښی به په دواړو باندی تسمیه وئیل ضروری وی.[5]

ترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث ترجمة الباب سره مناسبت د مَاأَنْهَرَالدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ په وجه دی.[6]

١٦ - باب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالْأَصْنَامِ

٥٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ، وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»

---

[1]) الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٢٠٨/٥)

[2]) الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٥/ ٢٠٩، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، البحرالرئق کتاب الذبائح ٣٠٦/٨، تبیین الحقائق کتاب الذبائح: ٤٤٩/٦، ملتقی الأبحر مع مجمع الأنهر کتاب الذبائح: ١٥٣/٤)

[3]) الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٥/ ٢١١، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، بدائع الصنائع، کتاب الذبائح، فصل فی شرط حل الأکل فی العیوان الماکول: ٢٣٣/٦، ٢٤٣، فتاوی قاضی خان هامش الفتاوی العالمکیریه، کتاب الصید والذبائح باب فی الذکاة: ٣٦٩/٣، خلاصة الفتاوی کتاب الذبائح : ٣٠٨/٤)

[4]) الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٥/ ٢١٢، بدائع الصنائع، کتاب الذبائح : ٢٤٣/٦، ٢٤٤، فتاوی قاضی خان کتاب الأضحیة فصل فی مسائل متفرقه: ٣٥٥/٣)

[5]) الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٢١٢/٥، بدائع الصنائع، کتاب الذبائح، فصل فی شرط حل الأکل فی العیوان الماکول: ٦/ ٢٤٤، فتاوی قاضی خان کتاب الأضحیة فص فی مسائل متفرقه: ٣٥٥/٣)

[6])(عمدة القاری: ١٦٧/٢١)

ترجمه: دحضور ﷺ ملاقات د وحی نه وړاندې زيد بن عمرو بن نفيل سره د اسفل په مقام باندې اوشو، د حضور ﷺ په خدمت کښې دغوښې دسترخوان پيش کړې شو، حضور ﷺ دخوراك نه انکار اوکړو او وې فرمائيل چې څه هغه ذبيحه نه خورم کومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح کړې وی او زه خوراک نه کوم مګر دهغې ذبيحې نه چه په هغې د الله تعالى نوم ياد شوې وی.

تراجم رجال

مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: دا راوی ابو الهيثم بن اسد العمى البصری رحمة الله عليه دې، ددوې حالات په **قوله:** كِتَابُ الحَيْضِ /بَابُ المَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ کښې تير شوی دی. (١)

عَبْدُ العَزِيزِ: د اراوی ابو اسحاق بن عبد العزيز بن المختار انصاری رحمة الله عليه دې، ددوې حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ کښې تير شوی دی. (٢)

قوله: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: دا راوی ابو محمد موسی بن عقبه بن ابی عياش القرشی الاسدی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ کښې تير شوی دی. (٣)

قوله: سَالِمٌ: داراوی ابوعبدالله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان کښې تير شوی دی. (٤)

قوله: اِبْنِ عُمَرَ: دا د حضرت عمر بن الخطاب ؓ خوئي حضرت عبد الله بن عمر ؓ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تير شوی دی. (٥)

تشريح: دا حديث مبارك په كِتَابُ مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ کښې تير شوې دې. (٦)

دلته روايت کښې دی چې: فَقَدَّمَ إِلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، يعنی د حضور ﷺ په خدمت کښې دسترخوان اوغوړولې شو، په دې صورت کښې

قوله: قَدَّمَ دمجهول ضيغه ده.

او په نورو نسخو کښې دی چې: فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، (په دې وخت کښې به د «ه» ضمير زيد طرف ته راجع وی، او رَسُولُ اللهِ، دا به د قَدَّمَ د فعل فاعل وی).

(١)(کشف الباری، كِتَابُ الحَيْضِ /بَابُ المَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ رقم الحديث ٣٢٩)

(٢)(کشف الباری، كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ رقم الحديث: ٤٤٧

(٣)(کشف الباری، كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ رقم الحديث: ١٣٩)

(٤)(کشف الباری: ١٢٨/٢)

(٥)(کشف الباری: ٦٣٧/١)

(٦)(کشف الباری: كِتَابُ المَنَاقِب باب مَنَاقِب الأَنْصَار بَابُ حديث زَيْد بْن عَمْرو بْن نُفَيْل رقم الحديث: ٣٨٢٦)

يعنى رسول كريم ﷺ دسترخوان چې په هغې كښې غوښه وى د زيد بن عمروبن نفيل په خدمت كښې پيش كړو.

تطبيق: ابن منير د دواړو رواياتو په مينځ كښې تطبيق كوى او فرمائى چې هلته موجود خلقو دسترخوان د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې پيش كړو، او بيا نبى كريم ﷺ د زيد بن عمرو بن نفيل طرفته وړاندې كړو، او زيد خلقو ته مخاطب شو او وې وئيل چې خه د غيرالله د نوم ذبيحه نه خورم. ([1])

سوال: دلته علامه ابن بطال رحمة الله عليه يو سوال او دهغې جواب نقل كړې دې. هغه دا چې ظاهر د حديث نه (چې كله رسول كريم ﷺ ته غوښه زيد پيش كړه نو هغوئ د خوراك نه انكار اوكړو، او وې فرمائيل چې خه داهغه څاروى غوښه نه خورم كوم تاسو خلقو د بتانو په نوم ذبح كړې وى)دا وهم پيداكيږى چې ددې نه معلوميږى چې حضور ﷺ به دداسې څناورو غوښه خوړله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دا روايت په مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ كښې هم موجود دې، او هلته ددې خبرې صراحت دې چې نبى كريم ﷺ هم ددې غوښې خوراك نه لاس اونيولو.

چنانچه دې روايت كښې دى چې:

قوله: فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ،...الخ([2])

يعنى د حضور ﷺ په مخكښې دسترخوان خور كړې شو، نو نبى كريم ﷺ ددې (غوښې دخوړلو نه انكار اوكړو، اوبيا نبى كريم ﷺ دا غوښه د زيد په وړاندې پيش كړه، نو هغه هم ددې د خوړلو نه انكار اوكړو، او قريش كفار ته مخاطب شو او زيد دا جمله اووئيله چې زه هغه غوښه نه خورم كومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح كوئى.

او زيد بن عمرو بن نفيل دجاهليت په زمانه كښې هم حضور ﷺ ته د نبوت ملاويدو نه وړاندې هم حضور ﷺ نه افضل نه وو، نو هركله چې زيد بن عمرو د غيرالله په نوم د ذبحه شوى څناور غوښه نه خوړه نو حضور ﷺ چې الله تعالى د نبوت په مقام سره سرفراز كړې وو اود سيد الانبياء مرتبه يئ ورته وركړې وه او ددې دپاره ئې منتخب كړې وو نو حضور ﷺ به دنبوت نه وړاندې بطريق اولى دداسې غوښې خوړلو نه انكار كولو([3]) **زيد بن عمرو بن نفيل**. زيد بن عمرو بن نفيل د مشهور صحابى حضرت سعيد بن زيد والد محترم دې. حضرت سعيد بن زيد، عشره مبشره كښې دې، زيد بن عمرو بن نفيل دجاهليت په زمانه كښې د

---

[1]) الكنزى الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى،كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ ما ذبح على النصب: ص:٢٠٥.)فتح البارى:٧٨٦/١٢، عمدة القارى: ١٦٩/٢١)

[2])(الجامع الصحيح للبخارى كِتَاب مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رقم الحديث: ٣٨٢۶.

[3]) شرح ابن بطال: ٤٠٨/٥)

حضرت ابراهيم عليه السلام په دين باندې وو.[١]

قوله: نُصُب: دنون په ضمې سره او په صاد باندې سكون او ضمه دواړوه درست دې، بت ته وائي، ددې جمع أَنْصَاب رازي.[٢]

يو قول دا هم دې چې نصب هغه كاڼړی ته وائي كوم چې مشركانو بيت الله سره نصب كړې وو، او د بتانو د نوم ذبيحه به يئ په دې كاڼړي باندې كوله.[٣]

قوله: أصنام: د صنم جمع ده په معنى د بت.[٤]

تركيب: كه د نصب نه مراد كاڼړی وی نو په دې صورت كښې د اصنام په عطف په نصب باندې ظاهر دې. ليكن كه د نصب نه مراد معبود وی نو دې صورت كښې به د اصنام عطف نصب باندې تفسيري وی.[٥]

اوكه د نصب اطلاق په معبود او كاڼړی دواړو باندې وی نو په داسې صورت كښې به د اصنام عطف په نصب باندې عطف الخاص على العام وی.[٦]

قوله: بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ: بَلْدَح (دباء په فتحې، ولام ساكن او د دال په فتحې سره) مكې ته نزدې د مغرب طرف ته د يو ځائې نوم دې.[٧]

قوله: فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا: د حضرت زيد بن عمرو خوراك نه لاس نيول ددې ويرې په وجه وو چې هسې نه دا د هغه ځناورو غوښه وی كوم چې كفار د بتانو په نوم ذبحه كوی. او حضور ﷺ به هم دداسې ځناورو غوښه د نزول وحى نه وړاندې هم نه خوړله.[٨]

دغير الله په نوم د ذبحه شوی ځناور حكم

① چاته د ايصال ثواب دپاره ځناور ذبح كول، صدقه وغيره وركول خو جائز دی.[٩] ليكن دغير الله په نوم ځناور ذبح كول چې هغه خوشحاله شي او زما كار اوشي نو دا جائز نه دی. او د چا په نوم چې يئ ذبح كړې ده هغه د اللهتعالى نه غلاوه كه هر څوك وی كه هغه نبي وی

---

[١] البداية والنهاية، ذكر زيد بن عمرو بن نفيل ﷺ :٢٥٨/٢. شرح الكرماني: ٩٥/٢٠.)(عمدة القاري:١٦٩/٢١، إرشاد الساري:٢٦٣/١٢)

[٢] لسان العرب باب النون:١٥٥/١٤، النهاية لابن أثير، حرف النون: ٧٤٧/٢، تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ٤٨٦/١، فتح الباري:٧٨٦/١٢، عمدة القاري: ١٦٧/٢١)

[٣] لسان العرب باب: ١٥٥/١٤، النهاية لابن أثير، حرف النون: ٧٤٧/٢، تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ٤٨٦/١)

[٤] (لسان العرب باب الصاد:٤٢٤/٧، النهاية لابن أثير، حرف الصاد:٥٥/٢)

[٥] شرح الكرماني:٩٦/٢٠).

[٦] الكوثر الجاري: ١٥٨/٩).

[٧] معجم البلدان ص: ٤٨٠، عمدة القاري: ١٦٩/٢١)

[٨] شرح الكرماني:٩٦/٢٠، إرشاد الساري:٢٦٣/١٢)

[٩] الدرمع الرد كتاب الحج، باب الحج عن الغير:٢٥٦/٢)

يا ولي وي، داسې كول جائز نه دي، او دا به په مَآأُهِلَّ بِهٖ لِغَيْرِ اللّٰهِ كښې داخل وي او د حرام او ميتة په حكم كښې به وي. (١)

② يو صورت دادې چې يو څناور تقرب الى غير الله دپاره ذبح كړې شي، يعنى ددې دوينې تويولو نه مقصد تقرب الى غيرالله وي، ليكن په وخت د ذبحې كښې په دې باندې دالله تعالى نوم واخستې شي، څنګه چې ډير ناواقفه مسلمانان د بزرګانو او پيرانو په نوم باندې دهغوئ دخوشحالولو دپاره چيلى، چرګ وغيره ذبح كوي، ليكن د ذبح په وخت كښې په هغې باندې دالله تعالى نوم اخلي، دا څناور هم حرام دې، د ذبح په وخت كښې اګر چې په دې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې دې، بيا هم حرام دې. (٢)

③ د څناور ذبح كولو نه علاوه كه څه څيز يئ د غير الله په نوم باندې وركړو، نو داسې كول حرام دى. او كوم څيز چې د غير الله په نوم وركړې شوې دې، دهغې خوراك حرام دې.

چنانچه د فقه حنفيه په معتبرو كتابونو كښې دا مسئله په صراحت سره موجوده ده:

واعلم أن النذر الذى يقع للأموات من أكثر العوام وما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوهاإلى ضرائح الأولياء الكرام تقربا إليهم فهو بالإجماع باطل وحرام (الدر) (قوله باطل و حرام) لوجوه: منها أنه نذر لمخلوق ولا يجوز لأنه عبادة والعبادة لا تكون لمخلوق

ومنها: أن المنذور له ميت والميت لا يملك ومنها: أنه إن الظن أن الميت يتصرف فى الأمور دون الله كفر. (٣)

داكثر عوامو دطرف نه چې مردګانو د نذر دپاره څه اچولې كيږي، او د بزرګانو په مزارونو باندې چې كومې شمعې، رقم وغيره اچولې كيږي، او د هغې مقصد دبزرګانو خوشحالول او دهغوئ تقرب حاصلول وي، دا ټول باتفاق ائمه حرام دى او باطل دى. (او ددې د ناجائز والى او حرام والى باره كښې فقهاء كرامو څو وجوهات بيان كړى دى) يو داچې مخلوق دپاره نذر منل، حالانكه نذر عبادت دې كوم چې دخالق سره مخصوص دې، دويم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مرده دې، نو هغه د يو څيز څنګه مالك كيديشى، او دريم دا چې دې مرى باندې دا اعتقاد هم سالتې شى چې هغه په دنيا كښې تصرف كوي، (يعنى بزرګ چې په خپله مرضى څه غواړى نو هغه كولې شى) دا عقيده لرل كفر دې.

ترجمة الباب سره مناسب: د حديث دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (٤)

---

(١) (الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢١٧، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ٢٤٥/٦، فتاوى عزيزى، مسئله ذبح جانور بنام غير الله : ٥٠/١، رحيميه).

(٢) (فتاوى عزيزى ص ٧٨٤، سعيد).

(٣) (رد المحتار كتاب الصوم: ١٣٩/٢، سعيد، حاشية الطحاوى على الدر المختار كتاب الصوم، باب مايفسد الصوم ومالا يفسده: ٤٧١/١، البحرالرئق كتاب الصوم، فصل فى النذر: ٥٢١/٢، حاشية الطحاوى على مراقى الفلاح كتاب الصوم، باب ما يلزم الوفاء به: ص: ٦٠٣، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الصوم فى المتفرقات: ٢١٦/١)

(٤) عمدة القارى: ١٦٩/٢١)

۱۷-بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ»

۵۵۰۰- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ، قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَةً ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أُنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، رَآهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

ترجمه: دحضرت جندب بن سفیان البجلی روایت دې فرمائی چې یوه ورځ مونږ رسول کریم ﷺ سره قربانی اوکړه، په هغه ورځ د مونځ نه وړاندې ځینې خلقو خپل څاروی ذبح کړی وو، کله چې رسول کریم ﷺ مونځ نه فارغ شو او خلق يې اوکتل چې هغوئ مونځ نه وړاندې څناور ذبح کړی دی. نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل : چا چې دمونځ نه وړاندې څاروې ذبح کړې دې هغه دې ددې په ځائې بل څاروې ذبح کړی. او چا چې زمونږ مونځ کولو پورې څاروی ذبح کړی نه وو، هغه ته پکار دی چې دالله تعالی په نوم باندې ذبح اوکړی.

تراجم رجال:

قوله: قُتَيْبَةُ:دا راوي شیخ الاسلام ابو رجاء قتیبه بن سعید بن جمیل بن طریف ثقفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ بَابُ إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: داراوی ابو عوانه وضاح بن عبدالله یشکری رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: أَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ :دا راوی ابوقیس الأَسْوَدِ بن قیس العبدی الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ: داراوی ابو عبدالله جندب بن عبدالله بن سفیان البجلی ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العیدین کښې تیر شوی دی.[4]

تشریح: دا حدیث په كِتَابُ العیدین /بَابُ كَلَامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ کښې تیر شوې دې.[5] او د قربانۍ د وخت په باره کښې تفصیل به انشاء الله وړاندې په كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ

---

[1])(کشف الباری:۱۸۹/۲)

[2])(کشف الباری:۴۳۴/۱)

[3])(کشف الباری: كِتَابُ العیدین /بَابُ كَلَامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ رقم الحدیث: ۹۸۵)

[4])(کشف الباری: كِتَابُ العیدین /بَابُ كَلَامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ رقم الحدیث: ۹۸۵)

[5])(کشف الباری: كِتَابُ العیدین /بَابُ كَلَامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ رقم الحدیث: ۹۸۵)

قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ کښې راشي.

د ترجمة الباب فائده او مقصد: يو باب وړاندې تَسْمِيَةٍ عَلَى الذَّبِيحَةِ تير شوې دې، دلته يې دوباره راوړې دې، دا په ظاهره تکرار معلوميږي.

علامه ابن المنيري رحمة الله عليه فرمائي چې امام بخاري رحمة الله عليه دې باب نه پس مذکوره ترجمة الباب قائم کړې دې او دې طرف ته يې اشاره کړې ده چې بسم الله هيرونکي، بسم الله لره پرېښودونکي نه دې. په دې وجه يې فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ اوفرمائيل، فليسم يې اونه فرمائيل.

يعنې د مسلمان د ذبح کولو اصل وجه داده چې هغه د الله تعالى په نوم وی.(۱) لکه څنګه چې د سنن بيهقي په يو روايت کښې دی چې يو سړي نبی کريم ﷺ نه تپوس اوکړو: الرَّجُلَ مِنَّا يَذْبَحُ وَيَنْسَى أَنْ يُسَمِّيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْمُ اللهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ".(۲)

يعنې مونږ کښې يو کس ځاروی ذبح کوی، او د الله تعالى نوم اخستل ترې هير شي، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: چې د الله تعالى نوم په هر مسلمان باندې دې.

شيخ الحديث حضرت مولانا زکريا رحمة الله عليه دې توجيه لره وجيه ګرځولې ده.(۳)

ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث د ترجمة الباب سره مناسبت د حديث آخر فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ په وجه دې.(۴)

۱۸- بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

حديث نمبر ۵۱۸۲/۵۱۸۳

۵۱۰۰- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: لاَ تَأْكُلُوا حَتَّى [ص:٩٢] آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ - أَوْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ - «فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا»

ترجمه: ورمبې روايت د حضرت نافع ؓ دې، هغوئ د عبدالله بن کعب نه يا د عبدالرحمن بن کعب نه واؤريدل، هغه حضرت عبدالله بن عمر ؓ نه اووئيل: چې د هغه پلار کعب دوئ ته خبر ورکړو چې د هغه يوې وينځې به غر کښې چيلۍ څرولې، هغې په رمه کښې يوه چيلۍ ته

---

(۱) الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری، کِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ قول النبی صلی الله علیه وسلم فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ :ص:۲۰۶، عمدة القاری: ۲۱/۱۷۰)

(۲) السننُ الکبری للبیقهی، کِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ، بَابُ مَنْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ تَحِلُّ ذَبِيحَتُهُ ۹/۴۰۲)

(۳) الابواب والتراجم: ۲/۹۲)

(۴) عمدة القاری: ۲۱/۱۷۰)

خيال شو چې قريب المرګ وه، نو هغې يو کاڼړې راواخستو او دا چيلۍ يې ذبح کړه، نو کعب خپل کور والو ته اووئيل چې دا مه خورئ تر کومې پورې چې څه پخپله نبی کريم ﷺ ته ورشم يا څوك اوليږم چې تپوس اوکړی، پس حضرت کعب ﷺ پخپله د نبی کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، يا يې څوك اوليږل او تپوس يې اوکړو، نو حضرت نبی کريم ﷺ ددې د خوراك حکم ورکړو.

٥٥٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ، وَهُوَ بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، «فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا»

دويم روايت حضرت نافع، دبنوسلمه د يو کس نه روايت کوی چې عبدالله اووئيل چې د مالك يوې وينځې به په وړوکی غر چې په سوق کښې په مقام سلع باندې دې، ددهٔ چيلۍ څرولې، يوه چيلۍ بيماره شوه، نو هغې وينځې يو کاڼړې راواخستو او دا يې ذبح کړه. خلقو دا خبر نبی کريم ﷺ ته ورکړو نو نبی کريم ﷺ ددې د خوړك حکم ورکړو.

٥٥٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَنَا مُدًى، فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ» وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

دريم روايت د حضرت رافع دې، هغه د خپل نيکه نه روايت کوی چې هغوئ اووئيل چې اې دالله رسوله ﷺ! مونږ سره چاړه نشته دې، نبی کريم ﷺ ورته اوفرمائيل: کوم څيز چې وينه تويوی او په هغې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی نو هغه خوره، په دې شرط چې نوك او غاښ نه وی، نوك د حبشيانو چاړه ده، او غاښ هډوکی دې. اويو اوښ اوتښتيدو، چا دا په غشی اوويشتو، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: په دې ځناورو کښې هم د وحشی ځناورو په پشان اوتريدونکی ځناور وی، نو که په تاسو کښې څوك په دوئ باندې غالب شی نو دوئ سره هم داشان کوئ.

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم المقدمی الثقفی البصری رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمَسَاجِدِ عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ کښې تير شوی دی.[1]

قوله: مُعْتَمِرٌ: دا راوی ابو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان تيمی بصری رحمة الله عليه دې،

[1] (کشف الباری: كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ الْمَسَاجِدِ التى عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ رقم الحديث: ٤٨٣)

ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ /بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: عُبَيْدُ اللّٰهِ: دا راوی عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ کښې تیر شوی دی..(۲)

قوله: نَافِعٌ: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی بن عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ /بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: ابْنَ كَعْبٍ: دا راوی عبدالرحمن بن کعب یا عبدالله بن کعب دې، حافظ ابن حجر رحمة الله علیه عبد الرحمن راجح ګرزولې دې. (۴)دعبدالرحمن پورا نوم ابوالخطاب عبدالرحمن بن کعب بن مالك الانصاری السلمی المدنی رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، کښې تیر شوی دی.(۵) كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، رقم الحديث: ۲۷۵۷

قوله: ابْنَ عُمَرَ: دا راوی حضرت عبدالله بن عمر الخطاب رضی الله عنه دې، ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ کښې تیر شوی دی.(۶)

قوله: مُوسَى بن اسماعيل: دا راوی ابو سلمه موسی بن اسماعیل التبوذکی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. (۷)

قوله: جُوَيْرِيَةُ: دا راوی ابوسماء جویریة بن اسماء بن عبید بن مخارق الصنبعی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْلِ /بَابُ الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ کښې تیر شوی دی. (۸)

قوله: عَبْدَانُ: دا راوی عبدالله بن عثمان بن جبله بن ابی رواد المروزی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الاِسْتِنْثَارِ فِي الوُضُوءِ کښې تیر شوی دی. (۹)

---

(۱)(کشف الباری: ۵۹۰)
(۲)(کشف الباری: كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحدیث: ۱۴۸)
(۳)(کشف الباری: ۶۵۱/٤)
(۴)(فتح الباری:۷۸۷/۱۲)
(۵)(کشف الباری)
(۶)(کشف الباری:۶۳۷/۱)
(۷)(کشف الباری:۴۳۳/۱)
(۸)(کشف الباری: كِتَابُ الغُسْلِ /بَابُ الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ (رقم الحدیث-۲۸۹)
(۹)(کشف الباری: كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ الاسْتِنْثَارِ فِي الوُضُوءِ رقم الحدیث:-۱۶۱)

قوله: أبي: دا راوی عثمان بن جبله بن ابی رواد رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ المُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: شُعْبَةَ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: سَعِيدٍ: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: عَبَايَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الجُمُعَةِ کښې تیر شوی دی.(۴)

تشریح: دباب رومبې او دویم حدیث په کِتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ کښې تیر شوی دی.(۵)

او دریم حدیث په کِتَابُ الشركة/بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ کښې تیر شوي دي (۶) او څو بابه وړاندې هم ددې تفصیل تیر شوی دې.

قوله: القَصَبِ: دقاف اود صاپه فتحې سره، بانړس ته وائی. (۷)

قوله: وَالمَرْوَةِ: د میم په فتحې سره او د راء ساکن، سین کانړی ته وائی(۸)

بانړس، کانړی وغیره سره د ذبحې کولو حکم: بانړس، کانړی، اوسپنې او هر هغه څیز چې تیرهٔ وی او وینه تویوی، سوا د نوک او غاښ نه(د نوک او غاښ باره کښې تفصیل وړاندې راروان دې) دې څیزونو سره ذبح کول بالاتفاق جائز دی.(۹)

حدیث نه د ترجمة الباب ثبوت: روایات باب کښې د قصب او مروه ذکر نشته دې، البته نورو

---

(۱) (کشف الباري: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ المُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رقم الحديث-۲۴۰)

(۲) (کشف الباري: ۶۷۸/۱)

(۳) (کشف الباري: کتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (رقم-۷۰۵)

(۴) (کشف الباري كِتَابُ الجُمُعَةِ/بَابُ المَشْيِ إِلَى الجُمُعَةِ رقم الحديث-۹۰۷)

(۵) (كِتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ رقم الحديث-۲۳۰۴)

(۶) (کشف الباري كِتَابُ الشركة/بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحديث: ۲۴۸۸)

(۷) لسان العرب بابَ القاف: ۱۷۶/۱۱، القاموس الوحيد: ص: ۱۳۱۶)

(۸) لسان العرب باب الميم: ۸۹/۱۳، النهاية لابن أثير، حرف الميم: ۲۵۴/۲)

(۹) المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۷/۹، المجموع شرح المهذب كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹ إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الأضاحي، باب جواز الذبح ما أنهر الدم: ۴۲۱/۶، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ۲۲۳/۷)

رواياتو كښې ددې ذكر شته دې. امام بخارى رحمة الله عليه غالبا هم دهغه رواياتو طرفته اشاره كړې ده او ترجمة الباب كښې يې ددې ذكر كړې دې. ځكه چې هغه روايات د امام بخارى رحمة الله عليه په شرط نه دى.

چنانچه الجامع الصحيح لمسلم كښې د حضرت رافع بن خديج ﷺ په روايت كښې د لَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى نه پس دا اضافه ده أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ‌[1]، آيا مونږ بانړس سره ذبح اوكړو.

داشان دسنن نسائى اود سنن ابن ماجه په يو روايت كښې د ذبح بالمروة ذكر دې. محمد بن صفوان نه روايت دې:

أَنَّهُ: أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ»[2]

يعنى: هغوئ دوه سوى ښكار كړې، او چاړهٔ وغيره يې بيا نه مونده چې هغې سره دا ذبح كړې، نو هغوئ مروه (سپين كانړى) سره هغه ذبح كړې، نو هغوئ د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو، او وې وئيل چې اې دالله رسول ﷺ! ما دوه سوى ښكار كړې، او دهغې د ذبح كولو دپاره د اوسپنې څه تكړه وغيره نه وه، نو هغه مې مروه (كانړى) سره ذبح كړې، آيا څه دا خوړلې شم؟ نو نبى كريم ﷺ ورته اوفرمائيل: وې خوره. امام حاكم ددې روايت تصحيح كړې ده.[3]

دويمه وجه: او ياد حديث ترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حديث كښې مطلقا په كانړى سره د ذبحې كولو ذكر دې، او په ترجمة الباب كښې په مروه سره د ذبحه كولو ذكر دې. او دا مروه هم كانړى دې. او امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې مروه ذكر كولو نه خاص كانړى مراد نه اخلى بلكه جنس كانړى ترې مراد دې.[4]

او پاتې شوه خبره د ترجمة الباب د جز حديد، اوسپنې سره د ذبحه كولوسره دحديث مناسبت، نو هغه د باب آخرى روايت كښې داشان ثابت دى چې په هغې كښې د وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى الفاظ دى. يعنى مونږ سره چاړه نشته دې. دهغې نه معلوميږى چې په هغه زمانه كښې چاړې سره د ذبحه كولو معمول وو. لكه څنګه چې نن هم دې.[5]

قوله: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې ددې جاريه نوم ماته معلوم نشو..[6]

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الاضاحى باب جواز الذبح بكل ماانهر الدم:۲/۱۵۷)
[2] (سنن النسائى كتاب الاضاحى باب اباحة الذبح بالمروة: ۲/۲۰۵. ابواب الذبائح باب ما ذكى به:۲/۲۲۹)
[3] (المستدرک للحاكم كتاب الذبائح: ۴/۲۶۳)
[4] (فتح البارى:۱۲/۷۸۷. عمدة القارى: ۲۱/۱۷۱)
[5] (فتح البارى:۱۲/۷۸۷)
[6] (فتح البارى:۱۲/۷۸۷)

قوله: سَلْع: سلع دسين په فتحې او د لام په سکون او فتحې دواړو سره منقول دې. په مدينه منوره کښې ديو غرنوم دې.[1]

قوله: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: ددويم روايت دسندباره کښې علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی:

وإسناد الحديث مجهول لأن مجهول الرجل غير معلوم وقيل: هو ابن كعب بن مالك السلمي الأنصاري.[2]

د حديث سند مجهول دې، ځکه چې د حديث په سند کښې رجل غير معلوم دې چې داڅوک دی، البته يو قول دادې چې د رجل نه مراد ابن کعب بن مالک انصاری دې.

حديث نمبر ٥١٨٥ تا ٥١٨٦ صفحه نمبر ١٠٠

١٩- بَابُ ذَبِيحَةِ المَرْأَةِ وَالأَمَةِ

٥٥٠٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، «فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا» وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، مِنَ الأَنْصَارِ: يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ: بِهَذَا

ترجمه: حضرت ابن کعب د خپل پلار کعب ﷺ نه روايت کوی: چې يوې ښځې په کاڼړی سره چيلۍ ذبح کړه، نبی کريم ﷺ نه ددې متعلق تپوس اوشو نو حضرت نبی کريم ﷺ ددې د خوړلو حکم ورکړو.

٥٥٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كُلُوهَا»

دويم روايت دحضرت معاذ بن سعد يا د سعد بن معاذ دې،فرمائی: چې دکعب بن مالک وينځې به په مقام سلع کښې چيلۍ څرولې، دې چيلو کښې يو بيماره شوه، او دې وينځې دا چيلۍ ژوندۍ بيا مونده، پس دا يې په کاڼړی سره ذبح کړه، بيا نبی کريم ﷺ نه تپوس اوکړې شو نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې دا اوخورئ

تراجم رجال:

قوله: صَدَقَةُ: دا راوی ابو الفضل مروزی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ العِلْمِ وَالعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تير شوی دی.[3]

---

[1] فتح البارى:٧٨٨/١٢، عمدة القارى: ١٧٢/٢١، شرح الكرمانى: ٩٧/٢٠. إرشاد السارى:٢٦٥/١٢)

[2] شرح الكرمانى: ٩٨/٢٠، عمدة القارى: ١٧٢/٢١)

[3] (كشف البارى: ٣٨٨/٤)

قوله: عَبْدَة: دا راوى عبدة بن سليمان بن حاجب بن زراره كلابى كوفى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ المَعْرِفَةَ فِعْلُ القَلْبِ كنبې تير شوى دى. [1]

قوله: عُبَيْدِ اللَّه: دا راوى عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى العمرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ كنبې تير شوى دى. [2]

قوله: نَافِع: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتى نافع مولى بن عبدالله بن عمر القرشى العدوى رحمة الله عليه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ كنبې تير شوى دى. [3]

قوله: ابْنِ كَعْب: دا راوى ابوالخطاب عبدالرحمن بن كعب بن مالك الانصارى السلمى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، كنبې تير شوى دى. [4]

قوله: أَبِيه: دا راوى حضرت كعب بن مالك بن ابى كعب انصارى ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلاَةِ/بَابُ الصَّلاَةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ كنبې تير شوى دى. [5]

قوله: الليث: دا امام ابو الحارث ليث بن سعد بن عبد الرحمان فهمى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ- كنبې تير شوى دى. [6]

قوله: إِسْمَاعِيلُ: دا ابو عبدالله اسماعيل بن ابى اويس عبدالله بن عبدالله بن اويس بن مالك اصبحى مدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ اليَمَنِ فِيهِ كنبې تير شوى دى. [7]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابى عامر الاصبحى المدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كنبې تير شوى دى. [8]

---

[1] (كشف البارى:۲/۹٤)
[2] (كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحديث: ۱٤۸)
[3] (كشف البارى: ٤/٦٥۱)
[4] (كشف البارى كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، رقم الحديث: ۲۷۵۷)
[5] (كشف البارى: كِتَابُ الصَّلاَةِ/بَابُ الصَّلاَةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ رقم الحديث: ٤٤۳)
[6] (كشف البارى:۱/۲۳٤)
[7] (كشف البارى:۲/۱۱۳)
[8] (كشف البارى:۱/۲۹۰)

قوله: مُعَاذِبْنِ سَعْدٍ: دا راوى معاذ بن سعد ياسعد بن معاذ انصارى ﷺ دې.[1] اودا صحابى دى.[2] صحاح سته كښې امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ نه روايت كړې دې[3]

تشريح: د باب حديث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِى أَوِ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ كښې تير شوې دې.[4] او ماقبل باب كښې هم تير شوې دې.

دترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه داترجمة الباب قائم كړې دې او په هغه خلقو يئ رد كړې دې كوم چې د ښځې ذبيحې ته ناجائز وائى.[5]

دښځې د ذبيحې حكم: د جمهورو فقهاؤ په نزد كه ښځې ته د ذبحې طريقه ورځى نو ددې ذبيحه بلا كراهت جائز ده.[6]

محمدبن عبد الحكم د سامام مالك رحمة الله عليه نه د ذبيحة المرأة كراهت نقل كړې دې ليكن المدونة كښې مطلقا جواز منقول دې.[7]

چنانچه په روايت كښې د ښځې د ذبيحې ذكر دې. لهذا كه ښځه كبيره وى او كه يا صغيره، آزاده وى او كه يا وينځه، طاهره وى يا غير طاهره، ددې ذبيحه جائز ده ځكه چې نبى كريم ﷺ د ښځې د ذبح شوې چيلۍ د خوراك حكم وركړو، بغير د تفصيل پوښتلو نه چې هغه ښځه څنګه ده.[8]

قوله: وَقَالَ اللَّيْثُ:

دتعليق تخريج: د ليث تعليق لره اسماعيلى موصولا نقل كړې دې.[9]

قوله: عَنْ مُعَاذِبْنِ سَعْدٍأَوْسَعْدِبْنِ مُعَاذٍ: راوى ته شك دې چې سعد بن معاذ دې اوكه معاذ بن سعد دې.

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى: چې معاذ او سعد دواړه صحابه دى، او الصحابة كلم

---

[1]) الإصابة فى تمييز الصحابة رقم الترجمة: ۸۰٤٤ ۳/ ٤٢٨، تهذيب التهذيب رقم الترجمة:۳۵۵، ١٠/ ١٩١، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٦٧٥٥ ٢/ ١٩٢، تهذيب الكمال رقم الترجمة:٦٠٢٧، ٢٨/ ١٢٣.

[2]) تهذيب التهذيب رقم الترجمة:۳۵۵، ١٠/ ١٩١، الكاشف رقم الترجمة: ۵۵٧٦ ۳/ ١٣۵، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٦٧٥٥ ٢/ ١٩٢).

[3]) موسوعة رجال الكتب التسعة: ۳/ ۵٧١)

[4])(كشف البارى كتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِى أَوِ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ رقم الحديث : ٢٣٠٤)

[5])فتح البارى:١٢/ ٧٨٨، عمدة القارى: ٢١/ ١٧٣)

[6])فتح البارى:١٢/ ٧٨٩، عمدة القارى: ٢١/ ١٧٣، كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب الذبيحة وفيه من يجوز ذبحه: ۵/ ۵٢۵، المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٩/ ۳٢٠، التوضيع : ٢٦/ ٤٤١، شرح ابن بطال:۵/ ٤١٢)

[7]) عمدة القارى:٢١/ ١٧٣، المدونة الكبرى: كتاب الذبائح: ٢/ ٦٧، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح الباب الرابع فى بيان محل الذكاة: ٤/ ٢١٩)

[8])فتح البارى:١٢/ ٧٩٠، إرشاد السارى:١٢/ ٢٦٧)

[9]) عمدة القارى: ٢١/ ١٧٣، التوضيع لشرح الجامع الصحيح: ٢٦/ ٤٤۵)

عدول، لهذا حضرت سعد وی او که معاذ، دې سره په روایت هیڅ اثر نه پریوزي. [۱]
خو د علامه عیني رحمة الله علیه رائې داده چې معاذ بن سعد او سعد بن معاذ دوه نه دي، بلکه یو دې، صرف په دې خبره کښې تردد دې، چې معاذ خوې دې او سعد والد یا سعد خوې او معاذ والد ددوئ پلار دې. هم په دې وجه الاستیعاب کښې د معاذ بن سعد ذکر نشته دې. [۲]

ترجمة الباب سره مناسب: د حدیث ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. [۳]

۲۰- بَابُ لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالعَظْمِ وَالظُّفُرِ

حدیث نمبر ۵۱۸۷

۵۵۰٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْ - يَعْنِي - مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفُرَ»

ترجمه: د حضرت رابع بن خدیج ﷺ روایت دې چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: خورئې، (هغه څیز سره ذبحه شوی څناور) کوم چې وینه تویوی، سوا د غابس او نوك نه.

تراجم رجال:

قوله: قَبِيصَة: دا راوی ابوعامر بن قبیصة بن عقبة بن محمد بن سفیان الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په کتاب الإِيمَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَةِ المُنَافِقِ کښې تیر شوی دی. [۴]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث ابوعبدالله سفیان بن مسروق کوفی رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ المُنَافِقِ کښې تیر شوی دی. [۵]

قوله: أَبِيهِ: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کتاب ابواب الأذان/بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ کښې تیر شوی دی. [۶]

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن بن رافع خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ کښې تیر شوی دی. [۷]

---

[۱] شرح الکرمانی: ۲۰/۹۹)
[۲] عمدة القاری: ۲۱/۱۷۳)
[۳] عمدة القاری: ۲۱/۱۷۳)
[۴] (کشف الباری: ۲/۲۷۵)
[۵] (کشف الباری: ۲/۲۷۸)
[۶] (کشف الباری: کتاب ابواب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ رقم الحدیث: ۷۰۵)
[۷] (کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ المشي إلى الجمعة رقم الحدیث: ۹۰۷)

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خدیج بن عدی الانصاری الحارثی ﷺ دي ددوئ حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی.[1]

تشریح: د باب حدیث په کِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ کښې تیر شوې دې.[2]

امام بخاری رحمة الله علیه په السن باندې د العظم عطف کړې دې او سن خاص هډوکې دې داشان بیایئ په العظم باندې د الظفر عطف کړې دې، او الظفر هم خاص هډوکې دې. ځکه یې دداسې عطف انداز اختیار اوفرمائیلو.

لیکن علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: چې صحیح خبره داده چې غاښونه او نوکونه هډوکی دی، او دلته د العظم عطف په السن باندې عطف العام علی الخاص دې، داشان د الظفر عطف په العظم باندې عطف الخاص علی العام دې.[3]

غاښونو او نوکونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غاښونو نه علاوه بل تیره څیز سره وینه تویې شی که اوسپنه وی یا کانړی یا لرګی، هغې سره ذبح جائز ده.[4] البته په دې کښې د احنافو اختلاف دې چې نوک، غاښ او هډوکی سره ذبح کول جائز دی که نه؟

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد په غاښ او نوك سره د ذبح کولو باره کښې دا تفصیل دې چې که نوك او غاښ که د بدن نه جدا نه وی او دې سره چا یو ځناور ذبح کړو نو دا ذبح به درست نه وی، اوکه د بدن نه جدا دی نو ذبح درست ده.[5]

البته په نوك او غاښ سره ذبح کول اګرکه د بدن نه جدا وی، همداشان په هډوکی سره به ذبح کول مکروه وی. ځناورته تکلیف ورکول او په دې کښې دجزء انسان استعمالیدو په وجه.[6]

دلیل: داحنافو حضراتو دلیل د حضرت عدی بن حاتم ﷺ روایت دې:

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيَذْبَحُ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ الْعَصَا؟ فَقَالَ: «أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[7]

---

[1] (کشف الباری کتَابُ مَوَاقِيت الصَّلَاة /بَابُ وَقْت الْمَغْرب رقم الحديث: ۵۵۹)

[2] (کشف الباری: کتَاب الشَّرِكَة بَابُ قِسْمَة الْغَنَم رَقم الحَدِيث: ۲۴۸۸)

[3] شرح الکرمانی: ۹۹/۲۰، فتح الباری:۷۹۰/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۴/۲۱)

[4] المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۱۷/۹، المجموع شرح المهذب، کتاب الصید والذبائح: ۸۳/۹)

[5] الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق کتاب الذبائح : ۳۱۰/۸، فتح القدیر کتاب الذبائح : ۵۰۵/۹، بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصیود فصل فی شرط حل الأکل فی الحیوان الماکول: ۲۰۹/۶، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۲۳/۷)

[6] الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق کتاب الذبائح : ۲۰۸/۵، فتح القدیر کتاب الذبائح : ۵۰۶/۹.)

[7] سنن أبی داود کتَاب الْأضاحی بَابٌ فِي الذَّبِيحَة بِالْمَرْوَة رقم الحديث: ۲۸۲۴، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵.)

حضرت عدى بن حاتم ﷺ فرمائى چې مونږ د رسول کریم ﷺ نه تپوس اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! ما ته دا اووائې که مونږ کښې يو کس ښکار (ښکار) اونيسى او هغه وخت د هغه سره چاړه نه وى نو آيا د کاڼړى تکړې يا د لرګى څيرلې شوې تکړې سره دا ښکار ذبح کولې شى؟ نبى کریم ﷺ اوفرمائيل چې کوم څيز سره غواړې، بسم الله اووايه او وينه توې کړه.

کوم روايت کښې چې منع راغلې ده دهغې جواب: او د هغه روايت جواب چې په هغې کښې په غاښ او نوك سره دذبح کولو نه منع شوې ده، نو دا به په غير مشروع صورت باندې محمول وى، او هغه دا چې کله دا بدن سره لګيدلى وى، او حبشى خلقو به چې په نوك وغيره سره ذبح کوله نو دا به د بدن سره لګيدلې وو. دخپل طاقت د اظهار کولو دپاره.

او بل دا چې کله نوك او غاښ د بدن سره پيوست وى، نو په هغه وخت کښې په هغې سره ذبح د ثقل په وجه کيږى، په طور د آلې نه کيږى، په دې وجه به په هغه وخت کښې مذبوحه څناور د منخنقه په حکم کښې وى. او کله چې داد بدن نه جدا وى نو نوك او غاښ هم آله جارحه دى، لهذا په دې سره به ذبحه حلاله وى.[1]

دشوافعو او حنابله مذهب: د شوافعو او حنابله په نزد په نوك او غاښ سره ذبح په هيڅ صورت کښې جائز نه ده.[2]

دليل: دشوافعو او حنابله دليل يو خو هم داد باب روايت دې کوم کښې چې په نوك او غاښ سره دذبح کولو نه منع کړې شوې ده.

او دويم دليل دا حضرات دا ذکر کوى چې کله په غاښ او نوك سره دا متصل وى نو ذبح جائز نه ده، لهذا کله چې منفصل وى نو بيا به هم ذبح ناجائز وى.[3]

البته د حنابله په نزد دغاښ نه علاوه په بل هډوکى سره ذبح جائز ده[4] ليکن د شوافعو په نزد که هر څنګه هډوکى وى په هغې سره ذبح جائز نه ده.[5]

دمالکيه مذهب: دمالکيه مذهب باره کښې مختلف اقوال دى.

① يو قول دا دې چې په نوك او غاښ سره مطلقا ذبح جائز نه ده، متصل وى که منفصل

② دويم قول دا دې چې مطلقا ذبح کول جائز دى

③ دريم قول د احنافو په پشان دې چې کله متصل وى نو جائز نه دى او که د بدن نه منفصل وى نو بيا دې سره ذبح کول جائز ده.

---

[1]) البحرالرئق كتاب الذبائح : ۳۱۰/۸. فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۶/۹. بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول: ۲۰۹/۶. شرح مختصر الطحاوى. كتاب الصيد والذبائح: ۲۲۵/۷)

[2]) كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح. باب الذكاة: ۵۱۲/۵. المجموع شرح المهذب. كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹. شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى.باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ۱۵۶/۲. البيان فى مذهب الإمام الشافعى. كتاب الحج. باب الصيد والذبائح: ۵۲۹/٤.المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح.:۳۱۷/۹)

[3]) المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح.:۳۱۶/۹. المجموع شرح المهذب. كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹)

[4]) المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح.:۳۱۶/۹.)

[5]) شرح النووى كتاب الأضاحى.باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ۱۵۶/۲)

④ څلورم قول دادې چې په نوك سره مطلقا جائز ده او په غابن سره نه ده. [1] او په هډوكي سره ذبح كول دمالكيه په نزد جائز دى. [2]

ترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب كښې د عظم ذكر هم شته دې، حالانكه په حديث كښې د عظم ذكر نشته دې، نو ددې جواب دا وركړې شوې دې چې اګر چې په حديث كښې د عظم ذكر نشته ليكن د حديث نه د عظم حكم معلوميږى. [3]

۲۱- بَابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

حديث نمبر ۵۱۸۸

۵۵۰۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ المَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لاَ نَدْرِي: أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ: «سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ» قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالكُفْرِ»

ترجمه: د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها روايت دې چې څه خلقو نبى كريم ﷺ ته عرض او كړو چې څه خلق مونږ ته غوښه راوړى، او مونږ ته معلوم نه وى چې په دې غوښه باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې دې نه (يعنى دښاروى ذبح كولو په وخت) نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل تاسو په دې باندې بسم الله وائي او دا خورئى.
حضرت عائشه رضى الله عنها فرمائى چې خلق په هغه وخت كښې د كفر زمانې ته نزدې وو

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: دا راوى ابوثابت محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد مدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الأَعْمَالِ كښې تير شوى دى. [4]

قوله: أُسَامَةَ: داراوى اسامه بن حفص المدنى رحمة الله عليه دې. [5]

[1]) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۶۶/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/۴، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح، الباب الثانى فى صفة ما يذكى به: ۲۱۱/۴.)

[2]) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۶۶/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/۴)

[3])فتح البارى:۷۹۰/۱۲، عمدة القارى: ۱۷۴/۲۱، الجامع الصحيح للبخارى كتاب الصيد والذبائح باب التسمية على الذبيحة رقم الحديث : ۵۴۹۸)

[4])(كشف البارى:۱۲۰/۲)

[5])تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۷۰۴، ۱۷۴/۱، الكاشف رقم الترجمة: ۲۶۰، ۵۷/۱، تقريب التهذيب رقم الترجمة:۳۱۴، ۵۷/۱، المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ۵۱۸، ۱۰۲/۱، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۱۴، ۳۳۲/۲)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت هشام بن عروه موسى بن عقبه يحيى بن سعيد الانصارى وغيرهم نه روايت كوى. [1]

قوله: تلامذه: ددوئ نه روايت كوونكى حضرت ابوثابت المدينى، يحيى بن ابراهيم بن ابى فتيله وغيرهم دى. [2]

د حضوات محدثينو ددوئ باره كښې رائې: علامه ذهبى رحمة الله عليه او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دوئ ته صدوق او ثقه وائى. [3]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې علامه الكائى دوئ مجهول ګرزولى دى او فرمائى چې امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ ذكر په التاريخ كښې نه دې كړې.

حالانكه دا خبره درست نه ده، امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ ذكر په التاريخ الكبير كښې كړې دې. [4] او علامه ازدى رحمة الله عليه دوئ ته ضعيف وئيلى دى. [5]

ليكن علامه ذهبى رحمة الله عليه فرمائى چې ضعفه الازدى بلاحجة [6] يعنى بغير د دليل نه يئ دوئ ضعيف ګرزولى دى.

او علامه الكائى رحمة الله عليه دوئ ته مجهول وئيلى دى، علامه ذهبى رحمة الله عليه فرمائى چې ددوئ نه روايت كوونكى څلور راويان دى. [7]

لهذا دوئ مجهول پاتې نه شو، ځكه چې مجهول راوى په هله وى چې كله ددوئ نه يو راوى روايت اوكړى. [8]

قوله: هِشَامِ بن عروه: دا راوى د حضرت عروة بن الزبير العوام ځوې ابوالمنذر حضرت هشام بن عروه رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [9]

قوله: أبِيهِ: دا حوارئ رسول ﷺ حضرت زبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابن عبدالعزى مدنى رضي الله عنه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كښې تير شوى دى. [10]

---

[1] تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۰۶/۱، الكاشف، ۵۸/۱، تهذيب الكمال: ۳۳۲/۲)

[2] تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۰۶/۱، تهذيب الكمال: ۳۳۳/۲)

[3] ميزان الإعتدال : ۱۷٤/۱، تهذيب التهذيب ۷۵/۱، المغنى فى الضعفاء : ۱۰۲/۱)

[4] تهذيب التهذيب: ۲۰۶/۱، التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ۱۵۶۳، ۲۳/۲)

[5] تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱)

[6] (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۷۰٤، ۱۷٤/۱، تهذيب التهذيب: ۲۰۶/۱، المغنى فى الضعفاء: ۱۰۲/۱)

[7] ميزان الإعتدال : ۱۷٤/۱)

[8] نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر، مجهول العين: ص: ۱۰۱، الرحيم الكيڈمى)

[9] (كشف البارى: ۲۹۱/۱)

[10] (كشف البارى: ۱٦۹/٤)

قوله: عَائِشَةَ: دا صديقهٔ كائنات د نبي كريم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.(١)

قوله: عَلِيٌّ: دا امير المؤمنين في الحديث الحجة امام ابو الحسن على بن عبد الله بن جعفر ابن نجيح سعدى بصرى رحمة الله عليه دې كوم چې د. ابن المديني په نوم سره معروف دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الفَهْمِ فِي العِلْمِ كښې تير شوى دى.(٢)

قوله: الدَّرَاوَرْدِيُّ: دا راوى ابو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الجهنى الدراوردى المدني رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كښې تير شوى دى.(٣)

قوله: أَبُو خَالِدٍ: دا راوى سليمان بن حيان الاحمر الازدى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ كښې تير شوى دى.(٤)

قوله: الطُّفَاوِيُّ: دا راوى ابو المنذر محمد بن عبد الرحمن الطفاوى البصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ البُيُوعِ كښې تير شوى دى.(٥)

تشريح: داحديث په كِتَابُ البُيُوعِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ كښې تير شوې دې.(٦)

قوله: أَعْرَاب: دهمزه په فتحې او په عين ساكن سره، د اعرابي جمع ده، عرب كلي وال.(٧)

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائى چې د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې كه يو عرابي او كلي وال ذبح كول غواړي نو دهغه ذبح به درست وى. اود سنن ابى داؤد د روايت نه چې كوم وهم پيدا شوې دې هغه لرې كول دى، په هغې كښې دى «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَاقَرَةِ الْأَعْرَابِ»(٨) يعنى رسول كريم ﷺ دمعاقرة الاعراب نه منع اوفرمائيله او د معاقرة الاعراب مطلب دادې چې دجاهليت په زمانه كښې به دوه كسانو خپلو كښې مقابله كوله چې څوك زيات سخى دې، نو دواړو به اوښ ذبح كولو، تر دې چې په دوئ كښې به يو عاجزه شو، نبى كريم ﷺ ددې دخوراك نه منع اوفرمائيله. ځكه چې دا د فخر او رياء دپاره ذبح شوى دى. هسې خو كه اعرابى ذبح اوكړى

---

(١)(كشف البارى: ٢٩١/١)

(٢)(كشف البارى: ٢٩٧/٣)

(٣)(كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيت الصَّلَاة /بَاب: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ كَفَّارَةٌ رقم الحديث: ٥٢٨)

(٤)(كشف البارى كِتَابُ الصَّلَاة /بَابُ الصَّلَاة فِي مَوَاضِعِ الإبل رقم الحديث: ٤٣٠)

(٥)(كشف البارى: كِتَابُ البُيُوعِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحديث: ٢٠٥٧)

(٦)(كشف البارى: كِتَابُ البُيُوعِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحديث: ٢٠٥٧)

(٧)تاج العروس، فصل العين من باب الباء: ٣٧١/١، لسان العرب باب العين: ١١٣/٩)

(٨)سنن أبي داود كِتَابُ الأضاحي بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مُعَاقَرَةِ الأعْرَابِ رقم الحديث: ٢٨٢٠)

به دې کښې هيڅ حرج نشته. (۱)

اکثرو نسخو کښې د ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ نه پس وَنَحْرِهِمْ الفاظ دی، البته د کشميهنی په روايت کښې وَنَحْوِهِمْ الفاظ دی. (۲)

قوله: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالكُفْرِ شارحين حضرات د كَانُوا ضمير مرجع السائلون گرزولی ده، يعنی هغه تپوس کوونکی نوی نوی دکفر نه اسلام طرف ته راغلی وو. (۳)

او دا روايت په كِتَابُ التَّوْحِيدِ کښې هم دې. او په هغې کښې دا روايت داشان دې:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ، يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ لاَ نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا أَمْ لاَ، : (۴)

يعنی خلقو عرض اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! څه خلق داسې دی چې هغوئ د شرك زمانې ته نزدې دی. (يعنی نوی نوی مسلمانان شوی دی) هغوئ مونږ ته غوښه راوړی، او مونږ ته معلوم نه وی چې هغوئ په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې دې که نه ؟ په دې روايت کښې تصريح ده چې اعراب يعنی غوښه راوړنکی نوی نوی مسلمانان شوی وو.

دحديث باب نه دتسميه على الذبائح عدم وجوب باندې استدلال اودهغې جوابونه دشوافع حضراتو په نزد تسميه على الذبيحه مسنون ده، لهذا هغوئ د حديث باب نه هم د تسميه على الذبيحه په عدم وجوب باندې استدلال کوی، او فرمائی چې تسميه على الذبيحه که واجب وې نو نبی کريم ﷺ به هغه خلقو ته د اعراب د ذبيحه د خوړلو اجازت نه ورکولو. (۵)

او په دې خبره اتفاق دې چې دخوراك په وخت کښې بسم الله وئيل فرض نه دی. بلکه سنت دی. او دا قائم مقام گرزولې شوې ده د تسميه على الذبيحه. او سنت د فرضو قائمقام نشی کيدې. لهذا معلومه شوه چې د ذبح په وخت کښې بسم الله وئيل فرض نه دی بلکه سنت دی. (۶)

جواب: د دې جواب دادې چې دا د ابتدائې اسلام واقعه ده. چنانچه امام مالك رحمة الله عليه په آخر کښې دا اضافه کړې ده چې: وذلك فى أول الإسلام (۷)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې غوښه راوړنکی هغه اعراب د تسميه د حکم نه جاهل نه وو. څکه نبی کريم ﷺ سوال کونکو ته يو قسم له تنبيه اوفرمائيله چې ته بسم الله وايه. او د

---

(۱) الكنز الكنزى المتوارى :۱۶۵/۱۹)

(۲) فتح البارى: ۷۹۱/۱۲، عمدة القارى: ۱۷۴/۲۱)شرح الكرمانى: ۹۹/۲۰)

(۳) شرح الكرمانى: ۱۰۰/۲۰، عمدة القارى: ۱۷۵/۲۱، إرشاد السارى: ۲۶۸/۱۲)

(۴) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ التَّوْحِيد /بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَالاسْتِعَاذَةِ بِهَا (رقم الحديث-۷۳۹۴)

(۵) المجموع شرح المهذب، باب الأضحة: ۴۱۲/۸، عمدة القارى: ۱۷۵/۲۱)

(۶) فتح البارى: ۷۹۳/۱۲)

(۷) عمدة القارى: ۲۱/ ۱۷۵، مؤطا للإمام مالك، كتاب الذبائح، باب ماجاء فى التسمية على الذبيحة: ۴۸۸/۲)

رااوړنکي متعلق دا گمان پکار دې چې هغه به بسم الله وئيلې وي. (١)
دامطلب نه دې چې هغه وخت کښې به ستاسو بسم الله وئيل دذبح کوؤنکي دبسم الله وئيلو قائمقام شي، بلکه مطلب دادې چې د خوراك په وخت کښې بسم الله وئيل ستاسو دپاره مستحب دي. تاسو په دغه وخت کښې بسم الله وايئ. تر کومې چې ددې خبرې تعلق دې چې کومه غوښه تاسو ته رااوړلې شوې ده، دهغې باره کښې تاسو ته معلومات نشته چې آيا په دې باندې بسم الله د ذبحې په وخت کښې وئيلې شوې ده او که د بسم الله وئيلو نه بغير ذبح شوې ده، نو ددې حکم بيان شوې دې چې ددې غوښې خوړل جائز دي. په دې شرط چې ددې غوښې ذبحه کوؤنکې د هغه خلقو نه وي د چا د لاس ذبيحه چې په شرعي اعتبار سره جائز ده. لهذا د مسلمان باره کښې د حسن ظن حکم ورکړې شوې دې چې ده به د ذبحې په وخت کښې بسم الله وئيلې وي. (٢)

قوله: تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ: يعنى على بن المدينى د امام بخارى رحمة الله عليه دشيخ الشيخ اسامه بن حفص متابعت کړې دې. اسامه دا روايت د هشام بن عروه نه نقل کړ يدې. او على بن المدينى د عبدالعزيز محمد دراوردى نه نقل کړيدې.
اسماعيل دا تعليق موصولا نقل کړې دې. (٣)

قوله: وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطُّفَاوِيُّ:

دتعليق تخريج: دااسامه متابعت سليمان بن حيان ابوخالد هم کړې دې. دا متابعت امام بخارى رحمة الله عليه په کتاب التوحيد کښې موصولا نقل کړ يدې. (٤) او محمدبن عبدالرحمن طفاوى هم د اسامه متابعت کړې دې. د طفاوى متابعت امام بخارى رحمة الله عليه په کتاب البيوع کښې موصولا کړې دې. (٥)

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث دترجمة الباب سره مناسبت د إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، د وجهې دې. ځکه چې ددې نه مراد اعراب دي، کومو چې هغوئ ته غوښه رااوړلې وه. (٦)

---

(١) عمدة القارى: ٢١/ ١٧٥)
(٢) مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد الذبائح، الفصل الأول: ٨/٩، شرح الزرقانى كتاب والذبائح باب ما جاء فى التسمية على الذبيحة: ٣/٨١، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ٧/٢٣٢)
(٣) فتح البارى: ١٢/٧٩١، عمدة القارى: ٢١/١٧٥، إرشاد السارى: ١٢/٢٦٨، تغليق التعليق: ٤/٥١٤)
(٤) (الجامع الصحيح للبخارى كتَابُ التَّوحيد /بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالاسْتِعَاذَةِ بِهَا (رقم الحديث-٧٣٩٤، فتح البارى: ١٢/٧٩١، عمدة القارى: ٢١/١٧٥، تغليق التعليق: ٤/٥١٤)
(٥) (كشف البارى: كِتَابُ البُيُوعِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحديث: ٢٠٥٧، فتح البارى: ١٢/٧٩١، عمدة القارى: ٢١/١٧٥، تغليق التعليق: ٤/٥١٤)
(٦) عمدة القارى: ٢١/١٧٥)

٢٢- بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الكِتَابِ وَشُحُومِهَا، مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: {الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ} [المائدة: ٥] وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى العَرَبِ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللَّهِ فَلاَ تَأْكُلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ [ص: ٩٣] وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ، نَحْوُهُ وَقَالَ الحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ"

حديث نمبر ۵۱۸۹ صفحه نمبر ۱۱۲

٥٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»

ترجمه: دحضرت عبدالله بن مغفل ﷺ روايت دې، فرمائي چې مونږ د خيبر د قلعې محاصره کړې وه، يو سړي تيلۍ رااويشته. په هغې کښې چربي وه، څه ددې دراخستو دپاره لاړم، نومارسول کريم ﷺ اوليدو، نو ما ته رسول کريم ﷺ نه حيا راغله.

تراجم رجال:

قوله: الزُّهْرِيُّ: دا راوی ابوبکر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله ابن الحارث بن زهره، الزهری المدنی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی.([1])

قوله: الحَسَنُ: دا راوی مشهور تابعی حضرت حسن بصری رحمة الله عليه دې. ددوئ نسب نامه څه داشان ده: ابو سعيد الحسن بن ابی الحسن يسار بصری، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ المُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا کښې تير شوی دی.([2])

قوله: إِبْرَاهِيمُ دا راوی د کوفې مشهور تابعي فقيه ابوعمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن اسود نخعي رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ کښې تير شوی دی.([3])

قوله: ابْنُ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کريم ﷺ د تره خوی دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع کښې تير شوی دی.([4])

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابوالوليد هشام بن عبد الملك باهلی طيالسی رحمه الله دې. ددوئ

---

[1] (كشف الباری: ۱/۳۲۶)

[2] (كشف الباری: ۲/۲۲۰)

[3] (كشف الباری: ۲/۲۵۳)

[4] (كشف الباری: ۱/۴۳۵)

نفصیلي حالات په کِتَابُ العِلمِ/بَابُ إِثمِ مَن كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ کښې تیر شوي دي.[1]

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکي واسطي بصري رحمه الله دي. ددوئ تفصیلي حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوي دي.[2]

قوله: حُمَيْدٍ: دا راوی ابونصر حمید بن هلال بن هبیره العدوی البصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ کښې تیر شوي دي.[3]

قوله: عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: دا راوی ابوسعید عبدالله بن مغفل المزني رضي الله عنه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ کښې تیر شوي دي.[4]

تشريح: دا حدیث په كِتَابُ الخُمُسِ/بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ کښې تیر شوي دي.[5]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاري رحمة الله علیه ددي ترجمة الباب مقصد دادې چې د اهل کتابو ذبائح او دهغوئ د ذبائحو شحوم (چربیانو) دواړ استعمال جائز دي.[6]

د اهل کتابو مصداق: داهل کتابو نه مراد هغه خلق دی کوم چې دالله تعالی د وجود قائل دي او په تورات او انجیل کښې په یوباندې ایمان لري، اګر چې د هغوئ عقائد مشرکانه وي.[7] دشوافعو په نزد یهودیانو او نصاری دپاره دا شرط دې چې هغوئ پلار نیکه د وړاندې نه یهودیان یا عیسایان راروان وي. که ددوئ پلرونو ددې مذهب (یهودیت یا عیسائیت) د منسوخ کیدو نه پس دا قبول کړې وي نو ددې اعتبار به نه وي. لکه د چا باره کښې چې معلومات اوشوچې هغه د عیسی علیه السلام د بعثت نه پس یهودی شوې دې نو د هغه ذبیحه به حلاله نه وي. او هغوئ به کتابی نه وي. داشان چې د چا باره کښې معلومه شي چې دهغوئ پلار نیکه دنبی کریم ﷺ دبعثت نه پس عیسایان شوی دی نو د هغوئ ذبیحه به حلاله نه وي. او هغوئ به هم کتابی نه وي.[8]

قوله: مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ: د أَهْلِ الحَرْبِ نه مراد کوم چې جزیه نه ورکوي. او غَيْرِهِمْ نه مراد

---

[1] کشف الباري: ۴/۱۵۱)

[2] (کشف الباري: ۱/۶۷۸)

[3] (کشف الباری کِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ: يَرُدُّ المُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (رقم-۵۰۹)

[4] (کشف الباری کِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: العِشَاءُ (رقم الحديث: ۵۶۴))

[5] (کشف الباري: كِتَابُ الخُمُسِ/بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ (رقم الحديث-۳۱۵۳))

[6] فتح الباري: ۱۲/۷۹۴، عمدة القاري: ۲۱/۱۷۶، إرشاد الساري: ۱۲/۲۶۸)

[7]) رد المحتار کتاب الذبائح: ۵/۲۰۸)

[8] الموسوعة الفقهيه كتاب الذبائح، من هو الكتابي: ۲۱/۱۸۰، كتاب الأم ذبائح نصارى العرب: ۵/۴۹۲، إرشاد الساري: ۱۲/۲۶۹)

کوم چې جزیه ورکوي.(١)
یعنی هغه اهل کتاب چې د مسلمانانو نه مغلوب شي او مسلمانان دهغوئ په زمکو وغیره باندې برقرار پریږدي، لیکن په هغوئ باندې جزیه (تیکس) اولګوي. (٢) نو که هغه اهل کتاب د مسلمانانو تابع نه وي یا د مسلمانانو تابع شي او جزیه ورکوي دتولو د ذبحې یو حکم دې، د ذبیحې په باب کښې دکتابي نه مراد کوم چې په تورات او انجیل کښې په یو باندې ایمان لري. که هغه ذمي وي او که حربي، ښځه وي او که سړې، آزاد وي او که غلام (٣)

د اهل کتابو د ذبیحې حکم: د اهل کتابو ذبائح بالاتفاق حلالې دي. خکه چې دغیر الله دنوم ذبیحه دهغوئ په نزد هم حرامه ده. لیکن دنورو مشرکانو او کفارو ذبائح حلالې نه دي. خکه چې هغوئ تسمیه نه وائي، او د غیر الله په نوم باندې ذبحه کوي. (٤)
داهل کتابو د ذبیحې شرطونه: فقهاء کرامو داهل کتابو د ذبیحې دحلالیدو دپاره دوه شرطونه لیکلي دي:
① ذبح کوونکي واقعتًا اهل کتاب وي.
② د کتابي د ذبحې په وخت مسلمان حاضر نه وي. او د ده نه ئې څه نه وي اؤریدلي چې دې کتابي د ذبحې په وخت څه اولوستل؟ په دې وجه به دهغه ذبحه په دې خبره محمول وي چې هغه به دالله تعالی نوم اخستې وي. لکه څنګه چې دمسلمان باره کښې ګمان کولې شي. یا کله چې د مسلمان موجودګۍ کښې کتابي ذبح کوي نو په هغه وخت مسلمان دکتابي نه د ذبحې په وخت د الله تعالی نوم اؤریدلې وي.
په دې کښې که هریو شرط فوت شو نو ذبیحه به جائز نه وي. لکه که معلومه شوه چې د ذبحې په وخت دالله تعالی د نوم اخستو په ځائې د حضرت مسیح علیه السلام نوم اخستې شوې دې یا ذابح اهل کتاب نه دې بلکه ملحد دې نو داسې ذبیحه خوړل جائز نه دي. (٥)
د مالکیه په نزد یو بل شرط: دمالکیه په نزد یو بل شرط هم دې، هغه دا چې کتابي داسې څناور ذبحه کړې وي چې دې دهغې مالك وي، او کوم څناور چې د هغوئ دپاره حلال دې.

(١) شرح الکرماني: ٢٠/١٠٠، عمدة القاري: ١٧٦/٢١، إرشاد الساري: ٢٦٨/١٢)
(٢) رد المحتار کتاب الجزیة: ٢٩٢/٣)
(٣) (الموسوعة الفقهیه کتاب الذبائح، من هو الکتابي: ١٨٥/٢١، الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٢٠٨/٥، البحرالرئق کتاب الذبائح : ٣٠٦/٨، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥)
(٤) (فتح الباري: ٧٩٤/١٢، عمدة القاري: ١٧٦/٢١، ارشاد الساري: ٢٦٩/١٢، کتاب الام، کتاب الحج، باب ذبائح اهل الکتاب: ٤٩١/٥، شرح الزرقاني، کتاب الذبائح باب مایجوز من الذکاة علی حال الضرورة: ٨٢/٣، المدونة الکبری، کتاب الذبائح: ٦٧/٢، المنتقی شرح مؤطا مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع: ٢٢٠/٤، المغني لابن قدامة، کتاب الصید والذبائح: ٣٢١/٩)
(٥) (الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، رد المحتار کتاب الذبائح: ٢٠٩/٥، البحرالرئق کتاب الذبائح. ٣٠٦/٨)

لهذا که یهودی خپل ځان دپاره اوښ ذبحه کړو، او اوښ چونکه یهودیانو باندې حرام دې نو، لهذا هغه د یهودی ذبحه شوې اوښ دمالکیه په نزد دمسلمان دپاره به هم حلال نه وی همداشان که ځناور د مسلمان دې، او کتابی ذبحه کړو، نو د مالکیه په نزد به ددې خوراك مکروه وی. [1]

داشان دمالکیه په نزد که کتابی د ذبحې په وخت کښې دالله تعالی نوم وانه خستلو، بلکه دغیر الله نوم یې واخستو لکه د عیسی علیه السلام نوم یې واخستلو، نوبیا هم د هغه ذبیحه حلاله ده. البته مکروه ده، خو د شوافعو په نزد داسې ذبیحه حلاله ده. [2]

دلیل: ددې حضراتو دلیل هم ددې آیت مبارك مفهوم دې: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ﴾ یعنی الله تعالی داسې ذبیحه حرام کړې ده چې په هغې دالله تعالی نوم نه وی اخستې شوې. خو الله تعالی د اهل کتابو ذبیحه جائز اوګرزوله، حالانکه هغوئ به حضرت عیسی علیه السلام خدائې منلو او په ذبیحه به یې دحضرت عیسی علیه السلام نوم اخستو. [3]

داحنافو او حنابله مذهب: داحنافو او حنابله په نزد که کتابی ذبیحه باندې دغیر الله (دحضرت عیسی علیه السلام وغیره) نوم واخستو نو هغه ذبیحه حلاله نه ده، او دهغې خوراك درست نه دې. [4]

دلیل: د احنافو دلیل دقرآن پاك آیت ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهٖ لِغَيْرِ اللّٰهِ﴾ دې. الله تعالی هر هغه ځناور چې په هغې باندې دغیرالله نوم اخستې شوې وی حرام ګرزولې دې. او داسې ځناور چې په هغې کتابی دغیر الله نوم واخلی هغه به هم ددې آیت په حکم کښې داخل وی. او حرام به وی. [5]

ددې زمانې د یهودو او دنصاری د ذبیحې حکم: نن صبا دیورپ اهل کتاب عمومًا دهریه او ملحدین وی، په هغوئ کښې ډیر دالله تعالی د وجود هم قائل نه دی، له دې وجې دداسې خلقو ذبیحه درست نه ده، خو که د چا متعلق معلومه شی چې هغه واقعتًا اهل کتاب دې نو دهغه ذبیحه به درست وی.

البته بهتر دادی چې دهغوئ ذبیحه دې بغیر د ضرورت نه اونه خوړلې شی، او هرکله چې یو

---

[1])المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح، الباب الرابع: ٢٢١/٤، حاشية الدسوقي،باب الذكاة: ٣٥٧/٢، الموسوعة الفقهيه كتاب الذبائح، شرائط حل ذبيحة الكتابي: ١٨٧/٢١)

[2]) (أحكام القرآن لإبن العربي سورة المائدة: ٥، ٤٢/٢، شرح ابن بطال: ٤٠٩/٥، حاشية الدسوقي،باب الذكاة: ٣٥٦/٢، المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ٦٧/٢، المنتقى شرح مؤطا الامام مالك. كتاب الذبائح. الباب الرابع: ٢٢١/٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد : ٧٨/٩)

[3])(شرح ابن بطال: ٤٠٩/٥، احكام القرآن لابن العربي: سورة المائدة:٥، ٤٢/٢، شرح مؤطا الامام مالك. كتاب باب الذكاة:٣٥٦/٢)

[4])البحرالرئق كتاب الذبائح، : ٨/ ٣٠٦،رد المحتار كتاب الذبائح: ٢٠٩/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ٢٤٢/٧، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :٣١٢/٩)

[5]) شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ٢٤٢/٧، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :٣١٢/٩)

مسلمان ذبح كوونكې موجود وى هغه ماشوم او ښځه ولې نه وى، (چې په ذبحه باندې قادر وى) نو افضل دادى چې د كتابى په ځائې دې مسلمان ذبح اوكړى. (۱)

اَلْيَوْمَ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبٰتُ الآية

امام بخارى رحمة الله عليه د خپل معمول مطابق په ترجمة الباب كښې د قرآن كريم آيت لره په طور د استدلال پيش كړې دې. آيت كريمه (وَطَعَامُ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ) كښې د طعام نه د اهل كتابو ذبائح مراد دى.

اويو بل دادې چې دطعام نه مراد د خوراك ټول څيزونه دى، او په دې صورت كښې به هم ذبائح په دې كښې هغه شامل وى، ځكه كه ذبحه ترې اوباسى نو د آيت به څه خاص فائده نه وى ځكه چې د خوراك دعامو څيزونو حكم برابر دې. كه هغه د مسلمان څيز وى ياد كافر، دهغې خوراك جائز دې. (۲)

داهل كتابو دذبحه شوى څاروى د چربۍ حكم:

دجمهورو مذهب: دجمهورو په نزد داهل كتابوذبائح اودهغوئ د ذبيحو چربيانې جائز دى. (۳)

دمالكيه مذهب: امام مالك رحمة الله عليه نه د اهل كتابو د ذبحه شوى څناور د چربى باره كښې د مكروه او د حرام دواړه اقوال منقول دى.

يعنى د مالكيه په نزد كوم څيزونه چې اهل كتابو دپاره حرام ګرزولې شوى وو، دهغې استعمال جائز نه دې. لكه شحوم دى، دا چونكه د اهل كتابو دپاره حرام وو، لهذا مسلمان دپاره د اهل كتاب د ذبحه شوى څناورو شحوم جائز نه دى. (۴)

د جمهورو دليل: د جمهورو حضرات دليل دباب حديث دې. (۵)

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ" امام زهرى رحمة الله عليه فرمائى چې د عربو د نصاراو دذبحې د استعمال باره كښې هيڅ حرج نشته دې. اوكه تا واوريدل چې هغه دغير الله نوم واخستو نو بيايئ مه خوره، او كه دهغه نه دې دغير الله نوم نه وى آوريدلې نو الله تعالى ته د هغوئ كفر معلوم وو او بيا يئ هم دهغوئ ذبيحه حلاله ګرزولې ده.

دنصارى عرب د ذبيحې حكم:

---

(۱) رد المحتار كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۷۷/۹، المدونة الكبرى: كتاب الصيد الذبائح: ۶۷/۲)

(۲) التفسير الكبير للإمام الرازى سورة المائدة: ۵، ۱۱۵/۱۱، شرح مختصر الطحاوى كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۰/۷)

(۳) فتح البارى:۷۹۴/۱۲، عمدة القارى: ۱۷۶/۲۱، إرشاد السارى:۲۶۸/۱۲، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۱/۹)

(۴) المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح الباب الرابع: ۲۲۱/۴، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۸۵/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، القول فى أكل شحوم ذبائح اهل الكتاب: ۱۲۹/۴)

(۵) فتح البارى:۷۹۴/۱۲، عمدة القارى: ۲۱/ ۱۷۶، إرشاد السارى:۲۶۸/۱۲)

د جمهورو مذهب: د جمهورو حضراتو په نزد اهل كتاب كه عرب وى او كه عجم، د هغوئ ذبيحه حلاله ده. (۱)

د شوافعو مذهب: البته د شوافع حضراتو په نزد د نصارى بنى تغلب ذبيحه حرامه ده. (۲)

د جمهور حضراتو دليل: د جمهورو حضراتو دليل د قرآن پاك آيت ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ دې. چنانچه دې آيت مبارك كښې د اهل كتابو ذبيحه الله تعالى حلاله گرزولې ده. او دا آيت مبارك عام دې، ټول اهل كتاب په دې كښې شامل دى. كه هغه عجم اهل كتاب وى او كه عرب. (۳)

داشان مؤطا مالك كښې د حضرت ابن عباس رضى الله عنه روايت دې:

قوله: عن عبدالله بن عباس أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال: لا بأس فيها (۴)

يعنى حضرت ابن عباس رضى الله عنه نه د نصارى عرب د ذبيحې باره كښې تپوس اوشو نو حضرت ابن عباس رضى الله عنه اوفرمائيل چې په دې كښې هيڅ حرج نشته دې.

د شوافعو دليل: د شوافع حضراتو دليل د حضرت على رضى الله عنه روايت دې:

عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّقُوا مِنْ دِينِهِمْ بِشَيْءٍ إِلَّا بِشُرْبِ الْخَمْرِ (۵)

حضرت عبيده رضى الله عنه فرمائى چې ما د حضرت على رضى الله عنه نه د نصارى بنى تغلب د ذبيحې باره تپوس اوكړو (چې د هغوئ ذبيحه حلاله ده كه نه) نو حضرت على رضى الله عنه اوفرمائيل چې (د هغوئ ذبحه شوې ځناور) مه خورئ، ځكه چې هغوئ (نصرانيت) ځخه صرف شراب ځكل اخلى او باقى احكامو باندې قائم نه دى.

د شوافعو د روايت جواب: د جمهورو حضراتو د طرفه د شوافعو د روايت جواب دادې چې د حضرت على رضى الله عنه قول په كراهت باندې محمول دې، نه كه په تحريم باندې (۶)

او حضرت على رضى الله عنه نه د ځينې نصارى عرب د ذبائحو د كراهت هم منقول دى، عبدالرزاق په

---

(۱) رد المحتار كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، فتح القدير كتاب الذبائح: ۴۹۸/۹، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۰/۴، شرح الزرقانى كتاب والذبائح باب ما يجوز من الذكاة على حال الضرورة: ۸۲/۳، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد الذبائح: ۳۱۲/۹)

(۲) (المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹، فتح البارى: ۷۹۵/۱۲، إرشاد السارى: ۲۶۹/۱۲)

(۳) (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۳/۷، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح: ۲۲۰/۴، المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۲/۹)

(۴) مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح، باب ما يجوز من الذكاة على حال الضرورة رقم الحديث:، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۳/۷)

(۵) السنن الكبرى للإمام البيهقى كتاب الجزية باب ما جاء فى ذبائح نصارى بنى تغلب رقم الحديث: ۱۸۷۹۹، ۳۶۴/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۷۴/۹)

(۶) شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۶/۷)

سند صحیح سره د حضرت علی ﷺ دا اثر نقل کړې دې چې

أن علیا کان یکره ذبیحة نصاری بنی تغلب ویقول: إنهم یتمسکون من النصرانیة إلا بشرب الخمر.[1]

یعنی حضرت علی ﷺ د نصاری بنی تغلب ذبیحې لره مکروه گنړله او فرمائیل به یې چې هغوئ د نصرانیت نه صرف شرب خمر نه علاوه بل څیز باندې قائم نه دی.

دتعلیق تخریج: د امام زهری رحمة الله علیه تعلیق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.[2]

قوله: عبدالرزاق عن معمر قال: سألت الزهری عن ذبائح نصاری العرب؟ فقال: من انتحل دینا فهو من أهله ولم یر بذبائحهم بأسا.

معمر فرمائی: چې ما دزهری نه دنصاری عرب د ذبیحې باره کښې تپوس اوکړو، نو هغوئ اوفرمائیل: چې چا کوم دین اختیار کړو هغه دهغوئ نه دې، او حضرت زهری به دنصاری عرب په ذبیحه کښې هیڅ حرج نه گنړلو.

قوله: ویذکره عن علی نحوه: یعنی د امام زهری رحمة الله علیه د قول بشان یو قول د حضرت علی ﷺ هم نقل کیږی، یذکر دمجهول صیغه راوړلو سره، امام بخاری رحمة الله علیه ددې ضعف طرف ته اشاره کړې ده.[3]

دتعلیق تخریج: د حضرت علی ﷺ دې تعلیق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.[4]

قوله: أخبرنی عبدالرحمن بن أبی لیلی عن علی ومجاهد عن ابن عباس أنه قیل لهما: إن أهل الکتاب یذکرون علی ذبائحهم غیر الله فقالا: إن الله حین أحل ذبائحهم علم ما یقولون علی ذبائحهم.[5]

یعنی دحضرت علی ﷺ او حضرت ابن عباس ﷺ نه د اهل کتابو باره کښې تپوس اوشو، په داسې حال کښې چې اهل کتاب په ذبیحه باندې د غیر الله نوم اخستې وی، نو هغوئ اوفرمائیل چې هرکله الله تعالی دهغوئ ذبیحه حلاله گرزولې ده نو دالله تعالی په علم کښې داخبره وه چې هغوئ په ذبیحه باندې څه وائی ؟ (ددې باوجود الله تعالی دهغوئ ذبیحه حلاله اوگرزوله)

قوله: وَقَالَ الحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ»:

حضرت حسن بصری رحمة الله علیه او ابراهیم نخعی رحمة الله علیه فرمائی چې د اقلف په ذبیحه کښې هیڅ حرج نشته دې.

---

[1] المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة أهل الکتاب: رقم الحدیث: ۸۶۰۱، ۳۷۱/۴)

[2] المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة أهل الکتاب: رقم الحدیث:۸۶۰۲، ۳۷۲/۴، تعلیق التعلیق: ۵۱۵/۴)

[3] فتح الباری: ۷۹۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱)

[4] المصنف لعبدالرزاق کتاب أهل الکتاب فی ذبائحهم: رقم الحدیث: ۱۰۲۱۳، ۹۴/۶، تغلیق التعلیق: ۵۱۵/۴)

[5] المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، أهل الکتاب: رقم الحدیث: ۱۰۲۱۳، ۹۴/۶)

قوله: الأَقْلَفِ: د همزې په فتحې، قاف ساکن او د لام په فتحې سره، غير مختون ته وائى، يعنى داسې کس چې هغه سنت شوې نه وى.[1]

د اقلف د ذبيحې حکم: د اقلف ذبيحه جائز ده.[2] چونکه د حضرت ابن عباس ﷺ نه عدم جواز منقول دې[3] په دې وجه امام بخارى رحمة الله عليه د حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه او حضرت ابراهيم نخعى رحمة الله عليه اثر نقل کړې دې او فرمائى چې دې حضراتو به د اقلف غير مختون ذبيحه کښې هيڅ حرج نه ګڼړلو.

چنانچه د حضرت ابن عباس ﷺ د اقلف د ذبيحې د کراهت قول المصنف لعبد الرزاق کښې منقول دې:

قوله: عن قتادة قال: كان ابن عباس يكره ذبيحة الأرغل[4]

يعنى حضرت ابن عباس ﷺ به د ارغل (غير مختون) ذبيحه مکروه ګڼړله.

دتعليق تخريج: د حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه اثر لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.[5]

قوله: قال معمر: وكان الحسن يرخص في الرجل إذا أسلم بعد ما يكبر، فخاف على نفسه العنت إن اختتن أن يختتن وكان لايرىٰ بأكل ذبيحته بأسا.

يعنى حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه به داسې کس ته د ختنې کولو اجازت نه ورکولو کوم چې به په لوئ عمر کښې مسلمان شوې وو. او هغه ته ددې خبرې ويره ده چې که ختنه اوکړې نوهسې نه چې په زنا کښې اخته نه شى، داشان حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه به دداسې کس (غيرمختون) په ذبيحه کښې هيڅ حرج نه ګڼړلو.

او ابراهيم نخعى رحمة الله عليه دابوبکر خلال تعليق لره موصولا نقل کړې دې.[6]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ":

دقرآن کريم آيت (وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ) کښې د طعام باره کښې حضرت ابن عباس ﷺ فرمائى چې ددې نه ذبائح مراد دى.[7]

---

[1] لسان العرب باب القاف: ۲۸۵/۱۱، تاج العروس، فصل القاف من باب الفاء: ۲۲۶/۶)

[2] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، فتح القدير كتاب الذبائح : ۴۹۸/۹، البحرالرئق كتاب الذبائح : ۳۰۶/۸، فتح البارى:۷۹۵/۱۲، إرشاد السارى:۲۶۹/۱۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹)

[3] المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۱/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹)

[4] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسک، باب ذبيحة الأقلف: رقم الحديث : ۸۵۹۳، ۳۷۰/۴)

[5] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسک، باب ذبيحة الأقلف: رقم الحديث : ۳۷۰/۸۵۹۳،۴، تغليق التعليق: ۵۱۶/۴)

[6] فتح البارى:۷۹۵/۱۲، عمدة القارى: ۲۱/ ۱۷۶، تغليق التعليق: ۵۱۶/۴)

[7] تفسير روح المعانى سورة المائدة: ۵، ۳۲۴/۶، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ۵، ۳۶/۳، أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۵، ۴۰۵/۲)

دتعليق تخريج

د حضرت ابن عباس رضي الله عنه دې تعليق لره بيهقى موصولا نقل كړې دې[1]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث ترجمة الباب سره مناسبت حديث كښې موجود فِيهِ شَحْمٌ په وجه دې.[2]

۲۳-بَابُ مَا نَدَّ مِنَ البَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " مَا أَعْجَزَكَ مِنَ البَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ، وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ: مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكِّهِ" وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ

حديث نمبر ۵۱۹۰ صفحه نمبر ۱۲۸

۵۵۰۹-حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لاَقُو العَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ: " اعْجَلْ، أَوْ أَرِنْ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ " وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: دحضرت رافع بن خديج روايت دې فرمائى: چې ما نبى كريم ﷺ ته عرض اوكړو، اې دالله رسوله ﷺ ا مونږ به سبا له دښمن سره مقابله كوو، او مونږ سره چاړه نشته دې، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې جلدى اوكړى، يا ئې اوفرمائيل چې هلاك كړى، (هغه څيز سره) كوم چې وينه اوبهيوى، او په دې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى نو هغه خوره، خو په غاښ او نوك سره چې نه وى، او تاته به څه ددې وجه بيان كړم چې غاښ خو هډوكې دې، او نوكونه د حبشيانو چاړې دى.

او مال غنيمت كښې اوښان او چيلى زمونږ لاس ته راغلې،او په دې كښې يو اوښ اوتښتيدو، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې په دې اوښانو هم څينې د وحشى څناورو پشان وى، هركله چې هغه په تاسو باندې غالب راشى نو تاسو هغو سره داشان كوئى

تراجم رجال:

قوله: ابْنُ مَسْعُود: دا مشهور صحابى حضرت عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب هذلى رضي الله عنه دې. ددوئ كنيت ابو عبد الرحمن دې. ددوئ تفصيلى حالات په كتاب الايمان باب: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ

[1] السنن الكبرى للإمام البيهقى كتاب الضَّحَايَا بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ رقم الحديث: ۱۹۱۵۲، ۹/۴۷۴، تغليق التعليق: ۴/۵۱۶)

[2] عمدة القارى: ۲۱/۱۷۷)

کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: ابْنُ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د تره ځوی دی. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: عَلِيٍّ: امیر المؤمنین سیدنا علی بن ابی طالب بن هاشم بن عبدمناف هاشمی مکی مدنی ﷺ دی. کنیت یې ابوالحسن دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: ابْنُ عُمَرَ: دا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ بن الخطاب دی، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی.(۴)

قوله: وَعَائِشَةَ: دا صدیقهٔ کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(۵)

قوله: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: دا راوی ابوحفص عمرو بن علی بن بحر الباهلی البصری رحمة الله علیه دی. كِتَابُ الْوُضُوءِ بَابٌ: الرَّجُلُ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ کښې ددوئ حالات په تیر شوی دی.(۶)

قوله: يَحْيَى: دا راوی یحیی بن سعید القطان رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.(۷)

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث ابوعبدالله سفیان بن سعید بن مسروق کوفی رحمة الله علیه دی. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ کښې تیر شوی دی. (۸)

قوله: أَبِي: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ أبوابُ الأَذَانِ کښې تیر شوی دی(۹)

قوله: عَبَايَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دی، ددوئ

---

۱)(کشف الباری:۲/۲۵۷)
۲)(کشف الباری:۱/۴۳۵)
۳)(کشف الباری:۴/۱۴۹)
۴)(کشف الباری:۱/۶۳۷)
۵)(کشف الباری:۱/۲۹۱)
۶)(کشف الباری کتابُ الوُضُوءِ بَابٌ: الرَّجُلُ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ رقم الحدیث: ۱۸۲)
۷)(کشف الباری:۲/۲)
۸)(کشف الباری:۲/۲۷۸)
۹)(کشف الباری: کتَابُ أبوابُ الأَذَانِ بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (رقم الحدیث-۷۰۵)

حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ، كښې تير شوى دى.([1])

قوله: رَافِعٍ: دا راوى ابو عبدالله رافع بن خديج بن رافع بن عدى الانصارى الحارثى دې.ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ كښې تير شوى دى.([2])

تشريح: داحديث مبارك په كِتَابُ الشِّرْكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ كښې تير شوې دې ([3])

د اوتريدونكى څناور حكم: كه يو څناور اوترېږى او تختى كه هغه په ښار كښې وى او كه دښار نه بهر، نو هغه د وحشى څناورو په حكم دې. او د غشى، تورې وغيره په ذريعې سره هغه د لرې نه ويشتلې شى او خوړلې شى، په دې شرط چې څناور د ذبحې په نيت سره اوولى او بسم الله يې وئيلى وى.([4])

د جمهورو مذهب: دامام ابو حنيفه رحمة الله عليه، امام شافعى رحمة الله عليه، امام احمد رحمة الله عليه او جمهورو علماء كرام هم دا مسلك دې.([5])

دامام مالك رحمة الله عليه مذهب: البته دامام مالك رحمة الله عليه په نزد ذبح كول ضرورى دى، كه داسې څناور د مرى نه علاوه په بل ځائې زخمى كړى او اوولى يې نو دا به حلال نه وى.([6])

قوله: وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: حضرت ابن مسعود ﷺ داسې څناور چې اواوتريدونكې شى او بيا هغه اوويشتلې شى، داجائز گرزولې دې.

دتعليق تخريج: دحضرت ابن مسعود ﷺ تعليق لره بيهقى موصولا نقل كړې دې.([7])

عَنْ غَضْبَانَ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ النَّاسُ الْكُوفَةَ فَأَعْرَسَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَاشْتَرَى جَزُورًا فَنَدَّتْ فَذَهَبَتْ ثُمَّ اشْتَرَى أُخْرَى فَخَشِيَ أَنْ تَنِدَّ فَعَرْقَبَهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللهِ فَمَاتَتْ، فَأَتَوْا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَسَأَلُوهُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا، فَوَاللهِ مَا طَابَتْ أَنْفُسُ الْحَيِّ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى جَعَلُوا لَهُ مِنْهَا بِضْعَةً، ثُمَّ أَتَوْهُ بِهَا فَأَكَلَ، وَرَجَعَ الْجِعْ

---

[1] (كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المشى إلى الجمعة رقم الحديث: ۹۰۷)

[2] (كشف البارى: كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ المَغْرِب)) (رقم الحديث-۵۵۹)

[3] (كشف البارى: كِتَابِ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحَدِيث: ۲۴۸۸)

[4] (الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵، الفتاوى العالمكيرة، كتاب الذبائح الباب الاول:۲۸۵/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۱/۸، فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۷/۹)

[5] المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۰/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۱۲۲/۹، كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب موضع الذكاة فى المقدور على ذكاته: ۵۱۴/۵،الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۱۱/۸، فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۷/۹)

[6] المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح الباب الرابع : ۲۱۵/۴، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۵۹/۲، شرح ابن بطال: ۴۱۸/۵)

[7]) السنن الكبرى كتاب الصيد والذبائح بَابُ مَا جَاءَ فى ذَكَاةِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَبْحه إلَّا بِرَمْىٍ رقم الحديث: ۱۸۳۴، ۴۱۴/۹،تغليق التعليق: ۵۱۷/۴، فتح البارى:۷۹۶/۱۲)

إِلَى طَعَامِهِمْ فَأَكَلُوا

حضرت يزيد بجلي رحمة الله عليه فرمائى : چې خلق کوفې ته راغلل، نو يو سړی وادۍ اوکړو، نو هغه د ولمې دپاره اوښ واخستو. هغه اوتر شواو اوتښتيدو، دې کس بل اوښ واخستو او ورسره ويره شوه چې هسې نه دا بل اوښ هم اوترېدېږي او نه تښتي، نو هغه د اوښ پښې پرېکړې، او په هغې باندې ئې دالله تعالى نوم واخستو. او هغه اوښ مړ شو. نو خلق حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ ته راغلل، او دهغوئ ته نه يئ د (اوښ متعلق) تپوس اوکړو، نو حضرت عبدالله بن مسعود هغوئ دهغه اوښ د خوړلو حکم ورکړو.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ: حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائيل: که ستا ځناور اوتښتي او هغه قابو کښې نه راځي نو هغه د ښکار په حکم کښې دې. لهذا هغه د لرې هم نه ويشتل او بيا خوړل جائز دي. هم داشان که يو ځناور کوهي کښې پريوزي، نو دهغې د ذبحه کولو دپاره د هغه د بدن په کومه حصه کښې ګوزار اوکړی نو هغه بهٔ ذبحه شي. لکه يو کس هغه په پتون باندې په نيزې سره ګوذار اوکړو او هغه مړ شو نو ددې خوراك جائز دې.

دتعليق تخريج: د حضرت ابن عباس ﷺ تعليق لره ابن ابی شيبه موصولا نقل کړې دې. (١)

قوله: عن عكرمة قال: قال ابن عباس: مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ

قوله: كَالصَّيْدِ: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائى چې کوم څاروې ستاد لاس نه اوتښتي، هغه د ښکار پشان دې.

قوله: وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ:

دحضرت علي ﷺ، حضرت ابن عمر ﷺ اوحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها هم دا رائې وه.

دتعليقاتو تخريج: د حضرت على ﷺ تعليق لره ابن ابی شيبه موصولا نقل کړې دې (٢)

قوله: عن جعفر عن أبيه أن ثورا هرب في بعض دور المدينة فضربه رجل بالسيف وذكر اسم الله فسئل عنه علي فقال: ذكاة وامرهم بأكله

يعنى يو غوئی د مدينې منورې په کورونو کښې (اوتر شو) اوتښتيدو. نو يو کس دالله تعالى نوم واخستو او هغه يئ په تورا اوويشتو، (اوهغه يئ هلاك کړو) نو دحضرت على ﷺ نه ددې غوئی باره کښې تپوس اوشو نو وې فرمائيل: ذبحه دې، (يعنى هغه کس په تورې سره دا غوئى اوويشتونو دا د ذبح په حکم کښې دې)او حضرت علي ﷺ خلقو ته د هغې د خوړلو حکم ورکړو.

[1] المصنف لابن أبى شيبة كتاب الصيد باب ما قالوا فى الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ٢٠١٤٤، ٤١٨/١٠، تغليق التعليق: ٥١٧/٤)

[2] المصنف لابن أبى شيبة كتاب الصيد باب ما قالوا فى الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ٢٠١٥٤، ٤١٩/١٠، تغليق التعليق: ٥١٧/٤)

د حضرت ابن عمر ﷺ تعليق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.[1]

قوله: قال رفاعة: ثم إن ناضحا تردى في بئر بالمدينة فذكي من قبل شاكلته فأخذ منه عمر عشيرا بدرهم

يعنى کوهى نه اوبه راويستونکې اوښ، دمدينې منورې په کوهى کښې پريوتو، نو د ددې (تشې) د طرفنه ذبحه کړې شو، نو حضرت عمر ﷺ هم ددې اوښ د غوښې نه د يو درهم بدله کښې غوښه واخسته.

د حضرت عائشه رضى الله عنها تعليق لره ابن حزم موصولا نقل کړې دې.[2]

قوله: فقال: "اعجل، أو أرن": دا شك د راوى د طرفه دې. يعنى نبى كريم ﷺ اعجل اوفرمائيل يا ئې أرن اوفرمائيل.[3]

قوله: اعجل: دا د باب (سمع) نه د امر صيغه ده. په معنى د جلدى کولو[4] مطلب به داوى چې ددې څناور په ذبحه کولو کښې جلدى اوکړئى، هسې نه چې هغه هم دا شان هلاك شى.

قوله: أرن: د أرن په تلفظ کښې مختلف اقوال دى.

رومبې قول: د همزې په فتحې سره، اود راء په کسرې او نون ساکن سره، دباب افعال أران، أريرن نه د امر صيغه ده. أرن لکه څنګه چې ديطيع، نه أطع امر راځى، أرانت القوم په هغه وخت کښې وئيلې کيږى کله چې د قوم څاروى هلاك شى. او دلته د أرن معنى ده ته هغه څاروې هلاك کړه په هغه څيز سره يې ذبحه کړه چې کوم وينه بهيوى.[5]

دويم قول: دويم قول دادې چې دا إئرن برزون اعجل وى. أرن، يأرن (باب دسمع نه) په معنى د جلدى کولو. يعنى دهغه څناور په ذبحه کولو کښې جلدى اوکړئى. هسې نه چې هغه څناور بغير د ذبحه کولو نه مردار شى. او دې قول ته ترجيح ورکړې شوې ده.[6]

---

[1] حافظ ابن رحمة الله عليه فرمائى چې دابن عمر تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې لیکن المصنف لعبدالرزاق کښې د ابن عمر په ځاى عمر دې فتح البارى:۷۹۶/۱۲، المصنف لعبد الرزاق كتاب المناسك باب: صيد الحرم يدخل الحل والآهل يستحوش رقم الحديث: ۸۲۲۶، ۳۵۷/٤)

[2] المحلى بالآثار لابن حزم، كتاب التذكية : ۱۳٤/۶، عمدة القارى: ۱۷۸/۲۱)

[3] شرح الكرمانى:۱۰۱/۲۰)

[4] (لسان العرب باب العين: ۶۳/۹)

[5] شرح الكرمانى ۱۰۱/۲۰، فتح البارى:۷۹۷/۱۲،عمدة القارى: ۱۷۹/۲۱،الكوثر الجارى:۱۶۳/۹،تحفة البارى : ٤۶۹/۵، إرشاد السارى:۲۷۱/۱۲، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۱۲۶/۱)

[6] النهاية لابن أثير، حرف الهمزة:٥٤/١، لسان العرب باب الهمزة:۱۲۶/۱، مجمع بحار الأنوار : ٥٠/١، شرح الكرمانى ۱۰۱/۲۰، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ٥٤/١، شرح ابن بطال: ٤۲۰/٥، فتح البارى:۷۹۷/۱۲، إرشاد السارى:۲۷۱/۱۲)

دريم قول: دريم قول دادې چې أرن د راء په سکون او د نون په کسرې سره وی بروزن اعط، رنا، یرنو، (نصر) سره، یو څيز طرف ډير په غورسره کتل..(¹)

ليکن په دې اعتراض کړې شوې دې که چرې دا د رنا،يرنو نه وی نو ددې امر أرن د همزه او نون په ضمې سره کيدل پکار دی لکه غلا، يغلو، نه أعل راځی (²)

ترجمة الباب سره مناسب:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (³)

٢٤- بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لاَ ذَبْحَ وَلاَ مَنْحَرَ إِلَّا فِي المَذْبَحِ وَالمَنْحَرِ» قُلْتُ: أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ البَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الأَوْدَاجِ» قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: «لاَ إِخَالُ» وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، نَهَى عَنِ النَّخْعِ، يَقُولُ: «يَقْطَعُ مَا دُونَ العَظْمِ، ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ» وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً} [البقرة: ٦٧] وَقَالَ: {فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ} [البقرة: ٧١] وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلاَ بَأْسَ»

٥٥١٠- حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ، امْرَأَتِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ» (⁴)

ترجمه: حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په زمانه کښې اس نحر کړو او هغه مو اوخوړو.

٥٥١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا، وَنَحْنُ بِالمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ»

دويم روايت کښې حضرت اسماء رضی الله عنها فرمائی مونږ عهد نبوی کښې اس ذبح کړو او مونږ په مدينه کښې وو، پس هغه مو اوخوړو.

---

¹) (شرح الکرمانی ٢٠/، فتح الباری:٧٩٧/١٢، إرشاد الساری:٢٧١/١٢)

²)(الکوثر الجاری: ١٦٣/٩عمدة القاری: ١٧٩/٢١)

³)(عمدة القاری: ١٧٨/٢١)

⁴)(الحديث اخرجه المسلم فی کتاب الصيد، باب اباحة اکل لحم الخيل،رقم الحديث: ١٩٤٢، والنسائی، فی الضحايا وباب نحر مايذبح رقم الحديث: ٤٤٢٥، وابن ماجة فی الذبائح،باب الحوم الخيل رقم الحديث:٣١٠٩، جامع الاصول، الباب الثانی،الخيل رقم الحديث: ٥٥١٠، ٤٣٢/٧)

۵۵۱۳- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «[ص: ۹۳] نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ» تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ

تراجم رجال:

قوله: ابْنُ جُرَيْجٍ: دا راوی عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الاموی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْحَيْضِ /بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ كښې تير شوی دی. (۱)

قوله: عَطَاءٍ: دا راوی ابو محمدعطاء بن ابی رباح مکی قرشی رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ عِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ كښې تير شوی دی. (۲)

قوله: نَافِعٌ: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبدالله بن عمر القرشي العدوی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ كښې تير شوی دی. (۳)

قوله: ابْنَ عُمَرَ: دا د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ الايمان وقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوی دی. (۴)

قوله: سَعِيدٌ: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدی رحمة الله عليه دې. بَدْءِ الوَحْيِ كښې ددوئ حالات تير شوی دی. (۵)

قوله: ابْنِ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی كريم ﷺ د تره خوی دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوی دی. (۶)

قوله: أَنَسٍ: دامشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوی دی. (۷)

قوله: خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى: دا راوی ابو محمد خلاد بن يحيى بن صفوان السلمی الكوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْلِ /بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فِي الغُسْلِ كښې تير شوی

---

(۱)(كشف الباری الحَيْض /بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا: ۲۹۶)
(۲)(كشف الباری: ۴/۳۷)
(۳)(كشف الباری: ۴/۶۵۱)
(۴)(كشف الباری: ۱/۶۳۷)
(۵)(كشف الباری: ۱/۴۳۵)
(۶)(كشف الباری: ۱/۴۳۵)
(۷)(كشف الباری: ۲/۴)

دی.(۱)

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفى رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلامَةِ الْمُنَافِقِ كښې تير شوى دى.(۲)

قوله: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: دا راوى د حضرت عروة بن الزبير بن العوام خوئ رحمة الله عليه دې ددوئ كنيت ابوالمنذر يا ابوعبدالله دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.(۳)

قوله: فَاطِمَةُ: دا راويه فاطمه بنت المنذربن الزبيربن العوام قرشيه اسديه ده، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ كښې تير شوى دى.(۴)

قوله: أَسْمَاءَ: دا راويه دحضرت ابوبكر صديق لور بى بى، حضرت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ كښې تير شوى دى.(۵)

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوى مشهور امام فقهه و حديث اسحاق بن ابراهيم بن مخلد حنظلى مروزى رحمة الله عليه دې. د ابن راهويه په نوم مشهور دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ كښې تير شوى دى.(۶)

قوله: عَبْدَةَ: دا راوى عبدة بن سليمان بن حاجب بن زراره كلابى كوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ كښې تير شوى دى.(۷)

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوى شيخ الاسلام ابورجاء قتيبه بن سعيد بن جميل ثقفى رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: إِفْشَاءُ السَّلامِ مِنَ الإِسْلامِ كښې تير شوى دى.(۸)

قوله: جَرِيرٌ: دا راوى ابو عبدالله جرير بن عبدالحميد بن قرط ضبى رازى رحمة الله عليه دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً كښې تير شوى دى.(۹)

---

(۱)(كشف البارى كتَابُ الغُسْل /بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فِى الغُسْلِ رقم الحديث: ۲۷۷)
(۲)(كشف البارى:۲/۲۷۸)
(۳)(كشف البارى:۱/۲۹۱)
(۴)(كشف البارى:۳/۴۸۶)
(۵)(كشف البارى:۳/۴۸۷)
(۶)(كشف البارى:۳/۴۲۸)
(۷)(كشف البارى:۲/۹۴)
(۸)(كشف البارى:۲/۱۸۹)
(۹)(كشف البارى:۳/۲۶۸)

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائي چې د امام بخاري رحمة الله عليه د ترجمة الباب نه مقصد دا دې چې نحر والا څاروی لره ذبح او ذبح والا څاروی لره نحر كول جائز دی. [1]

د نحر معنی: علامه ابن قدامه رحمة الله عليه د نحر د معنى په بيان كښې فرمائي:

ومعنى النحر أن يضربها بحربة أو نحوها في الوهدة التي بين أصل عنقها وصدرها. [2]

يعنې د څناور د غاړې او د سينې مينځ كښې چې كومه كنده شان وی، په هغې كښې نيزه وغيره وهلو ته نحر وائي.

د ذبح والا څناور لره د نحر كولو حكم: په اوښ كښې نحر سنت دې، اوپه نورو څناورو كښې ذبح سنت ده. [3] البته په دې كښې اختلاف دې چې كه نحر والا څناور لره ذبح او ذبح والا څناور لره نحر كړې شي نو دا جائز دی كه نه.

د مالكيه مذهب: د حضرات مالكيه په نزد كه د چا بغير د ضرورت نه د ذبح والا څناور نحر كړو، يا يې د نحر والا څناور ذبح كړو نو دا جائز نه دی. البته د مالكيه په نزد په غوا كښې ذبح كول بهتر دی ليكن كه غوا نحر كړې شوه نو دا جائز دی، او د دې غوښه به خوړلې كيږي. [4]

او حضرات مالكيه په غوا كښې نحر او ذبح دواړو لره په دې وجه جائز ګڼړی چې قرآن كريم كښې د غوا د ذبحې ذكر دې:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [5] بيشكه الله تعالى تاسو ته حكم دركوی چې تاسو يو غوا ذبحه كړئي.

همداشان حديث پاك كښې د غوا د نحر هم ذكر شته دې، د حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها روايت دې چې:

فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ. [6]

حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها فرمائي چې مونږ له چا د قربانۍ په ورځ غوښه راوړه،

---

[1] الكنز الكنزي المتواري: ۱۹/۱۷۱)

[2] المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۹/۳۱۶)

[3] فتح الباري: ۱۲/۷۹۹، عمدة القاري: ۲۱/۱۸۰، شرح الكرماني ۲۰/۱۰۱، الدر مع الرد كتاب الذبائح: ۵/۲۱۳، البحرالرائق كتاب الذبائح، ۸/۳۱۲، فتح القدير كتاب الذبائح : ۹/۵۰۸)

[4] المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۲/۶۵، حاشية الدسوقي،باب الذكاة: ۲/۳۶۶، المنتقى شرح مؤطاامام مالك، كتاب الذبائح الباب الرابع : ۴/۲۱۴، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثاني، هل يجوز النحر في الغنم..... ۴/۱۱۰۰، شرح ابن بطال: ۵/۴۲۲، الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الذبائح: ۳/۴۱۷)

[5] سورة البقرة: ۶۷)

[6] الجامع الصحيح للبخاري كتاب الحج/باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن رقم الحديث: ۱۷۰۹)

نو ماتپوس اوکړو چې دا څه دي؟ هغه (غوښه راوړ نکړي) اوونيل چې نبي کريم ﷺ د خپلو بيبيانو له طرفه نحر (قرباني) کړې ده.

لهذا حضرات مالکيه فرمائي: چې صرف په غوا کښې ذبح او نحر دواړه جائز دي. ليکن ددې نه علاوه که اوښ ذبح کړې شو يا چيلۍ وغيره کښې نحر اوکړې شو نو دا جائز نه دي. (١)

د حنابله مذهب: د حضرات حنابله په نزد نحر والا څناور ذبحه اود ذبحې والا نحر کول مطلقًا بلاکراهت جائز دي. (٢)

د احنافو او شوافعو مذهب: داحنافو په نزد د ذبحې والا څناور نحر کول، او نحر والا څناور ذبح کول جائز خو دي ليکن مکروه تنزيهي دي. او حضرات شوافع په نزد د نحر والا څناور ذبحه کول او د ذبحې والا نحر کولو باره کښې کراهت اود عدم کراهت دواړه اقوال دي. مشهور د کراهت والا قول دې. (٣)

د جمهورو حضراتو دليل د ذبحې والا څناور نحر او نحر والا څناور ذبحه کولو په جواز کښې د نبي کريم ﷺ حديث مبارک دې:

أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله (٤)

لهذا چې کومې طريقې سره هم د څناور رګونه پريکړې شو او د هغه نه وينه اوبهيدله شوه، نو دابه حلال وي.

داحنافو په کراهت باندې دليل: که د ذبحې والا څناور نحر اود نحر والا څناور ذبحه کړې شو نو په جواز کښې احناف جمهورو سره دي. ليکن داحنافو په نزد داسې کول مکروه دي. څکه چې نبي کريم ﷺ څناور په داسې طريقه د ذبحه کولو تلقين کړې دې کومه کښې چې څناورو ته تکليف کم وي.

سنن ابي داؤد کښې روايت دې:

إِذَا ذَبَحْتُمْ فَلْيُحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (٥)

کله چې تاسو ذبحه کوئ نو په ښه طريقه يې کوئ. او خپلې چاړې تيرې کړئ، او خپلې ذبحې ته آرام ورکړئ (يعنې داسې طريقې سره يې ذبح کړئ چې هغې سره ورته تکليف نه

---

(١) شرح ابن بطال: ٤٢١/٥، الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الذبائح: ٤١٧/٣).

(٢) المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٨/٩)

(٣) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٣/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح: ٣١٢/٨، فتح القدير كتاب الذبائح: ٥٠٨/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ٢٠٣/٦، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح، الباب الاول: ٢٨٥/٥، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ٢٣٩/٧، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٨٤/٩)

(٤) (سنن أبي داود كتاب الضحايا، باب: في الذبيحة بالمروة الحديث: ٢٨٢٤، المغني لابن قدامة، كتاب الصيد والذبائح: ٣١٨/٩)

(٥) (سنن ابي داود كِتَاب الضَّحَايَا بَابٌ في النَّهْيِ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ، وَالرِّفْقِ بِالذَّبِيحَةِ رقم الحديث: ٢٨١٤، شرح الطحاوي كتاب الصيد والذبائح: ٢٣٨/٧)

وي) او که اوښ د نحر په ځائې ذبحه کړې شي يا چيلي وغيره نحر کړې شي نو دې کښې به هغوئ ته تکليف زيات وي. لهذا دا به مکروه وي. [۱]

قوله: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لاَ ذِبْحَ وَلاَ مَنْحَرَ إِلاَّ فِي المَذْبَحِ وَالمَنْحَرِ»

ابن جريج د عطاء بن ابی رباح نه نقل کوی چې ذبح (په حلق باندې چاړه رابنکل) او نحر (په سينه کښې په نيزه وهل) په حلق او په سينه باندې وي.

قوله: مَذْبَح: د اسم ظرف صيغه ده، د ذبحې کولو ځائې، يعنی مرئی. [۲]

قوله: مَنْحَر: دا هم اسم ظرف دې. د اوس د نحر کولو ځائې. يعنی د مرئی او د سينې مينځ کښې چې کومه کنده شان ده. [۳]

مقصد دادې چې که دځناور بله حصه ئې ذبح کړه، يا يې په نيزه اووهلو، نو ذبحه به درست نه وی ځکه چې د ذبحه اختياری هم دا حکم دې. [۴]

که يو وحشی ځناور وی، ياکورنې ځاروې اوتر شی، نو دې صورت کښې ذبحه اضطراری جائز ده چې دځناور هره يوه حصه يئ اووهله اودهغې نه وينه اوبهيدله نو ذبحه به درست وی. ددې تفصيل ماقبل باب کښې تير شوې دې.

قوله: قُلْتُ: أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»...........

ابن جريج رحمة الله عليه فرمائی چې ما دعطاء بن ابی رباح نه تپوس اوکړو چې کوم ځناور ذبحه کيږی که زه هغه نحر کړم نو دا به کافی وی ؟ هغوئ اوفرمائيل چې آؤ، هغه به هم کافی وی، الله تعالی قرآن کريم کښې د غوا د ذبحه کولو حکم کړې دې. داشان که نحر والا ځناور ذبحه کړې شی نو دا هم جائز دی. ليکن د ذبحې په مقابله کښې زما په نزد نحر زيات بهتر دې. د بقرة يعنی د غوا متعلق خو قرآن کريم کښې د ذبحې لفظ استعمال شوې دې، ارشاد دې: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً)[۵] بيشکه الله تعالی تاسوته حکم درکوی چې تاسو غوا ذبحه کړئ.

ليکن حديث پاك کښې د نحر لفظ راغلې دې. چانچه د مسند احمد روايت دې:

قوله: نحر النبي ﷺ عن عائشة بقرة في حجته[۶]

يعنی نبی کريم ﷺ د حجة الوداع په موقع د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها دطرفه غوا نحر کړه.

حضرت عطاء بن ابی رباح رحمة الله عليه په ذکر الله ذبح البقرة سره هم دې استدلال طرفته

---

[۱] شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۷/ ۲٤۰

[۲] لسان العرب باب الذال: ۵/۲۳)

[۳] لسان العرب باب النون: ۱٤/ ٦۸)

[٤] الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۵/ ۲۰٦)

[۵] سورة البقرة: ٦۷)

[٦] مسند الإمام أحمد مسندجابربن عبدالله. رقم الحديث: ۱۵۱۱۰، ۵/ ۲۲۱)

اشاره کړې ده چې په حديث کښې خو د بقرة دپاره نحر راغلې دې. او قران پاك کښې د ذبح لفظ استعمال شوې دې. معلومه شوه چې دنحر والا ځناور ذبحه کول او د ذبحې والا ځناور نحر کولې شى.

قوله: وَالذَّبْحُ قَطْعُ الأَوْدَاجِ: او ذبح اوداج پرېكول دى.

قوله: أَوْدَاجِ: د ودج (بفتح الوو الدال) جمع ده، مرئى كښې د وينې نالى ته وائى. د هر ځناور په مرئ كښې د وينې دوه رګونه وى، دې ته ودجان وائى. (۱)

د وينې دا نالى اګرچې دوه دى ليكن دا كلمه فقهاء كرام تغليبا د څلورو نالو د پاره استعمالوى. دوه هم دا د وينې رګونه دى او دوه نالى نورې دى.

① **حلقوم:** (دحاء په ضمې، لام ساكن او د قاف په ضمې سره) د ساه اخستو نالى.

② **المرئ:** (دميم فتحه، دراء كسرې او د همزه ضمه سره) دخوراك او غذا نالى. (۲)

ذبحه كولو دپاره څومره رګونه پرېكول ضرورى دى؟ دذبحه كولو مكمل صورت دادې چې مذكوره څلور واړه نالى پرېكړې شى، بيا خو كه چا په دې څلورو كښې ځينې پرې كړې او ځينې يې پرېښودې نو دا ذبحه به جائز وى كه نه ؟

دامام مالك رحمة الله عليه مذهب: د امام مالك رحمة الله عليه په نزد ودجين (دوينې دواړه نالو لره) او حلقوم لره پرېكول واجب دى. او مرئ يعنى د خوراك نالى لره پرېكول واجب نه دى. (۳)

د مالكيه دليل: حضرات مالكيه فرمائى چې د ذبحې باره كښې دنبى كريم ﷺ ارشاد مبارك دې: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ كوم څيز چې وينه اوبهيوى او په هغې باندې دالله تعالى نوم واخستې شى نو داسې ځناور خورئى.

حديث مبارك كښې ذ بحې دپاره دهغه ځناور د وينې د بهيولو ذكر دې. او وينه بهيول هغه ددې دوؤ رګونو (دوجين) په پرېكولو سره حاصليږى ځكه چې وينه صرف په دې د واړو رګونو كښې وى. باقى رګونو كښې وينه نه وى. په دې په ذبحه كښې كه ودجان پرې كړې شى نو ځناور په حلال وى ګڼى نه. (۴)

دامام شافعى رحمة الله عليه مذهب: دامام شافعى رحمة الله عليه په نزد حلقوم او مرئ پرېكول واجب دى. ودجين (دوينې نالى) پرېكول ضرورى نه دى. لهذا صرف حلقوم او مرئ

---

(۱) لسان العرب باب الواؤ: ۲٤٧/١٥، شرح الكرمانى : ١٠٢/٢٠)

(۲) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢٠٧/٥،، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٧/٥، البحر الرائق كتاب الصيد الذبائح:٣١٠/٨، لسان العرب باب الحاء: ٢٩٤/٣، وايضا باب الميم: ٦٢/١٣)

(۳) (المدونة الكبرى: كتاب الذبائح: ٦٥/٢، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ٣٥٣/٢، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح، الباب الرابع فى بيان محل الذكاة: ٢٢٣/٤،، شرح ابن بطال: ٤٢٣/٥)

(۴) المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح: ٢٢٣/٤.)

كه پريكړې شي نو خاروې به حلال وي.(١)

دحضرات شوافعو دليل: حضرات شوافع فرمائي چې حلقوم (د ساه نالي) اور مرئ (دخوراك او د روح نالي) ددې دواړو رګونو پريكولو نه پس څناور ژوندې نه پاتې كيږي. زر تر زره مر كيږي. او د ذبحې مقصد هم څناور نه روح ويستل دى. څناور ته د تكليف وركولو نه بغير او دا دحلقوم او مرئ په پريكولو په صورت كښې حاصليږي.

په خلاف د ودجان پرېكولو نه، څكه كه صرف ودجان پريكړې شي نو بيا به هم څناور كافي وخت پورې ژوندې وي.(٢)

د امام احمدرحمة الله عليه مذهب: دامام احمد رحمة الله عليه يو روايت هم ددې مطابق دې.(٣) او د امام احمد رحمة الله عليه د دويم روايت مطابق د څلورو واړو رګونو كټ كول واجب دى(٤)

د احنافو مذهب: امام ابوحنيفه رحمة الله عليه لأكثرحكم الكل(٥) داصولو مطابق فرمائي چې كه په دې څلورو كښې كوم درې رګونه پريكړې شي نو دا به د ذبيحې دجواز دپاره كافي وي.(٦)

د امام ابو يوسف رحمة الله عليه په نزد هم درې رګونه پريكول كافي دى، ليكن هغوئ فرمائي چې په دې دريو كښې حلقوم او مرئ شامليدل پكار دى، حلقو او مرئ پريكول ددوئ په نزد د ذبيحې د جواز دپاره ضروري دى.(٧)

اكثرو احنافو د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه قول لره اختيار كړې دې. په دې يئ فتوى وركړې ده.(٨)

داحنافو دليل: احناف فرمائي: چې دذبحې مقصد مسفوح بيهول دى، او روح ويستلو كښې جلدي كول دى، او دا مقصد د دريو رګونو په پريكولو سره حاصليږي، څكه چې د ساه يا دخوراك نالو كښېكه يو هم پريكړې شي نو څناور ژوندې نه شي پاتې كيدې، او داشان كه د وجين نه هم يو پريكړې شي نو وينه بهر راوځي لهذا ذبحه كښې صرف درې رګونو

[1]) كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب الذكاة: ٥١٢/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٨٣/٩، فتح الباري: ٧٩٩/١٢)

[2]) المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٨٣/٩، البيان في مذهب الامام الشافعي، كتاب الحج: ٤٢٣/٤)

[3])المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٦/٩)

[4])المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٦/٩)

[5])(درر الحكام شرح مجلة الاحكام: ١٧٢/٤)

[6])(الدر مع الرد، كتاب الذبائح: ٢٠٧/٥، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول: ٢٨٧/٥، البحر الرائق: كتاب الذبائح: ٣١٠/٨، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ٢٠٧/٦)

[7])(الدر مع الرد، كتاب الذبائح: ٢٠٧/٥، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول: ٢٨٧/٥، البحر الرائق: كتاب الذبائح: ٣١٠/٨، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ٢٠٧/٦)

[8])الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٧/٥، الدرالمنتقى ١٥٨/٤، الترجيح والتصحيح ص: ٤٩٥، حاشية الشرنبلالي على الدرر: ٢٧٧/١)

باندې كه اكتفا اوكړې شوه او دا پرېكړې شو نو څناور په حلال وي. (١)

قوله: قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الْأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: «لَا إِخَالُ»:

ابن جريج رحمة الله عليه فرمائي چې ماد عطاء بن ابى رباح نه تپوس اوكړو چې رګو روستو پرېښودې شي تر دې چې حرام مغز پرېكړې شي، نو داصورت به جائز وي ؟ هغو اوفرمائيل چې څه دا صحيح نه ګڼم، ابن جريج رحمة الله عليه فرمائي چې ما ته نا اووئيل چې ابن عمر ﷺ د حرام مغز پرېكولو نه منع فرمائيلې ده.

قوله: يُخَلِّفُ:

قوله: يُخَلِّفُ، دمجهول صيغه ده، أَوْدَاجَ ددې نائب فاعل دې، يعنى رګونه پرېكړې او روستو پرېښودې شي. او مخكښې حرام مغز دې هم پرېكړې شي. (٢)

قوله: النِّخَاعَ: (دنون په كسرې او فتحې او ضمې درې واړو سره وئيل درست دى.) حرام مغز ته وائى. دا د مرئى په هډوكى كښې يو سپين رګ وي. (٣)

قوله: «لَا إِخَالُ» إِخَالُ د همزې په كسرې اوفتحې دواړو سره، په معنى دلاأظن دې. (٤)

قوله: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: دا دابن جريج رحمة الله عليه قول دې چې ماته نافع بيان اوكړو چې ابن عمر ﷺ د حرام مغز پرېكولو نه منع فرمائيلې ده. هغوئ به وئيل چې هډوكى ته په رسيدو يئ پرېږدئى، تر دې چې مړ شي.

ذبحه كښې د حرام مغز پرېكولو حكم: كه چاڅاروې ذبحه كړو، او حرام مغز يئ هم پرېكړو، نو داسې كول مكرو دى خوهم ذبيحه خوړل به حرام نه وي. (٥)

دتعليق تخريج:

قوله: «لَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَنْحَرِ وَالْمَذْبَحِ» دې تكړې لره ابن ابى شيبه رحمة الله عليه موصولا نقل كړې ده.

قوله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ «لَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَنْحَرِ الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ» (٦)
او باقى حصه يئ عبد الرزاق موصولا نقل كړې ده.

---

(١) الهداية كتاب الذبائح : ١٣٦/٧، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ٢٠٦/٦)

(٢) عمدة القارى: ١٨١/٢١)

(٣) لسان العرب باب النون: ٨٥/١٤ النهاية لابن أثير حرف النون: ٧٢٣/٢، القاموس الوحيد: ص: ١٦٢٤)

(٤) شرح الكرمانى ١٠٢/٢٠، عمدة القارى: ١٨١/٢١)

(٥) فتح القدير كتاب الذبائح : ٥٠٧/٩، الدر المختار كتاب الذبائح: ٢٠٧/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٨/٥، البحر الرئق كتاب الذبائح : ٣١١/٨)

(٦) المصنف ابن ابى شيبة الصيد، من الدم إذا نهر قال فكل..... : رقم الحديث : ٢٠١٩١، ٤٣٣/١٠)

قوله: قال ابن جريج وقال عطاء، الذبح قطع الأوداج، قلت فذبح فلم يقطع أوداجها حتى ماتت، وهو يحب أنه قطع أوداجها؟ قال ما أراه إلا قد ذكي فليأكل. (١)

قوله: وقال سعيد بن جبير: عن ابن عباس: «الذكاة في الحلق واللبة»:
حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي: چې ذبحه به صرف په حلق او سينې كښې وى.

قوله: لَبّة: (دلام په فتحې اودباء په تشديد سره) موضع القلادة من الصدر، د سنې هغه ځائې ته وائى كوم ځائې كښې چې اميل يا هار وى. دې ته منحرهم وائى. (٢)
ددې تعليق مطلب دادې چې د ذبحې والا ځناوربه حلق نه پريكولې شى. اود نحر والا ځناور (اوښ) دمنحر يعنى د سينې يا د مرئ په مينځ كښې په نيزه وهلو نحر كړې شى. په ذبحه اختيارى كښې دحلق او لبه نه علاوه دځناور بل اندام پريكولو سره به هغه ځناور حلال نه وى. (٣)
او دحلق اعلى، اوسط او اسفل په هره يوه حصه باندې چاړهٔ ايښودې شى او ذبحه كولې شى. (٤)
علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې د حضرت ابن عباس ﷺ د قول «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» كښې فِي د بين په معنى دى. يعنى دحلق او سينې ترمينځه به ځناور ذبح كيږى. (٥)
دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام بيهقى رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې.

قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا انه قال: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» (٦)
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې امام بخارى رحمة الله عليه دا تعليق ذكر كړې دې او شائد چې د هغه حديث ضعف طرف ته يې اشاره كړې ده چې په هغې كښې يو صحابى رسول كريم ﷺ نه تپوس اوكړو:

قوله: يَا رَسُولَ اللهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ، أَوِ الحَلْقِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب الذبح أفضل أم النحر: رقم الحديث: ٨٦١٥، ٣٧٣/٤، تغليق التعليق: ٥١٩/٤)
(٢) لسان العرب باب اللام: ٢١٨/١٢، النهاية لابن أثير، حرف اللام: ٥٨٠/٢)
(٣) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢٠٦/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥)
(٤) فتح القدير كتاب الذبائح: ٥٠٣/٥، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢٠٦/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ٢٣٨/٧)
(٥) عمدة القارى: ١٨٢/٢١)
(٦) السنن الكبرى للإمام البيهقى كتاب الضحايا باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللبة والحلق رقم الحديث: ١٩١٢٢، ٤٦٦/٩، تغليق التعليق: ٥١٩/٤)

وَسَلَّمَ: «لَوْطَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ» [1]

يعنى لبه او حلق كښې ذبحه وى، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې كه تا دا څناور په پتون باندې اوويشتو په نيزه يا غشي نو دا به هم كافى وى. او دې سره به ذبحه درست وى.
ليكن كومو خلقو چې دا حديث قوى گرزولې دې هغوئ دا حديث په ذبح اضطرارى باندې محمول كړېدې. [2] او ظاهره ده چې په ذبح اضطرارى كښې كه د څناور هره يوه حصه زخمى كړې شى نوڅناور حلاليږى.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا بَأْسَ»:
يعنى ذبحه كولو كښې كه دڅناور سر پريكړې شى (بالكل جدا كړې شى) نو هيڅ حرج په كښې نشته دې. د احنافو په نزد دذبحې په وخت كښې سر پريكول مكروه دى، بيا هم ذبحه به جائز وى. [3]

دتعليق تخريج: دحضرت ابن عمر ﷺ اثر لره ابو موسى، دحضرت ابن عباس ﷺ اثر لره ابن ابى شيبه او د حضرت انس ﷺ اثر لره هم ابن ابى شيبه موصولا نقل كړې دې. [4]

قوله: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ»:
حضرت اسماء بنت ابى بكر ﷺ فرمائى چې مونږ د نبى كريم ﷺ په دور كښې آس نحر كړو او هغه مو اوخوړو.

اول روايت كښې د نحرنا لفظ دې او دويم روايت كښې د ذبحنا لفظ دې.

رواياتو كښې تطبيق:
دواړو رواياتو كښې د تطبيق دوه صورتونه دى.
① يو دا چې دوه جدا جدا واقعات دى، يو كښې اس ذبحه كړې شوې وو او بل كښې نحر.
② او دويم صورت دادې چې ذبح او نحر دواړو كښې يو لفظ په مجازى معنى كښې استعمال شوې دې. ليكن اول تطبيق صحيح دې. ځكه چې مجازى معنى په هغه وخت كښې مراد اخلى كله چې حقيقى معنى مراد اخستل ممكن نه وى. حالانكه دلته حقيقى معنى مراد اخستې شى. بلكه حقيقى معنى مراد اخستلو كښې يوه فائده هم ده، هغه دا چې د دې نه د نحر والا څناور لره د ذبحې او د ذبحې والا لره د نحر كولو جواز معلوميږى. [5]

---

[1] سنن ابو داؤد كتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّيَةِ رقم الحديث: ۲۸۵۲)
[2] فتح البارى: ۱۲/ ۸۰۰)
[3] فتح القدير: ۵/ ۵۰۷، الدر المختار كتاب الذبائح: ۵/ ۲۰۸، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۸/ ۳۱۱، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۵/ ۲۸۷)
[4] فتح البارى: ۱۲/ ۸۰۰، تغليق التعليق: ٤/ ۵۲۰)
[5] (شرح النووى على جامع الصحيح لسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل لحم الخيل: ۲/ ۱۵۰ شرح الكرمانى: ۲۰/ ۱۰٤)

د اس د غوښې خوړلو متعلق تفصیل به ان شاء الله وړاندې په بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ کښې راشي.
قوله: تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ
وکیع او سفیان ابن عیینه د هشام شاګرد جریر متابعت په نحر کښې کړې دې. هغوئ هم خپل روایت کښې د نحر لفظ استعمال کړې دې.
د وکیع حدیث امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. [1] او د ابن عیینه روایت امام بخاری رحمة الله علیه په باب الخیل کښې ذکر کړې دې. [2]
د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. [3]

۲۵- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ

حدیث نمبر ۵۱۹۴ تا ۵۱۹۷ صفحه ۱۵۱

۵۵۳- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْ فِتْيَانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ البَهَائِمُ»

ترجمه: اول روایت کښې هشام بن زید وائي چې څه د حضرت انس ﷺ سره د حکم بن ایوب خواله لاړم، حضرت انس ﷺ څو هلکان یا نوجوانان اولیدل چې یو چرګه یې تړلې وه او هغه یې په غشو ویشتله، حضرت انس ﷺ اوفرمائیل: رسول الله ﷺ څناور تړل او بیا هغه په غشو ویشتلو نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۳- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلاَمِ مَعَهُ فَقَالَ: ازْجُرُوا غُلاَمَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»

دویم حدیث پاك کښې دی چې حضرت ابن عمر ﷺ، یحیی بن سعید خواله ورغللو، نو د یحیی خامنو کښې ئې اولیدلو چې چرګه یې تړلې ده او هغه په کاڼړو اولی. حضرت ابن عمر ﷺ چرګې طرف ته ورغلل او هغه ئې پرانیسته. بیا دې چرګې او هغه هلك سره یحیی ته راغلو او وې فرمائیل: چې خپل بچې منع کړه چې دا چرګه نه تړی او اولی یې نه ځکه چې نبی کریم ﷺ نه ما اوړ یدلی دی چې نبی کریم ﷺ څناور وغیره تړلو اوبیا ددې د ویشتلو نه منع فرمائیلې ده.

---

[1] الجامع الصحیح للمسلم کتاب الذبائح باب اباحة لحم الخیل: ۲/ ۱۵۰، تغلیق التعلیق: ۴/ ۵۲۰)
[2] الجامع الصحیح لمسلم فی کتاب الصید والذبائح باب إباحة أکل لحم الخیل: ر حم الحدیث: ۵۲۰۰، تغلیق التعلیق: ۴/ ۵۲۱)
[3] عمدة القاري: ۲۱/ ۱۸۲)

٥٥١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا

دريم روايت کښې حضرت سعيد بن جبير ﷺ فرمائي: چې څه د حضرت ابن عمر ﷺ سره اوم، چې هغوئ په څو هلکانو يا څه کسانو باندې تير شو، هغوئ چرګه تړلې وه او هغه يې په غشو ويشتله، کله چې خلقو حضرت ابن عمر ﷺ اوليدو نو هغوئ منتشر شو، او حضرت ابن عمر ﷺ تپوس اوکړو چې دا چا اوکړل؟ نبی کريم ﷺ په دې باندې لعنت وئيلې دې چا چې دا کړې دی.

"تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا المِنْهَالُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَّلَ بِالحَيَوَانِ» وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

څلورم روايت کښې حضرت ابن عمر ﷺ فرمائي چې: نبی کريم ﷺ په هغه کس باندې لعنت کړې دې کوم چې د څناور مثله کوي.

٥٥١٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالمُثْلَةِ»

پنځم روايت د حضرت عبدالله بن يزيد ﷺ دې، نبی کريم ﷺ دلوټ مار او مثله کولو نه منع فرمائيلې ده.

تراجم رجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام ابوالوليد هشام بن عبدالملك رحمه الله دې. ددوئ تفصيلي حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تير شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةُ: داامير المؤمنين فی الحديث شعبه بن الحجاج رحمه الله دې. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تير شوی دی.[2]

قوله: هِشَامٍ: دا راوی هشام بن زيد بن انس بن مالك رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ کښې تير شوی دی.[3]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورو معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تير شوی دی.[4]

---

[1] كشف الباری: ٤/١٥٩)
[2] (كشف الباری: ١/٦٧٨)
[3] (كشف الباری: كِتَابُ الهِبَةِ بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحديث-٢٥٧٢)
[4] (كشف الباری: ٢/٤)

قوله: أَحْمَدُ بن يعقوب: دا راوى ابو عبدالله احمد بن يعقوب المسعودى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي العِيدِ وَالحَرَمِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: إِسْحَاق: دا راوى اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص القرشى الاموى السعيدى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي العِيدِ وَالحَرَمِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: أَبِيهِ: دا راوى سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشى الاموى السعيدى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ بن الخطاب دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ» كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أَبُو النُّعْمَانِ: دا راوى ابوالنعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: أَبُو عَوَانَةَ، دا راوى ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكرى رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلى حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أَبُو البِشْرِ: دا راوى ابوبشر جعفر بن اياس يشكرى واسطى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: دا راوى مشهور تابعى حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[8]

قوله: سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، دا راوى ابو ايوب سليمان بن حرب بن بجيل ازدى واشحى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.[9]

---

[1](كشف البارى: كِتَابُ العيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِى العيد رقم الحديث: ۹۶۷)
[2](كشف البارى: كِتَابُ العَيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِى العَيد وَالحَرَمِ رقم الحديث: ۹۶۷)
[3](كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ رقم الحديث: ۱۵۵)
[4](كشف البارى: ۶۳۷/۱، ۹۶۷)
[5](كشف البارى: ۷۶۸)
[6](كشف البارى: ۴۳۴/۱)
[7](كشف البارى: ۷۱/۳)
[8](كشف البارى: ۴۳۵/۱)
[9](كشف البارى: ۱۰۵/۲)

قوله: المِنْهَالُ: دا راوی المنهال بن عمروالاسدی الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: عَدِيٌّ: دا راوی عدی بن ثابت الانصاری الکوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: دا راوی ابو محمدحجاج بن منهال انماطی بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ: دا راوی عبدالله بن یزید بن زید بن حصین خطمی انصاری ﷺ دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۴)

تشريح:

قوله: المُثْلَةِ: (د میم په ضمې او دثاء په سکون سره) د ځناوراندامونه پریکړی شی او شکل یئ وران کړې شی (۵)، دلته مثله نه مراد په ژوندونی د ځناور اندامونه پریکول دی.(۶)

قوله: المَصْبُورَةِ: (دمیم په فتحې، دصاد په سکون او دباء په ضمې سره) صبر یصبر (ضرب) نه د اسم مفعول مؤنث صیغه ده. مصبور هغه ځناور ته وائی چې هغه د تړلو نه پس په ګولۍ یا په غشی نخښه جوړه کړې شی او اوویشتلې شی.(۷)

قوله: المُجَثَّمَةِ: (د میم ضمې سره او دجیم په فتحې سره او ثاء مشدد مفتوح سره) هم د مصبوره په معنی کښې دې. البته د مجمثه اکثر اطلاق په مارغانو باندې او په هغه ځناورو باندې کیږی کوم چې زمکې سره انخلی. لکه سوه، وغیره.(۸)

دمصبوره او مجثمه حکم: ځناور تړل او هغه په ګولۍ او غشی وغیره ویشتل، ددې نه نبی کریم ﷺ منع فرمائیلې ده ځکه چې داسې صورت کښې حیوان تعذیب کول دی. او په دې کښې دمال ضیاع ده، ځکه چې داشان وژولو سره به هغه ځناور حلال نه وی. ځکه چې دهغه ځناور په ذبحه کولو د قدرت لرلو باوجودهغه بغیر د ذبحه کولونه قتل کړې شو. البته که داسې ځناور ذبحه کړې شو نو دا ځناور بهٔ حلال وی.(۹)

(۱)(کشف الباری: كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ رقم الحديث: ۳۳۷۱)
(۲)(کشف الباری: ۷٤٥/۲)
(۳)(کشف الباری: ۷٤٤/۲)
(۴)(کشف الباری: ۷٤٤/۲)
(۵) لسان العرب باب الميم ۲٥/۱۳)
(۶)(فتح الباری:۸۰۲/۱۲ إرشاد الساری:۲۷٤/۱۲)
(۷) لسان العرب باب الصاد، ۲۷٥/۷، النهاية لابن أثير، حرف الصاد: ۹/۲)
(۸) لسان العرب باب الجيم ۲٥/۱۳، النهاية لابن أثير، حرف الجيم: ۲۳٥/۱، شرح ابن بطال: ٤۲۷/٥)
(۹)فتح الباری:۸۰۲/۱۲، عمدة القاری: ۱۸٤/۲۱)المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۸/۹)

قوله: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ:

هشام بن زید وائی چې څه دحضرت انس ﷺ سره د حکم بن ایوب خواله ورغلو. دا حکم بن ایوب بن ابی عقیل الثقفی دې، د حجاج بن یوسف د ترۀ خوې دې، او په بصره کښې د حجاج نائب وو. او په ظلم کښې دحجاج برابر وو. [1]

قوله: فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْ فِتْيَانًا:

قوله: غِلْمَان: (دغین په کسرې سره او لام ساکن سره) د غلام جمع ده او غلام وائی د پیدائش نه تر ځوانئ پورې عمر هلك ته. [2]

قوله: فِتْيَان: (دفاء په کسرې سره او تاء ساکن سره) دالفتی جمع ده، په معنی د نوجوان. [3]

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ»:

دباب ضرب نه د مجهول صیغه ده. یو څناور وغیره راایسارول، بیا هغه په غشی وغیره سره نخښه جوړول او مړ کول. هم دې ته مصبورة وائی. [4]

دترجمة الباب سره مناسبت: داول حدیث د ترجمة الباب د جزء ثانی سره مناسبت ظاهر دې. [5]

قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

دویم روایت کښې دی چې حضرت ابن عمر ﷺ دیحیی بن سعید خواله ورغلو.

یحیی بن سعید: دایحیی بن سعید بن العاص بن سعیدبن العاص بن امیه القرشی الاموی رحمة الله علیه دې. د عمرو بن سعید الاشدق رور دې. [6]

اودې خپل رور عمرو بن سعید سره وو. کله چې عبدالملك بن مروان عمرو بن سعید قتل کړو نو یحیی بن سعید یې مدینې منورې ته جلاوطن کړو، او روستوبیا داد حضرت ابن زبیر ﷺ سره ملاؤ شو. بیا کله چې عبدالملك حضرت ابن زبیر ﷺ شهید کړو نو حضرت یحیی بن سعید ته یې بیا امن ورکړو. [7]

---

[1] تاریخ الاسلام ووفیات المشاهیر والاعلام: ۱۳۵/۳،۹۸، إرشاد الساری: ۲۷٤/۱۲)

[2] لسان العرب باب الغین: ۱۱۱/۱۰)

[3] لسان العرب باب الفاء: ۱۸۱/۱۰)

[4] لسان العرب باب الصاد: ۲۷۵/۷، النهایة لابن أثیر، حرف الصاد: ۹/۲، شرح الکرمانی۱۰٤/۲۰، فتح الباری:۸۰۲/۱۲، عمدة القاری: ۱۸٤/۲۱)

[5] عمدة القاری: ۱۸٤/۲۱)

[6] التاریخ الکبیر، رقم الترجمة: ۲۹۷۹،)الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ۶۲۱، ۱۸۳/۹، میزان الإعتدال رقم الترجمة: ۹۵۲۳، ۳۸۰/٤، تهذیب التهذیب رقم الترجمة:۳۵۷، ۲۱۵/۱۱)

[7] تاریخ الاسلام ووفیات المشاهیر والاعلام الطبقة العاشرة : ۱۱۶۹، ۲۱۳/۳، الکامل فی التاریخ،ذکر قتل عمرو بن سعید : ۸۶/٤ تهذیب الکمال،رقم الترجمة:۶۸۳۳، ۳۲۶/۳۱)

او دې حدیث هم روایت کوی، او دا ثقه راوی دې.[1]

د خپل پلار سعید بن العاص، عثمان بن عفان، معاویه بن ابی سفیان او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهم نه روایت کوی.[2]

قوله: وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې ماته د یحیی بن سعید دځوی (کوم چې چرګه وهله) نوم معلوم نه شو، او د یحیی بن سعید د ځامنو نومونه. عثمان، عنبسه، ابان، اسماعیل، سعید، محمد، هشام او عمرو وو.[3]

قوله: فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا: حضرت ابن عمر ﷺ چرګې خواله ورغلواو هغه یې پرانسته.

قوله: حَلَّهَا: د کشمیهنی په روایت کښې د حَلَّهَا لفظ دې، حَلَّ (باب نصر) نه دپرانستو په معنی دې.[4]

او د مستملی په روایت کښې د حَلَّهَا په ځائې د حملها الفاظ دی.[5]

قوله: ازْجُرُوا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ:

خپل بچی منع کړئی چې دا مارغه نه تړی دقتلولو دپاره.

قوله: هَذَا الطَّيْرَ: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې: د طیر اطلاق په مفرد باندې ډیر کم کیږی. د مفرد دپاره طائر مستعمل دې. طیر عموما د جمعې دپاره راځی، دلته ددې اطلاق په مفرد باندې کړې شوې دې.[6]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه اوفرمائیل: چې دې ځائې کښې د طیر نه مراد جنسی طیر مراد اخستې شی ځکه یې د طائر په ځائې د طیر لفظ استعمال کړې دې.[7]

علامه عینی رحمة الله علیه دارد کړل، او وې فرمائیل: اشاره یو طرفته وه، کومه چې د تعیین دپاره وی. داسې صورت کښې جنس ځنګه مراد اخستې شی.[8]

قوله: «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»:

دلته أَوْ د شك دپاره نه دې، بلکه دتنویع دپاره دې، او ځناورو او مارغانوتولو ته شامل دې.

---

[1] الکاشف رقم الترجمة: ۶۲۵۷، تهذیب التهذیب، ۲۴۳/۳،۲۱۶/۱۱، تقریب التهذیب:رقم الترجمة:۷۵۸۳، ۳۰۳/۲ تهذیب الکمال،رقم الترجمة:۶۸۳۳، ۳۲۷/۳)

[2] الکاشف رقم الترجمة: ۳۴۳/۳، تهذیب التهذیب، ۲۱۶/۱۱)

[3] فتح الباری:۸۰۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱، إرشاد الساری:۲۷۵/۱۲)

[4] لسان العرب باب الحاء:۳۰/۳)

[5] فتح الباری:۸۰۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱)

[6] شرح الکرمانی ۱۰٤/۲۰)

[7] فتح الباری:۸۰٤/۱۲)

[8] عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱)

(يعنى كه څناور وى او كه مارغان تولو باره كښې نبى كريم ﷺ دا حكم وركړې دې چې هغه تړلو او نخښنه جوړولو سره مه وژنئ) [1]

د باب دويم حديث په اصحاب صحاح كښې صرف امام بخارى رحمة الله عليه نقل كړې دې چنانچه علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى: والحديث من أفراده. [2]

دترجمة الباب سره مناسبت: دباب د دويم حديث د دترجمة الباب سره مناسبتت ظاهر دې. [3]

قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ:

دريم روايت كښې دى چې حضرت ابن عمر ﷺ په يو څو هلكانو يا څو كسانو باندې تير شول

قوله: بِفِتْيَةٍ: اِلْفِتْيَةِ: د فاء په فتحې او د تاء په كسرې او د يا مشدد مفتوح سره، دا د الفتى جمع ده. په معنى د نوجوان يا ځلمې. [4]

قوله: نَفَرٍ: د نون او د فاء په فتحې سره، دانسانانو د دريو نه ترلسو پورې تعداد. [5]

قوله: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا:

حضرت ابن عمر ﷺ دې خلقو ته اوفرمائيل چې نبى كريم ﷺ لعنت فرمائيلې دې په چاچې داسې اوكړل. (يعنى چا چې يو څناور يئ د اوڅلو دپاره اوتړلو)

چنانچه د مسلم روايت دې:

قوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا». [6]

يعنى نبى كريم ﷺ په هغه كس لعنت وئيلې دې چا چې ذى روح په نښه كړو.

دترجمة الباب سره مناسبت:

ددې حديث مبارك دترجمة الباب دجزء ثانى سره مناسبت واضح دې. [7]

قوله: تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ:

يعنى د ابو بشر متابعت سليمان بن حرب د شعبه نه روايت نقل كولو سره كړې دې. دا متابعت بيهقى موصولا نقل كړې دې. [7]

قوله: وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابو بشر او منهال د اروايت د حضرت عبدالله بن عمر نه نقل كړې دې. اوعدى بن ثابت د

---

[1] فتح البارى: ۸۰۳/۱۲ عمدة القارى: ۱۸٤/۲۱)

[2] عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱)

[3] عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱)

[4] لسان العرب باب الفاء: ۱۸۱/۱۰، شرح الكرمانى ۱۰۵/۲۰)

[5] تاج العروس، فصل النون من باب الراء: ۵۷۸/۳، لسان العرب باب النون: ۲۳۲/۱٤)

[6] الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ رقم الحديث: ۱۵۳/۲.

[7] فتح البارى :۸۰٤/۱۲ عمدة القارى: ۱۸۶/۲۱)

سعيد بن جبير په طريق دا روايت دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه نقل كړې دې.

دتعليق تخريج: دا تعليق امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. دهغې الفاظ دى «لاتتخذوا شيئا فيه الروح غرضا»: يعنى يو ذى روح څيز لره نشانه او هدف مه جوړوئى. [1]

قوله: عن النبى صلى الله عليه وسلم: «أنه نهى عن النهبة والمثلة»:

د باب آخرى روايت كښې د نُهبة لفظ راغلې دې. د نون په ضمې سره او په هاء ساكن سره په معنى د لوټ كولو، ليكن دلته نهبه منهى عنه ده هغه اخذ مال الغير قهرا وجهرا[2] يعنى د بل مال په زبرستى اخستل. لهذا كه دا صورت نه وى نو بيا به نهبه جائز وى. لكه يو كس د خلقو مينځ كښې ميتائى كيخودله، او ددې د اوچتولو اجازت يې وركړو نو داسې صورت كښې به نهبه جائز وى. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك د ترجمة الباب دجزء اول سره مناسبت واضح دې. [4]

۲۲- باب: لحم الدجاج

حديث نمبر ۵۱۹۸/۵۱۹۹

۵۵۱۷- حدثنا يحيى، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن زهدم الجرمى، عن أبى موسى يعنى الأشعرى رضى الله عنه، قال: «رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا»

ترجمه: حضرت ابوموسى اشعرى ﷺ فرمائى: چې ما نبى كريم ﷺ ليدلې دې چې دچركې غوښه ئې خوړله.

۵۵۱۸- حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب بن أبى تميمة، عن القاسم، عن زهدم، قال: كنا عند أبى موسى الأشعرى، وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم إخاء، فأتى بطعام فيه لحم دجاج، وفى القوم رجل جالس أحمر، فلم يدن من طعامه، قال: ادن، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه، قال: إنى رأيته أكل شيئا فقذرته، فحلفت أن لا آكله، فقال: ادن أخبرك، أو أحدثك: إنى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر من الأشعريين، فوافقته وهو غضبان، وهو يقسم نعما من نعم الصدقة، فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا، قال: «ما عندى ما أحملكم عليه»

---

[1] (الجامع الصحيح للمسلم كتاب الصيد والذبائح. باب النهى عن صبر البهائم:۱۵۳/۲)

[2] (لسان العرب باب النون:۲۹۹/۱۴، شرح الكرمانى:۱۰۵/۲۰، فتح البارى:۸۰۴/۱۲، عمدة القارى:۱۸۶/۲۱، ارشاد السارى:۲۸۶/۱۲)

[3] (الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الثالث عشر فى النهبة : ۳۴۵/۵)

[4] (عمدة القارى:۱۸۶/۲۱)

دويم روايت كښې زهدم بن مضرب فرمائى چې مونږ دحضرت ابو موسى اشعرى ﷺ سره ناست وو، زمونږ او دجرم قبيلې په مينځ رورولى قائمه وه روتې راوړې شوه، او په هغې كښې دچرګې غوښه وه، خلقو كښې يو سور رنګې كس ناست وو او هغه روتې رانزدې نشو. ابو موسى هغه ته اووئيل چې نزدې راشه ځكه چې ما نبى كريم ﷺ ليدلې دې چې د چرګې غوښهٔ يئ خوړله، هغه كس اووئيل چې ما چرګه په ګندګې خوړلو ليدلې ده ځكه زما ددې نه كركه كيږى، نو ماقسم اوكړو چې زه به چرګه نه خورم، ابو موسى اشعرى ﷺ ورته اووئيل چې را نزدې شه، زه تاته وايم چې څه څو اشعريانو سره درسول كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شوم، او داسې وخت كښې وراورسيدم چې نبى كريم ﷺ په غصه كښې وو. او دصدقې څناور يئ تقسيمول، مونږ نبى كريم ﷺ نه دسورلۍ څناور طلب كړو، نو نبى كريم ﷺ قسم اوكړو چې مونږ ته به سورلى نه را كوى اوې وې فرمائيل چې ماسره تاسو ته د دركولو دپاره د سورلۍ څناور نشته دې.

> ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ، فَقَالَ: «أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ؟ أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ» قَالَ: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى، فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: نَسِيَ [ص: ٥٥] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لاَ نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا»

دې نه پس نبى كريم ﷺ ته د غنيمت اوښان راغلل، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: اشعريان چرته دى ؟ اشعريان چرته دى؟ بيا يئ مونږ ته سپين لوړ كوب والا پنځه اوښان راكړل، مونږ څه وخت ايسار وو، ما خپلو ملګرو ته اوئيل چې شائد رسول كريم ﷺ نه خپل قسم هير شوې دې. كه مونږ نبى كريم ﷺ دخپل قسم نه غافله اوساتلو نو بخدا مونږ ته به فلاح ملاؤ نشى. نو مونږ د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو، او مونږ ورته اووئيل چې يارسول الله ﷺ! مونږ تاسونه سورلى اوغوښتله، نو تاسو قسم اوكړو او فرمائيلى مو وو چې تاسو به مونږ ته سورلى نه راكوئى. (او بيا مو مونږ ته راكړه) زمونږ خيال كښې راغلل چې شائد تاسو خپل قسم هير كړې دې، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل : تاسو ته الله تعالى سورلى دركړه، اوځه چې بخدا په كومه خبره هم قسم اوكړم او بيا دهغې نه علاوه نيكى اوګورم نوهم هغه كار كوم چې كوم كښې نيكى وى. اوكفاره وركړم او قسم مات كړم.

تراجم رجال:

قوله: يَحْيَى: دا راوى ابو زكريا يحيى بن موسى بن عبدربه بن سالم الحدانى البلخى السختيانى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْحَيْضِ كښې تير شوى دى. (۱)

قوله: وَكِيعٌ: دا راوى مشهورامام وكيع بن الجراح بن مليح الرؤسى الكوفى رحمة الله عليه

(۱)(كشف البارى كِتَابُ الْحَيْضِ بَابُ دَلْكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ رقم الحديث : ۳۱۴)

دي. ددوئ تفصيلي حالات په كتاب العِلْمِ كښې تير شوي دي.[1]

قوله: سُفْيَانَ: دا مشهور امام حديث تبع تابعي ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفي رحمة الله عليه دي. د دوئ حالات په كِتَابُ الإيمَانِ كښې تير شوي دي.[2]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوي ابوبكر ايوب بن ابي تميمه كيساني سختياني بصري رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمَانِ كښې تير شوي دي.[3]

قوله: أَبِي قِلَابَةَ: دا راوي مشهور تابعي ابو قلابه بن عبدالله بن زيد جرمي رحمة الله عليه دي ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمَانِ كښې تير شوي دي.[4]

قوله: زَهْدَمٍ: دا راوي ابو مسلم زهدم (د راء په فتحې سره) بصري رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابٌ: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ كښې تير شوي دي.[5]

قوله: أَبِي مُوسَى: دا راوي مشهور صحابي عبد الله بن قيس دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمَانِ كښې تير شوي دي.[6]

قوله: أَبُو مَعْمَرٍ: دا راوي عبدالله بن عمرو بن ابي الحجاج منقري بصري رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمَانِ كښې تير شوي دي.[7]

قوله: عَبْدُ الوَارِثِ: دا راوي عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان تميمي عنبري تنوري بصري رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كتاب العِلْمِ كښې تير شوي دي.[8]

قوله: القَاسِمِ: دا راوي قاسم بن عاصم التميمي الكليني البصري رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ كښې تير شوي دي.[9]

تشريح:

دباب حديث په كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ كښې تير

---

[1] (كشف الباري: ۲۱۹/٤)

[2] (كشف الباري: ۲۷۸/۲)

[3] (كشف الباري: ۲۶/۲)

[4] (كشف الباري: ۲۶/۲)

[5] (كشف الباري كتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابٌ: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ رقم الحديث: ۲۶۵۱)

[6] (كشف الباري: ۶۹۰/۱)

[7] (كشف الباري: ۳۵۶/۳)

[8] (كشف الباري: ۳۵۸/۳)

[9] (كشف الباري كتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ (رقم الحديث-۳۱۳۳)

شوې دي (۱)

قوله: الدجَاج: دال باندې زبر، زير دواړه اعراب درست دی. اسم جنس دې. مفرد دجاجة دې مذکر او مؤنث دواړو باندې ددې اطلاق کيږي. (۲)

ابراهيم حربي په غريب الحديث کښې ددې په تشريح کښې فرمائي چې دجاج د دال په کسرې سره د چرګ دپاره استعماليږي. او ددې واحد ديك دې، او د دال په فتحې سره د چرګې دپاره استعماليږي، او د هغې مفرد دجاجه دې. (۳)

داد دج يدج (باب ضرب نه) مشتق دې او ددې معنی جلدی کول دی. چرګه هم چونکه مخکښې روستو تيزه ګرځی راګرځی ځکه دې ته هم دجاجه وائی. (۴)

دچرګې حکم : چرګه بالاتفاق حلاله ده. (۵)

چرګه که لږه ډيره ګندګی هم اوخوری نو ددې په وجه د هغې په حلت هيڅ اثر نه پريوزی. البته افضل دادی چې دادومره وخته پورې اوتړلې شی چې ددې دخيټې نه نجاست اوځی. (۶) خو که دومره ګندګی اوخوری چې دهغې په وجه ددې په خيټې کښې بدبو پيدا شی نو بيا ددې خوراك مکروه دې. (۷)

د جلالة حکم

قوله: جَلَّالَةِ (د جيم په فتحې او په لام مشددسره) داسې څناور ته وائی مثلا چرګه، غوا، چيلۍ وغيره کوم چې ګندګی، نجاست خوری. (۸)

دسنن ابی داؤ روايت دې:

قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا» (۹)

نبی کريم ﷺ د جلاله دخوړلو نه او ددې د پئيو څکلو نه منع فرمائيلې ده

په دې خبره کښې اتفاق دې چې جلاله دې اوتړلې شی، او دومره ورځې دې اوتړلې شی چې

---

(۱) (کشف الباری کتَابُ فَرْضِ الخُمُس /بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ (رقم الحديث-۳۱۳۳)

(۲) تاج العروس، فصل الدال من باب الجيم: ۳۸/۲، لسان العرب باب الدال: ۲۹۲/٤، مجمع بحار الأنوار باب الدال مع الجيم : ۱٤۸/۲، فتح الباری:۸۰۵/۱۲)

(۳) فتح الباری:۸۰۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۷/۲۱)

(۴) تاج العروس، فصل الدال من باب الجيم: ۳۸/۲، لسان العرب باب الدال: ۲۹۱/٤)

(۵) التوضيح: ٤۸۸/۲٦، فتح الباری:۸۰۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱، إرشاد الساری:۲۷۸/۱۲)

(۶) الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ۲٤۰/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الصيدو الذبائح الباب الثانی: ۲۹۰/٥)

(۷) الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ۲٤۰/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الْبَاب الثَّانِی فِی بَيَانِ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ: ۲۹۰/٥)

(۸) لسان العرب باب الجيم: ۳۳٦/۲، النهاية لابن أثير، حرف الجيم: ۲۸۱/۱)

(۹) سنن أبی داود كتاب الأطعمة، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا رقم الحديث : ۳۷۸۵)

ددې د غوښې نه بدبو زائله شي نو بيا ددې ځناور غوښه خوړل بلاكراهت درست دی.(١)
البته په دې کښې اختلاف دې که ځناور بدبو زائله کيدو نه بغير د ځناور غوښه درست ده که نه ؟

داحنافو مسلک: داحنافو په نزد چې دومره ګندګی اوخوری چې ددې په وجه ددې په غوښه کښې بدبو پيدا شی، نوبيا دداسې ځناور خوراك مکروه دې.(٢)

دشوافع مسلک: د شوافعو په نزد هم که د نجاست په خوړلو سره دځناورغوښه بدبوداره شوې وی نو داجلاله ده،داکثرو شوافعو په نزد دجلاله خوراك مکروه تنزيهی دې، د څينو په نزد مکروه تحريمی دی.(٣)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد که د ځناور اکثر خوراك نجاست دې، نو د هغه غوښه او پئ مکروه دی. اګر چې د هغه غوښه بدبوداره شوی نه وی. او يو قول د حرمت هم دې.(۴)

دمالکيه مذهب: د مالکيه په نزد دجلاله غوښه خوړلو کښې هيڅ کراهت نشته دې، اګر چې غوښه يې بدداره شوې وی.(۵)

قوله: عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ:

قوله: جَرْمٍ إِخَاءٌ:(د جيم په فتحې سره او د راء په سکون سره) دقبيلې نوم دې.(٦)
په دې عبارت کښې شائد چې د راوی نه غلطی شوې ده. څکه چې زهدم جرمی دې. ددې عبارت مفهوم دې چې زمونږ په مينځ کښې او دقبيله جرم په مينځ کښې رورولی وه، چې هر کله پخپله د قبيلۀ جرم وو. نو بيا دا وئيل چې زمونږ او دقبيلۀ جرم په مينځ کښې رورولی وه. ددې څه مفهوم نشته. هغه دا وئيل غواړی چې زمونږ د قبيلۀ جرم او د حضرت أبو موسی اشعری دقبيلې په مينځ کښې رورولی وه.
د کتاب التوحيد په آخر کښې امام بخاری رحمة الله عليه د اروايت نقل کړې دې، په هغې کښې دا الفاظ دی:

---

(١)فتح الباری:٨٠٩/١٢، الفتاوی العالمکيرية: کتاب الصيدوالذبائح الْبَابُ الثَّانِي:٢٩٠/٥، المختارکتاب الخطر والإباحة: ٢٤٠/٥، البيان فی مذهب الامام الشافعی، کتاب الحج، باب الأطعمة : ٥٠٩/٤، شرح الطيبی کتاب الصيد والذبائح،باب ما يوکل أکله وما يحرم الفصل الثانی: ١٢٢/٨)

(٢)الفتاوی العالمکيرية:کتاب الصيد والذبائح الْبَابُ الثَّانِي فِي بَيَانِ مَا يُؤْكَلُ مِنْ الْحَيَوَانِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ: ٢٩٠/٥، الدرمع الرد کتاب الخطر والإباحة: ٢٤٠/٥)

(٣) المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة : ٢٨/٩، فتح الباری:٨٠٩/١٢، البيان فی مذ هب الإمام الشافعی، باب الأطعمة: ٥٠٩/٤)

(٤)المغنی لإبن قدامة کتاب الصيد والذبائح:٣٢٩/٩)

(٥)شرح ابن بطال: ٤٣٠/٥،المدونة الکبری، کتاب الذبائح، ٦٤/٢، حاشية الدسوقی علی اشرح الکبير،باب الذکاة درس باب المباح: ٣٧٩/٢، الذخيرة فی فروع المالکية، کتاب الأطعمة: ٣٩٣/٣، مواهب الجليل من أدلة خليل، کتاب الأطعمة باب فی المباح: ٢١٠/٢)

(٦)فتح الباری:٨٠٦/١٢، إرشاد الساری:٢٧٧/١٢، شرح الکرمانی ١٠٦/٢٠)

قوله: كَانَ بَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ:[1]

يعنى د جرم قبيلې او د اشعريانو په مينځ كښې دوستى او رورولى وه.

قوله: وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ:

د حديث شراح فرمائى چې ددې رجل نه مراد پخپله راوى دحديث زهدم دې، البته هغوئ خپل ځان مبهم ساتلې دې.

د سنن بيهقى په روايت كښې دزهدم صراحت شته دې.

قوله: عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ فَدَعَانِي فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ نَتْنًا قَالَ: ادْنُهُ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ.[2]

زهدم فرمائى چې ما حضرت ابو موسى اشعرى ﷺ اوليدو چې چرګه يئ خوړه، نو هغوئ څه رااوبللم، ما ورته اووئيل چې ما چرګه په ګندګۍ خوړلو ليدلې ده، نو حضرت ابو موسى اشعرى ﷺ اوفرمائيل: چې نزدې راشه، ما نبى كريم ﷺ دې لره (يعنى چرګې لره) په خوراك ليدلى دى.

قوله: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ:

قوله: فَقَذِرْتُهُ، قذر، يقذر (سمع) نه په معنى د كركه كولو.[3]

د ابو عوانه په روايت كښې د إني رأيتها تأكل قذرا الفاظ دى. يعنى ما هغه په ګندګۍ خوړلو اوليدله. او دهغه ګمان وو چې دا چرګه اكثر ګندګى خورى. لهذا دا جلاله ده. حضرت ابوموسى ﷺ هغه ته اوفرمائيل چې نه، دا جلاله نه ده، يا دا هغه چرګه نه ده كومه چې تا په ګندګۍ خوړلو ليدلې ده.[4]

قوله: فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ، أَوْ أُحَدِّثْكَ:

قوله: ادْنُ دا د الدنُوّ نه فعل امر دې، دنزدې كيدو په منعى كښې دې.[5]

اكثرو نسخو كښې هم داشان دى ليكن د مستملى په روايت كښې د ادن په ځائې د اذا حرف ناصب دې. د ادن په صورت كښې به أخبرك مجزوم وى او د اذا مراد اخستلو په صورت كښې به أخبرك منصوب وى.[6]

---

[1]) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ التَّوْحِيد/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ}رقم الحديث: ۷۵۵۵.)فتح البارى:۸۰۶/۱۲ عمدة القارى: ۲۱/ ۱۸۸. إرشاد السارى:۲۷۸/۱۲)

[2])السنن الكبرى للإمام البيهقى كِتَابُ الضَّحَايَا بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَاجِ الَّذِي يَأْكُلُ النَّتْنَ رقم الحديث : ۱۹۴۸۱، ۵۶۰/۹. فتح البارى:۸۰۷/۱۲ ارشاد السارى:۲۷۷/۱۲)

[3]) لسان العرب باب القاف: ۷۳/۱۱)

[4])فتح البارى:۸۰۷/۱۲)

[5])(لسان العرب باب الدال: ۴۱۹/۴)

[6])فتح البارى:۸۰۸/۱۲. عمدة القارى: ۱۸۸/۲۱)

قوله: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى:

قوله: ذَوْد: (د ذال په فتحې او د واؤ په سکون سره) دريو نه تر لسو پورې داوښانو جماعت ته

قوله: ذَوْد وئيلې کيږي.[1]

قوله: خَمْسَ ذَوْدٍ:

پنځه اوښان، دا مرکب اضافی دې. ابو البقاء فرمائي: چې د مرکب اضافی په ځائې خَمْسًا ذَوْدًا پکار دی. په دې صورت کښې به ذَوْدًا د خَمْسًا نه بدل وی ځکه چې د اضافت په صورت کښې به په معنی کښې فساد واقع شی. ځکه چې که مرکب اضافی وی نو د ذود اطلاق کم نه کم په دريو باندې کيږی. نو مطلب به دا وی چې پنځلس اوښان وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: چې که د اضافت په صورت کښې پنځلس اوښان شی نو په دې کښې څه حرج دې؟ د پنځو نه زيات مراد اخستل به په هغه وخت کښې صحيح نه وی چې کله صريح روايت موجود وی، چې هغه ته ئې د پنځو نه زيات اوښان ورنکړل.[2]

علامه عينی رحمة الله عليه دابو البقاء روايت لره راجح ګرزولې دې.[3]

قوله: غُرَّ: د غين په ضمې او په راء مشدد سره داغر جمع ده، په معنی د سپين.[4]

قوله: الذُّرَى: (د ذال په ضمې او د راء په فتحې سره) دا ذروة، (د ذال په کسرې سره او په راء ساکن سره) جمع ده. د هر يو څيز اوچتې حصې ته ذروة وائي. دلته ددې نه مراد دکوب اوچتوالی دې.[5] يعنی پنځه اوچتو کوبونو والا اوښان نبی کريم ﷺ مونږ ته راکړل. يا هغه په حقيقت کښې سپين وو، او يا ددې نه دهغې وصف بيانول دی چې هغوئ کښې څه زخم وغيره نه وو.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

فائده: دې حديث پاك کښې د قسم متعلق ابحاث په انشاء الله په كتاب النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ کښې راشی.[8]

---

[1] لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵، النهاية لإبن أثير، حرف الذال: ۶۱۴/۱)

[2] فتح الباری: ۸۰۸/۱۲، إرشاد الساری: ۲۷۸/۱۲)

[3] عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱)

[4] لسان العرب باب الغين: ۴۳/۱۰، النهاية لإبن أثير، حرف الغين: ۲۹۶/۲)

[5] لسان العرب باب الذال: ۴۱/۱۰، النهاية لإبن أثير، حرف الذال: ۶۰۴/۱، فتح الباری: ۸۰۸/۱۲)

[6] فتح الباری: ۸۰۸/۱۲، عمدة القاری: ۲۱/ ۱۸۸، إرشاد الساری: ۲۷۸/۱۲)

[7] (عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱)

[8] (الجامع الصحيح للبخاری كتاب النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} رقم الحديث: ۶۶۲۳)

۲۷- بَابُ لُحُومِ الْخَيْلِ

۵۵۱۹- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ»

ترجمه: رومبې روايت د حضرت اسماء رضى الله عنها دې، فرمائى چې مونږ د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې اس نحر كړو، بيامونږ هغه اوخوړو.

۵۵۲۰- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ»

دويم روايت دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ دې، فرمائى چې نبى كريم ﷺ دخيبر په ورځ د خرونو د غوښې دخوراك نه منع اوفرمائيله، او د اسونو د غوښې اجازت يې ورکړو.

تراجم رجال:

قوله: الْحُمَيْدِيُّ: دا راوى ابوبكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الاسدى الحميدى المكى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: سُفْيَانُ: دا راوى ابو محمد سفيان بن عيينه بن ميمون الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: هِشَامٌ: دا راوى حضرت هشام بن عروه بن الزبير العوام رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: فَاطِمَةَ: دا راويه فاطمه بنت المنذر بن الزبيربن العوام قرشيه اسديه ده، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أَسْمَاءَ: دا راويه دحضرت ابوبكر صديق لور بى بى، دحضرت زبير بن العوام بى بى، دحضرت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوى مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ

---

[1] (كشف البارى: ۲۳۷/۱)
[2] (كشف البارى: ۲۳۸/۱)
[3] (كشف البارى: ۲۹۱/۱)
[4] (كشف البارى: ۴۸۶/۳)
[5] (كشف البارى: ۴۸۷/۳)

الإيمان كښې تير شوی دی.[1]

قوله: حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ: دا راوی ابو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم ازدی بصری رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوی دی.[2]

قوله: عَمْرُوبْنُ دِينَارٍ: دا راوی مشهور امام وفقيه ابو محمدعمرو بن دينار مكی جمحی رحمة الله عليه دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوی دی.[3]

قوله: مُحَمَّدِبْنِ عَلِيٍّ: دا راوی ابو جعفر الباقر محمد بن علی بن الحسين بن علی ابن ابی طالب القرشی الهاشمی رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ كښې تير شوی دی.[4]

قوله: جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ: دا راوی صحابئ رسول حضرت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاری الخزرجی السلمی دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: كښې تير شوی دی.[5]

تشريح: د باب اول حديث په بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ كښې او دويم حديث په كِتَابُ المَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ كښې تير شوې دې.[6] البته داس د حلت او حرمت متعلق احكام به په دې باب كښې ذكر كيږی.

قوله: الخَيْلِ: د الخَيْل معنی د اسونو رمه، ددې لفظ نه ددې واحد نشته، جمع يې خيول او اخيال راځی.او د خيل اطلاق په سورو باندې هم كيږی. [7]لكه څنګه چې دقرآن كريم آيت دې. «وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ»[8] او ورباندې وراوخيژوه «اوزغلوه» په دې باندې خپل سوارۀ او پيدل.

داس د غوښې خوړلو حكم:

د شوافعو، حنابله او صاحبينو مذهب: د امام شافعی رحمة الله عليه، امام احمد رحمة الله عليه او احنافو كښې صاحبين او د جمهور علماء كرام په نزد د آس غوښه خوړل بلاكراهت جائز

---

[1] (كشف الباری: ۲/۲)
[2] (كشف الباری: ۲۱۹/۲)
[3] (كشف الباری: ۳۰۹/٤)
[4] (كشف الباری كِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)
[5] (كشف الباری كِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)
[6] (كشف الباری: ص: ٤٤١)
[7] (تاج العروس. فصل الخاء من باب اللام: ۳۱۵/۷. لسان العرب باب الخاء: ۲۷۶/٤).
[8] سورة بنی اسرائيل: ۶٤)

دى.[1]

د مالكيه مذهب: اصحاب مالكيه كښې قاضى عياض وغيره څه حضراتو دآس د غوښې باره كښې د كراهت قول اختيار كړې دې.[2]

او د علامه دردير وغيره څه اصحاب نه د حرمت قول نقل شوې دې.[3]

د امام ابوحنيفه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد د اس غوښه خوړل مكروه دى.[4]

دمكروه نه مكروه تحريمى مراد دې او كه تنزيهى؟ فقه حنفى كښې داس د غوښې باره كښې مكروه تحريمى او مكروه تنزيهى دواړه اقوال دى. ځينې حضراتو د مكروه تحريمى قول ته ترجيح وركړې ده.[5]

مفتى به قول: ځينې حضرات د مكروه تنزيهى قول ته ترجيح وركړې ده.[6] او د احنافو په نزد په دې فتوىٰ دى.

چنانچه شامى كښې دى:

«والخيل وعندهما والشافعي تحل وقيل إن أباحنيفة رجع عن حرمته قبل موته بثلاثة أيام وعليه الفتوى»

قوله وعليه الفتوى فهو مكروه كراهية تنزيه وهو ظاهر الرواية.[7]

يعنى اس د صاحبينو او د امام شافعي رحمة الله عليهم په نزد حلال دې، او د ځينې حضراتو

---

[1]) كتاب الأم كتاب الأطعمة، أكل لحوم الخيل: ۵۶۹/۵. المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۲/۹، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، باب الأطعمة: ۵۰۷/۴، شرح الطيبى كتاب الصيد والذبائح باب ما يحل أكله ومايحرم: ۱۱۲/۸، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۲۷/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۸۸/۶، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل اكله ومالا يحل: ۵۱۲/۹، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح باب الثانى: ۲۹۰/۵، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

[2])إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى أكل لحوم الخيل: ۳۸۸/۶، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الصيد، مايكره من أكل الدواب: ۲۶۵/۴، الذخيرة فى فروغ المالكية كتاب الأطعمة: ۳۹۶/۳)

[3])حاشية الدسوقى،باب المباح: ۳۸۲/۲، شرح الزرقانى كتاب الصيد، مايكره من أكل الدواب: ۹۱/۳، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب فى المباح: ۲۱۸/۲)

[4])فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۲/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۸۷/۶)

[5]) مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول : ۳۷/۸ بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۹۱/۶، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۸/۱۱، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الثانى: ۲۹۰/۵، فتاوى قاضى خان كتاب الصيد و الذبائح ۳۵۸/۳،، فتح القدير كتاب الذبائح :۵۱۳/۹)

[6])الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، حاشية الطحاوى على الدر: ۱۵۶/۴،رشيديه، الفقه الإسلامى و أدلته المبحث الرابع، النوع الثانى: ۲۷۹۵/۴، الموسوعة الفقهيه: ۲۱۱/۳۵، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، فيض البارى: ۶۶۳/۵)

[7]الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵)

قول دې چې امام ابوحنيفه رحمة الله عليه د خپل وفات نه درې ورځې مخکښې حرمت د قول نه رجوع کړې وه. او هم په دې باندې فتوى دى يعنى چې د آس غوښه مکروه تنزيهى ده او هم دا ظاهر الراوية دى.

دشوافع او حنابله دليل: دا حضرات دحديث باب نه استدلال کوى:

همداشان د حضرت جابر ﷺ دروايت نه هم استدلال کوى.

قوله: انَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى يَوْمَ الْخَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ»[1]

نبى کريم ﷺ د پاللې شوى خرونو د غوښې (خوړلونه) د خيبر په ورځ منع اوفرمائيله، او د اسونو د غوښې د خوړلو اجازت يئ ورکړو.

د امام مالک رحمة الله عليه او امام ابو حنيفه رحمة الله عليه دلائل:

اول دليل: د احضرات يو خو د قرآن د آيت نه استدلال کوى، هغه داشان چې دقرآن کريم يو آيت چې په هغې کښې الله تعالى د نورو څناورو باره کښې فرمائى:

(اَللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْعَامَ لِتَرْكَبُوْا مِنْهَا وَمِنْهَا تَاْكُلُوْنَ)[2]

الله تعالى هغه ذات دې چې هغه جوړ کړل ستاسو دپاره څناور چې تاسو پرې سورلى اوکړى، بعضو باندې او بعضې خورئى.

يعنى په نورو څناورو باره کښې په هغې باندې د سورلۍ او د هغې د خوړلو ذکر فرمائى، او د اس، خچر او خر باره کښې فرمائى:

(وَّالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَزِيْنَةً)[3]

او اسونه مو پيدا کړل او خچرې او خرونه چې تاسو په دې سوارۀ شئ او زينت دپاره.

د اس، خچر او خر ذکر يئ جدا اوکړو او د هغې په باره کښې يئ دسورلۍ او زينت ذکر کړو، ليکن دخوراك ذکر يئ اونه کړو، ددې نه معلومه شوه چې الله تعالى دا دخوراك دپاره نه دى پيدا کړى. گنى بيا به د تخصيص فائده باطله شى.[4]

اوبله داچې داآيت مبارك من جانب الله د احسان ضباتلو په مقام کښې واقع شوې دې. او د حکيم مطلق يعنى د الله تعالى د حکمت تقاضا ده چې لوئې نعمت ذکرکړې شى، نو که د آس خوراك جائز وې چې په هغې باندې د انسان د بقاء مدار وى، نو هغه به ئې په انعاماتو کښې ضرور ذکر کولو، دلته رکوب وزينت خو ذکر شوى دى ليکن اعظم منافع اکل خيل يئ نه دې

---

[1] (الجامع الصحيح السلم كتاب الذبائح، بابٌ فى أكل لحوم الخيل(رقم الحديث: ١٩١٤). فتح البارى:٨١٣/١٢، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٢٨/٩ المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة: ٥/٩)

[2] سورة المؤمن: ٧٩)

[3] سورة نحل: ٧٩)

[4] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيدوالذبائح، مايكره من أكل الدواب: ٢٦٥/٤، شرح الزرقانى كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب:٩٢/٣)

ذكر كړي، ددې نه معلومه شوه چې ددې خوراك درست نه دي.[1]

دويم دليل: او دويم دليل دادې چې اس د دښمن دمرعوب كولو آله ده. او ددې په مباح گرزولو كښې تقليل آلۀ جهاد دې ځكه به احترامًا مكروه وى.[2]

دريم دليل: ددې حضراتو دريم دليل دا روايت دې:

قوله: «نَهَى رسول الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحَمِيرِ»[3]

نبى كريم ﷺ د آسونو، خچرو او د خروتو د غوښې (د خوړلو نه) منع فرمائيلې ده.

څلورم دليل: څلورم دليل دادې چې كله د حرمت او حلت په مينځ كښې تعارض راشى نو احتياط په دې كښې دې چې دحرمت جانب طرف ته دې ترجيح وركړې شى.[4] ليكن چونكه رواياتو كښې اختلاف دې ځكه به حرام نه وي، البته احتياطا به مكروه وى.[5]

د شوافعو او حنابله ددليل جواب: شوافع او حنابله حضرات چې دكوم روايت نه استدلال كوى، دهغې جواب دا حضرات دا وركوى چې په كومو احاديثو كښې د اس دغوښې د خوړلو اجازت دې هغه اجازت نبى كريم د ضرورت په وجه وركړې دې.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د دواړو احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

---

[1] مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول: ۱۲۹/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۸۹/۶، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب: ۲۶۵/۴، الذخيرة فى فروغ المالكية كتاب الأطعمة: ۳۹۱/۳)

[2] فتح القدير كتاب الصيد والذبائح: ۵۱۲/۹، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

[3] سنن أبى داود كتَاب الْأَطْعمَة بَابٌ فى أكْل لُحُومِ الْخَيْل رقم الحديث: ۳۷۹۰، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۸۹/۶، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

[4] الاشباه والنظائر، النوع الثانى من القوعد، القاعدة الثانية ص: ۱۰۹، قديمى حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۸/۱۱، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۹۰/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸)

[5] بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۸۹/۶، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى أكل لحوم الخيل: ۳۸۸/۶)

[6] شرح الزرقانى كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب: ۹۱/۳، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۹۰/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸)

[7] عمدة القارى: ۱۸۹/۲۱)

٢٨- بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حديث نمبر ۵۵۰۲ تا ۵۲۰۹ صفحه نمبر ۱۷۸

۵۵۲۱- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ»

ترجمه: رومبی روایت د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دی، فرمائی چې نبی کریم ﷺ د خیبر په ورځ د پاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع اوفرمائیله.

۵۵۲۲- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ

دویم روایت کښې د خیبر ذکر نشته بلکه مطلق ذکر دی چې نبی کریم ﷺ د پاللې شوی خرونو د غوښې دخوړلو نه منع اوفرمائیله.

۵۵۲۳- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَالحَسَنِ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»

دریم روایت د حضرت علی ﷺ دی، فرمائی چې نبی کریم ﷺ د خیبر په کال (په کوم کال چې جنګ خیبر شوی وو) د متعې او د پاللې شوی خرونو د غوښې نه منع اوفرمائیله.

۵۵۲۴- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»

څلورم روایت د حضرت جابر بن عبدالله ﷺ دی چې نبی کریم ﷺ د خیبر په ورځ د پاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع اوفرمائیله. او د اسونو د غوښې اجازت یې ورکړو.

۵۵۲۵- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيٌّ، عَنِ البَرَاءِ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالاَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ»

پنځم روایت د حضرت براء او د ابن ابی اوفی ﷺ دی چې نبی کریم ﷺ د خرونو د غوښې نه منع اوفرمائیله.

۵۵۲۶- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ، قَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

شپږم روایت د حضرت ابو ثعلبه ﷺ دی، چې نبی کریم ﷺ پاللې شوی خرونه حرام ګرزولی دی

وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»

حضرت زهری نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ دهر یو نوکونو والا درنده دخوړلو نه منع فرمائیلې ده.

٥٥٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ [ص: ٩٦] رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُفْنِيَتِ الحُمُرُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ» فَأُكْفِئَتِ القُدُورُ، وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ

اتم روایت د حضرت انس بن مالك ؓ دې چې د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو کس حاضر شو او عرض یې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! (خلق) خرونه خوری، بیایو کس راغلو او عرض یې اوکړو چې خرونه خوړلې کیږی، بیا یو کس راغلو او عرض یې اوکړو چې خرونه ختم شو، (یعنی که خرونه داشان خوړل شروع وی نو په مزه مزه به ختم شی، یو بهٔ هم باقی پاتې نشی) نو نبی کریم ﷺ یو اعلان کوؤنکی ته حکم اوکړو، نو هغه خلقو ته اعلان اوکړو چې الله اوهغه رسول ﷺ تاسو د پاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع کوی، هغه خو ناپاك دی، نو کټوئی واړولې شوې، حالانکه هغې کښې غوښه په جوش وه.

٥٥٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟» فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ البَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: {قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}

اخری روایت کښې حضرت عمرو بیان کوی چې ما د جابر بن زید نه تپوس اوکړو چې خلق بیان کوی چې نبی کریم ﷺ دخر د غوښې دخوړلو نه منع فرمائیلې ده، هغوئ اوفرمائیل چې حکم بن عمرو غفاری به بصره کښې مونږ ته هم دا وئیل، لیکن دعلم سمندر حضرت ابن عباس ؓ به ددې نه انکار کولو، او دا آیت یې تلاوت کړو ﴿قُلْ لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ اووایه چې کوم احکام ماته د وحی په ذریعه راځی، په هغې هیڅ حرامه غذا نشته دې.

تراجم رجال:

قوله: سَلَمَةَ : دا مشهور صحابی حضرت سلمة بن عمرو بن الاکوع مدنی رحمة الله علیه اسلمی دې. ددوئ حالات په، کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: صَدَقَةَ : دا راوی ابو الفضل صدقة بن الفضل مروزی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په

[1] (كشف البارى:: ٤/١٨٣)

قوله: كِتَابُ العِلْمِ کښې تير شوى دى.[1]

قوله: عَبْدَةُ: دا راوى عبدة بن سليمان بن حاجب بن زراره كلابى كوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تير شوى دى..[2]

قوله: عُبَيْدِ اللهِ: دا راوى عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى العمرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ کښې تير شوى دى..[3]

قوله: سَالِمٍ: دا راوى ابوعبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشى عدوى مدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان کښې تير شوى دى.[4]

قوله: نَافِعٍ: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتى نافع مولى عبدالله بن عمر القرشى العدوى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تير شوى دى.[5]

قوله: ابْنِ عُمَرَ: داحضرت عبد الله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په «كِتَابُ الإِيمَانِ» کښې تير شوى دى.[6]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوى مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تير شوى دى.[7]

قوله: يَحْيَى: دا راوى ابو سعيد يحيى بن سعيدبن فروخ القطان تيمى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تير شوى دى.[8]

قوله: ابْنُ المُبَارَكِ: دا راوى ابو عبد الرحمان عبدالله بن مبارك بن واضح الحنظلى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بدء الوحى کښې تير شوى دى.[9]

قوله: أبواسامة: دا راوى ابو اسامه بن اسامه بن زيد قرشى كوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب العلم کښې تير شوى دى.[10]

---

[1] (كشف البارى: ٣٨٨/٤)
[2] (كشف البارى: ٩٤/٢)
[3] (كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحديث: ١٤٨)
[4] (كشف البارى: ١٢٨/٢)
[5] (كشف البارى: ٦٥١/٤)
[6] (كشف البارى: ٦٣٧/١)
[7] (كشف البارى: ٢/٢)
[8] (كشف البارى: ٢/٢)
[9] (كشف البارى: ٤٦٢/١)
[10] (كشف البارى: ٤١٤/٣)

قوله: عَبۡدُاللّٰهِ بۡنُ يُوسُفَ: دا راوی عبدالله بن یوسف د تنیسی او دمشقی په نوم مشهور دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن مالك بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدۡءِ الۡوَحۡيِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: ابۡنِ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدۡءِ الۡوَحۡيِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: عَبۡدِاللّٰهِ: دا راوی هاشم عبدالله بن محمد بن علی بن ابی طالب القرشی الهاشمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ النِّكَاحِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: الۡحَسَنِ: دا راوی ابو محمد الحسن بن محمد بن علی بن ابی طالب القرشی هاشمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الۡغُسۡل /بَابُ مَنۡ أَفَاضَ عَلَى رَأۡسِهِ ثَلَاثًا کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: ابِيهِمَا: دحضرت عبدالله او حسن والد ابو القاسم محمد بن علی بن ابی طالب رحمة الله علیه حالات کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: عَلِيٍّ: امیر المؤمنین سیدنا علی بن ابی طالب بن هاشم هاشمی مکی مدنی ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الۡعِلۡمِ کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: سُلَيۡمَانُ بۡنُ حَرۡبٍ: دا راوی ابو ایوب سلیمان بن حرب بن بجیل ازدی واشحی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الۡعِلۡمِ کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: حَمَّادٌ: دا راو حمادبن زید بن درهم ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.[9]

---

[1] (کشف الباری: ١/٢٨٩)

[2] (کشف الباری: ١/٢٩٠)

[3] (کشف الباری: ١/٣٢٦)

[4] (کشف الباری كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ نَهۡيِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ عَنۡ نِكَاحِ الۡمُتۡعَةِ خیر رقم الحدیث: ٥١١٥)

[5] (کشف الباری: كِتَابُ الۡغُسۡل /بَابُ مَنۡ أَفَاضَ عَلَى رَأۡسِهِ ثَلَاثًا رقم الحدیث : ٢٥٦)

[6] (کشف الباری: ٤/٦٣٨)

[7] (کشف الباری: ٤/١٤٩)

[8] (کشف الباری: ٢/١٠٥)

[9] (کشف الباری: ٢/٢١٩)

قوله: عَمْرو: دا راوی مشهور امام و فقیه عمرو بن دینار مکی جمحی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(١)

قوله: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ: دا راوی ابو جعفر الباقر محمد بن علی بن الحسین بن علی ابن ابی طالب القرشی الهاشمی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ کښې تیر شوی دی.(٢)

قوله: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: دا راوی صحابئ رسول حضرت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاری الخزرجی السلمی دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: کښې تیر شوی دی.(٣)

قوله: شُعْبَةَ: داامیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. (٤)

قوله: عَدِيٌّ: دا راوی عدی بن ثابت الانصاری الکوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(٥)

قوله: البَرَاءِ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(٦)

قوله: ابْنِ أَبِي أَوْفَى: دحضرت عبدالله بن ابی اوفی علقمه الاسلمی رضی الله عنه حالات په کتاب الزکاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة کښې تیر شوي دي.(٧)

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوی مشهور امام فقهه و حدیث اسحاق بن ابراهیم بن مخلد حنظلی مروزی نزیل نیساپوری رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(٨)

قوله: يَعْقُوبُ: دا راوی ابو یوسف بن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم قرشی زهری مدنی نزیل

---

(١) (کشف الباری: ٢/٣٠٩)
(٢) (کشف الباری کِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحدیث: ١٧٦)
(٣) (کشف الباری کِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحدیث: ١٧٦)
(٤) (کشف الباری: ١/٦٧٨)
(٥) (کشف الباری: ٢/٧٤٥)
(٦) (کشف الباری: ٢/٣٧٥)
(٧) (کشف الباری کتاب الزکاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة رقم الحدیث:١٤٩٧)
(٨) (کشف الباری:٣/٤٢٨)

بغداد رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: حدثنا أبي: دا راوی د یعقوب والد ابواسحاق ابراهیم بن سعد بن ابراهیم زهری مدنی نزیل بغدادی دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: صَالِح: دا راوی ابو محمد یا ابوالحارث صالح بن کیسان مدنی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أبُو إدْرِيسَ: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبدالله خولانی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: أبُو ثَعْلَبَةَ: دا راوی ابوثابت ایمن بن ثابت مولی بنی ثعلبه الکوفی رحمة الله علیه دي، ددوئ حالات په، باب صید القوس کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: الزُّبَيْدِيُّ: دا راوی قاضی ابو الهذیل محمد بن الولید بن عامر الزبیدی الحمصی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: عُقَيْلٌ: دا راوی عقیل بالتصغیر بن خالد بن عقیل رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه معمر بن راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: المَاجِشُونُ: دا راوی یوسف بن یعقوب بن ابی سلمه الماجشون ابو سلمه المدنی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابِ الوَكَالَةِ /بَابُ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ کښې تیر شوی دی.[9]

قوله: يُونُسُ: دا راوی یونس یزید بن ابی النجاد ایلی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[10]

---

[1])(کشف الباری: ۳۳۱/۳)
[2])(کشف الباری: ۱۲۰/۲)
[3])(کشف الباری: ۱۲۱/۲)
[4])(کشف الباری: ۲/٤۸)
[5])(کشف الباری:)
[6])(کشف الباری: ۳۹۱/۳)
[7])(کشف الباری: ۳۲۵/۳)
[8])(کشف الباری: ۷۶۵/۳)
[9])(کشف الباری کتاب الوَكَالَة /بَابُ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ رقم الحدیث : ۲۳۰۱)
[10])(کشف الباری: ۱ /٤۶۳)

قوله: ابْنُ إِسْحَاقَ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن یسار، صاحب المغازی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په ابواب العمرة/بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الحَجِّ کښې تیر شوی دی. [1]

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې کښې تیر شوی دی. [2]

قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالحمید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [3]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. [4]

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [5]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. [6]

قوله: عَلِيٌّ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث الحجة امام ابوالحسین علی بن عبدالله سعدی بصری رحمة الله علیه دي کوم چې د ابن المدینی په نوم معروف دي. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی. [7]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث تبع تابعی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [8]

قوله: عَمْرٍو: دا راوی مشهور امام وفقیه ابو محمد عمرو بن دینار مکی جمحی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی. [9]

قوله: جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: دا راوی ابوالشعشاء جابر بن زید الازدی الجوفی البصری رحمة الله علیه

---

[1] (کشف الباری ابواب العمرة/بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الحَجِّ رقم الحدیث: ١٧٧٤)
[2] (کشف الباری: ٩٣/٢)
[3] (کشف الباری: ٢٦/٢)
[4] (کشف الباری: ٢٦/٢)
[5] (کشف الباری: ٥٢٤/١٢)
[6] (کشف الباری: ٤/٢)
[7] (کشف الباری: ٢٩٧/٣)
[8] (کشف الباری: ٢٣٨/١)
[9] (کشف الباری: ٣٠٩/٤)

دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الغُسْل / بَابُ الغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ كښې تير شوي دي. (١)

تشريح: دباب اولنى درې احاديث او پنځم حديث په كِتَابُ المَغَازِي كښې تير شوي دي. (٢) او باب څلورم حديث كتاب فرض الخمس كښې تيرشوي دي. (٣)

قوله: الحُمُر الإنْسِيَّة: حُمُر (دحاء اود ميم په ضمې سره) دا دحمار جمع ده، خر ته وائي. (٤)

قوله: الإنْسِيَّة: دهمزې په كسرې، نون ساكن، په سين مكسوراو ياء مشدد سره، كورونو كښې اوسيدونكې پاللې شوي ځناور. (٥) حديث كښې د أَهْلِيَّة لفظ راغلې دې. هغه هم د إنْسِيَّة په معنى دې. (٦)

فائده: د إنْسِيَّة قيد نه دحمروحشية حلت معلوميږي. او كتاب جزاء الصيد كښې د حمروحشية په حلت صريح روايت هم موجود دې. چنانچه د حديبيه په مقام هركله چې هغوئ په حالت احرام كښې نه وو نو هغوئ د حماروحشى ښكار اوكړو، او كله چې د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو نو نبى كريم ﷺ ته يې عرض اوكړو «أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ، فَاضِلَةٌ فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا» وَهُمْ مُحْرِمُونَ» ما وحشى خر ښكار كړې دې، او د هغې نه څه بچ شوې غوښه ما سره ده، نو نبى كريم ﷺ خلقوته اوفرمائيل: چې دا اوخورئ حالانكه خلقو احرامونه تړلى وو. (٧)

دخر د غوښې حكم:

قوله: حمروَحْشِي بالاتفاق حلال دى. حُمُرإنْسِيَّة يعنى د پاللې شوى خرونو غوښه د جمهور علماء كرامو په نزد حرام ده. (٨)

---

(١) (كشف البارى كِتَابُ الغُسْل /بَابُ الغُسْل بالصَّاعِ وَنَحْوِهِ رقم الحديث: ٢٥٣)

(٢) (كشف البارى كِتَابُ المَغَازِى /بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَر رقم الحديث-٤٢١٥، ٤٢١٦، ٤٢١٩، ٤١٩٨)

(٣) (كشف البارى كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ /بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ (رقم الحديث-٣١٥٥).

(٤) لسان العرب بابَ الحاء: ٣١٩/٣)

(٥) لسان العرب باب الهمزة: ٢٣٣/١، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ٨٢/١)

(٦) لسان العرب باب الهمزة: ٢٥٤/١)

(٧) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ جزاء الصَّيْد باب إِذَا صَادَ الحَلَالُ، فَأَهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ رقم الحديث: ١٨٢١، فتح البارى: ٨١٦/١٢، عمدة القارى: ١٩٠/٢١)

(٨) فتح البارى: ٨١٨/١٢، عمدة القارى: ١٩٤/٢١، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣٢٤/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٨٥/٦، حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ٢١٤/٥، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل اكله ومالا يحل: ٥١٢/٩، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثانى: ٢٩٠/٥، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الأطعمة، أكل لحوم الحمر الاهلية: ٥٧٠/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة: ٢/٩، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، باب الأطعمة: ٥٠١/٤)

علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه د پاللې شوی خرونو په حرمت باندې اجماع نقل کړې ده.([1])

د مالکیه مذهب: دامام مالك رحمة الله علیه نه دوه روایتونه دی. ① یو د جمهورو مطابق ② دویم د کراهت.([2])

لیکن د مالکیو دمشهور مذهب مطابق پاللې شوې خر حرام دې.([3])

دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ مذهب: دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه هم جواز منقول دې. لکه څنګه چې دباب آخری روایت کښې دی.

لیکن دحضرت ابن عباس ﷺ نه بل روایت کښې توقف هم منقول دې. چنانچه کتاب المغازی کښې ددوئ روایت موجود دې.

قوله: قَالَ: «لَا أَدْرِي أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ، أَوْحَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ»([4])

یعنی ماته نه دی معلوم چې د خیبر په موقع نبی کریم ﷺ چې د خرونو د غوښې د خوراك کوم نه ممانعت کړې دې. دا په دې وجه وو چې نبی کریم ﷺ سره ویره وه چې هسې نه سورلی ختمې شی، څکه چې خلقو به په خرونو باندې سورلی کوله، یا قطعی طور نبی کریم ﷺ دا حرام اوګرزول.

دحرمت دلیل: د جمهور حضراتو په نزد داحادیث باب په وجه د خرونو غوښه حرامه ده. څینې احادیثو کښې د لحوم حمرد حرمت دا وجه هم ذ کر کړې شوې ده چې دا ګندګی خوری.([5])

لیکن دلته باب کښې د حضرت انس ﷺ په روایت کښې اصل وجه ذکر کړې شوې ده چې **قوله:** فَإِنَّهَا رِجْسٌ هغه ناپاك دی.

دحلت دلیل: کوم حضرات چې ورته جائز وائی هغوئ دابوداؤد د یو روایت نه استدلال کوی. حضرت غالب بن ابجر ﷺ فرمائی چې مونږ باندې قحط راغلو، کور کښې صرف خرونه پاتې شوی وو، نور څه د خوراك نه وو، هغوئ نبی کریم ﷺ ته شکایت اوکړو چې تاسو د خرونو

---

[1]) التمهید لابن عبدالبر، اسماعیل بن ابی حکیم: ۱/۱٤٦، مصطفی احمد الباز)

[2])المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید، باب مایکره من أکل الدواب: ٤/۲٦٥، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الأنعام: ١٤٥، ٤/۱۲۰، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الصید والذبائح باب تحریم أکل لحم الحمر الإنسیة: ۳۸۲/٦، بدایة المجتهد نهایة المقتصد، کتاب الأطعمة: ٤/۱۷۰)

[3])(المدونة الکبری، کتاب الذبائح، باب لحم الحمر:۲/٦٤، شرح الزرقانی کتاب الصید، باب مایکره من اکل الدواب:۳/۹۱، حاشیة الدسوقی، باب الذکاة، درس المباح:۲/۳۸۲، مواهب الجلیل من ادلة خلیل، کتاب الاطعمة:۲/۲۱۸، الموسوعة الفقهیة:۳۵/۲۱۱)

٤) کتاب المغازی بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحدیث: ٤٢٢٧، فتح الباری:۱۲/۸۱۸)

٥)المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۹/۳۲٥)

غوښه حرامه کړې ده، او حالانکه ماسره د خرونو نه سوا بل څه نشته دې، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل:

قوله: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ» يَعْنِي الْجَلَّالَةَ[1]
یعنی ته خپل کوروالو باندې دخر غوښه خوړلې شې. ما خو د ګندګۍ په وجه دا حرام ګرزولې وو.

د دلیل حلت جواب: لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه او امام نووی رحمة الله علیه فرمائی: چې ددې حدیث پاک په سند کښې ضعف دې او ددې متن د احادیث صحیحه نه د مخالف کیدو په وجه شاذ دې.[2]
لهذا دا به مرجوح وی.[3]

قوله: فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: د حضرت سلمه بن الاکوع ﷺ روایت امام بخاری په كِتَابُ الْمَغَازِي کښې موصولا نقل کړېدې.[4]

قوله: تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: د باب په حدیث کښې د یحیی د روایت متابعت حضرت ابن المبارک رحمة الله علیه هم کړې دې، او د ابن المبارك رحمة الله علیه په روایت کښې هم عبیدالله، د نافع نه روایت کوی، او نافع د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ نه روایت کوی.
دا روایت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې ذکر کړې دې.[5]

قوله: وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ:
او ابو اسامه هم په متابعت کښې روایت کوی، لیکن په دې کښې عبیدالله د سالم نه روایت کوی، دا روایت هم امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې نقل کړې دې.[6]
لیکن دواړه روایتونه صحیح دی.[7]

قوله: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ:
دحرمت متعه متعلق پوره تفصیل په کشف الباری کتاب المغازی کښې تیر شوې دې.[8]

---

[1] سنن أبی داود كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحدیث: ۳۸۰۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۹/۳۲۴، فتح البَاری: ۸۱۸/۱۲)

[2] شرح النووی علی صحیح مسلم كِتَابُ الذَّبَائِحِ بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ :۱۴۹/۲، فتح الباری: ۸۱۸/۱۲)

[3] نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، الشاذ ص: ۷۱، الرحیم اکیډیمی)

[4] (کشف الباری كِتَابُ الْمَغَازِي بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ص: ۴۱۴، تغلیق التعلیق: ۵۲۳/۴)

[5] (الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ (رقم الحدیث-۴۲۱۷، فتح الباری: ۸۱۶/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۱/۲۱)

[6] (الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحدیث-۴۲۱۵، تغلیق التعلیق: ۵۲۳/۴)

[7] فتح الباری: ۸۱۶/۱۲)

[8] (کشف الباری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ: ص: ۴۳۴)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»

دلحوم الخيل متعلق پوره تفصيل ماقبل باب کښې تير شوېدې.

قوله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ

د پورتنی روايت په سند کښې صالح د ابن شهاب نه روايت کوی، د صالح متابعت زبيدی هم کړې دې او عقيل هم، دادواړه حضرات هم د اروايت د ابن شهاب نه نقل کوی.

د زبيدی روايت سنن النسائی کښې موصولا منقول دې، د هغې الفاظ دا دی. «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»([1])

اودعقيل روايت لره امام احمد رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې. دهغې الفاظ دادی:

حرم رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ولحم كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ،([2])

قوله: وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

امام مالك وغيره داپنځه حضرات هم د امام زهری نه روايت نقل کوی، البته دا حضرات

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» روايت کوی او لُحُومَ الحُمُرِ ته هيڅ تعرض نه کوی.

دتعليقاتو تخريج:

مالك: د امام مالك رحمة الله عليه تعليق راتلونکی باب کښې موصولا راځی.([3])

معمر: دمعمرروايت حسن بن سفيان موصولا نقل کړې دې.([4])

الماجشون: (ديوسف بن يعقوب)تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې.([5])

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»

دنوکونو والا ځناورو حکم راتلونکی باب کښې په تفصيل سره راروان دې.

قوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ،

نبی کريم ﷺ ته يو کس راغلو.

---

[1] سنن النسائی كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ/بَابُ تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ رقم الحديث: ٤٣٤٧، تغليق التعليق: ٤٢٥/٤، فتح البارى: ٨١٦/١٢، عمدة القارى: ١٩٢/٢١)

[2] مسند الامام احمد بن حنبل، حديث أبى ثعلبة رقم الحديث: ١٧٨٨٧، ٨٦/٦، تغليق التعليق: ٥٢٤/٤، فتح البارى: ٨١٦/١٢، عمدة القارى: ١٩٢/٢١)

[3] الجامع الصحيح للبخارى كتاب الذبائح والصيد/ بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، فتح البارى: ٨١٦/١٢)

[4] تغليق التعليق: ٥٢٤/٤، فتح البارى: ٨١٧/١٢)

[5] الجامع الصحيح لمسلم - كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح/بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِى مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ رقم الحديث: ٤٩٩١، تغليق التعليق: ٥٢٥/٤)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائي: چې درې واره ځل کوم کسان دنبي کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او عرض يې اوکړو، ماته دهغوئ نومونه معلوم نشو، اودا هم کیدیشي چې درې واره ځل هم یو کس راغلې وی او عرض یئ کړې وی.
او په اول ځل یئ چې نبي کریم ﷺ ته اطلاع ورکړه نو یاخو نبي کریم ﷺ آوریدلې نه وو، او یا په هغه وخت کښې څه حکم نازل شوې نه وو.
لیکن کله چې په دریم ځل راغلو او عرض یئ اوکړو نو په هغه وخت کښې دخرونو حرمت هم نازل شو، او نبي کریم ﷺ چا باندې اعلان اوکړو. [1]
قوله: فَأَمَرَ مُنَادِيًا: دا منادي څوك وو، کوم ته چې نبي کریم ﷺ حکم ورکړې وو؟
نو د مسلم شریف په روایت کښې تصریح ده چې نبي کریم ﷺ حضرت ابوطلحه ﷺ ته د اعلان حکم ورکړو.
چنانچه روایت کښې دی:
قوله: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ، فَنَادَى [2]
یعنی نبي کریم ﷺ ابوطلحه ته حکم ورکړو، نو هغوئ اعلان اوکړو.
حالانکه د نسائی په روایت کښې دی چې نبي کریم ﷺ حضرت عبدالرحمن بن عوف ﷺ ته حکم ورکړو، اوهغوئ خلقو ته اعلان اوکړو.
چنانچه روایت کښې دی:
قوله: فَأَمَرَ عبدالرحمن بن عوف، فَنَادَى فِي النَّاسِ: [3]
یعنی نبئ کریم ﷺ عبد الرحمن ﷺ ته حکم ورکړو، نو هغوئ خلقو ته اعلان اوکړو.
په ظاهره په دواړو روایتونو کښې تعارض دې.
تطبیق: حضرات شارحینو په دې کښې تطبیق داشان کړې دې چې کیدیشي چې اول عبدالرحمن بن عوف ﷺ ته مطلقا نهی سره اعلان کړې وی، او دې نه پس حضرت ابوطلحه ﷺ په دې کښې زیاتوالی کړې وی یعنی په فَإِنَّهَا رِجْسٌ سره یئ اعلان کړې وی. [4]
قوله: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ
حمیدی خپل مسند کښې په دې کښې دومره اضافه کړې ده: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو عن رسول الله صلى الله علیه وسلم یعنی دلته د بخاری په روایت کښې خو صرف دومره دی چې د نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ خبره مونږ سره بصره کښې حکم بن عمرو به کول، لیکن دحمیدی په روایت کښې حکم داخبره درسول کریم ﷺ نه نقل کوی اومرفوعا یئ بیانوله. [5]

[1] (فتح الباری: ۸۱۷/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۳/۲۱)
[2] (الجامع الصحیح للبخاری کتابالصید و الذبائح / بَابُ أَكْلِ لحم الحمر والانسية ذی رقم الحدیث: ۵۰۲۱)
[3]) سنن النسائی كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح /بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِهْلِيَّةِ : رقم الحدیث: ٤٣٤٦)
[4])(فتحالباری: ۸۱۷/۱۲)
[5])فتح الباری: ۸۱۷/۱۲)

قوله: وَلٰكِنْ أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}
بحر، د حضرت ابن عباس ﷺ صفت دې، څکه چې هغه د علم سمندر وو، صفت لره يې مبالغةً په موصوف مقدم کړو.[1]
د ابن مردويه روايت کښې تفصيل دې، په هغې کښې دی:
كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا، فبعث الله تعالى نبيه، و أنزل كتاب، وأحل حلاله، وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا هذه: (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ.......)
يعنی د جاهلت په زمانه کښې به خلقو څه څيزونه خوړل او څه به يې گنده گڼړل او هغه به ئې پريښودل او نه به يې خوړل،
پس الله تعالی خپل نبی مبعوث کړو، او خپل کتاب ئې نازل کړو، او ددې حلال يې حلال کړل، او ددې حرام يې حرام کړل، نو څه چې يې حلال اوګرزول هغه حلال دی، او څه چې يې حرام اوګرزول هغه حرام دی، او د څه باره کښې چې قرآن خاموش دې، هيڅ حکم يې نه دې بيان کړې، هغه معاف دی، او بيا ئې دا آيت مبارك تلاوت کړو. (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ.......)
اووايه چې ما ته کوم احکام د وحی په ذريعه راځی، په هغې کښې هيڅ حرامه غذا نشته دې . امام حاکم د ابن مردويه ددې روايت تصحيح کړې ده.[2]
باب کښې مذکور د ټولو احاديثو د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

٢٩-بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

٥٥٣٠-حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه ﷺ نه روايت دې: رسول الله عليه السلام دنوکونو والا ځناورو خوړلو نه منع فرمائيلې ده.[4]

---

[1])فتح الباري:۸۱۷/۱۲)
[2]) المستدرک للإمام الحاکم، کتاب الأطعمة، رقم الحديث: ۷۱۱۳،۴/۱۲۸، فتح الباری: ۸۱۸/۱۲)
[3])(عمدة القاری:۱۹۰/۲۱، ۱۹۱، ۱۹۳)
[4]) الحديث اخرجه البخاری ايضا في کتاب الطب باب الباتن رقم ا لحديث: ٥٤٤٤، واخرجه مسلم فی کتاب الصيد والذبائح بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذی ناب رقم الحديث: ۱۹۳۲، واخرجه ابوداؤد فی الاطعمة باب النهی باب النهی عن اکل السباع رقم الحديث:۳۸۰۲، واخرجه الترمذی فی الصيد باب فی کراهية کل ذی ناب رقم ا لحديث : ۱۴۷۷، واخرجه ابن ما جة فی الصيد باب کل ذی ناب من السباع رقم الحديث : ۳۲۳۲، واخرجه النسائی فی الصيد باب تحريم اکل السباع: رقم الحديث : ۴۳۳۰،جامع الاصول الباب الثالث الفصل الثالث رقم الحديث : ۵۵٤۵، ۴۵۶/۷).

تراجم رجال:

قوله: عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ: دا راوی عبد الله بن یوسف. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: ابْنِ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَبِي إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبدالله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: أَبِي ثَعْلَبَةَ: دا راوی ابو ثابت ایمن بن ثابت مولی بنی ثعلبه الکوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په باب صید القوس کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: يُونُسُ: دا راوی یونس بن یزید رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه بن معمر راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: ابْنُ عُيَيْنَةَ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: الْمَاجِشُونُ: دا راوی یوسف بن یعقوب بن ابی سلمه الماجشون المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَاب الْوَكَالَةِ /بَاب إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلاَمِ جَازَ کښې تیر شوی دی.[9]

---

[1] (کشف الباری: ۲۸۹/۱)

[2] (کشف الباری: ۲۹۰/۱)

[3] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

[4] (کشف الباری: ۴۸/۲)

[5] (کشف الباری: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ.)

[6] (کشف الباری: ۴۶۳/۱)

[7] (کشف الباری: ۴۶۵/۱)

[8] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

[9] (کشف الباری کتاب الوَکَالَة /بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلاَمِ جَازَ رقم الحدیث : ۲۳۰۱)

تشریح:

قوله: ذِي نَاب: مخامخ څلور غاښونو سره چې کوم نزدې غاښ دې هغې ته ناب وئیلې شي.دا دواړه طرفونوته وی. دې ته په اردو کښې کچلی وائی. د ناب جمع انیاب او نیوب ده.[1] او ددې نه مراد هغه ځناور دی کوم چې د نوکونو په ذریعه په انسان حمله کوی. اوشلول کوی.[2]

قوله: السِّبَاع: (دسین په کسرې سره) د السبع (دسین په فتحې سره او د باء په ضمې سره) جمع ده. ددې معنی ده څیرونکې ځناور، غاښونو والا ځناور کوم چې نوروځناورو او انسانانو لره ماتوی.[3]

د څیرونکی ځناورو د غوښې حکم

د جمهورو مذهب: دجمهورو په نزد دنوکونو والا ځناورو (دشرمغ وغیره) غوښه حرامه دی. اودجمهورحضراتو په نزد باب کښې مذکورحدیث کښې نهی په تحریم باندې محمول دی.[4] هم دغه شان کوم ځناور چې په مخوکې سره ښکار کوی لکه باز، کرگس وغیره) داهم حرام دی.[5]

د باب په روایت کښې خو صرف د څیرونکو ځناورو ذکر دې، خو د صحیح مسلم په روایت کښې د مخوکو والا مرغو دښکار هم ذکر راغلې دې.

قوله: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»[6]

---

[1](تاج العروس، فصل النون من باب الباء:۱/٤۹۸، لسان العرب باب ۱٤/۳٤۵، القاموس الوحید: ۱۷۳۱)

[2]عمدة القاري: ۲۱/۱۹۵، شرح الطیبی کتاب الصید والذبائح الفصل الثانی:۸/۱۰۲)

[3](تاج العروس، فصل السین من باب العین:۵/۳۷۳، لسان العرب باب السین۶/۱۵۶)

[4]بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصیود:۶/۱۹۱، فتح القدیر کتاب الذبائح فصل فیما یحل أکله ومالا یحل: ۹/۵۱۰، الدر مع الرد: کتاب الذبائح:۵/۲۱٤، البحرالرئق کتاب الذبائح، فصل فیما یحل ولا یحل: ۸/۳۱۳، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة : ۹/۱۷،کتاب الام للإمام الشافعی، کتاب الأطعمة: ۵/۵۵۶ السراج الوهاج کتاب الأطعمة ص: ۵٤٤، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: کتاب بیان ما یحل ویحرم من الأطعمة: ٤/۲۷۲، المغنی لإبن قدامة کتاب الذبائح:۹/۳۲۵، عمدة القاري: ۲۱/۱۹۵)

[5](الفتاوی العالمکیریه، کتاب الذبائح الباب الثانی فی بیان مایؤکل من الحیوان ومالا یؤکل: ۵/۲۸۹، الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۵/۲۱٤، البحرالرئق کتاب الذبائح، فصل فیما یحل ولا یحل: ۸/۳۱۳، فتح القدیر کتاب الذبائح فصل فیما یحل أکله ومالا یحل: ۹/۵۱۰، المغنی لإبن قدامة کتاب الذبائح:۹/۳۲۵، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة : ۹/۱۸، کتاب الام للإمام الشافعی، باب الأطعمة:ص ۵/۵۵۶،تحفة المحتاج بشرح المنهاج: کتاب بیان ما یحل ویحرم من الأطعمة: ٤/۲۷۲)

[6](الجامع الصحیح للمسلم، کتاب الصید:۲/۶۲، المنتقی شرح مؤطا الامام مالک، کتاب الصید، باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع رقم الحدیث:٤۹۹۶)

نبی کریم ﷺ د هر نوکونو والا ځناور دخوړلو نه او د هر مخوکې والا او پنجو والا ښکار کونکی مرغو دخوراك نه منع کړې ده.

دامام مالک رحمة الله علیه مذهب: د امام مالك رحمة الله علیه په نزد مخوکې سره ښکار کونکی مارغان لکه باز وغیره ټول حلال دی، سوا د ښاپیرك نه. [۱]

البته دمالکیو د نوکونو ځناورو دغوښې په حقله دوه اقواله دی:

اول د حرمت او دویم د کراهت.

موطا کښې د حرمت قول دې. یعنی د نوکونو والا ځناور غوښه حرامه ده. [۲]ابن عبدالبر هم د حرمت قول ته ترجیح ورکړې ده.

البته د مالکیو دمشهور مذهب مطابق نوکونو والا ځناور مکروه دی، حرام نه دی. [۳]

دلیل: دا حضرات د قران کریم د ایت د عموم نه استدلال کوی.

(قُلْ لَّآ اَجِدُ فِيْ مَآ اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلٰى طَاعِمٍ يَّطْعَمُهٗٓ اِلَّآ اَنْ يَّكُوْنَ مَيْتَةً اَوْ دَمًا مَّسْفُوْحًا اَوْ لَحْمَ خِنْزِيْرٍ) [۴]

ته اووایه چې څه هغه وحی کښې نه وینم کومه چه ماته راغلې ده، یو څیز لره حرام په خوړنکی باندې څوك دا اوخوری، مګر داچې هغه څیزمردار وی، یا بهیدونکې وینه وی یا د خنزیر غوښه.....حضرات مالکیه فرمائي چې په دې آیت کښې کوم ځناور حرام کړې شوی دی په هغې نوکدار ځناور شامل نه دی. [۵]

دمالکیو د دلیل جواب

جمهور حضرات فرمائی چې دا آیت مبارك مکی دې. او حدیث دباب د هجرت نه دروستو زمانې دې، د آیت حکم د نزول د وخت سره متعلق دې چې دکومو ځناورو حرمت په آیت کښې نه دې بیان شوې، هغه حلال دی،خوپه دې کښې په مستقبل کښې د تحریم نفی نشته دې. [۶]

---

[۱] (المدونة الکبری کتاب الصید: ۶۲/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :۲۶۱/۴، الفقه الإسلامی وأدلته کتاب الذبائح والصید المبحث الرابع النوع الثانی: ۲۷۹۷/۴، حاشیة الدسوقی،باب المباح: ۳۷۹/۲، مواهب الجلیل من ادلة خلیل کتاب الأطعمة باب فی المباح: ۲۱۰/۲)

[۲] (المؤطاللإمام مالک، کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :۴۹۶/۲، فتح المالک بتبویب التمهید لإبن عبدالبر کتاب الصید: ۶۵/۷)

[۳] (المدونة الکبری، کتاب الصید،۶۳/۲، حاشیة الدسوقی علی شرح الکبیر،باب المباح: ۳۸۲/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :۲۶۱/۴، شرح الزرقانی کتاب الصیدباب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :: ۹۱/۳)

[۴] (سورة الانعام: ۱۴۵

[۵] (حاشیة الدسوقی لعی شرح الکبیر، باب المباح: ۳۸۲/۲، شرح الزرقانی کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :: ۹۱/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع :۲۶۱/۴، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الصید والذبائح، باب تریحم أکل کل ذی ناب: ۳۷۱/۶)

[۶] (فتح الباری:۸۲۰/۱۲، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة:۱۷/۹)

او حديث باب «نَهَى عَنْ اكل كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» صحيح حديث دې. لهذا ددې په وجه به د آيت په آيت عموم كښې تخصيص كيږي، لهذا هر توكدار ځناور او هر مخوكې والا ځناور او پنجو سره ښكار كولو والا ځناور به حرام وي. (١)

ضبع حلال دې كه حرام؟

داحنافو او شوافعو بياپه خپلو كښې د ځينو ځيرونكو ځناورو باره كښې اختلاف دې. په هغې كښې يو ضبع دې.

قوله: ضبع (د ضاد په فتحې اود باء په سكون سره) د ځيرونكو ځناورو يو قسم دې. دې ته په اردو كښې بجو وائي. (٢)

دده انساني غوښه ډيره خوښه ده. چنانچه دې قبركني او لاش يعنى مړې خورى. او انسان په حيلې سره قتل كړي او دده وينه څكي. (٣)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد ضبع (بجو) حرام دې.

دليل:

احناف فرمائى چې حديث «نَهَى عَنْ اكل كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» دا په خپل عموم باندې دې لهذا ذوناب ځيرونكې ځناور حرام دې. ضبع هم ذوناب درنده ده. په دې وجه حرام دې. (٤)

دشوافعو او حنابله مذهب: دحضرات شوافع او حنابله په نزد ضبع مباح دې. (٥)

دليل: حضرات شوافع او حنابله دحضرت جابر رضي الله عنه دروايت نه استدلال كوي.

قوله: «عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: الضَّبُعُ صَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» (٦)

حضرت ابن ابى عمار رضي الله عنه فرمائي: ما حضرت جابر رضي الله عنه نه تپوس اوكړو چې ضبع ښكار دې؟ نو حضرت جابر رضي الله عنه اوفرمائيل چې آؤ. ما تپوس اوكړو چې آيا زه دا خوړلې شم؟ نو وې فرمائيل چې آؤ. ما تپوس اوكړو چې دا خبره رسول كريم ﷺ فرمائيلې ده؟ وې فرمائيل آؤ.

ددليل جواب: حضرات احناف ددې دليل جواب دا وركوى چې حديث باب حديث مشهور

---

(١)(المغني لابن قدامة كتاب الذبائح :٣٢٥/٩)

(٢)(لسان العرب باب الضاد:١٧/٨، القاموس الوحيد: ص: ٩٦٠)

(٣)(حيوة الحيوان، باب الضاد المعجمة: ٤٢٨/٤-٤٢٩)

(٤)(بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:١٩٣/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ولا يحل: ٥١٠/٩، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥)

(٥)(موسوعة الامام الشافعي كتاب الاطعمة باب اكل الضبع:٥٦١/٥، المجموع شرح المهذب كتاب الاطعمة:٩/٩، فتح الباري:٨٢٠/١٢، تحفة المحتاج، كتاب بيان ما يحل ويحرم من الاطعمة:٢٧٢/٤، السراج الوهاج كتاب الاطعمة: ص:٥٤٤، البيان فى مذهب الامام الشافعي كتاب الحجج باب الاطعمة:٥٠٢/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح:٣٢٥/٩)

(٦)(سنن الترمذى كتاب الْأَطْعِمَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبُعِ (رقم ١-١٧٩)

دي، اود حضرت جابر ﷺ په روایت کښې راوی ابن ابی عمار عبدالرحمان مشهور او قابل حجت نه دي، خاص کر کله چې هغه د خپل ځان نه دزیات ثقه راوی مخالفت کړې وی.[1]

دویم جواب: باب کښې مذکورحدیث مبارك محرم یعنی ضبع لره حرام ګرزونکې دې. ځکه چې ضبع درنده ده. او حدیث دجابر مبیح یعنی ضبع لره مباح ګرزونکې دې. او محرم لره مبیح باندې احتیاطا ترجیح ورکړې کیږی.[2]

دریم جواب: او یو قول دادې چې حدیث د جابر ﷺ منسوخ دې.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث پاك دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې.[4]

قوله: تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ........

یعنی دې حضراتو د امام مالك رحمة الله علیه متابعت کړې دې. ددې نه وړاندې باب کښې ددې متابعاتو موصولا نقل کوونکو ذکر تیرشوېدې. سوا د سفیان بن عیینه نه د حضرت سفیان بن عیینه رحمة الله علیه متابعت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب الطب کښې موصولا نقل کړې دې.[5]

۳۰- بَابُ: جُلُودِ المَيْتَةِ

حدیث نمبر ۵۲۱۱- ۵۲۱۲

۵۵۳۱ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟» قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ﷺ روایت دې چې نبی کریم ﷺ دیوې مردار چیلۍ سره تیر شو. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې تاسو ددې د څرمنې نه ولې فائده اوچته نه کړه؟ خلقو عرض اوکړو چې دا خو مرداره ده. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: ددې صرف خوراك حرام دې.

۵۵۳۲ - حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا»

---

[1] (بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۶/۱۹۳،عمدة القاری: ۲۱/۱۹۶)

[2] (عمدة القاری: ۲۱/۱۹۶، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ۱۱/۲۵۴، الأشباه والنظائر القاعدة الثانية: ۱/۳۰۲، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۶/۱۹۳، مرقاة المفاتيح، كتاب المناسك باب المحرم يجتنب الصيد: ۵/۵۹۹)

[3] (عمدة القاری: ۲۱/۱۹۶)

[4] (عمدة القاری: ۲۱/۱۹۵)

[5] ((الجامع الصحيح للبخاری كتابُ الطِّبِّ بَابُ ألْبَانِ الأُتُنِ رقم الحديث: ۵۷۸، تغليق التعليق: ۴/۵۲۵)

بل روایت هم دحضرت ابن عباس ﷺ دې. فرمائي چې نبی اکرم ﷺ په یوه مرداره چیلۍ تیر شو. نو نبی اکرم ﷺ اوفرمائیل چې ددې مالکانو باندې څه شوی دی چې هغوئ ددې د څرمنې نه فائده اوچته کړې وې.

تراجم رجال:

قوله: زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: دابوحثیمه زهیر بن حرب النسائی رحمة الله حالات په کتاب الحج باب التلبية والتكبير غداة النحر کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوی ابو یوسف یعقوب بن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم قرشی زهري مدنی نزیل بغداد رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: حَدَّثَنَا أَبِي: أَبِي: دا راوی د یعقوب والد ابواسحاق ابراهیم بن سعد بن ابراهیم زهری مدنی نزیل بغداد دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: صَالِحٍ: دا راوی ابو محمد یا ابوالحارث صالح بن کیسان مدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: ابْنُ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: عُبَيْدَ اللَّهِ: دا راوی عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوحی کښې تیر شوی دی. (۶)

قوله: ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: داعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، دنبی کریم ﷺ دتره څوې دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع کښې تیر شوی دی. (۷)

قوله: خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ: دا ابوعمر خطاب بن عثمان الطائی الفوزی المحصی رحمة الله علیه

---

(۱) (کشف الباری كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ، حتى يَرْمِي الجَمْرَةَ رقم الحديث: ۱۶۸۶)

(۲) (کشف الباری: ۳۳۱/۳)

(۳) (کشف الباری: ۱۲۰/۲)

(۴) (کشف الباری: ۱۲۱/۲)

(۵) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۶) (کشف الباری: ۴۶۶/۱)

(۷) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

دې. (۱)

قوله: اساتذه: دوئ دحضرت محمد بن حمیر، عیسی بن یونس، عبدالعزیز بن ابان، اسماعیل بن عیاش وغیرهم نه روایت کوی. (۲)

قوله: تلامذه: او ددوئ نه روایت کوونکی امام بخاری رحمة الله علیه، سلمه بن احمد، ابو علی الحسن بن سمیط البخاری، ابن عوف وغیرهم حضرات دی. (۳)

د حضرات محدثینو ددوئ په باره کښې رائې: علامه ذهبی وغیره حضرات فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه دشخ خطاب بن عثمان شمار په ابدالو کښې کیدو. (۴)

ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. خو ورسره یئ داهم ذکر کړی دی چې «ربما أخطأ» (۵) دار قطنی ددوئ توثیق کړې دې. (۶)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه هم دوئ ثقه گرزولی دی. (۷)

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ: داراوی محمد بن حمیر القضاعی المحصی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ کښې تیر شوی دی(۸)

قوله: ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ: دا راوی ابوعبدالله بن ثابت عجلان الانصاری السلمی الشامی الحمصی رحمة الله علیه دې.(۹)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت انس، ابو امامه، سعید بن المسیب، سعید بن جبیر، عطاء بن ابی رباح، مجاهد، طاؤس، حسن بصری، ابن سیرین او امام زهری پشان حضراتو نه روایت

---

(۱)(التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة:۶۸۹، ۲۰۱/۳، الجرح والتعدیل رقم الترجمة:۴۰۶۵، ۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۲۸۰، ۱۴۶/۳، الکاشف رقم الترجمة: ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۱۶۹۸، ۲۶۸/۸)

(۲)(الجرح والتعدیل:۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳،الکاشف:۲۳۶/۱، تهذیب الکمال :۲۶۸/۸)

(۳)(الجرح والتعدیل رقم الترجمة:۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳، الکاشف:۲۳۶/۱، الکاشف: ۱۴۰۳،۱/۲۳۶، تهذیب الکمال:۲۶۸/۸، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱)

(۴)(الکاشف رقم الترجمة: ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳، تهذیب الکمال: ۲۶۹/۸، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱)

(۵)(کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۱۱۵۲، ۱۵۹/۵، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۱۴۶/۳، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۲۶۹/۸)

(۶)(اسماء التابعین للدار القطنی، رقم الترجمة: ۲۸۷، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۱۴۶/۳)

(۷)(تقریب التهذب رقم الترجمة: ۱۷۲۸، ۲۷۰/۱)

(۸)(کشف الباری کِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ (رقم الحدیث-۳۹۱۹))

(۹)(التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة:۲۰۷۸، ۱۶۶/۲).

كوى. (١)

قوله: تلامذه: ددوئ نه روايت كوونكى اسماعيل بن عياش، عتاب بن بشير، ليث بن ابى سليم، محمد بن حمير وغيره حضرات دى. (٢)

د حضرات محدثينو ددوئ په باره كښې رائې:

حضرت يحيى بن معين رحمة الله عليه دوئ ثقه گرزولى دى. (٣)

حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائى: **أنامتوقف فيه**. (٤)

امام عقيلى دوئ په كتاب الضعفاء كښې ذكر كړى دى. او فرمائى: **لايتابع في حديثه** (٥)

خو علامه ذهبى رحمة الله عليه او ابن قطان د عقيلى ددوئ په ضعفاء كښې په ذكر كولو باندې نكير كړې دې. (٦)

حضرت ابوحاتم رحمة الله عليه ددوئ په باره كښې فرمائى چې: **صالح الحديث**. (٧)

امام نسائى فرماى چې: ثقة. (٨)

امام دحيم رحمة الله عليه فرمائى: **ليس به بأس**. (٩)

امام بخارى، امام ابوداؤد، امام نسائى، امام ابن ماجه رحمهم الله ددوئ نه روايات نقل كړى دى. (١٠)

سعيد بن جبير: دا راوى مشهور تابعى حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدى رحمة الله عليه دې. **بَدْءِ الْوَحْيِ** ددوئ حالات په كښې تير شوى دى. (١١)

تشريح: دباب حديث د **كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لاندې تير شوې دې. (١٢)

تشريح: د باب حديث د **كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لاندې تير

---

(١)(التاريخ الكبير للبخارى:١٠/٢، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٣٦٤/٤)

(٢)(تهذيب التهذيب : ١٠/٢، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٣٦٥/٤)

(٣)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:٣٦٤/١.تهذيب التهذيب : ١٠/٢، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٣٦٥/٤)

(٤)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:٣٦٤/١.تهذيب التهذيب : ١٠/٢، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٣٦٥/٤)

(٥) (كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى رقم الترجمة: ٢١٩، ١٧٦/١)

(٦)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:٣٦٥/١.تهذيب التهذيب : ١٠/٢)

(٧)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:٣٦٥/١.تهذيب التهذيب : ١٠/٢، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٣٦٥/٤)

(٨)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:٣٦٥/١)

(٩)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:٣٦٥/١.تهذيب التهذيب : ١٠/٢، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٣٦٥/٤)

(١٠)(تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٨٢٣ ٣٦٦/٤)

(١١)(كشف البارى:٤٣٥/١)

(١٢)(كشف البارى كتابُ الزكاة/بَابُ الصَّدَقَة عَلَى مَوَالى أزْوَاج النَّبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ(رقم الحديث-١٤٩٢)

شوي دي. [1]

قوله: جلود الميتة: جلود د الجلد (دجيم په كسرې سره او لام په سكون سره)جمع ده. يعنى څرمن. [2]

د مړ څاروي دڅرمن نه د فائد اخستلو حكم: د مړ څاروي د څرمنې نه انتفاع جائز ده كه نه ؟ امام بخاري رحمةالله عليه دا مسئله په دې باب كښې ذكر كړې ده.

د احنافو او شوافعو مسلك: د احنافو او شوافعو په نزد دباغت وركولو نه پس د څناورو څرمنې نه انتفاع جائز ده. [3]

دليل: يو خو دا حضرات د حديث باب نه استدلال كوي، او دمسلم شريف په روايت كښې د ابن عيينه په طريق دا زياتي ده.

قوله: (فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هلا أَخَذْتم إهَابَهَا قَدَبَغْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُم بِهِ؟») [4] يعنى تاسو دهغې نه څرمن ولې اونه ويستله؟ دا به مو د دباغت نه پس خپله فائده كښې راوستلې وه.

او بل دا چې دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ درو ايت نه استدلال كوي، دهغې الفاظ دا دي:

«أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ» [5] يعنى كه كومې څرمنې ته دباغت وركړې شي نو هغه پاكيږي.

د څينو څرمنو استثناء: **د احنافو په نزد**: البته حضرات احنافو ددې نه د انسان اود خنزير څرمن مستثنى كړې ده. يعنى د خنزير او انسان څرمن به د دباغت نه پس هم نه پاكيږي. خنزير په دې وجه چې هغه نجس العين دې. اودانسان څرمن د شرف او احترام په بناء مستثنى كړې شوې ده.

امام محمد رحمةالله عليه هاتى يعنى فيل لره هم مستثنى ګرځولې دې ځكه چې هغه نجس دې. [6]

---

[1](كشف البارى: كتَابُ الزَّكَاة/بَابُ الصَّدَقَة عَلَى مَوَالِى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(رقم الحديث-١٤٩٢)

[2](لسان العرب، بابّ الجيم: ٣٢٢/٢)

[3](الدرمع الرد، كتاب الجهاد كتاب الطهارة/باب المياه، مطلب فى احكام الدباغة:١٤٩/١، بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، فصل فى بيان ما يقع به التطهير:٨٥/١، سعيد، فتح القدير، كتاب الطهارة،باب الماء الذى يجوز به الوضوء ومالايجوز:٩٦/١، البحرالرائق كتاب الطهارة:١٧٩/١، شرح النووى على الجامع الصحيح للمسلم كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ:١٥٨/١، فتح البارى:٨٢١/١٢، عمدالقارى:١٩٧/٢١)

[4](الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَة بالدِّبَاغِ (رقم:٨٠٦)

[5](سنن الترمذى كتاب اللِّبَاس عَنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى جُلُودِ المَيْتَة إِذَا دُبِغَتْ رقم الحديث -١٧٢٨، بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ٨٥/١ سعيد فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ٩٦/١،المجموع شرح المهذب، كتاب الطهارة باب الانية:٢١٧/١)

[6](الدرمع الردكتاب الطهارة باب المياه مطلب فى أحكام الدباغة: ١٤٩/١، بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ٨٦/١، فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ٩٦/١، البحرالرنق كتاب الطهارة : ١٧٩/١، ١٨١)

د شوافعو په نزد: حضرات شوافع دخنزير سره كلب هم مستثنى ګرځولې دې. ځكه چې ددوئ په نزد دا نجس العين دې.(۱)
بهر حال ددې يوځو نه علاوه د باقي نورو ځناورو څرمن ددباغت نه پس انتفاع قابل دی د احنافو او شوافع په نزد.
د ابن شهاب زهري رحمة الله عليه مذهب: د ابن شهاب زهري رحمة الله عليه په نزد جلود ميته نه انتفاع كه دا دباغت نه وړاندې وی او كه د دباغت نه پس وی دواړو صورتونو كښې جائز دی.(۲)
د مالكيو مذهب: د حضرات مالكيه د يو روايت مطابق د خنزير نه علاوه باقي څرمنې ددباغت سره پاكيږی.(۳)
ليكن د حضرات مالكيه دمشهور روايت مطابق جلود ميته په دباعت سره نه پاكيږی، البته دا په اوچو څيزونو كښې استعمالولې شی.داوبو نه علاوه باقي مائع څيزونو كښې نشی استعمالولې.(۴)
او په اوبو كښې او نورو مائع څيزونو كښې د مالكيه په نزد فرق په دې وجه دې چې د مالكيه په نزد نور مائع څيزونه داسې دی چې په هغې كښې لږ شان نجاست پريوزی نو هغه ناپاك شی. ليكن كه په اوبو كښې نجاست پريوزی نو دا به تر هغه وخته پورې ناپاكې نه وی تر كومې چې ددې اوصاف نه وی بدل شوی، البته داسې اوبه چې په هغې كښې نجاست پريوتې وی كه اوصاف يې بدل شوی وی او كه نه، ددې استعمال مكروه دی.
او دمالكيه په نزد چونكه څرمن په دباغت سره پاكه نشوه، په دې وجه كه په نورو مائع څيزونو كښې دا استعمال كړې شی نو هغه به ناپاك شی. البته اوبه به ناپاكې نه وی. خواوبو كښې استعمالول هم مكروه دی.(۵)
د حضرات مالكيه دليل: ددې حضراتو دليل دادې چې څرمن هم د حيوان يوه حصه ده. اودا د حيوان په مرداريدو سره نجسه شوه. لهذا دابه هميشه دپاره نجسه وی. او حديث كښې چې

(۱)(شرح النووی علی الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُود الْمَيْتَةِ بالدِّبَاغ: ۱۵۸/۱، فتح الباری:۸۲۱/۱۲، إرشاد الساری:۲۸۵/۱۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الطَهارة بَاب الآنِيَةَ: ۲۱۵/۱)
(۲)(فتح الباری:۸۲۱/۱۲، عمدة القاری:۱۹۷/۲۱، إرشاد الساری:۲۸۵/۱۲، شرح ابن بطال: ۴۴۱/۵، شرح النووی علی جامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ: ۱۵۹/۱، شرح الزرقانی كتاب كتاب الصيد، باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۹/۴)
(۳)(المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۹/۴)
(۴)(شرح الزرقانی كتاب الصيد، باب ما جاء فی جلود الميتة:۹۴/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۸/۴، ۲۷۰، فتح المالک بتبويب التمهيد لإبن عبدالبر كتاب الصيد باب ماجاء فی جلود الميتة ۹۴/۷، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الطهارة بَابُ ماجاء فی جُلُودِ الْمَيْتَةِ اذا دبغت: ۶۰۹/۱ إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة الدباغ: ۱۷۷/۲)
(۵)(المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۷۰/۴)

د دباغت نه پس د طاهر کیدو ذکر دې، نو د هغې جواب دادې چې طهارة د استعمال د مباح کیدوپه معنی رازی. لکه شریعت تیمم ته طهارة وئیلی دی. نوتیمم حدث لره نه ختموی. البته ددې په ذریعې سره مونځ مباح کیږی. (۱)

دحنابله مذهب: د امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه د مشهور روایت مطابق دباغت نه پس هم دجلود میته نه انتفاع جائز نه ده. (۲)

بیا د حنابله په نزد آیا جلود میته په اوچو څیزونو کښې استعمالیدې شی که نه؟

نو د یو روایت مطابق په اوچو څیزونو کښې هم نشی استعمالیدې.

او د یو روایت مطابق په اوچو څیزونو کښې استعمالیدې شی. (۳)

دلیل: داحضرات د حضرت عبدالله بن عکیم لیثی ﷺ د روایت نه استدلال کوی. هغې کښې هغوئ فرمائی چې د نبی اکرم ﷺ د وفات نه دوه میاشتې وړاندې مونږ ته د نبی اکرم خط راغلو، په هغې کښې وو چې: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». (۴) یعنی د مرادرې نه فائده مه اوچتوئی، نه د کچه څرمنې نه اونه پتو (پلې) نه.

جواب: ددې حدیث مختلف جوابونه ورکړې شوی دی. مثلا دا مضطرب المتن او مضطرب السند دې.

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې حدیث دباب صحیح حدیث دې. اوسماعا دې، حالانکه د ابن عکیم رضی الله عنه حدیث د کتابت په ذریعه نقل شوې دې، دا شان د ابن عکیم په صحابیت کښې هم اختلاف دې. که هغوئ تابعی وی نو دې صورت کښې به حدیث مرسل وی. او دا بیا د صحیح او موصول حدیث په مقابله کښې حجت نشی جوړیدې. (۵)

او امام ترمذی رحمة الله علیه فرمائی چې د حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه رائې ددې حدیث یعنی (لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ) مطابق وه. ځکه چې په دې کښې د (قبل وفاته بشهرین) صراحت دې. او هغه به فرمائیل چې دا آخری امر دې. (نو دا روایت ناسخ دې)

بیا اما احمد بن حنبل رحمة الله علیه دا روایت پریښودو، هرکله چې ددې په راویانو کښې او په سند کښې اختلاف پیدا شو. چنانچه ځینو روایتونو کښې د عبدالله بن عکیم نه پس د (عن أشیاخ من جهینة) زیاتوالې دې.نو په سند کښې مجهول واسطې راغلې. (۶)

---

[1] (المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب ما جاء فی جلود المیتة: ۲۷۰/٤)

[2] (المغنی لإبن قدامة الآنیة، حکم جلدالمیتة: ۵۳/۱)

[3] (المغنی لإبن قدامة الآنیة، حکم جلد المیتة: ۵٤/۱)

[4] (ابواب اللِّبَاس عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ رقم الحدیث - :۱۷۲۹.المغنی لابن قدامة بابَ الآنیة حکم جلدة المیتة: ۵۳/۱)

[5] (عمدة القاری: ۱۹۷/۲۱.المجموع شرح المهذب، کتاب الطهارة باب الانیة:۲۱۹/۱)

[6] (سنن الترمذی ابواب اللِّبَاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ (رقم - ۱۷۲۹)

او يو جواب دادې چې حديث کښې نهى په انتفاع قبل الدباغ باندې محمول کړې شوې ده چې دباغت نه اول څرمنې نه انتفاع اخستل درست نه دى. ځکه چې إهاب په لغت کښې داسې څرمنې ته وائى چې د هغې دباغت نه وى شوې. (١)

د دباغت طريقه: څرمن باندې که دوائى وغيره اولګولې شى يا نمر يا هوا ته واچولې شى او دباغت يې اوشى نوڅرمن پاکيږى. اوداشان که څاروې په شرعى طريقې سره ذبح کړې شى نو که څناور ماکول اللحم دې، نو ذبحې سره دهغې غوښه او څرمن دواړه پاکيږى.

ليکن که څناور ماکول اللحم نه دې، نوپه ذبحې سره به څرمن پاکه شى اوداشان به دهغې غوښه هم پاکيږى.خو ددې خوراك جائز نه دې.(٢)

قوله: إِهَاب: حديث کښې د إِهَابِ لفظ راغلې دې. او إِهَابِ (د همزې په کسرې سره) په لغت کښې هغه څرمنې ته وائى چې د هغې دباغت نه وى شوې. څينو وئيلى دى چې مطلقا څرمنې ته إِهَابِ وائى. که هغه قبل الدباغت وى اوکه بعد الدباغت. ددې جمع أهب،په همزې اوهاء دواړو باندې فتحې اوضمه دواړه جائز دى.(٣)

قوله: عَنَزَ: (بفتح العين وسكون النون) چيلۍ ته وائى. (٤)

په سند باندې يو اعتراض او دهغې جواب: دلته دباب آخرى روايت کښې د امام بخارى شيخ خطاب بن عثمان اودهغوئ شيخ محمد بن حمير او دهغوئ شيخ ثابت بن عجلان دى، دا درې دواړه د شام دى. صحيح بخارى کښې دخطاب بن عثمان او د ثابت بن عجلان هم دا يوحديث دې. البته د محمد بن حمير يو حديث په باب الهجرة کښې هم تيرشوې دې. (٥)

دا درې واړه راوييان متکلم فيه دى.

د خطاب بن عثمان باره کښې ابن حبان فرمائى : ربما أخطا.(٦)

---

(١) (بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ٨٥/١. فتح القدير. كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ٩٦/١. البحرالرائق كتاب الطهارة : ١٧٩/١. لسان العرب باب الهمزة: ٢٥٢/١. تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء١/١٥١. النهاية لابن أثير: ٩٠/١. فتح البارى:٨٢١/١٢. عمدة القارى: ١٩٧/٢١)

(٢) (الدرمع الرد كتاب الطهارة باب المياه مطلب فى أحكام الدباغة: ١٤٩/١. فتح القدير. كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ٩٩/١. البحرالرائق كتاب الطهارة : ١٨٩/١)

(٣) (تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء: ١٥١/١. لسان العرب باب الهمزة:٢٥٢/١:. النهاية لابن أثير، حرف الهمزة:٩٠/١)

(٤) (لسان العرب باب الهمزة:٤٢٣/٩)

(٥) (فتح البارى:٨٢٢/١٢. عمدة القارى: ١٩٨/٢١. إرشاد السارى:٢٨٧/١٢. الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ مَنَاقب الأنصار باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة رقم الحديث: ٣٩١٩)

(٦) (كتَاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:١١٥٢. ١٥٩/٥)

د محمد بن حمير باره كښې ابوحاتم فرمائي: لا يحتج به. (١)

او د ثابت بن عجلان باره كښې امام احمد رحمة الله عليه فرمائي: أنا متوقف فيه. (٢)
نو هركله چې دا درې واړه متكلم فيه دي، بيا امام بخاري رحمة الله عليه دهغوئ حديث په صحيح بخاري كښې څنګه نقل كړو؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې جواب وركوى چې (إن هؤلاء من المتابعات، لامن الأصول والأصل فيه الذي قبله) (٣)
يعنى ددې راويانو حديث لره امام بخاري رحمة الله عليه په طور د تائيد او متابعت ذكر كړې دې. اصل حديث خو ړومبې دې. دويم حديث په طور د متابعت دې. او د متابعت په طور د متكلم فيه راويانو روايت ذكر كولو كښې هيڅ باك نشته.
باقي ددې راويانو باره كښې نورو حضراتو محدثينو توثيق هم كړې دې. لكه څنګه چې ماقبل حالاتو كښې تير شوى دى. لهذا دا راويان من جملة ثقه دى. او ددې قابل دې چې په صحيح بخاري كښې ددوئ احاديث ذكر كړې شي.

دترجمة الباب سره مناسبت: دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. او د ړومبې حديث دترجمة الباب سره مناسبت د معنى په لحاظ سره دې. (٤)

٣١- بَابُ المِسْكِ

حديث نمبر ٥٢١٣

٥٥٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»

ترجمه: ړومبې روايت دحضرت ابوهرير رضي الله عنه دې چې نبى كريم ﷺ فرمائي: نه وى يو زخمى چې دالله تعالى په لار كښې زخمى كړې شي، ګمراه هغه به د قيامت په ورځ الله تعالى ته په دې حالت كښې پيش كيږى چې دهغه د زخم نه به وينه راڅڅيږى، د هغې رنګ به د وينې پشان وى او دهغې نه به د مشكو بوئى خيژى.

(١) (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ١٨٥، ١٣٥/٩، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٧٤٥٩، ٥٣٢/٣، الكاشف رقم الترجمة: ٤٨٦٣، ١٧١/٢، ٢٢/٣، المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ٥٤٥٧، ٢٩٠/٢. تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥١٧٠، ١١٨/٢٥)

(٢) (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ١٨٥، ١٣٥/٩، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٧٤٥٩، ٥٣٢/٣، الكاشف رقم الترجمة: ٣٢٩٢، ٢٢/٣ تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٢٥، ١١٨/٥١٧٠ المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ٥٤٥٧، ٢٩٠/٢)

(٣) (فتح البارى: ٨٢٣/١٢، عمدة القارى: ١٩٨/٢١، إرشاد السارى: ٢٨٦/١٢)

(٤) (عمدة القارى: ١٩٦/٢١، ١٩٧)

۵۵۳۴ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ، فَحَامِلُ المِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً "

ترجمه: دویم روایت د حضرت ابوموسی اشعری ﷺ دې، نبی کریم ﷺ فرمائی چې د ښه او خراب ملګرې مثال د مشکو والا او د اور د بټۍ والا پشان دې. مشکو والا خو به یا تاته څه درکړي یا به ته دهغه نه څه واخلې، یا به تاباندې دهغه دمشکو بوئی اولګی، او بټۍ والا خو بهٔ یا ستا کپړې اوسیزی یا به تا باندې دهغه (بټۍ) بوی اولګی، یعنی که کپړې درله اونه سیزی نو ددې بټۍ بدبوئی به درته ضرور دررسی.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: عبدالواحد: دا راوی ابوبشریا ابوعبیده عبدالواحد بن زیاد عبدی بصری رحمة الله دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: عمارة: دا راوی عمارة بن القعقاع بن شبرمه صبی کوفی رحمة الله دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: أبوزرعة: دا راوی حضرت ابوزرعة بن عمرو بن جریر رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.(۴)

قوله: أبوهريرة: دا راوی جلیل القدرحافظ فقیه مکثر صحابی حضرت ابوهریره ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.(۵)

قوله: محمدبن العلاء: دا راوی ابوکریب محمد بن العلاء بن کریب همدانی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ العلم کښې تیر شوی دی.(۶)

قوله: أبواسامة: دا راوی ابو اسامه بن اسامه حماد بن زید قریشی کوفی رحمة الله علیه دې.

---

(۱)(کشف الباری: ۲/۲)

(۲)(کشف الباری: ۳۰۱/۲)

(۳)(کشف الباری: ۳۰۳/۲)

(۴)(کشف الباری: ۳۰۴/۲)

(۵)(کشف الباری: ۶۵۹/۱)

(۶)(کشف الباری: ۴۱۳/۳)

ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوي دي.(١)

قوله: بريد: دا راوي بريد بن عبدالله بن ابي برده بن ابي موسى اشعري رحمة لله دي، ددوئ حالات په كِتَابُ العلم كښې تير شوي دي.(٢)

قوله: أبوبردة: دا راوي ابوبرده عامر يا حارث بن ابي موسى اشعري رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الايمان كښې تير شوي دي.(٣)

قوله: أبوموسى اشعري: دا راوي مشهور صحابي حضرت ابو موسى عبدالله بن قيس اشعري ﷺ دي، ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوي دي.(٤)

تشريح:

د باب رومبي حديث په كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ كښې تير شوي دي.(٥)

او دباب دويم حديث په كِتَابُ البيوع بَابٌ فِي العَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكِ كښې تير شوي دي.(٦)

دباب كتاب دسره مناسبت:

په ظاهره ددې باب د كِتَابُ البيوع والصيد سره مناسبت نشته.

ليكن حضرات محدثينو دا مناسبت بيان فرمائيلي دي چې مسك چونكه د اوسي دنامه نه راوتونكې فضله ده، او اوسې په هغه ځناورو كښې ده دكومو چې ښكار كيږي. لهذا په دې اعتبار سره د باب دكتاب سره مناسبت شته دې.(٧)

د مشكو د استعمال حكم:

قوله: مِسْك: مسك د ميم په كسرې او دسين په سكون سره، دا لفظ معرب دې د فارسي نه، اصل لفظ مشك وو، اودا د مشهور خوشبو نوم دې.(٨)

او دا د اوسې د نامه نه وتونكې خوشبوداره ماده ده.(٩)

د مشكو استعمال دسرو او ښځو دپاره بالاتفاق جائز دې. علامه نووي رحمة الله عليه د

---

(١)(كشف الباري: ٣/٤١٤)

(٢)(كشف الباري: ١/٦٩٠)

(٣)(كشف الباري: ١/٦٩٠)

(٤)(كشف الباري: ١/٦٩٠)

(٥)(كشف الباري كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ رقم الحديث:٢٣٧)

(٦)(كشف الباري كِتَابُ البيوع بَابٌ فِي العَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكَ رقم: ٢١٠١)

(٧) شرح الكرماني: ٢٠/١١٢ فتح الباري: ١٢/٨٢٤ عمدة القاري: ٢١/١٩٨)

(٨)تاج العروس، فصل الميم من باب الكاف: ٧/١٧٩، لسان العرب باب الميم: ١٣/١٠٧)

(٩)حيوة الحيوان، باب الظاء المعجمة الظبي: ١/٤٥١، مكتبه حقانيه)

مسك په حلت باندې اجماع نقل کړې ده. (۱)
او د مشکو په حلت باندې دليل د اجماع ددې باب حديث دې. کوم کښې چې دمشکو د
اخستلو الفاظ دی. نو که مشك نجس وې نو ددې بيع به جائز نه وې.
او نبی اکرم ﷺ به دا په خپل سر مبارك او بدن مبارك باندې نه استعمالول.د نبی کريم ﷺ
فرمان دې: «أَطْيَبُ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ» ستاسو په خوشبويانو ښه خوشبو د مشکو ده(۲)
او حضرت عمر بن الخطاب ؓ او حضرت عمر بن عبدالعزيز ؒ نه چې کوم د مشکو بار
کښې کراهت منقول دې، نودې باره کښې دهغوئ نه څه نص د نجاست باره کښې هم مروی
نه دې او نه چرته يو صحيح روايت دهغوئ نه مشکو باره کښې منقول دې.
بلکه دحضرت عمر ؓ صحيح روايت نه دا ثابت دی چې دوئ به دا په مسلمانانو ښځو
باندې تقيسمول(۳)

قوله: مَكْلُومٍ: زخمی ته وائی. کلم،د باب ضرب نه،د زخمی کولو په معنی کښې رازی. (۴)
قوله: الْكِيرِ: دکاف په کسرې سره او د ياء په سکون سره، د لوهار بټۍ (دځرمنې وغيره پمپ
چې هغې سره په بټۍ کښې اور لګولې کيږی) (۵)
قوله: يُحْذِيَكَ: په معنی د يعطيك، يحذيك د باب افعال نه دې،ددې معنی ده ورکول او عطا
کول. (۶)
دترجمة الباب سره مناسبت: دړومبې حديث دترجمة الباب سره مناسبتت په دې طريقه دې
چې امام بخاری رحمة الله عليه د ړومبې حديث نه دمشکوپه طهارت باندې استدلال کړې
دې. ځکه چې د نبی کريم ﷺ ددې تشبيه د شهيدانو د وينو سره ورکول ددې د عظمت دليل
دې. که مشك نجس وې نو دا به د خبائثو نه وې، او په دې مقام به ددې مثال ورکول ښه نه
وې. (۷)
او د دويم حديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۸)

---

(۱)شرح النووی علی الجامع الصحيح لمسلم كتاب البر والصلة بَابُ استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السؤ: ۲|۳۳۰، فتح الباری:۸۲٤/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱)
(۲)ابی داؤد كتاب الجنائز بَابٌ فی الْمِسْكِ لِلْمَيِّتِ رقم الحديث: ۳۱۵۸)
(۳)(شرح النووی علی الجامع الصحيح لمسلم كتَاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ/بَاب اسْتِحْبَابِ مُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ، وَمُجَانَبَةِ قُرَنَاءِ السُّوءِ : ۳۳۰/۲)
(۴)لسان العرب، باب الكاف: ۱۲|۱٤۸)
(۵)لسان العرب، باب الكاف: ۱۲|۲۰۰، النهاية لابن أثير حرفالكاف :۵۷۵/۱۲)
(۶)لسان العرب، باب الحاء: ۳|۹۸، عمدة القاری: ۲۰۰/۲۱، إرشاد الساری :۲۸۸/۱۲)
(۷)(الكنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری ص:۲۰۹،فتح الباری: ۸۲۵/۱۲، عمدة القاری:۱۹۹/۲۱)
(۸)(عمدة القاری: ۲۰۰/۱۲)

۳۲: بَابُ: الأَرْنَبِ

حديث نمبر: ۵۲۱۵

۵۲۱۵- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى القَوْمُ فَلَغِبُوا، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ "فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا - أَوْ قَالَ: بِفَخِذَيْهَا - إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا"

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې مونږ يوه سوه اوشړله، او مونږ په دې وخت كښې په مرالظهران كښې وو. نو خلق دې پسې شو، (اوپه منډو وهلو وهلو) ستړى شو، بيا ما هغه راونيوله، او دا مې حضرت ابوطلحه ﷺ ته راوړوله، هغوئ دا ذبح كړه او ددې دواړه پتونان يئ نبى كريم ﷺ ته اوليږل. نبى كريم هغه واخستل.

تراجم رجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابوالوليد هشام بن عبدالملك باهلى طيالسى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الايمان كښې تير شوى دى.[1]

قوله: شُعْبَةُ: داامير المؤمنين فى الحديث شعبه بن الحجاج الوردعتكى واسطى بصرى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الايمان كښې تير شوى دى.[2]

قوله: عَنْ هِشَامٍ: دا راوى هشام بن زيد بن انس بن مالك انصارى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: أَنَسٍ: دا راوى مشهورومعروف صحابى او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوى دى.[4]

تشريح:

دا حديث مبارك د كِتَابُ الهِبَةِ، بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ لاندې تير شوې دې.[5]

قوله: الأَرْنَبُ: د همزې په فتحې او د راء په سكون اود نون په فتحې سره، سوې ته وائى. نر او ماده دواړه دپاره وئيلې كيږى. ليكن افصح استعمال د مادې دپاره دې، نر دپاره خزز وئيلې كيږى. د أرنب جمع أرانب ده.[6]

---

[1]كشف البارى: ۳۸/۲)

[2])كشف البارى: ۶۷۸/۱)

[3])كشف البارى: كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحديث-۲۵۷۲)

[4])كشف البارى: ۴/۲)

[5])كشف البارى: كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحديث-۲۵۷۲)

[6]) تاج العروس، فصل الراء من باب الباء: ۲۷۹/۱، لسان العرب باب الراء: ۳۳۰/۵)

او د سوې حيض هم رازي. او كله چې اوده شي نو د دې سترگې غړيدلې وي. [1]

د سوې حكم:

د جمهورو مذهب: سوه د ائمه اربعه په نزد حلاله ده. [2]

البته د حضرت عبدالله بن عمرو ﷺ يا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ او حضرت عكرمه او حضرت عبدالرحمان بن ابى ليلى نه كراهت منقول دې. [3]

د جمهورو دليل: د جمهورو دليل يو خو د باب دا حديث دې:

او سنن ابن ماجه كښې د محمد بن صفوان روايت دې: چې هغوئ كجاوې سره دوه سوې زورندې كړې وه او د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو. او عرض يې اوكړو چې يارسول الله ﷺ! ماته دا دوه سوې ملاؤ شوې دى. خو د ذبح كولو د پاره راسره څه اوسپنه نه وه. نو ما دا په سپين كاڼړى سره ذبح كړې. آيا زه دا خوړلې شم؟ نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: وې خوره. [4]

او دويم دا چې دا خونه د سباع نه ده او نه د مردارو نه. لهذا دا د اوسې سره مشابه ده. [5]

د قائلين كراهت دليل:

دا حضرات د حضرت حزيمه بن جزء د روايت نه استدلال كوى:

عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ: خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قلت يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ ـ قَالَ: «لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ»، قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ مَالَمْ تُحَرِّمْ، وَلِمَ ـ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى» [6]

---

[1] كتاب الحيوان للجاحظ:۳|٦/٤۰٦، حيوة الحيوان، باب الهمزة الأرنب: ۲۳/۱، فتح الباري: ۸۲٥/۱۲، عمدة القاري: ۲۰۰/۲۱)

[2] الدر المختار كتاب الذبائح: ۲۱٦/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱٤/۸، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥۱۳/۹، عمدة القارى:۲۰۱/۲۱، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ٦۲/۲، حاشية الدسوقى،باب المباح: ۳۷۹/۲، شرح ابن بطال: ٤٤٦/٥، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب فى المباح: ۲۱۳/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى اباحة الأرنب: ۳۹۸/٦، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم،كتاب الصيد والذبائح باب أكل الجراد والأرنب: ۲۳۹/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۱۰/۹، فتح البارى:۸۲٦/۱۲، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/٤، السراج الوهاج كتاب الأطعمة ص: ٥٤٤، البيان فى مذ هب الإمام الشافعي، باب الأطعمة: ٥۰۳/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۸/۹)

[3] المصنف لابن أبى شيبة كتاب الأطعمة باب من كره أكل الأرنب رقم الحديث: ۲٤۷٦۸، ۲٤۷٦۹، ۲٤۷۷۰، فتح البارى:۳۳۳/۱۲، شرح النووى كِتَابُ الصَّيْدِو الذَّبَائِحِ بَابُ أباحة الأرنب:۲|۱٥۲، عمدة القارى:۲۰۱/۲۱، إرشاد السارى: ۲۸۹/۱۲)

[4] (سنن ابن ماجه، أبواب الصَّيْدِ/بَابُ الْأَرْنَبِ رقم الحديث: ۳۲٤۳)

[5] (البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱٤/۸، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥۱۳/۹، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۸/۹، عمدة القارى:۲۰۱/۲۱)

[6] (سنن ابن ماجه، أبواب الصَّيْدِ/بَابُ الْأَرْنَبِ رقمالحديث: ۳۲٤٥، فتح البارى:۸۲٦/۱۲)

په دې حدیث مبارك كښې نبی كريم ﷺ د سوې متعلق اوفرمائيل: چې څه دا نه خورم او نه يې حرام ګرزوم. ځكه چې ددې باره كښې وئيلې شوى دى چې ددې حيض رازى.
جواب: جمهور حضرات جواب وركوى چې ددې حديث پاك سند ضعيف دې. او د حديث دثابتيدوپه صورت كښې به دا كراهت، په طبعى كراهت باندې محمول وى.(1)

قوله: أَنْفَجْنَا: أنفج په معنى د هيج دې، راپارول، منډې وركول. (2)

قوله: مَرّ الظَّهْرَان: مكې مكرمې سره نزدې د يو ځائې نوم دې.(3)

قوله: لَغِبُوا: لغبو په معنى د تعموا دې، سترى كيدل.(4)

قوله: إِلَى أَبِي طَلْحَةَ: حضرت ابو طلحه ؓ د حضرت انس ؓ ناځكه پلار وو. (5)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې.(6)

٣٣: بَابُ: الضَّبِّ

حديث: ٥٢١٦(7)

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ»

ترجمه: رومبې روايت د حضرت عبدالله بن عمر ؓ دې. چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې خادمې نه څه خورم اونه يې حرام ګرزوم.

٥٥٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ

---

(1)(فتح البارى:۱۲/۸۲۶، إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ۱۷/۱۹۴)
(2)(، لسان العرب باب النون: ۱۴/۲۲۴، النهاية لابن أثير حرف النون : ۲|۷۷۰، مجمع بحار الأنوار باب النون مع الفاء : ۴/۷۴۵)
(3)(معجم البلدان باب الميم:۵/۱۰۴، فتح البارى:۱۲/۸۲۵، عمدة القارى:۲۱/۲۰۱)
(4)(النهاية لابن أثير حرف اللام:۲|۶۰۴، فتح البارى:۱۲/۸۲۵)
(5)(فتح البارى:۱۲/۸۲۶، تهذيب الكمال:۳۵/۳۶۶، عمدة القارى:۲۱/۲۰۱)
(6)(عمدة القارى:۲۱/۲۰۱)
(7)(الحديث أخرجه مسلم فى كتَابُ الصَّيْد والذبائح /بَابُ إبَاحَة الضَّبِّ(رقم الحديث:۵۰۲۷، والترمذى فى كتاب الْأَطْعمَة عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ /بَابُ مَا جَاءَ فِى أَكْل الضَّبِّ (رقم الحديث-: ۱۷۹۰، والنسائى كتَابُ الصَّيْد وَالذَّبَائح /بَاب الضَّبُّ رقم الحديث:۴۳۱۹، جامع الاصول، الباب الثانى، الفصل الاول رقم الحديث-۷/۴۲۲)

بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ

دویم روایت د حضرت خالد بن ولید ﷺ دې: چې هغوئ نبی کریم سره د میمونې کورته داخل شو، نو د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو وریته شوې خادمې پیش کړې شوه، نبی کریم ﷺ هغې ته خپل لاس مبارك وراوړاندې کړو، ځینو ښځو اووئیل چې نبی کریم ﷺ کوم څیز خوری نو هغوئ ته وئیل پکار دی. آخر دا چې نبی کریم ﷺ ته اووئیلې شوچې دا خادمې ده خادمې نو نبی کریم ﷺ دې (اوریدو سره) خپل لاس مبارك واپس کړو، ما ترې تپوس اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! آیا دا حرام ده؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې نه، لیکن دا زما د قوم په زمکه باندې نشته دې، ځکه زما طبیعت ددې نه کرکه کوی. حضرت خالد ﷺ اوفرمائیل چې ما دا خادمې راښکله، او ما اوخوړه، حالانکه نبی کریم ﷺ راته کتل.

تراجم رجال:

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: داراوی ابوسلمه موسی بن اسماعیل التبوذکی البصری دې، ددې حالات په، بَدْءِ الْوَحْيِ، کښې تیر شوی دی. [1]

قوله: عبدالعزیز: دابو زید عبدالعزیز بن مسلم قسملی مروزی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. [2]

قوله: عبدالله بن دینار: دابوعبدالرحمان عبدالله بن دینار قرشی عدوی مدنی رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [3]

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی. [4]

قوله: عبدالله بن مسلمة: د عبدالله بن مسلمة بن قعنب قعنبی حارثی بصری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [5]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [6]

---

[1] (کشف الباري: ۱/ ۳۳)
[2] (کشف الباري: ٤/ ۸۰)
[3] (کشف الباري: ۱/ ٦۵۸)
[4] (کشف الباري: ۱/ ٦۳۷)
[5] (کشف الباري: ۲/ ۸۰)
[6] (کشف الباري: ۱/ ۲۹۰)

قوله: اِبْنِ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله علیه دي ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: أبوأمامة: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنیف رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..[2]

قوله: اِبْنُ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د ترهٔ خوي دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحدیث الرابع کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: خَالِدُ بْنُ وَلِيدٍ: دا مشهور صحابی حضرت خالد بن الولید بن المغیره القرشی المخزومی سیف الله ﷺ دي. ددوئ حالات په کِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.[4]

تشریح: د باب دویم حدیث په کِتَابُ الْأَطْعِمَةِ کښې تیر شوي دي[5]

قوله: الضَّبُّ: الضَّبُّ د (ضاد په فتحې او د باء په تشدید سره) اردو کښې گوه یعنی خادمې ته وائی.[6]

گوه د چمچورکې پشان ځناور دي، او دا دچمچورکې نه غټ وی. او دا په زمکه کښې سوړه کوی او په هغې کښې اوسیږی. خړ توروالی ته مائل رنګ یې وی. او کله چې غټ شی نو ددې سینه زیړه شی. او دده دلکې اوږدوالې یو لویشت وی، او غوټداره اوزګه وی.[7]

اودا څه عجیبه شان ځناور دي. علامه دمیری رحمة الله علیه ددې باره کښې لیکی چې دا تر اووه سوه کالو پورې ژوندې وی. اوبه نه څکی، صرف پرخه او یخې هوا باندې اکتفاء کوی. او په یخنۍ کښې د خپل غار یا سورې نه نه راوزی. او په څلویښتو ورځو کښې صرف یو څاځکی متیازې کوی. او دده غاښونه بالکل نه اوزی.[8]

گوه یعنی خادمې حرامه ده که حلاله؟

د ائمه ثلاثه مذهب: دمالکیه، شوافع او حنابله په نزد د خادمې غوښه خوړل مباح دی.[9]

---

[1] (کشف الباري: ۳۲۶/۱)

[2] (کشف الباري: ۱۲۲/۲)

[3] (کشف الباري: ۴۳۵/۱)

[4] (کشف الباري: کِتَابُ الْجَنَائِزِ /بَابُ الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ رقم الحدیث:۱۲۴۶)

[5] (کشف الباري: کِتَابُ الْأَطْعِمَةِ /بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ، فَيَعْلَمُ مَا هُوَ)

[6] (القاموس الوحید: ص: ۹۵۸)

[7] (لسان العرب باب الضاد: ۸/۸ تاج العروس، فصل فی الضاد من باب الباء :۳۴۳/۱)

[8] (حیوة الحیوان، باب الضاد المعجمة:۴۲۵/۱، فتح الباري:۸۲۷/۱۲ عمدة القاري:۲۰۲/۲۱)

[9] (موسوعة الإمام الشافعي، کتاب الأطعمة، أکل الضب:۵۶۶/۵، المجموع شرح المهذب، ....

د احنافو مذهب: د حضرات احناف په نزد د ګوه یعنی خادمې غوښه خوړل مکروه تحریمي دي. [1]

البته احناف محدثینو کښې دحضرت امام طحاوی رحمة الله علیه په نزد سمسارۀ خوړل مباح دي.

چنانچه امام طحاوی رحمة الله علیه په شرح معانی الآثار کښې د ضب باره کښې د حلت روایات ذکر کولو نه پس فرمائي:

فثبت بتصحيح هذه الآثار أنه لا بأس بأكل الضب وهو القول عندنا [2]

د ائمه ثلاثه دلیل: ائمه ثلاثه په حلت دضب باندې داحادیث باب نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ پخپله خادمې نه ده خوړلې، لیکن نورو یې دخوراك منع نه کړل.

چنانچه دې حضراتو ددې خبرې نه استدلال کړې دې چې د نبی کریم ﷺ په وړاندې دنورو خلقو غوښه خوړل، او د نبی کریم ﷺ په دې خاموشی اختیارول، د ګوه یعنی سمسارې د اباحت دلیل دې. ځکه چې نبی کریم ﷺ به په باطل باندې خاموشه نه پاتې کیدلو. [3]

د احنافو دلائل: حضرات احناف د ابوداؤد د عبدالرحمان بن شبل د روایت نه استدلال کوی:

«أَنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ» [4]

نبی کریم ﷺ د خادمې خوړلو نه منع اوفرمائیله.

اګر چې علامه بیهقی دا حدیث د اسماعیل بن عیاش په وجه معلول ګرځولې دې. [5]

لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائي چې د اسماعیل بن عیاش د شامیین نه روایات مقبول دي. اودا حدیث هغه د شامیینو نه روایت کوی. [6]

.... كتاب الأطعمة :١٢/٩، فتح الباري:٨٢٧/١٢، إرشاد الساري: ٢٩٠/١٢، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ٦٢/٢، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصيد، تحريم أكل ذى ناب من السباع: ٢٦٣/٤، المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٩/ ٣٣٦)

[1] (بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيود:١٨٣/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١١/٩، المبسوط للسرخسی، کتاب الصيد: ٢٥٤/١١، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل:٥٨٨/١١، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثانی فی بیان ما يؤكل من الحيوان ومالا يؤكل: ٢٨٩/٥)

[2] (شرح معاني الأثار كتاب الصيد، باب أكل الضب:٢|٣٤٨)

[3] (شرح النووى على الجامع الصحيح مسلمكتَابُ الصَّيْدِوالذَّبَائِحِ بَابُ اباحة الأرنب:٢|١٥١،المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٣٦/٩، فتح الباری:٨٢٩/١٢)

[4] (سنن ابی داود کتَاب الْأَطْعِمَة بَابٌ فِی أَكْلِ الضَّبِّ رقم الحديث: ٣٧٩٦، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكلَه ومالا يحلّ:٥٨٧/١١)

[5] (السنن الكبرى للبيهقى، كِتَابُ الضحايا، بَاب ماجاء فى الضب رقم الحديث:١٩٤٢٨، ٩|٥٤٦، فتح الباری:٨٣٠/١٢

[6] (فتح الباری:٨٣٠/١٢)

چنانچه د حضرت يحيى بن معين رحمة الله عليه، حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه، حضرت على بن المدينى رحمة الله عليه، ددې ټولو حضراتو په نزد د اسماعيل بن عياش د شامیینو نه روايات مقبول دی. [1]

د امام بخاری رحمة الله عليه په نزد هم دشامیینونه ددوئ روايات مقبول دی. [2]

دويم دليل: د احنافو مستدل دويم روايت د حضرت عبدالرحمن بن حسنه دی. حضرت عبدالرحمان بن حسنه فرمائی چې مونږ په يو داسې علاقه کښې پړاؤ واچولو کوم ځائې کښې چې خادمې زياتې وې، او مونږ ټول اوږی وو. نو مونږ خادمې پخه کړه، زمونږ کټوؤجوش وهلو چې په دې کښې نبی کريم ﷺ تشريف راوړو، نبی کريم ﷺ تپوس او کړو چې دا څه دی؟ مونږ ورته اوئيل چې دا خادمې ده. نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې دبنی اسرائيلو څه خلق د ځناورو په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، او زه ويريږم چې هغوئ د خادمې په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، نو کټوئی واړوی. [3]

همداشان امام محمد رحمة الله عليه په كتاب الآثار کښې د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه نقل کړی دی چې هغوئ ته چا په تحفه کښې ضب ورکړو. هغوئ نبی کريم ﷺ نه ددې د خوراك باره کښې تپوس اوکړو، نو نبی کريم ﷺ هغه منع کړه، په دې کښې يو سائل راغلو، حضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاهغه ته هم هغه ضب د خوراك دپاره ورکول اوغوښتل، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل:

أتطعمينه مالاتاكلين، کوم څيز چې ته پخپله نه خورې نو (سائل) ته خوراك دپاره ورکوې؟

امام محمد رحمة الله عليه فرمائی: **وبه ناخذ وهو قول أبي حنيفة.** [4]

چونکه دواړوه قسمه روايات موجود دی. په دې قائلين د حلت دضب ددې روايتونو باره کښې فرمائی چې دا روايات په ابتداء باندې محمول دی. اول اول کښې نبی کريم ﷺ د خادمې خوراك نه منع اوفرمائيله. بيا نبی کريم ﷺ توقف اوکړو، يعنی نه يئ د خادمې خوراك حکم اوکړو او نه يئ ددې نه منع اوفرمائيله. او بيا چې کله نبی کريم ﷺ ته معلومه شوه چې کومو خلقو لره الله تعالى په طور د عذاب مسخ کوی نو دهغوئ نسل نه زياتيږی. نو نبی کريم ﷺ د خادمې د خوراك اجازت ورکړو.

ليکن نبی کريم ﷺ د طبعی کرکې په وجه اونه خوړو. نو خادمې خوړل جائز دی. ليکن څوك چې خادمې خوړل نه خوښوی نو دهغوئ دپاره ددې خوراك مکروه تنزيهی دې. [5]

---

[1] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٥٨٤، ١/٣٢٤، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ٤٧٢، ٣/١٧٦)

[2] (التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ١١٦٩، ١/٣٧٠)

[3] (شرح معانى الأثار كتاب الصيد، باب أكل الضب:٢|٣٤٥، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل:١١/٥٨٧، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيود:٦/١٨٥)

[4] (كتاب الآثار للإمام محمد كتاب الأطعمة باب مايكره من أكل لحوم السباع وألبان الحمر: رقم الحديث: ٨٢٦، ٢|٧٨٣، دارالسلام)

[5] (فتح البارى:١٢/٨٣١

او حضرات احناف د حلت والا روايات په ابتداء باندې محمول کوی. اود نهی والا رواياتو لره دهغې د پاره ناسخ گرځوی. [1]

او دويمه وجه داده چې کله په حلت او حرمت کښې تعارض وی نو ترجيح به حرمت ته ورکولې کيږی. په دې وجه به د خادمې باره کښې د حرمت والا رواياتوته ترجيح کولې وی. [2]

قوله: عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حضرت خالد بن وليد ﷺ دنبی کريم ﷺ سره دحضرت ميمونه رضی الله عنها کور ته داخل شو.

حضرت خالد ﷺ د ام المؤمنين ميمونه کور ته د نبی کريم ﷺ څکه سره داخل شو چې حضرت ميمونه ﷺ د حضرت خالد بن وليد او حضرت ابن عباس ﷺ ترور وه. [3]

چنانچه د مسلم شريف په روايت کښې دا صراحت موجود دی چې حضرت ميمونه رضی الله عنها دحضرت خالدبن الوليد او حضرت ابن عباس ﷺ ترور وه.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، [4]

قوله: بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ: محنوذ باب ضرب نه دې، په اور يا گرم کاڼړی باندې وريتول، محنوذ، وريت شوی. [5]

قوله: فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دې زوجة مطهره اول اراده اوکړه چې بل څوك نبی کريم ﷺ ته اووائی چې دا خادمې ده، خو هرکله چې نور چا ورته اونه وئيل نو زر يې پخپله نبی کريم ﷺ ته اووئيل. [6]

او نبی کريم ﷺ ته چې کومې زوجه مطهره وئيلی وو هغه حضرت ميمونه رضی الله عنها وه.

دمسلم شريف روايت کښې د حضرت ميمونه صراحت شته دې. فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ، قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ؛

کله چې نبی کريم ﷺ د ضب خوړلو اراده اوفرمائيله نو حضرت ميمونه رضی الله عنها ورته

---

[1] (مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم: ٤٠/٨، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٤/٨، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥٨٨/١١، إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ١٥٩/١٧)

[2] (الاشباه والنظائر، القاعدة الثانية: ١|٣٠٢، ادراة القرآن المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١)

[3] (السيرة الحلبية: ٣|٣٢٣، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨|١٣٧)

[4] (الجامع الصحيح لسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب: ١٥١/٢)

[5] (لسان العرب باب الحاء: ٣٥٦/٣، النهاية لابن أثير حرفالحاء: ١|٤٤٢)

[6] (فتح الباري: ٨٢٩/١٢)

اووئیل چې دا د خادمې غوښه ده. نو نبی کریم ﷺ لاس رانښکلو. [1]

قوله: وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي: أَرْضِ قَوْمِي نه مراد یا خو د قریش زمکه ده یا دنبی کریم ﷺ د رضاعی مور حضرت حلیمه سعد په قبیله ده. [2]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې ځینې حضراتو په دې اووئیل چې په حجاز کښې خو ضب نشته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې جواب ورکړو چې أَرْضِ قَوْمِي نه مراد ټول حجاز نه دې بلکه صرف قریش ترې مراددی. لهذا دمکې او ددې دچاپیر چل نه به د ضب نفی خاص وی. [3]

دا روایت د مسند ابن عباس دې اوکه د مسند خالد بن ولید؟: دا روایت د مسند ابن عباس ﷺ دې که د مسند خالد بن ولید ﷺ، ځینې روایاتو کښې حضرت ابن عباس ﷺ دحضرت خالد بن ولید ﷺ نه روایت کوی. لکه څنګه چې حدیث باب کښې دی.

او ځینې روایاتو کښې دی: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [4] یعنی زه او خالد بن الولید د نبی کریم ﷺ سره دحضرت میمونه رضی الله عنها کور ته داخل شو.

او ځینې روایاتو کښې دی: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَبَّيْنِ [5] یعنی حضور ﷺ ته دوه وریتې شوې خادمې راوړې شوې او مونږ دحضرت میمونه رضی الله عنها په کور کښې وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په ټولو روایاتو کښې په تطبیق داشان وی چې حضرت ابن عباس ﷺ دخپل ترور میمونې رضی الله عنها کره وو، او د خادمې باره کښې تپوس کوونکې حضرت خالد بن الولید ﷺ وو، ځکه حضرت ابن عباس ﷺ اکثر د حضرت خالد بن الولید نه روایت کوی. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب سره مناسبت دې په اعتبار سره دې چې په ترجمة الباب کښې ابهام دې چې ضب حلال دې که حرام؟ نو اول حدیث کښې ولا احرمه سره ابهام ختم شو چې ضب حلال دې. [7]

د دویم حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې [8]

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٤٠)

[2] (مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول:٤٠/٨)

[3] (فتح الباري:٨٢٩/١٢)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٣٤)

[5] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٣٧)

[6] (فتح الباري:٨٢٨/١٢)

[7] (عمدة القاري:٢٠٢/٢١)

[8] (عمدة القاري:٢٠٣/٢١)

۳۴- بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

حديث نمبر ۵۲۱۸ تا ۵۲۲۰

۵۵۳۸- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُهُ: عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا"

ترجمه: اول روايت د حضرت ميمونه رضى الله عنهادې، فرمائى چې يو منږك په تيلو كښې پريوتو، نو نبى كريم ﷺ نه ددې باره كښې تپوس اوشو، نو حضور ﷺ اوفرمائيل چې منږك او ددې سره ګيرچاپيره غوړى رااوباسى او هغه غوزار كړئى، اوباقى غوړى اوخورئى.

دسفيان بن عيينه نه تپوس اوشو چې معمر دا حديث پاك زهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريره په طريق سره نقل كړې دې نوسفيان اووئيل چې ما داحديث پاك د زهرى نه، عبيدالله عن ابن عباس طريق سره اورېدلې دې. او په دې طريق مې ډير ځل آورېدلې دې.

۵۵۳۹- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ، وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ، الفَأْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ، ثُمَّ أُكِلَ» عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

دويم حديث پاك د حضرت ابن شهاب زهرى رحمة الله عليه نه د هغه ځناور متعلق دې كوم چې زيتونو او غوړو كښې پريوزى او مړشى، او هغه غوړى وغيره جامد يا مائع وى، او كوم ځناور چې په كښې غوزار شوې وى هغه منږك وى يا ددې نه علاوه څه بل ځناور وى، دې باره كښې روايت كوى چې مونږ ته خبر ملاؤ شوې دې چې نبى كريم ﷺ د هغه منږك د غورزولو حكم كړې دې كوم چې په غوړو كښې غوزار شوې وى، بيا ددې منږك نه چې ګيرچاپيره نزدې كوم غوړى دى د هغې د غورزولو حكم يې كړې دې، چنانچه هغه غوړى اوغورزولې شو، بيا (باقى) غوړى اوخوړلې شو.

۵۵۴۰- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ»

دريم حديث د حضرت ميمونه رضى الله عنها دې، فرمائى چې د نبى كريم ﷺ نه د هغه منږك باره كښې تپوس اوشو كوم چې په غوړو كښې غوزار شى او مړ شى، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې دا منږك او ددې نه ګيرچاپيره غوړى اوغورزوئى، او باقى اوخورئى.

تراجم رجال:

قوله: الْحُمَيْدِيُّ: دا راوی ابوبکر عبدالله بن الزبیر بن عیسی القرشی الاسدی الحمیدی المکی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [1]

قوله: سُفْيَانُ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [2]

قوله: الزُّهْرِيِّ: دا راوی ابوبکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله ابن الحارث بن زهره، الزهری المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [3]

قوله: عُبَيْدَ اللَّهِ: دا راوی عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [4]

قوله: ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د ترۀ خوئ دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحدیث الرابع کښې تیر شوی دی. [5]

قوله: ميمونة: دا راویه ام المؤمنین حضرت میمونه بنت الحارث رضی الله عنها ده ددوئ تفصیلی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. [6]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه معمر بن راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [7]

قوله: سعيد بن المسيب: دامام التابعین، فقیه الفقهاء حضرت سعید بن المسیب بن حزن قرشی مخزومی رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تیر شویدی. [8]

قوله: أبوهريرة: دا راوی جلیل القدر صحابی حضرت ابوهریره ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی. [9]

---

[1] (کشف الباری: ۲۳۷/۱)
[2] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
[3] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[4] (کشف الباری: ۴۶۶/۱)
[5] (کشف الباری: ۴۳۵/۱)
[6] (کشف الباری: ۴۲۰/۴)
[7] (کشف الباری: ۴۶۵/۳)
[8] (کشف الباری: ۱۵۹/۲)
[9] (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

عبدان: دا د هغوئ لقب دې. نوم یئ عبدالله بن عثمان بن جبله دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [۱]

قوله: عبدالله بن المبارك: دا راوی ابو عبدالرحمان عبدالله بن مبارك بن واضح الحنظلی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [۲]

قوله: یونس: دا راوی یونس یزید بن ابی النجاد ایلی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [۳]

قوله: مالك: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [۴]

تشریح: د باب درې واړه حدیثونه په کِتَابُ الْوُضُوْءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ کښې تیر شوی دی. [۵]

ډداسې غوړو وغیره حکم چې په هغې کښې منږک پریوزی: په غوړو کښې که منږك وغیره مړشی، نو که هغه غوړی چکه یعنی جامد نه وی، مائع وی او ویلې شوی وی، نو داسې صورت کښې به داکثرو علماء کرامو په نزد هغه غوړی نجس وی. د هغې خوراك درست نه دې. او که جامد وی نو د منږك راویستلو نه پس ددې نه گیر چاپیره غوړی دې اوویستلې شی اوباقی استعمالولې شی. [۶] د شیرې او شهدو وغیره هم دا حکم دې.

حدیث باب کښې دسمن جامد حکم بیان کړې شوې دې. حضرات محدثینو د وَمَا حَوْلَهَا نه استدلال کړې دې اوفرمائی چې ددې نه مراد سمن جامد دې. ځکه چې مَا حَوْلَ په سمن جامد کښې متعین کولې شی. په سمن مائع کښې د مَا حَوْلَ تعیین نه شی کیدې. [۷]

ځینې حضرات په سمن جامد او مائع کښې فرق نه کوی، هغوئی وائی چې حدیث باب کښې

---

[۱] (کشف الباري: ۱/۴۶۱)

[۲] (کشف الباري: ۱/۴۶۲)

[۳] (کشف الباري: ۱/ ۴۶۳)

[۴] (کشف الباري: ۱/۲۹۰)

[۵] (کشف الباري کِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ رقم الحديث: ۲۳۵)

[۶] (البحرالرئق کتاب الطهارة باب الأنجاس: ۱/۴۰۴، عمدة القاري: ۲۱/۲۰۴، شرح الزرقاني کتاب الجامع، باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث: ۴/۳۷۸، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث: ۱۷۶۰، ۹/۴۴۷، أحکام القرآن لابن العربی سورة فرقان: ۴۸، ۳/۴۴۲، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة: ۹/۳۸، فتح الباري: ۱۲/۸۲۶، التوضیح: ۲۶/۵۴۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۹/۳۳۹)

[۷] (فتح الباري: ۱۲/۸۳۵، عمدة القاري: ۲۱/۲۰۴، إرشاد الساري: ۱۲/۲۹۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث: ۹/۴۴۷)

مطلقا «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» فرمائیلي شوی دی، لهذا سمن مائع به هم د مَا حَوْلَ (گیرچاپیره غوړو) له په راویستلو سره پاکیږی. (۱)

لیکن جمهور حضرات فرمائی چې حدیث باب کښې د سمن جامد حکم بیان کړې شوې دې، او ددې دلیل د حضرت ابوهریره ﷺ روایت دې کوم کښې چې تصریح کړې شوې ده، په هغې کښې دی:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا، وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ» (۲)

یعنی کله چې منږك غوړو کښې پریوزی، نو که هغه غوړی جامد وی نو دا منږك او ددې گیرچاپیره غوړی اوغورزوئی او که غوړی مائع وی نو دې ته نزدې هم مه ورځی.

په دې کښې د جامد او مائع فرق واضح طور سره بیان شو یدې.

جامد غوړو کښې به گیرچاپیره نه څومره غوړی ویستلې شی؟: جامد غوړو کښې دمنږك پریوتلو په صورت کښې ددې نه گیر چاپیره به څومره غوړی ویستلې شی، دې سلسله کښې څه مخصوص مقدار منقول نه دې.بلکه د مبتلی به رائې باندې منحصر دی. هغه چې څومره مناسب گنړی په خپله خوښه هم هغه هومره ویستلې شی.

البته عبدالرزاق د حضرت عطاء رحمةالله علیه نه یو مرسل روایت نقل کړې دې چې دیو کف(یعنی تلې) په مقدار دې اوباسی. (۳)

دامام بخاری رحمة الله علیه مسلک: امام بخاری رحمة الله علیه چونکه ترجمة الباب کښې سمن جامد او ذائب دواړه ذکر کړی دی.په دې و جه څینې حضراتو اووئیل چې دامام بخاری رحمة الله علیه په نزد جامد او ذائب په یو حکم کښې دی. او هغه دا چې نجاست پریوتلو سره به غوړی ناپاکه نه وی. که هغه جامد وی او که مائع وی. (۴)

حضرت مولانا شاه انور شاه کشمیری رحمة الله علیه فرمائی: چې امام بخاری رحمة الله علیه اصل کښې په نجاست جامده او مائعه کښې فرق کول غواړی. که نجاست جامده پریوتو نو غوړی بهٔ ناپاك نه وی، که جامد وی او که مائع. او که نجاست مائعه پریوتو نو غوړی به نجس وی، چنانچه منږك پریوتو سره به غوړی نجس نه وی، څکه چې هغه نجس جامد دې. (۵)

(۱)(عمدة القاری:۲۱/۲۰٤)

(۲)(سنن ابی داؤد کتاب الأطعمة بَابٌ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ رقم الحدیث: ۳۸٤۱، شرح الزرقانی کتاب الجامع،باب ماجاء فی الفارة تفع فیَ السمنَ رقمَ الحدیثَ:۱۸۱، ۳۷۸/٤، المغنی لابن قدامة کتاب الصیدوالذبائح:۳۳۹/۹)

(۳)(المصنف لعبدالرزاق کتاب الطهارة باب الفارة تموت فی الودک رقم الحدیث: ۲۸۳، ۶۶/۱، فتح الباری:۸۳۵/۱۲، عمدة القاری:۲۱/۲۰۵)

(۴)(فیض الباری:۶۶۸/۵)

(۵)(فیض الباری:۶۶۸/۵)

ځینې شراح حضرات فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مسلك د جمهورو مطابق دې امام بخاری رحمة الله علیه په ترجمة الباب کښې سمن جامد او ذائب دواړه ذکر کړی دی. دحدیث باب نه صرف دسمن جامد حکم معلوم شو. ‹ځکه چې هغه هم د سمن جامد متعلق دې› چې په دې کښې که نجاست پریوزی نو غوړی به نجس نه وی، ماحول لرې کولو نه پس غوړی خوړلې شی. ددې مفهوم مخالف دادې چې که هغه غوړی مائع وی نود نجاست په پریوتو سره به نجس شی، ګویا که امام بخاری رحمة الله علیه دحدیث دمنطوق نه دترجمة الباب د سمن جامد والا جزء ثابت کړو. اود حدیث دمفهوم نه یې د دویم جز دسمن مائع حکم د جمهورو مطابق ثابت کړو. [1]

سمن مائع کښې د نجاست دپریوتو نه پس ددې نه د انتفاع حکم: سمن مائع ‹ویلې شوې غوړو› کښې که منږك پریوزی نو هغه د جمهورو په نزد ناپاکیږی. لیکن په دې کښې اختلاف دې چې دې غوړو نه څه فائده اخستلې شی که نه ؟

د امام احمد رحمة الله علیه مذهب: د امام احمد رحمة الله علیه دیو روایت مطابق داسې غوړو نه هیڅ قسمه فائده اخستل جائز نه دی.

او دویم روایت دادې چې داسې غوړو سره مشال وغیره بللولې شی. لیکن هر هغه انتفاع چې په هغې کښې دې نجس غوړو سره د انسان د نجس کیدو ‹یعنی دې غوړو سره دانسان د ملوث کیدو› ویره وی نو داسې انتفاع جائز نه ده. [2]

دلیل: دامام احمد رحمة الله علیه دلیل د سنن ابی داؤد حدیث دې، په هغې کښې دی:

قوله: <u>وان کان مائعا فلاتقربوه</u>. که غوړی مائع وی نو دې ته نژدې هم مه ورځئ. [3]

دجمهورو مذهب: د جمهورو په نزد دداسې غوړو نه دخوراك نه علاوه هر قسمه انتفاع حاصلول جائز دی. [4]

دلیل: د جمهورو حضراتو دلیل یو بل حدیث دې کوم کښې چې نبی کریم ﷺ دداسې غوړو نه د خوراك نه علاوه د هر قسم انتفاع اخستلو اجازت ورکړې دې.

چنانچه دحضرت ابن عمر ﷺ نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: **ان کان السمن مائعا انتفعوا به ولا تاکلوه.** [5] که چرته داغوړی ویلې شوی وی نو ددې نه نفع پورته کړئی خو دا

---

[1] (شرح الکرمانی ۲۰/۱۱٤، لا مع الدراری: ۹/٤۲۱)

[2] (المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۹/۳٤۰)

[3] (سنن ابی داؤد کتاب الأطعمة بَابٌ فِی الْفَأرَةِ تَقَعُ فِی السَّمْنِ رقم الحدیث: ۳۸٤۲، عمدة القاری کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا یَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِی السَّمْنِ وَالمَاءِ: ۳|۲٤۱، مرقاة المفاتیح، کتاب الصید والذبائح، باب ما یحل أکله وما یحرم الفصل الأول: ۸/٤۷)

[4] (فتح الباری: ۱۲/۸۳٦، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۳، عمدة القاری کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا یَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِی السَّمْنِ وَالمَاءِ: ۳|۲٤۱)

[5] (السنن الکبری للإمام البیهقی جماع أبواب مالا یحل أکله ومالا یجوز باب من أباح الإستصباح به: ۹/۵۹٤، فتح الباری: ۱۲/۸۳٦، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۳)

خورنې مه.

د امام احمد رحمة الله علیه ددلیل جواب: د امام احمد رحمة الله علیه ددلیل جواب جمهورو حضرات دا ورکوی چې په حدیث کښې د فَلَا تَقْرَبُوهُ نه للأکل مراد دی.یعنی د خوراك نه ممانعت دې.دانتفاع نه نه.(۱) څنګه چې دحضرت ابن عمر ﷺ په روایت کښې دداسې غوړو نه د انتفاع صراحتاً اجازت دې.

انتفاع کښې د جمهور حضراتو خپلو کښې اختلاف: بیا په دې خبره کښې د جمهور حضراتو خپل مینځ کښې اختلاف دې چې دداسې غوړو نه څنګه انتفاع حاصلولې شی؟

د مالیکه او شوافعو مذهب: د مالکیه او شوافعو په نزد داسې غوړی په صابن وغیره کښې استعمالول درست دی. خو دداسې غوړو بیع کول درست نه دی.(۲)

هم داشان دحنابله په نزد هم دداسې غوړو بیع درست نه ده.(۳)

دلیل: امام مالك رحمة الله علیه او امام شافعی رحمة الله علیه دهغه روایت نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ فرمائی: لعن الله الیهود حرمت علیهم الشحوم فباعوها وأکلوا أثمانها إن الله عزوجل إذا حرم أکل شئ حرم ثمنه.(۴)

الله تعالی په یهودیانو باندې لعنت کړې دې، ځکه چې کله په هغوئ باندې وازګه حرامه کړې شوه نو هغوئ به وازګه خرڅوله، او دهغې قیمت به یې خوړلو، او کله چې الله تعالی یو څیز حرام ګرځوی نو دهغې قیمت هم حراموی.

او چونکه دداسې غوړو خوړل درست نه دی نو دهغې بیع به هم درست نه وی. (۵)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد د خوراك نه علاوه دداسې قسمه غوړو نه هر قسم انتفاع جائز ده. چنانچه دداسې غوړو بیع هم درست ده. خو په دې شرط چې مشتری ته دا اووائی چې دا نجس دی.(۶)

دلیل: حضرات احناف د ابن عمر ﷺ دحدیث نه استدلال کوی. په هغې کښې دی چې: ان کان

---

(۱) عمدة القاری کتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِی السَّمْنِ وَالمَاءِ: ۳|۲٤۱، مرقاة المفاتیح، کتاب الصید والذبائح، باب ما یحل أکله وما یحرم الفصل الأول: ۴۷/۸)

(۲) المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث: ۴۴۹/۹، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة:۳۸/۹، التوضیح: ۵۵۰/۲۶، إرشاد الساری: ۲۹۳/۱۲)

(۳) المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳٤۰/۹)

(۴) مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحدیث: ۲۶۷۸، ۱|۷۵٤)

(۵) المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن: ۴۵۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳٤۰/۹)

(۶) عمدة القاری کتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِی السَّمْنِ وَالمَاءِ: ۳|۲٤۱، مرقاة المفاتیح، کتاب الصید والذبائح، باب ما یحل أکله وما یحرم : ۴۷/۸)

السمن مائعا انتفعوا به ولا تأكلوه.([1]) يعنى د ويلى شوۍ غوړو نه چې نجس شوی وی، سوا د خوراك نه د انتفاع اجازت ورکړې دې. اوداسې غوړی خرڅول هم په انتفاع کښې داخل دی. لهذا خرڅول هم جائز دی. ([2])

د امام مالک رحمة الله علیه او د امام شافعی رحمة الله علیه ددلیل جواب: کوم روایت چې امام مالك رحمة الله علیه او امام شافعی رحمة الله علیه په طور د استدلال پیش کړې دې، احناف حضرات دهغې جواب ورکوی، چې په دې حدیث کښې د نجس لعنیه حکم ورکړې شوې. او مذکوره غوړی نجس لعنیه نه دی. ([3])

او دویم دا چې په یهودو باندې الله تعالی وازګه بالکل حرامه کړې وه. او د هر قسمه انتفاع نه یې منع فرمائیلې وه. او داسې غوړی چې په هغې کښې میته پریوتې وی، دهغې نه د انتفاع کولو اجازت ورکړې شو. نو دا په دې دلالت کوی چې داسې غوړونه هر قسمه انتفاع جائز ده. سوا دخوراك نه. ([4])

مسئله: که په ویلې شوې تیلو، غوړو یا شهدو وغیره کښې نجاست پریوتو سره هغه نجس شو نو ددې د پاکولو طریقه داده چې په غوړو،شهدو وغیره کښې دهغې دمقدار برابر اوبه واچولې شی او ۳ وخوټکولې شی، او کله چې اوبه اوچې شی نو بیا دې هم هغه هومره په کښې اوبه واچولې شی،داشان دې درې ځل اوکړی نو هغه غوړی او شهد وغیره به پاك شی. او دویمه طریقه داده چې غوړو وغیره کښې د غوړو په مقدار دې اوبه واچولې شی او په اور دې پاخه کړې شی،نو غوړی به سرته راشی،دې نه پس دې غوړی پورته کړې شی، داشان دې درې ځل اوکړی. ([5])

قوله: قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ: حدیث باب سفیان بن عیینه د زهری عن عبیدالله عن ابن عباس په طریق سره نقل کړې دې. چا د سفیان بن عیینه نه تپوس اوکړو چې معمر دا حدیث د زهری عن سعیدبن المسیب عن ابی هریره په طریق سره نقل کړې دې،نوسفیان اووئیل چې ما دا حدیث د زهری نه دعبیدالله عن ابن عباس په طریق اؤریدلې دې.اوپه دې طریق مې څوځل آؤریدلې دې.

د معمر طریق امام ابوداؤد موصولا نقل کړې دې. ([6])

---

[1] (السنن الکبری للإمام البیهقی جماع أبواب مالا یحل أکله ومالا یجوز باب من أباح الإستصباح به: ۵۹٤/۹)

[2] (عمدة القاری:۲٤۱/۲۱)

[3] (عمدة القاری:۲٤۱/۲۱)

[4] (عمدة القاری:۲٤۱/۲۱)

[5] (الدرمع الرد کتاب الطهارة باب الأنجاس مطلب فی تطهیر الدهن والعسل: ۲٤۵/۱، فتح القدیر کتاب الطهارات، باب الأنجاس وتطهیر:۲۰۹/۱، البحر الرائق کتاب الطهارة، باب الأنجاس: ٤۱۱/۱، عمدة القاری کِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ:۳|۲٤۲)

[6] (سننَ ابی داؤد کتاب الأطعمة بَابٌ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ رقم الحدیث: ۳۸٤۲، فتح الباری:۸۳٤/۱۲، عمدة القاری:۲۰۵/۲۱)

امام ترمذى رحمة الله عليه د امام بخارى رحمة الله عليه نه نقل كړې دي چې د معمر طريق درست نه دې[1] ليكن ذهلى فرمائى چې دواړه طريق صحيح دى.[2]

د احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت: د احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

٣٥- بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

حديث نمبر: ٥٢٢١، ٥٢٢٢

٥٥٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ» تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا العَنْقَزِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ، وَقَالَ: «تُضْرَبُ الصُّورَةُ»

ترجمه: حضرت سالم د حضرت ابن عمر ﷺ نه روايت كوى: چې هغه به په مخ باندې نخښه لګولو لره مكروه ګڼړل. او حضرت ابن عمر ﷺ فرمائى: چې نبى كريم ﷺ په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائيلې ده.

٥٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ، وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ، «فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً - حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا»

حضرت انس ﷺ نه روايت دې چې ما خپل رور دتحنيك دپاره د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر كړو، او نبى كريم ﷺ د خپلو اوښانو په خائې (باړه) كښې وو، نو ما نبى كريم ﷺ اوليدل چې په چيلى باندې يئ داغ لګولو، د راوى بيان دې چې زما خيال دې چې هغوئ دا هم اووئيل چې دهغې په غوږونو كښې يئ داغ لګولو.

تراجم رجال:

عبيدالله بن موسى: دا راوى عبيدالله بن موسى عبسى كوفى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.[4]

حنظلة: حنظله بن ابى سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان جمحى قرشى مكى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.[5]

قوله: سالم: دا راوى ابو عمريا ابوعبدالله سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشى عدوى مدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان كښې تير شوى

---

[1] (سنن الترمذى كتاب الاطعمة باب ماجاء فى الفارة تموت فى السمن رقم الحديث:١٧٩٨، فتح البارى:٨٣٤/١٢، عمدة القارى:٢٠٥/٢١)

[2] (فتح البارى:٨٣٤/١٢، عمدة القارى:٢٠٥/٢١)

[3] (عمدة القارى:٢٠٤/٢١، ٢٠٥، ٢٠٦)

[4] (كشف البارى: ٦٣٦/١)

[5] (كشف البارى: ٦٣٦/١)

دی.(۱)

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تير شوی دی.(۲)

قوله: قتيبة: دا راوی شيخ الاسلام رواية الاسلام ابو رجاء قتيبة بن سعد بن جميل بن طريف ثقفی رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ بَابُ إِفْشَاءُ السَّلاَمِ مِنَ الإِسْلاَمِ کښې تير شوی دی.(۳)

العنقزی: دا راوی عمرو بن محمد العنقزی ابوسعيد القرشی الکوفی رحمة الله عليه دې(۴)، عنقزی د عين په فتحې اود نون په سکون او دقاف په فتحې سره.(۵) دعنقز طرفته منسوب دې، دا يو خوشبودار وابنه ته وائی، چونکه دوئ به وابنه خرڅول څکه نسبت شوې دې. (۶)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت عيسی بن طهمان رحمة الله عليه، حنظلة بن ابی سفيان رحمة الله عليه، يونس بن ابی اسحاق رحمة الله عليه، امام ابوحنيفه رحمة الله عليه، ابن جريج رحمة الله عليه، اسرائيل رحمة الله عليه، سفيان ثوری رحمة الله عليه نه روايت کوی.(۷)

تلامذه: ددوئ نه روايت کوونکی ددوئ ځامن حسين او قاسم او قتيبه، اسحاق بن راهويه او علی بن المدينی حضرات دی. (۸)

دحضرات محدثينو دهغوئ باره کښې رائې:

امام احمد رحمة الله عليه او امام نسائی رحمة الله عليه ددوئ توثيق کړی دې. (۹)

علامه ذهبی رحمة الله عليه او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه هم دوئ ته ثقه وئيلی دی. (۱۰)

حضرت ابن معين رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائی: **ليس به بأس** (۱۱)

---

(۱)(کشف الباری:۲/۱۲۸)

(۲)(کشف الباری:۱/۶۳۷)

(۳)(کشف الباری:۲/۱۸۹)

(۴)(کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۵/۳٤۵، تقريب التهذيب رقم الترجمة:۱۵۸، ۸/۹۸،الکاشف رقم الترجمة:٤۲۷۸، ۲/۳۲۹، الجرح والتعديل رقم الحديث:۱٤۵۰، ۶/۳۷٤، التقريب رقم الترجمة:۵۱۲٤ ۱/۷٤۵، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٤٤٤٤، ۲۲/۲۲۰)

(۵)(التقريب: ۱|۷٤۵)

(۶)(کتاب الثقات لابن حبان ر:۵/۳٤۵، تقذيب التهذيب :۸/۹۸، تهذيب الكمال:۲۲/۲۲۱)

(۷)(تقذيب التهذيب :۸/۹۸، الجرح والتعديل:۶/۳۳۹، تهذيب الكمال:۲۲/۲۲۱)

(۸)(تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۸/۹۸، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۲۲/۲۲۱)

(۹)(تهذيب التهذيب :۸/۹۸، تهذيب الكمال:۲۲/۲۲۲)

(۱۰)(الکاشف رقم الترجمة: ٤۲۷۸، ۲/۳۲۹، التقريب رقم الترجمة: ۵۱۲٤، ۱/۷٤۵)

(۱۱)(تهذيب التهذيب:۱۵۸، ۸/۹۸، تهذيب الكمال الجرح والتعديل رقم الترجمة:۱٤۵۰، ۶/۳٤۰ تهذيب الكمال: رقم الترجمة: ٤٤٤، ۲۲/۲۲۲)

ابن حبان دوئ په كتاب الثقات كښې ذكر كړى دى.[1]

تاريخ وفات: دوئ په ۱۹۹ هجرئ كښې وفات شو.[2]

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام أبوالوليد هشام بن عبد الملك باهلى طيالسى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الايمان تير شوى دى.[3]

قوله: شُعْبَةُ: دا امير المؤمنين فى الحديث شعبه بن الحجاج بن الوردعتكى واسطى بصرى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإيمَانِ/بَابُ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: هِشَامٍ: دا راوى هشام بن زيد بن انس بن مالك رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ كښې تير شوى دى.[5]

تشريح:

قوله: الوَسْمِ وَالعَلَمِ: وَسْم دواؤ په فتحې او د سين په سكون سره، اوعَلَم دعين او لام په فتحې سره، دواړه په يو معنى دى. يعنى علامت او نخښه.

البته وَسْم هغه علامت ته وئيلې كيږى كوم چې څناورلره داغولو سره لګولې كيږى.[6]

اوعَلَم مطلقا نښخې او علامت ته وئيلې كيږى.[7]

او ترجمة الباب كښې د العلم عطف په الوسم باندې عطف العام على الخاص شو.[8]

قوله: الصُّورَةَ: د صورة نه وجه (مخ) ترې مراد دې.[9]

دڅناور وغيره په مخ د داغ لګولو حكم: وسم فى الوجه، د څناوروغيره په مخ داغ لګول بالاجماع منهى عنه دى.[10]

---

[1] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۳۴۵/۵، تهذيب التهذيب: ۹۹/۸، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ٤٤٤٤، ۲۲۲/۲۲)

[2] (كتاب الثقات لابن حبان:۳٤٦/۵، تهذيب التهذيب : ۹۹/۸، تهذيب الكمال: ۲۲۲/۲۲، الكاشف: ۳۲۹/۲)

[3] (كشف البارى:۳۸/۲)

[4] (كشف البارى: ٦۷۸/۱)

[5] (كشف البارى: كتَابُ الهِبَة وَفَضْلهَا وَالتَّحريض عَلَيْهَا/بَابُ قَبُول هَدِيَّة الصَّيْد (رقم الحديث-۲۵۷۲)

[6] (لسان العرب بابَ الواؤ: ۳۰۱/۱۵، النهاية لابنَ أثير حرفالواؤ: ٨٤٩، تاج العروس، فصل الواؤ من باب الميم: ۹۲/۹)

[7] (لسان العرب باب العين: ۳۷۳/۹، تاج العروس فصل العين من باب الجيم: ۲۰٦/۸)

[8] (فتح البارى: ۸۳۷/۱۲، عمدة القارى: ۲۰٦/۲۱)

[9] (شرح الكرمانى: ۱۱۵/۲۰، فتح البارى: ۸۳٦/۱۲، عمدة القارى: ۲۰٦/۲۱)

[10] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲۰۳/۲، عمدة القارى: ۲۰٦/۲۱)

دمسلم شريف په روايت كښې دى:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ» (١)

نبى كريم ﷺ په مخ وهلو او په مخ باندې دداغ لګولو نه منع فرمائيلې ده.

داشان بل يو وايت كښې دى چې نبى كريم ﷺ ديو خرپه خوا تير شو، څه ګورى چې د هغه په مخ باندې چا داغ لګولې دې او يو نښان يې پرې جوړكړې دې، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل «لَعَنَ اللهُ الَّذِي وَسَمَهُ» (٢) الله تعالى دې په هغه چا لعنت اوكړى چا چې په ده باندې داغ لګولې دې.

د مخ نه علاوه د څناور د بدن په نورو حصو باندې د داغ لګولو حكم: د مخ نه علاوه دبدن په نورو حصو باندې څناور داغل چې نورو څناورو كښې يې پيژندګلو پيدا شى، دا داغل جائز دى. (٣)

اګر چې شراح حديث علامه كرمانى رحمة الله عليه، علامه نووى رحمة الله عليه، حافظ ابن حجر رحمة الله عليه، علامه قسطلانى رحمة الله عليه، وغيره حضرات احنافو طرف ته د كراهتن قول منسوب كړې دې يعنى دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد د څناورد مخ نه علاوه د بدن په نوره حصه باندې داغ لګول هم مكروه دى. (٤)

ليكن صحيح خبره داده چې د احنافو په نزد هم دڅناور د مخ نه علاوه د بدن په نورو حصو باندې علامت دپاره داغل جائز دى. (٥)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ»: دا دماقبل سند سره متصل دې. (٦)

حضرت ابن عمر ﷺ فرمائى چې نبى كريم ﷺ په مخ باندې د داغ وهلو نه منع فرمائيلې ده.

دې روايت كښې أَنْ تُضْرَبَ دى. د مفهول په ذكر نشته دې، په دې وجه امام بخارى رحمة الله عليه وړاندې دقتيبه روايت نقل كړې دې چې په هغې كښې د الوجه تصريح ده.

په ترجمة الباب باندې استدلال: امام بخارى رحمة الله عليه ددې روايت نه په دې ترجمة

---

(١) الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحديث: ٥٥٥٠، عمدة القارى: ٢٠٦/٢١)

(٢) الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحديث: ٥٥٥٢، فتح البارى: ٨٣٧/١٢، عمدة القارى: ٢٠٦/٢١)

(٣) شرح الكرمانى: ١١٥/٢٠، عمدة البارى: ٢٠٧/٢١، إرشاد السارى: ٢٩٤/١٢)

(٤) شرح الكرمانى: ١١٦/٢٠، فتح البارى: ٨٣٨/١٢، شروح النووى الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ٢٠٣/٢، إرشاد السارى: ٢٩٤/١٢)

(٥) ردّ المحتار كتاب الحظروالإباحة فصل فى البيع: ٢٧٥/٥، البحر الرائق كتاب الكراهية، فصل فى البيع: ٢٧٥/٥، الكنز الكنزى المتوارى: ٢٠٠/١٩)

(٦) فتح البارى: ٨٣٦/١٢، عمدة القارى: ٢٠٧/٢١)

الباب باندې داشان استدلال کوی چې په دې روایت کښې په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائیلې شوې ده. نو کله چې په مخ باندې وهلو ته منع اوفرمائیلې شوه نو په مخ باندې داغل به په طریق اولی ممنوع وی. (۱)

قوله: تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ: دا متابعت د ابن الصلاح په نزد د موصول په حکم کښې دې. څکه چې قتیبه دامام بخاری رحمة الله علیه په شیوخو کښې دې. (۲)

او دې متابعت کښې عن حنظله نه پس ماقبل سند مراددې. یعنی عن حنظله عن سالم عن ابیه. (۳)

قوله: عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي:

داحدیث په کتاب الزكاة باب وسم الامام ابل الصدقة بيده کښې تیر شوې دې. (۴)

قوله: بِأَخٍ لِي: دادحضرت انس ﷺ ناڅکه رور وو، د هغه نوم عبدالله بن ابی طلحه وو. (۵)

قوله: يُحَنِّكُهُ: تحنیك وائی د کهجورې وغیره چوپلو نه پس د ماشوم په تالو کښې ورکول. (۶)

دحدیث نه معلومه شوه چې کله ماشوم پیدا شی نو مستحب دی چې دا ماشوم دې یو نیك سړی ته ورولی اوپه هغه دې تحنیك اوکړې شی. دې دپاره چې دده خیټې ته چې کوم څیز رومبې څی چې هغه د یو نیك کس لعاب وی. (۷)

قوله: وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ:

قوله: مِرْبَدٍ: (دمیم په زیر، د راء په سکون او د باء په فتحې سره) داوښانو غوجل ته وئیلې کیږی. (۸)

دلته دمزبد اطلاق د چیلو په غوجل باندې یا مجازا دې او یا د اوښانو په غوجل کښې چیلې اودرولې شوې وې. (۹)

قوله: حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا: دا د شعبه قول دې، حَسِبْتُهُ کښې ضمیر منصوب هشام بن زید طرفته راجع دې. (۱۰)

---

[1] (عمدة القاري: ۲۱/۲۰۷)

[2] (فتح الباري: ۱۲/۸۳۷، عمدة القاري: ۱۲/۲۰۷)

[3] (فتح الباري: ۱۲/۸۳۷، عمدة القاري: ۱۲/۲۰۷)

[4] (كشف الباري كتاب الزكاة /باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده رقم الحديث- ۱۵۰۲)

[5] (فتح الباري: ۱۲/۸۳۸، عمدة القاري: ۲۱/۲۰۷)

[6] (لسان العرب، باب الحاء: ۳|۳۶۵، النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۱|۴۴۳)

[7] (شرح الكرماني: ۲۰/۱۱۵، عمدة القاري: ۲۱/۲۰۸)

[8] (لسان العرب، باب الحاء: ۵/۱۰۶، النهاية لابن أثير حرف الراء: ۱|۶۲۴، عمدة القاري: ۲۱/۲۰۷)

[9] (فتح الباري: ۱۲/۸۳۸، عمدة القاري: ۲۱/۲۰۸، شرح الكرماني: ۲۰/۱۱۵، إرشاد الساري: ۱۲/۲۹۴، شرح النووي الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ۲|۲۰۳)

[10] (فتح الباري: ۱۲/۸۳۸، عمدة القاري: ۲۱/۲۰۸، إرشاد الساري: ۱۲/۲۹۴)

او دمسلم په روايت كښې صراحت دې چې دا دحضرت شعبه قول دې. چنانچه دمسلم په روايت كښې دى چې: قَالَ شُعْبَةُ: «وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا» [1]
يعنى په دې كښې د قال فاعل شعبهٔ په صراحت سره مذكور دې. شعبه فرمائى چې زما خيال دادې چې هشام بن زيد د فِي آذَانِهَا الفاظ هم وئيلى وو. يعنى نبى كريم ﷺ د چيلو غوږونه داغل.
فائده: علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى: چې هر يو حيوان په مخ باندې وهل منع دى. ليكن انسان په مخ باندې وهل ددې نه هم زيات سخت دى. [2]
داحاديثو ترجمة الباب سره مناسبت:
دا احاديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې [3]

۳۶=بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ [ص:۹۸] بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ

حديث نمبر ۵۲۲۳

لِحَدِيثِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ، وَعِكْرِمَةُ: فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ: «اطْرَحُوهُ»

۵۲۲۳ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّنَا نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلُوهُ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلاَ ظُفُرٌ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ" وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الغَنَائِمِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ،

ترجمه: حضرت رافع بن خديج ﷺ نه روايت دې فرمائى چې ما رسول الله عليه السلام ته عرض اوكړو: مونږ به صبا دښمن سره مقابله كوؤ او مونږ چاړه قدرې هم نشته. نو حضور صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل: كوم څيز چې وينه تويوى، او په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى (نو هغې سره ذبح شوې وى) هغه خورئى، په دې شرط چې غاښ او نوك نه وى. او څه تاته ددې وجه بيان كړم، غاښ خو هډوكې دى او نوكونه حبشو چړې دى. او څه خلق تيزئى وړاندې لاړل، او هغه خلقو غنيمت ترلاسه كړو، او حضور ﷺ روستنو خلقو كښې وو. اوخلقو كټوئى په نغرو كيخودې. حضور ﷺحكم اوفرمائيلو چې دا كټوئى واړوئى. نو هغه كټوئى واړولې شوې.

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ رقم الحديث: ۵۵۵۵. فتح البارى:۸۳۸/۱۲. عمدة القارى:۲۰۸/۲۱. إرشاد السارى: ۱۲/ ۲۹۴)
[2] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲|۲۰۳)
[3] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۰۶،۲۰۷)

وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا»

او حضور ﷺ دهغوئ په مينځ کښې د غنيمت مال اوويشلو. اويو اوښ د لسو چيلو برابر اوساتلې شو بيا بل جماعت کښې يو اوښ وو، او هغوئ سره آسونه نه وو. يو کس اوښ په غشي اوويشتو نو الله تعالى هغه ايسار کړو. او حضور ﷺ اوفرمائيل: په دې څناورو کښې هم څه ځنګلی ځناور داشان چې تښتي. چنانچه که په دې ځناورو کښې يو ځناور داسې اوکړی نو هغه ځناور سره داشان اوکړئ.

تراجم رجال:

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خديج بن عدی الانصاری الحارثی ﷺ دې. ددوئ حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تير شوی دی.(١)

قوله: طَاوُسٍ: داروی دطاؤس بن کيسان اليمانی الجندی الحميری رحمة الله عليه دې، ددوئ په حالات په کتاب الوضوء باب من لم يرالوضوء الامن المخرجين کښې تير شوی دی، (٢)

قوله: عكرمة: دا راوی مشهورامام حديث وتفسير ابوعبدالله عكرمه مولى عبدالله بن عباس مدنی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په (٣) کښې تير شوی دی.

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تير شوی دی.(٤)

قوله: ابوالاحوص: داراوی ابو الاحوص بن سلام بن سلم الحنفی الكوفی دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان باب الالتفات فى الصلاة (٥) کښې تير شوی دی.

قوله: سعيد: داراوی سعيد بن مسروق الثوری الكوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په (٦) کښې تير شوی دی.

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصاری رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الْجُمُعَةِ، کښې تير شوی دی.(٧)

---

(١)(كشف البارى كتاب مواقيت الصلاة /باب وقت المغرب رقم الحديث: ٥٥٩)
(٢)(كشف البارى كتاب الوضوء باب من لم يرالوضوء الا من المخرجرين رقم الحديث: ١٧٦)
(٣)(كشف البارى:٣/٣٦٣)
(٤)(كشف البارى: ٢/٢)
(٥)(كشف البارى ابواب الاذان باب الالتفات فى الصلاة رقم الحديث:٧٥١)
(٦)(كشف البارى ابواب الاذان /باب الالتفات فى الصلاة :رقم الحديث:- ٧٠٥)
(٧)(كشف البارى كتاب الجمعة باب المشى إلى الجمعة رقم الحديث: ٩٠٧)

قوله: ابيه: درفاعه بن رافع بن خديج المدنى رحمة الله عليه حالات په كتاب المغازى كښې تير شوى دى. (۱)

قوله: جده: دا راوى رافع بن خديج بن عدى الاوسى صحابئ رسول ﷺ دې. ددوئ احوال په مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ كښې تير شوى دى. (۲)

تشريح: د باب حديث مبارك په كتاب الشركة باب قسمة الغنم كښې تير شوې دې.

د ترجمة الباب مقصد:

امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب قائم كړو، كه يو جماعت ته د غنيمت مال په لاس ورشى او په هغوئ كښې يو كس د خپل ملګرى د اجازت نه بغير چيلى يا اوښ ذبح كړى نو هغه به نه خورى، په باب كښې راتلونكى د حضرت رافع بن خديج د روايت په وجه. (۳)

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى: د امام بخارى مسلك شائد دادې چې چا د ذبح كولو ولايت حاصل نه وى، د ملكيت په وجه يا د وكالت په وجه، يعنى نه د هغې مالك دې او نه مالك هغه د خپلو څناورو وكيل جوړ كړې وى، نو دداسې كس ذبيحه درست نه ده. (۴)

قوله: وقال طاؤس وعكرمة: طاؤس او عكرمه د غل د ذبيحې متعلق اوفرمائيل: هغه اوغورزوئى او هغه مه خورئى.

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى: شايد د عكرمه ا و طاؤس هم دا مذهب دې، چې دداسې كس ذبيحه چې هغه ته نه د ولايت حق حاصل وى، نه د ملكيت په وجه او نه نه وكالت په وجه، يعنى نه هغه د څناور مالك دې او نه مالك هغه د څناور د ذبح كولو وكيل جوړ كړې وى، نو دداسې كس ذبيحه درست نه ده. باب التسمية على الذبيحة. (۵)كښې ددې تفصيل تير شوې دې.

دتعليق تخريج:

دطاؤس او عكرمه تعليق عبد الرزاق موصولا نقل كړې دې. (۶)

قوله: حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق: دې روايت كښې ابوالاحوص د حضرت سعيد بن مسروق نه روايت كوى، او دهغوئ په سند كښې عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده دې. ليكن دا روايت ماقبل كښې ډيرو ځايونو كښې تير شوې دې. او ددې باب نه پس راتلونكى باب كښې هم دې. خو په هغه ټولو رواياتو كښې د عن ابيه واسطه نشته.

---

(۱)(كشف البارى كِتَابُ الْمَغَازِى/بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ رقم الحديث: ۴۰۱۴)

(۲)(كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ رقم الحديث:-۵۵۹)

(۳)(شرح الكرمانى: ۱۱۶/۲۰، فتح البارى: ۸۴۶/۱۲)

(۴)(عمدة القارى: ۲۰۸/۲۱)

(۵)(شرح الكرمانى: ۱۱۶/۲۰، عمدة القارى: ۲۰۸/۲۱، إرشاد السارى: ۲۹۵/۱۲)

(۶)(المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة سارق رقم الحديث: ۸۵۹۸، ۳۷۱/۴، تغليق التعليق: ۵۲۶/۴)

حضرت غسانی فرمائی: ددې حدیث ټول راویان د حضرت سعید بن مسروق نه روایت کوی او ټول راویان عن عباية عن جده نه روایت کوی، سوا د ابوالاحوص نه، خینې حضرات فرمائی: ابوب الاحوص نه خطا شوې ده. ځکه چې هغوئ د عباية نه پس د ابیه واسطه اضافه کړې ده.[1]

فائده: په دې روایت تفصیلی کلام په باب التسمیة علی الذبیحة کښې شوې دې.

ترجمة الباب سره مناسب: دحدیث مبارك ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[2]

۳۷ = بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلاَحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

۳۳۵۵ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ: فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: د حضرت رافع بن خدیج ﷛ نه روایت دې فرمائی: مونږ یو سفر کښې حضرت نبی کریم ﷺ سره وو. اوښانو کښې یو اوښ اوتښتیدو، راوی وائی چې یو کس اوښ په غشی اوویشتو نو هغه را ایسار شو. راوی وائی چې او حضور ﷺ اوفرمائیل: په دې ځناورو کښې هم څه ځنګلی ځناور داشان چې تښتی. چنانچه که په دې ځناورو کښې یو ځناور داسې اوکړی نو هغه ځناور سره داشان اوکړئی.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي المَغَازِي وَالأَسْفَارِ، فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلاَ تَكُونُ مُدًى، قَالَ: «أَرِنْ، مَا نَهَرَ - أَوْ أَنْهَرَ - الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الحَبَشَةِ»

راوی وائی ما عرض اوکړو اې دالله رسوله ﷺ مونږ د جنګ او د سفر په حالت کښې سفر کوو. اومونږ ځناور ذبح کول غواړو لیکن مونږ چاړه قدرې هم نه وی. نو حضور صلی الله علیه وسلم اوفرمائیل: هغه په څیز سره هلاك کړئی کوم څیز چې وینه تویوی، یا یې دا اوفرمائیل: وینه اوبهوه او په هغې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی (نو هغې سره ذبح شوې وی) هغه خورئی، په دې شرط چې غاښ او نوك نه وی. په دې شرط چې غاښ او هډوکې نه وی. ځکه چې غاښ خو هډوکې دې او نوکونه حبشو چړې دی.

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۱۱۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۰۹/۲۱)

[2] (عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱)

[3] (کشف الباری: ۹۳/۲)

قوله: عمر بن عبید: دا راوی ابو احفص عمر بن عبید بن ابی امیهد الطنافسی الایادی الکوفی رحمة الله علیه دي. [1]

قوله: اساتذه: دوئ دخپل والد عبید بن امیه نه، او ابو اسحاق السبعی نه، عبد الملک بن عمر نه، مسروق، سماک بن حرب، اعمش، منصور، اشعث بن سلیم، وغیرهم حضرت نه روایت کوی. [2]

قوله: تلامذه: او ددوئ نه روایت کوؤنکی ددوئ رور ابراهیم بن عبید، او امام احمد بن حنبل، اسحاق بن راهویه، ابوبکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبة، عثمان بن محمد بن ابی شیبة، محمد بن سلام البیکندی، محمد بن عبدالله نمیر، ابو کریب و غیره حضرات دی. [3]

دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې: حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: صالح: [4]

ابو حاتم فرمائی: محله الصدق. [5]

ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. [6]

علامه ذهبی او حافظ ابن حجر رحمهما الله دوئ ثقه ګرځولی دی. [7]

ابن دوئ ته په الطبقات کښې ثقه وئیلی دی. [8]

تاریخ وفات: ابن سعد وغیره حضرات ددوئ تاریخ وفات ۱۸۵ هجری لیکلې دی. [9] ابن حبان رحمة الله علیه فرمائی چې دوئ په ۱۸ هجری کښې وفات شو.

داراوی سعید بن مسروق الثوری الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان /باب من شکا امامه اذا طول کښې تیر شوی دی. [10]

---

[1] (الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ۶۶۸، ۱۵۵/۶، التاریخ الکبیر للبخاری: رقم الترجمة: ۲۰۸۸، ۱۷۷/۶، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۱۳۸، ۱۱۴/۴، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۸۹۶، ۴۸۰/۷، میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۶۱۶۵، ۲۱۳/۳، الکاشف رقم الترجمة: ۴۱۴۲، ۳۰۷/۲، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۹۶۱، ۴۲۳/۱)

[2] (الجرح والتعدیل: ۴۸۰/۷، تهذیب التهذیب: ۴۸۰/۷، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

[3] (الجرح والتعدیل: ۴۸۰/۷، تهذیب التهذیب: ۴۸۰/۷، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

[4] (الجرح والتعدیل: ۴۸۰/۷، تهذیب التهذیب: ۴۸۰/۷، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

[5] (الجرح والتعدیل: ۴۸۰/۷، تهذیب التهذیب: ۴۸۰/۷، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

[6] (کتاب الثقات لابن حبان: ۱۱۴/۴)

[7] (میزان الاعتدال: ۲۱۳/۳، تقریب التهذیب: ۷۲۳/۱)

[8] (الطبقات الکبری لابن سعد الطبقه السابعه: ۳۸۷/۶)

[9] (الطبقات الکبری لابن سعد الطبقه السابعه: ۳۸۷/۶، تهذیب التهذیب: ۸۹۶، الکاشف رقم الترجمة: ۴۱۴۲، ۳۰۷/۲، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۴۵۶/۲۱)

[10] (کشف الباری ابواب الاذان /باب ن شکا امامه اذا طول: رقم الحدیث: - ۷۰۵)

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دی، ددوئ حالات په، كِتَابُ الْجُمُعَةِ بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجمعة، کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: جده: دا راوی رافع بن خدیج بن عدی الاوسی صحابئ رسول ﷺ دې. ددوئ احوال په مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ کښې تیر شوی دی.[2]

تشريح: داحديث مبارك په كتاب الشركة باب قسمة الغنم کښې تیر شوې دې.[3]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې که دیو قوم اوښ اوتښتی او په هغوئ یو کس هغه په غشی اولی،او ددې نه دهغه مقصد ښیګړه وی، نو دا ددې حدیث په بناء جائز دی کوم چې حضرت نبی کریم ﷺ نه نقل کیږی او ویشتونکې به ضامن نه وی. لیکن که د اجازت نه بغیر یئ اولوی نو بیا به ضامن وی.[4]

ماقبل ترجمة الباب او دې ترجمة الباب کښې تطبيق:

دې نه ماقبل امام بخاری رحمة الله علیه باب قائم کړې وو. که دمالك د اجازت نه بغیر چا څناور ذبح کړو نو هغه به نه خوړلې کیږی.

لیکن ددې ترجمة الباب قائمولو سره دې طرف ته اشاره ده چې که د مالك د اجازت نه بغیر څناور ذبح کړو، داصلاح په غرض سره نو دا جائز دی.

دواړو کښې د تطبیق صورت هم دادې، که ذابح په طور د تعدی، زیاتی مالك ته د نقصان رسولو دپاره څناور ذبح کړو نو داسې څاروې به نه خوړلې کیږی. څنګه چې ماقبل حدیث کښې خلقو د تقسیم نه وړاندې څناور ذبح کړل.

اوکه د اصلاح په غرض سره یعنی څناور د خپل مالك نه اوتښتی او مالك ته ویره وی چې هغه څاروې به ورك شی، اودې کس هغه اوویشتو نو داسې څاروې به خوړلې کیږی. لیکن چونکه دلته مالك د فائد رسولو دپاره بغیرد اجازت نه ذبح اوشوه نو د امام بخاری په نزد په داسې صورت کښې د مالك د اجازت نه بغیر ذبح جائز ده. او مذبوحه څاروې به خوړلې کیږی. بغیر دمالك د اجازت نه د مذبوحې حکم او حدیث باب باندې تفصیلی کلام په باب التسمية على الذبيحه کښې تیر شوېدې.

دترجمة الباب سره مناسب: دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فندبعير من الابل په وجه دې.

---

[1] (کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ المشي إلى الجمعة رقم الحديث: ۹۰۷)

[2] (کشف الباری كِتَابُ مَوَاقِيت الصَّلَاة /بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ رقم الحديث:-۵۵۹)

[3] (کشف الباری كتاب الشركة باب قسمة الغنم رقم الحديث:۲۴۸۸)

[4] (التوضيح:۲۶/۵۵۶، عمدة القاری:۲۱/۲۰۹)

۳۸- بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَاشْكُرُوا لِلّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} [البقرة: ۱۷۳]

ترجمه: امام بخاري رحمة الله عليه باب كښې صرف قراني ايتونه ذكر كوي.
رومبې آيت د سورة بقره دې. ائې ايماندارو! زمونږ دركړې پاكيزه (حلاله) روزي خورئي اودالله شكر اوباسئ كه تاسو په رښتيا صرف د الله تعالى عبادت كوئ بيشكه الله په تاسوباندې مرداره (چه بغيرد ذبحې نه مړه شوې وى) او (بهيدلې) وينه دخنزيرغوښه اوداسې مذبوحه چې دالله نه بغير د بل چانوم پرې (د ذبحې په وخت) وئيلې شوې وى حرام كړې دى خوڅوك چې دې حرامو څيزونوته محتاج شو اوپه خوړلو كښې د خوند طلبګار نه وى اودحد نه زيات خوراك كونكې نه وى.

وَقَالَ: {فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ} [المائدة: ۳]

دويم ايت دسورة مائده دې. بيا چې څوك مجبوره شي په اولږه كښې، ليكن ګناه ته مائل نه وى.

وَقَوْلِهِ: (فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ. وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ)

دريم ايت د سورة انعام دې: نو دهغې څاروونه خوراك كوئى چه دالله نوم پرې اخستې شوې وى كه تاسو دهغه ذات په حكمونوباندې ايمان لرئ او آخرپه تاسو څه شوى دى چه تاسو دې دهغه څاروى نه خوراك نه كوئ چې دالله ﷻ نوم پرې ياد شوې وى حال دا دې چې الله ﷻ څه حرام كړى دى هغه يې تاسوته په تفصيل سره بيان كړى دى ا مګر هغه چه تاسو (دلوږې حالت كښې) هغې ته محتاج شئ (نوبياهم هغه حلال دى)اودډيروخلقوداحال دې چې بې دليله دخواهشاتو په وجه خلق ګمراه كوى اوالله ﷻ هغه خلق ډير ښه پيژنى كوم چه دالله ﷻ دحدونونه وړاندې تيريږى.

وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا} قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مُهْرَاقًا» {أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ [ص: ۹۹] غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنعام: ۱۴۵]

څلورم ايت هم د سورة انعام دې: (ائې پيغمبره) ورته اووايه چې ماته كومه وحى شوې ده په هغې كښې خوزه په يوخوړونكى باندې دخوراك دپاره هيڅ څيزحرام نه مومم مګر دا چې مردار وى يابهيدلې وينه يا د خنزيرغوښه وى ځكه چه دا پليته ده او ياناجائزه ذبيحه وى چې دالله ﷻ نه سوا دبل چانوم پرې اخستې شوې وى څوك چې محتاج شى نونافرمانى دې نه كوى اودحدنه دې زياتې نه كوى ا بيشكه ستا رب بښونكې اومهربان دې.

وَقَالَ: {فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا، وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

پنځم ایت د سورة نحل دی: پس خورئی دهغه رزق نه کوم چې تاسو ته الله تعالی درکړې دې پاك او حلال او شکر اداکړئی دالله تعالی داحسان، که تاسو د هغه عبادت کوئی، الله تعالی داحرام کړی دی په تاسو مرداره، او وینه او دخنزیر غوښه او په کومې چې دالله تعالی نوم نه وی اخستې شوې، او بیا چې څوك بې اختیاره شی په اولږه کښې، نه دې نافرمانی کوی نه دې زیاتې کوی، نو الله تعالی بخښونکی او مهربان دی.

تشریح: دې باب کښې امام بخاری رحمة الله علیه هیڅ یو حدیث نه دې ذکر کړې، شاید د خپل شرط مطابق امام بخاری رحمة الله علیه ته چرته حدیث نه دې ملاؤ شوې. څکه یې د قرآن کریم آیتونه ذکر کړل. (١)

مضطرڅوک دې؟ مضطر د اسم مفعول صیغه ده، اصل کښې دا مضتر رو، بیا فاء افتعال ضاء وو، نو تاء افتعال طاء سره بدل کړې شو، څکه چې قاعده ده چې کله د باب افتعال فاء کلمه صاد، ضاد، طاء یا ظاء وی نو تاء افتعال لره په طاء سره بدلیږی. (٢)

لهذا تاء په طاء سره بدله شوه، او د راء په راء کښې ادغام اوشو، نو مضطر شو. په معنی د مجبوې کړې شوې. (٣)

مضطر نه مراد هغه کس دې د اولږې په وجه هغه ته خطره وی، که چرې څه او نه خوری د هغه د هلاکیدو خطره وی.

دغه شان هغه کس هم د مضطر په حکم داخل دې چې په مرداره خوړلو مجبور کړې شوې وی، او د خوراك نه کولو په صورت کښې دهغه د هلاکت خطره وی، یا څینې اندامونو ته د هلاکت خطره وی.

دا دواړه صورتونه په اضطرار کښې داخل دی. او دا د الا مااضطررتم نه مراد دی. (٤)

د مضطرور اقسام:

علامه شامی رحمة الله علیه فرمائی: که یو کس د معاصی په ارتکاب کولو مجبور کړې شوې وی نو دهغې څو صورتونه دی:

① یو صورت دادې چې که مضطر دپاره د ګناه د ارتکاب رخصت وی یعنی په دغه حالت د اضطرار کښې شریعت اجازت کړې وی نو د خپل ځان بچ کولو دپاره ددغه ګناه ارتکاب

---

(١) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۰)

(٢) (علم الصیغه قواعد مختص بالافتعال ص: ۴۶)

(٣) (لسان العرب باب الضاد: ۸/۴۶، تاج العروس، فصل الضاد باب الراء: ۳/۳۴۹)

(٤) (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳، باب ذکر الضرورة المبیحة لاکل المیتة: ۱/۱۵۷، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مایحل بالضرورة: ۵/۵۷۳، الفتاوی العالمکیرة کتاب الکراهیة الباب الحادی عشر فی الکراهیة فی الاکل: ۵/۳۳۷)

او کړي. او که ددې ګناه ارتکاب يئ اونه کړی او دې مړې کړې شو نو ده به ثواب ملاويږي.
لکه يو کس دکفر کلمه په وئيل مجبور کړې شو، يا په مونځ پريښودې مجبور کړې شو، نو
هغه دپاره د شريعت له طرفه په حالت اضطرار کښې رخصت دې. خو که په رخصت باندې
عمل اونه اوکړو نو ثواب به ورته ملاويږي.

② دويم صورت دادې چې مضطرر دپاره په حالت د اضطرار کښې د ګناه اجازت نه وی، که
هغه ګناه اوکړي نو ګناهګار به وی. لکه يو کس مجبور کړې شو چې دغه بل مسلمان قتل
کړه نو داسې صورت کښې مضطر د پاره اجازت نشته چې هغه دخپل ځان بچ کولو دپاره بل
قتل کړي.

③ دريم صورت دادې چې مضطر دپاره د هغه فعل کول مباح کيږي، او دهغه فعل په
پريښودلو ګناهګاريږي. لکه چا په مرداره خوړلو مجبور کړو نو داسې صورت کښې مضطر
دپاره د مردارې خوړل ضروری دی، که مرداره يئ اونه خوره او دې قتل کړې شو نو ګناهګار
به وی.[1]

البته که اعداء الله، کافرانو ته د غيظ غضب خودلو دپاره او د خپل دين د سربلندئی دپاره
ئې مرداره او نه خوره او هغه قتل کړې شو نو داسې صورت کښې به هغه ګناهګار نه وی.[2]

مضطر د پاره مرداره خوړل ضروری که نه؟

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد مضطر دپاره مرداره خوړل ضروری دی. که مضطر مرداره اونه
خوره او هغه مړ شو نو ګناهګار به وی.[3] البته که د کافرانو دغيظ وغضب دپاره مرداره اونه
خوری نو ګناهنګار به نه وی.[4]

دشوافع او حنابله مذهب:

دشوافع او حنابله دوه روايتونه:

يوروايت دادې چې مضطرد پاره مرداره خوړل واجب دی. او دليل دادې دقرآن کريم آيت
مبارك دې «ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة» او خپل ځان په هلاکت کښې مه اچوئی. او مضطر دپاره
چې کله د مردارې د خوړلو اجازت دې او هغه يئ نه خوری نو دا داسې دی لکه چې هغه خپل
ځان په هلاکت کښې اچوی.

او د شوافع او حنابله د بل روايت مطابق مضطر دپاره مرداره خوړل واجب نه دی.

دليل: ددې روايت مطابق دا حضرات د حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ قصې نه استدلال کوی،
هغه روميانو ګرفتار کړواو په يو کمره کښې يئ بنديوان کړو او ورسره ئې د خنزير وريته کړې
غوښه او شراب هم کيخوده.ليکن حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ دهغې نه خوراك څکاك اونه
کړو. چنانچه ددې ويرې رابهر کړو چې هسې نه مړ نه شی.

[1] (ردالمحتار كتاب الاكراه: ۹۲/۵، البحرالرائق كتاب الاكراه :۱۳۲/۸)
[2] (ردالمحتار كتاب الاكراه: ۹۲/۵)
[3] (المغنى لابن قدامة؛ كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۱/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۳۹/۹)
[4] (الدر المحتار كتاب الاكراه:۹۲/۵)

چنانچه حضرت عبد الله بن حذافه ﷺ به فرمائیل:

اما ان الله عزوجل قد کان احله له، ولکن اکن لا شمتك بالاسلام.[۱]

دویم دلیل دادې چې مضطر دپاره د مردارې خوړل مباح کیدل رخصت دې. لهذا څنګه چې په نورو رختصونو عمل کول واجب نه دی دغه شان دلته هم.[۲]

مضطر د پاره څومره مقدار کښې د مردارې د خوړلو اجازت دې؟

د احنافو مذهب:

د حضرات احنافو په نزد او د شوافع د یو روایت او د حنابله د اصح روایت مطابق مضطر دپاره حرام په قدر دضرورت د استعمال اجازت دې. صرف دومره مرداره خوړلې شی چې هغې سره دده په بدن کښې د ژوند رنړا برقرار پاتې شی. ځکه چې قرآن کریم کښې د غیر باغ ولا عاد قید لګولې شوې دې، چې هغه دخوراك د لذت په تلاش کښې نه وی، او نه د حد نه تجاوز کوونکې وی.[۳]

دغه شان د سورة مائده آیت مبارك (غیر متجانف لاثم) او د (غیر متجانف لاثم) تفسیر کړې شوې دې چې د ضروردت نه به زیات نه خوری.[۴]

لهذا کله چې دومره مقدار خوراك اوکړو نو او س ددې نه زیات خوړل جائز نه دی.[۵]

اودا هم چې آیت مبارك صرف مضطر دپاره استثناء شوې ده، لهذا کله چې لړ شان خوراك اوکړی نو ضرورت به ختم شی، نو هغه دپاره به نور خوراك حلال نه وی. څنګه چې په ابتداء کښې یو کس مضطر نه وی او هغه دپاره حرام وو، او لړ شان خوراك نه پس به مضطر شی.[۶]

په حضرات مالکیه کښې د ابن الماجشون او ابن حبیب هم دا مذهب دې.[۷]

د مالکیه مذهب: دحضرات مالکیه په نزد او د شوافع دیو روایت هم ددې پشان دې، دغه شان د حنابله د دویم روایت مطابق مضطر دپاره په مړه خیټه خوراك کول جائز دی.[۸]

---

[۱] (تاریخ مدینه دمشق لابن عساکر، عبدالله بن حذافه ﷺ رقم الترجمة: ۳۲۳۷، ۳۶۰/۲۷، دارالفکر المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۳۱/۹)

[۲] (المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة:۴۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۳۱/۹)

[۳] (تفسیرروح المعانی سورة البقرة:۱۷۳، ذکر الضرورة المبیحة لاکل المیتة:۱۵۴/۱)

[۴] (تفسیرروح المعانی سورة المائدة:۳، ۲۳۴)

[۵] (تفسیرروح المعانی:۴۴۰/۱، احکام القرآن للجصاص الاطعمة:۳۹/۹)

[۶] (المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۳۰/۹)

[۷] (شرح الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة:۹۵/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ۲۷۶/۴، بدایة المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار مایوکل من المیتة عند الضرورة:۱۹۲/۴، حاشیة الدسوقی باب المباح:۳۸۰/۲، احکام القرآن لابن العربی بقرة:۱۷۳، ۸۲/۱ کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مایحل بالضرورة:۵۷۴/۵، تفسیر الامام الشافعی بقرة: ۱۷۳، ۲۴۸/۱، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحیة: ۴۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۳۰/۹)

[۸] (شرح الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة:۹۵/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک......

دلیل: داحضرات د حضرت جابر ﷺ د روایت نه استدلال کوی:

عَنْ جَابِرِبْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا، نَزَلَ الْحَرَّةَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا فَمَرِضَتْ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا فَأَبَى فَنَفَقَتْ فَقَالَتْ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا، وَلَحْمَهَا، وَنَأْكُلَهُ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ «هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ»»، قَالَ: لَا قَالَ: «فَكُلُوهَا[1]»

یوې سړي (مدینې منورر سره نزدې) د حره په مقام استوګن شو. هغه سره اهل وعیال هم وو. هغه ته یوبل کس اووئیل چې زما اوښه ورکه شوې دې که تاته ملاؤ شوه نو هغه اونیسه. دې کس هغه اوښه ملاؤ شوه خو د اوښې مالك ورته ملاؤ نشو. بیا دا اوښه بیماره شوه. نو دې سړی ته ښځې اووئیل چې دا ذبحه کړه. خو دې کس د خپلې ښځې خبره باندې عمل او نه کړو او هغه اوښه مړه شوه. بیا دې سړی ته ښځې اووئیل چې ددې اوښې نه څرمن اوباسه، چې مونږ ددې چربي او غوښه اوچه کړو او هغه اوخورو. دې سړی اووئیل چې ددې باره کښې درسول کریم ﷺ نه پوښتنه کوم. نو هغه سړې د سرور کائنات ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او د حضور ﷺ نه یې ددې مسئلې باره کښې تپوس اوکړو. حضور ﷺ اوفرمائیل: تاسره دومره څه شته چې تا د مردارې خوړلو نه اوساتی. دې کس اووئیل چې نه، ماسره هیڅ نشته. نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: ته هغه اوښه اوخوره.

او په دې وجه لږ مقدار خوړل جائز دی نو زیات مقدار خوړل به هم جائز وی. ([2])

او دضرورت په وجه ددې مردارې حرمت ختم شو. او هغه مباح شوه. لهذا تر کومې چې حلال خوراك نه وی نو تر هغه وخته پورې به ضرورت برقرار وی. او هغه دپاره به مرداره خوړل جائز وی. ([3])

ابن قدامه رحمة الله علیه فرمائی: که ضرورت مستمره دې، یعنی چې ددې ضرورت د زر ختمیدو امید نه وی، نو داسې صورت کښې به په مړه خیټه خوراك جائز وی. لکه څنګه چې د اعرابی قصه ده. له دې و جې داسې صورت کښې که لږ مقدار کښې خوراك اوکړې شی نو دوباره به هم هغه ضرورت بیا راپیدا شی. او دوباره به مرداره خوری.

.... ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ۲۷۶/٤، بدایة المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار مایوکل من المیتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، حاشیة الدسوقی باب المباح: ۳۸۰/۲، احکام القرآن لابن العربی بقرة: ۱۷۳، ۸۲/۱، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مایحل بالضرورة: ۵۷٤/۵، تفسیر الامام الشافعی بقرة: ۱۷۳، ۲٤۸/۱، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحیة: ۴۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۳۰/۹)

[1] (سنن ابی داؤد: کتاب الاطعمة بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ رقم الحدیث: ۳۸۱۶، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۳۰/۹)

[2] (المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۳۰/۹)

[3] (الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ۹۵/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ۲۷۶/٤، احکام القرآن لابن العربی بقرة: ۱۷۳، ۸۳/۱)

لیکن که د ضرورت د ختمیدو امید وی نوداسې صورت کښې دضورتر په قدر دې خوراك اوکړی، څکه روستو به ورته حلال ملاؤ شی.[1]

په سفر معصیت کښې د اضطرار حکم:

که یو کس د ګناه په نیت سره په سفر کښې وی. او د مرداري خوړلو دپاره د اضطرار صورت پیدا شی، نو دحنابله، حنابله او شوافع په نزد ګناهګار دپاره په حالت د اضطرار کښې مرداره خوړل جائز نه دی.[2]

دلیل: دا حضرات د قرآن کریم د آیت مبارك (فمن اضطر غیر باغ ولا عاد) نه استدلال کوی. او د (غیر باغ) مطلب ددې حضرات په نزد چې د امام خلاف بغاوت کولو والا نه وی، او د (عاد) مطلب قاطع الطریق نه وی.[3]

داحنافو مذهب:

داحنافو په نزد که څوك د ګناه په نیت سره سفرکوی یا که د ګناه نیت یې نه وی نو تولو دپاره په حالت د اضطرار کښې اکل میته جائز ده.[4]

دلیل: داحنافو دلیل دقرآن کریم آیت مبارك دې (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ)[5] او هغه ذات واضح کړی دی کوم چې څه یې په تاسو حرام کړی دی، مګر دا چې دهغې په خوراك مجبوره شئ.

دا آیت مبارك عام دې. ګناهګار او مطیع تول په دې شامل دی.[6]

دغه شان د ائمه ثلاثه په نزد مضطر ځان سره میته وغیره ایښودې شی، او ددې نه خوراك کولې شی، تر کومې چې حلال ملاؤ نشی.[7]

---

[1] (المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۹/۳۳۰)

[2] (شرح الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة:۳/۹۵، المنتقی : ۴/۲۸۱، احکام القرآن لابن العربی بقرة:۱۷۳، ۱/۸۵ بدایة المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار مایوکل من المیتة عند الضرورة: ۴/۱۹۲، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مایحل بالضرورة:۵/۵۷۶، تفسیر الامام الشافعی بقرة: ۱۷۳، ۱/۲۴۹، المغنی لابن قدامة زکتاب الصید والذبائح:۹/۳۳۰)

[3] (شرح الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة:۳/۹۵، المنتقی : ۴/۲۸۱، احکام القرآن لابن العربی بقرة:۱۷۳، ۱/۸۵ بدایة المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار مایوکل من المیتة عند الضرورة: ۴/۱۹۲، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مایحل بالضرورة:۵/۵۷۶، تفسیر الامام الشافعی بقرة: ۱۷۳، ۱/۲۴۹، المغنی لابن قدامة زکتاب الصید والذبائح:۹/۳۳۲)

[4] (احکام القرآن لابن العربی سورة بقرة:۱۷۳، باب ذکر ضرورة المبیحة لاکل المیتة:۱/۱۵۴، تفسیرروح المعانی سورة البقرة: ۱۷۳، ۱/۴۰)

[5] (سورة الانعام:۱۱۷)

[6] (احکام القرآن لابن العربی سورة بقرة:۱۷۳، باب ذکر ضرورة المبیحة لاکل المیتة:۱/۱۵۴، تفسیرروح المعانی سورة البقرة: ۱۷۳، ۱/۴۰)

[7] (مؤطاإمام مالک، کتاب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ۲/۴۹۹، کتاب الام، کتاب الاطعمة:۵/۵۷۴، المغنی لابن قدامة زکتاب الصید والذبائح:۹/۳۳۲)

حرام څيز په طور ددوائي استعمالول:

دحرام څيز په طور د دوائي استعمالولو څه شرائط دي:

① ددې دوائي استعمال سره شفاء عادة يقيني وي.

② بله څه حلاله دوائي ددې په بدل کښې نه وي.

③ دين داره او ماهر فن معالج داحرامه دوائي تجويز کړي.

داسې صورت کښې په قدر دضرورت دا حرامه دوائي استعمالولې شي. [1]

چنانچه الدر المحتار کښې دي:

اختلف في التداوي بالمحرم وظاهر المذاهب المنع كما في رضاع البحر ولكن نقل المصنف ثم وههنا عن الحاوي، قيل يرخص اذا علم فيه الشفاء، ولم يعلم دواء آخر كما رخص في الخمر للعطشان وعليه الفتوى. [2]

يعني حرامو څيزونه په طور د دوائي استعمالولو کښې اختلاف دې. او ظاهري مذهب کښې ددې ممانعت راغلې دې. څنګه چې البحرالرائق، کتاب الرضاع کښې مذکور دي. ليکن مصنف تنوير هلته په رضاع کښې هم او دلته هم دحاوي نه نقل کړي دي، چې څينې علماء کرام فرمائيل: دوائي او د احرام استعمال په دې شرط جائز دې چې د دوائي په استعمال سره شفاء عادة يقيني وي، او بلې دوايئ سره ددې علاج نشي کيدې. څنګه چې د تږې دپاره د شرابو د يو ګوټ څکلو اجازت ورکړې شوې دې. او هم په دې فتوی ده

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ:

قوله: الْمَيْتَةَ: ميته ته په اردو کښې مرداره وائي. [3]

ددې نه مراد څناور دي، چې د هغې د حلاليدو دپاره په شريعت کښې ذبح کول ضروري دي. خو هغه بغير د ذبح کولو نه پخپله مړ شي، يا په شرعي طريقې سره ذبح نه شي. [4]

البته دوه څناور د ذبحې نه بغير حلال ګرځولې شوي دي. ① کب يعني مهې ② مولخ.

حديث مبارک کښې دي:

«أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ» [5]

ددې نه معلومه شوه چې په څناورو کښې مهې او مولخ نه بغير د ذبح نه حلال دي. البته که

---

[1](الفتاوى عالمكيرة كتاب الكراهية الباب الثامن عشر في التداوي والمعالجات:٣٥٥/٥، المحيط البرهاني كتاب الاستحسان الفصل التاسع عشر في التداوي المعالجات:١١٦/٦)

[2])الدر المحتار كتاب الطهارة باب المياه مطلب في التداوي بالمحرم:١٥٤/١)

[3])(القاموس الوحيدص: ١٥٩٠)

[4])(احكام القرآن للجصاص سورة البقرة: ١٧٣، باب الميتة:١٧٢/١، تفسيرروح المعاني سورة البقرة:١٧٢، احكام القرآن لابن العربي بقرة:١٧٢، ٧٧/١، احكام القرآن للقرطبي سورة البقرة:١٧٢، ٢١٧/٢، زاد المسير سورة البقرة:١٧٢، ١٥١/١، التفسير الكبير سورة البقرة:١٧٢، ١١/٥، الكشف والبيان في تفسير القرآن سورة البقرة:١٧٢، ٢٣٨/١)

[5])سنن ابن ماجة كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ /بَابُ الْكَبِدِ وَالطِّحَالِ رقم الحديث-٣٣١٤)

مهي په خپله مړ شي او د اوبو سر ته راشي نو هغه حرام دي.[1]

تفصيل ماقبل باب قول الله تعالى: احل لكم صيد البحر كښې تير شوي دي.

دغه شان كه د ښكار څناور په تيزې آلې سره زخمي كړې شي او د ذبح موقع ملاؤ نشي نو نو هغه هم حلال دي. ددې تفصيل په كتاب الصيد كښې تير شوي دي.

مرداري نه هر قسمه نفع حاصلول جائز نه دي: آيت مذكوره كښې مطلقا ميته حرام ګرځولې شوې ده. په دې وجه د هغې غوښه خوړل حرام دي. دغه شان ددې نه هر قسمه نفع حاصلول هم جائز نه دي.[2]

او مردار څناور يا ناپاك څيز په خپل اختيار سره څناور باندې خووړل هم جائز نه دي. خو كه داسې څائې كښې كيږدې چې سپې يا پيشو يې پخپله اوخوري نو دا جائز دي. خو پخپله راپورته كول او په هغوئ خوړل جائز نه دي.

د ميته ويښته، هډوكي وغيره استعمالولې شي :

دې آيت مبارك كښې د ميته د حرام كيدو حكم عام معلوميږي. چې په هغې كښې ميته ټول اجزاء شامل دي. ليكن بل آيت مبارك كښې ددې تشريح ده. ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾[3] ته ورته اووايه چې ماته نه ده معلومه هغه وحى نه ده رارسيدلې، د يو څيز حرامونكې چې هغه يې اوخوري.

ددې نه معلومه شوه چې د مردار څناور هغه ټول اجزاء حرام دي كوم چې خوړلې كيږي. له دې وجې د مردار څناور هډوكې، ويښته كوم چې د خوړلو څيز نه دې، هغه ناپاك دي. دهغې استعمال جائز دي.[4]

قوله: الدم: دويم څيز الدم دې. يعنى وينه، سورة بقره كښې الدم مطلقا ذكر دي. او په سورة انعام كښې دم سره مسفوح هم ذكر دي. يعنى بهيدونكې وينه، معلومه شوه چې وينه مطلقا حرامه نه ده بلكه هغه وينه حرامه ده كومه چې اوبهيږي.[5]

له دې وجې نه كومه وينه چې د ذبح كولو نه پس په وينه كښې پاتې شي هغه پاكه ده.[6]

---

[1] (احكام القرآن للجصاص ١/١٣٠، تفسير روح المعاني: ١/٤٣٩)

[2] (احكام القرآن للجصاص باب تحريم الميتة: ١/١٣٠، فتح القدير كتاب الاشربة فصل طبخ العصير ٩/٤٠، ردالمحتار كتاب الأشربة: ٦/٤٤٩ الفتاوى العالمكيرة كتاب الاشربة الباب الاول ٥/٤١١)

[3] (سورة الانعام: ١٤٥)

[4] (احكام القرآن للجصاص باب شعر الميتة وصوفها والفراء وجلودالسباع: ١/١٤٨، الدر مع الرد كتاب الطهارة باب المياه: ١/١٥١)

[5] (احكام القرآن للجصاص سورة البقرة: ١٧٢، ٢/٢٢٢، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ١٧٢، زاد المسير ١٧٢، ١/١٥١، الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة: ١٧٢، ١/٢٣٨)

[6] (احكام القرآن للجصاص باب تحريم الدم ١/١٥٠، احكام القرآن للقرطبى: ٢/٢٢١، حاشية ابن عابدين كتاب الخنثى مسائل شتى: ٥/٥٢٩)

قوله: لحم الخنزیر: دریم څیز کوم چې حرام کړې شوې دې. هغه لحم خنزیر ده. آیت مبارك کښې حرمت خنزیر سره د لحم قید مذکر دې. ددې نه مقصود د لحم تخصیص نه دې بلکه د خنزیر ټول اجزاء هډوکي، څرمن وغیره په داخل دی. غوښه چونکه اعظم منافع ده، ځکه یې صرف د غوښې ذکر اوفرمائیلوګنې هسې خو د هغه ټول اجزاء حرام دی. لکه څنګه چې محرم لره د قتل صید نه منع کړې شوې دې، او ددې نه مراد محرم دپاره د ښکار ټول افعال دی. ځکه چې دښکار لوې مقصد هغه ښکار قتل کول دی. له دې وجې یې صرف دهغې ذکر اوکړو. حالانکه ددې نه مراد ټول افعال دی. دغه لحم خنزیر حرام کړې شوې ده او ددې نه مراد ټول اجزاء دی.(۱)

علامه قرطبی رحمة الله علیه فرمائی: چې لحم الخنزیر نه مقصود لحم یعنی د غوښې تخصیص نه دې، بلکه دهغه ټول اجزاء هډوکی، څرمن او ویښته ټول باجماع امت حرام دی.
لیکن دلفظ لحم زیاتولو سره اشاره دې طرف ته ده چې خنزیر د نورو ځناورو په شان نه دې. چې د باقی ځناورو په ذبح کولو سره به دهغه غوښه پاکه شی. یعنی اګر چې د هغه غوښه خوړل حرام ده لیکن ذبح کولو سره به دهغه غوښه پاکه شی. لیکن د خنزیر غوښه ذبح کولو سره هم نه پاکیږی ځکه چې هغه نجس العین هم دې.[(۲)

قوله: وما اهل به لغیر الله: څلورم څیز کوم چې ایت حرام ګرځولې دې. دا هغه ځناور دې کوم چې د غیرالله په نوم ذبح شوې وی، دهغې درې صورتونه دی.

اول صورت: اول صورت دادې چې یو ځناور د غیرالله د تقرب دپاره ذبح کړې شی. او د ذبحې په وخت په هغې د غیر الله نوم واخسې شی، دا صورت باتفاق واجماع امت حرام دې. او دا ځناور میته دې.(۳)

دویم صورت: دویم صورت دادې چې ځناور دتقرب الی غیر الله ذبح کړې شی. یعنی ددې دوینې بهولو نه مقصد تقرب الی غیر الله وی. لیکن د ذبح په وخت په دې دالله تعالی نوم واخستې شی، لکه ډیر ناواقفه خلق د بزرګانو او پیرانو په نوم دهغوئ د خوشحالولو دپاره چیلی، چرګان وغیره ذبح کوی، لیکن د ذبح په وخت په هغې دالله تعالی نوم اخلی، دا صورت هم باتفاق فقهاء کرام حرام دې، او مذبوحه حرامه ده.

چنانچه التفسیرالکبیرللامام رازی کښې دی:

---

(۱)(احکام القرآن للجصاص سورة البقرة:۱۷۳ باب تحری الدم، احکام القرآن لابن العربی بقرة:۱۷۲، زاد المسیر ۱۷۲، ۱۵۱/۱، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن سورة البقرة:۱۷۲، ۲۳۸/۱، تفسیرروح المعانی سورة البقرة:۱۷۳، زاد المسیر سورة البقرة:۱۷۲، حاشیة الشهاب مع تفسیر البیضاوی البقرة:۱۷۳، ۴۴۶/۲)
(۲)احکام القرآن للجصاص سورة البقرة:۲،۱۷۳/۲۲۲)

(۳)(التفسیر الکبیر سورة البقرة:۱۷۳، ۱۱/۵، تفسیرروح المعانی:۴۴۰/۱، للقرطبی سورة البقرة:۱۷۳، ۲۲۱/۲، احکام القرآن للجصاص تحریم ما اخل به لغیر الله:۱۵۳/۱، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن سورة البقرة:۱۷۲، ۲۳۸/۱، تفسیر ابن کثیر البقرة: ۱۷۳، ۴۲۱/۱)

قال العلماء لوان مسلما ذبح ذبيحة وقصد بذبحها التقرب الى غيرالله صار مرتدا وذبيحته ذبيحة مرتد. ([1])
يعنى يو مسلمان ذبح اوكړه، او ددې ذبح نه مقصد تقرب الى غير الله وى نو دا به مرتد وى او د هغه ذبيحه به هم مرتد وى.
او په حاشيه بيضاوى كښې دى:

فكل مانودى عليه بغيراسم الله فهو حرام، وان ذبح باسم الله تعالى حيث اجمع العلماء لوان مسلما ذبح ذبيحة وقصد بذبحها القرب الى غيرالله صار مرتدا، وذبحيته ذبيحة مرتد. ([2])
هر هغه ځناور چې په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى هغه حرام دې، اګر چې د ذبح كولو په وخت پرې د الله تعالى نوم اخستې شوې وى، ځكه چې د علماء كرامو په دې اتفاق دې چې ځناور د غير الله د تقرب دپاره كه يو مسلمان ذبح كړى نو هغه به مرتد وى او د هغه ذبيحه به هم مرتد وى.

الدر المختار كښې دى: ذبح لقدوم الامير ونحوه كواحد من العظماء يحرم لانه اهل به لغيرالله ولو ذكر اسم الله ولو ذبح للضيف لايحرم. ([3])
يعنى د يو امير يا مشر كس په راتلو ځناور ذبح كړې شى او په ددې ذبح نه مقصود تعظيم وى نو دا حرامه ده. ځكه چې دا په ومااهل به لغيرالله كښې داخل دى. ليكن يو ميلمه راغلو. هغه دپاره د غوښې پخلو دپاره ذبح اوشوه نو ددې ذبحې نه مقصد د ميلمه تعظيم نه دې بلكه دغوښې حصول دې، نو دا جائز دى.
دغه شان تفسير قرطبى كښې دى:
يوې ښځې حضرت عائشه صديق رضى الله عنها نه پوښتنه اوكړه، چې اَئى ام المؤمنين زمونږ څو رضاعى رشته دار عجم دى،او هغوئ هر وخت څه نه څه تهوار وى، كله چې تهوار نو په هغه ورځ هغوئ مونږ ته هم څه راليږى. مونږ هغه خورو كه نه؟
په دې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها اوفرمائيل:
قوله: اما ما ذبح لذالك اليوم فلاتأكلوا ولكن من اشجارهم.
كوم ځناور چې د هغه ورځې دپاره ذبح كړې شوې وى نو هغه مه خورئى، ليكن د هغوئ د ونو پانړې وغيره خورې لې شئ. ([4])
او علامه قرطبى رحمة الله عليه مااهل لغيرالله په تفسير كښې فرمائى:

---

[1] (التفسير الكبير للامام رازى سورة البقرة:۱۷۳، ۱۱/۵، وكذا فى تفسير نيسابورى على هامش الطبرى:۱۲۰/۲، وكذا فى حاشية محى الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوى سورة البقرة:۱۷۳، ٤۲۳/۲، وكذا فى فتاوى عزيزى مسئله ذبح جانور بنام غير الله تعالى:۵۰/۱، كتب خانه رحيميه)
[2] (حاشية على تفسير البيضاوى سورة البقرة:۱۷۳، ص:۱۲۳)
[3] (الدر المختار كتاب الذبائح: ۲۱۷/۵)
[4] (الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة البقرة:۱۷۳، ۲۲٤/۲، تفسير ابن كثير البقرة: ۱۷۳، ٤۲۱/۱)

وجرت عادة العرب بالصياح باسم المقصود بالذبيحة وغلب ذلك فى استعمالهم حتى عبر به عن الميتة التى هى علة التحريم.[1]

يعنى د عربو عادت وو چې د چا دپاره به يې ذبح مقصود وه نو د ذبح په وخت به يې په اوچت آواز سره دهغه نوم اخستو. او دا رواج په هغوئ کښې عام وو. تر دې چې په دې آيت مبارك تقرب الى الله کوم چې اصل علت د تحريم دې، د اهلال لفظ سره تعبير کړې شو.

دريم صورت: دريم صورت دادې چې تقرب الى غير الله دپاره څناور نه ذبح کوی، ليکن دا څناور د تقرب الى غير الله دپاره په مزار کښې پريږدی. او ددې ذبح کول او دا په استعمال کښې راوستل حرام ګنړی، نو داسې څناور د بحيره او سائبه په حکم کښې دې. الله تعالى قرآن کريم کښې فرمائى:

ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة..........الآية[2]

الله تعالى نه ده مقرر کړې بحيره، اونه سائبه او نه وصيله او نه حامى، ليکن کافر په الله تعالى بهتان تړى.

حضرات مفسرين د بحيره تفسير دا کوى چې بحير هغه څناور ته وائى د کوم پې چې د بتانو په نوم کړې شى، هغه څوك خپل استعمال کښې نه راولى.

او د سائبه په تفسير کښې وائى چې سائبه هغه څناور دې کوم چې به دبتانو په نو پريښودلې شو.[3]

لهذا که چا تقرب الى غير الله دپاره څناور په مزار کښې پريښودو نو دا فعل خو بنص قرآن حرام دې، ليکن د هغوئ ددې حرام عمل سره او څناور له د حرام ګنړلو عقيد سره دا څناور نه حراميږى، له دې وجې دا دعامو څناورو په شان حلال دې.

البته هغه څناور د خپل مالك ملکيت دې. که مالك دا څناور خرڅ کړو نو چا چې اخستې دې، هغه دپاره هغه څناور حلال دې. البته که چا يو څناور دغير الله په نوم نذر کړو او بيا مالك په شرعى طريقه دا ذبح کړو نو په دې صورت کښې د ناذر مقصد ذبح ده، له دې وجې هغه د وما اهل به لغيرالله په وجه حرام دې، او اول صورت کښې د ناذر مقصد ذبح نه وه.[4]

دغير الله د نوم نذرونياز:

ځينې خلق د غيرالله دنوم نذرونياز منښته کوى. لکه ميتهائى وغيره، او ميتهائى او دخوراك څکاك څيزونه، مزارونو ته اوړى او هغه تقسيموى. فقهاء کرام وائى چې دا حرام دى.

[1] (الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة البقرة: ۱۷۳، ۲۲۴/۲)

[2] (سورة المائدة: ۱۰۳)

[3] (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التفسير باب ماجعل الله من بحيرة..... رقم الحديث: ۴۶۲۳، احكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ۱۰۳، ۲۰۹/۶، تفسير روح المعانى سورة المائدة: ۱۰۳، ۲۱/۴)

[4] (امداد الفتاوى: ۹۹/۴، فتاوى عزيزى ص: ۴۸۴، امداد المفتين ص: ۹۳۲، مجموعة الفتاوى: ۱۸۲/۲، احسن الفتاوى: ۵۰/۱، خير الفتاوى: ۶۰۰/۱)

خكه چې په دې كښې هم هغه د حرمت علت تقرب الى غير الله موجود دې.
چنانچه د فقهې په كتابونو كښې مذكور دى:

اعلم ان النذر الذى يقع للاموات من اكثر العوام وما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوها الى ضرائح الاولياء الكرام تقربا اليهم فهو بالاجماع باطل وحرام. درمختار (قوله باطل و حرام لوجوه: منها انه نذر لمخلوق ولايجوز لانه عبادة والعبادة لاتكون لمخلوق ومنها: ان المنذور له ميت والميت لايملك.
ومنها: انه ان ظن الميت يتصرف فى الامور دون الله تعالى كفر.)[1]

اكثر عوام مړو دپاره منښتې كوى، او د بزرګانو په مزارونو چې كومې موم بتى، خوشبو، پيسې، اچوى، او ددې نه مقصد داوى چې دا بزرګان خوشحاله شى. او د هغوئ تقرب حاصل كړى. دا ټول باتفاق ائمه كرام حرام دى، او باطل دى.
او ددې د حرام كيدو څو وجوهات دى: يو دا چې مخلوق دپاره نذر منل، حالانكه نذر عبادت دى، او خالق دپاره خاص دې. دويم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مړې دې، نو هغه څنګه د يو څيز مالك جوړيدې شى.
او دريم دا چې هغه مړى سره دا اعتقاد هم لرلې كيږى چې هغه په عالم كښې تصرف كوى، اودا عقيده لرل كفر دى.

۷۶-كِتَابُ الأَضَاحِيِّ

۱-بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ

حديث نمبر ۵۲۲۵ تا ۵۲۲۶

۵۵۳۵-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»

ترجمه: رومبې روايت دحضرت براء بن عازب رضى الله عنه دې. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې د ټولو نه اولنې كار چې په دې ورځ به مونږ شروع د هغې نه كوؤ، هغه دا چې مونږ به مونځ كوؤ، بيا به واپس شو او قربانى به كوؤ. چا چې داسې اوكړل هغه زما سنت ادا كړل، او چاچې ددې نه وړاندې څناور حلال كړو نو هغه غوښه ده، كومه چې ده د خپل اهل وعيال دپاره تياره كړه، دقربانۍ نه په كښې هيڅ نشته.

[1] (حاشية الطحطاوى على الدر المختار كتاب الصوم باب ما يفسد الصوم وما لا يفسد: ۴۷۱/۱، ۴۷۲، دارالمعرفه، حاشية الطحطاوى على مراقى الفلاح كتاب الصوم باب مايلزم الوفاء به: ص: ۲۹۳، البحر الرائق كتاب الصوم فصل فى النذر: ۵۲۰/۲، ۵۲۱، الفتاوى العالمكيرة كتاب الصوم فصل فى المتفرقات: ۲۱۶/۱، رد المحتار كتاب الصوم باب الاعتكاف: ۴۳۹/۲)

فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً، فَقَالَ: «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ، عَنِ البَرَاءِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ المُسْلِمِينَ»

ابوبرده بن نیارعرض اوکړو او هغوئ دمونځ نه وړاندې څناور ذبح کړې وو، چې ما سره د شپږو میاشتو یو بچې (څناور) دې نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: هغه ذبح کړه، او ستا نه پس به هیچا دپاره کافی نه وی. دویم روایت هم د حضرت براء ﷺ دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې چا د مونځ نه پس ذبح اوکړه، نو دهغه قربانی پورا شوه، او هغه دمسلمانانو سنت موندلو.

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ المُسْلِمِينَ»

دریم روایت د حضرت انس بن مالك ﷺ دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې چا د مونځ نه وړاندې ذبح اوکړه، نو هغه دخپل ځان دپاره ذبح اوکړه، او چا چې د مونځ نه پس ذبح اوکړه، نو د هغه قربانی پورا شوه، او هغه د مسلمانانو سنت اوموندلو.

تراجم رجال:

قوله: ابْنِ عُمَرَ: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبد الله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: دا راوی مشهورامام حدیث محمد بن بشار بن عثمان بن عبدی بصری دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: غُنْدَرٌ: دابوعبدالله محمد بن جعفر هذلی رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی.[3]

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: زُبَيْدٌ الإِيَامِيُّ: دا راوی زبید بن الحارث بن عبد الکریم بن عمرو بن کعب الیامی الکوفی

---

[1] (کشف الباری: ۱/۶۳۷)

[2] (کشف الباری: ۳/۲۵۸)

[3] (کشف الباری: ۲/۲۵۰)

[4] (کشف الباری: ۱/۶۷۸)

رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۱]

قوله: الشَّعبیّ: دا راوی ابوعمرو عامر بن شراحیل شعبی کوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۲]

قوله: البَرَاءِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنۡهُ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ کښې تیر شوی دی.[۳]

قوله: مُطَرِّف: دا امام مطرف بن طریف حارثی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[۴]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد اسدی رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِیمان کښې تیر شوی دی.[۵]

اسماعیل: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم اسدی بصری رحمة الله دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۶]

قوله: أَیُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ کښې تیر شوی دی.[۷]

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی عالم امام شیخ الاسلام ابوبکر بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۸]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِیمَانِ أَنۡ یُحِبَّ لِأَخِیهِ مَا یُحِبُّ لِنَفۡسِهِ کښې تیر شوی دی.[۹]

تشریح:

دباب رومبې حدیث په کِتَابُ العِیدَیۡنِ/بَابُ سُنَّةِ العِیدَیۡنِ لِأَهۡلِ الإِسۡلَامِ کښې او دویم حدیث په کِتَابُ العِیدَیۡنِ/بَابُ الأَکۡلِ یَوۡمَ النَّحۡرِ کښې تیر شوې دې.[۱۰]

---

[۱] (کشف الباری:۲/۵۵۸)

[۲] (کشف الباری:۱/۶۷۹)

[۳] (کشف الباری: ۲/۳۷۵)

[۴] (کشف الباری: ٤/۲۲۷)

[۵] (کشف الباری: ۲/۲)

[۶] (کشف الباری: ۲/۱۲)

[۷] (کشف الباری: ۲/۲۶)

[۸] (کشف الباری: ۲/۵۲٤)

[۹] (کشف الباری:۲/٤)

[۱۰] (کشف الباری کتَابُ العیدَین /بَابُ سُنَّة العیدَین لأهل الإسلَام (رقم الحدیث-۹۵۱ - ۹۵٤)

قوله: الأَضَاحِيِّ: الأَضَاحِيِّ د اضحية جمع ده، او په دې کښې څلور مشهور لغات دی:

① **أضحية**: (دهمزې په فتحې سره، دضاد په سکون اودحاء په کسرې او د ياء مشدد سره) ددې جمع الأَضَاحِيِّ دې.

② **إضحية**: (بکسر الهمزه) ددې جمع أضاحي رازي.

③ **أضحاة**: (برزون ارطاة) ددې جمعی أضحی رازی، او په دې سره ددې ورځې نوم يوم الأضحی کيخودې شو.

④ **ضَحِيَّة**: (بروزن عشية) ددې جمع ضحايا رازی.

قوله: الضَّحِيَّة هغه چيلی ته وائی کومه چې د ضحوه يعنی چاشت په وخت ذبح کړې شی.[1]

د اضحية اصطلاحی تعريف: د فقهې په اصطلاح کښې د اضحية تعريف دادې: ذبح حيوان مخصوص بنية القربة في وقت مخصوص[2] مخصوص ځناور د تقرب الی الله دپاره په مخصوص وخت کښې ذبح کول.

قوله: سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ: سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ کښې اضافة الصفة الی الموصوف دې.[3]

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی: چې د امام بخاری رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه مقصد دې طرفته اشاره کول دی چې قربانی واجب نه ده بلکه سنت ده.[4]

قربانی واجب ده که سنت؟: قربانی واجب ده که سنت؟ په دې کښې دائمه کرامو اختلاف دې.

د احنافو مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد قربانی په صاحب نصاب کس يعنی چې چا سره دوه پنځوس نيمې تولې چاندی، يا اوونيمې تولې سره زر وی يا ورسره ددومره قيمت څه بل څيز وی کوم چې حاجت اصليه نه زيات وی، موجود وی، په هغه باندې قربانی واجب ده.[5]

---

[1](لسان العرب باب الضاد :۲۹/۸، تاج العروس، فصل الضاد من باب الواؤ: ۲۱۷/۱۰، شرح الكرماني: ۱۲۰/۲۰، فتح الباري:۳/۱۳، نيل الأوطار باب الحث على الأضحية: ۱۱٦/۵، شرح الزرقاني كتاب الضحايا باب ما ينهى عنه من الضحايا: ۷۰/۳، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۸۲/۸، الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الأضحية:۴۲۳/۳)

[2](تنوير الأبصار كتاب الأضحية: ۲۱۹/۵،الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۱/۵)

[3](عمدة القاري:۲۱٤/۲۱، إرشاد الساري: ۳۰۰/۱۲)

[4](فتح الباري:۳/۱۳)

[5](رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۱۹/۵، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في شرائط الوجوب: ۲۸۱/٦، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵، خلاصة الفتاوى كتاب الأضحية الفصل الثاني نصاب الأضاحي: ۳۰۹/٤، امجد اكيدمی عمدة القاري:۱۱۵/۲۱)

همداشان داحنافو په نزد د قربانۍ په شرائطو کښې د صاحب نصاب کس مسلمانيدل، مقيم کيدل او آزادي هم دی.[1]

او دمفتی به قول مطابق د احنافو په نزد د بچی د طرفه په والد باندې قربانی واجب نه ده.[2]

د امام مالك رحمة الله عليه ديو روايت مطابق هم قرباني واجب ده.[3]

دشوافعو او حنابله مذهب: دامام شافعی رحمة الله عليه او امام احمد رحمة الله عليه او حنفيه کښې دصاحبينو په نزد قربانی سنت مؤکد ده.[4] د امام مالك رحمة الله عليه دويم قول هم ددې مطابق دې.[5]

د ائمه ثلاثه دلائل: دا حضرات ددې لاندې ذکر شو، احاديثو نه استدلال کوی:

ائمه ثلاثه يو خو د ام سلمه رضی الله عنها د روايت نه استدلال کوی:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا»[6]

نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: چې کله د (ذوالحجې) مياشت شروع شی او تاسو کښې د چا دقربانۍ کولو اراده وی نو هغه دې خپل ويښته اونوکونه نه څه نه پريکوی.

دې حديث پاك کښې يئ قربانی معلق بالاراده کړې ده. حالانکه واجب معلق بالاراده نه وی، معلومه شوه چې قربانی سنت ده.[7]

---

[1] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۱۹/۵، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۱۹/۹ بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شرائط الوجوب: ۲۸۱/۶، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵)

[2] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۲/۵، فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فصل فى صفة الأضحية: ۳۴۵/۳)

[3] (المنتقى شرح مؤطا امام مالك، كتاب الضحايا، الباب الثالث فى ذكر من يلزمه ان يضحى عنه: ۱۹۱/۴، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الاضحية: ۴۲۳/۳، مواهب الجليل، كتاب الضحايا والعقيقة: ۲۲۸/۲)

[4] (كتاب الأم كتاب الضحايا: ۴۵۳/۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۸۳/۸، البيان فى مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۴/۴، الحاوى الكبير فى فقه المذهب الإمام الشافعى كتاب الضحايا: ۴۱/۱۵، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأضحية: ۳۰۵/۷، نيل الأوطار باب ما إحتج به فى عدم وجوبها بتضحية رسول الله ﷺ عن أمته: ۱۱۷/۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۴۵/۹، شرح ابن بطال: ۶/۶، فتح البارى: ۳/۱۳، عمدة القارى: ۲۱۵/۲۱)

[5] (حاشية الدسوقى، درس باب فى الضحايا: ۳۸۵/۲، بداية المجتهد، كتاب الضحاية الباب الأول فى حكم الضحايا: ۷۰/۴)

[6] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى، باب نَهْيِ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ مُرِيدُ التَّضْحِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا رقم الحديث: ۵۱۱۷)

[7] (المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۴۵/۹، أحكام القرآن لابن عربى سورة الكوثر: ۲، ۴۶۰/۴، الحاوى الكبير كتاب الضحايا: ۷۱/۱۵، شرح ابن بطال: ۷/۶).

د احنافو د طرفه جواب: د احنافو د طرفه ددې دليل جواب دادې چې ددې حديث نه داشان استدلال کول صحيح نه دی. ځکه چې د ارادې اطلاق عدم وجوب لره مستلزم نه دې، د واجب امر د ادا کولو اراده هم کولې شی. لکه څنګه چې دحج متعلق دی.

نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: من أراد الحج فليعجل [1] کوم کس چې دحج کولو اراده اوکړی نو هغه لره پکار دی چې جلدی اوکړی.

دلته د لفظ ارادې نه عدم وجوب مراد نه دې، داشان من اراد ان يضحی کښې هم مراد دادې چې کوم کس چې دقربانۍ اراده اوکړی، که په ده باندې هغه واجب وی او که نه، نو هغه دې ويښته اونوکونه د ذوالحجې په ابتدائی ورځو نه پريکوی. داراد لفظ دعموم دپاره استعماليږی. چې په دې کښې واجب او غير واجب دواړه راشی.

دويم دليل: د ائمه ثلاثه دويم دليل دحضرت ابن عباس ﷺ روايت دې. نبی اکرم ﷺ فرمائی:

"ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّحْرُ، وَالْوِتْرُ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ" [2]

ما باندې درې څيزونه فرض دی، او ستاسو دپاره نفل دی. قربانی، وتر او د سحر دوه رکعته.

د احنافو له طرفه جواب: احناف ددې دليل جواب داورکوی چې دا حديث ضعيف دې. او د قابل حجت نه دې. [3] ددې حديث مبارک په سند کښې يحيی بن ابی حيه ابو جناب الکلبی دې کوم چې حضرات محدثينو ضعيف ګرځولې دې. [4]

او علی سبيل التسليم دامام صاحب رحمة الله عليه د طرفه دا جواب دې: ددې حديث مطلب خو دادې چې دا درې څيزونه مالره فرض دی، اوستاسو دپاره تطوع دی، يعنی فرض نه دی، چنانچه ددې نه د امت په حق کښې دفرضيت نفی کيږی، وجوب نه، او د واجب په مينځ کښې فرض واضح دې. [5]

---

[1] (مشكوة المصابيح كتاب المناسك الفصل الثانی رقم الحديث:۲۵۲۳، الجوهر النقی علی هامش السنن الكبری للبيهقی، كتاب الضحايا، باب الاضحية:۲۶۳/۹)

[2] (سنن الدارقطنی كِتَابُ الْوِتْرِ /بَابُ صِفَةِ الْوِتْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِفَرْضٍ ، وَأَنَّهُ يُوتَرُ عَلَى الْبَعِيرِ:رقم الحديث:۱۶۱۵، المغنی لابن قدامة كتاب الأضحايا: ۳۴۵/۹، الحاوی الكبير كتاب الضحايا:۷۲/۱۵ البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۵/۴)

[3] (فتح الباری:۴/۱۳، نيل الاوطار باب ما احتج به فی عدم وجوبها بتضحية رسول الله ﷺ عن امته:۱۱۸/۵، الجوهر النقی علی هامش السنن الكبری للبيهقی، كتاب الضحايا، باب الاضحية:۲۶۴/۹)

[4] (الطبقات الكبری لابن سعد:۳۶۹/۶، التاريخ للبخاری رقم الترجمة:۲۸۵۴، ۲۶۸/۸، الجرح والتعديل رقم الحديث:۵۸۷، ۱۷۱/۹، كتاب المجروحين لابن حبان رقم الترجمة: ۱۱۹۲، ۴۶۲/۲، المغنی‌د فی الضعفاء رقم الحديث:۶۹۵۵، ۵۱۳/۲، ميزان الاعتدال رقم الحديث:۹۴۹۱، ۳۷۱/۴، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۷۵۶۴، ۳۰۱/۲، تهذيب الكمال رقم الترجمة:۶۸۱۷، ۲۸۶/۳۱)

[5] (فتح القدير كتاب الاضحية:۵۲۲/۹، بدائع الصنائع، كتاب التضحية، فصل فی شرائط الوجوب:۲۸۰/۶)

دريم دليل: ددې حضرات دريم دليل دا روايت دې چې په هغې کښې ابوسريحه الغفاري رحمة الله عليه فرمائي:

أدركتُ أبا بكرٍ أو رأيتُ أبا بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما كانا لا يضحّيان في بعض حديثهم كراهية أن يقتدى بهما.[1]

ما حضرت ابوبكر صديق ﷺ او حضرت عمر فاروق ﷺ اوليدل چې دواړو حضراتو به کله کله قرباني نه کوله، ددې ويرې نه چې هسې نه خلق ددوئ اقتداء شروع نه کړي.

د احنافو د طرفه جواب: ددې جواب دادې چې قرباني په موسر (صاحب نصاب) باندې واجب وي اودا دواړه حضرات موسر (صاحب نصاب) نه وو. ځکه چې دواړو حضراتو به دبيت المال نه بقدر کفاف وظيفه اخستله، بقدر يسار نه.

نو دې حضراتو به کله کله قرباني پرېښودله. چې هسې نه خلق دا اونه ګڼړي چې په حالت اعسار کښې هم قرباني واجب ده.[2]

د احنافو دلائل:

اول دليل: د احنافو ړومبې دليل د قرآن کريم آيت دې: [فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ][3]

د انحر معنى حضرات مفسرينو د أضحية کولو کړې ده.[4] او انحر امر دې او امر د وجوب دپاره رازي.[5]

او دا خطاب او امر اګر چې نبي کريم ﷺ ته دې چې قرباني اوکړه، ليکن څه چې په نبي اکرم ﷺ باندې لازم وي هغه په امت باندې هم لازم وي. مګردا ددې امر د نبي کريم ﷺ سره دمخصوص کيدو څه دليل قائم شي.[6]

اعتراض: ليکن که اعتراض وي چې د نحر معنى مفسرينو حضراتو وضع اليد عند النحر في الصلاة او ددې نه علاوه نورې هم مختلفې معنې کړې دي.[7]

جواب: نو ددې جواب دادې چې نحر دأضحية معنى اخستل حقيقت دې، او ددې نه علاوه معانې مجازي دي، لهذا مجازي معنى مراد اخستلو په مقابله کښې حقيقي معنى مراد

---

[1] (السنن الكبرى للبيهقي كتاب الضحايا / باب الأضحية سنة نحب لزومها ونكره تركها رقم الحديث: ۱۹۰۳۴، ۴۴۴/۹، الأحكام القرآن لابن عربي سورة الكوثر: ۲، ۴۶۱/۴، الحاوي الكبير كتاب الضحايا: ۷۲/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۸۳/۸)

[2] (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۲/۹)

[3] (سورة الكوثر: ۲)

[4] (تفسير روح المعاني سورة الكوثر: ۲، ۶۶۳/۳، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة الكوثر: ۲، ۱۵۶/۲۰، التفسير الكبير سورة الكوثر: ۲، ۱۲۱/۳۲، أحكام القرآن لابن عربي سورة الكوثر: ۲، ۴۶۰/۴)

[5] (كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام للبزدوي باب موجب الأمر وحكمه: ۱۶۸/۱، عباس احمد الباز)

[6] (شرح مختصر الطحاوي، كتاب الضحايا باب حكم الاضحية :۳۰۷/۷)

[7] (أحكام القرآن للجصاص سورة الكوثر:۲، ۶۴۴/۳، التفسير الكبير سورة الكوثر: ۲، ۱۲۱/۳۲، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة الكوثر: ۲، ۱۵۷/۲۰

اخستل اولى دى. (۱)

دويم دليل: د احنافو حضراتو دويم دليل دحضرت ابوهريره ﷺ روايت دې:

قال رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا» (۲)

دكوم كس چې دقرباني وس وى او هغه قرباني اونه كړه نو هغه دې زمونږ عيدگاه ته دې نژدې هم نه راځى.

امام حاكم رحمة الله عليه دا روايت كړې نقل دې او ورته ئې صحيح وئيلى دى. (۳)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې روايت دسند باره كښې فرمائى: ورجاله ثقات. (۴)

دې حديث مبارك كښې د هغه كس دپاره وعيد بيان شوى دې چې د استطاعت باوجود قرباني اونه كړى. چې هغه دې زمونږ عيدگاه ته نه راځى، او وعيد په ترك دواجب باندې وى. (۵)

دريم دليل: د احنافو دريم دليل دادې چې نبى كريم ﷺ د حجة الوداع په موقع اوفرمائيل: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةٌ وَعَتِيرَةٌ». (۶)

اې خلقو! په هر كور هر كال قرباني او عتيره واجب ده

په دې وجه چې د على لفظ د وجوب تقاضا كوى. بيا عتيره خو منسوخ شوه لكه څنګه چې ماقبل كتاب العقيقة باب العتيرة كښې ددې تفصيل تير شوې دې.

ليكن داضحية په نسخ باندې هيڅ دليل نشته دې. (۷)

څلورم دليل: د حضرات احنافو څلورم دليل دادې چې نبى اكرم ﷺ فرمائى:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ» (۸)

چاچې داختر مونځ نه وړاندې څناور ذبح كړو نوهغه دهغې په ځائې دې بل څناور قرباني كړى، او چا چې ذبح نه كړو نو هغه دې ذبح كړى.

چنانچه دې حديث پاك كښې فليعد او فليذبح دواړه په وجوب باندې دلالت كوى. (۹)

---

(۱) (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا باب حكم الاضحية: ۳۰۷/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۲۷۷/۶)

(۲) (سنن ابن ماجة ابواب الْأَضَاحِيِّ بَابُ الْأَضَاحِيِّ، وَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا رقم الحديث: ۳۱۲۳، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا باب حكم الاضحية: ۳۱۰/۷)

(۳) (المستدرك للإمام الحاكم كتاب الأضاحى رقم الحديث: ۷۵۶۵، ۲۵۸/٤)

(۴) (فتح البارى: ۱۳/٤، إرشاد السارى: ۳۰۰/۱۲)

(۵) (بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۲۷۹/۶، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۱/۹)

(۶) (سنن الترمذى كتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الأضحية فى كل عام: رقم الحديث: ۱۵۱۸)

(۷) (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأضحية: ۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، كتاب الضحايا حكم الاضحية: ۲۷۹/۶)

(۸) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الأَضَاحِيِّ بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ رقم الحديث: ۵۵۶۲)

(۹) (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا باب حكم الاضحية: ۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ»
حضرت ابن عمر ﷺ فرمائي چې قرباني سنت او معروف ده.

قوله: مَعْرُوفٌ: علامه عيني رحمة الله عليه د معروف تعريف كښې فرمائي چې معروف كښې هغه ټول كارونه شامل دي كوم چې د الله تعالى د اطاعت او رضا دپاره كيږي. دا شان د خلقو سره احسان كول، او دغه شان هرهغه كاركوم چې شريعت خوښوي، چنانچه دا ټول كارونه معروف ومشهور دي، دا خلق اجنبي نه ګڼړي.[1]

دتعليق تخريج: د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ تعليق لره حضرت حماد بن سلمه موصولا نقل كړي دي.[2]

قوله: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا»

د باب رومبي حديث په كِتَابُ الْعِيدَيْنِ /بَابُ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (الحديث-۱۵۱) كښې تير شوي دي.[3]

قوله: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ»

يعنى چا چې د اختردمونځ نه وړاندې څناور ذبح كړو نو دا عبادت نه دې لهذا په دې كښې ثواب نشته دې بلكه صرف غوښه ده چې ددې نه به دده كور والا فائده پورته كړي.[4]

د اختردمونځ وړاندې دقرباني تفصيل به ا نشاء الله په بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ كښې راشي.[5]

قوله: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً

د فقهاء كرامو په نزد ګډو او چيلو كښې جذعه هغې ته وائي چې د شپږو مياشتو وي.[6]

دې روايت كښې صرف د جذعه ذكر دې. وړاندې «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ» كښې د مِنَ الْمَعَزِ ذكر راغلې دې.[7]

---

[1] (عمدة القاري: ۲۱/۲۱٤)
[2] (فتح الباري: ۱۳/٤، تغليق التعليق: ۳/۵)
[3] (الجامع الصحيح للبخاري كتاب العيدين /باب سنة العيدين لأهل الإسلام (رقم الحديث-۱۵۱)
[4] (شرح الكرماني: ۲۰/۱۲۱، عمدة القاري: ۲۱/۲۱۵، إرشاد الساري: ۱۲/۳۰۱)
[5] (كشف الباري كتاب الأضاحي /باب من ذبح قبل الصلاة أعاد)
[6] (رد المحتار كتاب الأضحية: ۵/۲۲۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۸/۳۲۵، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في محل إقامة الواجب: ۶/۳۰۱، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس في بيان محل إقامة الصلو: ۵/۲۹۷)
[7] (كشف كتاب الأضاحي /باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة: «ضح بالجذع من المعز، ولن تجزي عن أحد بعدك»)

او معز چيلي ته وائي.(١) يعني د شپږو مياشتو چيلي.

څکه چې جذعة ضان يعني د شپږ و مياشتو دګډ قرباني تولو دپاره جائز ده. ليکن د کال نه ؤ کم عمر چيلي قرباني جائز نه ده. (٢)

دا دهغه صحابي خصوصيت وو چې نبي کريم ﷺ په هغه موقع هغه دپاره دشپږ مياشتو دچيلي قرباني جائز اوګرځوله. (٣)

څناورو کښې د څومره عمر څناور قرباني جائز ده. دې باره کښې به تفصيل انشاء الله بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ كښې راځي.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٤)

قوله: قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ

د مطرف روايت امام بخاري رحمة الله عليه په كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» کښې موصولا ذکر کړې دې. (٥)

ددويم دترجمة الباب سره مناسبت: د دويم حديث دترجمة الباب سره مناسبتت په دې اعتبار سره دې چې په هغه حديث کښې د اضحية د شروطو نه يو ذبحها بعد الصلاة (د اختر مونځ نه پس د قرباني) ذکر دې. (٦)

٢- بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

حديث نمبر ٥٢٢٧

٥٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهَا»

ترجمه: حضرت عقبه بن عامر ﷺ نه روايت دې فرمائي چې نبي کريم ﷺ دصحابه کرامو په مينځ کښې دقرباني څناور تقسيم کړل. د عقبه بن عامر په حصه کښې دشپږو مياشتو يو چيلې راغلو. ما عرض او کړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! زما په حصه کښې د شپږومياشتو چيلې راغلې دې. نبي کريم ﷺ اوفرمائيل چې دا قرباني کړه.

(١)(لسان العرب باب الميم: ١٣/١٤٠)

(٢)(البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣٢٥/٨، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ٢٩٩/٦، رد المحتار كتاب الأضحية: ٢٢٦/٥، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس فى بيان محل إقامة الواجب: ٢٩٧/٥).

(٣)(شرح الكرماني: ١٢١/٢٠، عمدة القاري: ٢١٥/٢١)

(٤)(عمدة القاري: ٢١٥/٢١)

(٥)(كشف الباري كتَابُ الْأَضَاحِيِّ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ....)

(٦)(عمدة القاري: ٢١٦/٢١)

تراجم رجال:

قوله: مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: دا راوی ابو زید معاذ بن فضاله البصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ النَّهْيِ عَنْ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِيْنِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: هِشَامٌ: دا راوی هشام بن ابی عبدالله سنبربصری دستورائی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: يَحْيَى: دا راوی امام یحی بن ابی کثیر الطائی یمامی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: بَعْجَةَ: دا راوی بعجة(دباء په فتحې، د عین په سکون سره) بن عبدالله بن بدر الحمصی رحمة الله علیه دی.[4]

قوله: اساتذه: دې دخپل والد عبدالله بن بدر الجهنی ﷺ نه، داشان دحضرت عقبة بن عام الجهنی او د حضرت ابوهریره ﷺ نه روایت کوی.[5]

قوله: تلامذه: ددوئ نه روایت کوؤنکی اسامه بن زید اللیثی رحمة الله علیه، ابو حازم سلمه بن دینار المدینی رحمة الله علیه، اوددوئ خوئ عبدالله بن بعجة رحمة الله علیه او معاویه بن بعجة رحمة الله علیه، داشان یحی بن ابی کثیر رحمة الله علیه او یزید بن ابی حبیب رحمة الله علیه وغیره حضرات دی.[6]

دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې:

امام نسائی رحمة الله دوئ ته ثقه وئیلی دی.[7]

همداشان علامه ذهبی رحمة الله علیه هم ورته ثقه وئیلی دی[8]. صحیح بخاری کښې د دوئ صرف دا یو حدیث دی.[9]

---

[1] (کشف الباری كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ النَّهْيِ عَنْ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِيْنِ رقم الحديث: ۱۵۳)
[2] (کشف الباری:۲/۴۵۶)
[3] (کشف الباری:۴/۲۶۷)
[4] (الإصابة فی تمییز الصحابة رقم الترجمة: ۸۲٤، ۱/۱۸۲، التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۲۰۱۰، ۲/۱٤۹، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۳٤٤، ۲/٤۹، الكاشف رقم الترجمة : ۶۲۵، ۱/۱۱۲، تهذيب التهذيب رقم الترجمة:۱/۸۷۷/٤۷۳، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۷۳۷، /۱۹۰، شرح الكرماني: ۲۰/۱۲۲)
[5] (التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۲۰۱۰، ۲/۱٤۹،الكاشف:۱/۱۱۲، تهذيب التهذيب،رقم الترجمة:۸۷۷، ۱/٤۷۳، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٤،۷۳۷/۱۹۰)
[6] (التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۲/۱٤۹، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:، ۱/٤۷۳، تهذيب التهذيب،رقم الترجمة: ۱/۱۹۱)
[7] (الإصابة فی تمییز الصحابة رقم الترجمة: ۸۲٤، ۱/۱۸۲، تهذيب الكمال:۱/۱۹۱، تهذيب التهذيب: ۱/٤۷۳)
[8] (الكاشف:۱/۱۱۲)
[9] (عمدة القاري:۲۱/۲۱۷)

تاریخ وفات: سلمه (۱۰۰)هجری کښې وفات شوې دې. (۱)

عقبة: دا راوی عقبة بن عامر الجهنی ﷺ دې، ددوئ حالات په کِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ کښې تیر شوی دی(۲)

تشریح: د باب حدیث په کِتَابُ الوکالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا کښې تیر شوې دې. (۳)

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه داباب قائم کړې دې او دقربانۍ اهمیت طرف ته ئې اشاره کړې ده چې نبی کریم ﷺ په هغه موقع دقربانۍ څناورولره په صحابه کرامو باندې تقسیمول، د هغې د اهمیت ظاهرولو دپاره وو. (۴)

او نبی کریم ﷺ چې په صحابه کرامو کښې د قربانۍ څناور تقسیم کړل، هغه به ئې د مالدارو د د مال نه ورکړې وی، او فقراؤ ته د مال صدقه نه. (۵)

قوله: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا

څلورو بابونو نه پس دا حدیث راراوان دې. او په هغې کښې دی چې نبی کریم ﷺ حضرت عقبهٔ بن عامر ﷺ ته چیلۍ ورکړې، چې دا په صحابهٔ کرامو کښې تقسیم کړه، هغوئ تقسیم کړې، او په آخر کښې هغوئ دپاره یوه جذعه پاتې شوه. نو نبی کریم ﷺ هغوئ ته د جذعه د قربانۍ اجازت ورکړو. (۶) دجذعه د قربانۍ متعلق به تفصیل مخکښې راشی انشاء الله.

قوله: صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهَا»

دا حضرت عقبه دپاره اجازت وو چې د هغوئ دپاره یئ د جذعه قربانۍ جائز اوګرزوله. لکه څنګه چې نبی کریم ﷺ حدیث البراء ﷺ کښې حضرت ابوبرده ﷺ د پاره اجازت ورکړې وو. (۷)

او په سنن بیهقی کښې دااضافه د ه: ضَحِّ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُرَخِّصُهُ لِأَحَدٍ فِيهَا بَعْدُ (۸) یعنی نبی کریم ﷺ حضرت عقبه بن عامر ﷺ ته اوفرمائیل چې ته درې (کال دکم عمر)چیلۍ قربانی اوکړه، لیکن دې نه پس نورو دپاره (دکال نه دکم دعمر په چیلۍ) د قربانۍ اجات نشته دې.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۹)

---

(۱) (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۴۴، ۲/۴۹، الإصابة فی تمییز الصحابة: ۱/۱۸۲، تهذیب التهذیب: ۱/۴۷۳)

(۲) (کشف الباری کتَابُ الصَّلَاۃ /بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رقم الحدیث-۳۷۵))

(۳) (کشف الباری کتَابُ الوکالة /بَابُ وَكَالَة الشَّرِيكُ الشَّرِيكَ فی القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحدیث: ۲۳۰۰)

(۴) (شرح ابن بطال: ۶/۸، فتح الباری: ۱۰/۷، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۶)

(۵) (شرح ابن بطال: ۶/۸، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۶)

(۶) (فتح الباری: ۱۰/۷، إرشاد الساری: ۱۲/۳۰۲)

(۷) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۲، الکوثر الجاری: ۹/۱۸۲)

(۸) السنن الکبری للام لبیقهی: کتاب الضحایا بَابُ لَا يُجْزِئُ الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا : ۹/۲۷۰)

(۹) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۶)

۳- بَابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

حديث نمبر: ۵۲۲۸

۵۵۳۸ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَحَاضَتْ بِسَرِفَ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هٰذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى، أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: ضَحَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې: چې حضرت نبى كريم ﷺ ددوئ طرفته راغلو، او (حضرت عائشه رضى الله عنها) ته مكې ته د رسيدو نه وړاندې په مقام سرف باندې حيض شروع شو. او هغې ژړل. نو نبى كريم ﷺ ترې تپوس اوكړو چې ولې ژاړې؟ آيا ستا حيض راغلو؟ حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها اوفرمائيل چې آؤ. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې دا هغه څيز دې چې الله تعالى د آدم عليه السلام د لونړو په قسمت كښې ليكلې دې. په دې وجه څه چې حاجيان كوى نو ته هم هغه شان كوه. خو صرف د خانه كعبې طواف به نه كوې. حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى چې كله مونږ په منى كښې وو، نو ماته د غوا غوښه پيش كړې شوه، ما تپوس اوكړو چې دا څه دى؟ نو خلقو اووئيل چې نبى كريم ﷺ دخپلو بيبيانو د طرفه د غوا قربانى كړې ده.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوى مسدد بن مسرهد اسدى رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيمَان كښې تير شوى دى.[1]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث تبع تابعى ابو محمد سفيان بن عيينه بن ميمون الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: دا راوى عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ كښې تير شوى دى[3]

قوله: الْقَاسِمِ: دا راوى القاسم بن محمد بن ابى بكر رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا: دا صديقه كائنات د نبى كريم ﷺ زوجه مطهره حضرت

---

[1] (كشف البارى: ۲/۲)

[2] (كشف البارى: ۲۳۸/۱)

[3] (كشف البارى كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِى الإِنَاءِ رقم الحديث: ۲۶۳)

[4] (كشف البارى كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِى الإِنَاءِ رقم الحديث: ۲۶۳)

عائشه صديقه رضى الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.[1]

تشريح: د باب حديث په كِتَابُ الحَيْض/بَابُ الامربالنفساء اذانفسن كښې تير شوې دې.[2]

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې امام بخارى رحمة الله عليه دې ترجمة الباب سره دهغه خلقو ترديد كړې دې كوم چې دا وائى چې په مسافرو او ښځو باندې قربانى نشته.[3]

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى: چې امام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه دا مقصد بيانول دى چې آيا په مسافر او ښځه باندې قربانى لازم ده كه نه؟ او چونكه دحديث نه ددې حكم معلوميږى، په دې وجه يې ترجمة الباب مبهم اوساتلو.[4]

قوله: حَاضَتْ بِسَرِفَ: سَرِفَ د سين په فتحې او د راء په كسرې سره، دمكې نه بهر (شپږ يا اووه يا نهه يا لس ميله، مختلف اقوال دى) لرې د يو مشهور ځائې نوم دې.[5]

قوله: «مَالَكِ أَنُفِسْتِ؟»

قوله: نَفِسْتِ: دنون په فتحې سره، دحيض په معنى دې. اوكه د نفاس په معنى كښې وى نو بيا د نون په فتحې اوضمې دواړو سره لوستلې شى.[6]

قوله: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»:

داهغه څيز دې كوم چې الله تعالى دبنات آدم په قسمت كښې ليكلې دې. نبى كريم ﷺ عائشه صديقه رضى الله عنها ته تسلى وركړه او دا يې اوفرمائيل چې دا څيز صرف په تا نه دې راغلې بلكه په ټولو بنات آدم باندې رازى.[7]

او په دې سره امام بخارى رحمة الله عليه په هغه خلقو باندې رد كړې دې كوم چې دا وائى چې د حيض ابتداء دبنى اسرائيلو نه شوې ده.[8]

قوله: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ:

نبى كريم ﷺ د خپلو بيبيانو له طرفه قربانى اوكړه.

حضرات محدثين فرمائى چې دا په دې خبره باندې محمول دى چې نبى كريم ﷺ اول د خپلو

---

[1] (كشف البارى: ۲۹۱/۱)

[2] (كشف البارى كتَابُ الحَيْض /بَابُ الامر بالنفساء اذا نفسن رقم الحديث: ۲۹٤)

[3] (فتح البارى: ۸/۱۰)

[4] (عمدة القارى: ۲۱۷/۲۱)

[5] (فتح البارى: ۸/۱۰ معجم البلدان باب السين والراء: ۲۱۲/۳، شرح الكرمانى: ۱۲۲/۲۰، عمدة القارى: ۲۱۸/۲۱، الكوثر الجارى: ۱۸۳/۹)

[6] (النهاية لابن أثير حرف النون: ۷۷۷/۲، فتح البارى: ۸/۱۰، إرشاد السارى: ۳۰۳/۱۲)

[7] (عمدة القارى: ۲۱۸/۲۱)

[8] (عمدة القارى: ۲۱۸/۲۱)

بیبیانو نه د قربانی اجازت واخستو، او بیا یې د هغوی د طرفه قربانی اوکړه.[1]
څکه کله چې څوك د بل چا د طرفه قربانی کوی نو د هغه د طرفه اجازت ضروری دې. بغیر د اجازت نه د بل چا د طرفه قربانی کول درست نه دی.[2]

سوال: البته په دې به سوال دا کیږی چې هر کله نبی کریم ﷺ د ازواج مطهرات نه اجازت واخستو او د هغوی د طرفه یې قربانی اوکړه نو بیا کله چې غوښه حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ته راوړلې شوه نو هغې د دې باره کښې دا استفسار ولې اوکړو چې دا څه دی؟

جواب: د دې جواب دا دې چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د هغه غوښې باره کښې استفسار څکه کړې وو چې دا هم د هغې د قربانی غوښه ده، کومه چې نبی کریم ﷺ د هغې د طرفه کړې ده، یا د بل چا د قربانی غوښه ده.[3]

د سړی قربانی د هغه د کور والو د طرفه کافی ده که نه؟

د ائمه ثلاثه مذهب: د ائمه ثلاثه په نزد یو که سړی قربانی اوکړه، نو هغه قربانی د هغه د طرفه او د هغه د کور والو د طرفه کافی ده.[4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې جمهور حضراتو د دې روایت نه استدلال کړې دې چې د سړی قربانی د هغه د طرفه او د هغه د کور والو د طرفه کافی ده.[5]

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد که د یو سړې کور والا، ښځه، اولاد صاحب نصاب دی یعنی هغوئ سره دومره ذاتی مال شته دې چې د نصاب په قدر وی، نو دا سې صورت کښې به په ښځه باندې به هم خانله قربان واجب وی. همدا شان که په اولاد کښې د چا سره د نصاب په قدر مال وی نو په هغوئ باندې قربانی واجب وی.[6]

البته که په اولاد کښې څوك صاحب نصاب شته دې خو نابالغ دې، نو دا سې صورت کښې نه په والد باندې واجب ده، هغه دې د صاحب نصاب نابالغه څوې د طرفه قربانی اوکړی،

---

[1] (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۳/۱۲)

[2] (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱، المجموع شرح المهذب، باب الأضحیة: ۷/۸ : ٤، روضة الطالبین کتاب الضحایا باب أهلیة الذابح: ۴۷۰/۲، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الأضحیة: ٤٤۹/٤، فتاوی قاضی خان کتاب الأضحیة فصل فی صفة الأضحیة: ۳٤۵/۳)

[3] (الکنز ا لمتواری، کتاب الحج باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غیر امرهن: ۳۰۹/۸)

[4] (روضة الطالبین کتاب الضحایا فصل فی صفتها: ٤٤٦/۲، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۵/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحیة: ۳۸٤/۸، المدونة الکبری، کتاب الضحایا: ۷۰/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحایا باب الشرکة فی الضحایا: ۱۹۰/٤، شرح الزرقانی کتاب الضحایا باب الشرکة فی الضحایا: ۷۸/۳، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳٤۷/۹)

[5] (فتح الباری: ۸/۱۰)

[6] (الدر المختار کتاب الأضحیة: ۳۱۳/٦، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۱۸/۸، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۱۹/۹)

اونه دې پلار د نابالغه ځوي د مال نه د هغه د طرفه قرباني کوي. (۱)

په غټو ځناور (اوښ، غوا، میخه) کښې څومره خلق شریکیدې شي؟

د ائمه ثلاثه مذهب: داحنافو، شوافعو او حنابله په نزد اوښ، غوا وغیره کښې اووه کسان شریکیدې شي. که هغه هدي وي اوکه اضحیة وي، داشان که هغه شریکان د یو خاندان خلق وي اوکه مختلف خلق وي. (۲)

دلیل: یو ددې باب دا روایت دې چې نبی کریم ﷺ د خپلو ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح کړه. او دویم دلیل د حضرت جابر رضی الله عنه روایت دې:

«نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ» (۳)

مونږ د حدیبیه په کال دنبی کریم ﷺ سره د اووه کسانو دطرفه اوښ ذبح کړو او د اووه کسانو د طرفه مو غوا ذبح کړه.

چنانچه دې حدیث پاک کښې د اووه کسانو د شرکت ذکر دې. او بل دا چې دا خلق د مختلفو قبیلو او کورونو خلق وو. دیو کور کسان نه وو. (۴)

همداشان د حضرت جابر رضی الله عنه روایت دې:

«كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا» (۵)

چنانچه دا روایت په دې خبره باندې دلیل دې چې د نفل قرباني نه علاوه فرض، واجب قرباني کښې اووه کسان شریکیدې شي، ځکه چې دم تمتع واجب دې. (۶)

دامام مالک رحمة الله علیه مذهب:

د امام مالک رحمة الله علیه په نزد هدي اوداشان په اضحیه واجبه کښې اشتراک جائز نه دې.

---

(۱)(الدر المختار کتاب الأضحیة: ۳۱۶/۶، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۱۹/۸، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الأول: ۲۹۳/۵، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل واماشرائط الوجوب: ۱۹۸/٤)

(۲)(بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی محل إقامة الواجب: ۳۰۱/۶، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۱۹/۸، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۲۳/۹، روضة الطالبین کتاب الضحایا فصل فی صفتها: ٤۶۷/۲، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، باب الأضحیة: ٤۶۰/٤، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا حکم التضحیة البعید: ۱۲۲/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۶۲/۹)

(۳)(الجامع الصحیح لمسلم كِتَابُ الْحَجِّ /بَابُ جواز الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ وَالْبَدَنَةِ والبقرة مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ (رقم الحدیث-: ۳۱۸۵)

(۴)(بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی محل إقامة الواجب: ۳۰۲/۶، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۱۹/۸، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۲۳/۹، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحج باب الأضحیة: ٤۶۱/٤، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا حکم تضحیة البعید: ۱۲۳/۱۵)

(۵)(الجامع الصحیح لمسلم كِتَابُ الْحَجِّ /بَابُ جواز الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ (رقم الحدیث-۳۱۹۰)

(۶)(الحاوی الکبیر کتاب الضحایا حکم تضحیة البعید: ۱۲۳/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۶۳/۹)

البته که نفل اضحیه ده نو په دې کښې اشتراك جائز دې. په دې شرط چې دیو کور کسان وي.
یعنی د امام مالك رحمة الله علیه په نزد غوا، اوښ وغیره کښې په قربانۍ کښې په داسې شان شرکت جائز دې چې هر یو شریك د خپلې حصې رقم ورکړي. او هر یو دپاره د غوښې یوه جدا حصه وي. البته د مالکیه په نزد که چا سره غوا وغیره ده او داغوا دخپل کور والو د طرفه قرباني کړي، نو داشان جائز دی، اګر که د کور والا کسان د اوؤ نه زیات ولې وي.[1]

که اوؤه شریکانو کښې د یو شریک نیت د قربت نه وي نو بیا؟

داحنافو، شوافعو او حنابله په خپلو کښې په دې خبره اختلاف دې، که په اوؤ شریکانو کښې د یو نیت هم په قربانۍ کښې د قربت نه وي، بلکه صرف د غوښې وي نو دا قرباني به درست وي که نه؟

دشوافع اوحنابله مذهب: دشوافع اوحنابله په نزد که په اووؤ شریکان کښې دځه نیت دقربت نه وي، بیاهم داقرباني درست ده.[2]

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد که اووؤ وارو شریکانو کښې د یو شریك هم نیت دقربت نه وي بلکه صرف د غوښې نیت یئ وي نو دهغه په وجه به د ټولو قرباني درست نه وي.[3]

دمسافر دپاره قرباني: په مسافرباندې د قربانۍ د وجوب باره کښې د ائمه ثلاثه اختلاف دې.

د شوافعو مذهب: دامام شافعي رحمة الله علیه په نزد مسافر دپاره هم قرباني مسنون ده. لکه څنګه چې دمقیم دپاره مسنون ده.[4]

د مالکیه مذهب: دمالکیه په نزد هم مسافر دپاره اضحیه مسنون ده.[5] البته د مالکیه په نزد حاجي دپاره اضحیه سنت نه ده، بلکه د هغوئ سنت هدی ده. اګر چې هغه حاجي اهل منی څخه وي، بیا هم دهغه دپاره هدی سنت ده.[6]

---

[1] (حاشیة الدسوقی،باب فی الضحایا: ۳۸۶/۲، مواهب الجلیل کتاب الضحایا:۲۳۰/۲، شرح الزرقانی کتاب الضحایا باب الشرکة فی الضحایا: ۸۷/۳ المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحایا باب الشرکة فی الضحایا: ۱۸۶/٤، فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبدالبر کتاب الضحایا باب الشرکة فی الضحایا:۴۰/۷)

[2] (البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤٦٠/٤، روضة الطالبین کتاب الضحایا فصل فی صفتها: ٤٦٧/۲، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الأضحیة: ٤٦٠/٤، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۱۲۲/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳٦۲/۹)

[3] (الدر المختار کتاب الأضحیة: ۲۲۹/۵، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۲۵/۸، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۲٤/۹، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الثامن: ۳۰٤/۵)

[4] (المجموع شرح المهذب، باب الأضحیة: ۳۸۳/۸، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤۳۵/٤، الحاوی الکبیر فی فقه المذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا القول فی حکم الاضحیة: ۱۷/۱۵، روضة الطالبین کتاب الضحایا: ٤۹۷/۲)

[5] (حاشیة الدسوقی،باب فی الضحایا: ۳۸۵/۲،المدونة الکبری، کتاب الضحایا: ۷۳/۲)

[6] (حاشیة الدسوقی،باب فی الضحایا: ۳۸۵/۲،المدونة الکبری، کتاب الضحایا: ۷۳/۲، شرح ابن بطال: ۹/٦، الذخیرة کتاب الأضحیة:۴۲۳/۳)

د احنافو مذهب: داحنافو په نزد په مسافر باندې قرباني واجب نه ده. [1]
ځکه چې د قربانۍ ادا کولو د څه داسې اسبابو سره خاص دی. چې هغه دمسافر دپاره مشکل دی. لکه مخصوص ځناور چې دهغې قرباني جائز وی. وغیره.
او د قربانۍ عمل داسې دې چې د زمانې په تیریدو سره فوت کیږی. لکه دجمعې مونځ، په خلاف د زکوة او صدقة الفطر چې دزمانې تیریدو سره نه فوت کیږی. [2]
مسئله: که یو کس دقربانۍ په ابتدائی ورځو کښې مسافر وو لیکن د قربانۍ په آخری ورځو کښې کورته واپس راغلو، لکه په دریمه ورځ، یا بل ښار کښې وو او هم هلته مقیم شو، (هلته یې د پنځلسو ورځو نه دزیاتو ورځو د اوسیدو نیت اوکړو) او هغه صاحب نصاب دې نو په هغه به قرباني واجب وی[3]

حاجی دپاره د قربانۍ حکم:

د احنافو په نزد که حاجی مسافر دې او هغه حج تمتع یا قران نه کوی نو په هغه قرباني واجب نه ده. البته که حج تمتع (احرام تړلو نه پس د عمرې نیت کول، او احرام لرې کول، بیا کله چې د حج زمانه راشی نو دوباره د حج نیت سره احرام تړل چې د حج تکمیل اوشی دې دپاره یې) نیت کړې دې، یا حج قران (هم یو احرام سره عمره او حج ادا کولو نیت) یې کړې دې نو. دم دتمتع یا دم قران بهٔ واجب وی. [4]
البته قارن او متمتع نه دې. خو مکې په رسیدو مقیم شو، او صاحب نصاب دې، نو اوس به په دې صورت کښې به حاجی قرباني واجب وی. [5]
د ښځود قربانۍ حکم: د احنافو په نزد کومو شرائطو سره چې په سړی باندې قرباني واجبیږی، هم دغه شرائطو سره په ښځه باندې هم قرباني واجبیږی. [6]
البته دباقی ائمه په نزد قرباني دسړو دپاره سنت موکده ده، واجب نه ده، لکه ځنګه چې ماقبل کښې تیر شوی دی، او ښځو دپاره دغه حضرات مستحب ګرځوی. [7]

---

[1] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، فتح القدير كتاب الأضحية:۵۲۱/۶،بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في شرائط الوجوب: ۲۸۲/۶، الدرالمختار، اضحية:۲۲۲/۵، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵، عمدة القارى:۲۱۸/۲۱)

[2] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، فتح القدير كتاب الأضحية:۵۲۱/۹،بدائع الصنائع، كتاب التضحية : ۲۸۲/۶)

[3] (الفتاوى العالمكيرية:۲۹۲/۵)

[4] (الدرمع الرد كتاب الحج باب القران باب التمع:۲۰۹/۲، ۲۱۳، مجمع الأنهر باب القران والتمتع:۲۸۸/۱، الفتاوى التاتارخانيه، الفصل التاسع فى القارن: ۵۶۲/۲، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الحج الباب السابع فى القران والتمع: ۲۳۹/۱)

[5] (رد المحتار كتاب الحج، مطلب فى رمى الجمرة العقبة: ۵۱۵/۲، مجمع الأنهر باب القران والتمتع:۵۱۶/۲)

[6] (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵)

[7] (عمدة القارى:۲۱۸/۲۱)

دترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب اوحديث كښې مناسبت نشته دې، ځکه چې ترجمة الباب دقربانۍ متعلق دې اوحديث کښې د دم تمتع ذکر دې. داضحيه (عامې قربانۍ ذکر نشته)
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې حديث کښې کوم د ذبح بقره ذکر دې، هغه د اضحيه (قربانۍ) په طور وه، د هدی تمتع په طور نه وه. (۱)
حافظ ابن حجررحمة الله عليه دلته خو دا اوفرمائيل ليکن کتاب الحج کښې هغوئ دې خبرې ته ترجيح ورکړې ده چې دا ذبح دهدی تمتع په طور وه. ځکه چې د ابوهريره ﷺ په روايت کښې دی چې دا هدی تمتع وه. چنانچه المستدرك للحاكم کښې دی:

عن ابي هريرة ﷺ، قال ذبح النبي ﷺ عمن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن.

امام حاکم رحمة الله عليه ددې حديث باره کښې فرمائي: **هذاحديث صحيح على شرط الشيخين.** (۲)
يعنې نبی کريم ﷺ د حجة الوداع په موقع دهغه ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح کړه کومو چې عمره ادا کړې وه.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: **وتبين أنه هدى التمتع.** (۳)
حضرت شيخ الحديث مولانا زکريا رحمة الله عليه فرمائي: چې دامام بخاری رحمة الله عليه يو عادت دا هم دې چې هغه د ظاهرلفظ نه استدلال کوی. او چونکه حديث کښې لفظ د ضحی واردشوې دې، هغوئ ددې نه په اضحية باندې استدلال کړې دې. چنانچه هغوئ ليکي
أن من دأب المصنف الاستدلال بظاهر اللفظ وحديث الباب بلفظ ضحى يكفي الاستدلال المصنف. (۴)

۴=بَابُ مَا يُشْتَهى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

حديث نمبر ۵۲۲۹

۵۵۴۹ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ۱۰۰] يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ جِيرَانَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ؟ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلاَ أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا

ترجمه: حضرت انس ﷺ نه روايت دې، چې نبی کريم ﷺ د قربانۍ په ورځ اوفرمائيل چې چا د

---

(۱)(فتح الباري: ۱۰/۸)
(۲)(المستدرک للحاکم کتاب المناسک رقم الحديث: ۱۷۱۷، ۱/۶۳۹)
(۳)(فتح الباری کتابُ الحجّ/بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ البَقَرَ عَنْ نِسائه مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ: ۷۰۳/۴، دار الکتب، الکنز الکنزی المتواری : ۲۱۳/۱۹)
(۴)(الکنز الکنزی المتواری : ۲۱۳/۱۹)

مونځ نه وړاندې قرباني ذبح کړه، هغه دې بل څناور ذبح کړي، یو کس اودریدو او عرض یې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! دا خو هغه ورځ ده چې په دې ورځ د غوښې خوړلو خواهش وی، او د خپلو ګاونډیانو ذکریې اوکړو، او وې وئیل چې ماسره یوه جذعه ده، چې په دغوښې د دوؤ چیلو بهترده، نبی کریم ﷺ هغه ته اجازت ورکړو، ماته معلومه نشوه چې نورو ته هم دا اجازت دې یا دا خاص دهغه کس دپاره وو.

بیا نبی کریم ﷺ دوه ګډانو طرف ته متوجه شو، او هغه ئې ذبح کړل، اوخلق دچیلو رمو طرفته متوجه شول، او هغه ئې دتقسیمولو نه پس ذبح کړې.

تراجم رجال:

قوله:صَدَقَة: دا راوی ابوالفضل مروزی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تیر شوی دی.(۱)

ابن علیة: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم اسدی بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله:أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسان سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۳)

ابن سیرین: دا راوی مشهور تابعی عالم، امام، شیخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۴)

قوله:أَنَس: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ: مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.(۵)

تشریح: دباب حدیث په کتاب العیدین باب الأکل یوم النحر کښې تیر شوې دې.(۶)

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې دخلقو عادت دې چې هغوئ د عیدالاضحی په ورځ د غوښې د خوړلو خواهش کوی. او غوښې خوړلو نه خوندونه پورته کوی. په دې کښې هیڅ حرج نشته دې. اود حضرت عمر فاروق رضی الله عنه داارشاد په دې صادق نه رازی، کوم چې هغوئ حضرت جابر رضی الله عنه ته فرمائیلې وو. او هغه دا چې حضرت جابر رضی الله عنه فرمائی چې یوه ورځ حضرت عمر فاروق رضی الله عنه ماسره غوښه اولیده، نو وې فرمائیل چې اې جابر دا څه دی؟ ما

(۱)(کشف الباری: ۳۸۸/٤)
(۲)(کشف الباری: ۱۲/۲)
(۳)(کشف الباری: ۲۶/۲)
(٤)(کشف الباری: ۵۲٤/۲)
(۵)(کشف الباری: ٤/۲)
(۶)(کشف الباری: كِتَابُ العيدَيْن /بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ رقم الحدیث: ۹۵٤)

عرض اوکړو چې غوښې د خوړلو خواهش مې وو. لهذا ما غوښه واخسته. نو حضرت عمر فاروق ﷺ اوفرمائيل : آيا ته آيت نه ويريږې نه : [أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا]، تاسو خپل لذتونه ددنيا په ژوند کښې ختم کړل. (١)

او د عيد الاضحى نه علاوه په نورو ورځو کښې غوښه خوړل مباح دى. ليکن سلفو به دمستقل د غوښې خوړلو معمول نه جوړولو. (٢)

قوله: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: ددې کس نوم ابوبرده بن نيار دې، لکه څنګه چې ماقبل د حضرت براء ﷺ روايت کښې ددې تصريح ده. (٣)

قوله: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ-: داهغه ورځ ده چې په دې کې دغوښې دخوړلو خواهش وى. د مسلم په روايت کښې د: إن هذا يوم اللحم فيه مقروم الفاظ دى. (٤)

همدداشان يو روايت کښې د اللحم فيه مكروه په ځائې اللحم فيه مقروه الفاظ دى. او څينې حضرات علامه قرطبى رحمة الله عليه وغيره هم دې مقروم والا روايت ته ترجيح ورکړې ده. (٥) او مقرم د قرم، يقرم (سمع نه) ددې معنى هم خواهش ده. قرم اللحم غوښې ته زړه کيدل. دې صورت کښې مطلب واضح دې چې داهغه ورځ ده چې په دې کې غوښې ته زړه کيږى. (٦)

او څينې حضراتو د اللحم فيه مكروه والا روايت صحيح ګرځولې دې. دې صورت کښې څينې محدثينو دا اوفرمائيل چې اللحم فيه مكروه کښې اللحم د حاء په فتحې سره دې. (باب سمع نه) مصدر دې اود لحم، يلحم لحما معنى غوښې ته زړه کيدل.

او مطلب به دا وى چې په هغه ورځ خپل کور والا بغير د قربانى نه ساتل، چې دهغوئ په زړه کښې د غوښې خوړلو خواهش وى، نو دا مكروه دى. (٧)

او څينې حضرات فرمائى چې دلته د اللحم نه اول طلب محذوف دې. ددې عبارت به داشان

---

(١)(شعب الايمان للامام البيهقى التاسع والثلاثون وهو باب فى المطاعم والمشارب رقم الحديث: ۵۶۷۲، ۵|۳۴. شرح ابن بطال: ۱۲/۶، عمدة القارى: ۲۱۹/۲۱)

(٢)(شرح ابن بطال: ۱۲/۶، عمدة القارى: ۲۱۹/۲۱)

(٣)(عمدة القارى: ۲۱۹/۲۱)

(٤)(الجامع الصحيح للمسلم كتاب الْأَضَاحِى "بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵۴/۲)

(٥)(شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِى "بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵۴/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى بَابُ وَقْتِهَا: ۴۱۰/۶، فتح البارى: ۸/۱۳، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ ما يجوز فى الإضاحى من السن: ۵|۳۵۸)

(٦)(النهاية لابن اثير حرف القاف: ۱۴۴/۲)

(٧)(فتح البارى: ۷/۱۳، شرح النووى على جامع الصحيح للمسلم كتاب الْأَضَاحِى "بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵۴/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى بَابُ وَقْتِهَا: ۴۱۱/۶)

وی، هذا یوم طلب اللحم فیه مکروه یعنی دا هغه ورځ ده چې په دې کښې غوښه غوښتل مکروه دی. نوما زر چیلۍ ذبح کړه چې هسې نه هغوئ دبل چا نه غوښه اوغواړی. (۱)

قوله: وَذَکَرَ جِیرَانَهُ: قوله: (أي ذکر احتیاج جیرانه) یعنی هغه د خپلو ګوانډیانو د فقر او احتیاج ذکر اوکړو، چې په ما په قربانۍ کولو کښې په دې وجه تادی اوکړه چې په خپل کور والو او ګوانډیانو باندې غوښه اوخوروم. (۲)

قوله: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ: د جذعة نه مراد جذعة من المعز، یعنی دچیلۍ د شپږو میاشتو بچې دې، لکه څنګه چې څو بابه وړاندې ددې تصریح شوې ده. (۳)

قوله: فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا:

حضرت انس ﷺ فرمائی چې ماته معلوم نه شوه چې دا رخصت یعنی د چیلۍ د شپږو میاشتو د بچې د قربانۍ اجازت نورو دپاره هم دې اوکه دا صرف هم د هغه سره خاص وو.

حضرات شارحین فرمائی چې د حضرت براء ﷺ روایت کښې تصریح ده چې دا صرف د هم هغه کس سره خاص وو، عمومی اجازت نه وو، حضرت انس ﷺ به دا نه وی آوریدلی. (۴)

قوله: وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ: قوله: غنیمة، د غین په ضمې او دنون په فتحې اوپه یاء ساکن سره، دغنم تصغیر دی. غنم د چیلو ته وائی. اود غنیمة مطلب به داوی چې لږې چیلۍ. (۵)

قوله: فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا:

قوله: تَوَزَّعُوهَا: تَوَزُّع: دا دباب تفعیل نه دې، دتقسیمولو په کښې دې. (۶)

قوله: أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا:

دا هم د باب تفعیل نه دې، د جزع معنی د ټکړې ټکړې کول. (۷) لیکن دلته ددې نه مراد دذبح کولو دپاره د چیلو جدا جدا کول دی. (۸)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۹)

---

(۱) (فتح الباري: ۸/۱۳، شرح النووی على الجامع الصحیح للمسلم کتاب الأضاحي، باب وقتها: ۱۵٤/۲)
(۲) (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)
(۳) (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)
(٤) (فتح الباري: ۸/۱۳، عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱، شرح ابن بطال: ۱۲/۶)
(۵) (شرح الکرماني: ۱۲۳/۲۰، فتح الباري: ۸/۱۳، الکوثر الجاري: ۱۸٤/۹)
(۶) (لسان العرب باب الواؤ: ۲۸۷/۱۵، النهایة لابن أثیر حرف الواؤ: ۸٤۵/۲، تاج العروس، فصل الواؤ من باب العین: ۵٤۱/۵)
(۷) (لسان العرب باب الجیم: ۲۷٤/۱۵، تاج العروس، فصل الجیم من باب العین: ۳۰۲/۵)
(۸) (فتح الباري: ۸/۱۳، عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱، إرشاد الساري: ۳۰٤/۱۲)
(۹) (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)

٥- بَابُ مَنْ قَالَ الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ

حديث نمبر ٥٢٣٠

٥٥٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ،

ترجمه: حضرت ابوبكره ﷺ نه روايت دې چې نبی كريم ﷺ اوفرمائيل چې زمانه په تاويدو سره هغه حالت ته راغله څنگه چې هغه ورځ وه په كومه ورځ چې الله تعالى زمكه او آسمانونه پيدا كړل، په كال كښې دولس مياشتې وى، چې په دې كښې څلور مياشتې حرمت والا دى، درې مياشتې پرله پسې دى، ذوالقعده، ذوالحجه او محرم، يو رجب مضر كومه چې د جمادى او د شعبان په مينځ كښې ده.

أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟" قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذَا الحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ البَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى،

حضرت ابوبكره ﷺ فرمائى چې نبى كريم ﷺ زمونږ نه تپوس اوكړو چې دا كومه مياشت ده؟ مونږ عرض اوكړو الله اودهغه رسول ﷺ ته معلومه ده. نبى كريم ﷺ خاموش شو، تر دې چې مونږ دا گمان اوكړو چې شايد نبى كريم ﷺ به ددې مياشتې څه بل نوم بيان اوفرمائى، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل، داذوالحجه نه ده، مونږ عرض اوكړو ولې نه، نبى كريم ﷺ تپوس اوكړوچې داكوم يو ښار دې؟ مونږ عرض اوكړو الله اودهغه رسول ﷺ ته زياته معلومه ده، نبى كريم ﷺ خاموش شو، تردې چې مونږ ته دا گمان اوشو چې نبى كريم ﷺ به ددې ښار څه بل نوم بيان فرمائى، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې دا بلده (مكه) نه ده؟ مونږ عرض اوكړو آؤ جى، بيا نبى كريم ﷺ تپوس اوكړو چې دا كومه ورځ ده؟مونږ عرض اوكړو الله اودهغه رسول ﷺ ته زياته معلومه ده، نبى كريم ﷺ خاموش شو، تر دې چې مونږ ته دا گمان اوشو چې نبى كريم ﷺ به ددې ورځې څه بل نوم بيان فرمائى، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې دادقربانۍ ورځ نه ده؟ مونږ عرض اوكړو آؤ جى،

قَالَ: "فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ - وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ - أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ "

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې ستاسو وینه، ستاسو مال (او راوی محمدبن ابی بکره فرمائی چې زما خیال دی چې نبی کریم ﷺ داهم اوفرمائیل) چې ستاسو عزت په یو بل باندې داسې حرام دې لکه څنګه چې د نن ورځې حرمت ستاسو په دې ښار کښې په دې میاشت کښې دې او نزدې ده تاسو به خپل رب سره ملاؤ شئ، او تاسو نه به ستاسو د عملونو باره کښې تپوس کیږي. خبردار چې زما نه پس ګمراه نه شئ چې یو بل قتلول شروع کړئ، واؤرئ! کوم چې موجود دی هغوئ دې هغه خلقوته اورسوی کوم چې موجود نه دی، ځکه چې ځینې چا ته چې خبر رسولې کیږی نو هغه ځینې ددې خلقو نه زیاد یاد ساتلو والا وی. کومو چې دا آؤریدلې دې. او راوی محمدبن ابی بکره چې به کله دا بیانول نو وئیل به ئې چې نبی کریم ﷺ رښتیا اُووئیل، بیابه یې فرمائیل چې واؤرئ! ما اورسول ما اورسول.

تراجم رجال:

محمد بن سلام: دا راوی ابوعبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (¹)

قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالمجید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (²)

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. (³)

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (⁴)

قوله: ابن ابی بکرة: دا راوی دحضرت ابوبکره نفیع بن الحارث ﷺ ځوئې دی، کینت یې ابو بحریا ابوحاتم دې نوم یې عبدالرحمان دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (⁵)

ابی بکرة: دا راوی مشهور صحابی حضرت نفیع بن الحارث بن کلده ﷺ دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (⁶)

تشریح:

دباب حدیث په كِتَابُ العِلْمِ /بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ» کښې تیر شوی دې. (⁷)

---

[1] (کشف الباری: ۹۳/۲)
[2] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[3] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[4] (کشف الباری: ۵۲٤/۲)
[5] (کشف الباری: ۲۲۶/۳)
[6] (کشف الباری: ۲۲۵/۲)
[7] (کشف الباری: ۲۲۰/۳)

څو ورځې قرباني كول جائز دي؟ څو ورځې قرباني كول جائز دي په دې كښې د ائمه كرامو اختلاف دې.

دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه، امام مالک رحمة الله عليه او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه [1] امام مالك رحمة الله عليه [2] او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه [3] په نزد درې ورځو پورې قرباني كول جائز دی. يعنی په يوم النحر او دوه ورځې ددې نه پس (لسمه، يولسمه او دولسمه ذوالحجه) البته په يوم النحر (لسمه ذوی الحجه) قرباني كول افضل دی. [4]

د امام شافعي رحمة الله عليه مذهب:

دامام شافعي رحمة الله عليه په نزد څلورو ورځو پورې قرباني جائزده. يعنی يوم النحر او دې نه پس دريو ورځوپورې. [5]

دريم قول: دريم قول چې په كوم امام بخاری رحمة الله عليه باب قائم كړې دې، هغه د محمد بن سيرين او د داؤد ظاهری دې. ددۀ حضراتو په نزد د قربانی صرف يوه ورځ ده. يعنی يوم النحر. او د حضرت سعيد بن جبير رحمة الله عليه په نزد هم د قربانی صرف يوه ورځ ده. يعنی يوم النحر. البته ددوئ په نزد منی كښې قرباني درې ورځې ده. [6]

ددريم قول دليل: دې حضراتو د حديث باب نه استدلال كړې دې. په هغې كښې دی: أليس يوم النحر، قلنا بلى. په دې كښې يوم د النحرطرف ته مضاف دې. او النحر كښې الف لام دجنس دې، لهذا قرباني بغباقی پاتې نشی، سوا د اولې ورځې نه. [7]

د جمهور حضراتو دطرفنه جواب:

ليكن دجمهور حضراتو دطرفه ددې جواب دادې چې دلته دالنحر نه نحر كامل مراد دی او

---

[1] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۲۲/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۷/۹، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فی وقت الوجوب: ۲۸۵/۶، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الأضحية تحديد أيام النحر: ۳۱۳/۷)

[2] (المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ۷۳/۲، الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الأضحية: ۴۳۱/۳، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الباب الثالث فی أحكام الذبح: ۸۸/۴، المنتقى شرح موطإمام مالک، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الاضحى: ۱۹۳/۴، شرح الزرقانی كتاب الضحايا ذكر الأيام الاضحى: ۷۹/۳، شرح ابن بطال: ۱۳/۶)

[3] (المغنی لابن قدامة كتاب الأضحی وقت ذبح الاضحية: ۳۵۸/۹.

[4] (رد المحتار كتاب الأضحية: ۳۱۶/۶، مجمع الأنهر كتاب الأضحية: ۱۶۹/۴، فتاوی قاضی خان علی هامش الفتاوی العالمكيرة كتاب الأضحية فصل فی صفةالأضحية: ۳۴۵/۳)

[5] (موسوعة الإمام الشافعی، كتاب الضحايا: ۴۶۸/۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۹۰/۸، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۶/۴، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ۵۴۲)

[6] (فتح الباری: ۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۰/۲۱، شرح ابن بطال: ۱۳/۶، الاستذكار كتاب الضحايا ذكر أيام الأضحی: ۲۴۴/۴)

[7] (فتح الباری: ۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۰/۲۱)

لازم دکمال دپاره هم بکثرت استعمالیږي. (١)

علامه قرطبی رحمة الله عليه فرمائی چې د یوم اضافت دالنحر طرف ته، دې سره دقربانۍ په یوه ورځ پورې کیدوباندې استدلال ضعیف دې. ځکه چې د قرآن کریم آیت [وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ](٢) د الله نوم واخلئ څو ورځې چې معلومې دی، په ذبح باندې دځناورو کوم چې الله تعالی هغوئ ته ورکړې دې. مخصوصو ورځو (ایام نحر) کښې دالله د نوم اخستو نه مراد ذبح باندې دالله تعالی نوم اخستل دی. (٣) او ایام معلومات جمع ده، لهذا یو ورځ مراد اخستل درست نه دی. (٤)

دامام شافعي رحمة الله عليه دليل: حضرات شوافع، د حضرت جبير بن مطعم ﷺ دهغه روايت نه استدلال كوى كوم چې په صحيح ابن حبان كښې موجود دې. نبی كريم ﷺ فرمائی:

كل فجاج منى منحر وفي كل أيام التشريق ذبح (٥)

دمنی هره لار دقربانۍ ځائې دې، او ایام تشریق کښې هره ورځ ذبح ده. (یعنی ایام تشریق کښې ځناور قربانی کولې شی).

د دليل جواب: دا حديث كوم چې حضرات شوافع په طور د دليل پيش كوى، مختلفو طرقو سره مروى دې. علامه بزار رحمة الله عليه ددې حديث طرق ذكر كوى او فرمائی:

حديث ابن أبي حسين هذا هو الصواب وابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم. (٦)

يعنى مختلف طرقو كښې د ابن ابی حسين روايت درست دې. ليكن د ابن ابی حسين ملاقات دحضرت جبير بن مطعم سره نه دې شوې، لهذا دا حديث منقطع دې.

د شوافعو دويم دليل:

د حضرات شوافع دويم دليل د حضرت عبد الله بن عباس ﷺ روايت دې، كوم چې علامه بيهقى رحمة الله عليه نقل كړې دې.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الْأَضْحَى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ (٧)

يعنى قربانى د يوم النحر نه پس درې ورځې ده.

ددليل جواب: صاحب الجوهرالنقى فرمائی چې ددې روايت سند كښې طلحه بن عمرو

---

(١) (فتح الباري: ٩/١٣، عمدة القاري: ٢١/٢٢٠)

(٢) (سورة الحج: ٢٨)

(٣) (تفسير روح المعاني سورة الحج: ٢٨، ٩/١٣٨، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة الحج: ٢٨، ١٢/٣٠)

(٤) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحي بَابُ في التسمية على الأضحية وفي وقتها: ٥/٢٥٤)

(٥) (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان كتاب الحج ذكر وقوف الحاج بعرفات والمزدلفة رقم الحديث: ٣٨٥٤، ٩/١٦٦، فتح الباري: ١٣/١٠، عمدة القاري: ٢١/٢٢٠)

(٦) (البحر الزخار المعروف بمسند البزار، كتاب الصيد والذبائح رقم الحديث: ٣٤٤٤، ٨/٣٦٤)

(٧) (السنن الكبرى للبيهقى كتاب الضحايا بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ مِنًى كُلَّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النُّسُكِ: ٩/٢٩٦، رقم الحديث: ١٩٢٤٧، ٩/٤٩٩)

الحضرمی دی. او هغه لره ابن معین، ابو زرعه او دار قطنی وغیره حضراتو ضعیف گرځولې دی. امام احمد رحمة الله علیه د هغوئ باره کښې فرمائی متروك او امام ذهبی رحمة الله علیه- هغوئ په کتاب الضعفاء کښې ذکر کړی دی. [1]

اویوبل دلیل: همداشان ابن عدی په الکامل کښې روایت ذکرکړې دې:

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: أيام التشريق كلها ذبح. [2]

د دلیل جواب: ددې جواب داذې چې ددې روایت په سند کښې معاویه بن یحیی الصدفی دې، کوم لره چې حضرات محدثینو، امام نسائی، علی بن المدینی، ابن معین، امام بیهقی وغیره حضرات ضعیف گرځولې دې. [3]

قربانی صرف درې ورځې ده، په دې باندې دلیل: د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ او حضرت علی ﷺ روایت دې:

الأضحى يومان بعد يوم الأضحى. [4] قربانی د یوم الاضحی (یوم النحر) نه پس دوه ورځې ده.

هم داشان د حضرت علی ﷺ یو بل روایت دې:

أيام النحر ثلاثة أيام وأفضلهن أولهن [5] ایام نحر درې ورځې دې، او په دې کښې افضل ورځ اوله ورځ ده.

همداشان حضرت انس ﷺ فرمائی:

الذبح بعد النحر يومان [6] ذبح یوم النحر نه پس دوه ورځې ده.

او ظاهره خبره ده چې صحابهٔ کرامو بهٔ دا د نبی کریم ﷺ نه آوریدلی وی. ځکه دعبادات وختونه د نبی کریم ﷺ نه په آوریدوسره معلومیدې شی، هیڅ یو صحابی د خپله ځانه بیان نشی کولې. [7]

---

[1] (الجوهر النقی علی هامش السنن الکبری للامام البیهقی بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ: ٢٩٢/٩، د نور تفصیل دپاره اوگوری التاریخ الکبیرللبخاری رقم الترجمة:٣١٠٤، ٣٥١/٤، الجرح والتعدیل، رقم الترجمة:٢٠٩٧، ٤٥١/٤، کتاب المجروحین، رقم الترجمة:٢، ٥، ٤٨٩/١، الکامل فی ضعفاء للرجال:١٠٧/٤، میزان الاعتدال رقم الترجمة:٤٠٠٨، ٣٤٠/٢، تهذیب الکمال رقم الترجمة:٢٩٧٨، ٤٢٨/١٣)

[2] (الکامل فی ضعفاء الرجال، من اسمه معاوية: ١٤٠/٨، عمدة القاری:٢٢٠/٢١)

[3] (المغنی فی الضعفاء رقم الترجمة: ٢٩٥٧، ٥٠٢/١، میزان الإعتدال رقم الترجمة: ٨٦٣٥، ١٣٨/٤، السنن الکبری للبیهقی کتاب الضحایا بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ مِنًى كُلَّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النُّسُكِ:١٩٢٤٧، ٤٩٩/٩، تهذیب الکمال،رقم الترجمة:٦٠٦٨، ٢٢٢/٢٨، عمدة القاری:٢٢٠/٢١)

[4] (موطا الامام مالک کتاب الضحایا باب الضحیة عما فی بطن المراة وذکر ایام الاضحی: ٤٨٧/٢)

[5] (کنز العمال کتاب الحج والعمرة رقم الحدیث: ١٢٢٧٢، ٥٠٠/٩)

[6] (السنن الکبری للامام البیهقی رقم الحدیث: ١٩٢٥٥، ٥٠٠/٩)

[7] (بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی وقت الوجوب: ٢٨٦/٦، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا تحدید أیام النحر:٣٣١/٧، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ٥٢٧/٩)

دايام النحر په مينځنوشپوکښې د قربانۍ حکم: ايام النحر کښې په مينځنو شپو کښې دشپې قرباني کول جائز دی که نه، په دې کښې اختلاف دې.

دمالکيه مذهب: دمالکيه په نزد د شپې قرباني جائز نه ده. [1]

دليل: حضرات مالکيه دقرآن کريم آيت ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾[2] ددې نه داشان استدلال کوی، چې دلته ذبحې لره د ورځو سره خاص کړې شوې ده، لهذا قرباني دشپې جائز نه ده. [3]

د احنافو، شوافع او حنابله مذهب: داحنافو، حنابله او شوافعو د راجح قول مطابق ايام النحر کښې دشپې هم قرباني جائز ده. البته د شپې قرباني کول مکروه تنزيهی دی. ځکه چې د شپې په تياره کښې ذبح کولو کښې د غلطۍ احتمال وی، او دا حضرات فرمائی چې کله د ايام لفظ وئيلې کيږی نو په دې کښې شپه ورځ دواړه شامل وی. [4]

قوله:الزَّمَانُ: زمان، لږې مودې او زياتې مودې دواړو دپاره استعماليږی. [5] او دلته د زمان نه مراد کال دې. [6]

قوله: اسْتَدَارَ: دا د دار، يدور نه د باب استفعال صيغه ده. ددې معنی ده ګرزيدل او بيا خپل ځائې له راتلل. يعنی يو څيز د بل څيز نه ګيرچاپيره ګرځی، او د کوم ځائې نه چې تاويدل شروع کړی دوباره هم هغه ځائې ته واپس راشی. [7]

قوله:كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ: كَهَيْئَةِ، دادمصدر محذوف صفت دې، ددې عبارت به داشان وی، **قداستدار استدارة کهيئته (مثل حالته) يوم خلق السموات والارض.** [8] يعنی زمانه تاويدو نه پس بيا خپل حالت ته راغله، لکه څنګه چې په هغه ورځ وه په کومه ورځ چې الله تعالی زمکې او آسمانونه پيدا کړی وو.

---

[1] (المدونة الكبرى، كتاب الضحايا،: ۷۳/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الذبح فى الليالى اللتى تتخلل ايام النحر: ۹۰/٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابٌ فى التسمية على الأضحية : ۵|۳۵٤، شرح ابن بطال: ۱٤/۶)

[2] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الضحى: ۱۹٤/٤، سورة الحج :۲۸)

[3] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالک: ۱۹٤/٤، شرح ابن بطال: ۱٤/۶)

[4] (البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۲/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۸/۹، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الضحايا، ذبح الأضحية ليالى ايام النحر:۳۳۳/۷، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳۷/٤، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الضحايا: ٤۵۵/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۱/۸، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى وقت ذبح الاضحية: ۳۵۹/۹)

[5] (لسان العرب باب الراء :۸۶/۶، النهاية لابن أثير حرف الراء: ۷۳۲/۱)

[6] (شرح الكرمانى:۱۲٤/۲۰، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱)

[7] (لسان العرب باب الدال :٤۳۸/٤، النهاية لابن أثير حرف الدال: ۵۸۷/۱، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱)

[8] (شرح الكرمانى: ۱۲٤/۲۰، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱، إرشاد السارى: ۳۰۵/۱۲)

مطلب دادې چې د جاهليت په زمانه کښې عربو به د څلور حرمت والا مياشتو احترام کولو. او په دې مياشتو کښې بۀ ئې جنګ نه کولو. ځکه چې دمکې عرب د حضرت اسماعيل عليه السلام په اولاد کښې دی. ځکه به هغوئ د حضرت ابراهيم عليه السلام شريعت او نبوت منلو. او ملت ابراهيمی کښې په دې څلور مياشتو کښې قتل وقتال ممنوع وو. په دې وجه به ئې ددې مياشتو احترام کولو. او په دې مياشتو کښې به يئ جنګ نه کولو. ليکن د الله تعالى دمتعين ترتيب او تعيين لحاظ بۀ ئې نه کولو. په دې وجه کله چې به دجنګ په دوران کښې د حرمت والامياشت راغله، يا د حرمت والا مياشت کښې به د جنګ نوبت ورپيښ شو نو دا د حرمت والامياشت به يئ مخکښې کوله، لکه که محرم به وو نو وئيل به ئې چې دا د محرم نه بلکه راتلونکې مياشت د محرم ده کوم چې به د صفر وه. داشان مياشتې به يئ وړاندې روستو کولې.

اوداشان د کال مياشتې به يئ هم زياتولې. لکه جنګيدو جنګيدو کښې به لس مياشتې تيرې شوې، او د کال بۀ صرف دوه مياشتې باقى پاتې شوې نو په دې موقع به يئ د کال د مياشتو شمير زياتولو. او وئيل به يئ چې دا کال د څوارلسو مياشتو دې او دا څلور به ئې اشهر الحرم اوګرځولې.

ليکن کله چې په لسمه هجرى نبى کريم ﷺ حجة الوداع ته لاړلو نو قدرتى طور سره داسې نظام جوړ شو چې دا مياشت اصلى ذوالحجه وه. د اهل جاهيت په حساب سره هم ذوالحجه اوګرځولې شوه. داشان مياشتې په خپل اصلى حالت کښې راغلې. (١)

قوله:مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٌ: حرم، د حرام جمع ده، يعنى دې مياشتو کښې قتال حرام دې. (٢)البته دې څلورو مياشتوکښې د قتال حراميدل، دا حکم خو په اسلام کښې منسوخ شو، ددې نه علاوه ددې مياشتو ادب، احترام او دې مياشتو کښې د عبادت اهتمام کول باقى دی. (٣)

قوله:ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: دلته ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ دې، حالانکه قياس دادې چې دا ثَلَاثَةٌ پکار ووځکه چې عدد مفرد وی نوپه تذکير تانيث کښې تميز برعکس وی.تميزمذکر وی نو عدد مؤنث، او تميز مؤنث وی نو عدد مذکر، ليکن دا قاعده ده چې کله تميز محذوف وی نو بيا عدد کښې دواړه وجوهات جائز دی. مذکر هم وئيلې شی. او مؤنث هم، او دلته تميز اشهر محذوف دې. (٤)

قوله:رجب مضر: مضر، دميم په ضمې او د ضاد په فتحې سره، دا ديوې قبيلې نوم دې. او نبى کريم ﷺ رجب مضر ځکه اوفرمائيلو چې ځينو قبيلو به د رمضان مياشتې ته رجب وئيلو. او

(١)(تفسير روح المعانى سورة التوبة: ٣٧، ٢٨٥/٥، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة التوبة: ٣٧، ١١٩/٨،شرح الكرمانى:٢٠/١٢٤، شرح ابن بطال: ١٤/٦، عمدة القارى:٢١/٢٢١)

(٢)(شرح الكرمانى: ٢٠/١٢٤، عمدة القارى: ٢١/٢٢٢)

(٣)(تفسير روح المعانى سورة التوبة: ٣٦، ٢٨٤/٥، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة التوبة: ٣٦، ١١٧/٨)

(٤)(عمدة القارى:٢١/٢٢٢)

مضر قبيلې به د رجب اصلي مياشتې ته رجب وئيلو. (۱)

همداشان مضر قبيلې به درجب مياشتې زيات احترام كولو او دا مياشت به يې مخكښې روستو نه كوله، او دهغوئ په خيال كښې د رجب اصلي مياشت په خپل حالت موجود وه. (۲)

قوله: «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ»: الْبَلْدَةَ د باء په فتحې اوپخ لام ساكن سره، الْبَلْدَةَ نه مراد مكه مكرمه ده. لكه څنګه چې دقرآن كريم آيت دې: [إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا] (۳) ماته حكم شوي دې چې څه د دې بلده د (مكه مكرمې) درب عبادت اوكړم كومې ته چې الله تعالى حرمت وركړې دې.

قوله: قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ: يعنى راوى د حديث محمد بن سيرين رحمة الله عليه فرمائي: چې زما خيال دې چې حضرت ابن ابى بكره خپل حديث كښې د وَأَعْرَاضَكُمْ لفظ هم ارشاد فرمائيلې وو. ګويا د دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ باره كښې خو هغه ته يقين وو اود أَعْرَاضَكُمْ متعلق شك دې، هم دې لره امام محمد بن سيرين رحمة الله عليه وَأَحْسِبُهُ وئيلو سره ظاهر كړى دى. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبتت د «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ» په وجه دې. (۵)

۶= بَابُ الأَضْحَى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

حديث نمبر: ۵۲۳۱/۵۲۳۲

۵۵۵۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: ړومبې روايت كښې حضرت نافع ﷺ فرمائي: عبدالله بن عمر ﷺ به هلته قرباني كوله كوم ځاې كښې چې به رسول كريم ﷺ قرباني كوله.

۵۵۵۲- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى»

او دويم روايت كښې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ فرمائي: حضور عليه السلام به ذبح او نحر په عيدګاه كښې كول.

---

(۱) (تفسير روح المعانى سورة التوبة: ۳۶، ۲۸۲/۵، الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة التوبة: ۳۶، ۱۱۶/۸)

(۲) (شرح الكرمانى: ۱۲۴/۲۰، عمدة القارى: ۲۲۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۰۶/۱۲)

(۳) (سورة النحل: ۹۱)

(۴) (عمدة القارى: ۲۲۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۰۶/۱۲)

(۵) (، عمدة القارى: ۲۲۱/۲۱)

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم المقدمی الثقفی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمَسَاجِدِ عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ کښې تیر شوی دی[1]

قوله: خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: دا راوی خالد بن الحارث ابو عثمانی الجهیمی البصری دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ [2] کښې تیر شوی دی.

قوله: عُبَيْدِ اللَّهِ: دا راوی عبیدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ کښې تیر شوی دی..[3]

قوله: نَافِعٍ: دا د مدینې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: عبدالله: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: يحيى بن بكير: دا راوی یحیی بن بکیررحمة الله علیه (بکیر د باء په ضمې او دکاف په فتحې سره) دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ[6] کښې تیر شوی دی.

قوله: الليث: دا امام ابوالحارث لیث بن سعد بن عبدالرحمن فهمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ۔ کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: كثير: دا راوی کثیر بن فرقد (فرقد د باء په فتحې او په راء ساکن سره او دقاف په فتحې سره) المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

---

[1]. (کشف الباری: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمَسَاجِدِ التي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ رقم الحدیث: ۴۸۳)

[2] (کشف الباری: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ رقم الحدیث: ۳۹۳)

[3] (کشف الباری: كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ رقم الحدیث: ۱۴۸)

[4] (کشف الباری: ۴/۶۵۱)

[5] (کشف الباری: ۱/۶۳۷)

[6] (کشف الباری: كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ رقم الحدیث: ۱۳۲۷)

[7] (کشف الباری: ۱/۲۳۴)

بِالْمُصَلّٰی یَوْمَ النَّحْرِ[1] کښې تیر شوی دی.

تشریح:

د باب حدیث مبارك په کِتَابُ العیدین /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلّٰی یَوْمَ النَّحْرِ کښې تیر شوې دې.[2]

قوله: الْمُصَلّٰی: (دمیم په ضمې، دصاد په فتحې او په لام مشدد مفتوح سره) په معنی د مونځ ځائې، د مونځ د ادا کولو ځائې، عیدګاه.[3]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې د امام دپاره سنت دادی چې هغه دې خپله قربانی په عیدګاه کښې اوکړی.[4]

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی:

قال المهلب: وإنما یذبح الإمام بالمصلی لیراه الناس فیذبحون علی یقین بعد ذبحه، ویشاهدون صفة ذبحه لأنه مما یحتاج فیه إلی العیان.[5]

یعنی امام دې خپله قربانی ګاه کښې ذبح کړی چې خلق یې اوګوری، او امام لره په قربانۍ کولو لیدلو نه پس یقینی طوَر سره خلق د امام د قربانۍ نه پس خپله قربانی اوکړی. او کله چې خلق دا اوګوری نو هغوئ ته به د ذبحې صحیح طریقه معلومه شی. ځکه چې ددې تعلق کتلو سره دې.

قوله: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ»

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: چې امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې د حضرت ابن عمر ﷺ روایت لره په دوه طریقو سره ذکر فرمائیلې دې. یو موقوف او بل مرفوع.

یعنی اول روایت موقوف دې. او دویم روایت مرفوع دې.

ځینې حضرات فرمائی چې حدیث مرفوع په حدیث موقوف باندې دلالت کوی. ځکه چې حدیث موقوف کښې دی چې حضرت ابن عباس ﷺ به هلته قربانی کوله کوم ځائې کښې چې به حضرت نبی کریم ﷺ قربانی کوله. او ددې نه مراد به یئ عیدګاه اخستله. ځکه چې حدیث مرفوع په دې باندې صریح دلالت کوی چې نبی کریم ﷺ بهٔ په عیدګاه کښې قربانی کوله.[6]

دامام د قربانۍ کولو نه وړاندې د قربانۍ کولوحکم: د اختر د مونځ نه وړاندې د قربانۍ کولو تفصیل به انشاء الله په **من ذبح قبل الصلاة أعاد** کښې راشی. البته که د اختر مونځ اوشو،

---

[1] (کشف الباری: کتَابُ العیدین /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلّٰی یَوْمَ النَّحْرِ ،رقم الحدیث۔ ۸۲)

[2] (کشف الباری: کِتَابُ العیدین /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ یَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلّٰی رقم الحدیث:۸۲)

[3] (مجمع بهار الأنهر حرف الصاد مع اللام: ۳/۳۴۶)

[4] (عمدة القاری:۲۱/۲۲۲)

[5] (شرح ابن بطال: ۶/۱۷)

[6] فتح الباری:۱۳/۱۱)

لیکن امام قرباني نه ده کړې، نو نور خلق د امام د ذبحې نه وړاندې قرباني کولې شي که نه، په دې کښې اختلاف دې.

د مالکیه مذهب: د حضرات مالکیه په نزد که چا په ښار کښې د امام د ذبحې نه وړاندې خپله قرباني اوکړه نو د هغه قرباني به درست نه وي. تر څو چې امام خپله قرباني اونه کړي، خلق به قرباني نه کوي. (1)

دلیل: د حضرات مالکیه دلیل د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ روایت دې:

صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرَ، «فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ، وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (2)

حضرت جابر بن عبد الله ﷺ فرمائي: چې مونږ ته په مدینه منوره کښې نبي کریم ﷺ د لوئې اختر مونځ راکړو. څه خلقو تادي اوکړه. او قرباني يې ذبح کړه. او هغوئ دا خیال اوکړو چې ګني نبي کریم ﷺ قرباني کړې ده. نبي کریم ﷺ حکم اوفرمائیلو چې چا د اختر مونځ نه وړاندې قرباني کړې ده هغه دې دوباره څناور ذبح کړي. او خلقو ته يې حکم اوکړو چې څناور مه ذبح کوئي. تر کومې چې نبي کریم ﷺ څناور ذبح کړې نه وي.

د شوافعو مذهب: د حضرات شوافع په نزد نه صرف د امام د ذبحې نه وړاندې قرباني جائز ده بلکه د شوافع په نزد ښار یا کلي کښې که د نمر راختلو نه پس مکروه وخت تیریدو نه پس چې دومره وخت تیر شي چې په هغې کښې د اختر مونځ او دواړه خطبې ونیلې کیدې شي نو دومره وخت تیریدو نه پس نورو خلقو د پاره قرباني جائز ده. اګر چې امام د اختر مونځ نه وي ادا کړې. (3)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد ښار کښې د اختر د مونځ نه پس قرباني کول جائز دي. اګر چې امام قرباني نه وي کړې. او د حنابله په نزد کلي کښې هم دومره وخت تیریدو نه پس قرباني کول جائزې څومره وخت کښې چې مونځ او خطبه کیدیشي. (4)

---

(1)(الاستذكار لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب النهى عن التضحية قبل إنصراف الإمام: ۲۲۳/٤، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية، النظر الثالث فى زمانها:۴۳۰/۳، المدونة الكبرى، كتاب الضحايا،: ۹۲/۲، حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۸۹/۲، شرح الزرقانى كتاب الضحايا، النهى عن ذبح الضحية قبل إنصراف الإمام: ۷۳/۳،المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا النهى عن الضحية قبل إنصراف الإمام: ۱٦۹/٤، بداية المجتهد، كتاب الضحايا الباب الثالث فى أحكام الذبح:۸۷/٤)

(2)(الجامع الصحيح لمسلم: كتاب الْأَضَاحي"بَابُ منَ الْأَضْحيَّة (رقم: ۱۵۵/۲)

(3)(الحاوى الكبير كتاب الضحايا فى وقت الأضحية:۵٤/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۸۹/۸، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الضحايا: ٤۵۳/۵، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الأضحية وقت الاضحية: ٤۳۵/٤، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص:۵٤۲)

(4)(المغنى لابن قدامة كتاب الأضحية: ۳۵۸/۹)

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد ښار کښې د اختر مونځ نه پس قرباني کول جائز دی. اګر چې امام قرباني نه وی کړې. او په کلی کښې (کوم ځائې کښې چې مونځ درست نه وی) صبا صادق نه پس قرباني کول جائز دی. (۱)

د اختر دمونځ نه پس دامام د ذبحې نه وړاندې د قربانۍ په جواز دليل:

جمهور حضرات د هغه روایاتو نه استدلال کوی کوموکښې چې دقربانۍ د ذبحې د جواز شرط صرف دمونځ بيان کړې شوې دې.

لکه يو باب وړاندې د حضرت براء بن عازب ﷺ روايت راروان دې. نبی کريم ﷺ فرمائی:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ» (۲)

چا چې دمونځ نه وړاندې ذبح اوکړه، نو هغه صرف د خپل ذات دپاره ذبحه کوی، او چا چې دمونځ نه پس ذبح اوکړه نو دهغه قربانی اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بيا موندو.

په دې کښې صرف دمونځ ذکر دې. کله چې د اختر مونځ اوشو نو دې نه پس قربانی ذبح کولې شی. (۳)

د مالکيه د دليل جواب: حضرات مالکيه چې دکوم روايت د استدلال په طور پيش کوی په هغې کښې نبی کريم ﷺ خلق دقربانۍ کولو نه منع کړی دی. تر کومې چې نبی کريم ﷺ قربانی ذبح نه کړی. جمهور حضرات ددې روايت جواب دا ورکوی چې دا روايت په زجر باندې محمول دې چې خلق په قربانۍ کولو کښې تيزی اونه کړی، ځکه چې هسې نه په دې تيزۍ کښې د وخت نه وړاندې قربانی ذبح کړی. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت:

علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی: چې کله ددواړو احاديثو نه معلومه شوه، چې د نبی کريم ﷺ د قربانۍ ځائې عيدګاه وو، نو ددې نه پخپله ددې احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت معلوم شو. (۵)

---

(۱)(رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا ابتداء وقت الذبح فى المصر: ۳۳٤/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شروط جواز إقامة الواجب: ۳۰۸/۶، البحرالرئق كتاب الأضحية : ۳۲۱/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹)

(۲)(كشف البارى: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ......)

(۳)(رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا ابتداء وقت الذبح فى المصر: ۳۳٤/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شروط جواز إقامة الواجب: ۳۰۸/۶، البحرالرئق كتاب الأضحية : ۳۲۱/۸)

(۴)(شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلمكتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ من الأضحية: ۲ |۱۵۵)

(۵)(شرح الكرمانى: ۱۲۶/۲۰)

٧= بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

حديث نمبر: ٥٢٣٣/٥٢٣٤

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ، قَالَ: «كُنَّا نُسَمِّنُ الأُضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ»
٥٥٥٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ»

ترجمه: ړومبۍ روایت دحضرت انس ﷺ دې، فرمائي: حضور علیه السلام به قربانۍ کښې دوه ګډان ذبح کول.او څه هم دوه ګډان ذبح کوم.

٥٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [ص:١٠١] بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ» تَابَعَهُ وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ

دویم روایت هم حضرت انس ﷺ دې، فرمائي: دحضرت نبی کریم ﷺ دوه ښکرو والا غټو ګډانو طرف ته توجه اوشوه اوهغه دواړه یې په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل.

٥٥٥٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ضَحِّ أَنْتَ بِهِ»

دریم روایت دحضرت عقبه بن عامر ﷺ دې، فرمائي: حضور علیه السلام هغه ته یوه چیلۍ ورکړه، حضور علیه السلام خپلو صحابه کرامو کښې د قربانۍ څاروی تقسیمول. د شپږو میاشتو یو وړوکې بچې پاتې شو، نوهغوئ ددې ذکر حضور علیه السلام ته اوکړو. حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې ته دا قربانی کړه.

تراجم رجال:

یحیی بن سعید: دا راوی یحیی بن سعید بن قیس بن عمرو الانصاری المدنی رحمة الله علیه.دې ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.([1])

قوله:أبوامامة: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنیف رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..([2])

---

[1])(کشف الباري: ١/ ٢٣٨)
[2])(کشف الباري: ٢/ ١٢٢)

ادم بن ابی ایاس: دا راوی ابوالحسن ادم بن ابی ایاس عبدالرحمن العسقلانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.([1])

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی. ([2])

عبدالعزیز: دا راوی عبدالعزیز بن صهیب بنانی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.([3])

انس: دا راوی انس بن مالک رضي الله عنه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.([4])

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شیخ الاسلام راویة الاسلام ابورجاء قتیبه بن سعید بن جمیل بن طریف ثقفی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ کښې تیر شوی دی.([5])

قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالمجید بن الصلت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..([6])

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.([7])

قوله: ابو قلابة: دا راوی مشهور تابعی ابو قلابه عبدالله بن زید جرمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.([8])

وهیب: دا راوی وهیب بن خالد بن عجلان باهلی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.([9])

اسماعیل: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم اسدی رحمة الله دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.([10])

---

[1])(کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[2])(کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[3])(کشف الباری:۲/۱۲)
[4])(کشف الباری: ۲/۴)
[5])(کشف الباری:۲/۱۸۹)
[6])(کشف الباری: ۲/۲۶)
[7])(کشف الباری: ۲/۲۶)
[8])(کشف الباری: ۲/۲۶)
[9])(کشف الباری: ۲/۱۱۸)
[10])(کشف الباری: ۲/۱۲)

حاتم بن وردان: دا راوی ابو صالح بن حاتم بن وردان السعدی البصری رحمة الله علیه دي.ددوئ حالات په كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالأَصْوَاتِ کښې تیر شوی دی[1]

قوله:ابن سيرين: دا راوی مشهور تابعی عالم، امام، شيخ الاسلام ابوبکر محمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دي، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[2]

قوله:عمرو بن خالد: دا راوی ابوالحسن عمرو بن خالد بن فروخ حنظلی جزری مصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

قوله:الليث:دا امام ابوالحارث لیث بن سعد بن عبدالرحمان فهمی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ۔ کښې تیر شوی دی.[4]

يزيد: دا راوی یزید بن ابی حبیب رحمة الله علیه دي. د دوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[5]

قوله:ابو الخير: دا راوی ابوالخیر مرثد بن عبدالله یزنی مصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[6]

قوله:عقبة: دا راوی صحابئ رسول عقبة بن عامر الجهنی ﷺ دي،ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ کښې تیر شوی دی[7]

تشريح: دباب رومبې او دويم حديث په كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ کښې تیر شوې دې.[8]

او دباب دريم حديث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا کښې تیر شوې دې.[9]

قوله:كَبْشَيْنِ: دا کبش (د کاف په فتحې او د یاء په سکون سره) تثنیه ده. ګډ ته وائی که د هر

---

[1] (کشف الباري: كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالأَصْوَاتِ رقم الحديث: ۲۶۵۸)

[2] (کشف الباري: ۵۲٤/۲)

[3] (کشف الباري: ۳۶۶/۲)

[4] (کشف الباري: ۳۳٤/۱)

[5] (کشف الباري: ۶۹٤/۱)

[6] (کشف الباري: ۶۹۵/۱)

[7] (کشف الباري كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رقم الحديث-۳۷۵)

[8] (کشف الباري: كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ رقم الحديث: ۱۷۱۲)

[9] (کشف الباري: كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحديث: ۲۳۰۰)

عمروى. ددې مادده ضان ده، د كبش جمع أكباش، كباش او كبوش رازى. (١)

قوله:أَقْرَنَيْنِ: علامه قسطلانى رحمة الله عليه فرمائى چې أَقْرَنَيْنِ د أَقْرَن تثنيه ده. او د أقرن معنى اوږدو ښكرو والا. (٢)

علامه كرمانى رحمة الله عليه ددې ترجمه مطلقا ،ښكرو والا، كړې ده. (٣)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې مطلب بيانوى:أى لكل منهاقرنان معتدلان، يعنى د دواړو ګډانو معتدل (نه ډير غټ او نه ډير وړوكې) ښكرې وې.(٤)

قوله:وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ: ځينې طرق كښې د كبشين صفت أقرنين سره سره سمينين هم راغلې دې.

قوله:سمينين د سمين تثنيه ده، سمين د (باب سمع نه) غټ ته وائى.(٥)

چنانچه مسند احمد او سنن ابن ماجه كښې حضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رضى الله عنها قالت:كَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ، سَمِينَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ..............الخ (٦)

دې روايت كښې د سمينين ذكر شته دې.

داشان د سنن ابى داؤد په روايت كښې د مَوْجوئين ذكر هم راغلې دې.

حضرت جابر ﷺ فرمائى : ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذَّبْحِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجوئَيْنِ، (٧)

قوله:مُوجوئَيْنِ: مُوجوئَيْنِ د موجوٌ تثنيه ده،او موجوء د (وجاء) يجا د فتح داسم مفعول صيغه ده، په معنى د خصى. (٨)

دخصى ځناور قربانى: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې د ځينې حضراتو په نزد د خصى ځناور قربانى مكروه ده. ځكه چې خصى كيدل يو عيب دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دسنن ابى داؤد د روايت نه د خصى ځناور د قربانى جواز معلوميږى او خصى كيدل عيب نه دې، بلكه خصى كيدلو سره د ځناور غوښه

(١)(حيوة الحيوان، باب الكاف:٩٣/٢، لسان العرب باب الكاف: ١٨/١٢، فتح البارى:١١/١٣، عمدة القارى: ٤٢٣/٢١)

(٢)(إرشاد السارى: ٣٠٨/١٢)

(٣)(شرح الكرمانى: ١٢٦/٢٠، عمدة القارى:٢٢٣/٢١)

(٤)(فتح البارى:١١/١٣)

(٥)(لسان العرب باب السين: ٣٧٤/٦، فتح البارى:١١/١٣)

(٦)(الفتح الربانى لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل، باب التضحية بالخصى:٨٣/١٣ سنن ابن ماجة كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ/بَابُ أَضَاحِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحديث: ٣١٢٢)

(٧)(سنن ابى داؤد كتاب الضحايا/بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا رقم الحديث: ٢٧٩٥، فتح البارى:١٢/١٣)

(٨)(لسان العرب باب الواؤ: ٢١٤/١٥، فتح البارى:١٢/١٣)

پاکه اوښکلي کيږي. او غوښې نه بدبو بالکل ختميږي[1]

البته سنن الترمذی کښې روايت دې:

«ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ» [2]

نبی اکرم ﷺ دښکرو والا نرګډ (کوم چې خصی نه وو) قرباني کړو، اودهغه خله توره وه، او پښې يئ هم تورې وې، او دهغه دسترګو نه ګيرچاپيره تور والې وو.

علامه ابن العربی رحمة الله عليه فرمائي چې په دې سره د امام ابو داؤد د روايت ترديد کيږي کوم کښې چې دخصي ګډ د قرباني کولو ذکر دې. [3]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه په دواړو رواياتو کښې تطبيق کوی او فرمائي چې کيديشی چې دا دوه جدا جدا وختونو باندې محمول وی. يعنی نبی اکرم ددا سې ګډ قرباني هم کړې وی کوم چې خصی نه وو او د خصی څناور قرباني يئ هم کړې وی. [4]

د خصی څناور قرباني افضل ده اوکه د غير خصی؟:

د شوافعو او مالکيه مذهب: د شوافعواوحنابله په نزد خصی اوغير خصی څناور دواړه په قرباني کښې جائز دی. [5]

د مالکيه مذهب: د حضرات مالکيه په نزد داسې څناور کوم چې خصی شوې نۀ وی،دهغې قرباني دخصی څناور نه افضل ده. [6]

د احنافو مذهب: دحضرات احنافو په نزد د خصی څناور قرباني افضل ده، ځکه چې دخصی څناور غوښه ښکلې او مزيداره وی. [7]

د ترجمة الباب مقصد:

ددې ترجمة الباب درې مقاصد دی:

اولنې مقصد: امام بخاری رحمة الله عليه دا وئيل غواړی چې دکبش يعنی ګډ قرباني افضل ده.

---

[1] (فتح الباری:۱۲/۱۳)

[2] (سنن الترمذی کتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَضَاحِيِّ رقم الحديث-۱۴۹۶))

[3] (عارضة الأحوذی لابن العربی، کتاب الأضاحی باب ما يستحب من الأضاحی: ۲۳۱/۶)

[4] (فتح الباری:۱۲/۱۳)

[5] (المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۴۰۱/۸، فتح الباری:۱۲/۱۳، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۵۰/۹)

[6] (الذخيرة فی فروع المالکية، کتاب الأضحية الفصل الاول:۴۲۶/۳، الاستذکار لابن عبدالبر،کتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۲۲۰/۴، حاشية الدسوقی،باب فی الضحايا: ۳۸۸/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/۴)

[7] (الفتاوی العالمکيريه، کتاب الأضحية الباب الخامس فی بيان محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۵ مجمع الأنهر شرح ملتقی الأبحر،کتاب الأضحية: ۱۷۱/۴، البحرالرئق کتاب الأضحية : ۳۲۳/۸)

سنن ابی داؤد او سنن الترمذی کښې روایت دې خیر الأضحیة الکبش [1] بهترینه قربانی د ګډ ده.

دکوم څناور قربانی افضل ده؟: په دې خبره باندې څلور واړه ائمه کرام امام ابوحنیفه رحمة الله علیه، امام مالك رحمة الله علیه، امام شافعی رحمة الله علیه او امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه متفق دی چې دقربانۍ څناور، اوښ، غوا، میښه، ګډ او چیلۍ دی، ددې نه علاوه د بل څناور قربانی جائز نه ده. [2]

البته په دې خبره کښې اختلاف دې چې په دې څناورو کښې افضل کوم یو څناور دې؟

دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه، امام شافعی رحمة الله علیه او امام احمد رحمة الله علیه مذهب:

ددې حضراتو په نزد د ټولو نه افضل قربانی د اوښ ده، بیا غوا ده، بیا د ګډ ده، بیا د چیلۍ ده، اود اوښ، او غوا وومې حصې نه دچیلۍ قربانی افضل ده. هرکله چې اوومه حصه او د چیلۍ قیمت او غوښه کښې برابر وی. [3]

دلیل: ددې حضراتو دلیل دا روایت دې کوم کښې چې نبی اکرم ﷺ فرمائی:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ...... الخ [4]

چا چې د جمعې په ورځ غسل دجنابت اوکړو، بیا د مونځ ادا کولو دپاره لاړو، نو ګویا چې هغه د یو اوښ قربانی ورکړه، او کوم کس چې په دویم ساعت کښې لاړو، نو ګویا چې هغه د یوې غوا قربانی اوکړه، او څوك چې په دریم ساعت کښې لاړو نو ګویا چې هغه د ښکرو والا یو ګډ قربانی ورکړه.

ددې حدیث نه معلومیږی چې د اوښ قربانی د غوا نه او دغوا قربانی د ګډ نه افضل ده [5]

---

[1] (سنن ابی داؤد بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُغَالَاةِ فِى الْكَفَنِ رقم الحديث: ۳۱۵۶، سنن الترمذی كتاب الأضاحی باب خير الأضحية الكبش رقم الحديث: ۱۵۱۷. عمدة القاری:۲۲۳/۲۱، الكنز الكنزی المتواری، الجزء التاسع عشر: ص: ۲۱۶)

[2] (البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲٤/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۳۰/۹، شرح مختصر الطحاوی،كتاب الضحايا:۳۲۷/۷، الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الأضحية:۴۲۵/۳، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الضحايا الباب الثانی: ۷۳/٤، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۲/٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۲/۸، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳۹/٤، الحاوی الكبير فی فقه مذهب الإمام الشافعی كتاب الضحايا مايذبح فی الضحايا من النعم: ۷۶/۱۵، المغنی لابن قدامة كتاب الأضحايا: ۳٤۸/۹)

[3] (شرح مختصر الطحاوی،كتاب الضحايا:۳۲۶/۷، كتاب الأم كتاب الضحايا الثانی: ٤۶۱/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۵/۸، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤۱/٤، الحاوی الكبير فی فقه المذهب الإمام الشافعی كتاب الضحايا: ۷۷/۱۵، المغنی لابن قدامة كتاب الأضاحی: ۳٤۸/۹)

[4] (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الجُمُعَة /بَابُ فَضْلِ الجُمُعَة رقم الحديث : ۸۸۱)

[5] (البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤۱/٤، شرح مختصر الطحاوی،كتاب الضحاية:۳۲۶/۷)

همداشان د حضرت ابن عمر رضی الله عنه روایت دې:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِالْمَدِينَةِ بِالْجَزُورِ أَحْيَانًا وَبِالْكَبْشِ إِذَا لَمْ يَجِدْ جَزُورًا [1]

نبی اکرم ﷺ په مدینه منوره کښې کله د اوښ قربانی کوله او کله د ګډ، کله چې به يې د اوښ قربانۍ دپاره بیا نه موندو.

او د اوښ قربانی د نورو څناورو نه او داشان د غوا قربانی د ګډ وغیره نه ځکه افضل ده چې اوښ دقیمت په اعتبار سره او د غوښې اعتبار سره د غوا نه غټ دې. او داشان غوا د ګډ او ګډ د چیلۍ نه قیمت او غوښه کښې غټ دې. [2]

ځکه چې نبی کریم ﷺ فرمائی "إِنَّ أَحَبَّ الضَّحَايَا إِلَى اللهِ أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا" [3]

د قربانۍ په څناورو کښې الله تعالی ته زیات خوښ هغه څناور دې کوم چې د قیمت او غوښې اعتبار سره د نورو څناورو نه ښه وی.

د مالکیه مذهب: د مالکیه په نزد قربانۍ کښې دټولو نه افضل ګډ دې، بیا غوا، او بیا اوښ افضل دې. [4]

دلیل: د مالکیه دلیل دا روایت دې «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» [5]

ددې روایت نه معلومیږی چې نبی کریم ﷺ به همیشه د ګډ قربانی کوله. او ظاهره ده چې نبی کریم ﷺ مواظبت به په افضل وی.

د ترجمة الباب دویم مقصد:

ځینې حضراتو د ترجمة الباب یومقصد داهم بیان کړې دې، هغه دا چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې ترجمة الباب سره په قربانۍ کښې دڅناور ذبح کولو افضلیت طرفته اشاره کړې ده. [6]

د شوافع او مالکیه مذهب: دشوافعو او مالکیه په نزد دمذکوره څناور قربانی افضل ده. او دا

---

[1] (السنن الکبری للبیهقی بَابُ لَا يُجْزِي الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا ، وَيُجْزِي الثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: ۴۵۶/۹)

[2] (کتاب الأم کتاب الضحایا: ۴۶۱/۵، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا ما یذبح فی الضحایا من النعم: ۷۷/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۴۸/۸)

[3] (السنن الکبری للبیهقی بَابُ مَا جَاءَ فِي أَفْضَلِ الضَّحَايَا ۲۷۲/۹)

[4] (المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحایا باب ما یستحب من الضحایا: ۱۷۳/۴، شرح الزرقانی کتاب الضحایا ما یستحب من الضحایا: ۷۲/۳، حاشیة الدسوقی،باب فی الضحایا: ۳۹۰/۲، الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الأضحية:۴۲۵/۳، الاستذکار لابن عبدالبر،کتاب الضحایا ما یستحب من الضحایا: ۲۲۰/۴، بدایة المجتهد ونهایة المقتصد،کتاب الضحایا الباب الثانی: ۷۳/۴)

[5] (السنن الکبری للنسائی کِتَابُ الضَّحَايَا/بَابُ الْكَبْشِ: رقم الحدیث: ۴۴۷۵، ۵۸/۳)

[6] (الکنز الکنزی المتواری، الجزء التاسع عشر: ص: ۲۱۶)

حضرات د «يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» نه استدلال کوی.[1]
د احنافو په نزد د اوښې او غوا قربانی افضل ده..[2]
البته که ګډ يا چيلې خصی وی نو ددې قربانی د ګډې يا چيلی نه افضل ده.[3]
د ترجمة الباب دريم مقصد: امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دا هم کيدې شی چې د قربانۍ څاروې دې ښه څورب کړې شی، چنانچه حديث پاك کښې دی: **استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط**[4]
دخپلې قربانۍ څناور تلاش کړی (يعنی قربانۍ دپاره ښکلې څناور واخلئ) ځکه چې دا به پل صراط باندې ستاسو سورلۍ وی.
او امام بخاری رحمة الله عليه د حضرت ابو امامه ﷺ په روايت **كنا نسمن الأضحية بالمدينة....** سره هم دې طرفته اشاره کوی.
دتعليق تخريج: دا تعليق ابو نعيم موصولا نقل کړې دې.[5]
قربانۍ دپاره د څناور د څوربولو حکم: د ځينې حضرات مالکيه په نزد دقربانۍ څناور څوربول مکروه دی، چې يهودو سره مشابهت رانه شی.[6]
دجمهورومذهب: دجمهور حضراتوپه نزد قربانۍ دپاره څورب څناوراخستل، او څناور د قربانۍ دپاره څوربول مستحب دی.[7]
قوله: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ: ددې قائل حضرت انس ﷺ دې، چنانچه د سنن النسائی په روايت کښې ددې تصريح ده، يعنی ددې جملې نه وړاندې د **قال انس** صراحت دې **قَالَ: أَنَسٌ وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ**».[8]

---

[1] (المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۷/۸، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/٤، الزرقانی كتاب الضحاياما يستحب من الضحايا: ۷۲/۳، حاشية الدسوقی،باب فی الضحايا: ۳۹۰/۲)
[2] (الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۲۲/۵
[3] (الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۲۲/٦، الفتاوی العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس: ۲۹۹/۵)
[4] (مسند الفردوس، رقم الحديث: ۲٦۸، ۸۵/۱، كنز العمال كتاب الحج والعمرة الفصل السابع فی الأضاحی رقم الحديث:۱۲۱۷۳، ۳۵/۵)
[5] فتح الباری:۱۲/۱۳، تغليق التعليق :۲/۵)
[6] (الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الأضحية، الفصل الثانی فی سنها:۴۲۸/۳)
[7] (بدائع الصنائع، كتاب التضحية بيان مايستحب قبل التضحية: ۳۲٦/٦، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹٦/۸، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤۳/٤، الحاوی الكبير كتاب الضحايا ما يذبح فی الضحايا من النعم: ۷۹/۱۵، المغنی لابن قدامة كتاب الأضاحی: ۳٤۸/۹)
[8] (سنن النسائی كتاب الضحايا، الكبش ر قم الحديث: ٤۳۹۰، فتح الباری:۱۲/۱۳)

نبي كريم ﷺ به دوه ګډان ذبح كول، كتاب الآثار كښې ددې نور وضاحت موجود دې، :أن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشن أملحين ذبح أحدهما عن نفسه والآخر عمن قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله:([1])

نبي كريم ﷺ به دوه ګډان ذبح كول يو د خپل طرفنه او بل د امت مسلمه د طرفنه.

فائده: يو ګډ يا چيلى كښې يو نه زيات كسان نشى شريكيدې. ليكن كه خپلو والدينو او رشته دارو وغيره ته ثواب رسولو دپاره د هغوئ دطرفه قربانى كوى نو دا قربانى درست ده. او ټولو ته به ثواب ملاويږى. ([2])

قوله: «انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ»: نبي كريم ﷺ ښكرو والا دوه سپين او تور رنګ والا ګډانو طرفته متوجه شو.

قوله: انْكَفَأَ: باب افعال نه أى مال وانعطف يعنى متوجه يئ شو. ([3])

قوله: أَمْلَحَيْنِ: أملح هو الذى فيه سواد وبياض. ([4]) املح سپين او تور رنګ والا ته وائى. كوم ته چې په اردو كښې چت كبرى وائى.

امام كسائى او ابوزيد د املح تعريف كوى: الأملح الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض اكثر.
املح هغې ته وائى، چې دهغې رنګ سپين او تور وى، ليكن سپينوالى په تور رنګ غالب وى.

څينې حضرات د أملح تعريف په خالص سپين سره كړې دې. ([5])

نبي أكرم ﷺ به داشان ګډان ډير خوښول څكه چې داشان ګډان ډير ښكلى ښكارى. او يا به يئ د چربۍ او غوښې د زياتوالى په وجه داسې ګډ خوښولو. ([6])

قوله: فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ: نبي كريم ﷺ دا ګډان په خپلو لاسونو مباركو ذبح كړل.
ددې نه معلوميږى چې كه يو كس په ذبح كولو پوهيږى نو د قربانۍ څناور پخپله ذبح كول افضل دى. ([7])

قوله: تَابَعَهُ وُهَيْبٌ: يعنى د عبدالوهاب متابعت وهيبؒ بن خالد كړې دې. هغوئ هم د ايوب سختيانى نه دا روايت نقل كړېدې.

---

[1] (كتاب الآثار باب الأضحية ص: ۱۳۵، مكتبة أهل سنت والجماعت)
[2] (رد المحتار كتاب الأضحية: ۳۲۶/۵)
[3] (لسان العرب باب الكاف: ۱۱۳/۱۲)
[4] (لسان العرب باب الميم ۱۷۰/۱۳، عمدة القارى: ۲۲٤/۲۱)
[5] (لسان العرب باب الميم ۱۷۰/۱۳، فتح القارى: ۱۲/۱۳).
[6] (فتح البارى: ۱۳/۱۳)
[7] (عمدة القارى: ۲۲۳/۲۱، الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۳۱/۵)

دتعليق تخريج: اسماعيلي دا متابعت موصولا نقل کړې دې.[1]

قوله: وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ: دلته يې قَالَ اووئيل، او ددې نه وړاندې يې تابعه وئيلې وو. دواړو کښې فرق دادې. چې قول على سبيل المذاكرة استعماليږي. او متابعت دحديث نقل کولو دپاره استعماليږي.[2]

دتعليق تخريج: د اسماعيل بن عليه تعليق لره امام بخاری رحمة الله عليه څلورو بابونو نه پس موصولا نقل کړېدې. [3]اودحاتم بن وردان حديث لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې.[4]

قوله: فَبَقِيَ عَتُودٌ: عَتُودٌ: دعين په فتحې او دتاء په ضمې سره، عتود دچيلۍ هغه بچی ته وائی چې د هغه لا کال هم نه وی پورا. علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی: عتود د چيلۍ د پنځومياشتو بچی ته وائی.[5]

البته د اهل لغت په نزد عتود د چيلۍ هغه بچی ته وائی چې په هغې کال تير شوې وی، ددې جمع أعتدة، رازی.[6]

ددې روايت نوره تشريح په كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ کښې تيره شوې ده.[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د ړومبی دوه احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. او د دريم حديث دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې نبی اکرم ﷺ په صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعين کښې چيلۍ تقسيم کړې. نو دا داشان دی لکه چې نبی اکرم ﷺ د صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعين د طرفه دقربانۍ څناور ذبح کړل.[8]

---

[1] (فتح الباري:١٣/١٣، عمدة القاري:٢١/٢٢٤، تغليق التعليق:٥/٦)
[2] (فتح الباري:١٣/١٣، عمدة القاري:٢١/ ٢٢٤)
[3] (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ رقم الحديث: عمدة القاری:٢١/ ٢٢٤، تغليق التعليق: ٥/٧)
[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحي/بَابُ وَقْتِهَا (رقم: ٥٠٨١، تغليق التعليق: ٥/٧)
[5] (شرح ابن بطال: ٦/١٩، عمدة القاری:٢١/ ٢٢٥)
[6] (لسان العرب باب العين: ٩/٣٢، النهاية لابن أثير حرف العين: ٢/١٥٢)
[7] (كشف الباري: كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ رقم: ٥٥٤٧)
[8] (عمدة القاری:٢١/ ٢٢٥)

٨- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

حدیث نمبر ٥٢٣٦ تا ٥٢٣٨

٥٥٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ضَحَّى خَالٌ لِي، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ» وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ» وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»

ترجمه: حضرت براء بن عازب ﷺ نه روايت دې فرمائی چې زما ماما چا ته چې به ابو برده ﷺ وئيلې کيدل، هغه د اختر د مونځ نه وړاندې څاروې ذبح کړو. نو نبی کريم ﷺ هغه ته اوفرمائيل چې ستا چيلۍ خو دغوښې چيلۍ ده. هغه عرض اوکړو، يارسول الله ﷺ ! بيشکه ما سره زما پاللې شوې د شپږو مياشتو دچيلۍ يو بچې دې، نو نبی اکرم ﷺ اوفرمائيل: ته هغه ذبح کړه، او ستانه علاوه بل چا دپاره دا درست نه دی. بيانبی اکرم ﷺ اوفرمائيل: چې چا دمونځ نه وړاندې (دقربانۍ څاروې) ذبح کړو نو هغه صرف د خپل ذات دپاره ذبح کوی، او چا چې د مونځ نه پس ذبح کړو نو دهغه قربانی اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بيا موندو.

٥٥٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْدِلْهَا» قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ - قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»

دويم روايت هم د حضرت براء بن عازب ﷺ دې، فرمائی چې ابو برده ﷺ دقربانۍ څاروې د مونځ نه وړاندې ذبح کړو، نو هغه ته نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: چې ددې په ځائې بل ذبح کړه. حضرت ابوبرده ﷺ عرض اوکړو چې ما سره د شپږو مياشتو د چيلۍ د بچی نه علاوه بل څه څاروې نشته دې. (د سند راوی شعبه فرمائی چې زما خيال دادې چې شايد دا ئې هم اوئيل چې) هغه د يو کال د چيلۍ د بچی نه هم ښه دې. نبی اکرم ﷺ اوفرمائيل چې دهغې په ځائې دا (بچې) قربانی کړه او ستا نه پس به دا هيچا دپاره دا جائز نه وی.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دی. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإیمان کښې تیر شوی دی.[1]

خالد: دا راوی خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطی دی. ددوئ حالات په کتا کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: مُطَرِّفٌ: دا امام مطرف بن طریف حارثی رحمة الله علیه دی ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی..[3]

قوله: عَامِرٌ: دا راوی ابو عمرو عام بن شراحیل شعبی کوفی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی ﷺ دی. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: محمد بن بشار: دا راوی مشهورامام حدیث محمد بن بشار بن عثمان بن بصری دی ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[6]

محمد بن جعفر: دا راوی ابوعبدالله محمد بن جعفر هذلی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: سلمة: دا راوی سلمه بن کهیل رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ کښې تیر شوی دی.[9]

ابو جحیفة: دا راوی حضرت ابوجحیفة وهب بن عبدالله السوائی ﷺ دی. ددوئ حالات په

---

[1] (کشف الباری: ۲/۲)
[2] (کشف الباری: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ رقم الحدیث: ۱۹۱)
[3] (کشف الباری: ۲۲۷/٤)
[4] (کشف الباری: ۶۷۹/۱)
[5] (کشف الباری: ۳۷۵/۲)
[6] (کشف الباری: ۲۵۸/۳)
[7] (کشف الباری: ۲۵۰/۲)
[8] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
[9] (کشف الباری: كِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ (رقم الحدیث: -۱۹۵۲))

كتاب العلم كښې تير شوی دی.[1]

تشريح:

قوله: مَعْز: (دميم په فتحې او د عين په سكون سره) اسم جنس دې، دوېښتو والا چيلۍ ته وائی.[2]

او ضان ګډ ته وائی.[3]

دجذع تحقيق: دائمه لغت په نزد په اوښ كښې جذع هغې ته وائی چې هغه پورا د څلورو كالو وی. او پنځم كښې داخل شوې وی. او غوا كښې جذع هغې ته وائی چې دهغې دوه كاله پورا شی، او په دريم كال كښې داخل شی، او په ګډو چيلو كښې جذع هغې ته وائی چې هغه د يو كال شی.[4]

او ثنی يعنی د څناور هغه عمر چې د هغې قربانی درست وی. نو هغه په اوښ كښې دادې چې په شپږم كال كښې داخل شوې وی، او غوا او ګډو چيلو كښې ثنی هغې ته وائی چې د دوو كالو پورا شوې وی، او دريم كال كښې داخل شی.[5]

د فقهاء كرامو په نزد د جذع تعريف او حكم: فقهاء كرامو كښې د جذع او ثنی په تعريف كښې اختلاف دې.

د شوافعو مذهب: دشوافعو د اصح قول مطابق په ګډ، چيلۍ كښې جذع هغې ته وائی چې دهغې كال پورا شوې وی. البته دشوافع په نزدكه د ګډ د شپږو مياشتو نه پس مخكښې غاښونه اووتل نو د كال پورا كيدو نه وړاند ددې ګډ قربانی جائز ده.

او د شوافع په نزد اوښ كښې ثنی هغې ته وائی چې هغه په شپږم كال كښې داخل شوې وی. او غوا كښې ثنی هغې ته وائی كوم چې دريم كښې كال داخل شوې وی، او چيلۍ كښې د اصح قول مطابق ثنی هغې ته وائی چې د هغې دوه كاله پوره شوی وی.[6]

د مالكيه مذهب: دحضرات مالكيه نه د جذع باره كښې مختلف اقوال منقول دی.

علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه او علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی چې ګډ او ګډه كښې جذع هغې ته چې دهغې اووه مياشتې پوره شوې وی، او چيلۍ كښې ثنی هغې ته وائی چې دهغې كال پورا شی او په دريم كال كښې داخل شی، او اوښ كښې ثنی هغې ته

---

[1] (كشف البارى: ۲۳۱/٤)

[2] (لسان العرب باب الميم: ۱٤۰/۱۳)

[3] (لسان العرب باب الضاد: ۷/۸)

[4] (لسان العرب باب الجيم: ۲۱۹/۲، النهاية لابن أثير حرف الجيم: ۲٤٦/۱، مجمع بحار الأنوار باب الجيم مع الذال: ۳۳٥/۱، تاج العروس فصل الجيم من باب العين: ٥/۲۹۷)

[5] (لسان العرب باب الجيم: ۱٤۱/۲، النهاية لابن أثير حرف الجيم: ۲۲۲/۱)

[6] (المجموع شرح المهذب باب الاضحية: ۳۹٤/۸، السراج الوهاج كتاب الاضحية: ص: ٥٤۱، روضة الطالبين، كتاب الضحايا: ٤٦۲/۲، البيان فى مذعب الامام الشافعى باب الاضحية: ٤۳۹/٤)

وائي چې كله هغه د پنځو كالو پورا شي او په شپږم كښې داخل شي.(١)

ليكن حضرات مالكيه كښې دځينې حضراتو د مالكيه مشهور قول د يو كال نقل دې. يعنى ضان كښې جذع هغې ته وائي چې دهغې يو كال پورا شي. (٢)

همداشان چيلۍ كښې ثنى هغه دې چې دهغې كال پوره شي او دويم كال كښې په واضحه طور داخل شي، يعنى د دويم كال مياشت وغيره تيره شي. او غوا كښې ثنى هغې ته وائي چې د هغې درې كاله پورا شي او اوښ كښې ثنى هغې ته وائي چې د هغې پنځه كال پوره شي.(٣)

داحنافو اوحنابله مذهب: د احنافو اوحنابله په نزد ګډ او چيلۍ كښې جذع هغې ته وائي چې دهغې شپږ مياشتې پوره شوې وى، او په اوومه مياشت كښې داخل شوى وى. او ګډ او چيلۍ كښې ثنى هغې ته وائي چې دهغې كال پوره شوې وى.

او غوا كښې جذع د يو كال بچې ته او ثنى پورا د دوؤ كالو بچې ته وائي.

او اوښ كښې جذع دڅلورو كالو بچې ته او ثنى د پوره پنځو كالوته وائي،چې شپږم كال كښې داخل شي. (٤)

د جذع ضان د قربانۍ حكم

د جمهورو مذهب: د حضرات فقهاء كرامو په دې خبره اتفاق دې چې دجذع قربانى صرف د ګډ درست ده. په چيلۍ، اوښ او غوا كښې جذع كافى نه دې، بلكه ددې ثنى كيدل ضرورى دى. (٥)

او د احنافو په نزد ګډ، ګډه كښې جذع يعنى دكال نه په كم باندې قربانى درست ده. ليكن هغه ګډ، ګډه دومره غټ او څورب وى چې كه چرې هغه د كال ګډ سره اودرولې شى نو هغه ګډ هم د كال ښكارى، وړوكې نه ښكارى. (٦)

دليل: جمهور حضرات د حضرت ابوهريره ﷺ د روايت نه استدلال كوى چې نبى كريم ﷺ

---

١) (شرح ابن بطال: ٢١/٦، الاستذكار لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب النهى عن ذبح الضحية قبل انصراف الأمام: ٢٢٥/٤)

٢)(المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا: ١٦٧/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى باب من الأضحية: ٤١٤/٦)

٣)(حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ٣٨٦/٢، الموسوعة الفقهية: ٨٣/٥)

٤)(الدرمع الردكتاب الأضحية: ٢٢٦/٥، البحرالرائق كتاب الأضحية : ٣٢٥/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٣١/٩، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس فى بيان محل إقامة الواجب: ٣٤٣/٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٤٩/٩)

٥)(فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٣١/٩، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ٢٩٩/٦، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا:٣٢٤/٧، شرح ابن بطال: ٢١/٦، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٤٨/٩، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٣٩٤/٨)

٦)(تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ٤٨٤/٦)

اوفرمائیل: «نِعْمَتِ الْأُضْحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ»[1]
د شپږو میاشتو دګډ قرباني بهترینه قرباني ده.

همداشان سنن ابن ماجه کښې روایت دې: «يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ، أُضْحِيَّةً»[2]

هم داشان په السنن الکبری للامام البیهقی کښې روایت دې: ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ[3]

د ابن عمر ﷺ اوامام زهری رحمة الله علیه قول: حضرت ابن عمر ﷺ او امام زهری رحمة الله علیه نه منقول دی چې ګډ او ګډه کښې هم دجذع قرباني درست ده.[4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې کیدیشی چې دا مقید وی. یعنی د دې حضراتو په نزد به د ګډ دجذع قرباني په هغه وخت کې صحیح وی کله چې بل څاروې نه ملاویږی.[5]

دلیل: داحضرات صحیح مسلم کښې دحضرت جابر ﷺ د روایت نه استدلال کوی: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»[6] دې روایت کښې د جذع د قرباني اجازت ورکړې شوې دې.

دجمهور حضراتو د طرفه جواب: جمهور حضرات د جابر ﷺ داحدیث په استحباب او فضیلت باندې محمول کوی.[7]

امام طحاوی رحمة الله علیه فرمائی چې کیدیشی چې حضرت ابن عمر ﷺ ته د ضان د جذع د قرباني د جواز حدیث نه وی رسیدلې.[8]

حدیث باب کښې حضرت ابو برده ﷺ ته د چیلۍ د جذع اجازت ورکړې دې. لیکن لکه څنګه چې په حدیث پاک کښې تشریح ده. دا دهغوئ خصوصیت ووچې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: ولن تجزئ من أحد بعدك.

قوله: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ»: یعنی ستا چیلۍ د غوښې چیلۍ ده، ستا قرباني اونه شوه.

قوله: دَاجِنًا: دَاجِنًا وائی :الشاة التی تعلفها الناس فی منازلهم، یعنی داسې چیلۍ کومه چې

---

[1] (سنن الترمذی کتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فِي الْأَضَاحِيِّ (رقم الحدیث-۱٤۹۹))

[2] (سنن ابن ماجة کتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ مَا تُجْزِئُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ رقم الحدیث:۳۱۳۹)

[3] (السنن الکبری للبیهقی کتاب الضحایا بَابُ لَا يُجْزِي الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا ، وَيُجْزِي الثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: رقم: ۱۹۷۲)

[4] (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأضحیة:۳۲۵/۷، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳٤۸/۹)

[5] (فتح الباری:۱۸/۱۳)

[6] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَّةِ (رقم) ۱۳ -۱۹٦۳)

[7] (فتح الباری۱۸/۱۳)

[8] (شرح مختصر الطحاوی کتاب الضحایا: ۳۲۵/۷)

خلق په کورونو کښې ساتي. (١)

قوله: تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ: يعنى عبيده بن معتب دشعبى او ابراهيم نخعى نه دمطرف متابعت کړې دې. د ابراهيم نخعى دا متابعت منقطع دې، ځکه چې هغوئ دهيڅ يو صحابى نه يو روايت هم نيغه په نيغه نه دې نقل کړې. ابن المدينى دهغوئ باره کښې فرمائى چې هغه په وړوکوالى کښې د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها په خدمت کښې حاضر کړې شوى وو. (٢)

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائى: أدرك أنسا ولم يسمع منه. (٣)

دعبيده بن معتب په بخارى کښې صرف هم دا يو تعليق دې. (٤)

قوله: وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: يعنى وکيع هم د عبيده متابعت کړې دې، وکيع د حريث نه اوحريث دشعبى نه روايت کړېدې. دا تعليق ابوالشيخ موصولا نقل کړې دې. (٥)

قوله: حُرَيْثُ بن ابى مطر عمرو الغزارى الكوفى:

ابن معين د دوئ متعلق فرمائى: لاشئ. (٦)

ابوحاتم فرمائى: ضعيف الحديث: (٧)

امام نسائى فرمائى: متروك الحديث، (٨)

امام ترمذى او ابن ماجه د دوئ روايات نقل کړى دى. (٩) بخارى کښې د هغوئ صرف دا يو تعليق دې.. (١٠)

قوله: وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ»: پورته روايت کښې حضرت ابو برده ﷺ نبى کريم ته عرض کړې وو: إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ او د عاصم او داؤد په روايت کښې د «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» الفاظ دى.

قوله: عَنَاقُ: (دعين په فتحې سره) دچيلۍ هغه بچى ته وائى د کوم عمر چې ديوکال نه کم

---

(١)(لسان العرب باب الدالس : ٢٩٥/٤)

(٢)(طبقات ابن سعد: ٢٧١/٦، التاريخ الكبير للبخارى: ٣٣٤/١)

(٣)(معانى الأخيار: ١٥/١، عمدة القارى: ٢١/ ٢٢٥)

(٤) (فتح البارى: ١٣/ ٢٠، عمدة القارى: ٢١/ ٢٢٦)

(٥)(فتح البارى: ٢٠/١٣)

(٦)(الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١١٧٩، ٢٧٦/٣، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ١١٧٣، ٥٦٣/٥)

(٧)(الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١١٧٩، ٢٧٦/٣)

(٨)(ضعفاء الحديث للنسائى رقم الترجمه: ١٢٠، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ١٧٩٠، ٤٧٤/١، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٦٤/٥)

(٩)(تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٦٥/٥)

(١٠)(عمدة القارى: ٢٢٦/٢١)

وی. (۱)
علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې عناق د چیلۍ یوکلن بچی ته وائی. یا کوم چې کال ته نزدې وی. (۲)
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې عناق د چیلۍ دپنځو میاشتو بچی ته وائی. (۳)
دعناق د لبن طرف ته اضافه کښې دهغې صغرسنۍ طرفته اشاره کول مقصود دی. (۴)
د تعلیق تخریج
د عاصم او داؤد دې تعلیق لره امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. (۵)
قوله: وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ»: دزبید بن الحارث او فراس بن یحیی په تعلیق کښې د «عِنْدِي جَذَعَةٌ» الفاظ دی. زبید (دزا په فتحې اود باء په فتحې او د یاء په سکون سره)، دهغوئ تعلیق امام بخاری رحمة الله علیه په باب سنة الاضحیة کښې موصولا نقل کړی دی. (۶)
او د فراس تعلیق لره امام بخاری رحمة الله علیه په باب من ذبح قبل الصلاة کښې موصولا نقل کړې دې. (۷)
قوله: وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»: دې تعلیق کښې عناق اوجذعة دواړه الفاظ دی، داهم امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب العیدین باب کلام الامام والناس فی خطبة العید کښې موصولا نقل کړې دې. (۸)
قوله: وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»: دې تعلیق کښې دواړه لفظونه جمع شوې دی. عناق جذع موصوف صفت دې او عناق لبن مرکب اضافی دې. (۹)
امام بخاری رحمة الله علیه فرمائی: که دلته دااشکال وی چې قصه یوه ده، لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، چرته د عناق الفاظ دی، چرته په دواړو روایاتو کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد د چیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانۍ حد ته نه وی رسیدلې.

---

(۱) (لسان العرب باب العین: ۴۳۳/۹)
(۲) (شرح الکرمانی: ۱۲۸/۲۰)
(۳) (شرح ابن بطال: ۲۱/۶)
(۴) (شرح الکرمانی: ۱۲۸/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۷)
(۵) (الجامع الصحیح لمسلم : کتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ وَقْتِهَا رقم الحدیث: ۵۰۷۰، ۵۰۷۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۷، تغلیق التعلیق: ۹/۵)
(۶) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)
(۷) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)
(۸) (الجامع الصحیح للبخاری: رقم الحدیث: ۹۸۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸، تغلیق التعلیق: ۱۰/۵)
(۹) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)

علامه کرماني رحمة الله علیه فرمائي: چې که دلته دا اشکال وی چې قصه یوه ده لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، بل کښې د عناق، یو روایت کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد دچیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانۍ حد ته نه وی رسیدلې.

او یو روایت کښې د جذعه ذکر راغلې دې، چرته د جذع ذکر دې؟ نو ددې جواب دادې چې جذعة کښې ة دوحدت دپاره ده، یا جذع نه مراد جنس دې، لهذا دامذکر ومؤنث دواړو ته به شامل وی. [1]

قوله: وقال حاتم بن وردان.............. عناق جذعة: په دې کښې عناق او جذعه دواړه الفاظ استعمال کړې شوی دی. ترکیب کښې جذعة، عناق، دپاره دعطف بیان دې. [2]

دتعلیق تخریج: امام مسلم رحمة الله علیه دې تعلیق لره موصولا نقل کړې دې. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [4]

۹- بَابُ مَنْ ذَبَحَ الأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۸

۵۵۵۸- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ»

ترجمه: دحضرت انس ﷛ نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ دوه سپین او توررنګ والا ګډان ذبح کړل، ما اوکتل چې نبی کریم ﷺ خپله پښه مبارکه ددې دواړو په اړخ باندې کیخوده او بسم الله او تکبیر ئې اوونیلو، بیادا دواړه یې په خپل لاس سره ذبح کړل.

تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې [5] د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې [6] دحضرت قتاده بن دعامه حالات هم په کتاب الایمان کښې [7] او دحضرت انس ﷛ حالات هم په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی. [8]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۹)
[2] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۹)
[3] (الجامع الصحیح لمسلم : کتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ وَقْتِهَا رقم الحدیث: ۵۰۸۱، عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۹، تغلیق التعلیق:۲۱/۲۲۶)
[4] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۶)
[5] (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[6] (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
[7] (کشف الباری:۲/۳)
[8] (کشف الباری:۲/۴)

تشريح: کله چې انسان د خپلې قربانۍ ځناور پخپله ذبح کولو باندې قادر وی نو هغه دپاره پخپله ذبح کول ضروری دی. یا بل چا باندې هم ذبح کولې شی ؟

د ائمه ثلاثه مذهب: داحنافو، شوافع او حنابله په نزد کله چې هغه له د ذبح کولو طریقه ورځی نودهغه دپاره مستحب اوبهتر دادی چې هغه دخپلې قربانۍ ځناور پخپله ذبح کړی.[1]

دمالکیه مذهب: د مالکیه په نزد دضرورت په وجه خو دخپلې قربانۍ ځناور بل چا باندې ذبح کولې شی لیکن که پخپله په ذبح کولو باندې قادر وی، د ذبح کولو طریقه ورته ورځی، نو بیا بل چاباندې ذبح کول مکروه دی.[2]

قوله: فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا: صِفَاح: (دصاد په کسرې سره) دا جمع ده د الصفح، (د صاد په فتحې سره او دفاء په سکون سره) په معنی د اړخ.[3]

اشکال و جواب: علامه عینی رحمة الله علیه یو اشکال او دهغې جواب تحریر فرمائی، لیکی

وقيل: الذابح لا يضع رجله إلا على صفحته فلم قال: على صفاحهما، وأجيب لعله على مذهب من قال: إن أقل الجمع اثنان كقوله تعالى (فقد صغت قلوبكما) فكأنه قال: صفحتيهما: وإضافته المثنى إلى المثنى تفيد التوزيع فكان معناه وضع رجله على صفحة كل منهما، والحكمة فيه التقوى على الإظهار عليها، ويكون أسرع لموتها وليس ذلك من تعذيبها المنهى عنه.[4]

یعنی صفاح لفظ دجمع دې، حالانکه دا مفرد راوړل پکار وو، ځکه چې ذبح کوونکې ددې په یو اړخ باندې قدم ایږدی.

ددې جواب دا ورکړې شو چې دلته د جمعې صیغه د دوؤ دپاره استعمال شوې ده، ځکه چې د ځینې علماء کرامو په نزد اقل دجمع دوه دی، لکه ځنګه چې د قرآن کریم آیت (فقد صغت قلوبكما) کښې قلوب جمع ده، او ددې نه دوه زړونه مراد دی، او د تثنیه اضافت چې کله د تثنیه طرفته وی. نو دا د توزیع او تقسیم فائده ورکوی. یعنی دوه څیزونه د دوؤ طرفته منسوب کړې شی، نود هریوحصه کښې به یو یو راځی. دلته صفحتین تثنیه لره د دوؤ کبشین طرف ته منسوب کړې شوې ده، نو د هر یو کبش په حصه کښې یو صفحه راغله، او معنی یې دا شوه چې هغوئ د هریو صفحه (اړخ) باندې قدم کیخودو.

---

[1] (البحرالرائق كتاب الأضحية: ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۳۲۰/۶، الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۳۱/۵، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۲۴، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۰/۹، روضة الطالبين كتاب الضحايا: ۴۶۸/۲، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ۵۴۱، البيان فى مذهب الإمام الشافعى الأضحية: ۴۴۷/۴)

[2] (حاشية الدسوقى، باب فى الضحايا: ۲/ ۳۹۰، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۴/۴، شرح ابن بطال: ۲۱/۶)

[3] (لسان العرب باب الضاد: ۳۵۴/۷)

[4] (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۳۰)

او داشان قدم ایخودو سره څناور زر مړ کیږي. او دا په تعذیب الحیوان کښې داخل نه دی د کوم چې ممانعت کړې شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [1]

۱۰=بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۹

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى، بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ

۵۵۵۹ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا [ص:۱۰۲] أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، اقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت دې، فرمائی چې د سرف په مقام نبی کریم ﷺ زماخواله تشریف راوړو، او ما ژړل، نبی کریم ﷺ تپوس اوکړو چې ولې ژاړې؟ آیا ستا حیض راغلې دې؟ ما اووئیل چې آؤ، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې دا یو داسې څیز دې چې دا الله تعالی په بنات آدم باندې مقرر کړې دې. ته هغه ټول ارکان ادا کړه کوم چې حاجیان کوی، مګر دا چې دبیت الله طواف مه کوه، او نبی کریم ﷺ دخپلو ازواج مطهرات له طرفه قربانۍ کښې غوا ذبح کړه.

تراجم رجال:

دحضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې [2] دحضرت عبد الرحمان بن القاسم حالات په کتاب الغسل کښې [3]، دحضرت سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې [4] دحضرت قاسم بن محمد بن ابی بکر حالات په کتاب الغسل کښې [5] دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [6]

تشریح: امام بخاری رحمة الله علیه دی باب راوړل سره اشاره اوکړه چې سابقه باب کښې په خپل لاس بهره د قربانۍ ذبح کولو چې کوم ذکر شو وو هغه د قربانۍ د صحت دپاره شرط نه دی. بل څوك هم هغه دپاره ذبح کولې شی. [7]

لیکن کله چې انسان خپل څناور پخپله ذبح نه کړی نو بیا مستحب دادی چې د څناور ذبح

---

[1] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۰)

[2] (کشف الباری:۲/۱۸۹)

[3] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۶۳)

[4] (کشف الباری ۱/۲۳۸)

[5] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۵۸)

[6] (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

[7] (فتح الباری:۱۳/۲۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۰، الابواب والتراجم: ۲/۹۵)

کولو په وخت پخپله هلته حاضر وی. هم داشان که په غټ څاروی کښې ډیر خلق شریك وی نو هغوئ دپاره مستحب دی چې هغوئ ټول شریك وی کله چې څناور ذبح کیږي. باقي څناور باندې لاس ایښودل ضروري نه دی. [1]

نبی کریم ﷺ حضرت فاطمه رضی الله عنها ته اوفرمائیل:

قُومِي الٰى أُضْحِيَّتِكِ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِكِ [2]

قوله: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ:

د بل دطرفه د قربانۍ کولو حکم: که د قربانۍ څاروې یو کس واخستلو، او بیا یو بل کس هغه څاروې دهغه د اجازت نه بغیر ذبح کړو نو قربانۍ به صحیح وی. [3]

لیکن که چا پخپلو پیسو څاروې واخستو اود بل چا د طرفه یې دهغه د اجازت نه بغیرپه قربانۍ کښې ذبح کړو نو دا قربانی به صحیح نه وی، اګر چې د قربانۍ کولوپس نه هغه کس دچا د طرفه چې قربانی شوې ده هغه اجازت ورکړی، بیا بهٔ هم قربانی درست نه وی. [4]

البته که بل چا ته دثواب رسولو دپاره که هغه ژوندې وی اوکه مړ وی، قربانی اوکړی نو دا به درست دی. او دې بل کس یا مړی ته به د قربانۍ ثواب اورسی. [5]

دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت داشان دې چې نبی کریم ﷺ د ازواج مطهرات په اجازت سره دهغوئ د طرفه قربانی اوکړه. [6]

قوله: وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ: حضرت ابن عمر رضی الله عنه دبدنه قربانی کوله. یو کس هغوئ سره تعاون اوکړو.

دتعلیق تخریج:

دې تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې. [7]

دتعلیق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې تعلیق دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې هرکله قربانۍ کښې تعاون کول او د بل چانه تعاون اخستل جائز شو نو نائب جوړل هم جائز دی، یعنی یو کس خپله قربانی په بل چاباندې ذبح کړی. ددې هم ددې تعلیق نه جواز راوزی. [8]

---

[1] البحرالرائق کتاب الأضحیة: ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة: ۳۲۰/۶، الدر المختار کتاب الأضحیة: ۲۳۱/۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۶۰/۹، السراج الوهاج کتاب الأضحیة ص:۵۴۷)

[2] (المستدرک للإمام الحاکم کتاب الأضاحی رقم الحدیث: ۷۵۲۵)

[3] (الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب السابع فی تضحیة عن الغیر:۳۰۲/۵، فتاوی قاضی خان علی هامش الفتاوی العالمکیریة کتاب الأضحیة فصل فیما یجوز فی الضحایا ومالایجوز: ۳۵۲/۳)

[4] (الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب السابع: ۳۰۲/۱، فتاوی قاضی خان الأضحیة :۳۵۲/۳)

[5] (ردالمحتار الأضحیة: ۳۳۵/۵، فتاوی قاضی خان الأضحیة :۳۵۲/۳)

[6] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۱)

[7] (فتح الباری:۲۳/۱۳، تغلیق التعلیق: ۱۱/۵)

[8] الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری، ص:۲۱۱، فتح الباری:۲۳/۱۳)

قوله:وَأَمَرَ أَبُي مُوسَى، بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ: حضرت ابو موسى اشعرى ﷺ خپلو لونړو ته حکم اوکړو چې هغوئ دې دخپلې قرباني ځناور په خپل لاس ذبح کړی.

دتعليق تخريج:

دې تعليق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.

قوله:عن أبوموسى الاشعرى، أنه كان يأمر بناته أن يذبحن نسائكهن بأيديهن:[1]

د تعليق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې اثرد ترجمة الباب سره هيڅ مناسبت نشته، بلکه دترجمة الباب بالکل برعکس دی، ځکه چې په ترجمة الباب کښې په قرباني کښې د نيابت د مسئلې بيان دې. او په دې کښې پخپلو لاسونو د قرباني د ذبح کولو حکم دې. لهذا ددې تعليق محل ماقبل باب دې نه که دا باب.[2]

۱۱=بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلاَةِ

حديث نمبر: ۵۲۲۰

۵۵۶۰ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ المِنْهَالِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ» فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ؟ فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ - أَوْ تُوفِيَ - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په کتاب الايمان کښې[3] دحضرت شعبه حالات په کتاب الايمان کښې[4] دحضرت زبيد بن الحارث حالات په کتاب الايمان کښې[5] دحضرت عامر بن شراحيل الشعبى حالات په کتاب الايمان کښې[6] دحضرت براء بن عازب ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوى دى.[7]

تشريح: دقرباني وخت د اختر دمونځ نه پس شروع کيږی. دې باب کښې هم دا بيانول مقصود دی، لکه ځنګه چې راتلونکى باب کښې رازی، د حديث تشريح په باب سنة الاضحية کښې تيره شوې ده.

---

[1] المصنف لعبدالرزاق كتاب الضحايا باب فصل الضحايا رقم الحديث: ۸۲۰۰، ۲۹۸/٤)

[2] (فتح البارى:۱۳/ ۳۳، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۰)

[3] (کشف البارى:۲/ ۷٤٤)

[4] (کشف البارى:۱/ ۶۷۸)

[5] (کشف البارى: ۲/ ۵۵۸)

[6] (کشف البارى:۱/ ۶۷۹)

[7] (کشف البارى:۲/ ۳۷۵)

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث د ترجمة الباب سره مناسبت د دې جملې أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ په وجه دې. ([1])

۱۲ = بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

حديث نمبر: ۵۲۴۱ تا ۵۲۴۳

۵۵۶۱ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، - وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ - فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَرَهُ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ؟ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ، يَعْنِي فَذَبَحَهُمَا، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَذَبَحُوهَا

۵۵۶۲ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ البَجَلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ»

۵۵۶۳ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ» فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلْتُ. فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ» قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ، آذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ

تراجم رجال:

د حضرت علي بن المديني حالات په كتاب العلم كښې([2]) د حضرت اسماعيل بن ابراهيم المعروف بابن عليه حالات په كتاب الايمان كښې([3]) د حضرت ايوب السختياني حالات په كتاب الايمان كښې([4]) د حضرت محمد بن سيرين حالات په كتاب الايمان كښې([5]) د حضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوي دي.([6])

همداشان د آدم بن ابي اياس حالات په كتاب الايمان كښې([7]) د شعبة بن الحجاج حالات په

---

[1]) (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۳۱)

[2])(كشف الباري: ۳/۲۹۷)

[3])(كشف الباري: ۲/۱۲)

[4])(كشف الباري: ۲/۲۶)

[5])(كشف الباري: ۲/۵۲۴)

[6])(كشف الباري: ۲/۴)

[7])(كشف الباري: ۱/۶۷۸)

کتاب الایمان کښې[1] داسود بن قیس حالات په کتاب العیدین کښې[2] دجندب بن سفیان البجلی حالات په کتاب کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]
همداشان دموسی بن اسماعیل حالات په بدء الوحی کښې[4] دابوعوانه عبدالله بن وضاح حالات په بدء الوحی کښې[5] د فراس بن یحیی حالات په کتاب الزکوة کښې[6] دعامر بن شراحیل الشعبی حالات په کتاب الایمان کښې[7] د حضرت براء بن عازب ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[8]

تشریح: دقربانۍ وخت:
امام بخاري رحمة الله علیه په دې باب کښې دقربانۍ وخت بیان کړې دې. د قربانۍ په وخت کښې د ائمه کرامو اختلاف دې.
داحنافو مذهب: دحضرات حنفیه په نزد د نحر په ورځ (د لسمې ذوالحجې) دصبا صادق نه دقربانۍ وخت شروع کیږي، البته په ښار کښې د اختر دمونځ نه وړاندې قرباني جائز نه ده. او په کلو کښې دصبا صادق د طلوع نه پس قرباني کولې شي.[9]
دمالکیه مذهب: د حضرات مالکیه په نزد د امام دقربانۍ کولو نه پس دعامو خلقو د قربانۍ وخت شروع کیږي. که چا دامام نه وړاندې څاروې ذبح کړو نو دهغوئ په نزد هغه قرباني به دوباره کوي.[10]
دشوافعو مذهب: دحضرات شوافع په نزد کله چې نمر راوخیژی او د اختردمونځ او د دوؤ خطبو په قدر وخت تیر شي نو د قربانۍ وخت شروع کیږي، که امام مونځ ورکړې وی او که نه.[11]

---

[1] (کشف الباري: ۱/۶۷۸)
[2] (کشف الباري رقم الحدیث: ۹۸۵)
[3] (کشف الباري رقم الحدیث: ۹۸۵)
[4] (کشف الباري: ۱/ ۴۳۳)
[5] (کشف الباري: ۱/ ۴۳٤)
[6] (کشف الباري: رقم الحدیث: ۱٤۲۰)
[7] (کشف الباري: ۱/۶۷۹)
[8] (کشف الباري: ۲/۳۷۵)
[9] (رد المحتار کتاب الأضحية: ۵/۲۲۳، فتح القدير کتاب الأضحية: ۹/۵۲۶، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۸/۳۲۱)
[10] (شرح ابن بطال: ۶/۲۶، حاشية الدسوقي،باب في الضحايا، ۲/۳۸۸، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحايا النهي عن ذبح الضحية قبل إنصراف الإمام: ٤/۱۶۹،، الذخيرة في فروع المالكية، کتاب الأضحية،۳/۴۳۰، بداية المجتهد، کتاب الضحايا الباب باب الثالث: ٤/٤۷)
[11] (کتاب الأم کتاب الضحايا: ۵/٤۵۳، البيان في مذهب الإمام الشافعي، کتاب الحج، باب الأضحية: ٤/٤۳۵، السراج الوهاج کتاب الأضحية ص: ۵٤۲)

دامام احمد رحمة الله عليه يو روايت هم ددې مطابق دې.[1]
احاديث باب دحنفيه دلائل دى، دامام بخارى رحمة الله عليه رجحان هم دې طرف ته معلوميږى.
مسئله: په ښار کښې د اختر مونځ ځانې په ځانې کيږى، نو دا ضرورى نه ده چې په ټولو ځايونو کښې د اختر مونځ اوشى نو بيا دې قربانى اوکړې شى، بلکه که په ښار کښې يو ځائې کښې هم د اختر مونځ ادا شى نو قربانى درست ده.[2]
مسئله: که يو کس په ښار کښې دې او دهغه قربانى په کلى کښې ده، نو سحر وختى دهغه قربانى درست ده.[3]
قوله: وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ: هَنَةً: (د هاء او نون په فتحې سره) د هَنَةً نه مراد حاجت دې.[4] يعنى هغوئ دخپلو ګوانډيانو فقرواحتياج بيان کړو چې هغوئ د غوښې حاجت مند وو، ځکه يئ زر قربانى اوکړه.
قوله: عَذَرَهُ: عَذَرَهُ دباب ضرب نه دې، په معنې د عذر قبلول.[5]
يعنى نبى کريم ﷺ هغه لره معذور اوګرزولو.[6]
قوله: قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ: دحديث راوى حضرت عامر شعبى رحمة الله عليه فرمائى چې دا جذعه د حضرت ابوهريره ﷺ بهترينه قربانى وه.
اشکال: په دې باندې دا اشکال واردېږى چې خير د اسم تفضيل صيغه ده، او ددې معنى داد چې دويمه قربانى داولې قربانى نه بهتر وه. حالانکه اوله ذبح په شرعى لحاظ سره قربانى نه وه.
جواب: ددې جواب دا ورکړې شوچې ذبح اول ته اګر چې په حقيقت کښې قربانى وئيل صحيح نه دى، ليکن صورة هغې ته قربانى وئيلې شى.
چنانچه علامه عينى رحمة الله عليه ليکى:
قيل إسم التفضيل يقتضى الشركة والذبيحة الأولى لم تكن نسيكة، وأجيب بأنه وإن وقعت لحم شاة له فيها ثواب لكونه قاصدا جبران الجيران، وهى أيضا عبادة أو صورتها كانت صورة النسيكة.[7]

[1] (المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۵۸/۹)
[2] (ردالمختار كتاب الأضحية: ۳۱۸/۶، البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۲/۸، تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ۴۷۷/۶)
[3] (تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ۴۷۷/۶)
[4] (شرح الكرمانى: ۱۳۰/۲۰، عمدة القارى: ۲۳۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۱۵/۱۲، لسان العرب باب الهاء: ۱۵۲/۱۵)
[5] (لسان العرب باب العين: ۱۰۳/۹)
[6] (شرح الكرمانى: ۱۳۰/۲۰، عمدة القارى: ۲۳۲/۲۱)
[7] (عمدة القارى: ۲۳۳/۲۱)

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د رومبی دوؤ احادیثو سره دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي، او د دريم حديث مناسبت ددې جملې تلا ينذبح حتی ینصرف په و جه سره دې.[1]

١٣-بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

حديث نمبر ٥٢٤٤

٥٥٦٤-حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ»

تراجم رجال:

دحجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې.[2] دهمام بن يحيى الشيباني حالات په كتاب الوضوء كښې[3] دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې[4]، دحضرنت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې، [5] تير شوی دی.

تشريح: حدیث او ددې تشريح وړاندې تيره شوې ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[6]

١٤-بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

حديث نمبر ٥٢٤٥

٥٥٦٥-حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا»

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې تير شوی دی[7].

تشريح: د څناور د ذبح کولو په وخت کښې د تسميه څه حکم دې؟ ددې تفصیل په كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ كښې تير شو هدې.

البته دلته د ذبحې ديو څو سنتونو او آدابو ذکر كيږي:

① څناور د تسميه په ارادې دالله تعالی په هر نوم چې هم ذبح کړی نو هغه ذبيحه به صحيح

[1] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٢)
[2] (كشف البارى:٢/ ٧٤٤)
[3] (كشف البارى رقم الحديث:٢١٩)
[4] (كشف البارى: ٢/ ٣)
[5] (كشف البارى: ٢/ ٤)
[6] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٣)
[7] (كشف البارى: ٢/ ١٨٩)

وى..[1] البته مستحب دادى چې بسم الله، الله اكبر اووائى.[2]

④ د ذبح كولو په وخت كښې بسم الله وئيل هم كافى دې، كه په هره ژبه كښې وى. [3]

④ كه په يو ځناور كښې زيات خلق شريك وى نو په هر يو بسم الله وئيل واجب نه دى. البته ذابح او معين ذابح (يعنى ذبح كوونكى او كوم كس چې ذابح سره په چاړه لاس ايښودې وى اودواړه چاړه راكاږى نو په دواړو باندې بسم الله وئيل واجب دى، پښې وغيره نيوونكى معين نه دى.[4]

④ دځناور ذبح كولو په وخت كښې د ځناور مخ قبلې ته پكار دې. ددې نه علاوه نوځه تخصيص نشته دې. څنګه چې آسانتيا وى نو هغه شان دې اوكړې شى، البته كه ځناور په كس طرف څملولې شى نو په دې صورت كښې به آسانتيا وى..[5]

⑤ كه د ذبحې په وخت كښې د ځاروې خله يې قبلې طرف ته نه كړه نو دې به سنت ترك شى خو ذبيحه به مرداره نه وى. [6]

⑥ هم داشان دا هم مستحب دى چې يو ځاروې دې دبل ځاروى په وړاندې ذبح نه كړې شى، نبى كريم ﷺ داسې كولو نه منع فرمائيلې ده.

قوله: عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ان تحد الشِّفَارِ، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ»[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث دترجمة الباب سره مناسبت وكبر په وجه دې[8].

---

[1](الدر المختار كتاب الذبائح: ٣٠١/٥، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول:٢٤٣/٦، فتاوى قاضى خان كتاب الصيد باب فى الذكوة: ٣٦٩/٣)

[2](رد المحتار كتاب الذبائح: ٣٠١/٦، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٨/٥)

[3](تبيين الحقائق: كتاب الذبائح: ٤٥٢/٦)

[4](الدر المختار كتاب الأضحية: ٣٣٤/٦، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمكيرة كتاب الأضحية فصل فى مسائل متفرقة: ٣٥٥/٣)

[5](بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول:٢٧٠/٦ النتف فى الفتاوى كتاب الذبائح والصيد ادب الذبح ص: ١٤٨)

[6](الدر المختار كتاب الذبائح:٢٩٦١٦،تبيين الحقائق كتاب الذبائح:٤٦٠/٦، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول:٢٨٨/٥ الفتاوى البزازية على هامش الفتاوى العالمكيرية، كتاب الذبائح الفصل الأول:٣٠٥/٦)

[7](سنن ابن ماجة كتاب الذبائح بَابٌ إِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ: ص: ٢٢٥، الفقهة الإسلامى وأدلته البحث الثانى المطلب السابع: ٢٧٧٣/٤)

[8](عمدة القارى: ٢٣٤/٢١)

۱۵- بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ

حدیث نمبر: ۵۲۴۶

۵۵۶۶ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ [ص:۱۰۳]، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِالهَدْيِ إِلَى الكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي المِصْرِ، فَيُوصِي أَنْ تُقَلَّدَ بَدَنَتُهُ، فَلاَ يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ مُحْرِمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إِلَى الكَعْبَةِ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرِّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ»

ترجمه: دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه حضرت مسروق تپوس اوکړو چې یو کس خانه کعبې ته هدی لیږی، او پخپله خپل ښار ناست وی او وصیت کوی چې دهغه د قربانۍ د څاوری په غاړه کښې دې قلاده واچولې شی، او دهغه ورځې نه دخلقو د حلالیدو ورځې پورې هغه محرم جوړیږی، (نو دداسې کس خپل ځان په احرام کښې ګڼړل څنګه دی) مسروق فرمائی چې ما پردې نه بل طرف ته د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د لاس پړکولو آواز واؤریدو (هغوئ ډیر د تعجب په وجه د هغه کس په حالت باندې افسوس کولو سره یو لاس په بل لاس راواچولو) او وې فرمائیل چې مابه د رسول کریم ﷺ د هدی دغاړې هار جوړولو، بیا به نبی کریم ﷺ خپله هدی خانه کعبې ته لیږله، او په نبی کریم به په هغه اموړو کښې هیڅ یو څیز هم نه حرامیدوکوم چې په سړو باندې چې د خپلو ښځو نه حلال دی، تر دې چې خلق به واپس شول.

تراجم رجال:

داحمد بن محمد السمسار المروزی حالات په کتاب الوضوء کښې (۱). دعبدالله بن المبارک حالات په کتاب بدء الوحی کښې (۲)داسماعیل بن ابی خالد حالات په کتاب الایمان کښې (۳) دعامر بن شراحیل الشعبی حالات په کتاب کتاب الایمان کښې(۴) دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی(۵)

تشریح: دترجمة الباب مقصد: دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد دې ترجمة الباب کښې دا مسئله بیانول دی چې که یو کس دخپلې هدی څاروې حرم طرف ته اولیږی، نو په هغه باندې هیڅ یو څیز نه حرامیږی، یعنی هدی لیږلو سره د احرام پابندیانې په هغه کس نه راځی.(۶)

[1])(کشف الباری: رقم الحدیث: ۲۳۷)
[2])(کشف الباری:۱/۴۶۲)
[3])(کشف الباری:۱/۶۷۹)
[4])(کشف الباری:۱/۶۷۹)
[5])(کشف الباری:۲/۲۸۱)
[6])(عمدة القاری:۲۱/۲۳۴)

اصل كښې دخينې حضراتو په نزد لكه د حضرت ابن عمر ﷺ، حضرت ابن عباس ﷺ او حضرت عطاء بن ابی رباح، ددوئ په نزدحرم ته هدی ليږلو سره انسان محرم گرځي. او لكه څنگه چې يو حاجی دپاره تر قربانۍ پورې ويښته، نوكونه وغيره پريكول جائز نه دی، همدغه شان داسې كس دپاره هم داامور جائز نه دی، چا چې هدی ليږلې وی. (۱)

د جمهورو مذهب: دجمهورو حضراتو مسلك هم هغه دې كوم چې امام بخاری رحمة الله عليه بيان فرمائيلې دې. (۲)

البته جمهور حضرات دحضرت ام سلمه رضی الله عنها حديث بيانوی چې نبی كريم ﷺ اوفرمائيل: إذا رأيتم هلال ذی الحجة وأراد أحد كم أن يضحی فليمسك عن شعره واظفاره. (۳)

كله چې تاسو د ذوالحجې مياشت اوگورئی او تاسو كښې د چا د قربانۍ اراده وی نو هغه له پكار دی چې هغه دې خپل نوكونه او ويښته نه پريكوی.

ددې حديث په وجه جمهور حضرات فرمائی چې په هر هغه كس كوم چې د قربانۍ اراده لری نو هغه دپاره مستحب دی چې د اولې ذوالحجې د شپې نه تر د قربانۍ د څاروی ذبح كولو پورې دې خپل نوكونه او ويښته نه پريكوی. (۴)

دحضرات حنابله يو روايت د حرمت دې. ليكن د حنابله راجح قول د كراهت دې، يعنی قربانی كوؤنكی دپاره نوكونه، ويښته پريكول مكروه دی. (۵)

قوله:هَدْيٌ: (د هاء په فتحې او دال په سكون سره) هدی هغه څناور ته وائی كوم چې د ذبح كولو دپاره حرم ته ليږلې شی. (۶)

قوله:فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا: تَصْفِيقَ: د باب تفعيل مصدر دې، تَصْفِيقَ وائی يو لاس باندې بل لاس وهل. (۷) حضرت عائشه ﷺ يو لاس باندې بل لاس اووهلو، دا خو يا د تعجب دپاره وو، يا د افسوس دپاره يئ داسې اوكړل. (۸)

---

(۱) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳٤، شرح ابن بطال: ۲۸/۶)

(۲) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳٤، شرح ابن بطال: ۲۸/۶)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحی باب نهی من دخل عليه عشر ذی الحجة وهويريد التضحية أن ياخذ من شعره رقم الحديث: ۵۱۱۹)

(۴) (ردالمحتار كتاب الصلاة باب العيدين مطلب فی ازالة الشعر فی عشر ذی الحجة: ۶۲۱/۱، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۲/۸، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳۷/٤، المنتقی شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۶/٤، حاشية الدسوقی،باب فی الضحايا: ۳۹۰/۲)

(۵) (المغنی لابن قدامة كتاب الأضحايا: ۳٤۶/۹)

(۶) (لسان العرب باب الهاء: ۶۲/۱۵)

(۷) (لسان العرب باب الصاد: ۳۶۵/۷، عمدة القاری:۲۱/ ۲۳٤، إرشاد الساری: ۳۱۸/۱۲)

(۸) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳٤)

قوله: أُقتِل: قتل دباب ضرب نه، رسی وغیره بنړل.[1]

قوله: قَلَائِد: داد قلادة (دقاف په کسرې سره) جمع ده، د څناور په غاړه کښې اچولو والا پټه، هار وغیره.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت ددې جملې فِيمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ په وجه دې.[3]

١٦= بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

حدیث نمبر ٥٢٤٧

٥٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المَدِينَةِ» وَقَالَ غَيْرَ مَرَّةٍ: «لُحُومَ الهَدْيِ»

ترجمه: دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ نه روایت دې فرمائی: چې مونږ به د رسول کریم ﷺ په زمانه کښې د قربانۍ غوښه مدینې ته درسیدلو دپاره جمع کوله، او حضرت جابر ﷺ څو ځل د لحوم الاضاحی په ځائې لحوم الهدی اوفرمائیل.

تراجم رجال:

دحضرت علی بن عبدالله المدینی حالات په کتاب العلم کښې[4] دسفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې[5] د عمرو بن دینار حالات په کتاب العلم کښې[6] دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کښې[7] د جابر بن عبدالله ﷺ حالات په کتاب الوضوٴ کښې تیر شوی دی[8]

تشریح: د قربانۍ غوښه تر کومې خوړلې شي؟

دقربانۍ غوښه د څو ورځو پورې خوړلې شي، په دې کښې دائمه کرامو اختلاف دې.

دحضرت ابن عمر ﷺ حضرت علی ﷺ وغیره حضراتو مذهب: ددې حضراتو په نزد دریو ورځو نه زیاته دقربانۍ غوښه ذخیره کول او خوړل درست نه دی[9]

---

[1] (لسان العرب باب الفاء: ١٠/١٧٨)
[2] (لسان العرب باب القاف: ١١/٢٧٦)
[3] (عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٤)
[4] (کشف الباری: ٣/٢٩٧)
[5] (کشف الباری: ١/٢٣٨)
[6] (کشف الباری: ٤/٢٠٩)
[7] (کشف الباری: ٤/٣٧)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث: ١٧٦)
[9] (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الإضاحی بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ : ٥/٣٧٦، اکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الاضاحی: ٦/٤٣١)

دليل: ددې حضراتو دليل د نبی کريم ﷺ داحديث دې:

«لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» [1]

د جمهورو مذهب: د ائمه اربعه او جمهور علماء کرامو مسلك دادې چې دې سلسله کښې د ورځو څه تحديد نشته دې، تر کومې چې غواړی نو د قربانۍ غوښه ذخيره کولې شی او خوړلې شی. [2]

دليل: جمهور حضرات فرمائی چې د نهی روايات منسوخ دی، دباب رومبی حديث نه هم معلومېږی چې د دريو ورځو نه زياتو ورځو پورې د قربانۍ غوښه ايښودلې شی.

په ابتداء کښې نبی کريم ﷺ د تنګدستيا په وجه چې خلق ضرورت مند وو، او نبی کريم ﷺ غوښتل چې د قربانۍ غوښې هغه خلقوته اورسی کوم چې ضرورت مند دی، دغوښې ذخيره کولو نه يې منع اوفرمائيله، لکه څنګه چې راتلونکې باب کښې راځی. روستو نبی کريم ﷺ دغوښې ذخيره کولو اجازت ورکړو. [3]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [4]

حديث نمبر ۵۲۴۸

۵۵۲۸- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ: "أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقَالَ: أَخِّرُوهُ لاَ أَذُوقُهُ"، قَالَ: "ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ، حَتَّى آتِيَ أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ"

ترجمه: دحضرت ابو سعيد خدری ﷺ نه روايت دې چې هغوئ چرته په سفر لاړل، کله چې واپس راغلل نو هغوئ ته غوښه راوړلې شوه، او ورته اووئيلې شو چې دا زمونږ د قربانۍ غوښه ده. هغوئ اوفرمائيل چې دا لرې کړئ، زه به دا او نه څکم. حضرت ابوسعيد خدری ﷺ فرمائی چې زه اودريدم او لاړم خپل رور حضرت ابوقتاده ته ورغلم، هغه ددوئ ناځکه رور وو، او بدری هم وو، ما هغه ته توله واقعه بيان کړه، نو هغوئ اوفرمائيل چې ستا دتلونه پس نوې حکم راغلې دې. (او دممانعت حکم منسوخ شوې دې).

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحي "بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ: ۵۱۰۰)

[2] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۵، ردالمحتار، کتاب الأضحية: ۲۳۰/۵، بدائع الصنائع، کتاب التضحية: ۳۳۱/۶، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحية: ۴۱۸/۸، فتح الباری:۳۰/۱۳، شرح ابن بطال: ۳۰/۶، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحايا باب ادخار لحوم الأضاحی:۱۸۱/۴، شرح الزرقانی کتاب الضحايا: ۷۷/۳)

[3] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحية : ۳۳۱/۶، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحية: ۴۱۸/۸، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحی بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ : ۳۷۶/۵، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الضحايا:۴۳۱/۶)

[4] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۴)

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابی اويس حالات په كتاب الايمان كښې[1] دحضرت سليمان بن بلال حالات په كتاب الايمان كښې[2] دحضرت يحيى بن سعيد الانصاری حالات په كتاب بدء الوحی كښې[3] دحضرت قاسم بن محمد بن ابی بكرحالات په كتاب الغسل كښې[4] دحضرت عبدالله بن خباب حالات په كتاب الاذان كښې تير شوی دی.[5]

تشريح:

قوله: حَتَّى أَتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ

په دې كښې د أَبَا لفظ درست نه دې، صحيح روايت أَخِي قَتَادَةَ، دې. يعنی خپل ناځكه رور قتاده بن نعمان ته ورغلم. حضرت قتاده ﷺ بدری صحابی دې، او حضرت ابوسعيد خدری ﷺ د هغه ناځكه رور وو، دهغوئ د مور نوم انيسه بنت ابی خارجه وو.[6]

قوله: فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ":

يعنی ددريو ورځو نه پس د قربانئ د غوښې د خوړلو چې كوم ممانعت وو، هغه منسوخ شو. د مسند احمد يو روايت كښې تفصيل دې، حضرت ابوسعيد فرمائی:

كان رسول الله ﷺ قد نهانا أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث، قال فخرجت في سفر، ثم قدمت على أهلي وذالك بعد الأضحى بأيام، فأتتني صاحبتي بسلق قد جعلت فيه قديدا فقالت لها أنى لك هذا القديد، فقالت هذا من ضحايانا فقلت لهات: أولم ينهنا رسول الله ﷺ عن أن نأكلها فوق ثلاث، قال فقلت: إنه قد رخص للناس بعد ذلك، قال: فلم أصدقها حتى بعثت إلى قتادة بن النعمان.[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[8]

حديث نمبر: ۵۲۴۹

٥٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟ قَالَ: «كُلُوا

---

[1] (كشف الباری:۲/۱۱۳)
[2] (كشف الباری:۱/۶۵۸)
[3] (كشف الباری:۱/۲۳۸)
[4] (كشف الباری رقم الحديث: ۲۵۸)
[5] (كشف الباری رقم الحديث: ۶۴۶)
[6] (فتح الباری:۱۳/۳۰، عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۶، شرح الكرمانی: ۲۰/۱۳۴، إرشاد الساری: ۱۲/۳۱۹)
[7] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند قتاده بن النعمان رقم الحديث: ۱۶۳۱۵، ۵/۵۶۱، فتح الباری:۱۳/۳۱)
[8] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۶)

وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا»

ترجمه: نبي كريم ﷺ اوفرمائيل چې په تاسو كښې كوم كس قرباني اوكړي نو هغه دې د درې ورځې نه پس په دې حال نه صبا كوي چې دهغه په كور كښې د قربانۍ د غوښې نه څه موجود وي، كله چې بل كال راغلو نو خلقو عرض اوكړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! آيا مونږ خلق هم هغه شان اوكړو لكه څنګه چې مونږ تير كال كړي وو؟ نبي كريم ﷺ اوفرمائيل چې خوري، په نورو يئ خوروئي او ذخيره كوي يئ، تير كال چونكه خلق اوږي وو څكه ما اراده كړې وه چې تاسو خلق د يو بل مدد اوكړئي.

تراجم رجال:

دابو عاصم ضحاك بن مخلد حالات په كتاب العلم كښې(١)ديزيد بن ابی عبيد حالات په كتاب العلم كښې (٢)دحضرت سلمه بن الاكوع ﷺ حالات په كتاب العلم كښې تير شوی دی.(٣)

تشريح: دا حديث د ثلاثيات بخاری كښې دې يعنی دحديث په سند كښې د امام بخاری رحمة الله عليه نه واخله تر د نبی كريم ﷺ پورې درې واسطې دی. (٤)

قوله: فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ: لَا يُصْبِحَنَّ دباب افعال نه د نهی غائب معروف صيغه ده. او ددې مصدر **قوله:** إصباح دې يعنی صبا كول.(٥)

قوله: ثَالِثَةٍ: د ثَالِثَةٍ موصوف مخذوف ده، ای ليلة ثالثة..(٦)

كومې درې ورځې مراد وې؟

د كومو دريو ورځو نه پس چې غوښه ذخيره كول ممنوع وو، هغه كومې ورځې وې، په دې كښې دوه اقواله دی.

اول قول: اول قول دادې چې دقربانۍ د وخت نه بهٔ دا درې ورځې شميرلې كيږی، يعنی قربانی يئ كه د لسمې ذوالحجې په ځائې په يوولسمه ذوالحجه باندې كړې ده نو بيا به يوولسمې، دولسمې او ديارلسمې پورې اجازت وی، ديارلسمې نه پس به د غوښې ايښودو اجازت نه وو.(٧)

دويم قول: دويم قول دادې چې ددې دريو ورځو ابتداء به ديوم النحر نه وی، قربانی كه په

---

(١)(كشف البارى:۳/۱۵۲)

(٢)(كشف البارى:٤/۱۸۲)

(٣)(كشف البارى:٤/۱۸۳)

(٤) (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۳۵)

(٥) (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۳٤)

(٦) (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۳٤)

(٧) (فتح البارى:۱۳/ ۳٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثَلَاث : ۵/۳۷۷، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى : ٦/٤۳۲)

لسمه ورځ اوكړى اوكه په ديارلسمه، بهر صورت دولسم تاريخ نه پس به دغوښې د ذخيره كولو اجازت نه وو..[1]

فائده: ددې حديث مبارك نه د خبره هم معلومه شوه چې په اول كال د دريو ورځو نه زيات دغوښې ذخيره كولو ممانعت يو خاص علت په وجه وو. هر هغه كله چې علت زائل شو نو هغه ممانعت هم ختم شو.[2]

قوله: وَادَّخِرُوا: ادَّخِرُوا په اصل كښې اذتخروا وو، تاء په دال سره بدله شوه، اذدخروشو، بيا ذال لره په دال كښې بدل كړې شو او په دال كښې ادغام كړې شو، ادخروا شو.[3]

ځكه چې قاعده ده چې كله فاء افتعال دال يا ذال وى نو تاء افتعال په دال سره بدليږى، بيا كه فاء افتعال ذال وى نو ددې درې حالتونه دى:

① ذال په دال سره بدل كړى او ادغام اوكړې شى لكه چې دلته ادخروا كښې شوى دى.
② دال په ذال سره بدل كړى او دال كښې يئ ادغام اوكړى.
③ ذال او دال دواړه په خپل حالت باندې پريږدى.[4]

قوله: الْجَهْدَ: د جيم په فتحې او دهاء په سكون سره، په معنى د مشقت.[5]

قوله: فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا: د فِيهَا ضميرد مشقة د طرف ته راجع دې، كوم چې دلفظ نه دجهد مفهوم دى.[6] ددې نه مراد د اولږې تكليف اومشقت دې، يعنى په اولږه كښې يئ خلقو سره د تعاون كولو اراده وه. ځكه يئ غوښه د دريو ورځو نه زيات ذخيره كولو نه ممانعت فرمائيلې وو.

دمسلم شريف روايت كښې دى: فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشُوَ فِيهِمْ الفاظ دى.[7]

قوله: يفشو: يفشو د باب نصر نه په معنى د عام كيدل، خوريدل.[8]

يعنى ما دې كال دا اراده كړې وه چې د قربانۍ غوښه عامه شى، او د مالدارانو د كورونو نه دغريبانانو كورنو ته لاړه شى.

---

[1] (فتح الباري: ٣٤/١٣، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثَلَاث : ٣٧٧/٥، اكما المعلم بفوالد مسلم، كتاب الاضاحى: ٤٣٢/٦)

[2] (شرح الكرمانى: ١٣٤/٢٠، عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٧)

[3] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٧)

[4] (علم الصيغه، ص: ٤١)

[5] (شرح الكرمانى: ١٣٤/٢٠، عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٧، لسان العرب باب الجيم: ٣٩٥/٢)

[6] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٧)

[7] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ رقم الحديث: ٥١٠٩)

[8] (النهاية لابن أثير حرف الفاء: ٣٧٤/٢)

اود اسماعيلي په روايت كښې د فأردت أن تقسموفيهم الفاظ دي.

علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي چې راوى به كله د أن تعينوا الفاظ ونيلى وى او كله د أن يفشوا او كله د أن تقسموا، او چونكه معنى د ټولو يوه ده، څكه يو روايت ته د ترجيح وركولو ضرورت نشته دې.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[2]

حديث نمبر: ٥٢٥٠

> ٥٢٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ، فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لاَ تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې فرمائي چې مونږ به د قربانۍ غوښه باندې مالګه اولګوله او هغه به مو كيخودله، بيا به مو دانبي كريم ﷺ ته پيش كوله، نو نبى كريم ﷺ به فرمائيل چې دا درې ورځو نه زياته مه خورئ، ليكن دا تاكيدى حكم نه وو، بلكه د نبى كريم ﷺ مقصد دا ووچې مونږ ددې نه خلقو باندې اوخوروؤ، او الله تعالى ته زيات علم دې.

تراجم رجال:

قوله: إسماعيل بن عبدالله: د حضرت اسماعيل بن عبد الله حالات په كتاب الايمان كښې[3] د سليمان بن بلال حالات په كتاب الايمان كښې[4] ديحيى بن سعيد انصارى حالات په كتاب الايمان كښې[5] دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى.[6]

تشريح: اصحاب صحاح كښې دا حديث صرف امام بخارى رحمة الله عليه نه نقل كړې دې.[7]

قوله: الضحية كنا نملح منها: نُمَلِّحُ: ملح، يملح، دباب تفعيل نه، په معنى د مالګه لګول.[8]

---

[1] (عمدة القاري:٢١/ ٢٣٧)

[2] (عمدة القاري:٢١/ ٢٣٧)

[3] (كشف الباري:١١٣/٢)

[4] (كشف الباري:٦٥٨/١)

[5] (كشف الباري:٣٢١/٢)

[6] (كشف الباري:٢٩١/١)

[7] (عمدة القاري:٢١/ ٢٣٨)

[8] (لسان العرب باب الميم: ١٦٨/١٣)

یعنی مونږ خلقو د قربانۍ په غوښه مالګه لګوله، مالګه لګولو سره غوښه زر نه خرابیږي.

قوله: مِنْهَا: مِنْهَا کښې دها ضمیر الضحیة طرف ته راجع دې، څینې روایاتو کښې د مِنْهَا په ځائې د مِنْه الفاظ دی، دې صورت کښې به الضحیة نه وړاندې لحم مضاف مخذوف وی، ای من لحم الضحیة.[1]

قوله: فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَقْدَمُ: دا باب سمع نه هم کیدیشی، قدم، یقدم، قدوما، په معنی د راتلو، دلته دباء په وجې متعدی دې او نقدم باب تفعیل نه هم کیدیشی، په معنی د پیش کول.[2]

یعنی مونږ هغه غوښهٔ دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې پیش کړه.

قوله: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ:

قوله: لَا تَأْكُلُوا: لَا تَأْكُلُوا حالانکه ده، نبی کریم ﷺ منع اوفرمائیله چې د دریو ورځو نه به زیاته غوښه نه ایږدئی. سنن ترمذی کښې روایت دې، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه تپوس اوشو:

أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ؟ قَالَتْ: «[3]

آیا رسول کریم ﷺ به د قربانۍ دغوښې نه (ایام قربانی نه پس) منع فرمائیله، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها اوفرمائیل چې نه.

په ظاهره په دواړو روایاتو کښې منافات دې؟

جواب: علامه عینی رحمة الله علیه ددې جواب ورکوی فرمائی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د نهی تحریم نفی کړې ده. مطلقا د نهی نفی یئ نه ده کړې. چنانچه جمله ولیست بعزیمة په دې باندې دلیل دې، یعنی هغه نهی د کراهت وه، نهی د تحریم نه وه، اودا منسوخ شوه.[4]

البته څینې حضرات فرمائی چې نهی د کراهت نه ده منسوخ شوې، اوس هم باقی ده.[5]

قوله: وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ:

قوله: يُطْعِمَ: يُطْعِمَ د باب افعال نه دې، أی يطعم الأغنياء المحتاجين، یعنی نبی کریم ﷺ غوښتل چې مالدار په محتاجو خوراك اوکړی.[6]

---

[1] (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)

[2] (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸، لسان العرب باب القاف: ۶۵/۱۱)

[3] (سنن الترمذی کتاب الأضاحيّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاث رقم الحدیث: ۱۵۱۱)

[4] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)

[5] (شرح الکرمانی: ۱۳۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی: ۴۳۱/۶)

[6] (إرشاد الساری: ۳۲۱/۲۱)

قوله: وَاللّٰهُ أَعْلَمُ: أى بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم، يعنى د نبى كريم ﷺ مراد الله تعالى ته معلوم دې.. (١)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د ليست بعربية په وجه دې. (٢)

حديث نمبر: ٥٢٥١

٥٥٧١- حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ العِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ العِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ»

ترجمه: حضرت ابو عبيده ﷺ فرمائى چې هغه حضرت عمر بن خطاب ﷺ سره د لوې اختر په ورځ په مونځ كښې شريك شو، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اوكړو، بيا يې خلقو ته خطبه اووئيله او وې فرمائيل چې اې خلقو! رسول كريم ﷺ تاسود دواړو اخترونو په ورځو د روژې نيولو نه منع كړې يئ، په دې كښې خو يو د روژو نه د افطار ورځ ده، او دويمه ورځ هغه ده كومه كښې چې تاسو د خپلو قربانو غوښه خورئ.

٥٥٧٢- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ العَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»

ابو عبيده ﷺ بيان فرمائى چې زه بيا حضرت عثمان ﷺ سره په اختر كښې شريك شوم، اختر د جمعې په ورځ وو، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اوكړو، بيا يې خطبه وركړه او وې فرمائيل چې اې خلقو! ستاسو دپاره نن دوه اخترونه دى، (يو اختر د جمعې ورځ او بله داختر ورځ) د عوالى په خلقو كښې چې څوك د جمعې دمونځ دپاره انتظار كول غواړى نو هغوئ دې انتظار اوكړى او كوم كس چې واپس تلل غواړى نو هغه دې واپس لاړ شى، زه هغه ته اجازت وركوم. (يعنى كه څوك دجمعې دمونځ دپاره نه ايساريږى نو هغه واپس تللې شى)

٥٥٧٣- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ [ص:١٠٣] خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ» وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ

ابو عبيده ﷺ بيان فرمائى چې زه حضرت على ﷺ سره په اختر كښې شريك شوم، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اداكړو، بيا يې خلقو ته خطبه وركړه او وې فرمائيل چې رسول كريم

(١) (إرشاد السارى: ٣٢١/٢١)
(٢) (عمدة القارى: ٢٣٨/٢١)

ﷺ تاسو منع کړی يئ چې ددريو ورځو نه به زياته غوښه نه خورئی.
تراجم رجال:
قوله: حبان بن موسی:
دحبان بن موسی حالات په کتاب الاذان کښې[1] دعبد الله بن المبارك حالات په بدء الوحی کښې[2] ديونس بن يزيد ايلی حالات په بدء الوحی کښې[3] د ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[4] دابو عبيده سعد بن سعيد حالات په کتاب الصوم کښې تير شوی دی.[5]
تشريح: قوله: قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: دا د ماقبل سند سره متصل دی. [6]
قوله: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أی شهدت العيدَ مَعَ عُثْمَانَ او العيد کښې الف لام د عهد دې.او عيدنه مراد عيد الاضحی دې. دکوم ذکر چې ماقبل حديث کښې تير شوې دې. [7]
قوله: قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ: په جمعې باندې دعيد اطلاق د تشبيه په وجه دې. يعنی څنګه چې د اختر په ورځ مسلمانان دشريعت د شرائعو د اظهار دپاره جمع کيږی همداشان دجمعې په ورځ هم مسلمانان جمع کيږی. [8]
قوله: فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي:
قوله: الْعَوَالِي: دا د عاليه جمع ده، او دا دمدينې منورې مشرق طرفته درې ميلو نه تر اتو ميلو پورې خور شوې کلی دی.[9]
قوله: وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»: د حنابله په نزد که اختر د جمعې په ورځ راشی نو امام نه علاوه کومو خلقو چې د اختر مونځ اداکړو، دهغوئ نه به د جمعې مونځ ساقط شی.[10] ليکن دجمهور حضراتو د طرفه دا جواب ورکړې شوې دې چې دا خلق دهغه کلو نه راغلی وو چې په هغوئ باندې د اختر او جمعې مونځ واجب نه وو، نو روايت کښې ددې څيز خبر دې چې په هغوئ باندې جمعه واجب نه ده، که هغه خلق تلل غواړی نو تللې شی. [11]

---

[1] (کشف الباری رقم الحديث:۱۵۲)
[2] (کشف الباری:۱/۴۶۲)
[3] (کشف الباری:۱/۴۶۳)
[4] (کشف الباری:۱/۳۲۶)
[5] (کشف الباری رقم الحديث:۱۹۹۰)
[6] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۹)
[7] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۹)
[8] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۹)
[9] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۹، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۳۶)
[10] (المغنی لابن قدامة کتاب صلاة الجمة: ۲/۱۰۵)
[11] (فتح الباری:۱۳/۲۳، إرشاد الساری: ۲۱/۳۲۲عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۰)

قوله: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

حضرت علي ﷺ نه منقول د يو روايت جواب: حضرت علي ﷺ د حضرت رسول اکرم ﷺ حديث واورولو چې نبي کريم ﷺ منع فرمائيلې ده چې د قرباني غوښه به د دريو ورځونه زياته نه خورئ. ددې درې جوابونه دي:

اول جواب: حضرت علي ﷺ ته چونکه ددې حکم د منسوخ کيدو احاديث نه وو رسيدلي، چې په هر حال کښې د دريو ورځونه زيات د غوښې ايښودلو حکم منسوخ شوې دې. ځکه هغوئ په خطبه د اختر کښې دا حکم نقل کړو. (١)

دويم جواب: حضرت علامه ظفر احمد عثماني رحمة الله عليه فرمائي چې حضرت علي ﷺ دا منسوخ حکم په طور د حکايت نقل کړو، په طور د مذهب نه، يعني هغوئ ته معلوم وو چې دا حکم منسوخ شوې دې، بيا هم هغوئ ددې منسوخ حکم تذکره اوکړه او دا ئې نقل کړو. (٢)

چنانچه امام احمد رحمة الله عليه حضرت علي ﷺ نه مرفوع حديث نقل کړې دې. نبي کريم ﷺ فرمائي: نهيتکم عن لحوم الأضاحي أن تجسوها بعد ثلاث فاجسوا ما بدا لکم. (٣)

دريم جواب: د حضرت علي ﷺ په نزد د نهي سابقه حکم بالکل منسوخ شوې نه وو، بلکه هغه معلول بالعلة وو، هر کله چې علت زائل شو نو حکم هم زائل شو، د حضرت علي ﷺ په زمانه کښې هغه علت دوباره واپس راغلو نو حکم هم واپس راغلو، ځکه چې دا خطبه هغوئ دحضرت عثمان ﷺ د محاصرې په دوران کښې ورکړې وه. او هغه فتنې په وجه خلق په اولږه او قحط کښې اخته وو. (٤)

قوله: وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ:

دا خو يا ماقبل سند باندې معطوف دې، په دې صورت کښې خو به موصول وي او دا ځانله تعليق دې، امام شافعي رحمة الله عليه په کتاب الام کښې دا موصولا نقل کړې دې. (٥)

حديث نمبر: ٥٢٥٢

٥٥٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى، مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الهَدْيِ

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ د نبي کريم ﷺ حديث مبارک روايت کوي چې د قرباني غوښه تر

---

(١) (فتح الباري: ١٣/ ٣٤، عمدة القاري: ٢١/ ٢٤٠)

(٢) (اعلاء السنن کتاب الأضاحي باب اذخار الأضاحي فوق ثلاث أيام: ١٧/ ٢٧٤)

(٣) (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب رقم الحديث: ١٢٣٦، ١/ ٤٠٥)

(٤) (فتح الباري: ١٣/ ٣٤، عمدة القاري: ٢١/ ٢٤٠)

(٥) (فتح الباري: ١٣/ ٣٤، عمدة القاري: ٢١/ ٢٤١)

دریو ورځو پورې خورئی. چنانچه حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه به د دریو ورځو نه زیاته دقربانۍ غوښهٔ نه خوړله، کله به چې دمنی نه واپس شو نوهغوئ به روټۍ د روغن زیتون سره خوړله څکه چې د قربانۍ غوښه به وه.

تراجم رجال:

دمحمد بن عبدالرحيم حالات په کتاب الوضوء کښې[1] دیعقوب بن ابراهیم بن سعد حالات په کتاب العلم کښې[2] دابن اخی ابن شهاب یعنی دمحمد بن عبدالله بن مسلم حالات په کتاب الایمان کښې[3] دابن شهاب زهری حالات په کتاب الایمان کښې[4] دحضرت سالم حالات په کتاب الایمان کښې[5] دحضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[6]

تشریح:

قوله: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى: دکشمیهنی په روایت کښې د حین په ځائې حتی دی. لیکن حضرات شارحین فرمائی چې درست حین دې. څکه چې دحین په صورت کښې خو معنی دا ده چې حضرت ابن عمر رضی الله عنه به د دریو ورځو نه زیاته د قربانۍ غوښه نه خوړله. چنانچه د منی په ورځ د دریو ورځوتیریدو نه پس به یئ د زیتونو تیلو سره یئ روټۍ خوړله.

او د کشمیهنی د روایت مطابق بهٔ معنی برعکس وی. مطلب به دا وی چې حضرت ابن عمر رضی الله عنه به دمنی نه د روانیدو پورې د زیتون تیلو سره روټۍ خوړله، کله به چې د منی نه روانیدو نو د زیتون تیلو نه علاوه بل څه سره به یئ روټۍ خوړله. او په دې کښې د قربانۍ غوښه هم شامل ده. ([7])

غالبا حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه ته دا احادیث دنسخ نه وو رسیدلي، او ممکن ده چې احادیث د نسخ هغوئ ته معلوم وی. لیکن احتیاطا هغوئ د دریو ورځو نه پس د قربانۍ غوښه خوړل نه خوښول.([8])

د قربانۍ غوښه دصدقه کولو استحبابی حکم: د قربانۍ ټوله غوښه پخپله خوړل، ذخیره کول جائز دی. څنګه چې دماقبل نه معلوم ش، البته مستحب دادی چې د غوښې دې درې حصې

---

[1] (کشف الباری:۲۰۶)
[2] (کشف الباری:۳۳۱/۳)
[3] (کشف الباری:۱۸۳/۲)
[4] (کشف الباری:۱۲۸/۲)
[5] (کشف الباری:۱۲۸/۲)
[6] (کشف الباری:۶۳۷/۱)
[7] (فتح الباری:۳۴/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۱)
[8] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۱، إرشاد الساری: ۳۲۲/۲۱)

کړې شی. يوه حصه دې صدقه کړې شی. (۱)

کتاب الأشربة (الاحاديث: ۵۲۳۵-۵۳۱۶)

په کتاب الاشربة کښې يوديرش ابواب او يو نوی مرفوع احاديث دی. په دې کښې نورلس احايدث معلق او باقی موصول دی. اويا احاديث مکرر دی او يويشت احاديث صحيح بخاری کښې په اول ځل ذکر کړې شوی دی. په دې يويشتو کښې څوارلس احاديث متفق عليه دی، کتاب الاشربة کښې دسلف صالحينو څوارلس آثار دی.

بسم الله الرحمن الرحيم

۷۷=کتاب الأشربة

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [المائدة:۹۰]

قوله: أشربة: دشراب جمع ده، شراب اسم دې، اوهر مشروب دپاره استعماليږی، که هغه حلال وی او که حرام. (۲)

علامه شامی رحمة الله عليه فرمائی: الشراب لغة كل مائع يشرب واصطلاحا مايسكر. (۳)

يعنی شراب لغةً خو هر هغه مائع څيز ته وئيلې کيږی کوم چې څکلې کيږی. او په اصطلاح کښې شراب نشه کوؤنکی مشروب ته وئيلې کيږی.

امام بخاری رحمة الله عليه په دې کتاب کښې اشربه مباحه او اشربه محرمه دواړه ذکر فرمائيلی دی. اول اشربه محرمه بيان فرمائی او بيا اشربه مباحه، ځکه چې دفع مضرت په جلب منفعت باندې مقدم ده، دې نه پس د اشربه مباحه آداب ذکر فرمائی.

إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ: شراب، جواری، او د جواری غشی ټولې ګنده خبرې او د شيطان کارونه دی، نو ددې نه ځان بچ ساتی.

قوله: الْخَمْرُ: (دخاء په فتحې سره او دميم په سکون سره) خمر، يخمر، د نصر نه، د پټولو په معنی کښې دی. (۴)

او شرابو ته خمر ځکه وائی چې دا عقل پټوی. (۵)

قوله: ميسر، يسر، ييسر، د ضرب نه مصدر ميمی دې، د تقسيمولو په معنی دې. (۶)

---

(۱) (البحر الرائق كتاب الأضحية : ۳۲۶/۸، الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۲۸/۵، مجمع الأنهر كتاب الأضحية: ۱۷۴/۴)

(۲) (لسان العرب باب الشين: ۶۵/۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۲)

(۳) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۱۸/۵)

(۴) (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۱/۴)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۳)

(۶) (لسان العرب باب الباء: ۴۴۸/۱۵)

د جاهلیت په زمانه کښې دا د جوارۍ یو قسم وو چې اوښ به یې ذبح کړو او تقیسمولوا و د هغې حصو به یې جوارۍ کوله، هغه داشان چې داوښ د غوښې حصې به یې جوړې کړې، او لس غشی به وو، د هر غشی به خپل خپل نوم وو، هر غشی دپاره به حصې مقرر کړې شوې وې چې د چا په نوم فلانې غشې اووتلو نو هغه ته به دومره حصې ملاویږی، سوا د څو غشو نه یعنی د هغه غشو دپاره به حصې مقرر نه وې. بیا به یې دا غشې په یو ځیز کښې واچولو او یو کس به د هر کس په نوم باندې غشی وتلو، نو چې د چا په نوم به هغه غشې راوتلو چې د هغې دپاره به حصه مقرر نه وه نو هغه به د ټول اوښ قیمت ورکولو، او د اوښ ټوله غوښه بهٔ په فقیرانو تقسیمولې شوه، د تقسیم په مناسبت سره هغې ته میسر وئیل کیږی. (۱)

امام مجاهد رحمة الله علیه فرمائی چې هر هغه ځیز چې په هغې کښې جواری وی هغه په میسر کښې داخل دی (او ممنوع دې) تر دې چې ماشومانو چې غوزانو باندې لوبې کوی، په هغې کښې هم که جواری وی نو هغه هم میسر کښې داخل او حرام دې. (۲)

او دجوارۍ تعریف علامه شامی رحمة الله علیه کړې دې:

يجوز أن يذهب ماله إلى صاحبه ويجوز أن يستفيد مال صاحبه. (۳)

هر هغه لوبه چې په هغې کښې د دواړو طرفونو نه د مال شرط وی، او یا خودیو مال بل ته لاړ شی (د بائیللو په صورت کښې) او یا د خپل مال سره د بل مال هم حاصل کړی (د ګټلو په صورت کښې) دا جواری ده.

قوله: أنصاب: أنصاب د نصب (دنون او صاد په ضمې سره) جمع ده، په معنی د کاڼړی، د جاهلیت په زمانه کښې مشرکانو بهٔ کاڼړی نصب کړو او هغه به یې خپل معبود جوړولو. ځینې حضرات فرمائی چې انصاف به هغه کاڼړی وو چې هغوئ د خوشحالولو دپاره به یې د هغوئ په خوا کښې څناور ذبح کول، او څناورو دوینې په و جه به هغه سرۀ شو. (۴)

علامه آلوسی رحمة الله علیه فرمائی چې انصاب او اصنام کښې فرق دادې چې امناب صرف کاڼړی وو کوم چې به یې نصب کولو او خپل معبودان به یې جوړول. او اصنام باقاعده جوړې شوی بوتان وو د کومو چې به یې عبادت کولو. (۵)

قوله: أزلام: دابه غشی وو، او په هغې باندې به نخښې لګولې شوې وې، مثلا ځینو باندې **أفعل** لیکلې شوی وو، او ځینو باندې **لا تفعل**، کله چې به یې یو کار کولو وو نو ددې غشو

---

(۱)(تفسير روح المعانی سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۸/۱)

(۲)(تفسير روح المعانی سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۸/۱۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۳، أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۵۸۲/۲)

(۳) (ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فی البيع: ۲۸۵/۵)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۳، لسان العرب باب النون: ۱۵۵/۱۴)

(۵)(تفسير روح المعانی سورة المائدة: ۹۰، ۱۶/۴)

په ذريعه به يئ كولو. كه د افعل والا غشي به اووتلونو كولو به يئ، او كه د لا تفعل والا غشى به اووتلو نو هغه كار به يئ نه كولو. همدا شان ميسر كښې هم چې كوم تفصيل تير شو، دغوښې تقسيم، هغه هم ددې غشو په ذريعه كيدو. (۱)

امام بخاري رحمة الله عليه دا آيت مبارك داحاديث باب دپاره په طور د تمهيد ذكر فرمائيلې دې. دې آيت كريمه كښې د شرابو د حرمت حكم نازل شو.

شان نزول: سنن ترمذى او سنن أبى داؤد كښې ددې شان نزول داشان بيان شوې دې چې حضرت عمر فاروق ﷺ د الله تعالى نه دعا اوغوښتله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شفاء، اې الله زمونږدپاره د خمر په سلسله تسلى بخش حكم نازل كړه. نو د سورت بقره آيت نازل شو: [وَيَسْـَٔلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيْهِمَآ اِثْمٌ كَبِيْرٌ] كښې (۲)خلق ستاسو نه د شرابو او جوارئى باره كښې تپوس كوى، ته ورته اووايه چې په دې دواړو كښې لويه ګناه ده.

نوحضرت عمر فاروق ﷺ راوغوښتلې شو او ورته دا آيت مبارك واؤرولې شو، هغوئ بيا دوباره دا دعا اوفرمائيله چې اې الله تعالى ا د خمر په سلسله كښې تسلى بخش حكم نازل كړه، نو دسورة نساء آيت [يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْرَبُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْتُمْ سُكٰرٰى] (۳) اې ايمان والو ستاسو د نشې په حالت كښې مونځ مه كوئى. كله چې دا نازل شو نو حضرت عمر فاروق ﷺ راوغوښتلې شو او ورته دا آيت مبارك واؤرولې شو، هغوئ بيا دوباره هم هغه دعا اوفرمائيله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شفاء نو دسورة مائده دا مذكوره آيت نازل شو: [اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ............فَهَلْ اَنْتُمْ مُّنْتَهُوْنَ] نو حضرت عمر فاروق ﷺ جواب كښې اوفرمائيل چې مونږ منع شو، مونږ منع شو.

نو دې آيت مبارك كښې مطلقا شراب حرام اوګرزولې شو. (۴)

تفسير روح المعانى كښې دى چې حضرت عمر فاروق ﷺ، حضرت معاذ بن جبل ﷺ او څو انصاري صحابه كرام د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او د شرابو بد يئ بيان كړل، چې شراب او جوارى انسانى عقل خرابوى، او مال هم بربادوى، نو په دې باندې الله بتدريج دا آيتونه نازل كړل. (۵)

څينې رواياتو كښې دى چې كله نبى كريم ﷺ مدينې منورې ته تشريف راوړو نو دلته به مدينې والو شراب څكل او جوارى به يئ كوله، نو هغوئ د نبى كريم ﷺ نه دې باره كښې تپوس اوكړو، نو الله تعالى د شرابو باره كښې دا آيت مبارك نازل كړو: [يَسْـَٔلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ

(۱)(أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۵۸۲/۲)

(۲)(سورة البقرة: ۲۱۹)

(۳)(سورة النساء:۴۳)

(۴)(سنن ترمذى كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /باب: ومن سورة المائدة: ۳۰۴۹، سنن ابى داؤد كتاب الأشربة /باب فى تحريم الخمر رقم الحديث: ۳۶۷۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۲)

(۵)(تفسير روح المعانى سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۶/۱، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ۹۰، ۱۷۶/۶)

وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ........]
دې آیت مبارك کښې دا اووئیلې شو چې شراب او جوارئ کښې اګرچې د خلقو څه ظاهری فائدې ضرور شته لیکن په دې دواړو کښې د ګناه لوې لوې خبرې راپیدا کیږی، کومې چې ددې د فوائدو او منافع نه زیات دی. ځکه چې دشرابو په وجه عقل زائل کیږی، او عقل یو داسې څیز دې کوم چې انسان لره د غلطو کارونو نه منع کوی، او کله چې عقل پاتې نشی نو بیا هر بد کار دپاره لار برابرشی.
لیکن چونکه دې آیت مبارك کښې شراب او جوارئ صراحتا حرام نه کړې شو، ځکه څه صحابه کرامو هم په هغه وخت شراب پرېښودل، او څینو بهٔ څکل، تر دې یوه واقعه راپیښه شوه.
هغه دا چې عبدالرحمان بن عوف ﷺ څه صحابه کرامو دپاره دعوت اوکړو، خوراك نه پس حسب دستور یئ شراب اوڅکل. هم په دې حال کښې دماښام د مونځ وخت شو. تول مونځ دپاره اودریدل او یو یئ امام جوړ کړو. هغوئ دنشې په حالت کښې سورة الکافرون غلط اولوستو، د لا اعبد ما تعبدون په ځائې کښې اعبد ما تعبدون اووئیل.نو بیا الله تعالی دسورة النساء دا آیت نازل کړو : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ.
دې آیت نه پس کومو حضراتو چې د رومبې آیت نه پس شراب نه وو پرېښودی، د ې آیت نه پس یئ مطلقا شراب ترك کړل ځکه چې کوم څیز انسان لره د مونځ نه منع کوی په هغې کښې خیر نشی کیدې. لیکن چونکه د مونځ د وختونو نه علاوه کښې دشرابو د څکلو حرمت په واضحه طور اوس هم نه وو نازل شوې. ځکه څینې حضراتو به مونځ نه علاوه شراب څکل.
تر دې چې یوه بله واقعه پیښه شوه. حضرت عتبان بن مالك ﷺ دیو څو صحابهٔ کرامو دپاره دعوت اوکړو، په هغوئ کښې حضرت سعد بن ابی وقاص ﷺ هم وو، دخوراك نه پس حسب دستور شراب نوشی یئ اوکړه، د نشې په حالت کښې د عربو د عام روایت مطابق د شعروشاعرئ او د خپلو خپلو مفاخرو بیان شروع شو. حضرت سعد بن ابی وقاص یوه قصیده اولوستله کومې کښې چې د انصار مدینه هجو او دخپل قوم مدح وه. په دې باندې یو انصاری ځوانان غصه شو او حضرت سعد بن ابی وقاص یئ د اوښ دجامنې په هډوکی اووهلو، او دې سره هغه ډیر زخمی شو. حضرت سعد بن ابی وقاص ﷺ د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او دهغه انصاری شکایت یئ اوکړو. په هغه وخت کښې نبی کریم ﷺ دعا اوفرمائیله: اللهم بین لنا فی الخمر بیانا شافیا.
په دې باندې الله تعالی د سورة مائده دا آیت مبارك نازل کړو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ [1]
او په دې کښې شراب مطلقا حرام اوګرزولې شو. ځکه چې رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ اووئیلې شو او رِجْس حرام وی.چنانچه امام جصاص رحمة الله علیه لیکی:

[1]) تفسیر روح المعانی سورة البقرة: ۲۱۹، ۱/۵۰۶، الجامع الأحکام القرآن للقرطبی سورة المائدة: ۹۰، ۶/۱۷۶)

اقتضت هذه الآية تحريم الخمر من وجهين: أحدهما قوله: رجس لأن الرجس اسم في الشرع لما يلزم اجتنابه، ويقع اسم الرجس على الشيئ، المستقذر النجس، وهذا أيضا يلزم اجتنابه فأوجب وصفه، إياها بأنها رجس لزوم اجتنابها، والوجه الآخر قوله تعالى: فاجتنبوه، وذالك أمر، والأمر يقتضي الإيجاب فانتظلت الآية تحريم الخمر من هذين الوجهين. [1]

يعنى دې آيت مبارك نه تحريم خمر په دوؤ طريقو سره مستفاد كيږي. يو خو يې دې ته نجس ونيلې دى اوپه شريعت كښې د رجس نه اجتناب ضرورى دې، دويم فاجتنبوه امر دې، او امر د وجوب دپاره رازى.

دشرابو حرمت كله نازل شو؟ دحرمت خمر باره كښې دا آيت په كوم كال نازل شو، په دې كښې اختلاف دې:

دعلامه قرطبي رحمة الله عليه په نزد د تحريم خمر آيت په دريمه هجرئ كښې د غزوهٔ احد نه پس نازل شو. [2]

دحافظ ابن حجر رحمة الله عليه رائې داده چې دا حكم د فتح مكه په كال نازل شو. [3]

د حافظ شرف الدين دمياطى رحمة الله عليه په رائې كښې د صلح حديبيه په كال دا آيت نازل شو يعنى په شپږمه هجرئى كښې. [4]

د ابن اسحاق به نزد داحكم د غزوه بنى نضير په كال نازل شو، او د راجح قول مطابق غزوهٔ بنى نضير په څلورمه هجرى كښې شوې وه. [5]

ليكن په څلورمه هجرى كښې ددې حكم نزول باندې ځينې خلقو اعتراض كړې دې چې په كوم كال د تحريم خمر واقعه پيښه شوې ده، دنبى كريم ﷺ منادى اعلان اوكړوچې شراب حرام كړې شوى دى، نو حضرت ابو طلحه ﷺ حضرت انس ﷺ نه تپوس اوكړو چې څه اعلان كيږى؟ حضرت انس ﷺ جواب كښې اوفرمائيل چې د شرابودحرمت اعلان كيږى، نو حضرت ابو طلحه ﷺ اوفرمائيل چې ورشه د(شرابو) منګى واروه. [6]

او حضرت انس ﷺ په څلورمه هجرى كښې دومره عمر نه وو چې منګى واړوى، دهغوئ عمر كم وو، ځكه چې حضرت انس ﷺ د هجرت په كال د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر كړې

---

[1](أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۵۷۷/۲)

[2](الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ۹۰، ۱۷۵/۶، مجموع الفتاوى لابن تيميه سورة البقرة: ۲۱۹، ۴۴۷/۲)

[3](فتح البارى: ۳۸/۱۳)

[4](تاريخ الخميس: ۲|۲۶، فتح البارى: ۳۸/۱۳)

[5](تاريخ الإسلام للذهبى السنة الرابعة، عزوه ذات الرفاع: ۱|۲۲۶، البداية والنهاية: سنة أربع من الهجرة النبوية عزوه بنى النضير: ۴|۸۲)

[6](څنګه چې بخارى كښې روايت رازى : كتاب الأشربة/باب انزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر رقم الحديث: ۵۲۶۰)

شو نو دهغوئ عمر په هغه وخت کښې نهه لس کاله وو. که دا د څلورمې هجرۍ واقعه اومنلې شي نو په هغه وخت کښې به دهغه عمر څوارلس کاله وی.(۱)
ليکن په دې اعتراض کښې نظر دی، ځکه چې د څوارلسو کالو ماشوم ددې قابل وی چې هغه منګې واړولې شی. بهر حال علامه قسطلانی رحمة الله عليه شپږمې هجرۍ ته ترجيح ورکړې ده. (۲)
ليکن مشهور روايت دڅلورمې هجرۍ دې.(۳)

حديث نمبر: ۵۲۵۳

۵۵۷۵ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ» (۴)

ترجمه: حضرت نبی اکرم ﷺ فرمائی چې چا په دنيا کښې شراب اوڅکل، بيا ددې نه تائب نه شو نو هغه به په آخرت کښې ددې نه محروم وی.

تراجم رجال:

دعبدالله بن يوسف تنيسی حالات په بدء الوحی کښې(۵) دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې(۶) دنافع مولی عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې(۷) دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې تير شوی دی.(۸)

تشريح:

قوله: «حرمها في الآخرة»: حرم دمجهول صيغه ده، اومتعدی به دوه مفعول ذی. (۹)
ددې دوه مطلبونه دی:

---

(۱) (فتح الباری:۳۸/۱۳، الإصابة فی تمييز الصحابة: ۷۱/۱..الاستيعاب لابن عبد البر مع الإصابة: ۷۱/۱)
(۲) (تاريخ الخميس:۲|۲۶)
(۳) (تاريخ الإسلام للذهبی السنة الرابعة، عزوه ذات الرقاع: ۱|۲۲۶، البداية والنهاية: سنة أربع من الهجرة النبوية عزوه بنی النضير: ۴|۸۲)
(۴) (الحديث اخرجه مسلم فی كتاب الأشربة /باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها فی الآخرة رقم الحديث: ۵۲۲۲، واخرجه ابو داؤد فی الأشربة باب النهی عن المسكر رقم الحديث: ۳۶۷۹، والترمذی فی الأشربة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم /باب ما جاء فی شارب الخمر، رقم الحديث-۱۹۷۳، والنسائی فی كتاب الأشربة /باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة رقم الحديث: ۵۵۸۲، جامع الأصول الكتاب الثانی الباب الثانی: ۹۹/۵)
(۵) (كشف الباری:۲۸۹/۱)
(۶) (كشف الباری:۲۹۰/۱)
(۷) (كشف الباری: ۶۵۱/۴)
(۸) (كشف الباری:۶۳۷/۱)
(۹) (عمدة القاری:۲۴۳/۲۱)

اول مطلب: داپخپله حقيقي معنى باندې محمول دى. يعنى مستقل شراب څکونکی كه توبه اونه کړی اوپه دې حال کښې مړ شی نو اگر چې جنت ته به داخل شی لیکن هغه ته به په جنت کښې شراب نه ملاویږی. (۱)

اشکال: لیکن په دې باندې به اشکال وی چې د جنتیانو متعلق خو ارشاد دې [وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ] (۲) او په دې جنت کښې به دهغه څیزونه وی چه هغه به نفس غواړی، نو دا خوبه ددې آیت مبارك خلاف وی؟.

جواب: ① ځینې حضرات فرمائی چې داسې کس به جنت ته د داخلیدو نه پس شراب هیر کړی. لهذا هر کله چې ورته شراب یاد نه وی نو غواړی به یې څنګه، لهذا دابه مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ د خلاف نه وی. (۳)

② ځینې حضراتو دا جواب ورکړې دې چې دشرابو خواهش بهٔ سلب کړې شی، یعنی پخپله په په خپله مرضئ شراب نه طلب کوی، هغوئ ته به د شرابو خواهش نه کیږی. (۴)

③ علامه قرطبی رحمة الله علیه چې کوم جواب ته ترجیح ورکړې ده هغه دادې چې داسې کس به جنت کښې شراب نه څکی خو ده ته به په دې باندې هیڅ غم نه وی. او دې به دهغه خلقو په شان وی لکه څنګه چې لاندې درجو والا اوچتو درجو والا په کتو سره هیڅ غم نه کوی. داشان به دا جنتی هم وی چې د شرابو په نه ملاویدو به په هیڅ غم کښې نه وی اخته.

دویم مطلب: علامه خطابی رحمة الله علیه فرمائی چې دحدیث مطلب دادې چې هغه کس به جنت ته نه داخلیږی. د اهل جنت مشروب خمر دې، او څوك چې ددې نه محروم کړې شو نو هغه د جنت نه محروم کړې شو. (۵)

یو اشکال او دهغې جوابات:

اشکال: په دې دویم مطلب باندې به اشکال وی چې شرب خمر گناه کبیره ده او مرتکب کبیرهٔ به بهر حال جنت ته داخلیږی. یا ابتداء که الله تعالی یې معاف کړی، یا د خپلې گناه د سزا

---

(۱) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۳، إرشاد الساری: ۳۲۴/۲۱، شرح الطیبی کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۱۶۸/۷، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰)

(۲) (سورة الزخرف:۷۱)

(۳) (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ۶/۴۸۰، مرقاة المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۲۱۰/۷، عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۳)

(۴) (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ۶/۴۸۰، مرقاة المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۲۱۰/۷، عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۳)

(۵) (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۴)

تيرولو نه پس، بيا دلته دجنت نه د محرومۍ حکم ولې اولګولې شو؟

جواب: ددې درې مشهور جوابونه دي:

اول جواب: اول جواب دادې چې دا دهغه کس متعلق دی کوم چې شراب حلال ګڼړی او شراب نوشی کوی، او مستحل خمر کافر دې، او کافر به جنت ته نه داخلیږی. (1)

دويم جواب: داسې کس بهٔ په اول کښې د جنت نه محروم کړې شی، سزا تيرولو نه پس به جنت ته داخليږی، حديث مبارک کښې هم ددې ابتدائی محرومۍ ذکر فرمائيلې شوې دې.(2)

دريم جواب: دا ارشاد په تهديد باندې محمول دې، ددې نه حقيقی معنی مراد نه ده. (3)

دعلامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه رائې: علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه فرمائی چې داحديث د شرابو په حرمت باندې دليل دې او شراب څکل ګناه کبيره ده. ځکه چې د شراب څکونکی دپاره وعيدشديد دې کوم چې د دخول جنت نه په محرومۍ باندې دلالت کوی ځکه چې جنت کښې به د شرابو نهرونه وی.

[وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ] اوځوک چې جنت ته داخل شی هغه بهٔ شراب هم نوش کوی.

اوس چې څوک جنت ته داخل شی او هغه معلوم وی چې جنت کښې دشرابو نهرونه دی، ليکن هغه په طور د سزا د شرابو نه محرومه اوساتلې شو، ياهغه ته معلوم نه وی يعنی هغه ته دا معلوم نه وی چې جنت کښې به شراب هم وی، نو هرکله چې هغه ته د شرابو باره کښې هډو علم نشته دې نو د شرابو نه ملاويدو په وجه به هغه ته هيڅ غم نه وی، نو داسې کس دپاره خو داسزا نه شوه، اوکه معلوم وی چې په جنت کښې شراب دی او بيا هغه دسزا په طور ددې نه محروم اوساتلې شی نو په دې به هغه ته خفګان رسی.

حالانکه د جنتيانو باره کښې راغلی دی:[لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ] دوئ ته به هلته هيڅ تکليف نه رسی.

داشان د قرآن کريم آيت مبارک دی [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ] جنتيان به وائی چې ټول تعريفونه الله لره دی (دالله تعالی شکر دې) چې هغه ذات زمونږ نه غم لرې اوساتلو.

چنانچه علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه فرمائی چې هم په دې وجه، والله اعلم، ځينې حضرات فرمائی چې چا شراب اوڅکل او بغير د توبې نه مړ شو نو هغه بهٔ جنت ته نه داخليږی.

ليکن فرمائی چې دا مذهب چې شراب څکونکې به هميشه دپاره جنت ته نه داخليږی، دا ښه مذهب نه دې.

زمونږ په نزد حديث په دې باندې محمول دې چې شراب څکونکې که دتوبې نه بغير مړ شو

---

(1)(مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷)

(2)(مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷، بذل المجهول كتاب الأشربة باب النهى عن المسكر: ۴۱۳/۱۱)

(3)(مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷)

نو هغه به جنت ته نه داخلیږی، ددې ګناه په وجه څنګه چې د نورو ګناه کبیره حکم دې.
خو که دالله تعالی خوښه شی نو بخښنه به ورته اوکړی او جنت ته بهٔ داخل شی. او په جنت کښې به د جنتی شرابو سره سره دنورونعمتونو نه هم متمتع کیږی. (۱)

حدیث نمبر: ۵۲۵۴ تا ۵۲۵۶

۵۵۷۶- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ" تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، وَابْنُ الهَادِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابوهریره ؓ نه روایت دې فرمائی چې نبی کریم ﷺ ته د معراج په شپه د ایلیاء په مقام دوه پیالۍ پیش کړې شوې، یوه دشرابو او بله د پیئو، نبی کریم ﷺ دواړو پیالو طرف ته اوکتل، بیا یې د پیئو والا پیالۍ واخسته. نو جبرائیل علیه السلام اوفرمائیل: ټول تعریفونه الله لره دی (دالله تعالی شکر دې) چې هغه تاته دفطرت هدایت اوکړو، که تاسو دشرابو پیالۍ اخستې وې نو ستاسو امت به ګمراه شوې وې.

۵۵۷۷- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الجَهْلُ، وَيَقِلَّ العِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتُشْرَبَ الخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ"

دویم روایت دحضرت انس ؓ دې، فرمائی چې ما د رسول کریم ﷺ نه داسې حدیث اوریدلې دې چې زما نه علاوه به یې تاسو ته هیڅوك بیان نه کړی، نبی کریم اوفرمائیل: د قیامت د نخښونه یو دا هم ده چې جهالت به غالب شی، او علم به کم شی، زنا به زیاته شی، اوشراب به څکلې کیږی، سړی به کم شی، ښځې به زیاتې شی چې د پنځوسو ښځو نګران به یو سړې وی.

۵۵۷۸- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنَ المُسَيِّبِ، يَقُولاَنِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

دریم روایت دحضرت ابوهریره ؓ دې، نبی کریم ﷺ فرمائی چې زنا کوونکی زنا نه کوی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی، اوشراب څکونکې شراب نه څکی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی، او غل غلا نه کوی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ يُحَدِّثُهُ [ص:۱۰۵] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ

(۱) (فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبدالبر، کتاب الأشربة باب تحریم الخمر: ۹/۱۰۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۴)

يُلۡحِقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنۡتَهِبُ نُهۡبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرۡفَعُ النَّاسُ إِلَيۡهِ أَبۡصَارَهُمۡ فِيهَا، حِينَ يَنۡتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٌ»

ابن شهاب فرمائی چې ما ته عبدالملك بن ابوبكر بيان اوفرمائيلو چې ابوبكر بن عبدالرحمان به دې سره دومره زياتوالی بيانولو چې دمؤمن كيدو په حالت كښې هغه داشان د ورځې داكه نه كوی چې خلق دې په داكه كولووينی.

تراجم رجال:

دابواليمان الحكم بن نافع حالات په بدء الوحی كښې ([1]) دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی كښې([2]) دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی كښې([3]) دسعيد بن المسيب حالات په كتاب الايمان كښې([4]) دحضرت ابوهريره ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې([5]) تير شوی دی.

دمعمر بن راشد حالات په بدء الوحی كښې([6]) ديزيد بن عبدالله بن اسامه بن الهادحالات په كتاب مواقيت الصلاة كښې([7]) د ابوالهذيل محمد بن الوليد الزبيدی حالات په كتاب العلم كښې([8]) تير شوی دی.

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په كتاب الايمان كښې([9]) دابوبكر هشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په كتاب الايمان كښې([10]) دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې([11]) دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې([12]) تير شوی دی.

دابوجعفر بن صالح حالات په كتاب الصلاة كښې([13]) دابو محمد عبدالله وهب حالات په كتاب العلم كښې([14]) ديونس بن يزيد ايلی حالات په بدء الوحی كښې([15]) دابوسلمه بن عبدالرحمن بن عوف حالات په كتاب الايمان كښې([16]) تير شوی دی.

---

[1])(كشف البارى:۱/۴۷۹)
[2])(كشف البارى:۱/۴۸۰)
[3])(كشف البارى:۱/۳۲۶)
[4])(كشف البارى:۲/۱۵۹)
[5])(كشف البارى:۱/۶۵۹)
[6])(كشف البارى:۱/۴۶۵)
[7])(كشف البارى رقم الحديث:۵۲۸)
[8])(كشف البارى:۳/۳۹۱)
[9])(كشف البارى:۲/۴۵۵)
[10])(كشف البارى:۲/۴۵۶)
[11])(كشف البارى:۲/۳)
[12])(كشف البارى:۲/۴)
[13])(كشف البارى رقم الحديث:۴۷۱)
[14])(كشف البارى:۳/۲۷۷)
[15])(كشف البارى:۱/۴۶۳)
[16])(كشف البارى: ۲/۳۲۳)

عبدالملک بن ابی بکر: دعبدالملك بن ابی بکر بن عبدالرحمان بن الحارث ذکر وړاندې بار بار راغلې دې.
دوئ د خپل والد ابوبکر بن عبدالرحمان نه، خارجه بن زيد بن ثابت نه اود خلاد بن السائب وغيره حضراتو نه روايت کوی. [1]
او ددوئ نه روايت کوؤنکی اسحاق بن الحارث القرشی، ابو حازم سلمة بن دينار وغيره حضرات دی. [2]
امام نسائی رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائی: ثقه. [3]
ابن حبان رحمة الله عليه ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړېدې. [4]
د هشام بن عبدالملك دخلافت په ابتدائی زمانه کښې وفات شو. [5]

قوله: <u>ابوبکر:</u> دابو بکربن عبد الرحمان بن الحارث حالات په ابواب الأذان کښې تيرشوی دی. [6]

قوله: <u>أسري به بإيلياء بقدحين:</u> ايلياء دښار نوم دې، کوم ځائې چې بيت المقدس واقع دې. [7]
دنبی کريم ﷺ په خدمت کښې دوه پيالې پيش کړې شوې، يوه دشرابو او بله د پيئو. نبی کريم ﷺ د پيئو والا پياله واخستله.
سوال: دلته د دوؤ پيالو پيش کولو ذکر دې، حالانکه ځينو رواياتو کښې د دريو پيالو ذکر دې، په هغې کښې د شرابو او پيئو نه علاو دشهدو دپيالې هم ذکر دې؟
جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دی چې ايلياء کښې دوه پيالې پيش کړې شوې وې، ځکه چې دلته روايت باب کښې دی اوسدرة المنتهى ته په تلو باندې ورته درې پيالې پيش کړې شوې وې. [8]

قوله: <u>ثم أخذ اللبن:</u> علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه فرمائی چې نبی کريم ﷺ خمر (شراب) په دې وجه وانخستل چې نبی کريم ﷺ ته معلومه وه چې د شرابو د حرمت حکم نازليدو والا دې. [9]
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې په دې کښې دا احتمال هم دی چې نبی اکرم ﷺ چونکه دشروع نه د شرابو څکلو عادی نه وو ځکه يې د پيئو پيالا اختيار کړه. [10]

---

[1] (، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:٢٦٨٨، ٥٧/٤، تهذيب الكمال، رقم الترجمة:٣٥١٧، ٢٨٩/١٨)
[2] (، کتاب الثقات لابن حبان: ٥٧/٤، تهذيب الكمال: ٢٨٩/١٨)
[3] تهذيب الكمال:٢٩٠/١٨)
[4] (، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:٢٦٨٨، ٥٧/٤)
[5] (، کتاب الثقات لابن حبان : ٥٧/٤، تهذيب الكمال: ٢٩٠/١٨)
[6] (كشف الباری رقم الحديث:٧٨٩)
[7] (فتح الباری:٤١/١٣، عمدة القاری:٢١/ ٢٤٣، شرح الكرمانی: ١٣٩/٢٠)
[8] (عمدة القاری:٢١/ ٢٤٤، شرح الكرمانی: ١٣٩/٢٠)
[9] (فتح الباری:٤١/١٣)
[10] (فتح الباری:٤١/١٣)

قوله:الحمد لله الذي هداك للفطرة: فطرة نه مراد دلته دين اسلام او په دې باندې استقامت دی.[1]

علامه قرطبی رحمة الله علیه فرمائی چې الله تعالی جبرائیل علیه السلام دپاره دحضرت محمد ﷺ پئ اختیارول علامت جوړ کړو دامت محمدیه په هدایت باندې.

ځکه چې پئ داسې څیز دې چې دانسان خیټې ته دټولو نه اول تلونکې څیزدې. او پئ داسې غذا ده چې د هر قسمه مفاسدو نه پاك ده.

او دین اسلام هم داشان دې چې دبنوآدم نه دټولو نه اول دا عهد اخستې شوې وو چې په اسلام باندې به تګ کوی، او هم دا اسلام دروحونو غذا ده، او هم په اسلام سره روحونو ته طاقت ملاویږی.[2]

قوله:لوأخذت الخمر غوت أمتك: حضرت جبرائیل علیه السلام دا خبره یا خو په طور د فال اوکړه یا ورته ددې علم وو چې په کوم یو څیز به باندې کومه نتجیه مرتب کیږی.[3]

قوله:تابعه معمر، وابن الهاد، وعثمان بن عمر، والزبيدي، عن الزهري: یعنی د شعیب متابعت معمر بن راشد، ابن الهاد، عثمان بن عمر او زبیدی کړې دې.

دتعلیقاتو تخریج: دمعمر روایت امام بخاری په كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {هل أتاك حديث موسى} کښې موصولا نقل کړې دې.[4]

د ابن الهاد روایت امام نسائی اود عثمان بن عمر روایت تمام الرازی[5] او د زبیدی روایت امام نسائی په السنن الکبری کتاب التعبیر په کښې موصولا نقل کړې دې.[6]

قوله:سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري: حضرت انس رضی الله عنه یا خو دا په دې وجه اوفرمائیل چې حضرت انس رضی الله عنه په صحابه کرامو کښې ټولو نه آخر کښې وفات شوې دې، د هغوئ نه علاوه بل څوك صحابی نه وو پاتې. یا هغوئ ته معلوم وو چې دا حدیث په موجوده ژوندو صحابه کرامودهغوئ نه علاوه بل صحابی درسول الله ﷺ نه دې آوریدلې.[7]

قوله:من أشراط الساعة: دا د الشرط (د راء په فتحې سره) جمع ده، په معنی د علامت.[8]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۱۳۹/۲۰، فتح الباری:۴۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۴، إرشاد الساری: ۳۲۵/۱۲)

[2] (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب شرب اللبن وتناله من أيدى الرعاء:۵|۲۸۰)

[3] (فتح الباری:۴۱/۱۳)

[4] (الجامع الصحيح للبخاری، كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {وهل أتاک حديث موسى} رقم الحديث: ۳۳۹۴، تغليق التعليق: ۱۲/۵)

[5] (فتح الباری:۴۱/۱۳، تغليق التعليق: ۱۳/۵)

[6] (السنن الكبرى للنسائی كتاب التعبير،الخمر رقم الحديث: ۷۶۴۳، تغليق التعليق: ۱۴/۵)

[7] (شرح الكرمانی: ۱۳۹/۲۰،فتح الباری:۴۲/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۵)

[8] (لسان العرب باب الشين: ۸۲/۷، عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۵)

قوله:تشرب الخمر: اى ظاهرا علانية، يعنى شراب به ښكاره ځكلې كيږى. دكشمهينى رحمة الله عليه په روايت كښې دا الفاظ دى: شرب الخمر. يعنى شرب دمصدرپه اضافت سره ليكن د تشرب الخمر الفاظ زيات مناسب دى. ددې په وجه په عبارت كښې يووالى برقرار پاتې كيږى، ځكه چې عبارت كښې ټولو ځايونو كښې دفعل صيغه استعمال شوې ده. (١)

قوله:ويقل الرجال: د جنګونو دكثرت په وجه به سړى كم شى. (٢)

قوله:لايشرب الخمرحين يشربها وهومؤمن: دلته يا خو دايمان نه مراد كامل ايمان دې، اى لايكون كاملاً في الإيمان حال كونه في شرب الخمر.

يا دا په تهديداو تغليظ باندې محمول دى يعنې حقيقى معنى مراد نه ده، او يا دا د هغه كس متعلق دى كوم چې شراب ځكل حلال ګنړى. (٣)

دا تاويلات ځكه ضرورى دى چې داهل سنت والجماعت په نزد دګناه كبيره په ارتكاب سره سړې د ايمان نه نه خارجيږى.

قوله:كان أبوبكر يلحق معهن: «ولا ينتهب نهبة ذات شرف......: ابوبكر دمذكوره جملو سره د ولا ينتهب اضافه هم كړې ده.

قوله:نهبة: نهبة (د نون په فتحې سره) به په دې وخت كښې به د نهب ينهب (د فتح نه) مصدر وى. په معنى د لوټ مال كول (داكه اچول)، او د نون په ضمې سره نهبة لوټ كړې شوى څيز ته وائى. (٤)

قوله:ذات شرف: أى المكان العالى، يعنى هيڅ يو كس د مؤمن كيدو په حالت كښې داسې لوټ مار نه كوى چې خلق هغه ته ګورى او خلق هغه ته فريادونه كوى،اوخلق دهغه نه دخپل مال وجان په بچ كولو قادر نه وى. (٥)

داشربه قسمونه اود ائمه كرامو مذهبونه:

د ائمه ثلاثه مذهب: دائمه ثلاثه او احنافو كښې دامام محمد رحمة الله عليه په نزد ټول نشې والا مشروبات خمر يعنى د شرابو په حكم كښې دى، ددې قليل او كثير حرام دى. او ددې په شارب (ځكونكى) به حد جارى كيږى. دخمر پشان هر مسكر مشروب نجس دې. او ددې اخستل او خرڅول جائز نه دى، البته خمر نه علاوه د نورو اشربه په حرمت كښې داختلاف

---

(١) (فتح البارى:١٣/٤٢، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٥)

(٢) (شرح الكرمانى: ٢٠/١٤٠، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٥)

(٣) (شرح الكرمانى: ٢٠/١٤٠،فتح البارى:١٣/٤٢، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٦، إرشاد السارى: ١٢/٣٢٧)

(٤) (لسان العرب باب النون: ١٤/٢٩٩، شرح الكرمانى: ٢٠/١٤٠، عمدة القارى:١٢/ ٢٤٦، إرشاد السارى: ٢١/٣٢٧)

(٥) (شرح الكرمانى: ٢٠/١٤٠، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٦، إرشاد السارى: ٢١/ ٣٢٧)

په وجه ددې حلال ګنړلو سره به څکونکی ته به کافر نشی وئیلې. (١)
دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه او امام ابويوسف رحمة الله عليه مذهب: د شيخينو رحمهما الله په نزد په دې کښې تفصيل دې، هغوئ فرمائی چې د اشربهٔ درې قسمونه دی.

اول قسم: دا دکچه انګورو شيره وی، إذا اشتد وغلا وقذف بالزبد يعنی کله چې د زيات وخت د کيخودو يا د ويشلو په وجه په دې کښې شدت راشی او اوختکيږی او ددې نه زګ روان شی، صاحبين دزګ روانيدو شرط نه لګوی. (٢)
علامه شامی رحمة الله عليه فرمائی چې نهايه وغيره کښې دی چې دحرمت په باب کښې خوبه د صاحبينو قول اخستې شی يعنی اګر چې زګ ترې روان نشی خو بيا هم هغه حرام دی، ليکن د حد جاری کولو په سلسله کښې به دامام صاحب رحمة الله عليه قول اخستې کيږی، يعنی حد به په داسې شراب څکونکی باندې جاری کيږی چې دهغې نه زګ روان شی. (٣)

د اول قسم حکم: ددې حکم دادې چې ددې قليل و کثير استعمال مطلقا حرام دې، څکونکی باندې به حد جاری کيږی، اګر چې هغه يوه قطره څکلې وی. دا نجس العين دی، ددې بيع جائز نه ده، اودې لره حلال ګنړلو والا کافر دې. (٤)

دويم قسم: طلاء، نقيع التمر، نقيع الزبيب

قوله: طلاء: دانګورو شيرې ته وائی. کله چې هغه دومره پخه کړې شی چې دوه حصو نه کم لاړ شی. (٥)
که دانګورو شيره پخه کړې شی او دوه حصې يا زياته اوسوزلې شی نو په دې کښې نشه نه پيدا کيږی، هغه حلاله ده. (٦)

قوله: نقيع التمر: کجهورې په اوبو کښې واچوئ او ډير وخت دپاتې کيدو په وجه په دې کښې

---

(١)(المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة: ١٣٦/٩، روضة الطالبين كتاب السرقة، باب حد شارب الخمر: ٣٧٥/٧، السراج الوهاج كتاب الأشربةص: ٥١٥، الحاوى الكبير كتاب الأشربة: ٣٧٦/١٣، كتاب الام كتاب الحدود: ٥٤٢/١٢، البيان فى مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحدود: ٥١٩/١٢، المدونة الكبرى، كتاب الأشربة: ٢٦١/٦،، شرح الزرقانى كتاب الأشربة تحريم الخمر: ١٧٠/٤، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الأشربة الحد فى الخمر: ٢٩٣/٤)
(٢) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٢/١٠، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١٠٨/١٠، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤٠٦/٦، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٠/٨)
(٣) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٢/١٠)
(٤) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٢/١٠، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤١٦/٦، فتح القدير كتاب الأشربة: ١٠٨/١٠، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٠/٨)
(٥)(الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١٠٥/١٠، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٠/٨، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤١٦/٦)
(٦)(ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٦/١٠)

شدت او خوټکيدل(جوش) پيدا شي. (۱)

قوله:نقيع الزبيب: هغه شرابو ته وائي، چې په هغې کښې کشمش واچولې شي، او ډير وخت د کيخودو په په هغې کښې شدت ر او خوټکيدل په راشي. (۲)

د دويم قسم حکم: دا درې واړه اشربه هم د خمر په حکم کښې دی. نجس دی، او ددې قليل او کثير استعمال حرام دې. البته ددې څکونکی باندې به د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه او امام ابويوسف رحمة الله عليه په نزد د نشې مقدار څکلو نه پس حد جاری کيږی. څکه چې ددې اشربه خمر کيدل ظنی دی. او حدد شبهې په وجه ساقط کيږی. او ددې حلال ګنړلو والا به کافر نه وی.(۳)

د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد ددې درې واړو مشروباتو بيع جائزده. د صاحبينو په نزد جائز نه ده. (۴)

قسم سوم نبيذ:

قوله:نبيذ: کهجورې، کشمش وغيره لږ شان په اور پاخه کړې شی (ماقبل نقيع الزبيب، په اور معمولی شان پخولو نه بغير کيږدی چې په دې کښې شدت راشی) يا شهد، غنم، اوربشې وغيره په اوبو کښې کيخودې شی يا په اور معمولی شان پاخه کړې شی اګر چې په دې کښې شدت راشی.(۵)

دقسم سوم حکم: د جمهورو په نزد خو داهم جائز نه دی، ليکن د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد د نبيذ قليل مقدار چې دهغې په وجه دنه نشه کيدو غالب ګمان اويقين وی، نو ددې استعمال جائز دې په دې شرط چې تعيش دپاره نه وی، بلکه د **تقوی في العبادة** په نيت سره وی. (۶)

حاصل د کلام دادې چې د امام صاحب رحمة الله عليه او د جمهورو په مينځ کښې اختلاف په دوؤ څيزونو کښې دې، يو په اشربه ثلاثه کښې، چې د جمهورو په نزد دا ټول خمر دی. ليکن د امام صاحب رحمة الله عليه په نزد اشربه ثلاثه خمر خو دی ليکن ددې خمر کيدل ظنی دی. لهذا ددې په شارب باندې حد نشته دې. اود جمهورو په نزد ددې خمر کيدل ظنی نه دی، لهذا ددې په شارب به حد جاری کيږی.

---

(۱)(الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۶/۱۰، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۰/۸، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ۴۱۶/۶، الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۳۸/۱۰)

(۲)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة:۱۰۶/۱۰).

(۳)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۱۴/۱۰، بدائع الصنائع كتاب الاشربة:۴۵۶/۶، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۱/۸)

(۴)(الدر مع الرد، كتاب الاشربة:۴۱/۱۰، الهداية مع فتح القدير كتاب الاشربة:۱۱۴/۱۰)

(۵)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۴۰/۱۰، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۲/۸)

(۶)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۴۰/۱۰، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۲/۸)

دویم اختلاف: د اشربه اربعه نه علاوه باقی اشربه مسکره چې نشې په کښې نه وی او قلیل مقدار کښې دی، مثلا نبیذ وغیره. دامام صاحب رحمة الله علیه په نزد ددې قلیل مقدار استعمالول جائز دی. دجمهورو په نزد جائز نه دی.

د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه دلائل: د امام ابو حنیفه رحمة الله علیه استدلال د لغت نه دې. هغوئ فرمائی چې اهل لغت د خمر اطلاق د انګورو په شیره کوی، د باقی میوؤ په شیره باندې د خمر اطلاق په لغت کښې نشته دې.

چنانچه ابن سیده په المخصص کښې فرمائی: الخمر ما أسكر من عصير العنب والجمع خمور.[1]

او ابن منظور افریقی په لسان العرب کښې دهغوئ قول نقل کړې دې: الخمر إنما هي العنب دون سائر الأشياء.[2]

دویم دلیل: عبد الرزاق خپل مصنف کښې یو روایت نقل کړې دې: قال النبي ﷺ الخمر من العنب والسكر من التمر والمزر من الذرة والغبيرا من الحنظة والبتع من العسل، كل مسكر حرام.[3]

دې روایت کښې تصریح ده چې خمر د انګورو وی، دا روایت اګر چې حضرت سعید بن المسیب مرسلا نقل کړې دې، لیکن دهغوئ مراسیل بالاجماع مقبول دی.[4]

دریم دلیل: د حضرت ابن عمر رضی الله عنه اثر دې:

أما الخمر فحرام لا سبيل إليها وأما ما سواها من الأشربة فكل مسكر حرام.[5]

د نبیذ په قلیل مقدار استعمال د حلت دلائل:

اول دلیل: د حضرت ابن عمر فاروق رضی الله عنه اثر دې:

حرمت الخمر لعينها، قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب[6] خمر لذاته حرام دی. قلیل هم او کثیر هم. او په نورو شرابونو کښې دنشې مقدار حرام دې.

دویم دلیل: د حضرت عمر رضی الله عنه اثر دې چې حضرت عمر رضی الله عنه په سفر کښې وو، دوئ ته نبیذ پیش کړې شو، دوئ دهغې نه اوڅکل نو خله یئ ورانه کړه، او وې فرمائیل چې دطائف نبیذ ډیر سخت وی. بیایئ اوبۀ راوغوښتې او په هغې کښې یئ واچولې او بیا ئې اوڅکل.[7]

دا روایت هم دنبیذ د غیر مسکر مقدار په حلت دلالت کوی.

دریم دلیل: حضرت ابوموسی اشعری رضی الله عنه او حضرت معاذ بن جبل رضی الله عنه یمن ته روان وو. نبی

---

[1] (المخصص لابن سيدة: ۱۱|۷۲)
[2] (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۱/٤)
[3] (المصنف لعبدالرزاق، باب أسماء الخمر: ۹|۱٤۵، رقم الحديث: ۱۷۳۶۶)
[4] (النكت على كتاب ابن الصلاح، النوع التاسع المرسل، حكم المرسل ص:۲۰۶، دارالكتب العلمية)
[5] (المصنف لعبدالرزاق كتاب الأشربة ماينهى عنه من الأشربة رقم الحديث: ۱۷۳۲۰)
[6] (السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الشهادات باب: شهادة أهل الأشربة رقم الحديث: ۲۰۹٤۷، ۱۰/۳۶۱)
[7] (شرح معاني الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ۱|۳۵۹)

اکرم ﷺ نه يې تپوس اوکړو چې هلته د غنمو او اوربشو شراب جوړيږی، دهغې څه حکم دې؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: اشربا ولا تسكرا. (١)

امام طحاوی رحمة الله علیه فرمائی:

كان ذلك دليلا أن حكم المقدار الذى يسكر من ذلك الشراب خلاف حكم ما لا يسكر منه. (٢)

يعنى دا دليل په دې خبره دې چې (ددې غنمو، اوربشو وغيره دشرابو) دهغې مقدار حکم کوم چې نشه پيدا کوی، دهغه مقدار د حکم نه خلاف دې چې په هغې کښې نشته نه وی.

څلورم دليل: دعبدالله بن شخير روايت دې:

نهى رسول الله ﷺ عن أشربة، قال فقيل له، إنه لا بد منها أو نحوهذا، قال: فاشربوا مالم يسفه أحلامكم ولا يذهب أموالكم. (٣)

علامه هيثمى رحمة الله عليه ددې حديث سند صحيح گرزولې دې. (٤)

ددې رواياتو نه دا خبره معلوميږی چې د اشربه اربعه نه علاوه باقی مشروباتو کښې دغير مسکر مقدار استعمال جائز دې.

فائده: ددې رواياتو په وجه امام ابوحنيفه رحمة الله عليه اگر چه د نبيذ مقدار غير مسکر استعمال جائز گڼړلو ليکن دمختلف فيه کيدو په وجه پخپله هغوئ ددې استعمال کله هم نه دې کړې.

چنانچه دهغوئ دا قول مشهول دې:

لوأعطيت الدنيا بحذافيرها لا أفتى بحرمتها لأن فيه تفسيق بعض الصحابة ولوأعطيت الدنيا لشربها لا أشربها لأنه لاضرورة فيه. (٥)

که ماته د ټولې دنيا دولت ملاؤ شی، نو زۀ به ددې نبيذ د حرمت فتوی ورنکړم، ځکه داسې کولو سره د ځينې صحابه کرامو تفسيق لازميږی.

اوکه ماته ټوله دنيا راکړې شی چې ددې په بدله کښې څه نبيذ اوڅکم نو څه به داسې اونه کړم، نبيذ به اونه څکم، ځکه چې په دې کښې څه ضرورت نشته.

داحنافو په نزد مفتى به قول: روستنو فقهاء احنافو دفساد زمانه په وجه د اشربه اربعۀ نه علاوه داشربه هم د امام محمد رحمة الله عليه د قول مطابق دحرمت فتوی ورکړې ده. ځکه چې دنبيذ غير مسکر مقدار د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد اگر چې جائز دې، خو په دې زمانه کښې به يې خلق د تعيش او د مسکر په نيت سره څکی، ځکه احنافوهم دنبيذ باره

---

(١)(شرح معانى الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ٢|٣٦٠)

(٢)(شرح معانى الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ٢|٣٦٠)

(٣)(المصنف لعبدالرزاق كتاب الأشربة: ماينهى عنه من الأشربة: ٩|١٣٦، رقم الحديث: ١٧٣٢٤)

(٤)(مجمع الزوائد للهيثمى: ٥|٦٦)

(٥) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ١٠/٣٩)

کښې مطلقا د حرمت فتوی ورکړې ده.([1])

د جمهورو دلائل: امام بخاری رحمة الله علیه په باب الخمر من العنب، باب نزل تحریم الخمر وهی من البسر والتمر، باب الخمر من العسل، باب ما جاء فی أن الخمر ما خامر العقل من الشراب د دې څلورو ابوابو لاندې څومره روایات ذکر فرمائیلی دی. هغه ټول روایات د جمهورو دلائل دی.

دویم دلیل: سنن ابی داؤد کښې روایت دې: «إن من العنب خمرا، وإن من التمر خمرا، وإن من العسل خمرا، وإن من البر خمرا، وإن من الشعیر خمرا»([2]) دې روایت کښې دی چې د انګورو شراب شو یا د اوربشو یا د غنمو، ټولو باندې د خمر اطلاق کړې شوې دې.

دریم دلیل: د حضرت جابر ﷺ روایت دې: ما أسکر کثیره فقلیله حرام: ([3])

څلورم دلیل: د حضرت سعد بن ابی وقاص ﷺ روایت دې: نهی عن قلیل ما أسکر کثیره ([4])

پنځم دلیل: د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې: کل مسکر حرام او ما أسکر منه الفرق فملأ الکف منه حرام.([5])

شپږم دلیل: همداشان روایت دې: کل مسکر خمر کل مسکر حرام.([6]) د دې احادیثو نه جمهور استدلال کوی چې خمر صرف د انګورو شیرې ته نه وائی، طلاء، نقیع الزبیب وغیره هم خمر دی. داشان د انبذه مسکره قلیل استعمال هم جائز نه دی.

د جمهورو د دلائلو جواب: امام صاحب رحمة الله علیه فرمائی چې د عصیر عنب نه علاوه باقی اشربه باندې د خمر اطلاق مجازی دې. لغةً او حقیقتًا نه دې، ځکه چې په لغت کښې خمر صرف ماء عنب ته وئیلې کیږی. لکه څنګه چې د لغت د کتابونو حوالې تیرې شوې.

او په سورة یوسف کښې دی: [قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّیٓ أَرَىٰنِیٓ أَعْصِرُ خَمْرًا]([7]) یعنی یو قیدی اووئیل چې ما خوب کښې اولیدل چې څه انګورنچونړی کوم، په دې آیت مبارك کښې په انګورو د خمر اطلاق شوې دې. ځکه چې هغه په راتلونکی وخت کښې خمر جوړیږی. او

---

[1])(الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۱۰/۴۲)

[2])(سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة /باب الخمر مما هو رقم الحدیث: ۳۶۷۶، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحدود حد الخمر: ۱۲/۵۲۰)

[3])(سنن النسائی، کتاب الأشربة /باب تحریم کل شراب أسکر رقم الحدیث-۵۱۱۷)، المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة: ۹/۱۳۶، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحدود: ۱۲/۵۲۰))

[4])(سنن نسائی کتاب الأشربة /باب تحریم کل شراب أسکر (رقم الحدیث-۵۱۱۹)

[5])(سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة /باب الخمر مما هو رقم الحدیث: ۳۶۸۷، المغنی لابن قدامة: ۹/۱۳۶، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحدود: ۱۲/۵۲۱)

[6])(مسند احمد، مسند عبدالله بن عمر: رقم الحدیث: ۴۶۴۴، البیان: ۱۲/۴۲۰)

[7])(سورة یوسف: ۳۶)

بلاقرينه د خمر نه انګورپه هغه وخت کښې ګڼرلې شی کله چې لفظ دخمر انګوری شراب دپاره خاص وی.

اوما أسکر کثیر فقلیله حرام لره خمر باندې محمول کولې شی ځکه چې دخمر قلیل مقدارهم حرام دې.

چنانچه مولانا ظفراحمد عثمانی صاحب رحمة الله علیه فرمائی:

يكون معناه الخمر حرام قليلها وكثيرها، وهذا التاويل هو المتعين عندنا، لما روينا عن عمر ﷺ أنه شرب النبيذ المسكر بعد كسره بالماء.[1]

لیکن حقیقت دادې چې دې تاویل باندې زړه اوبه نه څکی، ځکه چې ما عام دې، کوم چې خمر او غیر خمر ته شامل دی.

دحضرت عمر فاروق ﷺ او نور صحابه کرامو چې کوم آثار دی هغه موقوف دی. او ما أسکر کثیرہ فقلیله حرام حدیث مرفوع دې.

چنانچه علامه انور شاه کشمیری رحمة الله علیه فرمائی:

ومراد الحديث أن كل شراب من شانه السكر فهو حرام..... وقد تبين لى بعد مرور الدهر أن مراد الحديث كما ذهب إليه الجمهور وإذن لا أصرف الأحاديث عن ظاهرها.[2]

البته ددې نه زیات دا خبره ثابتیږی چې دا باقی اشربه مسکره په څکلو کښې د خمر په حکم کښې دی.لهذا د اشرابو په شان ددې د قلیل او کثیر استعمال درست نه دې. ددې ټولو امورو د خمر په حکم کښې کیدل ددې روایاتونه نشی ثابتیدې.

هم په دې وجه ډیر احناف علماء کرامود حرمت په حق کښې دجمهورو دمذهب مطابق فتوی ورکړې ده چې ددې استعمال مطلقا حرام دې او د بیع اود حد په حق کښې یې امام صاحب په په قول فتوی ورکړې ده.[3]

ددې اشربه ثلاثه دنجاست باره کښې داحنافو په نزد نجاست غلیظه او خفیفه دواړه اقواله دی.[4]

د تراجم بخاری مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دلته په شروع کښې څلور تراجم قائم کړی دی. اول ترجمة الباب باب ان الخمر من العنب دې چې شراب د انګورو نه جوړیږی، دې نه پس دویم ترجمة الباب باب نزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر یې قائم کړې دې، چې شراب د کهجورو نه جوړیږی. او بیا یې ترجمة الباب باب الخمر من العسل قائم کړې دې، څلورم باب

---

[1] (اعلاء السنن كتاب الأشربة، باب حرمة الخمر: ۱۷|۲۱)
[2] (فيض البارى: ٤|٣٤٦)
[3] (الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤٥٦/٦)
[4] (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۱٥/۱۰)

يئ باب ماجاء في أن الخمر ما خامر العقل قائم كړي دي.
ددې تراجم نه د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد څه دې؟ په دې كښې دوه احتمالات دی.
اول احتمال: اول احتمال دادې چې ددې تراجم نه د حضرت امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې څنګه شراب د انګورو وی، دغه شان دتمر او عسل وغيره هم وی، يعنی خمر صرف دعصير عنب سره خاص نه دی څنګه چې د جمهورو مسلك دې.
دويم احتمال: دويم احتمال دادې چې امام بخاری رحمة الله عليه دا وئيل غواړی چې اصل شراب کوم ته چې په قران پاك كښې انما الخمر وئيلې شوی دی، هغه د عنب شراب دی او بابی چې څومره اشربه دی هغې ته مجازاً شراب اووئيلې شو.
د امام بخاری رحمة الله عليه په مقصد كښې دا دواړه احتمالونه كيديشی، بيا هم اول احتمال راجح دې چې هغوئ په دې تراجم سره د جمهورو تائيد كوی. (۱)

باب: الخمر من العنب

حديث نمبر: ۵۲۵۷

۵۵۷۹- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ»

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ نه روايت دې فرمائی چې كله شراب حرام كړې شو نو هغه وخت په مدينه منوره كښې دانګورو شراب نه وو.
تراجم رجال:
دابو على الحسن بن صباح حالات په كتاب الايمان كښې (۲) دمحمد بن سابق حالات په كتاب الوصايا كښې د مالك بن مغول حالات په كتاب الوصايا كښې (۳) د نافع مولى ابن عمر حالات په كتاب العلم كښې (۴) د حضرت ابن عمر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې (۵) تير شوی دی.
تشريح: قوله: الخمر من العنب دشرح ابن بطال په نسخه كښې د لفظ وغيره اضافه ده. يعنی الخمر من العنب وغيره (۶)
ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی: ولم أر لفظ وغيره في شيء من نسخ الصحيح ولا

---

(۱) (فتح الباري:۱۳/۴۲ الأبواب والتراجم: ۲/۹۶)
(۲) (كشف الباري:۱۳/۴۴)
(۳) (كشف الباري رقم الحديث:۲۷۳۷)
(۴) (كشف الباري: ۴/۶۵۱)
(۵) (كشف الباري:۱/۶۳۷)
(۶) (شرح ابن بطال: ۶/۳۸)

المستخرجات ولا الشهود سواء. (١)

يعنى د شرح ابن بطال نه علاوه په بله صحيح نسخه كښې اونه په يوه شرح كښې ما د وغيره اضافه نه ده ليدلې.

قوله: الخمر من العنب: ددې په تركيب كښې دوه احتمالات دى.

يو احتمال دا چې كه باب مضاف شو الخمر طرف ته، په هغه وخت كښې به تقديرى عبارت داشان وى، هذا باب فى بيان الخمر من العنب دا باب دې دخمير په بيان كښې كوم چې د انګورو نه حاصليږى.

دې صورت كښې دا ددې منافى نه دې چې د خمر اطلاق دغير عنب نه حاصليدونكى شرابو باندې وى.

او دويم صورت دادې، چې الخمر مرفوع وى د مبتداء كيدو په وجه، او من العنب خبر وى، نو په دې صورت به دحصر معنى پيدا شى چې خمر صرف دانګورونه حاصليدونكى شرابو ته وائى. (٢)

قوله: «لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شىء»: يعنى كله چې د شرابو حرمت نازل شو نو په مدينه منوره كښې د انګورو شراب نه وو، د نورو ميوؤ شراب وو، لكه څنګه چې ددې باب په دويم روايت كښې دى.

سوال: په دې روايت كښې دى : مابالمدينة منهاشىء: او راتلونكى روايت كښې دى : ومانجد يعنى بالمدينة ـ خمر الأعناب إلاقليلا: دواړو كښې تعارض دې؟

جواب: حضرت ابن عمر ﷺ چې د انګورو دشرابو بالكل نفى اوكړه، نو هغوئ د خپل علم مطابق نفى اوكړه چې دهغوئ په علم كښې دانګورو شراب بالكل نه وو، اويا داپه مبالغه باندې محمول دى، څنګه چې وئيلې كيږى فلان ليس بشئ. (٣)

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حديث مبارك كښې مطلق د خمر ذكر دې مطلق خمر او ددې اطلاق صرف په هغه شرابو كيږى كوم چې د انګورو نه جوړ شوى وى. (٤)

---

(١) (فتح البارى:١٣/٤٣)

(٢) (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٧)

(٣) (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٨، فتح البارى:١٣/ ٤٤، شرح الكرمانى: ٢ /١٤١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٢٧)

(٤) (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٨)

حدیث نمبر ۵۲۵۸

۵۵۸۰ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ - يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې فرمائي چې مونږ باندې شراب حرام کړې شو او کله چې شراب حرام شو نو په مدینه منوره کښې به د انګورو شراب ډیر کم ملاویدل، په هغه وخت کښې زمونږ عام شراب د کچه او پخو کهجورو وو.

تراجم رجال:

داحمد بن عبدالله بن یونس تمیمی حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [۱] د ابوشهاب عبدربه بن نافع حالات په کتاب الزکاة کښې، [۲] د ابوعبید یونس بن عبید بصری حالات په کتاب الایمان کښې [۳] دثابت بن اسلم البنانی حالات په کتاب العلم کښې، [۴] د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [۵]

تشریح: دا حدیث په صحاح سته کښې صرف امام بخاری رحمة الله علیه نقل کړې دې. [۶]

قوله: عامة خمرنا البسر:

سوال: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائي: **الخمر مائع والبسر جامد فکیف یکون هو إیاه.** یعنی خمر یو مائع څیز دې، اوکجهورې یو جامد څیز دې، نو خمر باندې دبسر او تمر اطلاق څنګه درست کیدیشی؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې په دې کښې د بسر په شرابو باندې مجازی اطلاق کړې شوې دې، او یا دلته مضاف مخذوف دې، یعنی: **عامة أصل خمرنا البسر** [۷]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [۸]

حدیث نمبر ۵۲۵۹

۵۵۸۱ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ

---

[۱] (کشف الباری: ۱۵۹/۲)
[۲] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۴۶)
[۳] (کشف الباری: ۲۲۰/۲)
[۴] (کشف الباری: ۱۸۳/۳)
[۵] (کشف الباری: ۴/۲)
[۶] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۸)
[۷] (شرح الکرمانی: ۱۴۱/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۹)
[۸] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۸)

وَالعَسَلِ وَالحِنطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ"

ترجمه: د حضرت ابن عمر ﷺ نه روايت دې چې حضرت عمر فاروق ﷺ په منبر او درېدل او وې فرمائيل، اما بعد: د شرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څيزونو نه وی، انګور، کجهور، شهد، غنم او اوربشې، او خمر هغه دی کوم چې عقل مخمور کړی.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الايمان کښې، [1] د يحيى بن القطان حالات په کتاب الايمان کښې، [2] دابوحيان يحيى بن سعيد التيمی حالات په کتاب الايمان کښې. [3] د عام بن شراحيل شعبی حالات په کتاب الايمان کښې [4] د حضرت ابن عمر ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی. [5]

تشريح:

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت به په دې صورت کښې وی، کله چې په ترجمة الباب الخمر من العنب کښې د وغيره اضافه وی ليکن چونکه په اکثرو نسخو کښې اضافه د وغيره نشته دې.
نو په هغه وخت کښې به دحديث دترجمة الباب سره مناسبت په دې لحاظ سره وی چې د ترجمة الباب دوه ترکيبونو کښې اول ترکيب مراد وی، يعنی د باب اضافت خمر طرف ته وی، په دې صورت کښې به ترجمة الباب کښې ټول هغه اشربه داخل وی کوم چې عقل زائل کوی. [6]

۲=بَابُ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

حديث نمبر ۵۲۶۰|۵۲۶۲

۵۵۸۲- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهْرَقْتُهَا" [7]

---

[1] (کشف الباری:۲ /۲۲)
[2] (کشف الباری:۲/۲)
[3] (کشف الباری:۲/۵۸۷)
[4] (کشف الباری:۱/۶۷۹)
[5] (کشف الباری:۱/۶۳۷)
[6] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۰)
[7] (الحديث أخرجه البخاری فی کتاب تفسير القرآن/باب قوله: {إنما الخمر والميسر ....

ترجمه: اول روايت د حضرت انس ﷺ دې، فرمائي چې ماپه ابو عبيده، ابوطلحه او ابي بن كعب ته د كچه او پخو كهجور شراب څكول، دې خلقو ته يو كس راغلو او وې وئيل چې شراب حرام كړې شو، نو ابو طلحه اووئيل چې اې انس! پاڅه او دا توې كړه، نو ما هغه توې كړه.

۵۵۸۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا، فَكَفَأْتُهَا " قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ»

دويم روايت هم دحضرت انس ﷺ دې، چنانچه د معتمر والد سليمان فرمائي چې ما دحضرت انس ﷺ نه دا واوريدل، فرمائيل يې چې زه خپلې قبيلې سره ولاړم وم او شراب مې پرې څكول، او زه په هغه ټولو كښې كشر وم، په دې كښې چا اووئيل چې شراب حرام كړې شو، نو هغوئ اووئيل چې دا (شراب) توې كړه، چنانچه ما هغه وارول.

سليمان وائي چې ما د حضرت انس ﷺ نه تپوس اوكړو چې د هغوئ شراب د څه څيز وو؟ هغوئ جواب كښې اوفرمائيل چې دكچه او پخو كهجورو، نو ابوبكر بن انس اووئيل چې همدا دهغوئ شراب وو، نو حضرت انس ﷺ په دې نكير اونه كړو.

تراجم رجال:

دابوعبدالله اسماعيل بن ابي اويس عبدالله حالات په كتاب الايمان كښې،[1] دامام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان كښې،[2] د اسحاق بن عبدالله حالات په كتاب العلم كښې،[3] دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوي دي.[4]

دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې،[5] دابومحمد بن معتمر بن سليمان حالات په كتاب العلم كښې،[6] د معتمر دوالدسليمان بن طرخان حالات په كتاب العلم كښې[7] تير شوي دي.

.........رقم الحديث: ٤٦١٧، و أخرجه البخاري في كتاب الأشربة/باب خدمة الصغار الكبار رقم الحديث: ٥٦٢٢، وأخرجه مسلم فيكتاب الأشربة/باب تحريم الخمر، رقم الحديث: ١٩٧٩، والنسائي في كتاب الأشربة/باب ذكر الشراب الذي أهريق بتحريم الخمررقم الحديث-٥٠٥٠))

[1] (كشف الباري:١١٣/٢)
[2] (كشف الباري:٨٠/٢)
[3] (كشف الباري:٢١٣/٣)
[4] (كشف الباري:٤/٢)
[5] (كشف الباري:٢/٢)
[6] (كشف الباري: ٥٩٠/٤)
[7] (كشف الباري: ٥٩٣/٤)

تشريح:

قوله: فضيخ: (د فاء په فتحې، دضاد په کسرې او د ياء په سکون سره) شرابو ته وائي.

علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي: شراب يتخذ من البسر ويصب عليه الماء ويترك حتى يغلى. [1]
يعنى څه كجهورې په اوبو كښې اچولې كيږي تر دې چې دا اوختكيږي.

قوله: زهو: البسر الملون يعنى كچه رنګينې كهجورې، چې په هغې كښې سوروالى او زيړوالى دواړه ظاهر شي. [2] الفضيخ زهو وتمر يعنى د كچه او پخو كهجورو شراب.

قوله: كنت أسقي أبا عبيدة............: د باب دويم روايت كښې د اسقيهم عمومتي الفاظ راغلي دي.
او په دې روايت كښې حضرت انس ﷺ دې دريو كسانو په ذكر كولو اقتصار اوكړو، حضرت ابو طلحه ﷺ، د ام انس خاوند، حضرت ابوعبيده بن الجراح ﷺ، حضرت ابى بن كعب ﷺ.

د ابوطلحه ﷺ نوم يې په دې وجه ذكر كړوچې دا قصه د ابوطلحه په كور كښې پيښه شوې وه، او دحضرت ابوعبيده بن الجراح ﷺ نوم يې په دې وجه ذكر كړوچې نبى كريم ﷺ دحضرت ابوعبيده ابن الجراح او حضرت ابوطلحه ﷺ په مينځ كښې مواخاة قائم كړې وو.
او د حضرت ابى بن كعب نوم يې په دې وجه ذكر كړوچې هغه سيد القراء او دانصارو مشر او د هغوئ عالم وو. [3]
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې دا خبره د مستغرباتو نه ده كومه چې ابن مردويه په تفسير كښې نقل كړې دې چې ابوبكرصديق ﷺ او عمر فاروق ﷺ هم په هغه كسانو كښې شامل وو كومو باندې چې د حضرت انس ﷺ په كور شراب څكول.
حافظ صاحب رحمة الله عليه فرمائي چې داخبره صحيح نه ده، ابو نعيم په الحلية كښې د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت نقل كړيدې:

حرم ابوبكر الخمر على نفسه فلم يشربها في جاهلية ولا إسلام. [4]
حضرت ابوبكر صديق په خپل ځان شراب حرام كړې وو. چنانچه هغوئ شراب نه د جاهليت په زمانه كښې څكلى وو او نه يې د اسلام په زمانه كښې (يعنى كله چې شراب حرام شوى نه وو، هغه وخت يې هم شرام نه وو څكلى)
او كه هغه روايت درست هم وى كوم مجلس كښې چې دحضرت ابوبكرصديق ﷺ او حضرت عمر فاروق ﷺ دموجودګى ذكر شوې دې، نوبيا په هغې كښې دا احتمال دې چې ابوبكرصديق ﷺ او حضرعمرفاروق ﷺ به دحضرت ابوطلحه ﷺ سره دملاقات دپاره تلى

[1] (عمدة القارى: ۲۱ / ۲۵۰)
[2] (فتح البارى: ۱۳/ ۴۷، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۵۰)
[3] (فتح البارى: ۱۳/ ۴۶، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۵۰)
[4] (فتح البارى: ۱۳/ ۴۶، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۵۱)

وو، لیکن هغوئ سره به یئ شراب نه وی څکلی. (۱)

قوله:كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ:

قوله:الحي: قبیلې ته وائی، ددې جمع احیاء ده. (۲)

قوله:عمومتي: عمومه، د عم جمع ده، ترۀ ته وائی. (۳)

په دغه خلقو یئ د عم اطلاق څکه اوکړو چې هغه خلق د حضرت انس ﷺ نه په عمر کښې لوئی وو. او په دې وجه هم چې په هغوئ کښې اکثر خلق انصار وو. (۴)

قوله:وأنا أصغرهم الفضيخ: جمله حالیه ده، الفضیخ، د أسقی مفعول به دې، عمومتی، أسقیهم کښې د ضمیر مفعول نه بدل دې، یا منصوب على الإختصاص دې. (۵)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه عمومتی د حی نه بدل جوړ کړې دې، په دې صورت کښې به دا مجرور وی. (۶)

قوله:أكفئها، فكفأتها: اکف، د امر صیغه ده، د باب افعال نه یاد ثلاثی مجرد نه په معنی د اقلبها، یعنی دا واړوه. (۷)

قوله:قلت لأنس: ما شرابهم؟: قائل معتمر والد سلیمان تیمی دې. (۸) سلیمان تیمی فرمائی چې ما د حضرت انس ﷺ نه تپوس اوکړو چې د هغوئ دغه شراب د څه څیزوو؟

قوله:فقال أبوبكر بن أنس: وكانت خمرهم، فلم ينكر أنس: د حضرت انس ﷺ ځوی ابوبکر د خپل پلار په موجودګۍ کښې اووئیل چې د هغوئ شراب د فضیخ وو، کانت کښې ضمیرد فضیخ طرفته راجع دې. او فضیخ نه چونکه مراد خمر دی، او خمر مؤنث سماعی دی، څکه د مؤنث ضمیر دې طرفته راجع کړې شوې دې. أی وكانت الفضيخ خمرهم. (۹) حضرت انس په دې هیڅ نکیر اونه کړو بلکه خاموش پاتې شو.

حضرت انس ﷺ دا اضافه د اختصار په وجه پریښودې وه، یا د هغوئ نه هیر شوی وو. (۱۰)

---

۱) (فتح الباری:۴۶/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۱)

۲) (لسان العرب باب الحاء: ۴۲۷/۳)

۳) (لسان العرب باب العين: ۴۰۳/۹)

۴) (فتح الباری:۴۸/۱۳)

۵) (شرح الكرمانی: ۱۴۳/۲۰عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۱)

۶) (فتح الباری:۴۶/۱۳)

۷) (لسان العرب باب الكاف : ۱۱۱۳/۱۲، شرح الكرمانی: ۱۴۳/۲۰)

۸) (فتح الباری:۴۸/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

۹) (شرح الكرمانی: ۱۴۳/۲۰، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

۱۰) (فتح الباری:۴۸/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

قوله: وحدثني بعض أصحابي: أنه سمع أنسا يقول: «كانت خمرهم يومئذ»:
ددې قائل هم سليمان تيمي دې.[1] دا دماقبل سند سره موصول دی.
قوله: بعض اصحابي؛ مبهم دې. شارحينو ليکلی دی چې بکر بن عبدالله المزني او قتاده ددې مصداق کيديشی. ځکه چې دباب آخری روايت کښې بکر بن عبدالله المزني دحضرت انس ﷺ نه دا الفاظونقل کوی: والخمريومئذ البسر.
او ددې مصداق قتاده هم کيديشی ځکه چې د قتاده روايت په باب من رأى أن لايخلط البسر کښې راروان دې. قتاده دحضرت انس ﷺ نه دا الفاظ نقل کوی: وإنالنعدهايومئذ الخمر.[2]
مطلب دادې چې دا جمله (كانت خمرهم) پخپله حضرت انس ﷺ په دې حديث مبارك کښې فرمائيلې ده. پورته دهغوئ ځوې وئيلې ده ليکن نيغ په نيغه دهغوئ نه هم منقول ده.
دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبی حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د: نفيخ زهو: په وجه دې. اود دويم روايت دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې.[3]

حديث نمبر ۵۲۶۲

۵۵۸۳ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې کله شراب حرام کړې شو نو په هغه وخت کښې به د کچه او پخو کهجورو شراب تياريدل.
تراجم رجال:
دمحمد بن بکر المقدمي حالات په کتاب الصلاة کښې [4] ديوسف بن يزيد ابو معشر البراء حالات په کتاب الحج کښې[5] دبکر بن عبدالله بن المزني حالات په کتاب الغسل کښې[6] تير شوی دی.
تشريح:
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

[1] (فتح الباری:۱۳/۴۸، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)
[2] (فتح الباری:۱۳/۴۸، عمدة القاری:۲۱/۲۵۲)
[3] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۰)
[4] (کشف الباری رقم الحديث:۴۸۳)
[5] (کشف الباری رقم الحديث:۱۵۷۲)
[6] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۸۳)
[7] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

٣=بَاب: الخَمْرُ مِنَ العَسَلِ، وَهُوَ البِتْعُ

حديث نمبر: ٥٢٦٣ تا ٥٢٦٥

وَقَالَ مَعْنٌ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الفُقَّاعِ، فَقَالَ: «إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ» وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا: «لَا يُسْكِرُ، لَا بَأْسَ بِهِ»
٥٥٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البِتْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

ترجمه: رومبې حديث د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې، فرمائى چې دنبى كريم ﷺ نه دبتع باره كښې تپوس اوشو نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل هر شراب (څكلو والا څيز) كوم چې انسان نشه كړى، حرام دې.

٥٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البِتْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ العَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:١٠٦] كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

همداشان دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها روايت دې چې نبى كريم ﷺ نه دبتع يعنى د شهدو د شرابو باره كښې تپوس اوشو، او د يمن اوسيدونكو به دا شراب څكل، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې هر شراب (څكلو والا څيز) كوم چې انسان نشه كړى، حرام دې.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلَا فِي المُزَفَّتِ» وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يُلْحِقُ مَعَهَا: «الحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ»

او دحضرت انس ﷺ روايت دې چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: تاسو په دباء او مزفت كښې نبيذ مه جوړوئى او حضرت ابوهريره ﷺ ورسره حنتم او نقير هم يو ځائې كولو.

تراجم رجال: دمعن بن عيسى القزارحالات په كتاب الوضؤ كښې (١) د امام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان كښې(٢) د عبدالعزيز بن محمد بن الدراوردى حالات په مواقيت الصلاة كښې(٣) دحضرت عبدالله بن يوسف تنيسى حالات په بدء الوحى كښې(٤) دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې(٥)د سلمة بن عبدالرحمان بن عوف حالات په كتاب العلم كښې (٦)

(١)(كشف البارى رقم الحديث:٢٣٦)
(٢)(كشف البارى رقم الحديث:٥٢٨)
(٣)(كشف البارى:١/٢٨٩)
(٤)(كشف البارى:٢/٨٠)
(٥)(كشف البارى:١/٣٦٦)
(٦)(كشف البارى:٣/٣٢٣)

دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[۱] دابو الیمان حکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې[۲] دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې[۳] تیر شوی دی.

تشریح:

قوله:البتع: (دباء په کسرې او تاء په سکون سره)د شاتو نه جوړ شوی شرابو ته وائی.[۴]

قوله:وقال معن: سألت مالك بن أنس: معن بن عیسی فرمائی چې ما د امام مالك رحمة الله علیه نه د فقاع یعنی دمنقی دشربت باره کښې تپوس اوکړو نو هغوئ اووئیل چې کله پورې په هغې کښې نشه نه وی نو تر هغه وخت پورې دهغې په استعمال کښې هیڅ حرج نشته دې. عبدالعزیز بن دراوردی هم ددې سوال تپوس کړې وو نو هم دا جواب یئ ورکړې وو.

قوله:فقاع: (دفاء په ضمې سره او دقاف په تشدید سره) دمنقی (یوخاص قسم دکشمش) شربت ته وائی.[۵]

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې دا شربت عمومی طور میده کړې شوې منقی (کشمش) نه جوړیږی.[۶]

قوله:وعن الزهري، قال: حدثني أنس بن مالك: دا دماقبل سند سره متصل دی، یعنی دا روایت هم، شعیب د زهری او زهری دحضرت انس ﷺ نه روایت کړې دې.[۷]

قوله: «لاتنتبذوا في الدباء، ولا في المزفت»:

قوله:الدباء: (د دال په ضمې سره اود باء په تشدید سره) کدو چې تش یا دد کړې شی او لوښې ترې جوړ کړې شی هغې ته دباء وائی).[۸]

قوله:مزفت: (دمیم په ضمې او د فاء په تشدید سره) هغه لوښې چې په هغې پورې زفت پورې کړې شوی وی).[۹]، زفت به یو قسم د تارکولو په شان تیل وو کوم چې به یئ په جهازونو او کشتو باندې لګول چې اوبه په کښې دننه لاړې نشی، د جاهلیت په زمانه کښې به دشرابو په لوښتو باندې دا پورې کولې شو.[۱۰]

---

[۱] (کشف الباری:۲۹۱/۱)
[۲] (کشف الباری: ۴۸۰/۱)
[۳] (کشف الباری:۴۷۹/۱)
[۴] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۳، شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰، النهایة لابن أثیر حرف الباء: ۱/ ۱۰۰)
[۵] (فتح الباری:۵۱/۱۳، شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰)
[۶] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۳)
[۷] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۴، إرشاد الساری: ۳۳۲/۲۱)
[۸] (النهایة لابن أثیر حرف الدال:۵۴۹/۱، شرح الکرمانی: ۱۴۴/۲۰، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۴)
[۹] (النهایة لابن أثیر حرف الزاء : ۷۲۵/۱)
[۱۰] (فیض الباری:۱۵۷/۱)

قوله: حنتم: د شرابو منګی ته وائی، دا به عام طورد شین رنګ وو، ددې ترجمه عام طور الجرة الخضراء کیږي. یعنی شین منګې.)[1]

قوله: نقیر: نقیر د مفعول په معنی دې. یعنی تو کلې شوې څیز، د کهجورو تنه به ډډه کړې شوه او د هغې نه به یې لوښې جوړ کړو).[2]

په دې لوښتو کښې نبیذ جوړلو نه د منع کولو وجه دا وه چې دا لوښې به مضبوط وو، په دې کښې به مسام کم وو، او په دې کښې به دا خطره وه چې نبیذ جوړونکی ته به پته نه وه او په دې کښې به نشه پیدا شوې وه. ()[3]

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ()[4]

۴=بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

حدیث نمبر ۵۲۶۶ تا ۵۲۶۷

۵۵۸۸-حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ فرمائی چې حضرت عمر فاروق ﷺ د نبی کریم ﷺ په منبر باندې خطبه ورکړه او وې فرمائیل چې دشرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څیزونو نه جوړیږي، د انګورو، کهجورو، غنمو، اوربشو اوشهدونه، اوخمر هغه دی کوم چې عقل مدهوش کړي.

وَثَلاَثٌ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا"

او درې خبرې داسې دی چې دهغې متعلق ما غوښتل چې نبی کریم ﷺ زمونږ نه جدا نشی او مونږ ته دهغې ښه وضاحت بیان کړي. یو د نیکه میراث، دویم د کلاله بیان او دریم د سود مسائل.

قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الأَرُزِّ؟ قَالَ: " ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ: - عَلَى عَهْدِ عُمَرَ " وَقَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: «مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّبِيبَ»

ابوحیان بیان فرمائی چې ما شعبی ته اووئیل چې ابو عمروا به سندهـ کښې وریژو نه یو

---

[1](النهایة لابن أثیر حرف الحاء: ۱/ ۴۴۰، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۴)

[2](النهایة لابن أثیر حرف الحاء: ۲/ ۷۸۶، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۴)

[3](شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۴)

[4](عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۳)

مشروب جوړولې شی (دهغې حکم څه دې؟) نو هغوئ اوفرمائیل چې دا دنبی کریم په زمانه کښې نه وو. یا یې دا اووئیل چې د حضرت عمر فاروق په زمانه کښې نه وو.

۵۵۸۹ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: "الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ"

تراجم رجال:

د احمد بن رجاء حالات په کتاب الحیض کښې[1] د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې[2] د ابو حیان یحیی بن سعید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې[3] د امام شعبی حالات په کتاب الایمان کښې[4]، د حضرت ابن عمر حالات په کتاب الایمان کښې[5] تیر شوی دی.

دحجاج بن منهال حالات په کتاب الایمان کښې[6]، دحماد بن سلمه بن دینار حالات په کتاب الوضوء کښې[7]، دحفص بن عمربن الحارث حالات په کتاب الوضوء کښې[8]، د حضرت شعبه حالات په کتاب الایمان کښې[9]، د عبد الله بن ابی السفر حالات په کتاب الایمان کښې[10] تیر شوی دی.

تشریح: دې باب کښې حضرت امام بخاری رحمة الله علیه یوه قاعده کلیه بیانول غواړی، چې کوم یو څیز عقل لره مدهوش کړی هغه دشریعت په اعتبار سره دخمر په حکم کښې دې. من الشراب وئیلو سره ئې افیون وغیره اوویستل. ځکه چې هغه د مشروب د قبیل څخه نه دی.

قوله: نزل تحریم الخمروهي من خمسة أشیاء: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې حضرت عمر فاروق ﷺ دې خطبه کښې ارشاد اوفرمائیلو چې خمرد پنځو څیزونووی. دا په دې وجه چې خلقو ته معلومه شی چې دقرآن کریم آیت مبارک: انما الخمر والمیسر: کښې خمر صرف ماء عنب سره خاص نه دی بلکه کوم څیز چې هم مخامره عقل یعنی عقل لره مدهوش کړی هغه

---

[1] (کشف الباری ص:۵۴۳)
[2] (کشف الباری:۲/۲)
[3] (کشف الباری:۵۸۷/۲)
[4] (کشف الباری:۶۷۹/۱)
[5] (کشف الباری: ۶۳۷/۱)
[6] (کشف الباری:۷۴۴/۲)
[7] (کشف الباری ص: ۲۵۶)
[8] (کشف الباری: رقم الحدیث:۱۷۸)
[9] (کشف الباری:۶۷۸/۱)
[10] (کشف الباری:۶۷۸/۱)

خمر دي او هغه حرام دي. (۱)

لیکن علامه عینی رحمة الله علیه ددې په جواب کښې فرمائی: نعم یتناول خیر المتخذ من العنب من حیث التشبیه لا من حیث الحقیقة. (۲)

درې خبرې چې دهغې د تفصیلی احکامو حضرت عمرفاروق ﷺ خواهش کړې وو: حضرت عمر فاروق ﷺ په خپله خطبه کښې د دریو څیزونو باره کښې خواهش اوکړو چې کاش نبی کریم ﷺ ددې تفصیلی احکامات خودلی وې.

① جد: یعنی د نیکه میراث، په دې کښې اختلاف دې چې دنیکه په موجودګۍ کښې به رونړو ته میراث ملاویږی که نه؟ او که میراث ملاویږی نو څومره به ملاویږی. په دې کښې د حضرات صحابه کرامو په مینځ کښې لوې اختلاف تیر شوې دې. (۳)

عبیده فرمائی چې حضرت عمر فاروق ﷺ د نیکه د میراث متعلق اویا مسائل داسې یاد کړل چې په هغې کښې دځینو حکم د ځینونه مختلف وو. (۴)

حضرت فاروق أعظم ﷺ یو ځل حضرات صحابه کرام د نیکه د میراث د مسائلو په باره کښې راجمع کړل، لیکن په دې کښې د چت نه مار راپریوتو، اوراجمع شوی ټول صحابهٔ کرام منتشر شو، بیا هغوئ اوفرمائیل: أبی الله إلا أن یختلفوا فی الجد. (۵)

او د حضرت علی ﷺ قول دې: من أراد أن یفتح جراثیم جهنم فلیقض فی الجد. (۶)

د احنافو په نزد حکم: داحنافو هم په دې مسئله کښې په خپل مینځ کښې اختلاف دې.

د صاحبینو په نزد د جد په مو جودګۍ کښې صرف اخوه او اخوات خیفیه ساقط کیږی. عینی او علی نه.

او د امام ابو حنیفه رحمة الله علیه په نزد دجد په موجودګۍ کښې ټول اخوه او اخوات محجوب کیږی. او هم دا مفتی به قول دې. (۷)

قوله: الکلالة: ددې یو تفسیر دا کړې شویدې چې دکوم کس پلار او ځوئې دواړه نه وی، دویمه تشریح کړې شوې ده چې د چا ځوې نه وی، اګر چې والد یئ وی. (۸)

---

(۱) (فتح الباری: ۵۷/۱۳)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۵)

(۳) (شرح الکرمانی: ۱۴۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۴، إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۶)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۶)

(۶) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۶)

(۷) (السراجی، باب مقاسمة الجد: ص: ۷۴)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۶)

ددې نور تفسیرونه هم کړې شوی دی، کوم چې په کتاب التفسیر کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله:أبواب من أبواب الربا: د ربا نه ربا الفضل مراد دہ، ځکه چې ربا النسیئة خو متفق علیه دہ.

ربا الفضل کښې اختلاف دې.(۲)

حضرت عمر ﷺ غوښتل چې نبی کریم ﷺ ددې احکامو تفصیل بیان کړې وې.

قوله:ربا الفضل: د ربا الفضل تعریف دا کړې شوې دې: فضل خال عن عوض بمعیار شرعی مشروط لأحد المتعاقدین فی المعاوضة.(۳)

قوله:ربا النسیئة: د ربا النسیئة تعریف کړې شوې دې: وهو الزیادة فی الدین نظیر الأجل.(۴)

قوله:قال: قلت یا أبا عمرو، فشیء یصنع بالسند من الأرز؟: د قال فاعل ابوحیان تیمی دې او ابو عمر ودعامر شعبی کنیت دې.(۵)

قوله:شيء موصوف دې، یصنع بالسند یې صفت دې. دا مبتداده او ددې خبر مخذوف دې، یعنی ماحکمه.(۶)

قوله:وقال حجاج: عن حماد: دې تعلیق لره عبدالعزیز بغوی په خپل مسند کښې موصولا نقل کړې دې.(۷)

پورته روایت کښې چې دکومو پنځو څیزونو بیان شوې دې، په هغې کښې یو عنب دې، د حجاج بن حماد په روایت کښې دعنب په ځائې د زبیب ذکر دې، څنګه چې د باب په آخری روایت کښې دی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت الخمر ما خامر العقل په وجه دې.(۸)

---

(۱)(کشف الباری کتاب التفسیر ص: ۱۶۹)
(۲) (إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱، فتح الباری:۶۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۶)
(۳)(الدر المختار کتاب البیوع: ۴۱۶/۷)
(۴)(الموسوعة الفقهیة: ۲۲|۵۷)
(۵) (فتح الباری:۶۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷، إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱)
(۶) (شرح الکرمانی: ۱۴۶/۲۰ عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷)
(۷) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷، إرشاد الساری: ۳۳۳/۱۲)
(۸) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۵)

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

حديث نمبر: ٥٢٦٨

٥٥١٠- وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

ترجمه: عبدالرحمان بن غنم فرمائي چې ماته ابو مالك اشعرى يو حديث بيان كړو، او په الله مې دې قسم وى چې هغه دروغ اونه وئيل. (دا جمله عبدالرحمان په طور د تاكيد اووئيله) هغوئ اووئيل چې ما د نبى كريم ﷺ نه واؤريدل چې عنقريب به زما په امت كښې داسې يو قوم پيدا شى چې هغوئ به زنا، ريښم، شراب او باجو ته حلال وائى. او څه داسې قومونه به وى چې ديو غر په بيخ كښې به ا وسيږى (او دومره عيش و عشرت كښې به وى چې دهغوئ به كار كولو ته ضرورت نه وى بلكه شپونكې به مابنام هغوئ طرف ته رمه بوځئ هغوئ ته ضرورت مند او فقيران رازى (نو دهغوئ واپس كولو دپاره) دا خلق وائى چې (نن نشته) صبا ته راشه، الله تعالى (به د راتلونكى صبا نه وړاندې وړاندې) هغوئ هم په دې شپه كښې هلاك كړى، په هغوئ باندې به هغه غر راكينوى، او باقى به د شادوګانو او سورانو (خنزيرانو) په شكل تر قيامته پورې مسخ كړى.

تراجم رجال: دابوالوليد هشام بن عمارحالات په كتاب التهجد كښې،[1] دصدقة بن خالد حالات په كتاب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كښې، [2] دعبدالرحمان بن يزيد حالات په كتاب الجنائزكې، [3] دعطية بن قيس الكلابى حالات په كتاب الجهاد كښې، [4] تير شوى دى.

قوله: عبدالرحمان بن غنم: دا روى عبدالرحمن بن غنم الاشعرى الشامى رحمة الله عليه دې، د دوئ والد په هغه خلقو كښې وو كوم چې دحضرت ابوموسى اشعرى ﷺ سره د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شوى وو. [5] دكبارتابعين څخه دې، دڅو صحابه كرامونه روايت كوى، حضرات محدثين دوئ ثقه ګرځولې دى.

[1] (كشف البارى رقم الحديث: ١١٥٢)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ٣٦٦١)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ١٢٩٦)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٩٧٣)
[5] (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١٣٠٠، ٥|٢٣٤، تهذيب الكمال: ٣٣٩/٧٨)

چنانچه احمد بن عبدالله العجلي فرمائی: شامی تابعی ثقة من كبار التابعين.[1]
يعقوب بن شيبه رحمة الله عليه فرمائی :مشهور من ثقات الشاميين.[2]
ابن حبان دوئ په كتاب الثقات كښې په تابعينو كښې ذكر كړې دې. او فرمائی چې ځينې حضراتو دوئ صحابی ګرځولی دی، ليکن زما په نزد دا خبره درست نه ده.[3] په اته اويايمه هجری كښې وفات شو.[4]
تشريح:

قوله: وقال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد: امام بخاری رحمة الله عليه دلته هم داشان تعليقاً فرمائيلی دی. هشام بن عمار د امام بخاری رحمة الله عليه په شيوخو كښې دې، او د خپل شيخ نه به داشان صيغې سره د نقل كولو وجه دا كيديشی چې هغوئ به داحديث د هغوئ دمذاكرې په طور آوريدلې وی.[5]

حديث باب باندې د ابن حزم اعتراض او دهغې جواب: علامه ابن حزم رحمة الله عليه په المحلى كښې دا حديث منقطع ګرځولې دې، چنانچه هغه فرمائی: هذا منقطع لم يتصل ما بين البخاری وصدقة بن خالد. يعنی دا حديث منقطع دې، د امام بخاری او د صدقه بن خالد په مينځ كښې واسطه منقطع ده.[6]

جواب: علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې علامه ابن حزم ته وهم شوې دې، ځكه چې د صدقه بن خالد او د امام بخاری رحمة الله عليه په مينځ كښې خو واسطه موجود ده. ځكه چې امام بخاری رحمة الله عليه قال هشام وئيلی دی، قال صدقة بن خالد يئ نه دی وئيلی.[7]
البته تر كومې چې ددې خبرې تعلق دې چې امام بخاری رحمة الله عليه قال هشام وئيلی دی، أخبرنا هشام يا حدثنا هشام يئ نه دی وئيلی. نو دې باره كښې ابن صلاح په مقدمه علوم الحديث كښې فرمائی:
الحديث صحيح معروف الإتصال بشرط الصحيح والبخاری رحمة الله عليه يفعل ذلك لكون الحديث معروفا من جهة الثقات عن ذلك الشخص الذی علقه منه، وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث فی موضع آخر من كتابه مسندا متصلا وقد يفعل ذلك من الأسباب التی لا يصحبها خلل الانقطاع.[8]

---

[1] (تهذيب التهذيب رقم الترجمه: ۴۹۸، ۲۵۱/۶، تهذيب الكمال:۳۳۹/۷۸)
[2] (تهذيب التهذيب رقم الحديث: ۴۹۸، ۲۵۱/۶، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۳۳۹/۷۸)
[3] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۳۴۵، ۳۰۵/۲)
[4] (سير أعلام النبلاء: ٤|٤٦، تهذيب التهذيب:۲۵۱/۶، كتاب الثقات لابن حبان :۲۳۴۵، ۳۰۵/۲)
[5] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۶۰، إرشاد الساری: ۳۳۴/۲۱، شرح الكرمانی: ۱۴۷/۲۰)
[6] (المحلى لابن حزم: ۸|۱۶۵)
[7] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۶۱)
[8] (علوم الحديث لابن الصلاح النوع الحادی عشر، معرفة المعضل ص:۶۷، ۶۸)

يعنى امام بخارى رحمة الله عليه كله صرف قال وائى اودخپل يوشيخ نه نقل كوى،دا خويا په دې وجه چې ثقه راويانو نه ددې حديث نقل مشهوروى، يا امام بخارى رحمة الله عليه پخپله هغه حديث بل ځائې موصولاً نقل كړې وى، يا ددې نه علاوه څه بل سبب كيديشي، خو انقطاع ددې سبب نه شى كيږى،اګر چې صورتًا هغې ته منقطع وئيلې شى،ليكن حكمًا هغه منقطع نه وى.

اودا حديث بعينه دامام بخارى رحمة الله عليه نه علاوه په نورو سندونو سره متصلا منقول دې.چنانچه طبرانى(١)، ابن حبان (٢) او امام ابى داؤد(٣) هم په خپلو خپلو سندونو سره ددې حديث تخريج كړې دې.

ابن الملقن په شرح ترمذى كښې فرمائى چې دا حديث په مستخرج اسماعيلى كښې پخپله د امام بخارى رحمة الله عليه نه هم موصولا نقل دې. په هغې كښې دى: حدثنا الحسن بن سفيان،حدثنا هشام بن عمار.....(٤)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه هم دامام بخارى رحمة الله عليه ددې صنيع مختلف وجوهات بيان كړى دى. چنانچه هغه ليكى:

الذى يورده البخارى من ذلك على أنحاء منها ما يصرح فيه بالسماع عن ذلك الشيخ بعينه إما فى نفس الصحيح وإما خارجه والسبب فى الأول إما أن يكون أعاده فى عدة أبواب وضاق عليه مخرجه فتصرف حتى لا يعيده على صورة واحدة فى مكانين.

وفى الثانى أن لا يكون على شرطه إما لقصورة فى بعض رواته وإما لكون موقوفا ومنها يورده بواسطة عن ذلك الشيخ والسبب منه كالأول لكنه فى غالب هذا لايكون مكثرا عن ذلك الشيخ، ومنها مالاى يورده فى مكان آخر من الصحيح مثل حديث الباب، فهذا مماكان أشكل أمره على والذى يظهرلى الآن أنه لقصور فى سياقه وهوهنا تردد هشام فى اسم الصحابى.(٥)

يعنى امام بخارى رحمة الله عليه دا صنيع په مختلفو صورتونو كښې اختياروى:

① دا صورت يو خو امام هغه ځائې اختياروى كوم ځائې كښې چې امام بخارى رحمة الله عليه ددې شيخ نه دسماع تصريح پخپله په صحيح بخارى كښې كوى. بيا هم هغوئ تفنن عبارت دپاره داسې كوى. يعنى يو حديث په مختلفوابوابو كښې امام بخارى رحمة الله عليه لره بار بار ذكر كول وى، نو ځينې مقاماتو هغه د سماع تصريح سره دا ذكر كوى. او ځينې ځايونو كښې دسماع تصريح نه وى چې عبارت كښې تفنن برقرار پاتې شى، او ظاهره ده

---

(١)(المعجم الكبير للطبرانى، عبدالرحمان بن غنم عن أبى مالك الأشعرى رقم الحديث:٣٤١٧)

(٢)(صحيح ابن حبان ذكر الإخبار عن استحلال المسلمين الخمر رقم الحديث: ٦٧٥٤)

(٣)(سنن ابى داؤد كتاب اللباس /باب ما جاء فى الخمر رقم الحديث:٤٠٣٩)

(٤) (فتح البارى:١٣/٦٦)

(٥) (فتح البارى:١٣/٦٥)

چې په دې صورت کښې هغه حديث منقطع وی بلکه موصول وی. اګر چې ظاهرا هغه تعليق وی ليکن په حقيقت کښې هغه موصول وی.

② او دويم صورت دا وی چې امام بخاری رحمة الله عليه دصحيح بخاری نه علاوه بل ځائې کښې د هغه دشيخ نه دسماع تصريح کړی وی. مثلا الأدب المفرد کښې، بيا هم صحيح بخاری کښې امام بخاری رحمة الله عليه چې د کومو سختو شرطونو التزام کړې دې هغه روايت ددې شرطونو مطابق نه وی، ځکه يا خو هغه موقوف وی يا امام نيغه په نيغه هغه حديث دخپل شيخ نه نه وی آوريدلې. او يا هلته هم عبارت کښې تفنن مقصود وی. اوس د موقوف کيدو په صورت کښې يا نيغ په نيغه د شيخ نه د نه آوريدو په صورت کښې خو هغه حديث ته منقطع وئيلې کيږی. البته که د عبارت د تفنن دپاره يئ دا سې کړی وی نو په دې صورت کښې بهٔ موصول وی.

③ دريم صورت دا وی چې امام بخاری ددې شيخ نه دسماع تصريح نه په صحيح بخاری کښې کړې وی او نه د صحيح بخاری نه علاوه بل ځائې يئ ددې تصريح کړې وی.
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دا صورت په ماباندې مشتبهٔ وو، ليکن اوس په دې خبره پوهه شوم چې امام صاحب داشان هلته کوی چې کوم ځائې کښې په سياق سند کښې څه کمې وی. چنانچه حديث باب کښې هم دا کمې موجود دې. ځکه د هشام نه د صحابی په نوم کښې تردد دې. امام بخاری رحمة الله عليه د سماع تصريح نه ده کړې. يعنی هغه حديث منقطع نه وی، امام بخاری رحمة الله عليه د خپل شيخ نه نيغ په نيغه آوريدلې وی. ليکن چونکه دسند په سياق کښې څه کمزوری وی.په دې وجه امام بخاری رحمة الله عليه دا د موصول په شکل کښې د سماع د تصريح سره نه دې نقل کړې. والله اعلم.

قوله: قال: حدثني أبو عامر أو أبو مالك: يعنی راوی ته په دوؤ نومونو کښې شك دې چې ماته ابو عامر دا حديث بيان کړو يا ابو مالك؟ خودصحابی په نوم کښې شك مضر نه دې.[1]
علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې سنن ابی داؤد کښې د بشر بن بکر په سند سره حدثنی ابو مالك بغير د شك نه منقول دی.[2]
ليکن شايد چې علامه عينی نه سهو شوې ده، ځکه چې سنن ابی داؤد کښې دبشر بن بکر سند کښې هم دا روايت شك سره دې.[3]
البته سنن ابی داؤد کښې د بشر بن بکر د سند نه علاوه دا روايت بغير د شك نه منقول دې:
عن مالك بن أبي مريم، قال: دخل علينا عبد الرحمن بن غنم، فتذاكرنا الطلاء، فقال: حدثني أبو مالك الأشعري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير

---

[1] (عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۴/۲۱)
[2] (عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱)
[3] (سنن ابوداؤد کتاب اللباس /باب ما جاء في الخمر رقم الحديث: ۴۰۳۹)

اسمها»[1]

علامه کرمانی رحمة الله علیه هم دابن المدیني په حوالې دې ته صحیح وئیلی دی چې دا روایت د ابو مالك نه منقول دې بغیر د شك نه.[2]

دابو مالك اشعری په نوم کښې اختلاف دې. عبدالله بن هانی، عبدالله بن وهب او عبید بن وهب..... دا مختلف نومونه منقول دی.[3]

قوله:والله ما کذبني:

سوال: دلته دا سوال پیدا کیږی چې هرکله دا خبره معلومه ده چې صحابه ټول په ټوله عادلان دی، نو بیا د والله ما کذبني وئیلو څه فائده؟

جواب: راوی داجمله په طور دتاکید اود صحابی په کمال صدق کښې د مبالغې په طور یئ فرمائیلې ده.[4]

قوله:یستحلون الحر:

قوله:الحر: (دحاء په کسرې او د راء په تخفیف سره) فرج ته وائی. یعنی هغه خلق به زنا حلاله ګڼړی.[5]

او الحر اصل کښې الحرح وو، یو حاء تخفیفا حذف کړې شوه.[6]

ابن التین او ځینې خلقو دا الخز (د حاء په فتحې سره او د زاء په تشدید سره) نقل کړېدې.[7] لیکن ابن عربی دا تصحیف ګرځولې دې.[8]

علامه منذری رحمة الله علیه فرمائی چې امام ابوداؤد رحمة الله علیه دا روایت په باب ما جاء فی الخز کښې نقل کړېدې. چنانچه په هغې کښې دیستحلون الخز (الخزپه خاء او زاءسره) الفاظ دی[9] د هغې نه معلومیږی چې د امام ابو داؤد رحمة الله علیه په نزد دا الخز دې، او فرمائی چې هم داشان بخاری کښې (یعنی الخز) واقع دی.[10]

---

[1] (سنن ابوداؤد کتاب الأشربة /باب فی الداذی رقم الحدیث: ۳۶۸۸)

[2] (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰)

[3] (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاری:۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۴/۱۲)

[4] (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاری:۲۶۲/۲۱)

[5] (التوضیح لشرح الجامع الصحیح للبخاری: ۱۳۲/۲۷، فتح الباری:۶۸/۱۳، شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاری:۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۱۲)

[6] (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری:۶۸/۱۳، عمدة القاری:۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۱۲، النهایة لابن أثیرحرف الحاء :۳۵۸/۱)

[7] (عمدة القاری:۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۱۲)

[8] (عمدة القاری:۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۱۲)

[9] (سنن ابی داؤد کتاب اللباس /باب ما جاء فی الخز رقم الحدیث: ۴۰۳۹)

[10] (عمدة القاری:۲۶۲/۲۱)

قوله: الخز: د ورئي او ريښمو نه جوړشوۍ جاموته الخز وائي. او دامباح دی. صحابه کرامو او تابعينو به دا اغوستې. په وخت کښې به په دې حديث کښې نهی او متکبرينو د عجم سره تشبيه په وجه وی.

او الخزخالص ريښمونه جوړې شوې جامو ته هم وائي.
علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائي چې حديث کښې الخز هم په دې معنی محمول دې. يعنې خالص ريښم. (۱)
ليکن اکثر شراح حضراتو الحر (په حاء او راء سره) والا روايت ته ترجيح ورکړې ده. (۲)
او ددې تائيدد طبراني د روايت نه هم کيږی کوم کښې چې نبی کريم ﷺ فرمائي: يوشك أن تستحل امتی فروج النساء والحرير. (۳) دې روايت کښې د فروج النساء تصريح ده، او هم دا معنی د الحر ده.

قوله: المعازف: داد معزفة يا معزف (د ميم په کسرې او عين په سکون اود زاء په فتحې سره) جمع ده، ددې نه مراد خو يا دلهوولعب آلات، باجې وغيره دی يا ددې نه د باجو آوازونه او سندرې مراددی. (۴)
قوله: ولينزلن أقوام إلى جنب علم:
قوله: علم: (د عين او لام په فتحې سره) غر ته وائي، ددې جمع اعلام رازی. (۵)
قوله: يروح عليهم بسارحة لهم: د يروح فاعل الراعی محذوف دې، او په دې قرينه لفظ سارحة دې، ځکه چې سارحه څريدونکې چيلی وغيره ته وائي، او دې دپاره راعی ضروری دې.
او ځينو روايتونو کښې تروح عليهم سارحة، مروی دی. دې وخت کښې به د تروح فاعل سارحه وی. (۶)
قوله: يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة: ديأتی فاعل الفقير محذوف دې. ځکه راوی ددې وضاحت په يعنی الفقير سره کړې دې. ځينې روايتونو کښې يأتيهم رجل او ځينو کښې يأتيهم صاحب حاجة وارد شوی دی. (۷)

---

(۱) (النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۴۸۷/۱، لسان العرب باب الحاء: ۸۱/۴)
(۲) (شرح ابن بطال: ۱۵/۶، شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۲/۱۲، إرشاد الساری: ۳۳۵/۲۱)
(۳) (مسند الشاميين للطبرانی مانتهی إلينا من مسند يحيی بن أبی عمرو، رقم الحديث: ۸۵۸، ۶۲/۲)
(۴) (لسان العرب باب العين: ۱۸۹/۹، النهاية لابن أثير حرف العين: ۲۰۰/۲، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱)
(۵) (لسان العرب باب العين: ۳۷۳/۹، شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)
(۶) (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)
(۷) (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۲۱)

قوله: فيقولون: ارجع إلينا غدا: د سائل ذليله کولو او د بخل په وجه به داسې وائي. [۱]

قوله: فيبيتهم الله: أي يهلکهم بالليل، يعنى الله تعالى به هغوئ دشپې په وخت کښې هلاك کړي. [۲]

قوله: ويضع العلم: او الله تعالى به غر توټې توټې کړي او ددوئ په سرونو به يې راغورزوي [۳]
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې دعلم نه مراد اوچت عمارتونه هم کيديشى، او دا عمارتونه به الله تعالى په هغوئ منهدم کړي. [۴]

قوله: ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة: يعنى کوم خلق چې بچ شى، الله تعالى به هغوئ مسخ کړي.
او مسخ نه يا خو مسخ ظاهري حقيقي مراد ده او يا دا داخلاقود بدلون نه کنايه ده چې په هغوئ کښې به د شادوګانو او خنزيرانو عادات راشي. د شادو مزاج حرص دې، او د خنزير مزاج بې حيائي ده. [۵]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: والأول اليق بالسياق. [۶]
دعلامه کرماني رحمة الله عليه هم دا رائې ده چې په دې امت کښې به حقيقي مسخ کيږي. [۷]

قوله: إلى يوم القيامة: دې کښې دې خبرې طرفته اشاره ده چې دهغوئ دامسخ به تر مرګه پورې ممتد وي، ځکه چې د يو کس مرګ دهغه دپاره دقيامت په مثال دې. لکه څنګه چې يو حديث مبارك دی، او دې خبرې طرفته هم اشاره کيديشى چې دهغوئ حشر به دشادوګانو او خنازيرو په صورت کښې کيږي.
چنانچه ملا على القاري رحمة الله عليه فرمائي:

إلى يوم القيامة..... إشارة إلى أن مسخهم امتد إلى الموت، وأن من مات فقد قامت قيامته، ويمكن أن يكون حشرهم على تلك الصور أيضا. [۸]

دحديث شريف مطلب: دحديث مبارك مطلب دادې چې زما په امت کښې به څه داسې طبقې او ډلې پيدا کيږي، چې هغوئ به زنا، ريښمي جامې، شراب او موسيقي جائز ګڼړي، او خپل

---

[۱] (مرقاة المفاتيح کتاب الرقاق باب البکاء والخوف: ۹|۵۲۵)
[۲] (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰، شرح ابن بطال: ۵۲/۶، فتح الباري: ۶۹/۱۳، عمدة القاري: ۲۶۳/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۲۱)
[۳] (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري: ۲۶۳/۲)
[۴] (شرح ابن بطال: ۵۲/۶)
[۵] (فتح الباري: ۶۹/۱۳، عمدة القاري: ۲۶۳/۲۱)
[۶] (فتح الباري: ۶۹/۱۳)
[۷] (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰)
[۸] (مرقاة المصابيح: کتاب الرقاق باب البکاء والخوف: ۹|۲۵۲)

کورونه به دومره اوچت اوچت او ښائسته جوړوی چې ددې اوچت او ښائسته حیثیت په کتلوبه غریبانان او محتاج خلق خپل حاجتونه او ضرورتونه دوئ ته پیش کوی، اګر چې دوئ سره به دالله تعالی نعمتونه ډیر زیات وی خو بیا به هم هغوئ بخیل وی، او کوم حاجت مند چې هغوئ له رازی د هغوئ نه دځان خلاصی دپاره به وائی چې صبا راشه، لیکن دصبا راتلو نه وړاندې وړاندې به هغوئ په عذاب کښې اخته شی.

علامه طیبی رحمة الله علیه په شرح مشکوة کښې فرمائی:

فإن قلت: كيف يكون نزول بعضهم إلى جنب علم ورواح سارحتهم عليهم، ودفعهم ذا الحاجة بالمطل والتسويف، سببا لهذا العذاب الأليم، والنكال الهائل العظيم؟ قلت: إنهم لما بالغوا في الشح والمنع، بولغ في العذاب، وبيان ذلك أن في إيثار ذكر العلم على الجبل، إيذانا بأن المكان مخصب ممرع، ومقصد لذوي الحاجات، فيلزم منه أن يكونوا ذوي ثروة، وموئلا للملهوفين، فكما دل خصوصية المكان على ذلك المعنى، دل خصوصية الزمان في قوله: تروح عليهم سارحتهم، وتعديته (بعلى) المنبهة بالاستعلاء على أن ثروتهم حينئذ أوفر وأظهر، وأن احتياج الواردين إليهم أشد وأكثر؛ لأنهم أحوج ما يكونون حينئذ، وفي قولهم: ارجع إلينا غدا، إدماج لمعنى الكذب وخلف الوعد، واستهزاء بالطالب، فإذا يستأهلون، أن يعذبوا بكل نكال. [1]

علامه طیبی رحمة الله علیه دحدیث مفهوم د اشکال او جواب په صورت کښې بیان کړیدې چې که د چا په ذهن کښې دا شبه وی چې دا خلق به ددومره سخت عذاب مستحق ولې وی؟ ددې جواب دادې چې هرکله هغوی په داسې عالیشان او ښکلی مقاماتو کښې استوګن وی کوم ځائې ته چې به حاجت مند خپل حاجتونه دهغوئ په مخکښې پیش کوی او سوال به ترې کوی، په دې خیال چې هغه خلق به ددوئ سره مدد اوکړی، خو هغوئ به ددوئ مدد نه کوی، بلکه ټال مټول به کوی، هغوئ به غلوی، او ورته به وائی چې صبا راشئ، په بخل کښې او د خیر ښیګړې دکارونو نه په منع کولو کښې به مبالغه کوی، نو دالله تعالی د طرفه به د هغوئ دپاره عذاب هم دومره سخت وی.

قوله: يروح إليهم ن.ه بلکه علیهم یئې اوفرمائیل، او علی راوړلو سره یئې اشاره اوکړه چې هغوئ سره به په هغه وخت کښې ډیر زیات دولت او مال وی، ځکه علی داستعلاء دپاره رازی.

إرجع إلينا غدا، دې کښې دهغوئ د دروغو طرف ته اشاره ده چې هغوئ به د استهزاء په طور دې محتاجو ته داسې وائی چې صبا راشئ، مقصد به یئ صرف داوی چې هغوئ سره ټال مټول اوکړی، په دې وجه به هغوئ دسخت عذاب مستحق جوړ شی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د ترجمة الباب د اول جزء دیستحل الخمر مناسبت خود حدیث سره بالکل واضح دې. البته د ترجمة الباب د دویم جز ویسمیه بغیر اسمه مناسبت واضح نه دې. ځکه چې حدیث پاك کښې صرف د خمر حلال ګڼړلو ذکردې.

نو دې باره کښې شارحین دوه خبرې کوی:

[1] (شرح الطيبي كتاب الرقاق، باب البكاء والخوف: ١٠/٢١، ٢٢)

① شارحين فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه جزء ثانی کښې د امام ابو داؤد رحمة الله علیه د روایت طرف ته اشاره کړې ده. سنن ابی داؤد کښې هم د ابو مالك اشعری په روایت کښې دا الفاظ دی:

«لیشربن ناس من أمتي الخمر یسمونها بغیر اسمها»[1]

ابن حبان ددې روایت تصحیح کړې ده. [2]

ددې حدیث نور هم شوائد شته دې. چنانچه امام ابن ماجه د حضرت عباده بن الصامت ﷺ مرفوع حدیث نقل کړې دې. په هغې کښې دي: «یشرب ناس من أمتي الخمر، باسم یسمونها إیاه»[3]

ددې نور تفصیل د ابن ابی عاصم په روایت کښې دې چې حضرت مسلم خولانی د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها په خدمت کښې حاضر شو، هغوئ د شام او د هغه د یخنۍ باره تپوس اوکړو، نو هغوئ اووئیل چې دشام خلق شراب څکي کومې ته چې طلاء وائی، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها اوفرمائیل: صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم سمعته یقول: إن ناسا من أمتي یشربون الخمر ویسمونها بغیر اسمها. [4]

چونکه دا احادیث د امام بخاری رحمة الله علیه په شرط پورا نه وو، ځکه هغوئ د خپل عادت مطابق په ترجمة الباب کښې هغې ته اشاره اوکړه. [5]

② علامه ابن المنیر رحمة الله علیه فرمائی چې د ترجمة الباب جزء ثانی په حدیث کښې واقع الفاظ (من امتي) ثابت دي. ځکه چې د هغې نه معلومیږی چې هغوئ به مسلمانان وی، حالانکه مستحل د خمر کافر وی. لهذا هغوئ به په تاویل سره دا جلال ګڼړی، داشان چې د شراب او نشئ مشروب له به نوم بدل کړی او هغه به استعمالوی. چنانچه فرمائی:

الترجمة مطابقة للحدیث إلا قوله: ویسمیه بغیر اسمه.... وتنبع من الإستدلال علیها بقوله: من امتي، فإن کونهم من الأمة یبعد معه أن یستحلوها بغیر تاویل، ولا تحریف فإن ذلك مجاهدة بالخروج عن الأمة إذا تحریم الخمر قد معلوم ضرورة. [6]

---

[1] (سنن ابی داؤد کتاب الأشربة/باب فی الداذی رقم الحدیث: ۳۶۸۸، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۰)

[2] (صحیح ابن حبان ذکر الخبر المدحض قول من نفی کون المسخ فی هذه الأمة، رقم الحدیث: ۶۷۵۸، فتح الباری: ۱۳/۶۸)

[3] (سنن ابن ماجه، کتاب الأشربة/باب الخمر یسمونها، بغیر اسمها رقم الحدیث: ۳۳۸۵، فتح الباری: ۱۳/۶۳)

[4] (المستدرک علی الصحیحین للحاکم کتاب الأشربة رقم الحدیث: ۷۲۳۷، ۶/۱۲۲)

[5] (فتح الباری: ۱۳/۶۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۰، الأبواب والتراجم: ۲/۹۶)

[6] (الکنزی المتواری علی تراجم أبواب البخاری ص: ۲۱۳)

۶- بَابُ الِانْتِبَاذِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

حدیث نمبر: ۵۲۶۹

۵۵۹- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا، يَقُولُ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

ترجمه: دحضرت ابو حازم نه روایت دې چې ما دسهل ﷺ نه واورېدل چې ابو اسید ﷺ نبی کریم ﷺ ته د ولیمې دعوت ورکړو، دهغوئ بی بی نوې نوې ناوې به دهغه خدمت کولو، حضرت سهل اوفرمائیل چې آیا تاته معلومه ده چې د ابواسید ﷺ بی بی په نبی اکرم ﷺ باندې کوم څیز څکولې وو، هغې دنبی کریم ﷺ دپاره دشپې نه څه کجهورې په اوبو کښې خوشتې کړې وې.

تراجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې (۱) دیعقوب بن عبد الرحمان حالات په کتاب الجمعة کښې (۲) دابو حازم سلمة بن دینار حالات په کتاب الذبائح کښې (۳) دحضرت سهل ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې (۴) تیر شوی دی.

تشریح: امام بخاری رحمة الله علیه دې په باب کښې په لوښو کښې دنبیذ جوړلو مسئله بیان کړې ده.

قوله: الأوعية والتور: د تور عطف په اوعية باندې عطف الخاص على العام د قبیل څخه دې. (۵)

قوله: الأوعية: د وعاء جمع ده لوښي ته وائي. (۶)

قوله: تور: (دتاء په فتحې او د راء په سکون سره) د پیتلو یو خاص قسم لوښي، یا دکانړی وو، داشان ددې دحجم باره کښې هم مختلف اقوال دی: د څینو په نزد دا به دکټوی هومره وو، د څینو په نزد د ټب هومره، دځینو په نزد د لګن یا رکیبۍ هومره وو. (۷)

علامه ابن المنذر رحمة الله علیه فرمائی چې دنبی کریم ﷺ دپاره به چې په کوم تور کښې نبیذ جوړولې شو، هغه د کانړی وو. (۸)

---

(۱) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۲) (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۱۷)

(۳) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

(۵) (فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)

(۶) (لسان العرب باب الواو: ۳۴۹/۱۵، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)

(۷) (لسان العرب باب التاء: ۶۳/۲، شرح الکرمانی: ۱۴۸/۲۰، فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

(۸) (شرح ابن بطال: ۵۳/۶، فتح الباری: ۷۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

قوله: فكانت امرأته خادمهم، وهي العروس: یعنی دابو اسید بی بی د میلمنو خدمت کولو، حالانکه هغه نوې نوې ناوې وه.

د خادم لفظ د مذکر او مؤنث دواړو د پاره استعمالیږی. دلته د مؤنث د پاره استعمال کړې شوې دی. (۱)

قوله: قال: «أتدرون ما سقت: دې کښې د قال قائل حضرت سهل ﷺ دی. (۲)

قوله: أنقعت له تمرات من الليل: انقعت د انقاع نه دی، د دې معنی ده نقیع جوړول، او کهجورې په اوبو کښې خوشتلو ته نقیع وائی. او دا حلال دی، تر کومې چې په دې کښې شدت رانشی. (۳)

او چې د شپې کهجورې خوشتې شی نو تر سحره پورې په دې کښې شدت نه رازی. صحیح مسلم کښې روایت دې، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی:

كنا تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء، تنبذه غدوة فيشربه عشاء، وتنبذه عشاء فيشربه غدوة»(۴)

یعنی مونږ به د رسول کریم ﷺ د پاره په یوه مشکیزه کښې نبیذ جوړول. او د دې مشکیزې پورتنی حصه به مو تړله، په دې مشکیزه کښې سوری وو، سحر به مو نبیذ خوشته کړل او ماښام به نبی کریم څکل، او ماښام به مو خوشته کړل او سحر به رسول کریم ﷺ څکل.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د حدیث دآخری په وجه دی. (۵)

۷ = بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

حدیث نمبر: ۵۲۷۰ تا ۵۲۷۴

۵۵۹۲ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ۱۰۷] عَنِ الظُّرُوفِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: إِنَّهُ لاَ بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قَالَ: «فَلاَ إِذًا»
وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، بِهَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا. وَقَالَ فِيهِ: «لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَوْعِيَةِ»

---

(۱) (عمدة القاری: ۲۱/۲۶٤، إرشاد الساری: ۲۱/۳۳۶)
(۲) (فتح الباری: ۱۳/۶۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۶٤)
(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۲۶٤)
(۴) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة/باب إباحة النبیذ الذی لم یشتد ولم یصر مسکرا رقم الحدیث: ۵۲۳۲، فتح الباری: ۱۳/۷۰، إرشاد الساری: ۲۱/۳۳۶)
(۵) (عمدة القاری: ۲۱/۲۶٤)

ترجمه: رومبې حديث دحضرت جابر ﷺ دې، فرمائي چې رسول كريم ﷺ (دخيني قسم) لوښو داستعمال نه منع اوفرمائيله، نو خلقو عرض اوكړو چې مونږ سره ددې نه سوا بله لاره نشته، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: بيا په دې صورت كښې ممانعت نشته.

۵۵۹۳- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَسْقِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الجَرِّ غَيْرِ المُزَفَّتِ"

دويم روايت دحضرت عبدالله بن عمرو ﷺ دې، فرمائي چې كله رسول كريم ﷺ د خينو لوښو نه منع اوفرمائيله، نو چا نبى كريم ﷺ ته عرض اوكړو چې هر چا سره مشكيزه نشته دې، نو رسول كريم ﷺ د منكى د استعمال اجازت وركړو، كوم چې مزفت نه وى.

۵۵۹۴- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، بِهَذَا

دريم روايت دحضرت على ﷺ دې، چې رسول كريم ﷺ د دباء او مزفت نه منع اوفرمائيله.

۵۵۹۵- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ لِلأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ البَيْتِ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» قُلْتُ: أَمَا ذَكَرَتِ الجَرَّ وَالحَنْتَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ، أَفَأُحَدِّثُ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟

همداشان څلورم روايت كښې حضرت ابراهيم فرمائي چې ما اسود نه تپوس اوكړو چې تا د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه د هغه څيز باره كښې تپوس كړې دې كوم كښې چې نبيذ جوړول مكروه دى، نو هغوئ اوفرمائيل چې آؤ، ما حضرت ام المؤمنين نه تپوس اوكړو چې په كوم څيز كښې رسول كريم ﷺ دنبيذ جوړولو نه منع فرمائيلې ده، نو حضرت عائشه رضى الله عنها اوفرمائيل مونږ اهل بيت يئ د دباء او مزفت نه منع كړى وو، ما اسود نه تپوس اوكړو چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د جر او حنتم ذكر كړې دې، نو هغوئ اوفرمائيل چې زه تاته هغه څه بيانوم كوم چې ما آوريدلى دى، آيا هغه څه بيان كړم كوم چې ما نه دى آوريدلى.

۵۵۹۶- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الجَرِّ الأَخْضَرِ» قُلْتُ: أَنَشْرَبُ فِي الأَبْيَضِ؟ قَالَ: لاَ

همداشان دحضرت عبدالله بن ابى اوفى ﷺ نه روايت دې چې نبى كريم دشين منكى نه منع اوفرمائيله، ما تپوس اوكړو چې آيا زه سپين منكې د څكلو دپاره استعمال كړم، رسول كريم ﷺ اوفرمائيل نه.

تراجم رجال:

د يوسف بن موسى بن راشد القطان حالات په كتاب الجمعة كښې،([1]) د محمد بن عبدالله ابو احمد حالات په كتاب الاذان كښې،([2]) د سفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې،([3]) د منصوربن المعتمر حالات په كتاب العلم كښې،([4]) د سالم بن ابى الجعد حالات په كتاب الوضوء كښې،([5]) د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،([6]) تير شوى دى.

د خليفه بن خياط حالات په كتاب الجنائز كښې،([7]) د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې،([8]) د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحى كښې([9]) د عبد الله بن محمد مسندى حالات په كتاب الايمان كښې،([10]) تير شوى دى.

على بن عبدالله كوم چې د ابن المدينى په نوم سره مشهور دې، د هغوئ حالات په كتاب العلم كښې،([11]) د سليمان بن ابى مسلم الاحول حالات په كتاب التهجد كښې،([12]) د مجاهد بن جبر حالات په كتاب العلم كښې،([13]) تير شوى دى.

قوله: ابوعياض: د دوئ نوم د راجح قول مطابق عمروبن الاسود دې او بخارى شريف كښې په كتاب الجهاد كښې د عمير بن الاسود په نوم راوى او د دوئ حالات تير شوى دى.([14]) او عمير بن الاسود هم عمرو بن الاسود دې. كتب تراجم رجال كښې د دې تصريح شته دې..([15])

---

[1] (كشف البارى رقم الحديث:٩٠٠)

[2] (كشف البارى رقم الحديث:٨٢٠)

[3] (كشف البارى:٢٧٨/٢)

[4] (كشف البارى:٢٧٠/٣)

[5] (كشف البارى رقم الحديث:١٤١)

[6] (كشف البارى رقم الحديث:١٧٦)

[7] (كشف البارى رقم الحديث: ١٣٣٨)

[8] (كشف البارى:٢/٢)

[9] (كشف البارى:٢٣٨/١)

[10] (كشف البارى:٦٥٧/١)

[11] (كشف البارى:٢٩٧/٣)

[12] (كشف البارى رقم الحديث:١١٢٠)

[13] (كشف البارى: ٣٠٧/٣)

[14] (كشف البارى ص:٦٨١

[15] (سير أعلام النبلاء رقم الترجمة: ٢٦، ٧٩/٤، تهذيب التهذيب:٤/٨، تقريب التهذيب رقم الترجمة:٥٠٠٥، ٧٢٩/١، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٤٣٢٧، ٥٤٣/٢١،موسوعة رجال الكتب التسعة:١٨٥/٣)

خوحافظ ابن حجر رحمة الله عليه اوعلامه عينی په كتاب الجهاد كښې عمر بن الاسود داوعمروبن الاسود جدا جدا نومونوته راجع وئيلی دی.[1]

البته دې ځائې كښې علامه عينی وغيره عمرو الاسود او عمير بن الاسود دواړه يو شمير كړی دی.[2]

د عبدالله بن عمرو العاص ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،[3] تير شوی دی. دمسددبن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، [4] دسليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان كښې،[5] دابراهيم بن يزيد التيمی حالات په كتاب الايمان كښې،[6] تير شوی دی.

قوله: حارث بن سويد:

داراوی ابوعائشه حارث بن سويد التيمی الكوفی رحمة الله عليه دې.[7]

دوی دحضرت عبدالله بن مسعود ﷺ، حضرت علی بن ابی طالب ﷺ، حضرت عمر بن الخطاب ﷺ وغيره حضراتونه روايت كوی.[8] او ددوئ نه چې كوم حضرات روايت كوی د هغوئ اسماء گرامی دادی: حضرت ابراهيم تيمی رحمة الله عليه، حضرت اشعث بن الشعثاء رحمة الله عليه، حضرت ثمامة بن عقبه رحمة الله عليه وغيره حضرات دی.[9]

دحضرات محدثينو دهغوئ باره كښې رائې: حضرت عبدالله بن احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائی چې زما والد محترم احمد بن حنبل د حارث بن سويد ذكر اوكړو او هغوئ يې اوچته مرتبه بيان كړه.[10]

يحيی بن معين رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائی: ثقة.[11]

همداشان فرمائی: مابالكوفة أجوداسنادامنه.[12]

---

[1] (فتح الباری:۱۲۷/۷، إرشاد الساری: ۴۰۸/۶، عمدة القاری:۲۷۷/۲۱)

[2] (شرح الكرمانی: ۱۴۹/۲۰، عمدة القاری:۲۶۶/۲۱)

[3] (كشف الباری:۶۷۹/۱)

[4] (كشف الباری:۲ /۲)

[5] (كشف الباری: ۲۵۱/۲)

[6] (كشف الباری:۵۴۴/۲)

[7] (التاريخ الكبير رقم الترجمة: ۲۴۲۶، ۲۶۹/۲، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۸۳۰، الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۳۵۰، ۸۴/۳، سير أعلام النبلاء رقم الترجمة: ۵۵،۴|۱۵۶، تهذيب التهذيب رقم الحديث: ۲۴۴، ۱۴۳/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۱۰۲۲، ۲۳۵/۵)

[8] (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، الجرح والتعديل: ۸۴/۳، تهذيب التهذيب ۱۴۳/۲)

[9] (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، الجرح والتعديل: ۸۴/۳، تهذيب التهذيب: ۱۴۳/۲)

[10] (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، تهذيب الكمال: ۲۳۵/۵)

[11] (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، الجرح والتعديل: ۸۴/۳، تهذيب التهذيب: ۱۴۳/۲)

[12] (تهذيب التهذيب: ۱۴۳/۲، تهذيب الكمال: ۲۳۵/۵)

تاریخ وفات: د حضرت عبد الله بن زبیر ﷺ د خلافت په اخری ورځو کښې وفات شو.[1]
ابن ابی خثمه ذکر کړی دی چې په ۷۱ هجرئی یا ۷۲ هجرئی کښې وفات شوې دې.[2]

د حضرت علی بن ابی طالب ﷺ حالات په کتاب العلم کښې،[3] تیر شوی دی.

د حضرت عثمان بن ابی شیبه حالات په کتاب الایمان کښې،[4] د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې،[5] د ابراهیم بن یزید نخعی حالات په کتاب الایمان کښې،[6] داسود بن یزید نخعی حالات په کتاب العلم کښې،[7] د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په کتاب الایمان کښې،[8] تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعیل التبوذ حالات په بدء الوحی کښې،[9] دعبدالواحد بن زیاد حالات په کتاب الایمان کښې،[10] دسلیمان بن اپی سلیمانی الشیبانی حالات په کتاب الحیض کښې،[11] د حضرت عبد الله بن ابی اوفی حالات په کتاب الزکاة کښې،[12] تیر شوی دی.

تشریح: رسول کریم ﷺ په شروع کښې په حنتم، دباء وغیره مخصوصو لوښو کښې د نبیذ جوړولو نه منع فرمائیلې وه، لیکن روستو رسول کریم ﷺ ددې اجازت ورکړې وو، ګویا چې سابقه حکم منسوخ شوې وو.

رومبې حدیث د حضرت جابر ﷺ دې، دهغې نه معلومیږی چې رسول کریم ﷺ چې کوم رخصت ورکړې وو هغه عام وو.

دویم حدیث کښې دمزفت او دریم اوڅلورم حدیث کښې د دباء اومزفت او پنځم حدیث کښې د جز خضر یعنی حنتم متعلق نهی برقرار ساتلې شوې ده.ددې څلورو وارو احادیثو نه معلومیږی چې هغه رخصت عام نه وو، په مزفت،دباء او حنتم کښې سابقه نهی برقرار پاتې ده.
حاصل دادې چې امام بخاری رحمة الله علیه ددې باب لاندې پنځه احادیث ذکر کړی دی. په

---

[1] (کتاب الثقات لابن حبان:۲/۲۷)
[2] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲/۷۲)
[3] (کشف الباری:٤/١٤٩)
[4] (کشف الباری:۳/۲۶۶)
[5] (کشف الباری:۳/۲۶۸)
[6] (کشف الباری:۲/۲۵۳)
[7] (کشف الباری: ٤/٥٥٣)
[8] (کشف الباری:۲/۲۹۱)
[9] (کشف الباری:۱/٤٣٣)
[10] (کشف الباری:۲/۳۰۱)
[11] (کشف الباری ص: ۲۵۰)
[12] (کشف الباری رقم الحدیث:١٤٩٧)

هغې کښې اخری څلورو احادیثو نه معلومیږی چې رسول کریم ﷺ چې کوم رخصت ورکړې وو هغه عام نه وو، د امام بخاری رحمة الله علیه د صنیع نه معلومیږی چې هغه هم د عموم درخصت قائل نه دې.(۱)

مخصوصو لوښو کښې دنبیذ جوړولو مسئله:

دباء، مزفت، حنتم او نفیر (ددې لوښو تعریفونه ماقبل باب الخمر من العسل کښې تیر شوی دی) دې لوښو کښې نبیذ وغیره جوړولو کښې د ائمه کرامو اختلاف دې.

دمالکیه مذهب: د امام مالك رحمة الله علیه مسلك دادې چې په دباء او مزفت کښې نهی باقی ده،او باقی لوښو کښې نهی منسوخ شوې ده. لهذا د مالکیه یوقول دادې چې دباء او مزفت کښې نبیذ جوړول اوس هم حرام دی. او دمالکیه دویم قول دادې چې دباء او مزفت کښې نبیذ جوړول مکروه دی. او دمالکیه په نزد راجح قول په ظاهره هم دا د کراهت دې.(۲)

دشوافعو مذهب: ابن الملقن او حافظ ابن حجر رحمة الله علیه د شوافعو مذهب په دې ټولو لوښو کښې دنبیذ جوړول مکروه کیدل نقل کړې دی. (۳)

او علامه طیبی رحمة الله علیه په ټولو لوښو کښې اباحت نقل کړېدې.(۴)

علامه ماوردی د شوافعو د کراهت قول قدیم قول شمارکړې دې. او عدم کراهت والا جدید قول ئې شمار کړېدې. (۵)د علامه نووی رحمة الله علیه په نزد هم په دې ټولو لوښو کښې د نبیذ جوړلو دنهی حکم منسوخ دې.

چنانچه فرمائی چې نبی کریم ﷺ د اسلام په شروع کښې کله چې دشرابو دحرمت حکم نازل شو نو په هغه لوښو کښې کومو کښې چې به شراب جوړیدل د نبیذ جوړولو نه منع اوفرمائیله. هسې نه چې داسې اوشی چې په دې کښې کوم نبیذ جوړشوی وی په هغې کښې شدت اونشه ر راغلې وی اوجوړونکی ته معلوم نه وی، داشان به دهغه مال ضائع شی، یا اکثر وختونو کښې دا اوګنړی چې په دې کښې نشه نشته دې او دا به اوڅکی، حالانکه هغې کښې به نشه وی.

لیکن کله چې دشرابو حرمت باندې څه وخت تیر شو او دشرابو دحرمت حکم د خلقو په زړونو کښې مستحکم شو نو اولنې حکم منسوخ شو، او په ټولو لوښو کښې د نبیذ جوړولو اجازت ورکړې شو.(۶)

---

(۱)(فتح الباری:۷۱/۱۳، الابواب والتراجم:۹۶/۲)

(۲) (شرح ابن بطال: ۵٤/٦، الذ خیرة فی فروع المالکیة کتاب الأشربة: ۴۰٤/۳، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب نسخ ذلک والنهی عن کل مسکر: ۲۶۷/۵، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الأشربة ماینهی أن نبیذ فیه: ۲۹٦/٤، بدایة المجتهد کتاب الأشربة مایجوز فیه الانتباذ وما لا یجوز: ۱۸٤/٤، الإستذکار لابن عبدالبر کتاب الأشربة ما ینهی أن ینبذفیه: ۱۶/۷)

(۳)(التوضیح لشرح الجامع الصحیح:۲۷|۱٤۵، فتح الباری:۱۷/۱۳)

(۴)(شرح الطیبی کتاب الأطعمة باب النقیع والأنبذة الفصل الأول: ۱۹۷/۸)

(۵)(الحاوی الکبیر فی فقه مذهب الإمام الشافعی کتاب الأشربة: ۴۰۵/۱۳)

(۶)(شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم، کتاب الأشربة باب النهی عن الإنتباذ فی المزفت: ۱٦٤/۲)

دحنابله مذهب: دحنابله یو قول خو دادې چې په دې لوښو کښې اوس هم نبیذ جوړول مکروه دی. لیکن د حنابله په نزد صحیح او راجح قول دادې چې په دې ټولو لوښو کښې دنهی حکم منسوخ شوې دې.[1]

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد هم روستو نبی کریم ﷺ عام خصت ورکړې دې، او په دې لوښو کښې د نهې حکم منسوخ شوې دې، لهذا اوس په دې لوښو کښې بلاکراهت نبیذ جوړول جائز دی.[2]

دمالکیه دلیل: مالکیه دباب دباقی احادیثو نه استدلال کوی کومو کښې چې د جر غیرمزفت رخصت ورکړې شوې دې، او دجرمزفت او دباء ممانعت دې. ددې مطلب دادې چې دباء او مزفت خو علی حالها ممنوع دی، او دنورو لوښو ممانعت ختم شوې دې، او ددې د استعمال اجازت ورکړې شوې دې.[3]

داحنافو او حنابله دلیل: احناف او حنابله دباب دړومبی حدیث نه علاوه په مسلم شریف کښې د حضرت بریده ﷺ دروایت نه هم استدلال کوی چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل:

«کنت نهیتکم عن الأشربة فی ظروف الأدم، فاشربوا فی کل وعاء غیر أن لا تشربوا مسکرا»[4]

یعنی ما تاسو دچمړې په لوښو کښې د څکاك نه منع کړې وئی، او په هر لوښی څکی لیکن نشی کونکی څیز بالکل مه څکی.

همداشان د مسلم روایت دې:

«نهیتکم عن الظروف، وإن الظروف ـ أو ظرفا ـ لایحل شیئا ولایحرمه، وکل مسکر حرام»[5]

ما تاسو منع کړې وئی چې په (مختلفو) لوښو کښې څکاك مه کوئی، لوښې یو څیز لره نه حلالوی او نه یې حراموی، باقی هر نشې والا څیز حرام دې.

قوله: حدثنا یوسف بن موسی: د باب ړومبې حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول خل ذکر فرمائیلې دې.[6]

---

[1] (المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة: ۱۴۴/۹)

[2] (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأشربة مسئالة شرب ما نبذ فی الأوعیة والظروف: ۳۹۵/۶، الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۴۵/۱۰، البحرالرائق کتاب الأشربة: ۴۰۳/۸، الهدایة مع فتح القدیر کتاب الأشربة: ۱۲۳/۱۰، عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱، المغنی لابن قدامة زکتاب الأشربة: ۱۴۵/۹)

[3] (بدایة المجتهد کتاب الأشربة مایجوز فیه الانتباذ وما لا یجوز: ۱۸۵/۴، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الأشربة ماینهی أن ینبذ فیه: ۲۹۶/۴، شرح الزرقانی کتاب الأشربة: ۱۶۸/۴، شرح ابن بطال: ۵۴/۶)

[4] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة/باب النهی عن الانتباذ فی المزفت رقم الحدیث: ۵۲۰۹، البحرالرائق کتاب الأشربة: ۴۰۳/۸، المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة: ۱۴۵/۹)

[5] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة/باب النهی عن الانتباذ فی المزفت رقم الحدیث: ۵۲۰۸، الهدایة مع فتح القدیر کتاب الأشربة: ۱۲۳/۱۰)

[6] (الحدیث أخرجه ابو داؤد فی الأشربة باب فی الأوعیة رقم الحدیث: ۳۶۹۹، واخرجه الترمذی باب ما جاء فی الرخصة أن ینبذ فی الظروف: ۱۸۷۱، والنسائی فی الأشربة باب الأذن فی شئ منها رقم الحدیث: ۵۶۵۹، جامع الأصول الباب الثانی الفصل الخامس: ۳۲۰۶، ۱۵۷/۵)

قوله: قال: «فلا إذا»: دا جواب شرط دې. (أی إذا کان لابد لکم منها فلا نهی منها)[1]
علامه عینی رحمة الله علیه لیکلی:
وحاصله أن النهی کان علی تقدیر عدم الإحتیاج إلیها فلما ظهرت الضرورة إلیها، قررهم علی استعمالهم إیاها أو نسخ ذلك بوحی نزل إلیه فی الحال، أو کان الحکم فی تلك المسألة مفوضا إلی رأیه.[2]
یعنی د ممانعت حکم د عدم احتیاج په صورت کښې وو، لیکن کله چې د خلقو ضرورت ظاهر شو نو نبی کریم ﷺ ددې استعمال برقرار اوساتلو.
او دا هم وئیلې شی چې سابقه حکم نوې وحی سره منسوخ شو.
دریم صورت دا هم کیدیشی چې په دې مسئله کښې حکم لره برقرار ساتل ا ومنسوخ کول د نبی کریم ﷺ په رائې پریښودی شوی وو.
قوله: وقال لی خلیفة: خلیفه بن خیاط د امام بخاری رحمة الله علیه په شیوخو کښې دې، دا حدیث به غالبًا امام بخاری رحمة الله علیه په طور د مذاکرې آوریدلې وی، ځکه یې د حدثنی صیغه ترك کړه او قال یې اوفرمائیل.[3]
درومبې روایت په سند کښې سفیان ثوری وو، ددې روایت په سند کښې سفیان بن عیینه مراد دې.[4]
قوله: حدثنا عبد الله بن محمد: امام بخاری رحمة الله علیه د عبد الله بن محمد عن سفیان عن منصور عن سالم عن جابر ﷺ په سند سره هم دا روایت نقل کوی. ا وپه هغې کښې دا الفاظ دی: «لما نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن الأوعیة» مخکښې روایت هم داشان دې څنګه چې ماقبل تیر شو.[5]
دترجمة الباب سره مناسبت:
درومبی حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د آخری حدیث په وجه دې.[6]
قوله: حدثنا علی بن عبد الله: داحدیث پاك هم امام بخاری رحمة الله علیه دلته په رومبی ځل ذکر فرمائیلې دې.[7]
دې حدیث پاك کښې دجرغیر مزفت رخصت ورکړې شوې دې.

[1] (شرح الکرمانی: ۱۴۹/۲۰، فتح الباری: ۷۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱)
[2] (عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱)
[3] (عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۷/۲۱)
[4] (عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱)
[5] (عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱)
[6] (عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)
[7] (الحدیث أخرجه مسلم کتاب الأشربة باب النهی عن الإنتباذ فی المزفت: رقم الحدیث: ۲۰۰۰، و أخرجه ابو داؤد فی الأشربة باب فی الأوعیة رقم الحدیث: ۳۷۰۰، جامع الأصول الباب الثانی الفصل الخامس: ۱۵۷۱۵)

قوله: لما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الأسقية:

قوله: أسقية: دا د السقاء (د سين په كسرې سره) جمع ده، په معنى د مشكيزه. [1]

اعتراض: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې كه دلته اعتراض وى چې سياق كلام تقاضا كوى چې دلته د عن الاسقية په ځائې إلا عن الأسقية پكار وو، يعنى نبى كريم ﷺ د مشكيزو نه منع نه ده فرمائيلې بلكه د مشكيزو نه علاوه مخصوص لوښو نه يئ منع فرمائيلې ده.

حالانكه د عن الأسقية، مطلب دا دې چې نبى كريم ﷺ د مشكيزو نه منع اوفرمائيله.

جواب: علامه كرمانى رحمة الله عليه ددې جواب داوركوى چې دلته په عن الأسقية كښې عن سبب دپاره دې، نو بيا به مطلب صحيح وى چې عن سبب دپاره وى نومطلب به دا وى چې نبى كريم ﷺ د مخصوص منګو نه منع اوفرمائيله د مشكيزو په وجه. يعنى كله چې مشكيزې موجود وى نو ددې لوښو نه يئ منع اوفرمائيله.

او عن سبب دپاره استعماليږى، څنګه چې قرآن پاك كښې دى: **فأزلهما الشيطان عنها، منها أى بسببها.** [2]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دلته أسقية د أوعية په معنى دې. [3]

قوله: الجر: الجر (د جيم په فتحې او د راء په تشديد سره) د جرة جمع ده، د ښاورې نه جوړ شوى منګى ته وائى. [4]

د ترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت د فرخص لهم په وجه دې. [5]

قوله: حدثنا مسدد: دا روايت هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې دې. [6]

قوله: حدثنى عثمان: دا روايت هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې

---

[1] (لسان العرب باب السين: ۳۰۰/۶)

[2] (شرح الكرمانى: ۱٤۹/۲۰)

[3] (فتح البارى: ۷۳/۱۳، عمدة القارى: ۲۶۷/۲۱)

[4] (لسان العرب باب الجيم: ۲٤٤/۲)

[5] (عمدة القارى: ۲۶۶/۲۱)

[6] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ۱۹۹٤، وأخرجه ابو داؤد فى الأشربة باب فى الأوعية رقم الحديث: ۳۶۹۷، والنسائى فى الأشربة باب النهى عن نبيذ الجر: ۶۸٤۰، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۲۰۰، ۱۵٤/۵)

دي.([1])

قوله: نهانا في ذلك أهل البيت: أهل البيت منصوب على الاختصاص دي. علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې دا د نهانا د ضمير منصوب نه بدل هم جوړولې شي.([2])

قوله: قلت: أما ذكرت الجر: قائل ابراهيم نخعى رحمة الله عليه دي، هغه د اسود نه تپوس كوى چې آيا حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د جر او حنتم ذكر اونه فرمائيلو؟([3])

قوله: أحدث ما لم أسمع؟: په دې كښې همزه استفهاميه محذوف ده، يعنى آيا زه هغه څيز بيان كړم كوم چې مانه دې آؤريدلې. دكشميهنى رحمة الله عليه په روايت كښې أفأحدث دې.([4]) او يو روايت كښې أفنحدث صيغه د جمع سره ده

قوله: حدثنا موسى: دا روايت هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې دې.([5])

قوله: قلت: أشرب في الأبيض؟ قال لا: اصل كښې نبى كريم ﷺ د أخضر ذكر د قيد احترازى په طورنه وو كړې، بلكه په هغه زمانه كښې د جر أخضر استعمال عام وو، ځكه يې بيان د واقع په طورد دې ذكر اوفرمائيلو.([6])

علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى چې په دې كښې د حكم انحصار د منګى په أخضر يا أبيض كيدو باندې نه دې، بلكه د دې تعلق صفت سره دې، چې داشان منګو كښې نبيذ وغيره جوړ كړې شى نو په هغې كښې زر نشه پيدا كيږى، ځكه يې منع اوفرمائيله.([7])

---

[1]) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ۱۹۹۵، و فى كتاب الأشربة/باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكررقم الحديث:۲۰۰۵، و أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة/باب ذكر الأخبار التى اعتل بها من أباح شراب السكر رقم الحديث: ۵۶۸٤ وفى كتاب الأشربة/باب تحريم كل شراب أسكر رقم الحديث-۵۵۹۳، وفى كتاب الأشربة/باب النهى عن نبيذ الدباء رقم الحديث: ۵۶۲۹ وفى كتاب الأشربة/باب النهى عن نبيذ الدباء، والحنتم، والمزفت رقم الحديث: ۵۶۳۹، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۵، ۳۱۹٤/۱٤۸)

[2]) (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۹/۲۱)

[3]) (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱)

[4]) (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۹/۲۱)

[5]) (الحديث أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة/باب الجر الأخضر رقم الحديث: ۵۶۲٤، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۲۰۱، ۱۵۵/۵)

[6]) (شرح الكرمانى:۱۵۱/۲۰، فتح البارى:۷۶/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳٤۰/۲۱)

[7]) (عمدة القارى:۲۶۹/۲۱)

٨=بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

حديث نمبر: ۵۲۷۵

۵۵۹۷- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ العَرُوسُ، فَقَالَتْ: «مَا تَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

تراجم رجال:

ديحى بن عبدالله بن بكير حالات په بدء الوحى كښې [1] تير شوى دى. ديعقوب بن عبدالرحمان حالات په كتاب الجمعة كښې [2]، دابو حازم سلمة بن دينار حالات په كتاب الذبائح كښې [3]، دحضرت سهل بن سعد ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې [4] دابو اسيد مالك بن ربيعه حالات په ابواب الاذان كښې [5] تير شوى دى.

تشريح: هم دا روايت په ماقبل باب الانتباذ في الأوعية والتور كښې تير شوې دې.

دلته امام بخارى رحمة الله عليه دابيانول غواړى چې نقيع التمر (يعنى كجهورې په اوبو كښې خوشتولو) كښې كه اسكار (نشه) نه وى پيدا شوې نو ددې په استعمال كښې هيڅ حرج نشته دې. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: شارحين فرمائى چې د عدم اسكار قيد اګر چې روايت كښې نه دې وارد شوې ليكن د اقيد د حديث مبارك نه داشان اخذ كيديشى چې هغه كهجورې يوه شپه اوبو كښې ايښودې شوې وې او په يوه شپه كښې سكر نه پيدا كيږى. [7]

٩=بَابُ البَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَةِ

حديث نمبر: ۵۲۷۶/۷۷

وَرَأَى عُمَرُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَمُعَاذٌ، «شُرْبَ الطِّلاَءِ عَلَى الثُّلُثِ» وَشَرِبَ البَرَاءُ، وَأَبُو جُحَيْفَةَ، عَلَى النِّصْفِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «اشْرَبِ العَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا»
وَقَالَ عُمَرُ: «وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ»

---

[1] (كشف البارى:۱/۳۲۳)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ۹۱۷)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۴۳)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۴۳)
[5] (كشف البارى:۴/۷۰)
[6] (عمدة القارى:۲۱/۲۶۹)
[7] (فتح البارى:۱۳/۷۷، إرشاد السارى: ۲۱/۳۴۰، الأبواب والتراجم: ۲/۹۶)

٥٥٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ الْبَاذَقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ: «فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ، قَالَ: «لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ»

ترجمه: رومبې روايت د ابوالجويريه دې فرمائي چې ما د ابن عباس رضي الله عنهما نه د باذق باره کښې تپوس اوکړو نو هغوئ اوفرمائيل چې رسول کريم ﷺ د باذق نه وړاندې ددې د نيا نه رحلت کړې وو، (يعنى باذق خو روستو پيدا شو رسول کريم ﷺ په زمانه کښې نه وو) (لهذا اوس چې قاعده کليه داده) چې که يو مشروب مسکر دې نو حرام دې، ګنى نه. بيا يئ اوفرمائيل چې شراب خو هغه دى کوم چې حلال طيب وى، حلال طيب نه پس حرام خبيث پاتې کيږى.

٥٥٩٩- حَدَّثَنَا [ص:١٠٨] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ»

دويم روايت د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې، فرمائي چې رسول کريم ﷺ په خوږ څيز او شات خوښول.

تراجم رجال:

د محمد بن کثير عبدى بصرى حالات په کتاب العلم کښې (١)، دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په کتاب الايمان کښې، (٢)، د ابوالجويريه خطان بن خفاف حالات په کتاب الزکاة کښې (٣) د عبدالله بن عباس حالات په کتاب الايمان کښې (٤) تير شوى دى.

دعبدالله بن ابى شيبة حالات په کتاب ابواب العمل فى الصلاة کښې (٥)، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات په کتاب العلم کښې (٦)، دعروه بن زبير حالات په بدء الوحى کښې (٧) دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحى کښې (٨) تير شوى دى.

تشريح:

قوله: البَاذَق: (د ذال په فتحې او کسرې دواړو سره استعماليږى) علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائي چې دا د باذه معرب دې او دا په فارسى کښې شرابو ته وائى. (٩)

---

[1] (کشف البارى: ٣/٥٣٦)

[2] (کشف البارى: ٢/٢٧٨)

[3] (کشف البارى رقم الحديث: ١٤٢٢)

[4] (کشف البارى: ٢/٢٠٥)

[5] (کشف البارى رقم الحديث: ١٢١٦)

[6] (کشف البارى: ٣/٤١٤)

[7] (کشف البارى رقم الحديث: ١/٢٩١)

[8] (کشف البارى رقم الحديث: ١/٢٩١)

[9] (النهاية لابن أثيرحرف الباء: ١/١١٧، لسان العرب باب الباء: ١/٣٥٢، فتح البارى: ١٣/٧٧، عمدة القارى: ٢١/٢٦٩، إرشاد السارى: ٢١/٣٤١)

قوله: ورأى عمر، وأبو عبيدة، ومعاذ، «شرب الطلاء على الثلث»: حضرت عمر فاروق ﷺ، حضرت ابوعبيده بن جراح ﷺ او حضرت معاذ بن جبل ﷺ به هغه طلاء جائز گنړله کومه چې پخه شي او دريو حصو کښې يوه حصه پاتې شي.

دطلاء حکم: د انګورو شيره په اور پخه کړې شي، او دوه ثلثو نه کمه پاتې شي، يعني يو ثلث نه زياته بچ شي نو ددې څکل جائز نه دی، څنګه چې ماقبل کښې تير شو، البته که دا دومره پخه کړې شي چې دوه ثلثه ختم شي، او يو ثلث يا ددې نه کم پاتې شي نو دا د ائمه اربعه په نزد بالاتفاق حلاله ده. [1]

دتعليقاتو تخريج:

① دحضرت عمر فاروق ﷺ دې تعليق لره امام مالك په موطا کښې موصولا نقل کړېدې:

عن محمود بن لبيد الأنصاري، أن عمر بن الخطاب، حين قدم الشام شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها. وقالوا: لا يصلحنا إلا هذا الشراب. فقال عمر: اشربوا هذا العسل. قالوا: لا يصلحنا العسل. فقال رجل من أهل الأرض: هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر. قال: نعم. فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث. فأتوا به عمر فأدخل فيه عمر إصبعه ثم رفع يده. فتبعها يتمطط فقال: هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل فأمرهم عمر أن يشربوه. فقال له عبادة بن الصامت أحللتها. والله فقال عمر: كلا والله «اللهم إني لا أحل لهم شيئا حرمته عليهم. ولا أحرم عليهم شيئا أحللته لهم» [2]

② حضرت ابو عبيده بن الجراح ﷺ او حضرت معاذ ﷺ اثر لره ابن ابی شيبة موصولا نقل کړېدې.

عن أنس أن أبا عبيدة ومعاذ بن جبل وأبا طلحة كانوا يشربون من الطلاء، ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه. [3]

قوله: وشرب البراء، وأبو جحيفة، على النصف: حضرت براء بن عازب او ابوجحيفه پخه شوې نيمه پاتې شوې طلاء اوڅکله.

دتعليقاتو تخريج:

① دحضرت براء بن عازب اثر لره ابن ابی شيبة موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن البراء بن عازب أنه كان يشرب الطلا على النصف. [4]

---

[1] (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۶/۱۰، الإستذكار لابن عبدالبر كتاب الأشربة جامع تحريم الخمر: ۳۵/۷، شرح ابن بطال: ۵۸/۶)

[2] (موطا الإمام مالک كتاب الأشربة بَابُ جَامِعِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ:۸۴۷/۲، تغليق التعليق: ۲۳/۵، فتح الباری:۷۸/۱۳، عمدة القاری:۲۷۰/۲۱))

[3] (المصنف لإبن أبی شيبة، كتاب الأشربة، فی الطلاء من قال إذا ذهب ثلثه فاشربه، رقم الحديث: ۲۴۴۴۶، ۲۴۲/۱۲، تغليق التعليق: ۲۵/۵، فتح الباری:۷۸/۱۳، عمدة القاری:۲۷۰/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۱/۲۱)

[4] (المصنف لإبن أبی شيبة، كتاب الأشربة،من رخص فی.شرب الطلاء على النصف، رقم الحديث: ۲۴۵۰۸، ۲۵۶/۱۲، تغليق التعليق:۲۵/۵ فتح الباری:۷۹/۱۳، عمدة القاری:۲۷۰/۲۱)

② همدا شان دحضرت ابو جحيفه اثر لره هم ابن ابى شيبة موصولا نقل كړې دې.

قوله: عن طلحة بن جبير قال رأيت أبا جحيفة يشرب الطلاء على النصف. [1]

قوله: وقال ابن عباس: «اشرب العصير ما دام طريا»:

يعنى دانگورو اوبه چې تر كومې تازه وى نو څكى.

دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام نسائى او ابن ابى شيبة موصولا نقل كړې دې.

چنانچه ابو ثابت ثعلبى فرمائى:

كنت عند ابن عباس فجاء رجل فسأله عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال إنى طبخت شرابا، وفى نفسى منه، قال أكنت شاربه قبل أن تطبخه قال: لا، قال: فإن النار لا تحل شيئا قد حرم. [2]

قوله: وقال عمر: «وجدت من عبيد الله ريح شراب.....:

حضرت عمر فاروق ﷺ اوفرمائيل چې ماته د خپل ځوئې عبيد الله د خلې نه دشرابو بوئى راغلو، زه بهٔ ددې تحقيق كوم كه چرې دا مسكر وو نو هغه ته بهٔ كوړې وركوم.

دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام مالك په موطا كښې موصولا نقل كړې دې.

قوله: عن السائب بن يزيد، أنه أخبره أن عمر بن الخطاب، خرج عليهم فقال: إنى وجدت من فلان ريح شراب. فزعم أنه شراب الطلاء وأنا سائل عما شرب. فإن كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاما. [3]

چنانچه د موطا په روايت كښې دا هم دى چې حضرت عمر فاروق ﷺ دتحقيق كولو نه پس حد هم جارى كړو.

قوله: سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق: «فما أسكر فهو حرام»:

① ددې يو مطلب دادې چې نبى كريم ﷺ دباذق نه وړاندې د دنيا نه رحلت كړې وو، يعنى باذق نومې څيز دهغوئ د رحلت نه پس په وجود كښې راغلو. د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې دا نه وو. [4]

② ددې جملې دويم مطلب دا بيان كړې شوې دې چې سرور كائنات شرابو ته د باذق نوم وركولو نه وړاندې دا حرام گرزولې دى.

چنانچه ابن بطال فرمائى: أى سبق محمد ﷺ بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق. [5]

---

[1] (المصنف لابن أبى شيبة، كتاب الأشربة، من رخص فى الطلاء على النصف رقم الحديث: ٢٤٥٠٩، ١٢/ ٢٤٢، تغليق التعليق: ٢٥/٥، فتح البارى: ٩٨/١٣، عمدة القارى: ٢١/ ٢٧٠)

[2] (سنن النسائى كتاب الأشربة/باب ما يجوز شربه من العصير، وما لا يجوز رقم الحديث: ٥٧٣٢، المصنف لابن أبى شيبة، كتاب الأشربة، فى شرب العصير من كرهه إذا غلا: ٢٤٣٢٧، ١٢/ ٢٠٩، تغليق التعليق: ٢٥/٥، فتح البارى: ٧٩/١٣).

[3] (موطا الإمام مالك كتاب الأشربة/باب الحد فى الخمر : ٨٤/٢، تغليق التعليق: ٢٦/٥، فتح البارى: ٨٠/١٣)

[4] (تعليقات لامع الدرارى: ٤٣٧/٩)

[5] (شرح ابن بطال: ٥٩/٦، فتح البارى: ٨١/١٣)

حضرت ابن عباس ﷺ پوهه شوې وو چې سائل حرام شراب په دې نوم سره حلالول غواړي، نو حضرت ابن عباس ماأسکر فهو حرام اوفرمائیل او منع يئ اوکړو. [۱]

قوله: قال: الشراب الحلال الطیب: دقال قائل په ظاهره ابن عباس ﷺ دې. [۲]

حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائیل چې شراب (د څکل څیز) خو هغه دې کوم چې حلال دې، حلال طیب نه پس حرام خبیث پاتې کیږي. څکه چې کوم مشکوك اشربهٔ دی هغه هم دحرام قائمقام دی.

حضرت مولانا رشید احمد گنگوهی رحمة الله علیه لا مع الدراری کښې ددې جملې په تشریح کښې فرمائی:

أی شراب المسلم ماکان حلالا طیبا وأما ماسواه فهو الحرام الخبیث لیس بشراب المسلم. [۳]

قوله: کان النبی صلی الله علیه وسلم یحب الحلواء»: داحدیث په کتاب الاطعمة کښې تیر شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې د انگورو شیره کله په اور پخه کړې شی او دوه ثلث لاړه شی نو هغه جلاله ده، او دا دخوږو په حکم کښې دی. او دانگورو کچه شیره کومه چې حلاله ده هغه د شاتو په حکم کښې ده. [۴]

۱۰- بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

حدیث نمبر: ۵۲۷۸ تا ۵۲۸۰

۵۶۰۰ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا، وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، سَمِعَ أَنَسًا

ترجمه: رومبې روایت د حضرت انس ﷺ دې، فرمائی چې ما په ابوطلحه، ابودجانه او سهیل بن بیضاء باندې د نیم پخته او پخو کجهورو نه جوړ شوی شراب څکول چې په دې وخت کښې شراب حرام کړې شو، چنانچه ما هغه واړول، او هم ما په دوئ شراب څکول او هم زه په هغوئ کښې کم عمر اوم، او په هغه وخت کښې به مونږ هم دا خلیط شراب گڼړل.

[۱] (شرح الکرمانی: ۱۵۳/۲۰، فتح الباری: ۸۱/۱۳، شرح ابن بطال: ۵۹/۶)
[۲] (عمدة القاری: ۲۷۱/۲۱)
[۳] (لا مع الدراری: ۴۳۷/۹)
[۴] (فتح الباری: ۸۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۲/۲۱)

۵۶۰۱ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالبُسْرِ وَالرُّطَبِ»[1].

دويم روايت د حضرت جابر ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د کشمشو او کهجورو او نيم پخته او پخو کجهورو (ديو ځائې کولو) نه منع اوفرمائيله.

۵۶۰۲ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ»[2].

دريم روايت دې حضرت ابو قتاده ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د کچه او پخو کجهورو او کشمش يو ځائې کولو نه منع اوفرمائيله. او وې فرمائيل چې په دې کښې د هر يو نه جدا جدا نبيذ جوړول پکار دی.

تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په كتاب الايمان کښې[3]، دهشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په كتاب الايمان کښې[4] دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان کښې[5] دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان کښې[6] تير شوی دی.

دابوعاصم ضحاك بن مخلدحالات په كتاب العلم کښې[7]، د ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز حالات په كتاب الحيض کښې[8]، دعطاء بن ابی رباح حالات په كتاب العلم کښې[9]،

---

[1] (الحديث اخرجه مسلم فى كتاب الأشربة/باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم الحديث: ۱۹۷۶، و أبى داود كتاب الأشربة/باب فى الخليطين رقم الحديث: ۳۷۰۳، والترمذى كتاب الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء فى خليط البسر والتمر رقم الحديث: ۱۸۷۷، والنسائى كتاب الأشربة/باب خليط البسر والرطب رقم الحديث: ۵۵۵۸، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۳۱۷۰، ۱۳۰/۵)

[2] (الحديث اخرجه مسلم فى كتاب الأشربة/باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم الحديث: ۱۹۸۸، و أبى داود كتاب الأشربة/باب فى الخليطين رقم: ۳۷۰٤، والنسائى كتاب الأشربة/باب خليط الزهو والرطب رقم الحديث: ۵۵۵۳، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث الحديث: ۳۱۷۱، ۱۳۱/۵)

[3] (كشف البارى: ۴۵۵/۲)

[4] (كشف البارى: ۴۵۶/۲)

[5] (كشف البارى: ۳/۲)

[6] (كشف البارى: ٤/۲)

[7] (كشف البارى: ۱۵۲/۳)

[8] (كشف البارى رقم: ۲۰٤)

[9] (كشف البارى: ۳۷/٤)

د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې، [1] تیر شوی دی.
دیحی بن ابی کثیر طائی حالات په کتاب العلم کښې [2]، د عبدالله بن ابی قتاده حالات په کتاب الوضوٴ کښې [3]، د حضرت ابو قتاده انصاری ﷺ حالات په کتاب الوضوٴ [4] کښې تیر شوی دی.

تشریح:

دخلیطین مسئله: خلیطین یعنی کهجورې او کشمش یا لمدې کهجورې او اوچې کهجورې وغیره یو ځائې کول او ددې نه نبیذ جوړول درست دی که نه، په دې کښې دائمه کرامو اختلاف دې.

دمالکیه مذهب: دمالکیه په نزد داشان دوه څیزونه یوځائې کول منهی عنه دی. که په دې کښې نشه وی او که نه وی. [5]

بیادمالکیه په خپلو کښې اختلاف دې چې نهی تحریمی دی که کراهت دې، دواړه اقواله شته.

یعنی د مالکیه دځینې حضراتوپه نزد داشان یو ځائې کول حرام دی او دځینو په نزد مکروه دی. [6]

دما شوافعو مذهب: د شوافعو په نزد د حرمت او کراهت دواړه اقوال دی.

ځینې شوافعو د حرمت مذهب نقل کړېدې چې د شوافعو په نزد داشان یو ځائې کول حرام دی. [7] چنانچه په التوضیح کښې دی:

سئل الشافعي عن رجل شرب خليطين مسكرا فقال هذا بمنزلة أكل لحم خنزير ميت، فهوا حرام من وجهين: الخنزير الحرام والميتة حرام والخليطان حرام والسكر حرام. [8] لیکن علامه نووی رحمة الله علیه دشوافعو مذهب مکروه تنزیهی نقل کړې دې، چنانچه فرمائی:

قال أصحابنا وغيرهم، من العلماء، سبب الكراهة فيه أن الاسكار يسرع إليه بسبب الخلط قبل أن يتغير طعمه

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۷۶)

[2] (کشف الباری: ۴۵۵/۲)

[3] (کشف الباری: ۲۶۷/٤)

[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۵۳)

[5] (شرح ابن بطال: ۲۶/۶، فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبدالبر، کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۹۸/۹)

[6] (إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة انتباذ التمر والزبیب مخلوطین: ۴۶۰/۶، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۲۹۸/٤، الإستذکار لابن عبدالبر کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۱۹/۷، شرح الزرقانی کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا:: ۱۶۹/٤)

[7] (معالم السنن کتاب الاشربة باب فی الخلیطین ۲۷۶/۵)

[8] (التوضیح لشرح الجامع الصحیح: ۱۶۱/۲۷)

فيظن الشارب أنه ليس مسكرا ويكون مسكرا ومذهبنا ومذهب الجمهور أن هذا النهي لكراهة التنزيه ولا يحرم ذلك مالم يصر مسكرا وبهذا قال جماهير العلماء.[1]

دحنابله مذهب: دحنابله نه د حرمت، کراهت او اباحت درې واړه اقوال دی.

المغنی کښې چې د کوم قول تصحیح کړې شوې ده، هغه دا چې خلیطین په هغه وخت کښې حرام دی کله چې په دې کښې شدت او نشه راشی، او شدت او نشه په کښې نه وی راغلې نو بیا حرام نه دی.[2]

دجمهورو دلائل: د جمهورو استدلال د احادیث باب په شان روایاتو نه دې کومو کښې چې دخلیطین نه منع فرمائیلې شوې ده.

علامو نووی رحمة الله علیه امام ابوحنیفه رحمة الله علیه باندې تنقید کوی او لیکی:

أنكر عليه الجمهور وقالوا: فيه منابذة لصاحب الشرع فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عنه فإن لم يكن حراما كان مكروها.[3]

یعنی داحادیث نهی په وجه که حرام نه دی نو کم از کم دامکروه کرزول پکار دی.

دعلامه عینی رحمة الله علیه جواب: علامه عینی رحمة الله علیه دعلامه نووی رحمة الله علیه تردید کړې دې او وئیلې یې دی:

هذه جرأة شنيعة على إمام أجل من ذلك، وأبوحنيفة لم يكن قال ذلك برأيه، وإنما مستنده في ذلك أحاديث.[4]

یعنی امام ابوحنیفه رحمة الله علیه دا خبره د خپله ځانه نه ده کړې بلکه احادیث یې بنیاد جوړ کړی دی او دا مسلک یې اختیار کړېدې.

د امام اعظم رحمة الله علیه دلائل:

① سنن ابی داؤد کښې صفیه بنت عطیه نه روایت دې، فرمائی:

دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب، فقالت: «كنت آخذ قبضة من تمر، وقبضة من زبيب، فألقيه في إناء، فأمرسه، ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم»[5]

دې روایت کښې تصریح ده چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها به کهجورې او کشمش یو ځائې کول او ددې نه به یې نبیذ جوړول، او په نبی کریم ﷺ باندې به یې څکول.

---

[1] (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة کراهیةانتباذ التمر والزبیب مخلوطین: ۱۶۴/۲، شرح الکرمانی: ۱۵۴/۲۰، فتح الباری:۸۲/۱۳)

[2] (المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة:۱۴۵/۹، الموسوعة الفقهیة کتاب الأشربة:۲۰/۵)

[3] (شرح النووی علی جامع الصحیح لمسلم فی کتاب الأشربة/باب کراهة انتباذ التمر والزبیب مخلوطین رقم: ۱۶۴/۲)

[4] (عمدة القاری:۲۷۴/۲۱)

[5] (سنن ابی داؤد کتاب الأشربة/باب فی الخلیطین رقم الحدیث: ۳۷۰۸، البحرالرائق کتاب الأشربة : ۴۰۲/۸، تبیین الحقائق کتاب الأشربة: ۱۰۱/۷، المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة:۱۴۵/۹)

دحديث په سند کلام او جواب: البته ددې حديث په سند کښې ابوبحر نامی يو راوی دې، په هغه ابن حزام اعتراض کړېدې چې هغه مجهول دې.[1]

ليکن علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې ابوبحر مشهور و معروف راوی دې.[2]

د ابوبحر نوم عبد الرحمان بن عثمان بصری دې.[3]

چنانچه ابن عدی دهغوئ باره کښې فرمائی:

ابوبحر البکراوی مشهور معروف من أهل البصرة من ولد أبي بکرة کما ذکرت نسبته وله أحاديث غرائب من شعبة وعن غيره من البصريين وهو ممن يکتب حديثه.[4]

امام احمد رحمة الله عليه دهغوئ باره کښې فرمائی: لابأس به.[5]

عجلی دهغوئ توثيق کړې دې.[6]

② هم داشان سنن ابی داؤد کښې دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها روايت دې:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم کان ينبذ له زبيب فيلقى فيه تمر، وتمر فيلقى فيه الزبيب»[7]

③ امام محمد رحمة الله عليه په کتاب الآثار کښې روايت نقل کړېدې:

عن أبي الزناد أنه أفطر عند عبد الله بن عمر فسقاه شرابا له فکأنه أخذه فيه فلما أصبح قال ما هذا الشراب ما کدت أهتدى إلى منزلي فقال عبد الله: مازدناك على عجوة وزبيب.[8]

داحاديث باب جواب: احاديث باب لره حضرات احنافو د مذکوره احاديثو په وجه منسوخ گرځولې دې. فرمائی چې په ابتداء کښې ددې ممانعت وو ليکن بيا روستو ددې اجازت ورکړې شوې وو.[9]

قوله: إذا کان مسکرا: په ترجمة الباب کښې دامام بخاری رحمة الله عليه ذکر کړې دا قيد ابن بطال غلط گرځولې دې او وائی چې نهی عن الخليطين عام ده. که هغه مسکر وی او که نه،

---

[1] (المحلى بالآثار لابن حزم کتاب الأشربة مسالة: ۱۱۰۱، ۲۱۷/۶)

[2] (عمدة القاری: ۲۷٤/۲۱)

[3] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٤٥٦، ۲۲٦/٦، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٤٩١٨، ۵۷۸/۲، الکامل لابن عدی، رقم الترجمة: ۱۱۲۳، ۲۹٦/٤)

[4] (الکامل لابن عدی، رقم الترجمة: ۱۱۲۳، ۲۹۷/٤، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۲۷/٦، تهذيب الکمال، رقم الترجمة: ۳۸۹۷، ۲۷٤/۱۷)

[5] (تهذيب التهذيب: ۲۲٦/٦)

[6] (تهذيب التهذيب: ۲۲٦/٦)

[7] (سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة/باب فی الخليطين: رقم الحديث: ۳۷۰۷، الهداية مع فتح القدير کتاب الأشربة: ۱۱٦/۱۰، تبيين الحقائق کتاب الأشربة: ۱۰۱/۷)

[8] (کتاب الآثار کتاب الأشربة: رقم الحديث: ۸۳۹، ۷۹۵/۲)

[9] (الهداية مع فتح القدير کتاب الأشربة: ۱۱٦/۱۰)

ځکه نهی لره د اسکار قید سره مختص کول درست نه دی. (١)

د ابن المنیر جواب: لیکن ابن المنیر فرمائی چې دې قید لره دامام بخاری رحمة الله علیه وهم گنړل درست نه دی ځکه چې یا خو دامام بخاری رحمة الله علیه په نزد خلیطین قبل الإسکار جائز دی. او یا امام بخاری رحمة الله علیه دا ترجمة الباب دې دپاره قائم کړو چې د باب اول حدیث سره مطابقت راشی ځکه چې اول روایت کښې د حضرت انس ﷺ د ځکولو ذکر دې، او هغه نشې والا شراب وو. (٢)

او دا هم وئیلې شی چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې سره خلیطین دممانعت د دوؤ علتونو طرفته اشاره کړې ده چې دخلیطین ممانعت یا خو د إسکار په وجه دې او یا داسراف په وجه، دباب اولنې حدیث په علت اولی باندې دلالت کوی. او دباب آخری دوه حدیثونه په علت ثانیه باندې دلالت کوی. (٣)

قوله: وقال عمرو بن الحارث: حدثنا قتادة، سمع أنسا:

داتعلیق دې، په پورته حدیث کښې قتادة، عن أنس عنعنه ده. اودې تعلیق کښې د قتاده د سماع تصریح ده. (٤)

دتعلیق تخریج: دې تعلیق لره امام بیهقی رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې (٥)

دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت: د ړومبی حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت د جزء اول (خلیط بسر وتمر) په وجه دې، او د آخری دوؤ حدیثو دترجمة الباب دجزء ثانی سره مناسبت واضح دې. ځکه چې ترجمة الباب کښې دی چې دوه ادام دې یو ادام جوړ نه کړې شی، او دې احادیثوکښې هم دتمر او زبیب یو ځائې کولو نه منع فرمائیلې شوې ده. ځکه چې کله تمر او زبیب خوشته کړې شی نو دا دواړه یو عرق او ادام جوړیږی. (٦)

---

(١) (شرح ابن بطال: ۶/۶۲، فتح الباری: ۱۳/۸۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۷۲)

(٢) (الکنزی المتواری، علی تراجم ابواب البخاری لابن المنیرص: ۲۱۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۷۲، إرشاد الساری: ۲۱/۳۴۳)

(٣) (الابواب والتراجم: ۲/۹۶)

(٤) (فتح الباری: ۱۳/۸۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۷۳)

(٥) (السنن الکبری للبیهقی: کتاب الأشربة باب الخلیطین: ۸/۳۰۸، تغلیق التعلیق: ۵/۲۶)

(٦) (عمدة القاری: ۲۱/۲۷۲، ۲۷۴)

۱۱= بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: {مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} [النحل:٦٦]

حدیث نمبر: ۵۲۸۱

۵۶۰۳- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ»

تراجم رجال:

دعبدان عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحی کښې (۱) د عبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحی (۲) کښې، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې (۳)، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې (۴)، دسعید بن المسیب حالات په کتاب الایمان کښې (۵) دحضرت ابوهریره ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې (۶) تیر شوی دی.

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې اشربهٔ مباحه ذکر فرمائی. د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې پئ څکل جائز دی، ځینې حضرات فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې باب کښې په هغه خلقو رد کوی کوم چې دا وائی چې کثرت لبن سره اسکار پیدا کیږی. دا قول غلط دې ځکه چې پیئو کښې مطلقا داسکار کیفیت نشته دی. (۷)

قوله: وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ:

امام بخاری رحمة الله علیه دباب په شروع کښې آیت ذکر فرمائیلې دې. پوره آیت مبارك داشان دې: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ۝ (۸)

او ستاسو دپاره په چارپانو کښې یو سبق موجود دې، مونږ دهغوئ د خیټو نه دسوټې او وینې په مینځ کښې یو اهم څیز په تاسو څکوو یعنی خالص پئ کوم چې دڅکونکو دپاره ډیرمزیدار دی.

چنانچه ځناور واښهٔ خوری او کله چې هغه دهغې په معدې کښې جمع شی، نو د معدې عمل

---

(۱) (کشف الباری: ۱/۴۶۱)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

(۳) (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

(۴) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

(۵) (کشف الباری: ۲/۱۵۹)

(۶) (کشف الباری: ۱/۶۵۹)

(۷) (فتح الباری: ۱۳/۸۷، عمدة القاری: ۲۱/۲۷۵)

(۸) (سورة النحل: ۶۶)

سره د غذا فضله لاندې کينې او پيئ پورته رازی، او ددې دپاسه وينه، بيا جگر دا درې واړه جدا جدا مقاماتو ته رسوی، وينه رگونو ته، پئ تينو ته رسوی، داشان د دوؤ گندگو په مينځ کښې صفا او خالص پئ تخليق کول دالله تعالی قدرت او زبردسته نخښنه ده. [1]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث دترجمة الباب سره مناسبتت دې اعتبار سره دې چې نبی کريم ﷺ ته دوه پيالئ، يوه د شرابو او بله د پئيو پيش کړې شوې، او داروايت هم د کتاب الاشربه په شروع کښې تير شو بدې. هلته داهم دی چې نبی کريم ﷺ دپئيو پياله اختيار کړه. [2]

سوال: حضور نبی کريم ﷺ ته په شرابو او پيئو کښې اختيار ورکړې شو حالانکه پئ حلال او شراب حرام دی؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې کوم شراب نبی کريم ﷺ ته پيش کړې شوی وو هغه جنتی شرا ب وو او د جنت شراب حرام نه دی. او دويم جواب دا ورکړې شوې دې چې په هغه وخت کښې شراب حرام نه وو. [3]

حديث نمبر ۵۲۸۲

۵۶۰۳ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، سَمِعَ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الفَضْلِ، قَالَتْ: «شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ»، فَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ: «شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الفَضْلِ» فَإِذَا وُقِفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أُمِّ الفَضْلِ"

ترجمه: حضرت ام الفضل رضی الله عنها فرمائی چې د عرفې په ورځ د رسول اکرم ﷺ د روژې متعلق خلقو کښې شك پيدا شو، (چې رسول اکرم ﷺ روژه ساتلې ده که نه) نوما رسول کريم ته پئ اوليږل، حضور نبی کريم ﷺ هغه اوڅکل. (نو ددې نه معلومه شوه چې د رسول کريم ﷺ روژه نه وه)

تراجم رجال:

د حضرت عبد الله بن زبير الحميدی حالات بدء الوحی [4] کښې، د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی کښې، [5] د ابوالنصر سالم حالات په کتاب الوضوء [6] کښې، دعمير مولی

---

[1] (الجامع لاحكام القرآن للقرطبی سورة النحل:۶۶، ۸۲/۱۰، تفسير روح المعانی، سورة النحل:۶۶ ۴۱۶/۷، فتح الباری:۸۸/۱۳، عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)

[2] (عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)

[3] (فتح الباری:۸۸/۱۳، عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)

[4] (کشف الباری:۲۳۷/۱)

[5] (کشف الباری:۲۳۸/۱)

[6] (کشف الباری رقم الحديث:۳۰۲)

امالفضل حالات په كتاب التيمم[1] كښې، اودام الفضل حالات په كتاب الاذان[2] كښې، تير شوى دى.

تشريح: سفيان بن عيينه دا حديث په دوه طرقو سره نقل كړې دې. يو طريق سره يې موصولا نقل كړې دې او بل طريق سره يې مرسلا نقل كړې دې. يعنى اول طريق كښې ام الفضل پخپله بيان كوى چې ما د پئيو پياله اوليږله او دويم طريق كښې راوى وائى چې هغه لره ام افضل اوليږلو.

قوله: فإذا وقف عليه: يعنى حضرت سفيان بن عيينه رحمة الله عليه چې كله داحديث مبارك موقوفا روايت كړو نو دهغه نه تپوس اوكړې شو چې دا روايت مرسل دې كه موصولا؟

هغوئ اوفرمائيل هومن أم الفضل، يعنى دا حديث دام الفضل نه مروى دې. او د موصولا په درجه كښې دې.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فيه لبن په وجه دې.[4]

حديث نمبر ۵۲۸۳

٥٢٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا"
٥٢٠٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَذْكُرُ- أُرَاهُ- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا» وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

ترجمه: حضرت جابر ﷺ فرمائى چې ابو حميد دمقام نقيع نه د پيئو يوه پياله راوړه اود حضرت رسول كريم ﷺ په خدمت كښې يې پيش كړه، نو رسول كريم ﷺ هغه ته اووئيل: دا دې ولې نه ده پټه كړې؟ په دې به دې څه لرګې په پلنو ايښودې وې.

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې[5]، د جرير بن عبد الحميد ضبى حالات په كتاب العلم كښې،[6]

[1] (كشف البارى ص:١٦٣)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:٧٦٣)
[3] (فتح البارى:٨٨/١٣، عمدة القارى:٢٧٦/٢١، إرشاد السارى: ٣٤٦/٢١)
[4] (عمدة القارى:٢٧٦/٢١)
[5] (كشف البارى:١٨٩/٢)
[6] (كشف البارى:٢٦٨/٣)

داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان[1] كښې، د ابوصالح ذكوان حالات په كتاب الايمان[2] كښې، دابو سفيان طلحه بن نافع حالات په كتاب مناقب الانصار باب مناقب سعيد بن معاذ[3] كښې، دحضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،[4] تير شوى دى.

دعمر بن حفص حالات په كتاب الغسل [5] كښې، او د حفص بن غياث حالات هم په كتاب الغسل [6] كښې، تير شوى دى.

تشريح: داحديث مبارك امام بخارى رحمة الله عليه دلته په رومبى ځل ذكراوفرمائيلو[7]

قوله: بقدح من لبن من النقيع:

قوله: النقيع: دا دمديني منورې نه شل فرسخه لرې وادى عقيق كښې د يو ځائې نوم دې. كوم ځائې كښې به چې چيلى، وغيره څريدې.[8]

قوله: "ألا خمرته: ولوأن تعرض عليه عودا":

قوله: ألا: په معنى د هلا دې.

قوله: خمرته: خمر، باب تفعيل نه د خمر، يخمر، تخمير په معنى كښې، پټول.[9]

قوله: تعرض: د باب ضرب او نصر نه، يو څيز پلنوالى ايښودل.[10]

مطلب دادې چې كه بل څيز نه ملاويدو نو كم از كم په دې لوښې به دې په پلنوالى څه لرګې ايښودې وې.

دلوښې په پټولو كښې حكمت: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى:

ومن فوائده صيانته من الشيطن فإنه لايكشف غطاء ومن الوباء الذى ينزل من السماء فى ليلة من السنة ومن

---

[1] (كشف البارى: ۲/۲۵۱)

[2] (كشف البارى: ۱/۶۵۸)

[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۳۸۰۳)

[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۷۶)

[5] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٦٤)

[6] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٦٧)

[7] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة /باب شرب النبيذ وتخمير الإناء رقم الحديث: ۲۰۱۰، ۲۰۱۱، و أبو داؤد فى الأشربة باب ايكاء الانية رقم الحديث: ۳۷۳٤،جامع الأصول الباب الثانى الفصل الرابع رقم الحديث: ۳۱۶۲،۵/۱۲٤)

[8] (معجم البلدان: ص: ۳۰۱، فتح البارى: ۸۹/۱۳ عمدة القارى: ۲۱/۲۷۷)

[9] (لسان العرب باب الخاء، ۲۱۳/٤، النهاية لابن أثيرحرف : الخاء: ۵۳۱/۱، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۵۵، عمدة القارى: ۲۱/۲۷۷)

[10] (لسان العرب باب العين: ۹/۱۳۹)

النجاسات والمقذورات ومن الهامة والحشرات ونحوها: [1]

يعنى د لوښى دپټولو فوائد دادى: چې دا د شيطان نه په حفاظت كښې وى ځكه چې شيطان د (لوښى) سر نه شي اخوا كولې، او بله دا چې دهغه وباء نه په حفاظت كښې وى كومه چې په كال كښې يو ځل د آسمان نه د شپې په وخت نازليږى او په هغه لوښى كښې پريوزى كوم باندې چې سر نه وى.

دريمه فائده: داد چينجو وغيره نه په حفاظت كښې شى.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت بقدح من لبن په وجه دې. [2]

حديث نمبر: ٥٢٨٤

٥٦٠٧ - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ [ص: ١٠٩] مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، وَأَتَانَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لاَ يَدْعُوَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: دحضرت براء بن عازب ﷺ نه روايت دې فرمائى چې رسول كريم ﷺ د مكې نه مدينې ته تشريف راوړو، او حضرت ابوبكر صديق ﷺ هم هغوئ سره وو، حضرت ابوبكر صديق ﷺ فرمائى چې مونږ يو شپونكى سره تير شو، او رسول كريم ﷺ تيږى شوې وو، حضرت ابوبكر صديق ﷺ فرمائى چې ما پيالى كښې لږ شان پئ اولوشل، رسول كريم ﷺ هغه اوڅكل تر دې چې زه ډير خوشحاله شوم. او زمونږ خواله سراقه بن جعشم راغلو او هغه په آس سور وو، رسول كريم ﷺ د هغه په حق كښې بد دعا اوفرمائيله، نو هغه رسول كريم ﷺ ته خواست اوكړو چې هغه ته بد دعا مه كوئى، هغه به ددې ځائې نه واپس شى، نو رسول كريم ﷺ هم داشان اوكړل.

تراجم رجال:

دمحمود بن غيلان حالات په كتاب الاذان [3] كښې، د النضر بن شميل حالات په كتاب الوضو [4] كښې، دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان [5] كښې، دابو اسحاق عمرو بن عبدالله

---

[1] (شرح الكرمانى: ٢٠/١٥٥، عمدة القارى: ٢١/٢٧٧، إرشاد السارى: ٢١/٣٤٧)

[2] (عمدة القارى: ٢١/٢٧٧)

[3] (كشف البارى: رقم ٦٠٤)

[4] (كشف البارى رقم الحديث: ١٥٢)

[5] (كشف البارى: ١/٦٧٨)

السبيعى حالات په كتاب الايمان [1] كښې، د براء بن عازب حالات په كتاب الايمان [2] كښې، تير شوى دى.

تشريح:

دا حديث مبارك په كتاب المناقب/باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة كښې په تفصيل سره تير شوې دې. [3]

قوله: فحلبت فيه كثبة من لبن:

قوله: كثبة: (د كاف په ضمې او د ثاء په سكون سره) د پيئو لږ مقدار ته وائى، يا دومره مقدار چې دهغې نه پياله ډكه شى ياچې په لوشولو كښې څومره حاصل شى، هغې ته كثبة وائى. [4]
او دې ځائې كښې حضرت ابوبكر صديق ﷺ د پئيو لوشلو نسبت مجازاً ځانته كړې دې.
ګنى په كتاب المناقب كښې دا روايت تير شوې دې او هلته د شپونكى د لوشلو ذكر دې، فحلب (الراعى) كثبة من لبن [5]

قوله: فشرب حتى رضيت: أى حتى علمت أنه شرب حاجته وكفايته. [6]

يو اشكال او دهغې جواب: اشكال دا واردېږى چې چيلې ددې شپونكى نه وې، ددې مالك بل څوك وو، او دمالك د اجازت نه بغير يئ د چيلى پى څنګه اوڅكل؟

جوابات: ددې مختلف جوابات دى.

① د چيلو مالك د رسول كريم ﷺ يا د ابوبكر صديق ﷺ دوست وو، او هغه دا خوښول چې دا حضرات دهغه د چيلو پئ اوڅكى.

② شپونكى ته دا اجازت وو چې هغه د مالك دطرفه چا ته پئ وركړى.

③ دهغوئ په عرف كښې داشان چاته پئ وركول عام رواج وو. په دې كښې اصل مالك نه صراحتًا داجازت اخستلو ضرورت نه وو.

④ رسول كريم ﷺ په حالت اضطرادى كښې دا پى څكلى وو، او د اضطرار په حالت كښې د اجازت اخستلو ضرورت نه وى. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت من لبن إلى قدم په وجه دې. [8]

---

[1] (كشف البارى: ۲/۳۷۰)
[2] (كشف البارى: ۲/۱۷۵)
[3] (كشف البارى: كتاب المناقب/باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة رقم الحديث: ۳۹۰۶، ۳۹۱۷)
[4] (لسان العرب باب الكاف: ۱۲/۳۴، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۵۶، فتح البارى: ۱۳/۸۹، عمدة القارى: ۲۱/۲۷۸)
[5] (فتح البارى: ۱۳/۸۹، عمدة القارى: ۲۱/۲۷۸، إرشاد السارى: ۲۱/۳۴۷)
[6] (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۵۶، عمدة القارى: ۲۱/۲۷۸)
[7] (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۵۶، فتح البارى: ۱۳/۸۹، عمدة القارى: ۲۱/۲۷۸)
[8] (عمدة القارى: ۲۱/۲۷۸)

حدیث نمبر: ۵۲۸۵

۵۲۰۸- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ»

ترجمه: دحضرت ابوهریره ﷺ نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: بهترینه صدقه داده چې چاته پی، ورکونکې ښکلې اوښه ورکړی یا پی، ورکونکې ښکلې چیلۍ ورکړی چې هغه یو لوښې (پی،) سحرکوی او یو لوښې پئ ماښام کوی.

تراجم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې [1] دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې[2]، د ابو الزناد عبدالله بن ذکوان حالات په کتاب الایمان [3]کښې، د عبدالرحمان بن هرمز خالات په کتاب الایمان [4]کښې، دابوهریره ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې [5] تیر شوی دی.

تشریح: قوله:نعم الصدقة اللقحة:

قوله:اللقحة: (دلام په کسرې او دقاف په سکون سره) پئ ورکوؤنکې اوښې ته وائی.[6]

قوله:الصفی: (دصاد په فتحې، دفاء په کسرې او د یاء په تشدید سره) چونړ کړې شوی ښکلې، ښائسته. [7]دلته دا مذکر دی. او دا د لقحه صفت دی کوم چې مؤنث دې، نو فعیل چې کله د مفعول په معنی کښې وی نو هغه دمذکر او مؤنث دواړو دپاره استعمالیږی. اودلته صفی هم دفعیل په وزن دې، اودمفعول په معنی دې.[8]

قوله:منحة: (دمیم په کسرې او د نون په سکون سره) عطیه وائی.[9] دا ترکیب نحوی کښې د تمیز په وجه منصوب دې. دلته دمنحه نه دپیئو والا اوښه مراد ده. کومه چې چاته ورکړې

[1](کشف الباری: ۴۷۹/۱)
[2](کشف الباری: ۴۸۰/۱)
[3](کشف الباری: ۱۰/۲)
[4](کشف الباری: ۱۱/۲)
[5](کشف الباری: ۶۵۹/۱)
[6](لسان العرب باب اللام: ۳۰۹/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۸/۲۱)
[7](لسان العرب باب الصاد: ۳۷۱/۷)
[8](عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰)
[9](لسان العرب باب المیم: ۱۹۲/۱۳)

شي هغه د دې پئ لوشلو نه پس واپس کړي. (۱)

قوله: تغدو بإناء، وتروح بآخر: يعنى سحر هم د پئيو لوښې ډکوي او آخر نهار يعنى مانبام هم د پيئ لوښي ډکوي.

علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي: **وهذه كناية من كثرة اللبن.** (۲) د اكثرا لبن نه كنايه ده، يعنى هغه اوښه پي زيات كوي.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت دحديث دمعنى په وجه دې. (۳)

حديث نمبر: ٥٢٨٦

٥٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ﷺ نه روايت دې فرمائي چې رسول کريم ﷺ پي څکلو نه پس خله کنګاله کړه او وې فرمائيل چې په دې کښې غوړوالې وي.

تراجم رجال:

دابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد حالات په كتاب العلم (۴) کښې، تير شوى دى. دعبد الرحمن الاوزاعى حالات په كتاب الوضوء (۵) کښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى کښې (۶)، د عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحى (۷) کښې، د ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى (۸) کښې، تير شوى دى.

تشريح: دا حديث او د دې تفصيل په كتاب الوضوء کښې تيرشوې دې. (۹)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۱۰)

---

(۱) (شرح الكرمانى: ۱٥٧/۲۰، عمدة القارى: ۲ /۲۷۹، إرشاد السارى: ۳٤۸/۱۲)
(۲) (عمدة القارى: ۲ /۲۷۹، شرح الكرمانى: ۱٥٧/۲۰، إرشاد السارى: ۳٤۸/۱۲)
(۳) (عمدة القارى: ۲ /۲۷۹)
(۴) (كشف البارى: ۱٥۲/۳)
(۵) (كشف البارى رقم الحديث: ۱٥٤)
(۶) (كشف البارى: ۳۲٦/۱)
(۷) (كشف البارى: ٤٤٦/۱)
(۸) (كشف البارى: ٤۳٥/۱)
(۹) (كشف البارى: كتاب الوضوء /باب: هل يمضمض من اللبن؟ رقم الحديث: ۲۱۱)
(۱۰) (عمدة القارى: ۲۷۹/۲۱)

حديث نمبر: ٥٢٨٧

٥٦١٠ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالفُرَاتُ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، فَأُتِيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ"

قَالَ هِشَامٌ، وَسَعِيدٌ، وَهَمَّامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الأَنْهَارِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا: «ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې فرمائي چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: هركله چې زه سدرة المنتهى ته بوتللې شوم، نو څه ګورم چې څلور نهرونه دي، دوه ظاهري دي او دوه باطني نهرونه دي. كوم چې ظاهري نهرونه دي هغه نيل او فرات دي، او باطني دوه نهرونه خو په جنت كښې دي. او ما ته درې پيالې پيش كړې شوې، يو كښې پى وو، بل كښې شات او دريمه كښې شراب وو، نو ما هغه پياله پورته كړه كومه كښې چې پى وو، نو ماته اووئيلې شو چې تا او ستا امت فطرت (اسلام او استقامت) بيا موندو.

تراجم رجال:

دابراهيم بن طهمان حالات په كتاب الغسل[1] كښې، دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان[2] كښې، د قتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان[3] كښې، دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې[4] تير شوي دي.

دهشام دستوائي حالات په كتاب الايمان كښې[5]، دسعيد بن ابى عروبه حالات په كتاب الغسل[6] كښې، دهمام بن يحيى حالات په كتاب الوضوء[7] كښې تير شوي دي.

تشريح: د ابراهيم بن طهمان دې تعليق لره امام طبراني موصولا نقل كړې دې. [8]

قوله: رفعت إلى السدرة: رفعت د ماضى مجهول مؤنث صيغه ده، او إلى (دياد په تشديد سره) او

---

[1] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٧٩)
[2] (كشف البارى: ١/٦٧٨)
[3] (كشف البارى: ٢/٣)
[4] (كشف البارى: ٢/٤)
[5] (كشف البارى: ٢/٤٥٦)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٦٨)
[7] (كشف البارى رقم الحديث: ٢١٩)
[8] (المعجم الكبير للطبرانى باب الباء من اسمه يعقوب رقم الحديث: ١١٣٩، ص: ٧٦٠، تغليق التعليق: ٥/٢٨)

السدرة مرفوع دي درفعت د فاعل كيدو په وجه.

او د مستملی روايت کښې دفعت (په دال سره دماضی مجهول متکلم صيغه ده) او إلى حرف جر دي او السدرة مجرور دي. [۱]

قوله:السدرة: د سدرة نه مراد سدرة المنتهى ده، د اوؤ آسمانونو نه پورته يو د بيرې يوه ونه ده، کوم ځائې ته فرښتې په رسيدو اودريږی، ځکه دې ته منتهى وائی. [۲]

قوله:فأما الظاهران النيل والفرات: نيل مصر کښې يو نهر دې. او دفرات باره کښې علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې دا د بغداد نهر دې. [۳]

خو علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې فرات د کوفې نهر دې. [۴]

قوله:نهران في الجنة: ددې دوؤ نهرونو نه سلسبيل او نهر کوثر مراد دې. [۵]

قوله:فأتيت بثلاثة أقداح:

سوال: دلته د دريو پيالو ذکر دې. او ماقبل کښې د دوؤ پيالو پيش کولو ذکر دې.

جواب: حضرات شارحين فرمائی چې په دواړو کښې څه منافات نشته. ځکه چې په دې کښې دا احتمال دې چې د دوؤ پيالو پيش کولو واقعه سدرة المنتهى ته د تلو نه وړاندې وی، او د دريو پيالو واقعه ددې نه پس واقع شوې وی. [۶]

قوله:قدح فيه لبن: قدح مرفوع دې، دمبتداء محذوف د (أحدها) د خبر کيدو په وجه ده، او يا به دا مجرور وی او د بثلاث أقداح به بيان وی. [۷]

قوله:وقال هشام، وسعيد، وهمام: هشام دستوائی، سعيد بن ابی عروبه او همام بن يحى هم د قتاده نه دا روايت نقل کړې دې، هغوئ خپل روايت کښې د انهار ذکر کړې دې. البته د دريو پيالو ذکر په کښې نشته دې.

دتعليق تخريج: امام بخاری رحمة الله عليه ددې دريو واړو رواياتو په کتاب بدء الخلق کښې موصولاً نقل کړی دی. [۸]

---

[۱] (فتح الباری:۱۲/۹۰، عمدة القاری:۲۱/۲۷۹)
[۲] (شرح الكرمانی: ۲۰/۱۵۷، عمدة القاری:۲۱/۲۷۹، إرشاد الساری: ۱۲/۳٤۹)
[۳] (شرح الكرمانی:۲۱/۱۵۷)
[۴] (عمدة القاری:۲۱/۲۷۹، إرشاد الساری: ۱۲/۳٤۹)
[۵] (شرح الكرمانی: ۲۰/۱۵۷، عمدة القاری:۲۱/۲۷۹، إرشاد الساری: ۱۲/۳٤۹)
[۶] (شرح الكرمانی: ۲۰/۱۵۷، عمدة القاری:۲۱/ ۲۸۰، إرشاد الساری: ۱۲/۳٤۹)
[۷] (عمدة القاری:۲۱/۲۸۰)
[۸] (الجامع الصحيح للبخاری كتاب بدء الخلق /باب ذكر الملائكة (رقم الحديث-۳۲۰۷)، تغليق التعليق: ۵/۲۸، عمدة القاری:۲۱/۲۸۰، إرشاد الساری: ۱۲/۳٤۹)

۱۲= بَابُ اسْتِعْذَابِ المَاءِ

۵۶۱۱ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ المَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ،

ترجمه: حضرت انس ﷺ فرمائی چې ابوطلحه ﷺ دمدينې په انصارو کښې د کجهورو د ونو اعتبار سره ډير زيات مالدار وو، او بيرحاء دهغوئ خوښ مال وو، دهغې مخ دمسجد طرف ته وو، رسول کريم ﷺ به هلته تشريف اوړو او د هغې خوږې اوبه به ئې څکلې.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ۹۲] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ۹۲] وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ،

حضرت انس ﷺ فرمائی چې کله دا آيت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ نازل شونو ابوطلحه اودريدو او عرض يئ اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! الله تعالى فرمائی چې تاسو بۀ هرګز نيکۍ اونه مومئ ترڅو چې تاسو هغه څيز خرچ نه کړئ کوم چې تاسو ته محبوب دې، او زما محبوب مال بيرحاء دې، لهذا زه هغه دالله تعالى په لار کښې خيرات کوم، زه دالله تعالى نه ددې د اجروثواب اميد لرم، په دې وجه اې دالله رسوله ﷺ! تاسو چې دا په کوم مصرف کښې مناسب ګنړئ خرچ يئ کړئ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، أَوْ رَايِحٌ - شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى: «رَايِحٌ»

دالله رسول ﷺ اوفرمائيل: ډير ښه، دا خو رابح (مفيد) مال دی، يا يئ اوفرمائيل چې دا خو مال رائح (تلونکې) دی، تا چې څه اووئيل هغه ما واؤريدل ليکن زه دا مناسب ګنړم چې ته دا پخپلو رشته دارانو کښې تقسيم کړې. ابوطلحه اوئيل اې دالله رسوله ﷺ! زۀ بۀ هم داسې کوم، چنانچه هغه هغه باغ په خپلو رشته دارانو او د تره په ځامنو کښې تقسيم کړو.

تراجم رجال:

د عبدالله بن مسلمه حالات په کتاب الايمان [۱] کښې، دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې [۲]، د اسحاق بن عبدالله حالات په کتاب العلم [۳] کښې.

[۱] (کشف الباری: ۲/۴۰)

[۲] (کشف الباری: ۱/۲۹۰)

[۳] (کشف الباری: ۳/۲۱۳)

د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې[1] تیر شوی دی.

تشریح: د باب روایت ماقبل په کتاب الوصایا/باب إذا وقف أرضا ولم یبین الحدود فهو جائز، وکذلك الصدقة[2] کښې او ددې نه علاوه ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دې.

قوله:استعذاب: استعذاب دباب استفعال نه، استعذب، یستعذب، استعذابا، خوږې اوبۀ غوښتل.[3]

د ترجمة الباب مقصد: ابن المنیر فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې خوږې اوبه غوښتل دزهد خلاف نه دی، او نه دا په ترفه او تعیش مذموم کښې داخل دی. خو په اوبو کښې مشك وغیره د تعیش دپاره اچول د ځینې علماء کرامو په نزد مکروه دی.[4]

قوله:فقال رسول الله صلى الله علیه وسلم: «بخ:

قوله:بخ: (دباء په فتحې سره) دا کلمه د شاباسی او خوشحالۍ په وخت کښې وئیلې کیږی.[5]

قوله:ذلك مال رابح، أورائح:

قوله:رابح: دا باب سمع نه ربح، یربح، په معنی د فائده مند.[6]

قوله:أورائح: دا د راح، یروح، باب نصر نه، په معنی د تلونکی،.[7] نو که رابح وی نو مطلب دا چې د آخرت جذبې سره چې کوم مال خرچ کړې شی، هغه ډیر سود مند او نافع وی. او که رائح وی نو مطلب به داوی چې ددې اجر او ثواب خرچ کوؤنکی ته رسی، منقطع کیږی نه.[8]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت وکان رسول الله صلى الله علیه وسلم یدخلها ویشرب من ماء فیها طیب په وجه دې.[9]

---

[1] (کشف الباری:۲/۴)
[2] (کشف الباری: کتاب بدء الخلق رقم : ۲۷۶۹)
[3] (لسان العرب باب العین: ۹/۱۰۰)
[4] (الکنزی المتواری علی تراجم أبواب البخاری لابن منیر ص: ۲۱۶، فتح الباری:۹۲/۱۳، عمدة القاری:۲۸۱/۲۱)
[5] (شرح الکرمانی: ۱۵۹/۲۰، عمدة القاری:۲۸۱/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۰/۱۲)
[6] (لسان العرب باب الراء: ۱۰۳)
[7] (لسان العرب باب الراء: ۳۶۲/۵)
[8] (فتح الباری:۹۲/۱۳)
[9] (عمدة القاری:۲۸۱/۲۱)

١٣- بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

حديث نمبر: ٥٢٨٩

٥٦١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ [ص: ١١٠]، فَحَلَبْتُ شَاةً، فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ البِئْرِ، فَتَنَاوَلَ القَدَحَ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دي چې هغوئ رسول كريم ﷺ اوليدل چې نبى كريم ﷺ پۍ اوڅكل، كله چې نبى كريم ﷺ زما كور ته تشريف راوړو نو ما چيلۍ اولوشله او ږه دې پئيو كښې مې دالله رسول ﷺ دپاره د كوهى نه اوبه واچولې، نبى كريم ﷺ پياله واخستله او هغه ئې نوش كړه، نبى كريم ﷺ نه ګس طر فته ابوبكر صديق ﷺ ناست وو، او ښى طرف ته يو اعرابى وو. نو نبى كريمﷺ هغه پاتې شوى پۍ دې اعرابى ته وركړل، بيا ئې اوفرمائيل: الأيمن فالأيمن.

تراجم رجال:

دعبدان، د عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحى [1] كښې، د عبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحى [2] كښې، ديونس بن يزيد ايلى حالات په بدء الوحى كښې [3]، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې [4]، دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې [5] تير شوى دى.

تشريح:

قوله: شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ: پۍ په اوبو كښې يو ځائې كول او ددې استعمالول جائز دى. امام بخارى رحمة الله عليه په ترجمه كښې د شرب قيد لګولې دې، په دې سره يئ بيع اوويسته، ځكه چې د خرڅولو په وخت كښې پيئو كښې اوبه ګډول جائز نه دى. ځكه چې دغه غش ممنوع دې. [6]

نبى كريم ﷺ فرمائى: ليس منا من غش. [7] البته كه پئ خرڅونكى د مشترى په وړاندې وضاحت اوكړى چې په پيئو كښې اوبه ګډې شوې دى، نو كه مشترې دا اخلى او كه پرېږدى

[1] (كشف البارى:١/٤٦١)
[2] (كشف البارى:١/٤٦٢)
[3] (كشف البارى:١/٤٦٣)
[4] (كشف البارى:١/٣٢٦)
[5] (كشف البارى:٢/٤)
[6] (فتح البارى:١٣/٩٣، عمدة القارى:٢١/٢٨٢)
[7] (سنن ابن ماجة كِتَابُ التِّجَارَاتِ / بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ ص: ١٦١)

دا جائز دی.(۱)

د کشمیهنی په روایت کښې باب شوب اللبن الماء دی، شوب یو ځائې کولو او خلط کولو ته وائی.(۲)

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمةالباب مقصد دادې چې پۀ په اوبو کښې ګډول د نهی عن الخليطين په حکم کښې نه دی. د پیئو تاثیر ګرم وی، دعربو ملکونو کښې دا په اوبو کښې ګډول او استعمالول عام وو چې ددې حرارت کښې کمی راشی.(۳)

قوله: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ: أَتَى دَارَهُ کښې واؤ د حال دپاره دې. یعنی هغوئ نبی کریم اولیدو چې پی یې څکل کله چې نبی کریم ﷺ دهغوئ کور ته تشریف راوړو.(۴)

قوله: فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قوله: فَشُبْتُ: شُبْتُ بروزن قلت، دا دشوب نه د واحد متکلم ماضی صیغه ده. شاب، یشوب، دنصر نه، په معنی د یوځائې کول، ګډول، خلط کول.(۵)

قوله: فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ: یعنی پاتې شوی پۀ نبی کریم ﷺ خپل ګس طرف ته ناست اعرابی ته ورکړل.

ځینې حضرات فرمائی چې د اعرابی نه حضرت خالد بن ولید رضی الله عنه مراد دې، لیکن علامه عینی رحمة الله علیه دې ته غلط وئیلې دی او فرمائی چې د خالد بن ولید رضی الله عنه پشان صحابی باندې د اعرابی اطلاق درست نه دې.(۶)

قوله: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»: دا خو یا مرفوع دی او په دې وخت کښې به تقدیری عبارت داشان وی: الأيمنَ مقدم لفضل الأيمنَ على الأيسر.(۷)

او یا منصوب دې، د فعل مقدر قدموا یا أعطوا په وجه.(۸)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۹)

---

(۱) (ردالمحتار کتاب البیوع مطلب فی البیع بشرط من کل عیب: ۴۲/۵، تنقیح الفتاوی الحامدیة. باب الخیارات: ۲۷۳/۱)
(۲) (فتح الباري:۹۳/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۱/۱۲)
(۳) (فتح الباري:۹۳/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱)
(۴) (عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۱/۱۲)
(۵) (لسان العرب باب الشین: ۲۳۱/۷، فتح الباري:۹۳/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱)
(۶) (عمدة القاري:۲۸۲/۲۱)
(۷) (عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۱/۱۲)
(۸) (فتح الباري:۹٤/۱۳)
(۹) (عمدة القاري:۲۸۲/۲۱)

حديث نمبر: ۵۲۹۰

۵۶۱۳ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا»

ترجمه: حضرت جابر بن عبد الله ﷺ فرمائی چې رسول کريم ﷺ يو انصاری ته ورغلل، رسول کريم ﷺ سره يو بل ملګرې هم وو، هغه انصاری ته رسول کريم ﷺ اوفرمائيل: که تا سره په مشکيزه کښې د شپې پاتې شوې اوبۀ وی (او لوښې هم وی) نو راکړه، ګنی بيا به پرې خله کيږدم او اوبه به اوڅکم.

قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ، فَانْطَلِقْ إِلَى العَرِيشِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

راوی وائی چې هغه کس خپل باغ ته اوبه ورکولې، هغه اووئيل چې اې د الله رسوله ﷺ! ماسره د شپې پاتې شوې يخې اوبه شته دې، تاسو دالان طرفته لاړ شئ، بيا ئې هغه دواړه دالان طرفته بوتلل، يوه پيالۍ کښې يئ اوبۀ واچولې او په هغې کښې يئ د چيلۍ پی اولوشل، رسول کريم ﷺ هغه نوش کړل، بيا چې کوم کس رسول کريم ﷺ سره راغلې وو، هغه اوڅکل.

تراجم رجال:

دعبدالله بن محمد مسندی حالات په کتاب کښې،[1]، دابو عامر عبد الملك العقدی حالات په کتاب الايمان [2] کښې، دمليح بن سليمان حالات په کتاب العلم [3] کښې، دسعيد بن الحارث حالات په کتاب الصلاة [4] کښې، دحضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې،[5] تير شوی دی.

تشريح: دا حديث امام بخاری رحمة الله عليه دلته په زومبی ځل ذکر کړې دې.[6]

---

[1] (كشف الباري:۱/۶۵۷)

[2] (كشف الباري:۱/۶۵۸)

[3] (كشف الباري:۳/۵۵)

[4] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۷۶)

[5] (كشف الباري رقم الحديث:۱۷۶)

[6] (الحديث أخرجه البخاری أيضا فی كتاب الأشربة/باب الكرع فی الحوض رقم الحديث-۵۲۹۸. وأخرجه ابو داؤد فی الاشربة باب فی الكرع رقم الحديث: ۳۷۲۴، و أخرجه فی كتاب الأشربة/باب الشرب بالأكف والكرع رقم الحديث-۳۴۳۲) جامع الأصول فی أحاديث الرسول الكتاب الثانی الباب الأول رقم الحديث: ۳۱۰۹، ۸۸/۵)

قوله: دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نه مراد حضرت ابو الهيثم بن تيهان انصاري دې. [1]

د واقدي په روايت كښې ددې تصريح ده، هغوئ د هيثم بن نصر اسلمي نه روايت نقل كړې دې، په هغې كښې دي:

خدمت النبي ﷺ ولزمت بابه فكنت آتيه بالماء من بئر جاشم وهي بئر أبي الهيثم بن التيهان، وكان ماءها طيبا ولقد دخل يوما صائفا ومعه أبوبكر على أبي الهيثم فقال هل من ماء بارد، فأتاه بشجب فيه ماء كأنه الثلج فصبه على لبن عنزله، وسقاه ثم قال له: إن لنا عريشا باردا فقل فيه يا رسول الله ﷺ عندنا فدخله وأبوبكر و أتى ابوالهيثم بألوان من الرطب. [2]

چنانچه ددې نه دا هم معلومه شوه چې نبي كريم ﷺ سره كوم دويم كس وو هغه حضرت ابوبكر صديق ﷺ وو. [3]

قوله: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ»:

قوله: فِي شَنَّةٍ: (د شين په فتحې او د نون په تشديد سره) زړې مشكيزې ته وائي، [4]

قوله: وَإِلَّا كَرَعْنَا: په دې كښې عبارت محذوف دې. أي إن كان عندك إناء فسقنا وإلا كرعنا. [5]

يعني كه تاسره داوبو څكلو دپاره لوښې وي نو په هغې كښې راته اوبه راكړه. ګنې په مشكيزه به خله كيږدم او اوبه به اوڅكم.

قوله: كَرَعْنَا: كَرَعَ باب فتح نه كرعا، لپې نه بغير په خله اوبو څكلو ته وائي. [6]

سوال: د سنن ابن ماجه په روايت كښې د كرع نه (په مشكيزه خله ايخودلو سره د اوبو څكلو نه منع كړې شوې ده) د نبي كريم ﷺ ارشاد دې:

«لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ» [7]

(د مشكيزې وغيره) نه په خله لګولو سره اوبه مه څكئ.

او (كه لوښې نه وي) نو خپل لاسونه اووينځئ بيا په دې سره اوبه اوڅكئ، ځكه چې د لاسونو نه ښه لوښې بل نشته دې.

جواب: خو ددې روايت مختلف جوابونه وركړې شوي دي.

---

[1] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۲/۱۲)

[2] (امتاع الأسماع فصل في ذكر شرب رسول الله ﷺ: ۴۳۹/۲، فتح الباري:۹۵/۱۳)

[3] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)

[4] (لسان العرب باب الشين: ۲۱۸/۷، شرح الكرماني: ۱۶۰/۲۰، فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)

[5] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)

[6] (لسان العرب باب الكاف: ۲۸۳/۱۲)

[7] (سنن ابن ماجه كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ /بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ (رقم ۳۴۳۳))

① دا حديث ضعيف دې.

② که حديث صحيح هم تسليم کړې شي نو بيا په دې حديث کښې د کرع نه نهي، نهي تنزيهي مراد ده. او د رسول کريم ﷺ فعل د جواز خودلو دپاره دې.

③ اويا په دې حديث کښې چې کومه نهي ده هغه په عدم ضرورت باندې محمول ده. يعنى کله چې لوښې موجود وي نو په خله لګولو سره اوبه څکل نه دي پکار.[1]

قوله: الرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ: اى ينقل الماء من مكان إلى مكان، يعنى د خپل باغ کښې يې ونو ته اوبه ورکولې.[2]

قوله: الحَائِطِ: حائط داسې باغ ته وائى چې دهغې نه ګير چاپيره چارديوارى نه وى.[3]

قوله: فَانْطَلِقْ إِلَى الْعَرِيشِ: عريش چپر وغيره ته وائى کوم نه چې سورې حاصلولې شي.[4]

قوله: فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ:

قوله: سَكَبَ: سكب د نصر نه سكبا، سكب الماء، اوبه اړول.[5]

قوله: ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ:

قوله: دَاجِنٍ: (دجيم په کسرې سره) دجن دباب نصر نه، داجن، کورنې خناور، چيلى، غوا وغيره ته وائى. ددې جمع دواجن ده.[6]

يخې اوبه دالله تعالى ډير لوې نعمت دې: يخې اوبه دالله تعالى ډير لوې نعمت دې، د نبى کريم ﷺ دپاره به يخې اوبه راوړلې شوې، دسنن ابو داؤد روايت دې:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا»[7]

همداشان د سنن ترمذى روايت دې:

إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي الْعَبْدَ مِنَ النَّعِيمِ - أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَنُرْوِيَكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ[8]

هغه څيز چې د قيامت په ورځ به د هغې باره کښې اول تپوس کيږي يعنى بنده ته به دقيامت

---

[1] (فتح البارى:۹۵/۱۳)

[2] (فتح البارى:۹۶/۱۳، عمدة القارى:۲۸۳/۲۱، ارشاد السارى: ۳۵۲/۱۲)

[3] (لسان العرب باب الحاء: ۳۹۶/۳)

[4] (لسان العرب باب العين:۱۳٤/۹، عمدة القارى:۲۸۳/۲۱)

[5] (لسان العرب باب السين: ۳۰۲/۶)

[6] (لسان العرب باب الدال: ۲۹۵/٤، فتح البارى:۹۶/۱۳، عمدة القارى:۲۸۳/۲۱)

[7] (سنن ابى داؤد كتاب الأشربة بَابٌ فى إيكاء الْآنِيَة رقم الحديث: ۳۷۳۵)

[8] (سنن الترمذى كتاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (رقم الحديث-: ۳۳۵۸)

په ورځ د نعمتونو باره كښې اووئيلې شى، ايا مونږ تالره ستابدن درست كړې نه وو، او تاته مو يخې اوبه نه وې دركړې.

حديث نه مستنبط څو اداب: علامه عينى رحمة الله عليه د دې حديث نه څو آداب نقل كوى او فرمائى: وفيه أنه لا بأس بطلب الماء البارد في سموم الحر وفيه تصنع الرجل الفاضل بنفسه حيث يعرف مواضعه عند إخوانه..... وفيه جواز خلط اللبن بالماء عند الشرب وفيه من قدم إليه طعام لا يلزم أن يسئال من أين صار إليه إلا إذا علم أن أكثر ماله حرام فإنه لا يأكله فضلا عن أن يسئاله.[1]

يعنى د دې حديث نه يو دا خبره معلوه شوه چې په سخته ګرمۍ كښې يخې اوبه غوښتلې شى، او دا طلب كول په هغه سوال كښې داخل نه دى د كوم چې ممانعت راغلې دې.

دويمه خبره دا معلومه شوه چې عالم او صاحب رتبه كس خپلو دوستانو او بې تكليفه ملګرو ته بغير د دعوت نه ورتلې شى.

دريمه خبره دا معلومه شوه چې پۍ په اوبو كښې ګډول جائز دى، او دا د نهى عن الخليطين تحت داخل نه دى.

څلورمه خبره دا معلومه شوه چې كله څوك په طور د ضيافت خوراك پيش كړى نو د هغې تحقيق نه دى كول پكار چې دامال حلال دې كه حرام؟ خو كه د چا مال حرام وى نو بيا د هغې استعمال درست نه دې.[2]

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

۱۴=بَابُ شَرَابِ الحَلْوَىٰ وَالعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: " لاَ يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ} [المائدة: ۴] وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فِي السَّكَرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»

حديث نمبر: ۵۲۹۱

۵۶۱۴- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

ترجمه: د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې چې د رسول كريم ﷺ به خوږ څيز او شات ډير خوښول.

تراجم رجال:

دعلى بن عبد الله المدينى حالات په كتاب العلم [4] كښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات

---

[1] (عمدة القارى: ۲۸۳/۲۱)

[2] (الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثانى: ۳۴۳/۵، مجمع الأنهر، كتاب الكراهية: ۵۲۹/۲)

[3] (عمدة القارى: ۲۸۲/۲۱)

[4] (كشف البارى: ۲۹۷/۳)

په كتاب العلم كښې[1]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى [2] كښې، دعروه بن زبيرحالات په بدء الوحى كښې[3]د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدء الوحى كښې[4]تيرشوى دى.

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: په ترجمة الباب كښې امام بخارى رحمة الله عليه چې كوم د حلوا لفظ استعمال كړې دې د هغې نه مراد شربت دې، يعنى هر هغه اوبه چې په هغې كښې څه خوږ څيز ګډ كړې شى لكه نقيع تمر او نقيع زبيب او شرب عسل وغيره. هندوستان كښې شربت عسل مشهور دې.

او الحلوى نه پس د عسل ذكر ذكر الخاص بعد العام دقبيل څخه دې. او په دې كښې دا هم احتمال شته چې امام بخارى رحمة الله عليه الحلوى نه پس د عسل ذكر په دې خبره د تنبيه دپاره كړې وى چې شربت عسل جائز دې، او دا اسراف كښې داخل نه دى.[5]

د امام زهرى رحمة الله عليه د قول تشريح:

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ":

امام زهرى رحمة الله عليه فرمائى چې د ضرورت په وخت كښې د خلقو متيازې څكل جائز نه دى. ځكه چې هغه ناپاكې دى. او الله تعالى فرمائى چې ما ستاسو دپاره پاك څيزونه حلال كړى دى. (لهذا ناپاك څيزونه حلال نه شى كيدې)

ددې قول متعلق شارحينو دوه خبرې ليكلى دى:

① دامام زهرى رحمة الله عليه مسلك په دې مسئله كښې د جمهورو خلاف دې. ځكه چې د جمهورو په نزد په اضطرارى حالت كښې كه د نجس دخوراك څكاك ضرورت پيښ شى نود هغې استعمال جائز دې، چنانچه ميته خنزير، دم نجس دى ليكن قرآن كريم كښې فرمائى:

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. [6]بيا چې كله څوك بې اختياره شى، نه نافرمانى اوكړى او نه زياتې اوكړى نو په هغه باندې هيڅ ګناه نشته.

څينې حضرات فرمائى چې شايد امام زهرى رحمة الله عليه په رخصتونو كښې په قياس عمل كولو، لهذا نصوصو كښې چې د كوم رجس تصريح دے، (خنزير، ميته دم وغيره) په دې كښې خو هغه د رخصت قائل وو، (يعنى په حالت د اضطرار كښې ددې څيزونو د خوړلو

[1] (كشف البارى: ۳/۱٤۱٤)

[2] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)

[3] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)

[4] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)

[5] (عمدة القارى: ۲۱/۲۸۳، إرشاد السارى: ۱۲/۳۵۳، الابواب والتراجم: ۲/۹۷)

[6] (سورة البقرة: ۱۷۳، شرح الكرمانى: ۲۰/۱٦۰، شرح ابن بطال: ٦/۷۰، فتح البارى: ۱۳/۹۷، عمدة القارى: ۲۱/۲۸٤)

اجازت دي، لیکن ددې نه علاوه بول وغیره کښې نه دې قائل.([1])
ددې خبرې تائید ددې نه هم کیږی چې امام زهری رحمة الله علیه بهٔ په سفر کښې د عاشورې روژه نیوله، هغوئ ته اووئیلې شو چې تاسوخو په رمضان کښې په سفر کښې روژه نیسئ؟
نو هغوئ جواب کښې اوفرمائیل: إن الله تعالى قال فی رمضان (فعدة من أيام اخر) وليس ذلك لعاشوراء ([2]) یعنی الله تعالی د رمضان دروژو متعلق فرمائیلی دی: فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. بیاکه تاسو کښې څوك بیمار وی یا مسافر وی نو په هغه شمیر دې دنورو ورځو. دلته مسافر ته د رمضان په روژو کښې رخصت ورکړې شوې دې، د عاشورې متعلق داسې رخصت قرآن کښې موجود نه دې.
② حضرت مولانا رشید احمد گنگوهی رحمة الله علیه فرمائی چې د امام زهری رحمة الله علیه په دې قول کښې د شدت نه حالت اضطرار مراد نه دې. بلکه ددې نه د کمې درجې شدت مراد دې. اود اضطرار نه د کمې درجې شدت کښې دمتیازو استعمال د جمهور په نزد جائز نه دی.
چنانچه حضرت رحمة الله علیه فرمائی:
قوله (لشدة تنزل) أراد بالشدة مادون الاضطرار، فلايخالف قوله قول الجمهور.([3])
د امام زهری رحمة الله علیه دې تعلیق لره عبدالرزاق رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې.([4])
قوله: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكَرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»:
قوله: السَّكَر: (دسین او کاف په فتحې سره) سکر څه ته وائی؟
دې باره کښې مختلف اقوال دی.
① سکر خمر ته وائی.
② دځینې حضراتو په نزد سکر نقیع التمر ته وائی، په دې کښې د شدت راتلو نه وړاندې.
③ ځینې حضرات فرمائی چې سکر نبیذ تمر ته وائی چې په هغې کښې شدت راشی.([5])
المصنف لابن ابی شیبة کښې د سعیدبن جبیر، شعبی، ابراهیم، ابو رزین، حسن قول منقول دې، چناچه دا حضرات فرمائی: السكر خمر.([6])

---

[1]) (فتح الباری:۹۷/۱۳، عمدة القاری:۲۸۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)
[2]) (فتح الباری:۹۷/۱۳، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)
[3])(لامع الدراری: ۴۳۹/۹)
[4]) (فتح الباری:۹۷/۱۳، عمدة القاری:۲۸۴/۲۱، ارشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)
[5]) (فتح الباری:۹۷/۱۳)
[6]) تفصیل دپاره اوګورئ: المصنف لابن أبی شیبة، کتاب الأشربة فی السکر ما هو رقم الحدیث: ۲۴۲۹۶ – ۲۴۳۰۰، ۲۰۳/۱۲، ۲۰۲)

البته علامه طبرى رحمة الله عليه د شبعى په طريق سره نقل كړى دى چې امام شعبى رحمة الله عليه اووئيل چې سكر نبيذ او سركې ته وائى. [1]
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې په دې دواړو كښې جمع ممكن ده. هغه داشان چې د عجمو په لغت كښې خو سكر خمر ته وائى او دعربو په لغت كښې سكر نقيع (شدت راتلو نه وړاندې) ته وائى.

چنانچه ددې تائيد د حضرت قتاده ﷺ دروايت نه كيږى: السكر خمور الأعجم. [2]
دتعليق تخريج: د ابن ابى شيبه روايت كښې ددې تعليق تفصيل راغلې دې.

عن أبي وائل قال: اشتكى رجل من الحي بطنه فقيل له: ان بك الصفر فنعتوا له السكر: فأرسل إلى عبدالله يسئاله عن ذلك فقال عبدالله إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. [3]
يعنى يو صاحب بيما ر شو نو هغه ته چا مشوره وركړه چې سكر استعمال كړه، نو هغه عبد الله بن مسعود ﷺ ته څوك اوليږل چې تپوس ترې اوكړى چې هغه د دوائى په طور شراب استعمالولې شى؟ حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ مذكوره جواب وركړو چې الله تعالى په حرامو څيزونو كښې شفاء نه ده ايښودې.
دشرابو په طور د دوائى استعمالولو حكم:
د احنافو مذهب: د احنافو په نزد شراب په طور د دوائى استعمالول جائز دى. خو په دې كښې څو شرطونه دى:

① ددې دوائى (كومې كښې چې شراب دى) په استعمال سره شفاء عادة يقينى وى.
② بله څه حلاله دوائى ددې په بدل كښې نه وى.
③ ديندار او تجربه كار ماهر فن ډاكټر دا تجويز كړى.

نو داسې صورت كښې په قدر دضرورت دا حرام دوائى (كومې كښې چې شراب ګډ شوى دى) ددې استعمال كولې شى. [4]
د ائمه ثلاثه مذهب: د مالكيه او حنابله په نزد تداوى بالخمر جائز نه دې، او دشوافعو په نزد هم علامه نووى رحمة الله عليه دا صحيح ګرزولى دى چې تداوى بالخمر جائز نه دې. [5]
د تعليقاتو د ترجمة الباب سره مناسبت: امام بخارى رحمة الله عليه د حضرت زهرى رحمة الله

---

[1] (جامع البيان طبرى، سورة النحل : ٦٧، فتح البارى:١٣/٩٧)
[2] (معرفة السنن، والأثار كتاب الاشربة باب ماسكر كثير فقليله حرام، رقم الحديث: ١٧٣٨، فتح البارى:١٣/٩٧)
[3] (المصنف لابن أبى شيبة، كتاب الأشربة، فى السكر ماهو؟ رقم الحديث: ٢٤٣٩٢، ١٢/٢٠٣)
[4] (رد المحتار كتاب الطهارة باب المياه مطلب فى التداوى بالمحرم:١/١٥٤، الفتاوى العالمكيرية، كتاب الكراهية الباب الثانى عشر فى التداوى: ٥/٣٥٥، المحيط البرهانى، كتاب الاستحسان الفصل التاسع عشر: ٦/١١٦)
[5] (مواهب الجليل لابى عبدالله المغربى:١/٢٢٨، المغنى لابن قدامة، كتاب الاشربة:٩/١٣٨، المجموع شرح المهذب: كتاب الاطعمة:٩/٥١، فتح البارى: ١٣/٩٨)

عليه او حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ دوه اثار ذکر کړی دی. علامه ابن المنير د ترجمة الباب سره ددې مناسبت بيانوی او فرمائی چې بول او خمر دواړه حرام دی. او حلوا او عسل دواړه طيب او حلال دی. امام دحلوا او عسل نه پس د حرام ذکر اوکړو ځکه چې وبضدها تتبين الأشيا. (١)

ځينې حضرات مناسبت بيانوی او فرمائی چې د امام زهری رحمة الله عليه قول نه د قرآن کريم آيت [احل لكم الطيبات] طرفته اشاره ده.(سورة المائدة:٤) او ظاهر دادی چې حلوا او عسل طيبات کښې داخل دی.

او د حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ د قول نه د سورة نحل آيت [فيه شفاء للناس] طرفته اشاره ده کوم چې د عسل متعلق نازل شوی دی.(٢)

قوله:«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ»

قوله:الْحَلْوَاءُ: دحلوا نه خوږ څيز مراد دې.

امام بيهقی رحمة الله عليه په شعب الايمان کښې د حضرت عائشه رضی الله عنها قول نقل کړېدې، په هغې کښې ددې وضاحت داشان کړې شو ېدې:

كان يحب الحلواء ليس على معنى كثرة التشهى لها، وشدة نزاع النفس إليها وتاق الصنعة فى اتخاذها كفعل اهل الترف والشره، وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها نيلا صالحا. من غير تقدير فيعلم بذلك أنه أعجبه طعمها وحلاوتها(٣)

يعنی دنبی کريم ﷺ د خوږ څيز خوښولو مطلب دا نه دې چې د نبی کريم ﷺ دا ډير زيات خوښ وو، او د حريصانو په شان په هغې به يئ حملې کولې، بلکه مطلب دادې چې کله به رسول کريم ﷺ ته خوږ څيزپيش کړې شو نو رسول کريم ﷺ به هغه په شوق سره خوړلو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٤)

١٥=بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

حديث نمبر: ٥٢٩٢ تا ٥٢٩٣

٥٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ «فَشَرِبَ قَائِمًا» فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»

ترجمه: رومبې روايت کښې دی چې حضرت علی ﷺ ته په باب الرحبه کښې اوبه پيش کړې

(١)(المتورى على تراجم البخارى ص: ٢١٨، فتح البارى : ٩٩/١٣)

(٢) (فتح البارى:٩٩/١٣، عمدة القارى:٢٨٤/٢١، إرشاد السارى: ٣٥٣/١٢)

(٣)(شعب الإيمان للبيهقى،أكل اللحم رقم الحديث: ٥٥٢٩، فتح البارى: ٩٩/١٣، إرشاد السارى: ٤٥٤/١٢)

(٤) (عمدة القارى:٢٨٥/٢١)

شوي نوهغه په ولاړه اوبه اوڅکلي او وې فرمائيل چې ځينې خلق په ولاړه اوبه مکروه ګڼړي. حالانکه ما نبي کريم ﷺ په داسې کولو ليدلی دی څنګه تاسو څه اوليدم.

۵۶۱۶ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ العَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ «فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ» ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَامًا، «وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»

دويم روايت هم د حضرت علی ﷺ دې حضرت علی ﷺ دماسپخين مونځ اوکړو، بيا دخلقو د ضرورتونو دپاره دکوفې د مسجد په صحن کښې کيناستل تر دې چې دمازيګر د مونځ وخت شو، بيا اوبه راوړې شوې نوهغوئ اوڅکلې او مخ لاس يئ اووينځل، او راوی د سر او پښې د وينځلوذکرهم اوکړو،بيا اودريدل اودولاړې په حالت کښې يئ اوبه اوڅکلې،بيايئ اوفرمائيل چې خلق په ولاړه اوبه څکل مکروه ګڼړی،حالانکه رسول کريم ﷺ هم داشان اوکړل لکه څنګه چې ما اوکړل.

۵۶۱۷ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»

دريم روايت د حضرت ابن عباس ﷺ دې، فرمائی چې رسول کريم ﷺ د زمزم اوبه په ولاړه اوڅکلې.

تراجم رجال:

د ابو نعيم الفضل بين دکين حالات په كتاب الايمان [1] كښې، د مسعر بن كدام حالات په كتاب الوضوء [2] كښې، دعبدالملك بن ميسره حالات په كتاب الخصومات [3] كښې، دنزال بن سبرة حالات په كتاب الخصومات [4] كښې، دآدم بن ابى اياس حالات په كتاب الايمان [5] كښې، تير شوى دى.

دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان [6] كښې، دحضرت على بن ابى طالب ﷺ حالات په

[1] (كشف البارى:۲/۶۶۹)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۰۱)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۴۱۰)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۴۱۰)
[5] (كشف البارى:۱/۶۷۸)
[6] (كشف البارى:۱/۶۷۸)

کتاب العلم کښې،([1]). د سفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې،([2]). دعاصم الاحول حالات په کتاب الوضوء ([3])کښې، د عامر بن شراحیل شعبی حالات په کتاب الایمان کښې([4]) د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی ([5])کښې تیر شوی دی.

تشریح:

د ترجمة الباب مقصد: علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه دا ترجمة الباب په دې و جه قائم کړې دې چې دهغوئ په نزد په ولاړه اوبوڅکلود کراهت والا احادیث صحیح نه دی. او د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد په ولاړه اوبه څکل جائز دی. ([6])

په ولاړه د اوبو څکلو حکم: په ولاړه د اوبو یا د هر یو مشروب څکلو په سلسله کښې روایات مختلف دی. ځینې روایاتو کښې ممانعت وارد شوې دې. او ځینو کښې جواز ثابتیږی. لاندې د دواړه قسمه روایتونو نه څو روایات ذکر کیږی:

د ممانعت والا روایات:

① صحیح مسلم کښې د حضرت انس ﷺ روایت دې: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا» رسول کریم ﷺ په ولاړه اوبه یا بل مشروب څکلو باندې ډیر سخت زورنه ورکړه، او بل طریق کښې الفاظ دی: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا» ([7])رسول کریم ﷺمنع اوفرمائیله چې یو کس دې په ولاړه اوبه اوڅکی.

② صحیح مسلم کښې دحضرت ابوهریر ﷺ روایت دې: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ» ([8]) په تاسو کښې دې هیڅوك په ولاړه اوبه نه څکی، او څوك چې یئ په هیره اوڅکی نو هغه دې قې کړی.

③ امام بیقهی رحمة الله علیه د حضرت ابو هریره ﷺ یو روایت نقل کړې دې، دهغې الفاظ دی: لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لَاسْتَقَاءَ ([9])

---

[1] (کشف الباری: ۱٤٩/٤)
[2] (کشف الباری: ۲۷۸/۲)
[3] (کشف الباری: ۱۷۰)
[4] (کشف الباری: ۶۷۹/۱)
[5] (کشف الباری: ۴۳۵/۱)
[6] (شرح ابن بطال: ۷۲/۶)
[7] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْأَشْرِبَةِ /بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحدیث-۲۰۲٤)
[8] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْأَشْرِبَةِ /بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحدیث-۲۰۲۶)
[9] (السنن الکبری للبیهقی بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ قَائِمًا رقم الحدیث: ۱٤۶٤۲)

④ امام احمد رحمة الله عليه د حضرت ابوهريره ﷺ نه يو روايت نقل كړېدې چې رسول كريم ﷺ يو كس اوليدو چې په ولاړه يئ اوبه څكلې نو وې فرمائيل : دا قې كړه، هغه ددې وجه اوپوښتله، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: آيا ته داخوښوې چې پيشو ستاسره اوبه اوڅكي، هغه اووئيل نه، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: قد شرب معك من هو أشر منه الشيطان [1]

⑤ امام ترمذى رحمة الله عليه جارود بن المعلى نه روايت نقل كړې دې: أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائما. [2]

دجواز والا روايات: ليكن بل طرف ته داسې احاديث هم شته كوم چې په ولاړه د اوبو څكلو په جواز دلالت كوى.

① په هغې كښې دوه حديثونه امام بخارى رحمة الله عليه په دې باب كښې ذكر فرمائيلى دى.

② امام ترمذى رحمة الله عليه دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حديث نقل كړې دې: «كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ» [3]

③ امام ترمذى رحمة الله عليه دعمرو بن شعيب عن جده په طريق سره روايت نقل كړې دې، په هغې كښې دى: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا» امام ترمذى رحمة الله عليه دې ته حسن وئيلى دى. [4]

④ حضرت عمر ﷺ، حضرت عثمان ﷺ، حضرت على ﷺ او نور جليل القدر صحابه كرامو نه څكل مروى دى، او دا چې په دې كښې هغه هيڅ حرج نه ګڼړلو. [5]

حل تعارض: دا خبره تاسوته معلومه ده چې كله په يو امر كښې متعارض احاديث جمع شى نو په هغې كښې عموما درې طريقې اختياريږى. ① نسخ ② ترجيح ③ او تطبيق.

حضرات محدثينو په دې احاديثو هم دا خبرې كړى دى:

① چنانچه ابو ابكر اثرم احاديث جواز لره په احاديث نهى باندې ترجيح وركړې ده. او فرمائى چې احاديث جواز د نهى په مقابله كښې اقوى او اثبت دى. [6]

---

[1] (مسد الامام احمد بن حنبل مسد ابى هريرة ﷺ رقم الحديث: ۷۹۹، ۲۰۱/۲)

[2] (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۱))

[3] (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۲))

[4] (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۳))

[5] (موطا الامام مالک: كِتَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي شُرْبِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَائِمٌ رقم الحديث-۱۳، ۹۲۵/۲) شرح ابن بطال: ۷۲/۶)

[6] (فتح البارى:۱۰۳/۱۳)

④ احاديث نهى په احاديث جواز سره منسوخ شو، يعنى اول په ولاړه د اوبو څكلو ممانعت وو، خو روستو دا ممانعت منسوخ شو: فكان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرب قائما، كما شرب في حجة الوداع.[1]

علامه ابن جزم رحمة الله عليه ددې نه بالكل برعكس مسلك اختيار كړې دې، فرمائى چې احاديث جواز په احاديث نهى سره منسوخ دى، يعنى اول په ولاړه د اوبو څكلو اجازت وو او بيا هغه منسوخ شو.[2]

⑤ اكثرو علماء كرامو دواړه قسمه احاديثو كښې تطبيق كړې دې. دا تطبيق يې په دوؤ طريقو كړې شوې دې.

(الف) د ائمه اربعه او اكثر فقهاء كرامو په نزد دواړه قسمه احاديث صحيح دى، او په دې كښې نسخ نشته دې، نو دا حضرات په دواړه قسمه رواياتو كښې تطبيق كوى او فرمائى چې احاديث نهى مه نهى تنزيهى مراد ده، كومه چې د جواز خلاف نه ده، يعنى په ولاړه اوبه څكل مكروه تنزيهى دى. خو د نورو احاديثو په وجه ددې جواز شته دې.

چنانچه علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى:

الصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائما فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض...... وأما من زعم نسخا أو غيره فقد غلط غلطا فاحشا.[3]

(ب) امام طحاوى رحمة الله عليه فرمائى چې احاديث نهى په ضرر طبى او احاديث جواز په اباحت شرعيه باندې محمول دى.

چنانچه علامه ابن عابدين رحمة الله عليه رد المحتار كښې فرمائى:

وجنح الطحاوي إلى أنه لا بأس به، وأن النهي لخوف الضرر لا غير.[4]

يعنى اكثر په ولاړه اوبه څكل مضر صحت وى، څكه نبى كريم ﷺ منع اوفرمائيله.

علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى:

هذا نهي تاديب وتنزيه لأنه أحسن وأرفق بالشارب.[5]

---

[1] (فتح البارى:۱۰۴/۱۳، عون المعبود شرح ابى داؤد كتاب الاشربة باب فى الشرب قائما:۱۸۱/۱۰).

[2] (المحلى بالآثار لابن حزم كتاب الاشربة مسئلة: ۱۱۰۸، ۲۲۹/۶)

[3] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب فى الشرب قائما: ۱۷۳/۲، ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فى ما مباحث الشرب قائما: ۹۶/۱، فتح البارى:۱۰۴/۱۳، عمدة القارى:۲۸۷/۲۱، إرشاد السارى: ۳۵۵/۱۲، شرح الزرقانى كتاب صفة النبى ﷺ: ۲۹۴/۴، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائما: ۵۰۱/۶، المفهم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائما: ۲۸۵/۵، شرح الطيبى كتاب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

[4] (ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فى ما مباحث الشرب قائما: ۹۶/۱)

[5] (معالم السنن للخطابى، كتاب الأشربة باب الشرب قائما: ۲۸۱/۵)

داتول اختلافات په ولاړه د اوبو څکلو په جواز او عدم جواز کښې دې. باقي په دې کښې هیڅ اختلاف نشته چې په ناسته اوبهٔ څکل افضل دی. او د نبی کریم ﷺ طریقهٔ معتاد په ناسته د اوبو څکلو وه.

چنانچه علامه ابن القیم رحمة الله علیه فرمائی:

وکان من هدیه صلی الله علیه وسلم الشراب قاعدا هذا کان هدیه المعتاد.[1]

قوله: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ:

قوله: الرَّحَبَةِ: (دراء او حاء په فتحې سره) صحن او دالان ته وائی.[2] دلته ددې نه د کوفې د مسجد صحن مراد دې، څنګه چې د باب په دویم روایت کښې دی.[3]

د باب دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل نقل کړې دې.[4]

قوله: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»:

د زمزم د اوبو څکلو طریقه: د حضرات شوافع په نزد د زمزم اوبه د عامو اوبو په شان په ناسته څکل افضل دی. او نبی کریم ﷺ چې په ولاړه زمزم څکلی وو هغه د بیان جواز دپاره وو.[5]

البته د احنافو په نزد دعامو څکلو څیز وغیره په ولاړه څکل مکروه دی. څنګه چې ماقبل کښې تیر شو. خود زمزم او د اودس نه بچ شوې اوبهٔ په ولاړه څکل مکروه نه دی.[6]

د زمزمو د اوبو اداب: د زمزم د څکلو آدابو کښې یو دا هم دی چې قبلې ته مخ کول او څکل پکار دی.[7]

شروع کښې بسم الله وئیل پکار دی، په دریو ساګانو څکل پکار دی، او دریم دا چې ښه په مړه (ډیرې) څکل پکار دی.

حضرت ابن عباس رضی الله عنه نه روایت دې فرمائی:

إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ اللهِ ثُمَّ تَنَفَّسْ ثَلَاثًا وَتَضَلَّعْ مِنْهَا فَإِذَا فَرَغْتَ فَاحْمَدِ اللهَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

---

[1] (زاد المعاد فضل فی هدیه صلی الله علیه وسلم فی الشراب وآدابة: ۲۲۹/٤)

[2] (لسان العرب باب الحاء: ۱٦٦/۵)

[3] (شرح الکرمانی: ۱٦٦/۲۰، عمدة القاری: ۲۸۵/۲۱، ارشادالساری: ۳۵٤/۱۲)

[4] (الحدیث أخرجه أبی داود کتاب الإشربة بَابٌ فی الشُّرْبِ قَائِمًا رقم الحدیث: ۳۷۱۸، و أخرجه النسائی کِتَابُ الطَّهَارَة/بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ رقم الحدیث: ۱۳۳، جامع الأصول الأشربة الباب الاول رقم الحدیث: ۳۰۸۱، ۷۲/۵)

[5] (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم، کتاب الأشربة باب فی الشرب قائما: ۱۷۳/۲، شرح الطیبی کتاب الأشربة الفصل الأول: ۱۸٦/۸)

[6] (ردالمحتار کتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ۹۵/۱)

[7] (ردالمحتار کتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ۹۵/۱)

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ" ا(١)
د زمزم څکلو نه وړاندې مشهور او مجرب دادی چې کومه دعا اوغوښتلې شي نو هغه قبليږي. ډيرو علماء كرامو ذكر كړی دی چې دا د قبوليت دعا موقع ده.
چنانچه علامه نووی رحمة الله ددې حديث، ماء زمزم لما شرب له نه پس ليکي: وهذا مما عمل العلماء والأخيار به فشربوه لمطالب لهم جليلة فنالوها، قال العلماء: فيستحب شربه للمغفرة أو للشفاء من مرض ونحو ذلك أن يقول عند شربه اللهم إنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ماء زمزم لما شرب له، اللهم وإني أشربه لتغفرلي ولتفعل بي كذا وكذا، فاغفرلي أو أفعل اللهم إني أشربه مستشفيا به فاشفني.(٢)
المستدرك کښې روايت دې:
قال رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفي به شفاك الله وإن شربته مستعيذا عاذك الله وإن شربته ليقطع ظلماك قطعه.(٣)
حضرت ابن عباس ﷺ به زمزم څکلونه پس دا دعا کوله:
اللهم أسئلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. (٤)
فائده: د حضرت حافظ ابن حجر رحمة الله عليه باره کښې رازی چې هغوئ به د زمزم څکلو نه پس دا دعااوويله: اې الله ا ما په په حفظ حديث کښې د حافظ ذهبی رحمة الله عليه په شان حافظه رانصيب کړې. چنانچه علماء کرام ليکی چې حافظ ابن حجر رحمة الله عليه په حافظه او علم حديث کښې د حافظ ذهبی نه هم مخکښې تللې وو. (٥)
د زمزم په فضيلت کښې د حضرت ابن عباس ﷺ نه يو روايت منقول دې:
خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم.(٦)
د زمزم اوبه خپلو كورونو او علاقو د اوړلو باره کښې هم په ترمذی کښې د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها روايت ذكر دې:
عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَتُخْبِرُ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ»(٧)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(٨)

---

(١)(المستدرک للحاكم: أول كتاب المناسک: رقم الحديث: ١٧٣٨، ١/٤٧٢).
(٢)(الأذكار النويرة، فصل فيما يقول إذا شرب ماء زمزم رقم الحديث: ٤٩١، ١/٢٠٢)
(٣)(المستدرک للحاكم: أول كتاب المناسک: رقم الحديث: ١٧٣٩).
(٤)(المستدرک للحاكم: أول كتاب المناسک: رقم الحديث: ١٧٣٩).
(٥)(ذيل طبقات الحفاظ للسيوطی: ١/٢٥١)
(٦)(المعجم الكبير للطبرانی رقم الحديث : ١١١٦٧)
(٧)(سنن الترمذی: ابواب الحج رقم الحديث: ٩٦٣)
(٨) (عمدة القاری: ٢١/٢٨٨)

١٦=بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

حديث نمبر: ٥٢٩٥

٥٦١٨- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ: «أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ» زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: «عَلَى بَعِيرِهِ»

ترجمه: حضرت ام فضل رضى الله عنها د رسول كريم ﷺ په خدمت كښې د پيئو يوه پياله اوليږله، په هغه ماښام كله چې رسول كريم ﷺ په عرفات كښې ايسار وو، نبى كريم ﷺ هغه واخسته او وې څکله. مالك دابو النضر په واسطې سره دا اضافه كړې ده چې رسول كريم ﷺ په اوښ سور وو.

تراجم رجال:

د مالك بن اسماعيل ابوغسان نهدى حالات په كتاب الوضوء (١)كښې، دعبدالعزيز بن ابى سلمه حالات په كتاب الصلاة (٢) كښې، دابوالنضر سالم بن ابى اميه حالات په كتاب الوضوء (٣)كښې، دعمير مولى ابن عباس حالات په كتاب التيمم (٤)كښې، دام الفضل حالات په كتاب الاذان (٥) تير شوى دى.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخارى مقصد دادې چې په ښناور وغيره د سوريدو په حالت كښې اوبه څکل حديث نه ثابت دى. (٦)

دترجمة الباب سره مناسبت:د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(٧)

١٧=بَابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

حديث نمبر: ٥٢٩٦

٥٦١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې(٨) دامام مالك بن انس

---

(١)(كشف البارى رقم الحديث: ١٧٠)
(٢)(كشف البارى رقم الحديث:٤٤١)
(٣)(كشف البارى: ٢٠٢)
(٤)(كشف البارى:١۶٣)
(٥)(كشف البارى رقم الحديث:٧۶٣)
(٦) (فتح البارى:١٠٥/١٣، عمدة القارى:٢٨٠/٢١)
(٧) (عمدة القارى:٢٨٩/٢١)
(٨)(كشف البارى:١١٣/٢)

حالات په بدء الوحی کښې[1]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[2]، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې[3] تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری مقصد دادې چې اوبوڅکلو کښې د ښی طرف نه دورشروع کول پکار دی، دا حکم په اوبوڅکلو او نورو مشرباتو ټولو کښې شامل دې.[4]

قوله: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

د «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ» نحوی ترکیب:

د «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ» په نحوی ترکیب کښې دوه احتماله دی.

① دامبتداء په وجه مرفوع دې. او ددې خبرفاء عاطفه ده، او ددې دویم الأَيْمَنَ په اول باندې عطف دې. ترکیبی عبارت داشان دې.

الأَيْمَنَ الاحق لفضيلة اليمين على الشمال

② او یا دا دواړه دفعل محذوف کیدو په وجه د مفعول کیدو په بناء منصوب دی یعنی:

أعط الأَيْمَنَ ثم الأَيْمَنَ[5]

اوبه وغیره ښی طرف والاته د ورکولو حکم: اوبه وغیره دښی طرف نه شروع کول دجمهور علماء کرامو په نزد مستحب دی.[6]

البته د علامه ابن حزم په نزد ښی طرف والا ته ورکول واجب دی. د هغه د اجازت نه بغیر بل چاته ورکول جائز نه دی.[7]

قوله: وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ: هغه اعرابی دخپل قوم مشرانو کښې وو. څکه هغه د رسول کریم ﷺ ښی طرف ته کیناستو.[8]

حضرت مهلب رحمة الله علیه فرمائی:

التيامن فى الأكل والشرب وجميع الأشياء من السنن، وكان رسول الله ﷺ يحب التيامن استشعارا منه بما شرف الله عزوجل به أهل اليمين.[9]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[10]

---

[1] (كشف الباري: ١/ ٢٩٠)
[2] (كشف الباري: ١/ ٣٢٦)
[3] (كشف الباري: ٢/ ٤)
[4] (عمدة القاري: ٢١/ ٢٨٩، الابواب والتراجم: ٢/ ٩٢)
[5] (عمدة القاري: ٢١/ ٢٨٩،، شرح الزرقاني السنة فى الشرب مناولته عن اليمين: ٤/ ٢٩٥)
[6] (فتح الباري: ١٣/ ١٠٦، شرح الزرقاني: ٤/ ٢٩٥)
[7] (المحلى بالآثار لابن حزم كتاب الأشربة: ٦/ ٢٣٢)
[8] (إرشاد الساري: ١٢/ ٣٥٦)
[9] (شرح ابن بطال: ٦/ ٧٤، عمدة القاري: ٢١/ ٢٩٠)
[10] (عمدة القاري: ٢١/ ٢٩٠)

١٨= بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

حديث نمبر: ٥٢٩٧

٥٦٢٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ

ترجمه: دحضرت سهل بن سعد ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې رسول کريم ﷺ ته د څکلويو څيز پيش کړې شو، نو رسول کريم ﷺ دهغې نه څه اوڅکلو، دنبی کريم ﷺ نبی طرف ته يو هلك او ګس طرف ته څه معمر کسان وو، نبی کريم ﷺ هغه هلك ته اووئيل چې آيا ستا اجازت دې چې زه (دا پاتې شوې مشروب) دې خلقوته ورکړم؟ هغه اووئيل چې اې دالله رسوله ﷺ ! په الله مې دې قسم وی چې څه به ستاسو د طرفه ملاؤ شوې خپله حصه کښې هيڅا ته ترجيح ورنکړم. سهل بن سعد ﷺ فرمائی چې نبی کريم ﷺ (هغه بچ شوې مشروب) هغه هلك ته ورکړو.

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابی اويس حالات په کتاب الايمان کښې[1] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې[2]، دابو حازم بن سلمة بن دينار حالات په کتاب الذبائح کښې[3] دحضرت سهل ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې[4] تير شوی دی.

تشريح : امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې فرمائی چې آيا يو کس دخپل ښی طرف کس نه دا اجازت اخستې شی چې اول څکلو دپاره اوبه خپل ګس طرف والا ته ورکړی. او امام بخاری رحمة الله عليه په طور د استفهام ترجمة الباب قائم کړېدې. او هيڅ حکم يې نه دې لګولې، څکه چې حديث پاك کښې يوه خاص واقعه ده، او په هغې کښې د تخصيص احتمال دې. او په دې صورت کښې بهٔ داحکم عام نه وی. يعنی هر جليس لره به شامل نه وی.[5]

قوله: وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ: د غلام نه مراد حضرت ابن عباس ﷺ دې، او د اشياخ نه مراد حضرت

---

[1] (کشف الباری:۲/۱۱۳)
[2] (کشف الباری:۱/۲۹۰)
[3] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۳)
[4] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۳)
[5] (فتح الباری:۱۳/۱۰۷، عمدة القاری:۲۱/۲۹۱)

خالد بن وليد رضی الله عنه وغيره دی.(١)

يو تعارض او د هغې حل: د پورتنی حديث په ظاهره د حضرت ابن عباس رضی الله عنه د حديث سره تعارض دې. کوم چې ابويعلى قوى سند سره نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

کان رسول الله ﷺ إذا سلّی قال ابدأوا بالکبراء أو قال بالأکابر (٢)

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوېدې چې دا حديث په دې حالت محمول دې چې کله ټول خلق يو طرف ته ناست وی يعنی مخامخ طرف ته يا ښی طرف ته يا ټول گس طرف ته، نو داسې صورت کښې شروع د مشر نه کول پکار دی، خو که خلق ښی او گس طرف ته ناست وی نو بيا ښی طرف والا زيات حقدار دې د گس طرف والا نه، اگر چې هغه ماشوم وی.(٣)

قوله: فَتَلَّهُ: تَل: تل، يتل د نصر نه، ددې معنی د کيخودلو يا ورکولوده، همداشان ددې معنی شدت سره اينبودل، لاس کښې په زور اينبودل هم ده.(٤)

علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی:

وأصله من الرمی علی التل وهو المکان العالی المرتفع ثم استعمل فی کل شیء یرمی به وفی القاء.(٥)

يعنی ددې اصل معنی يو څيز په يوه غونډۍ ويشتل دی، خو روستو مطلقا د يو څيز د ويشتلو په معنی استعمال شو.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د أَتَأْذَنُ لِي په وجه دې.(٦)

١٩- بَابُ الكَرْعِ فِي الحَوْضِ

حديث نمبر: ٥٢٩٨

٥٢٢١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ، يَعْنِي المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا» وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي

---

(١) (شرح ابن بطال: ٧٤/٦، شرح الكرمانی: ١٦٣/٢٠، فتح الباری: ١٠٧/١٣، عمدة القاری: ٢٩١/٢١، مسند ابی يعلی الموصلی مسند ابن عباس رقم الحديث: ٢٤١٩، ٤٢٦/٢)

(٢) (مسند ابی يعلی الموصلی مسند ابن عباس رقم الحديث: ٢٤١٩، ٤٢٦/٢، فتح الباری: ١٠٧/١٣، عمدة القاری: ٢٩١/٢١)

(٣) (فتح الباری: ١٠٧/١٣، عمدة القاری: ٢٩١/٢١)

(٤) (لسان العرب باب التاء: ٤٥/٢، شرح الكرمانی: ١٦٣/٢٠، فتح الباری: ١٠٧/١٣)

(٥) (عمدة القاری: ٢٩١/٢١)

(٦) (عمدة القاری: ٢٩/٢١)

حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى العَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

تراجم رجال:

دیحیی بن صالح الحمصی حالات په کتاب الصلاة [1] کښې، دفلیج بن سلیمان مدنی حالات په کتاب العلم [2] کښې، د سعیدبن الحارث قاضی المدینه حالات په کتاب الصلاة کښې، [3]: ۳۶۱ دحضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې، [4] تیر شوی دی.

تشریح: قوله: الکرع: کرع، یکرع، دباب فتح نه، د لاسونو او لوښی نه بغیر دحوض یا نهر وغیره نه په خله اوبه څکل. [5]

د ترجمة الباب مقصد:

شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې دترجمة الباب نه د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد شائد دهغه روایتونو رد دې کومو کښې چې په یوځیز خله لګولوسره د اوبو څکلو نه منع کړې شوې ده. [6]

حوض وغیره باندې دخلې لګولو په صورت کښې د اوبو څکلو حکم: دې باره کښې مختلف روایات منقول دی، دباب روایت نه ددې جواز معلومیږی خو څینې روایتونوکښې دمنع ذکر دې. چنانچه ابن ماجه کښې روایت دې:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى بِرْكَةٍ، فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ» [7]

تطبیق: حضرات محدثین ددې څو جوابونه ورکړی دی:

① دا چې د ابن ماجه روایت ضعیف دې.

② اویا دا چې حدیث نهی کښې نهی تنزیهی مراد ده، او دباب حدیث دبیان جواز دپاره دې.

③ او یا نهی په هغه صورت کښې ده چې کله ضرورت نه وی.

دترجمة الباب سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه په خوض باندې د خولې لګولو او

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۶۱)

[2] (کشف الباری: ۵۵/۳)

[3] (کشف الباری رقم الحدیث

[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹٤)

[5] (لسان العرب باب الکاف: ۷۲/۲۱، النهایة لابن أثیرحرف الکاف: ۵۳۳/۲، شرح الکرمانی: ۱٦٤/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

[6] (الکنز الکنزی المتواری: ۲۹۵/۱۹)

[7] (سنن ابن ماجة کتَابُ الْأَشْرِبَة /بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ (رقم الحدیث-۳٤۳۳))

اوبو څکلو جواز ثابت کړېږي. چنانچه حديث پاك کښې د: «والا كرعنا» الفاظ په دې دلالت کوی، البته حديث کښې حوض ذکر نشته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې حديث پاك کښې دحضرت جابر رضي الله عنه وهويحول فى حائط او الرجل يحول الماء مكرر ذكر كړل. ددې نه په ظاهره دامعلوميږي چې په باغ کښې کوم صحابی اوبه ورکړې وې شايد چې هغه د کوهی نه اوبه راويستې او په يو حوض کښې يې جمع کولې، اوبيا يې ددې حوض نه د باغ مختلفو طرفونو ته خوړولې. (١)

داشان اګر چې صراحتاً د حوض ذکر نشته دې خو کنايتاً ذکر دې. بهر حال حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دايو امانی خبره کړې ده چې دهغې سره د ترجمة الباب سره دحديث مناسبت بالکل واضح دې.

او داهم وئيلې شی چې عموماً د کرم ضرورت په حوض وغيره کښې پيښيږي. اګر چې حديث پاك کښې مطلقاً د کرع ذکر دې. خو چونکه ددې وقوع عموما حوض وغيره سره وی، ځکه امام بخاری رحمة الله عليه د خلقو د عادت او د دې فعل د عموعی وقوع پيش نظر ترجمة الباب کښې د فى الحوض اضافه کړې ده. والله اعلم.

٢٠- بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الكِبَارَ

٥٦٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالَ: اكْفِئْهَا، فَكَفَأْنَا" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: «كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ»

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې، (٢)، د معتمربن سليمان حالات په کتاب العلم کښې (٣)، دسليمان بن طرخان حالات په کتاب العلم کښې (٤)، دحضرت انس رضي الله عنه حالات په کتاب الايمان کښې (٥) تير شوی دی.

تشريح: د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې ورو له پکار دی چې د مشرانو قدر اوکړی. او د خدمت صورت دا هم کيديشی چې واړه مشراتو ته اوبه ورکړی، ځکه چې

(١) (فتح الباري:١٣/١٠٨، عمدة القاري:٢١/٢٩٢، الكنزالكنزى المتوارى : ١٩/٢٩٦)

(٢) (كشف الباري:٢/ ٢)

(٣) (كشف الباري: ٤/ ٥٩٠)

(٤) (كشف الباري: ٤/ ٥٩٣)

(٥) (كشف الباري:٢/ ٤)

پورته حدیث باب کښې حضرت انس ﷺ تولو کښې ماشوم وو او خلقو ته يې اوبه ورکولې، امام بخاری رحمة الله علیه د ترجمة الباب الفاظ عام ساتلی دی. د شرب وغیره قید يې نه دې لګولې، دعام تحت خاص په خپله راځی ځکه ددې قید ضرورت نشته.

۲۱=بَابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

حدیث نمبر: ۵۳۰۰/۵۳۰۱

۵۶۲۳ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»

ترجمه: دحضرت جابر ﷺ نه روایت دې چې رسول کریم ﷺ فرمائی: کله چې د شپې تیاره راشي او مانبام شی نو خپل ماشومان (بهر تللو نه) منع کړئی، ځکه چې په دې وخت شیطانان خوریږی، بیا چې کله د شپې یوه حصه تیره شی نو دوئ پریښودئ شئ، د الله تعالی نوم اخستلو سره دروازې بندې کړئی، ځکه چې شیطان بندې دروازې نشی بیرته کولې، د مشکیزې خله په بسم الله سره اوتړئ، لوښی هم دالله تعالی په نوم اخستلو سره پټ کړئی، (که یو څیز دپټولو دپاره ملاؤ نشی نو کم ازکم) په دې په پلنو څه څیز کیږدئی، او خپل مشالونه مړۀ کړئی.

۵۶۲۴ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَطْفِئُوا المَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

داسحاق بن منصور حالات په کتاب الایمان [1] کښې، دروح بن عباده حالات په کتاب الایمان [2] کښې، د ابن جریج عبد الملك بن عبد العزيز حالات په کتاب الحیض کښې [3]، دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کښې [4]، د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې، [5] تیر شوی دی.

[1] (کشف الباری: ۲/۴۲۰)
[2] (کشف الباری: ۲/۵۱۸)
[3] (کشف الباری ص: ۲۰۴)
[4] (کشف الباری: ۴/۳۷)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹۴)

دموسی بن اسماعیل التبوذکی حالات په بدء الوحی [1] کښې، دهمام بن یحیی حالات په کتاب الوضوء [2] تیر شوی دی.

تشریح:

دماښام په وخت کښې دماشومانو دبهر تللو دممانعت حکم:

قوله: فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ: یعنی ماشومان دماښام په وخت کښې دبهر تللو نه منع کرئی، ځکه چې په دې وخت کښې شیاطین ګرځی، هغوئ ماشومانوته نقصان رسولې شی.

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی: خشی صلی الله علیه وسلم علی الصبیان عند انتشار الجن أن تلم بهم فتصرعهم. فإن الشیطان قد أعطاه الله تعالی، قوة علی هذا، وقد علمنا رسول الله ﷺ ان التعرض للفتن مما لاینبغی فإن الاحتراس منها احزم، علی أن ذلك الحتراس لایرد قدرا، ولكن لتبلغ النفس عذرها، ولئلا یسبب له الشیطان إلی لوم نفسه فی التقصیر. [3]

یعنی چونکه شیطان ته الله تعالی یو قسم قوت ورکړې دې، ځکه رسول کریم ﷺ د جناتو دانتشار په وخت د اندیښنې اظهار اوفرمائیلو، مونږ ته حضور ﷺ تعلیم راکړې دې چې د فتنو نه ځان اوساتی. څه چې په تقدیر کښې وی اګر چې داشان حفاظت سره تقدیر نه بدلیږی، بیا هم د روستو پښیمانتیا نه دبچ کیدو دپاره داسې اسباب ضروری دی.

قوله: فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ:

قوله: فَحُلُّوهُمْ: حُلُّوا: داد باب نصر نه، حل، یحل، په معنی د پرانیستل، آزادول. [4]

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې دا په خاء سره دې، یعنی فخلوهم (د خاء فتحې سره) او خلی، یخلی، په معنی د پریښودل. [5]

دمسلم شریف روایت کښې هم فخلوهم، خاء سره دې. [6]

قوله: أَوْكُوا قِرَبَكُمْ...... أَوْكُوا: د باب افعال نه أوکی، یوکی، ایکاء، ددې معنی ده یو څیز په رسی ترل. [7]

قوله: قِرَبَكُمْ: قِرَبٌ (دقاف په کسرې او د راء په فتحې سره) د قربة، (دقاد په کسرې او د راء په

---

[1] (کشف الباری: ۴۳۳/۱)

[2] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۱۹)

[3] (شرح ابن بطال: ۷۶/۶، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۹/۱۲)

[4] (لسان العرب باب الحاء: ۳۰۰/۳)

[5] (شرح الکرمانی: ۱۶۴/۲۰، لسان العرب باب الخاء: ۲۰۹/٤)

[6] (الجامع الصحیح للمسلم: کتاب الأشربة /بابٌ فی شُرْبِ النَّبِیذِ وَتَخْمِیرِ الْإِنَاءِ (رقم الحدیث: ۵۲۵۰))

[7] (لسان العرب باب الواو: ۳۸۹/۱۵، النهایة لابن أثیر حرف الواو: ۸۷۷/۲)

سکون سره) جمع ده، مشکیزې ته وائی. (۱)

قوله: وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا: دا شرط دې، او ددې جزاء، لکان کافیا، محذوف ده. (۲)

یعنی که د لوښی دپوراه پټولو دپاره څه څیز نه وی نو کم از کم په پلنو پرې لرګې وغیره ایږدئی، نو دا هم کافی دی.

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی:

وإنما أمر بتغطيه الإناء لحديث القعقاع بن حكيم عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ» (۳)

رسول کریم ﷺ د لوښو د پټولو حکم په دې وجه ورکړو چې بل حدیث پاک کښې دی چې رسول کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوښی پټوئی، د مشکیزو خلې تړئی، ځکه چې په کال کښې یوه شپه وی چې په هغې کښې وباء نازلیږی، او دا وباء په هغه لوښی یا مشکیزه کښې داخلیږی کوم چې بې سره وی.

قوله: وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ:

قوله: مَصَابِيحَ: د مصباح جمع ده. په معنی د مشال (ډیوه). (۴)

نبی کریم ﷺ د شپې څملاستو نه وړاندې د مشال مړ کولو حکم په دې وجه ورکړو چې دا اودۀ کیدو نه پس د اورلګیدو سبب ګرېدې شی.

چنانچه بل حدیث کښې یې ددې وجه بیان کړه.

فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ (۵)

پس بیشکه منږك د خلقو کورونه سوزوی، یعنی منږك به مشال اوخوزوی او دې سره د اور لګیدو خدشه ده.

او په مساجدو کښې چې کوم قندیلونه لګولې شی که هلته هم د اور لګیدو ویره وی نو هم دا حکم دې چې هغه دې مړۀ کړې شی ګنی نه. (۶)

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې اکثر د نبی کریم ﷺ احکاما د انسانانو د ذاتی دنیاوی مفادو دپاره وی. د هغې دین سره تعلق نه وی. چنانچه دې حدیث پاك کښې هم دانسانانو ذاتی دنیاوی ښیګړې دپاره دا احکامات دی چې ددې امورو اهتمام کولو سره

---

(۱)(لسان العرب باب الواؤ: ۱۱/۸۶)

(۲)(شرح الكرماني: ۲۰/۱۶۵، عمدة القاري: ۲۱/۲۹۳)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الاشربة باب استحباب تخمير الاناء رقم الحديث: ۵۲۵۵ شرح ابن بطال: ۶/۷۶)

(۴)(لسان العرب باب الصاد: ۷/۲۷٤)

(۵) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَشْرِبَة /بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ رقم الحديث: ۵۲٤۶)

(۶)(شرح الكرماني: ۲۰/۱۶۵، عمدة القاري: ۲۱/۲۹۳)

انسان ددنياوی نقصان نه بچ كيدې شی.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت:د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَخَبِرُوا آنِيَتَكُمْ په وجه دې.[2]

۲۲=بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

حديث نمبر: ۵۳۰۲/[3]

۵۲۲۵- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ» يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا

ترجمه: حضرت ابو سعيد خدری ﷺ نه روايت دې فرمائی چې رسول كريم ﷺ داختنات اسقيه نه منع فرمائيلې ده. اودا چې د مشكيزې خله واړوی او په هغې اوبه اوڅكی.

حديث نمبر: ۵۳۰۳

۵۲۲۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ، أَوْ غَيْرُهُ: «هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا»

تراجم رجال:

دآدم بن ابی اياس حالات په كتاب الايمان [4]كښې، د ابن ابی ذئب محمد بن عبد الرحمان حالات په كتاب العلم [5]كښې، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی كښې[6]، د عبيد الله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی[7]كښې، د ابو سعيد خدری ﷺ حالات په كتاب كتاب الايمان [8]كښې، د محمد بن مقابل المروزی حالات په كتاب العلم [9]كښې، دعبدالله بن المبالك حالات په بدء الوحی [10]كښې، د يونس بن يزيد ايلی حالات

---

[1] (شرح ابن بطال: ۷۷/۶، شرح الكرمانی: ۱۶۶/۲۰)

[2] (عمدة القاری:۲۹۳/۲۱)

[3] (الحديث أخرجه البخاری أيضا فی هذا الباب رقم الحديث: ۵۳۰۳، واخرجه مسلمكتاب الْاَشْرِبَة ‌/بَابُ آدَاب الطَّعَام وَالشَّرَاب وَاَحْكَامِهِمَا رقم الحديث-۲۰۲۳) و ابوداؤد فی الاشربة بَابٌ فی اخْتِنَاث الْاَسْقِيَة رقم الحديث: ۱۸۹۰،جامع الأصول الكتاب الثانی الفصل الثانی فی الشرب من أفواه الاسقية رقم الحديث: ۳۰۶۴، ۷۵۵)

[4] (كشف الباری:۶۷۸/۱)

[5] (كشف الباری:۴۴۲/۴)

[6] (كشف الباری:۳۲۶/۱)

[7] (كشف الباری:۴۴۶/۱)

[8] (كشف الباری:۸۲/۲)

[9] (كشف الباری:۲۰۶/۳)

[10] (كشف الباری:۴۶۲/۱)

په بدء الوحی کښې(۱)تير شوی دی.

تشريح:

قوله:اخْتِنَاثِ: اخْتِنَاثِ، خنث نه د باب افتعال مصدر دې، اوددې معنی ده د مشکيزې خله پورته طرف ته راتاوهل او په دې اوبه څکل.(۲)

قوله:يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا: رومبی حديث کښې د اختناث تشريح تيره شوې ده چې د مشکيزې خله پورته طرف ته راتاوهل او په دې اوبه څکل.

قوله:تُكْسَرَ: کسر، يکسر. ضرب نه، ددې معنی ده ماتول(۳)، خو دې ځائې کښې کسر نه ماتول مراد نه دی بلکة تاوهل مراد دی.(۴)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې حديث مبارك کښې د : يَعْنِي : قائل څوك دې؟ روايت کښې ددې تصريح نشته دې، البته د امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه په طريق کښې : يَعْنِي : محذوف دې. نودا تفسير به مدرج وی په خبر کښې.(۵)

دويم حديث مبارك کښې د اخْتِنَاثِ تشريح په الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا سره کړې شوې ده. يعنی د مشکيزې په خله اوبه څکل.

قوله:أَفْوَاهِ: دا د فم جمع ده، اصل کښې فوه وو، ه يې خلاف قياس حذف کړه، او واؤ لره يې په ميم سره بدل کړو. نو فم جوړ شو.(۶)

قوله:قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ، أَوْغَيْرُهُ: حضرت عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه ته شك دې چې ددې تفسير الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قائل معمر دې يا د معمر نه علاوه بل څوك دې؟

امام مسلم رحمة الله عليه دا روايت بغير دتردد نه ذکر کړې دې.

حدثني حرملة بن يحيى اخبرني بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن ابي سعيد الخدری قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن اختناث الاسقية ان يشرب من افوهها(۷)

قوله:أَسْقِيَةِ: أَسْقِيَةِ دسقاء جمع ده، د اوبو مشکيزې ته وائی.(۸)

---

(۱)(کشف الباری:۱/۴۶۳)

(۲)(لسان العرب باب الخاء: ۴/۲۲۶، النهاية لابن أثيرحرف الخاء: ۱/۵۳۵)

(۳)(لسان العرب باب الکاف: ۱۲/۸۹)

(۴) (فتح الباری:۱۳/۱۱۰، عمدة القاری:۲۱/۲۹۴، إرشاد الساری: ۱۲/۳۶۱)

(۵)(مسند الامام احمد بن حنبل مسند ابی سعيد خدری رقم الحديث: ۱۱۶۴۲، فتح الباری:۱۳/۱۱۰، عمدة القاری:۲۱/۲۹۴)

(۶)(لسان العرب باب الفاء: ۱۰/۳۵۸، فتح الباری:۱۳/۱۱۰، عمدة القاری:۲۱/۲۹۴)

(۷) (لسان العرب،باب الفاء، فتح الباری:۱۳/۱۱۰، عمدة القاری:۲۱/۲۹۴)

(۸)(لسان العرب باب السين: ۶/۳۰۰)

په مشكيزه خله اېښودل او د اوبو څکلو ممانعت کښې حکمتونه: ددې ممانعت حضرات محدثينو مختلف مصلحتونه بيان کړی دی:

① دې صورت کښې اوبه د ضرورت نه زياتې خرچ کيږي. او داوبو دضائع کيدو انديښنه وی.[1]

② په جامو وغيره د اوبو تويدو قوی انديښنه وی.[2]

③اکثر په مشکيزه کښې څه چينجې وغيره لاړ شي، او نيغ په نيغه په مشکيزه خله لګولو سره داامکان کيديشی چې هسې نه دا چينجی لګې ته دننه لاړ شی. ځکه رسول کريم منع اوفرمائيله.[3]

ددوؤ حديثونو په مينځ کښې تعارض او دهغې جواب:

البته په دې د حضرت انس ﷺ د روايت نه أشکال کيديشي، کوم چې امام ترمذی رحمة الله عليه په شمائل کښې او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه په مسند کښې نقل کړې دې:

أن النبي ﷺ دخل على أم سليم، وفي البيت قربة معلقة، فشرب، من فيها وهو قائم.[4]

يعنی حضور ﷺ د ام سليم کور ته تشريف يوړو، او هلته يې د زوړندې مشکيزې د خلې نه اوبۀ اوڅکلې.

نواوس په ظاهره دواړو احاديثو کښې تعارض دې: ددې مختلف جوابات ورکړې شوی دی:

اول جواب: د ممانعت والا احاديث د غټې مشك سره متعلق دی چې دهغې سر ډير زيات واضح او غټ وی، او د حضرت نبی کريم ﷺ عمل د وړوکی مشك سره متعلق دې. چې د کوم سر يا سوری تنګ وی په هغې کښې د ذکر شوؤ اکثرو نقصانات انديښنه نه وی.[5]

دويم جواب: د ممانعت د تعلق دوام او عادت سره دې چې داسې په مشك باندې خله لګولو سره د اوبو څکلو عادت نه دی جوړول پکار. په دې دنورو خرابو سره سره د مشك په خله کښې په مزه مزه بدبو پيدا کيږي، او د نبی کريم ﷺ عمل به کله کله دبيان جواز دپاره وو.[6]

دريم جواب: د اباحت تعلق ضرورت او احتياج سره دې. لکه دڅکلو دپاره څه وړوکې لوښې

---

[1]) (فتح الباری:۱۱۲/۱۳، عمدة القاری:۲۹۷/۲۱)

[2]) (فتح الباری:۱۱۲/۱۳، عمدة القاری:۲۹۷/۲۱، شرح الطيبی کتاب الاطعمة باب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

[3]) (فتح الباری:۱۱۲/۱۳، عمدة القاری:۲۹۷/۲۱، شرح ابن بطال:۸۷/۷، شرح الطيبی کتاب الاطعمة باب الاشربة:۱۶۸/۸، مرقاة المفاتيح کتاب الاطعمة باب الاشربة:۲۱۶/۸، المفهم کتاب الاشربة النهی عن الشرب قائما:۲۸۷/۵)

[4])(مسند الامام احمد بن حنبل مسند انس بن مالك: رقم الحديث: ۱۲۲۱۲، ۳۰۶/٤، شمائل ترمذی باب ماجاء فی صفة شرب النبی ﷺ: ص: ١٤، عمدة القاری:۲۹۵/۲۱)

[5])(فتح الباری:۱۱۳/۱۳، شرح الطيبی کتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۶۸/۸، مرقات المفاتيح کتاب الاطعمة باب الاشربة: ۸ /۲۱۶)

[6]) (فتح الباری:۱۱۲/۱۳، شرح ابن بطال: ۷۸/۶، شرح الطيبی کتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۶۸/۸، مرقات المفاتيح کتاب الاطعمة باب الاشربة: ۸ /۲۱۶)

نشته دې، او د ممانعت تعلق عامو حالاتو سره دې.[1]

څلورم جواب: څینې حضرات فرمائی چې داشان اوبه څکل اول مباح وو خو بیا احادیث نهی ددې اباحت منسوخ کړو.[2]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه به دا رائې نه خوښوله، او فرمائیل به یې چې د جواز احادیثو منسوخ منلو نه دا اولی دی چې د جواز احادیث په ضرورت محمول کړې شی. یعنی دضرورت په وخت کښې دمشکیزې په خله اوبه څکل جائز دی.[3]

پنځم جواب: احادیث نهی په نهی تنزیهی باندې محمول دی.او د نبی کریمﷺ عمل مبارک دبیان جواز دپاره وو. نهی تنزیهی او جواز دواړه جمع کېدیشی.[4]

علامه نووی رحمة الله علیه په دې اتفاق نقل کړې دې چې دلته نهی تنزیهی مراد ده نهی تحریمی نه.[5]

شپږم جواب: څینې حضراتو احادیث نهی ته ترجیح ورکړې ده، څکه چې هغه اقوال دی او جوازد فعل نه ثابتیږی.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

۲۳=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې نه وړاندې ترجمة الباب د اختناث په عنوان سره قائم کړو. چې دهغې معنی وه د مشکیزې خله تاوهل.او دلته یې ترجمة الباب د بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ په عنوان سره قائم کړو او دې طرف ته یې اشاره اوکړه چې په حدیث کښې کومه نهی وارد شوی ده هغه د اختناث سره خاص نه ده، بلکه عام ده. دڅینې لوښو خلې تاوهلې کیږی نه،د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې دداسې خلوواﻻ لوښو باندې خله اېښودل او اوبه ترې څکل په نهی کښې داخل دی.[8]

---

[1] (فتح الباری:۱۱۳/۱۳، عمدة القاری:۲۹٦/۲۱، شرح الطیبی کتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۸٦/۸)

[2] (فتح الباری:۱۱۳/۱۳، شرح الطیبی کتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۸٦/۸، مرقات المفاتیح کتاب الاطعمة باب الاشربة: ۸ /۲۱٦)

[3] (فتح الباری:۱۱۳/۱۳)

[4] (فتح الباری:۱۱۲/۱۳)

[5] شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم، کتاب الأشربة باب آدام الطعام: ۱۷۳/۲، الموسوعة الفقهیة شرب: ۳٦٦/۲۵)

[6] (فتح الباری:۱۱۲/۱۳، عمدة القاری:۲۹٦/۲۱، إرشاد الساری: ۳٦۳/۱۲)

[7] (عمدة القاری:۲۹٤/۲۱)

[8] (الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری لابن المنیر: ص: ۳۱۹، فتح الباری:۱۱۱/۱۳)

حديث نمبر: ٥٣٠٤/٥٣٠٥

٥٦٢٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ»

ترجمه: حضرت عکرمه ﷺ فرمائي چې ایا څه تاسوته څو ورې خبرې بیان کړم کومې چې مونږ ته حضرت ابوهریره ﷺ بیان کړې. رسول کریمﷺ د مشك د خلې نه په اوبو څکلو منع کړې ده، او ددې نه یئ هم منع فرمائیلې ده چې یو کس دې خپل ګاونډی پخپل دیوال کښې میخ یا لرګې ټك وهلو نه منع کړی.

٥٦٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ»

٥٦٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ»

تراجم رجال:

علی بن عبدالله کوم چې د ابن المدینی په نوم سره مشهور دې، د هغوئ حالات په کتاب العلم کښې،([1])، د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې،([2])، دایوب السختیانی حالات په کتاب الایمان([3])کښې، دعکرمه مولی ابن عباس حالات په کتاب العلم ([4])کښې، د ابوهریرة حالات په کتاب الایمان ([5])کښې، تیر شوی دی.

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الایمان کښې، ([6])، داسماعیل بن ابراهیم کوم چې د ابن علیه په نوم سره مشهور دې حالات په کتاب الایمان ([7])کښې، تیر شوی دی.

دیزیدبن زریع حالات په کتاب الوضوء ([8])کښې، دخالد بن مهران الذاء حالات په کتاب العلم ([9])کښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی ([10])کښې، تیر شوی دی.

[1](کشف الباری:۳/۲۹۷)
[2](کشف الباری:۱/۲۳۸)
[3](کشف الباری: ۲/۲۶)
[4](کشف الباری: ۳/۳۶۳)
[5](کشف الباری:۱/۶۵۹)
[6](کشف الباری:۲ /۲)
[7](کشف الباری: ۲/۱۲)
[8](کشف الباری رقم الحدیث: ۲۳۰)
[9](کشف الباری:۳/۳۶۱)
[10](کشف الباری:۱/۴۳۵)

قوله: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې حضرت عکرمه رحمة الله علیه اشیاء لفظ جمع ذکر کړې دې، نو ددې تقاضا داده چې کم از کم د دریو څیزونو ذکر یې کړې وې، حالانکه دلته صرف د د وؤ څیزونو ذکر دې. [1]

جواب: ددې جواب دادې چې حضرت عکرمه رحمة الله علیه صرف ددې دوؤ څیزونو ذکر نه دې کړې بلکه ددې دوؤ نه علاوه یې دنورو څیزونو ذکر هم کړې وؤ، لیکن څینو راویانو داختصار نه کار اخستې دې او د دوؤ څیزونو ذکر یې کړې دې.

چنانچه دمسنداحمد په روایت کښې دی: نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا [2]، په هغې کښې ددریم څیز هم ذکر دې.

دویم جواب: او یا دا چې دهغوئ په نزد اقل جمع دوه دی، څکه یې اشیاء جمع ذکر کړو، وراندې ئې دوه څیزونه ذکرکړل، څکه چې دهغوئ په نزد دوه هم جمع دی. [3]

قوله: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ»:
راوی ته په قربه اوسقاءکښې شك دې چې نبی کریم ﷺ قربه اوفرمائیل اوکه سقاءئې اوفرمائیل.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء کښې فرق دې، قربه صرف د اوبو دپاره استعمالیږی او سقاء د اوبو او پیئو دواړو دپاره استعمالیږی. [4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء دواړه مشکیزې ته وائی، لیکن د قربه اطلاق په وړه او غټه دواړو مشکیزو کیږی.
او سقاء صرف وړې مشکیزې ته وائی. [5]

قوله: وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ: نبی کریم ﷺ ددې خبرې نه هم ممانعت فرمائیلې دې چې یو کس خپل گاوندی منع کړی چې دهغه په دیوال کښې میخ نه تك وهی.

قوله: يَغْرِزَ: غرز یغرز، ضرب نه، په معنی د یو څیز په زمکه کښې ښخول. [6]
که څوك د ضرورت په وجه د گاوندی په دیوال کښې لرگې وغیره ښخوې نو گاوندی ته پکار دی چې هغه منع نه کړی. البته دا حکم استحبابی دې، وجوبی نه دې. [7]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰)
[2] (مسند الإمام احمد بن حنبل مسند ابی هریرة رقم الحدیث: ۸۳۳۵ شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰، فتح الباری:۱۱۱/۱۳)
[3] (شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰، فتح الباری:۱۱۱/۱۳، عمدة القاری:۲۹۶/۲۱)
[4] (شرح الکرمانی: ۱۶۷/۲۰، عمدة القاری:۲۹۶/۲۱)
[5] (فتح الباری:۱۱۰/۱۳)
[6] (لسان العرب باب الغین: ۴۹/۱۰)
[7] (عمدة القاری:۲۹۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۲/۱۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي.[1]

٢٤=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

حديث نمبر: ٥٣٠٧

٥٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ»

ترجمه: دحضرت ابوقتاده ﷺ نه روايت دې چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل چې كله په تاسو كښې يو كس اوبه څكى نو په لوښى كښې دې ساه نه اخلى، او كله چې په تاسو كښې څوك متيازې كوى نو خپل ذكر دې په ښى لاس نه نيسى او كه ذكر نيسى هم په خپل ښى لاس دې نه نيسى.

تراجم رجال:

دابو نعيم الفضل بن دكين حالات په كتاب الايمان [2]كښې، د ابو معاويه شيبان بن عبدالرحمان تميمى نحوى دحالات په كتاب العلم [3]كښې، ديحى بن ابى كثير الطائى حالات په كتاب العلم [4]كښې، د حضرت عبد الله بن ابى قتاده انصارى ﷺ حالات په كتاب الوضوء [5]كښې، دابو قتاده الحارث بن ربعى ﷺ حالات په كتاب الوضوء [6]كښې، تير شوى دى.

تشريح: لوښى كښې دننه د سا اخستلو حكم:

د اوبو څكلو په دوران كښې په لوښى كښې دننه ساه اخستل مكروه دى.[7] نبى اكرم ﷺ ددې نه منع فرمائيلې ده، ځكه چې كله په لوښى كښې ساه اخلى نو په دې كښې د لعاب وغيره پريوتلو انديښنه وى. ا ودا دنورو خلقو دپاره باعث دنفرت جوړيدې شى.
ځينې حضرات فرمائى چې يو كس ځانله اوبه څكى او هغه سره بل څوك نه وى نو داسې صورت كښې ممانعت نشته دې.[8]
ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې اولى تعميم المنع دې، يعنى كه انسان يوازې وى او اوبه څكى يا نور خلق ورسره وى نو په لوښى كښې ساه اخستل منع دى. ځكه

---

[1] (عمدة القارى:٢١/٢٩٦)
[2] (كشف البارى:٢/٦٦٩)
[3] (كشف البارى:٤/٢٦٣)
[4] (كشف البارى:٤/٢٠٦٧)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ١٥٣)
[6] (كشف البارى رقم الحديث:١٥٣)
[7] (الموسوعة الفقهيه،شرب: ٢٥/٣٦٤)
[8] (فتح البارى:١٣/١٥،عمدة القارى:٢١/٢٩٧، شرح ابن بطال: ٦/٧٩)

چې د حديث الفاظ عام دی. په دې کښې د بل کس د موجودګئی قيد نشته دې. لهذا داحکم عام کیدل پکاردی.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[2]

۲۵=بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْثَلَاثَةٍ

حديث نمبر: ۵۳۰۸[3]

٥٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ، يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْثَلَاثًا، وَزَعَمَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا»

ترجمه: حضرت ثمامه بن عبدالله فرمائي چې حضرت انس ﷺ بۀ په دوه په دريو ساګانو اوبه ګکلې. اوهغوئ فرمائي چې رسول کريم ﷺ به په دريو ساګانو اوبه ګکلې.

تراجم رجال:

دابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد حالات په کتاب العلم[4]، دابو نعيم الفضل بن دکين حالات په کتاب الايمان[5] کښې، دد عزرة بن ثابت حالات په کتاب الحج[6] کښې، دثمامه بن عبدالله بن انس حالات په کتاب العلم[7] کښې، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې[8] تير شوی دی.

تشريح: وړاندې باب کښې امام بخاری رحمة الله عليه اوفرمائيل چې په لوښی کښې دننه ساه اخستل درست نه دی. او په دې باب کښې فرمائي چې اوبه په دريو ساګانو ګکل پکار دی. يعنی په يو ساه اوبه ګکل صحيح نه دی، البته ساه په لوښی کښې دننه نه دی اخستل پکار. بلکه دلوښی نه خله اخوا کولو نه پس ساه اخستل پکار دی.[9]

---

[1] (فتح الباري:۱۱۵/۱۳)

[2] (عمدة القاري:۲۹۷/۲۱)

[3] الحديث(الحديث أخرجه مسلم في كتاب الْأَشْرِبَةِ /بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ رقم الحديث-:۵۲۸۶، واخرجه الترمذيّ في كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ في الإِنَاءِ رقم الحديث-۱۸۸٤، وابو داؤدكتاب الْأَشْرِبَةِ بَابٌ فِي السَّاقِي مَتَى يَشْرَبُ رقم الحديث: ۳۷۲۷، داخرجه ابن ما جة في كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ /بَابُ الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ رَقم الحديث:۳٤۱٦٤، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث:۳۰۹۸، ۸۰/۵)

[4] (كشف الباري:۱۵۲/۳)

[5] (كشف الباري:۶۶۹/۲)

[6] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۵۱۷)

[7] (كشف الباري:۵۸۲/۳)

[8] (كشف الباري:٤/۲)

[9] (مرقاة المصابيح كتاب الأطعمة باب الأشربة: ۱۶۲/۸)

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكي:

فكأنه أراد أن يجمع بين حديث الباب والذي قبله، لأن ظاهرهما التعارض، إذ الأول صريح في النهي عن التنفس في الإناء، والثاني يثبت التنفس، فحملهما على حالتين، فحالة النهي على التنفس داخل الإناء، وحالة الفعل على من تنفس خارجه، فالأول على ظاهر من النهي والثاني تقديره كان يتنفس في حالة الشرب في الإناء. [1]

يعنى د امام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې ګويا هغوئ ماقبل حديث او د باب حديث كښې جمع كول دى، ځكه چې په ظاهره په دواړو احاديثو كښې تعارض دې. ځكه چې ماقبل حديث كښې وو: **فلا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ:** او د باب حديث كښې دى: **كَانَ أَنَس، يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ:** نو امام بخارى رحمة الله عليه دواړه احاديث جمع كړل او دائې په دوؤ حالتونو محمول كړل چې ماقبل حديث كښې لوښى كښې دننه تنفس نه منع ده او حديث باب كښې دلوښى نه بهر دساه اخستلو ذكر دې.

قوله: يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْثَلاثًا: په دې كښې أَوْد تنويع دپاره دې يا شك دپاره.

اسحاق بن راهويه دا روايت **كَانَ أَنَس، يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاثًا** بغير د أَوْنه ذكر كړې دې. [2]

امام ترمذى رحمة الله عليه روايت نقل كړې دې، په هغې كښې دى:

«لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ البَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ» [3]

د اوښ په شان يو ځل مه ځكئ، بلكه په دوه يا درې ځل سره ځكئ. او كله هم چې تاسو يو څيز ځكئ نو دالله تعالى نوم اخلئ، او كله چې تاسو د يو دڅكلو څيز نه فارغ شئ نو د الله تعالى تعريف بيانوئ.

ځينې حضرات فرمائى چې ددې روايت سند ضعيف دې، پس كه محفوظ وى نو دا روايت به دتنويع احتمال ته قوت وركوى. [4]

د اوبو څكلو په وخت د ساه اخستلو مستحب طريقه: مستحب دادى چې د اوبو څكلو په وخت درې ساګانې اخستل پكار دى. په يو ساه اوبه څكل اګر چې جائز خو دى ليكن بهتر نه دى. په يو غړ يعنى په يو ساه په اوبو څكلو كښې طبى نقصانات هم شته دې:

په دې كښې هم مستحب صورت دادې چې په اول ساه كښې لږې شان اوبه اوڅكلې شى، په دويمه ساه دې ددې نه لږې زياتې اوڅكلې شى، او دريمه ساه كښې دې پورا اوڅكلې شى.

---

[1] (فتح البارى:۱۳/۱۱٤)

[2] (حلية الأولياء، عبد الرحمان بن مهدى:۹/٤٦، فتح البارى:۱۳/۱۱۵، عمدة القارى:۲۱/۲۹۸)

[3] (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ رقم الحديث-۱۸۸۵)، عمدة القارى:۲۱/۲۹۸)

[4] (عمدة القارى:۲۱/۲۹۸)

امام ترمذی رحمة الله علیه د حضرت ابو سعید خدری ﷺ روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ» فَقَالَ رَجُلٌ: القَذَاةُ أَرَاهَا فِي الإِنَاءِ، قَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: «فَأَبِنِ القَدَحَ إِذَنْ عَنْ فِيكَ» [1]

یعنی نبی کریم ﷺ په مشروب کښې پوک وهلو نه منع فرمائیلې ده، نویو کس اووئیل چې زه په لوښی کښې خسنړکې وینم، نو دهغې د لرې کولو دپاره پوک وهم، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوښی توې کړه یعنی لوښی نه لرې شا ن اوبه توې کړه چې دې سره هغه خسنړې لاړ شی.

بیا هغه اووئیل چې د څکلو په دوران کښې چې ساه وانخلم نو زه نه مړیږم، یعنی زه چې کله ساه واخلم نو نه مړیږم، نو آیا د څکلو په دوران کښې په لوښی کښې ساه اخستلې شی. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې خپله خله د لوښی نه جدا کړه، یعنی لوښی کښې ساه مه اخله، لوښې د خلې نه اخوا کړه.

امام حاکم رحمة الله علیه دا روایت صحیح ګرځولې دې. [2]

او سنن ابن ماجه کښې دی چې دحضرت ابو هریره ﷺ نه روایت دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل:

«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيُنَحِّ الْإِنَاءَ، ثُمَّ لِيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ» [3]

د طبرانی په روایت کښې دی:

أن رسول الله ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس، إذا أدنى الإناء الى فيه سمى الله فإذا أخره حمد الله، يفعل به ثلاث مرات. [4]

نبی کریم ﷺ به په دریو ساګانو اوبه څکلې، کله چې به ئې لوښې خلې ته نزدې کړو نو بسم الله به ئې وئیله، او کله چې بهٔ ئې لوښې د خلې نه لرې کولو نو الحمد الله بهٔ یې وئیله، داشان بهٔ ئې درې ځل کول.

د ترمذی اوابن ماجه مذکوره روایتونو کښې تصریح راغلې ده چې د اوبو څکلو دوران کښې که د ساه اخستلو ضرورت وی نوپه لوښی کښې دننه ساه نه دی اخستل پکار. بلکه لوښې د خلې نه لرې کول پکار دی.

دمسلم شریف په روایت کښې دی:

---

[1] سنن الترمذی،کتاب الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (رقم الحديث-۱۸۸۷)، فتح الباري:۱۳/۱۱٤)

[2] (المستدرک علی الصحیحین کتاب الأشربة: ٤/۱۳۹)

[3] (سنن ابن ماجه کتاب الأشربة/باب التنفس في الإناء رقم الحديث: ۳٤۲۷، فتح الباري:۱۳/۱۱٤.)

[4] (المعجم الأوسط للطبرانی من اسمه احمد رقم الحديث: ۸٤۰ فتح الباري:۱۳/۱۱۵)

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ» (١)

نبي کريم ﷺ به چې کله اوبه څکلې نو درې ځل به ئې ساه اخسته او فرمائيل به يې داشان کولو سره بنده ډير مړيږي. او تنده زر ماتيږي، او اوبه زر هضميږي.

مذاهب ائمه: د جمهور حضراتو په نزد په دريو ساګانو څکل مستحب دي. البته يو ساه يا دوه ساګانې هم جائز دي. (٢)

د ابن عباس ﷺ، طاؤس ﷺ او عکرمه ﷺ په نزد په يو ساه څکل مکروه دي. او فرمائي چې په يو ساه اوبه څکل د شيطان څکل دي. (٣)

د ابن المسيب رحمة الله عليه، عطاء بن ابي رباح رحمة الله عليه او امام امالك رحمة الله عليه په نزد په يوه ساه اوبه څکل جائز دي. (٤)

داوبو څکلو اداب: د ذکر شوؤ احاديثو په رڼرا کښې د هر يو مشروب څکلو دپاره دا لاندې آداب معلوم شو:

① اوبه په ناسته څکل پکار دي.

② په ښى لاس څکل پکار دي.

③ په شروع کښې بسم الله وئيل پکار دي.

④ په دريو ساګانو څکل پکاردي. او هرې ساه سره الحمد لله وئيل پکار دي.

⑤ په لوښى کښې ساه اخستل نه دي پکار.

⑥ ګلاس کښې دننه ساه اخستل نه دي پکار، بلکه ګلاس نه خله بهر کول پکاردي او او بيا ساه اخستل پکار دي.

⑦ دڅکلو نه پس د الله تعالى شکر ويستل پکاردي، صرف الحمد لله وئيل هم کافي دي، او ځينې علماء کرامو دا دعا هم نقل کړې ده:

الحمد لله الذى سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا. (٥)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٦)

---

(١) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ رقم الحديث- (٢٠٢٨))

(٢) (الموسوعة الفقهيه: ٣٦٣/٢٥، شرح ابن بطال: ٨٠/٦)

(٣) (شرح ابن بطال: ٨٠/٦، عمدة القارى: ٢٩٩/٢١، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فى نَفْسِ الْإِنَاءِ: ٥٠٥/٦)

(٤) (شرح ابن بطال: ٨٠/٦، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ: ٥٠٥/٦، المفهم كتاب الأشربة: ٢٨٨/٥

(٥) (الدعاء للطبرانى، باب القول عند الفراغ من الطعام والشراب، رقم ا لحديث: ٨٩٩، شعب الإيمان للبيهقى تعديد نعم الله ومايجب من شكرها، رقم الحديث: ٤١٦٢، فتح البارى: ١١٥/١٣)

(٦) (عمدة القارى: ٢٩٨/٢١)

٢٦= بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

حديث نمبر: ۵۳۰۹

۵۶۳۲- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ، بِالْمَدَايِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، " وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا [ص:۱۱۳] وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ»

تراجم رجال:

دحفص بن عمر الحارث حالات په كتاب الوضوء كښې[1]، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې[2]، دالحكم بن عتيبه حالات په كتاب العلم[3] كښې، د عبد الرحمان بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان[4] كښې، دحذيفه بن اليمان حالات په كتاب العلم[5] كښې، تير شوى دى.

تشريح: امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې هيڅ حكم نه دې لګولې. چونكه حديث كښې صريح حكم موجود نه دې، په دې يئ اكتفاء اوكړه او ترجمة الباب كښې هيڅ حكم يئ نه دې لګولې.[6]

په كتاب الأطعمه، باب الأكل في إناء مفضض، كښې د د سر زرو په لوښى كښې د خوراك مسئله تيره شو بدې.[7]

قوله: كَانَ حُذَيْفَةُ، بِالْمَدَايِنِ: المداين داير نهر دې، دبغداد او ددې په مينځ كښې د اووۀ فرسخه فاصله ده، د حضرت عمر فاروق ﷺ په دور خلافت كښې دحضرت سعد بن ابى وقاص ﷺ په لاس فتح شو، او هلته حذيفه ﷺ عامل وو.[8]

قوله: فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ: دِهْقَان د دال په كسرې سره زعيم القوم، كبير القرية، سردار ته وائى.[9]

قوله: هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا: ددې مطلب دا نه دې چه كفارو دپاره په دنيا كښې د سرو زرو لوښى

---

[1] (كشف البارى: رقم الحديث:١٦٨)
[2] (كشف البارى:٦٧٨/١)
[3] (كشف البارى:٤١٤/٤)
[4] (كشف البارى رقم الحديث :٧٩٢)
[5] (كشف البارى:١٠٩/٣)
[6] (فتح البارى:١١٦/١٣، عمدة القارى:٢٩٩/٢١)
[7] (كشف البارى:)
[8] (فتح البارى:١١٦/١٣، عمدة القارى:٢٩٩/٢١، معجم البلدان:٧٥/٥)
[9] (فتح البارى:١١٦/١٣، عمدة القارى:٣٠٠/٢١، شرح الكرمانى:١٦٩/٢٠)

او ریښم مباح دی، بلکه مطلب دادې چې کفار دا څیزونه د مسلمانانو په مخالفت کښې استعمالوی. ځکه به په آخرت کښې دوئ محروم وی. او چونکه دا مسلمانانو دپاره په دنیا کښې منع دی ځکه به په آخرت الله تعالی هغوئ ته دا په طور د انعام ورکوی.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت الشرب فی آنیة الذهب په وجه دې.[2]

۲۷=بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ

حدیث نمبر ۵۳۱۰ تا ۵۳۱۲

۵۶۳۳ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ»

۵۶۳۴ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»

۵۶۳۵ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ المُقْسِمِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الفِضَّةِ، أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ وَالقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ"

تراجم رجال:

دابو موسی محمد بن المثنی العنزی حالات په کتاب الایمان[3] کښې، د محمد بن ابی عدی حالات په کتاب الخصومات باب اخراج المعاصی والخصوم من البیوت بعد المعرفة[4] کښې، دعبد الله بن عون حالات په کتاب العلم[5] کښې، دمجاهد بن جبر مکی حالات په کتاب العلم[6] کښې، د عبدالرحمن بن ابی لیلی حالات په ابواب الاذان[7] کښې، دحذیفه بن الیمان حالات په کتاب

[1] (فتح الباری:۱۳/۱۱۷، عمدة القاری:۲۱/۳۰۰، ارشاد الساری:۱۲/۳۶۵)
[2] (عمدة القاری:۲۱/۲۹۹)
[3] (کشف الباری:۲/۲۵)
[4] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۴۲۰)
[5] (کشف الباری:۳/۲۲۴)
[6] (کشف الباری: ۳/۳۰۷)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث:۷۹۲)

العلم (۱) کښې، تیر شوی دی، دابوعبدالله اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې، (۲) دامام مالك بن انس حالات په کتاب الایمان کښې، (۳) دنافع مولی عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې (۴) دزید بن عبدالله حالات په کتاب مناقب الانصار (۵) کښې، تیر شوی دی.

عبدالله بن عبدالرحمان : داد حضرت ابوبکر صدیق ﷺ نمسي اود ام المؤمنین حضرت ام سلمه رضی الله عنها خوریے دې. (۶)

دوئ د خپل والد او ترور نه روایت نقل کوی. (۷)

ددوئ نه چې کوم حضرات روایت کوی دهغوئ نومونه دادی: زید بن عبدالله بن عمر الخطاب او د هغوئ خوې طلحه بن عبدالله او عثمان بن مره البصر اود تره خوې قاسم بن محمد بن ابی او خور اسماء بننت عبدالرحمان وغیره. (۸)

ابن حبان ددوی ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. (۹)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: وهوثقة، ماله فی البخاری غیرهذا الحدیث، (۱۰) یعنی ثقه دې، بخاری دهغوئ ددې نه علاوه بل حدیث نشته دې.

د امام ترمذی رحمة الله علیه نه علاوه باقی حضراتو د دوئ نه احادیث نقل کړی دی. (۱۱)

دام المؤمنین حضرت سلمه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی (۱۲) کښې، تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعیل التبوذکی حالات په بدء الوحی کښې، (۱۳) دابو عوانه بن الوضاح بن عبدالله الیشکری حالات په بدء الوحی (۱۴) کښې، د اشعث بن سلیم حالات په کتاب الوضوء (۱۵)

---

[1] (کشف الباری:۳/۱۰۹)

[2] (کشف الباری:۲/۱۱۳)

[3] (کشف الباری:۲/۸۰)

[4] (کشف الباری: ٤/۶۵۱)

[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۸۶٤)

[6] (تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۳۳۷٤، ۱۵/۱۹۷، تهذیب التهذیب:۴۹۲، ۵/۲۹۱، الطبقات الکبری لابن سعد: ۵/۱۹٤)

[7] (تهذیب الکمال:۱۵/۱۹۷، تهذیب التهذیب:۵/۲۹۱)

[8] تهذیب الکمال:۱۵/۱۹۷، تهذیب التهذیب:۵/۲۹۱)

[9] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۱۹۸٤، ۲/۲۵۵)

[10] (فتح الباری:۱۳/۱۱۹، عمدة القاری:۲۱/۳۰۱)

[11] تهذیب الکمال:۱۵/۱۹۸)

[12] (کشف الباری: ٤/۳۹۳)

[13] (کشف الباری:۱/۴۳۳)

[14] (کشف الباری:۱/٤۳٤)

[15] (کشف الباری رقم لحدیث:۱۶۸)

كښې، دمعاويه بن سويد حالات په كتاب الجنائز[1] د براء بن عازب حالات په ([2])كښې تير شوی دی.

تشريح : فائده: په ظاهر ددې ترجمة الباب ضرورت نه وو، ځکه چې دا په سابقه ترجمه کښې داخل دې، ليکن ماقبل باب کښې چې کوم حديث ذکر دې هغه:أن النبي ﷺ نهانا: د ماضي په صيغې سره دې، او دباب حديث کښې لا تشربوا نهی ده. ([3])

قوله:يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ: يُجَرْجِرُ: (دياء په ضمې سره اود جيم په فتحې او د راء په سکو او د جيم په کسرې سره) په معنى د اوبه وغيره په غړ ځکل، يعنى داسې ځکل چې د حلق نه آواز راوزى. ([4])

قوله:فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ: نَارَ جَهَنَّمَ منصوب دې يا مرفوع دې، صحيح او مشهور نصب دې، اکثر حضراتو هم دې ته ترجيح ورکړې د ه، او ددې تائيد دمسلم شريف د روايت نه هم کيږی په هغې کښې دی:

«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ» ([5])

د نصب په صورت کښې بهٔ شارب فاعل وی، او نار به مفعول وی، مطلب به دا وی چې د سرو او سپينو لوښی استعمالولو والا خپله خيټه کښې په غړ د دوزخ اور اچوی. ([6])

د باب آخری حديث مخکښې هم تير شو ې دې دلته څو الفاظ ذکر کيږی:

قوله:وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ: مُقْسِمِ د باب افعال نه د اسم فاعل صيغه ده، قسم کوونکی ته وائی.([7]) او د إِبْرَارِ الْمُقْسِمِ مطلب دا دې: وهوأن يفعل ما سأله الملتمس.([8]) دقسم کوونکی قسم پورا کول. يعنى هغه کار پورا کول کوم چې مقسم طلب کړې دې.

قوله:الْمَيَاثِرِ: د مَيْثَرَةٍ (دميم په کسرې، ياء ساکن او د ثاء په فتحې سره) جمع ده، او دا هغه کپړې ته وائی کومه چې په زين باندې اوچولې شی. او دا عام طور د ريښمو نه تياريږی.([9])

---

[1])(کشف الباری رقم الحديث:۱۲۳۹

[2])(کشف الباری: ۳۷۵/۲)

[3]) (عمدة القاری:۳۰۰/۲۱)

[4])(النهاية لابن أثيرحرف الجيم: ۲۵۰/۱، فتح الباری:۱۱۹/۱۳، عمدة القاری:۳۰۱/۲۱، إرشاد الساری:۳۶۶/۱۲)

[5]) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِي الذَّهَبِ رقم الحديث: ۱۷۸/۲)

[6]) (شرح النتور على جامع الصحيح للمسلم: كِتَابُ اللِّبَاسِ /بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِي الذَّهَبِ رقم الحديث: ۱۷۸/۲، فتح الباری:۱۱۹/۱۳، شرح الطيبى كتاب الأشربة ۱۸۸/۸، شرح الكرماني: ۱۷۰/۲۰، عمدة القاری:۳۰۱/۲۱)

[7])(لسان العرب باب القاف: ۱۶۵/۱۱)

[8]) (شرح الكرماني: ۱۷۱/۲۰، عمدة القاری:۳۰۲/۲۱.)

[9]) (شرح الكرماني: ۱۷۱/۲۰، عمدة القاری:۳۰۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۷/۱۲)

قوله:القَسِّيِّ: (دقاف په فتحې او سين مكسور مشدد سره) دا د قس طرف ته منسوب دې، كوم چې د يو ښار نوم دې. علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې دا ښار په شام كښې دې.[1] علامه عينى رحمة الله عليه ددې ترديد كړې دې اوفرمائى چې دا دمصر د يو ښار نوم دې كوم چې اوس نشته تباه شوې دې.[2]

قوله:قَسِّيّ: كپړابه هم د ريښمو نه جوړيده څكه نبى كريم ﷺ ددې ذكر اوكړو.

قوله:دِيبَاج: ديباج نرى ريښم ته وائى، او استبرق غټ ريښم ته وائى.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: دباب د رومبى حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې. اودويم او دريم حديث پاك مناسبت د آية الذهب په وجه دې.[4]

٢٨=بَابُ الشُّرْبِ فِي الأَقْدَاحِ

حديث نمبر: ٥٢١٤

٥٢٣٦ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ: أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، «فَبُعِثَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ»

ترجمه: دحضرت ام الفضل رضى الله عنها نه روايت دې فرمائى چې دخلقو د عرفې په ورځ د نبى كريم ﷺ د روژې متعلق شك شو، نو نبى كريم ﷺ ته يوه پياله د پيئو پيش كړې شوه او نبى كريم ﷺ هغه نوش اوفرمائيله.

تراجم رجال:

دعمرو بن عباس البصرى حالات په كتاب الصلاة[5] كښې، د عبد الرحمن ابن مهدى حالات په كتاب الصلوة[6] دسفيان بن عيينه حالات په بدء الوحى كښې،[7] كښې، د ابوالنضر سالم مولى عمر بن عبد الله حالات په كتاب الوضوء[8] كښې، د عمير مولى ام الفضل حالات په كتاب التيمم[9] كښې، او د ام الفضل لباب حالات په كتاب الاذان[10] تير شوى دى.

---

[1] (شرح الكرمانى: ١٧١/٢٠)
[2] (عمدة القارى:٣٠٣/٢١)
[3] (عمدة القارى:٣٠٣/٢١، إرشاد السارى: ٣٦٨/١٢)
[4] (عمدة القارى:٣٠١/٢١، ٣٠٢)
[5] (كشف البارى، رقم الحديث:٣٩١)
[6] (كشف البارى رقم الحديث:٣٩١)
[7] (كشف البارى:٢٣٨/١))
[8] (كشف البارى:٢٠٢)
[9] (كشف البارى ص:١٦٣)
[10] (كشف البارى رقم الحديث:٧٦٣)

تشریح:

قوله: أَقْدَحٍ: قدح (د قاف او دال په فتحې سره) پیالی او کټوری ته وائی. (۱)

د ترجمة الباب مقصد: پیالی او کټور کښې اوبه څکل جائز دی یا د فاسقانو خلقو سره د مشابهت په وجه ممنوع دی؟

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې شاید امام بخاری رحمة الله علیه دې طرف ته اشاره کول غواړی چې په دې کښې څکل اګر چې د فساقو شعار دې لیکن هغه دخاص مشروب او مخصوص هیئت نقطه نظر سره د هغوئ شعار دې. که دهغوئ مخصوص هیئت اختیار نه کړې شي نو فی نفسه په قدح کښې اوبه څکل پلا کراهت جائز دی. دې ترجمې نه امام بخاری رحمة الله علیه ددې جواز ثابتوی. (۲)

د علامه عینی رحمة الله علیه رائې: لیکن علامه عینی رحمة الله علیه دهغوئ تردید کړې دې او فرمائی چې دحافظ صاحب دا خبره درست نه ده. په کټوری کښې اوبو څکل د فاسقانو کښې شمار څنګه کیدیشی حالانکه پخپله امام صاحب رحمة الله علیه راتلونکې باب د باب الشرب من قدح النبی ﷺ په عنوان سره قائم کړې دې.

علماء کرامو د حضور ﷺ د مختلف کټورو ذکر کړې دې. چې په هغې کښې یو ته الریان، بل ته مغیث، بل ته مضبب وئیلې کیدل. (۳)

لهذا امام بخاری رحمة الله علیه دې ترجمة الباب نه مطلقا د شرب فی الأقداح جواز ثابتوی.

شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه رائې: شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه الأبواب والتراجم کښې فرمائی چې زما په نزد امام بخاری رحمة الله علیه قدح ته په کوزه او ابریق باندې ترجیح ورکولو که اشاره فرمائی، ځکه چې د کټوری خله فراخه او ارته وی او که په هغې کښې څه خسرې وغیره وی نو هغه ښکاره په نظر راتلې شی. او په ابریق او کوزه کښې داسې نه وی، چنانچه لیکی:

ولا یبعد عندی أن تکون إشارة إلی ترجیح القدح علی الکوز والإبریق وغیرهما، فإن القدح لسعة فمه یظهر فیه للشارب ما لذ یسقط فیه شیء من التبن ونحوه. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت لشربه په وجه دې. یعنی نبی کریم ﷺ دپئیو هغه کټورې اوڅکلو. (۵)

---

(۱) (لسان العرب باب القاف: ۹۴/۱۱، عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)

(۲) (فتح الباری: ۱۲۱/۱۳)

(۳) (عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)

(۴) (الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

(۵) (عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)

۲۹=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ

حديث نمبر: ۵۳۱۴ تا ۵۳۱۵

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: «أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ»

۵۶۳۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي» فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ» فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا القَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ القَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ

۵۶۳۸ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ [ص:۱۱۳]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا القَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لاَ تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكَهُ

ترجمه: دويم حديث كښې عاصم احول فرمائي چې ما دحضرت انس ﷺ سره د رسول الله عليه السلام يوه پياله اوليده كومه چې ماته شوې وه، هغوئ په دې د چاندۍ يوه كړه لګولې وه، او دا دلرګي يوه ښكلې فراخه پيالۍ وه. حضرت انس ﷺ اوفرمائيل چې ما دې پيالۍ كښې په حضور ﷺ بار بار څكول كړي دي.

تراجم رجال:

دابوبرده عامربن موسى الاشعرى حالات په كتاب الايمان [۱] كښې، د عبدالله بن سلام حالات په كتاب البيوع [۲] كښې تير شوى دى. دسعيد بن ابى مريم حالات په كتاب العلم [۳] كښې،

[۱] (كشف البارى: ۱/ ۶۹۰)
[۲] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۱۲۵)
[۳] (كشف البارى: ۴/ ۱۴۰۶)

دابو غسان محمد بن مطرف حالات په کتاب ابواب الاذان [۱] کښې، دابو حازم بن سلمة بن دینار حالات په کتاب والوضوٗ کښې [۲] دحضرت سهل بن سعد الساعدی ﷺ حالات په کتاب الوضوٗ کښې [۳] تیر شوی دی.

د الحسن مدرك حالات په کتاب الحیض [۴] کښې، دیحیی بن حماد الشیبانی حالات په کتاب الحیض [۵] کښې، دابو عوانه الوضاح بن عبدالله حالات په بدء الوحی [۶] کښې، دعاصم الاحول حالات په کتاب الوضوٗ [۷] کښې، دحضرت انس رضی الله عنه حالات په بدء الوحی [۸] کښې، د محمد بن سیرین رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان [۹] کښې، تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

دحضرات شارحینو ددې ترجمة الباب مقصد ددې توهم ختمول خودلی دی چې د حضور نبی کریم ﷺ د وفات نه پس د نبی کریم ﷺ پیالې استعمالول درست نه دی که څکه چې دا داجازت نه بغیر د بل په مال کښې تصرف دې. او دا جائز نه دې.

امام بخاری رحمة الله علیه ددې توهم ختمولو دپاره دا ترجمة الباب قائم کړو چې حضرات صحابه کرامو او روستو راتلونکو د حضرت رسول اکرم ﷺ پیالې استعمال کړه، څکه چې حضور اکرم ﷺ څه پریښودی دی هغه صدقه وو، دچا میراث نه وو چې په ملك غیر کښې بغیر د اجازت نه تصرف لازم شی. [۱۰]

اشکال: خو په دې دا اشکال کیدیشی چې صدقې نه صرف فقیر استفاده کولې شی غنی نه، حالانکه دحضور اکرم ﷺ د پیالو نه اغنیاؤ هم استفاده اوکړه؟

جواب: ① ددې یو جواب دا ورکړې شو چې غنی د فرض صدقه (زکوة وغیره) نه استفاده نشی کولې، او د سرورکائنات ترکه دفرض صدقه دقبیل څخه نه وه. [۱۱]

② حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې جواب دا ورکړې دې چې مذکوره صدقه د اوقاف

---

[۱] (کشف الباری رقم الحدیث: ۶۶۲)
[۲] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲٤۳)
[۳] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲٤۳)
[۴] (کشف الباری: ۶۵۱)
[۵] (کشف الباری: ۶۵۳)
[۶] (کشف الباری: ۲/٤۳٤)
[۷] (کشف الباری قم الحدیث: ۱۷۰)
[۸] (کشف الباری: ۲/٤)
[۹] (کشف الباری: ۲/۲۵٤)
[۱۰] (فتح الباری: ۱۲۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۰٤/۲۱)
[۱۱] (فتح الباری: ۱۲۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۰٤/۲۱)

مطلقه دقبيل څخه وه، اود اوقاف مطلقه نه غني او نفقير دواړه استفاده كولې شي. [1]

دشيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائې: شيخ الحديث حضرت مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائي چې ددې بحثونو ضرورت نشته دې، بلكه دامام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې په طور د تبرك دحضور ﷺ د پيالې استعمال كيديشى. هغه پيالې د حضور ﷺ ملكيت وى او كه نه.

او دا مقصد اخستلو سره به دباب د اول حديث دترجمة الباب سره مناسبتت هم واضح شى.

څكه چې اولنى حديث كښې دى چې هغه پياله د حضرت سهل وه. [2]او دا مقصد د مراد نه اخستلو په صورت كښې بيا دحديث او دترجمة الباب سره مناسبتت دپاره علام عينى رحمة الله عليه فرمائي چې هغه پياله اصل كښې د حضور ﷺ وه. [3]

حالانكه دا خلاف ظاهر دى، او ظاهر دادى چې هغه پياله دحضرت سهل ﷺ وه. [4]چنانچه ليكى: وعلى هذا فمطابقة الحديث للترجمة أيضا ظاهرة فالظاهر أن القدح المذكور في أول حديث الباب كان لسهل، لا للنبي ﷺ فلاحاجة حينئذ في إثبات المطابقة إلى ما ذكره العلامة العيني من أن هذا القدح في الأصل كان للنبي ﷺ. فإنه خلاف الظاهر بل الظاهر أنه كان لسهل ﷺ والله أعلم. [5]

قوله: وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: حضرت ابو برده فرمائي چې ماته عبد الله بن سلام اووئيل چې زه تا باندې په هغه پيالې كښې څكوم كومه كښې چې نبى كريم ﷺ څكل كړى دى.

حضرت عبد الله بن سلام سره هغه پيالې وه په كومه چې نبى كريم ﷺ څكل كړى دى.

د تعليق تخريج:

داحديث امام بخارى رحمة الله عليه وړاندې په كتاب الإعتصام كښې موصولا نقل كړې دې. [6]

قوله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: دې حديث پاك كښې د ابنة الجون واقعه بيان شوې ده. د هغې مكمل تفصيل په كتاب الطلاق كښې تير شوېدې. [7]

---

[1]) (فتح البارى:۱۲۲/۱۳)

[2])(الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

[3]) (عمدة القارى:۳۰۵/۲۱)

[4])(الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

[5])(الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

[6]) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ /بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، رقم الحديث: ۷۳٤۲، عمدة القارى:۳۰٤/۲٦، فتح البارى:۱۲۲/۱۳، تغليق التعليق: ۳۲/۵)

[7])(كشف البارى: كتاب الطلاق ص: ٤۱۱)

قوله: أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ:

قوله: أُجُمِ: (د همزې او جیم په کسرې سره) بناء يشبه القصر، يعنی د محل سره مشابه د يو تعمير نوم دې. او ددې جمع آجام رازی. (١)

علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې اُجم پخپله جمع ده، او ددې مفرد أجمة دې، وهى الغيضة. (٢) غيضه گڼو ونو والا ځائې ته وائی. او جوهری فرمائی: هوحصن بناء أهل المدينة من الحجارة. (٣)، يعنی د کاڼړو نه جوړې شوې قلعې ته اجم وئيلې کيږي.

قوله: امْرَأَةٌ مُنَكَّسَةٌ: علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې منكسة د اسم فاعل صيغه ده، او د باب افعال او تفعيل دواړو نه کيدیشی. يعنی سر ټيټوونکې. (٤)

قوله: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ: أَشْقَى: اگر چې د اسم تفعيل صيغه ده، ليکن دلته مطلقا د صفت په معنی کښې ده. او د ذلك اشاره د حضور ﷺ د شرف زوجيت فوت کيدو طرف ته ده. (٥) يعنی ددې شرف فوت کيدل ډيره لويه بدبختی وه.

قوله: فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ: حضرت سهل بن سعد ﷺ فرمائی چې ما په حضور ﷺ او په حضرات صحابه کرامو د اوبو څکولو دپاره دا کټولې راويستلو او په دې کښې مې په هغوئ اوبه اوڅکولې.

وراندې راوی حضرت ابوحازم رحمة الله عليه فرمائی چې حضرت سهل ﷺ هغه پياله راويستله او مونږ په هغې کښې اوبه اوڅکلې.

دترجمة الباب سره مناسبت:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې د حديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ځکه چې حديث آؤريدونکو حضرت سهل ﷺ ته درخواست اوکړو چې په کومه پياله کښې تاسو حضور ﷺ ته اوبه ورکړې وې هغوئ ته هم په هغه پياله کښې د تبرک په طور اوبه ورکړه. (٦)

قوله: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ: يعنی حضرت عمر بن العزيز رحمة الله عليه (کله چې په مدينه منوره گورنر وو نو په هغه دور کښې يې) هغه پيالې حضرت سهل ﷺ نه په طور د هبه طلب کړې وه، نو هغوئ دوئ ته هبه کړه.

---

(١) (فتح الباري:١٢٢/١٣، عمدة القاري:٣٠٥/٢١)

(٢) (شرح الكرماني: ١٧٢/٢٠)

(٣) (شرح الكرماني: ١٧٢/٢٠، عمدة القاري:٣٠٥/٢١)

(٤) (شرح الكرماني: ١٧٢/٢٠، عمدة القاري:٣٠٥/٢١)

(٥) (فتح الباري:١٢٢/١٣، عمدة القاري:٣٠٥/٢١، إرشاد الساري: ٣٦٩/١٢)

(٦) (فتح الباري:١٢٣/١٣، الأبواب والتراجم: ٩٨/٢)

فائده:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې حديث مبارك څو آداب مستنبط کوی او فرمائی:

وفي الحديث التبسط على الصاحب واستدعاء ما عنده من مأكول ومشروب، وتعظيمه بدعاءه بكنيته والتبرك بآثار الصالحين، واستيهاب الصديق مالا يشق عليه هبته. [1]

دوست سره بې تکلفه کیدل او دوست سره موجود د خوراك څکاك يو څيز طلب کولې شی، او آثار صالحين نه تبرك حاصلول او دوست نه د يو داسې څيز طلب کول په طور دهديه چې هغه دهغه دپاره مشکل نه وی، دا طلب کولې شی.

قوله: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ.........وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ:

قوله: فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ: شارحينو ددې ترجمه کړې ده: وصل بعضه ببعض بفضة. يعنی دا د چاندۍ په کړو سره مرمت کړې شوې وه. [2]

ددې په ضمير فاعل کښې دوه احتماله دی:

① يو دا چې فاعل د الله رسول ﷺ وی يعنی دا نبی کريم ﷺ يو ځائې کړې وه.

② او دويم دا چې حضرت انس ﷺ وی، نومطلب بهٔ دا وی چې حضرت انس ﷺ دا ځائې کړې وه. [3]

قوله: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ: نُضَار: (دنون په ضمې اود ضاد په تخفيف سره)، دا يو ښه لرګې وی کوم نه چې عام طور لوښی جوړيږی. [4]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [5]

قوله: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ: دا د ماقبل سند سره موصول دې: [6]

عاصم احول فرمائی چې ابن سيرين فرمائی چې په دې کښې د اوسپنې يوه کړه وه، حضرت انس ﷺ اراده اوکړه چې په دې کښې د چاندئی کړه اولګوی، نو حضرت ابوطلحه ﷺ هغه منع کړو او ورته ئې اووئيل چې هغه څيز مه بدلوه کوم چې نبی کريم ﷺ جوړ کړې دې. نو هغه خپله اراده ترك کړه.

فائده: که په يو لوښی دچاندۍ کار شوې وی نو دداسې لوښی حکم ماقبل باب الأکل في إناء مفضض کښې تير شوې دې.

---

[1] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۲۳)

[2] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۲۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۳۰۶، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۰۷)

[3] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۲۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۳۰۶، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۰۷)

[4] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۲٤، عمدة القاري: ۲۱/ ۳۰۶)

[5] (عمدة القاري: ۲۱/ ۳۰۶)

[6] (عمدة القاري: ۲۱/ ۳۰۶)

۳۰=بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

حديث نمبر: ۵۳۱۶

۵۶۳۹-حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوَضُوءِ، الْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ.

ترجمه: حضرت جابر ﷺ فرمائی چې زه د حضور ﷺ سره اوم چې په دې کښې د مازیګر دمونځ وخت اوشو، او مونږ سره د لږې شان بچ شوؤ اوبو نه سوا بل څه نه وو، هغه یو لوښی کښې د حضور ﷺ په خدمت کښې پیش کړې شوې، حضور ﷺ په هغې کښې خپل لاس مبارك داخل کړو، او خپلې ګوتې مبارکې یې فراخه کړې،او وې فرمائیل: اودس کوونکو راشئ، برکت دالله تعالی د طرفه دې.

چنانچه مااوکتل چې دحضور ﷺ دګوتو مبارکو د منیځ نه اوبه روانې وې. خلقو اود سونه اوکړل، او اوبه یې اوڅکلې، ما هم بنۀ په مړه خیټه اوبۀ اوڅکلې، ځکه چې ماته معلوم وو چې دا برکت والا اوبه دی.

قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَقَالَ حُصَيْنٌ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ: «خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً» وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرٍ

راوی سالم بن ابی الجعد فرمائی چې ما د حضرت جابر ﷺ نه تپوس اوکړو چې تاسو په هغه ورځ څوکسان وې، نو هغوئ اوفرمائیل چې څوارلس سوه کسان وو.

تراجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې ([1])د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې ([2])داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان([3])دسالم بن ابی الجعد الاشجعی حالات په کتاب الوضؤ کښې ([4])دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې([5])تیر شوی دی.

---

[1])(کشف الباری:۱۸۹/۲)،

[2])(کشف الباری:۲۶۸/۳)

[3])(کشف الباری:۲۵۱/۲)

[4])(کشف الباری رقم الحدیث:۱۴۱،

[5])(کشف الباری رقم الحدیث:۱۹۴)

د عمرو بن دينار حالات په کتاب العلم[1] کښې، د حصين بن عبد الرحمان السلمی حالات په کتاب مواقيت الصلاة [2] کښې، د عمرو بن مره حالات په ابواب الاذان [3] کښې، تير شوی دی.

تشريح: قوله: البَرَكَةُ: البَرَکَةُ نه مراد برکت والا اوبه دی. برکت والاځيز باندې د برکت اطلاق کيږي، لکه د بخاری شريف روايت دې، نبی کريم ﷺ فرمائی:

"بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ" [4]

حضرت ايوب عليه السلام غسل کولو، په هغوئ د سرو زرو د ملخانو باران اوشو، نو ايوب عليه السلام هغه راجمع کول شروع کړل، الله تعالی ايوب عليه السلام ته آواز اوکړې چې اې ايوب ما ته ددې نه بې نيازه کړې نه يې؟

نو ايوب عليه السلام اوفرمائيل: ولې نه اې ربه! خو ستا دبرکت نه بې نيازه نه يم.

دلته دسرو زرو په ملخانو باندې دبرکت اطلاق شوې دې. [5]

د ترجمة الباب مقصد:

علامه ابن بطال رحمة الله عليه وغيره ددې ترجمة الباب مقصد دا بيان کړې دې چې امام بخاری رحمة الله عليه دا وئيل غواړی چې برکت والا اوبه ا وخوراک کثرت سره څکلې او خوړلې شی، او دابه اسراف کښې داخل نه وی. [6]

شيخ الحديث مولانا زکريا رحمة الله عليه رائې: شيخ الحديث مولانا زکريا رحمة الله عليه فرمائی چې دترجمة الباب نه د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې امام بخاری داولې ترجمې نه د حضور ﷺ مخصوص پيالې نه دتبرک حاصلولو جواز بيان کړې دې، او په دې باب کښې مطلقا د تبرک حاصلولو جواز خودلې دې. که هغه دنبی کريم ﷺ د لاس مبارک نه حاصل وی اوکه د بزرگانو، څکه امام بخاری رحمة الله عليه د ترجمة الباب الفاظ عام اوساتل چنانچه ليکی:

والأوجه عندي أن الغرض من الترجمة السابقة الاستبراك المخصوص بقدح النبي ﷺ وأشار بهذه الترجمة إلى الاستبراك مطلقا، أعم من أن يكون حصل بيد النبي ﷺ أو بيد غيره من الصلحاء و يشير إليه إطلاق لفظ الترجمة، وإن كان المذكور في حديث الباب ذكر بركة النبي ﷺ فيقاس بركة غيره صلى الله عليه وسلم. [7]

---

[1] (کشف الباری: ٣٠٩/٤)

[2] (کشف الباری رقم الحديث: ٥٩٥)

[3] (کشف الباری رقم الحديث: ٧١٧)

[4] (الجامع الصحيح للبخاری کتاب الغسل /بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الخَلْوَةِ، رقم الحديث: ٢٧٩)

[5] (فتح الباری: ١٢٥/١٣، عمدة القاری: ٣٠٧/٢١، إرشاد الساری: ١٧٣/١٢، شرح ابن بطال: ٨٦/٦)

[6] (شرح ابن بطال: ٦/ ٨٧، فتح الباری: ١٦٢/١٣)

[7] (الابواب والتراجم: ٩٨/٢)

قوله: قَدْرَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دې حديث پاك كښې چې كومه واقعه بيان شوې ده، دا د حديبيه واقعه وه.[1]

قوله: وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ: فَضْلَة: «دفاء په فتحې اودضاد په سکون سره» مافضل الشيء، هر پاتې شوی څيزته وائی.[2]

قوله: حَيَّ عَلَى أَهْلِ الوُضُوءِ: اکثرو رواياتو کښې داشان دی. حي، په معنی د اسرعوا، او بل لفظ حلى دې، په عين او لام مفتوح او ياء مشدد سره، په معنی زما خواله، دې صورت کښې أَهْلِ الوُضُوءِ منادی منصوب دی.

قوله: الوُضُوءِ: «د واؤ په فتحې سره» الماء الذی يتوضأبه، هغه اوبه چې په هغې اودس كيږی، هغې ته وضوء وائی.[3]

نو په دې وخت کښې به د حي على الوضوء مطلب وی، اې اودس کوونکی زما طرفته راشی.[4]

دنسفی په روايت کښې حي على الوضوء دی، لفظ د أهل په هغې کښې نشته. على جار او الوضوء مجرور دې. دې صورت کښې به ترجمه دا وی: اودس كوونكو اوبو له راشی.[5]

قوله: فَجَعَلْتُ لَا آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ:

قوله: آلُو: الا، يألو، بروزن دعا يدعو، باب نصر نه په معنی د کوتاهی كول.[6]
يعنی ما اوبو کښې هيڅ قسمه کوتاهی اونه کړه او په مړه خيټه مې اوڅکلې.

قوله: أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ: د منصوب دی د كان د خبر په وجه، تقدير عبارت به داشان وی: كناالفاو أربعمائة، ليكن د اكثرو په نزد دا مرفوع دی. يعنی الف وأربعمائة.
هغه وخت کښې دا به د خبر په وجه مرفوع وی، د مبتداء محذوف، تقديری عبارت به داشان وی: نحن يومئذ الف وأربعمائة.[7]

قوله: تَابَعَهُ عَمْرٌو:

دتعليق تخريج: د د عمرو بن دينار دا حديث امام بخاری رحمة الله عليه په كتاب التفسير كښې موصولا نقل كړې دې.[8]

---

[1] (فتح الباری:۱۶۲/۱۳، عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲)
[2] (لسان العرب باب الفاء: ۲۸۱/۱۰، شرح الکرمانی: ۱۷۶/۲۰، عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۱/۱۲)
[3] (لسان العرب باب الواؤ: ۳۲۲/۱۵.)
[4] (عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲.)
[5] (فتح الباری : ۱۲۵/۱۳،عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲.)
[6] (لسان العرب باب الهمزة: ۱۹۱/۱، فتح الباری:۱۶۲/۱۳، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲)
[7] (فتح الباری:۱۲۶/۱۳، عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲)
[8] (الجامع الصحيح للبخاری كتاب التفسير سُورَةُ الفَتْحِ باب إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ رقم الحديث: ۴۸۴۰، تغليق التعليق: ۳۲/۵)

قوله: وَقَالَ حُصَيْنٌ:

دتعليق تخريج: دحصين بن عبدالرحمان داتعلايق امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې موصولا نقل کړې دي.[1]

قوله: تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

دسعید بن المسیب دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې موصولا نقل کړې دي.[2]

فائده: علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: په خوراك څكاك كښې اسراف، زیاتې مکروه دې، لیکن که برکت والا خوراك وی نو بیا به مکروه نه وی.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت نعلمت أنه بركة په وجه دې.[4]

كتاب المرضى (الاحاديث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

کتاب المرضی کښې دویشت ابواب او اته څلویښت احادیث دی. په دې کښې اووۀ معلق دی او باقی موصول دی. څلور دیرش احادیث مکرر دی. او څوارلس احادیث په اول ځل ذکر کړې شوی دی. یعنی امام مسلم رحمة الله هم د هغې تخریج کړې دې. کتاب المرضی کښې درې آثار دی.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

۷۸= كتاب المرضى

ماقبل کتاب الاشربة سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه کتاب الأشربة نه پس د کتاب المرضی ذکر فرمائیلې دې.

حضرات شارحینو دلته هیڅ مناسبت نه دې بیان کړې. لیکن دکتاب المرضی ماقبل کتاب الأشربة سره مناسبت واضح دې.څکه چې د طعام او شراب تعلق د انسانی جسم سره دې، او د مرض تعلق هم د جسم سره دې. دطعام او شراب بې اعتدالی هم عام طور د مرض سبب جوړیږی. څکه امام بخاری رحمة الله علیه کتاب الأشربة سره متصل کتاب المرضی ذکر کړو.

المرضی: دفعلی په وزن د مریض جمع ده.[5]

---

[1] (الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الْمَغَازِی/بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ (رقم الحديث-۴۱۵۲)، تغليق التعليق: ۳۲/۵)

[2] (الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الْمَغَازِی/بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ (رقم الحديث-۴۱۵۲)، تغليق التعليق: ۳۲/۵)

[3] (عمدة القاری:۳۰۸/۲۱)

[4] (عمدة القاری:۳۰۷/۲۱)

[5] (فتح الباری:۱۲۸/۱۳، عمدة القاری:۳۰۹/۲۱)

دلته د مرض نه مراد مرض د جسم دې، د مرض اطلاق د زړه په روحانئ بیمارئ هم کیږي.
کوم چې یا خو دشبهې په وجه لاحق کیږي څنګه چې قرآن پاك کښې دمنافقینو متعلق فرمائي: فی قلوبهم مرض.[1] او یادشهوت په وجه لاحق کیږي، قرآن کریم کښې دي: فیطمع الذی فی قلبه مرض.[2]
بیا لالچ به اوکړي هغه دچا په زړه کښې چې مرض دې.
د مرض تعریف: د جسماتي مرض تعریف دادې:
خروج الجسم عن المجری الطبیعی ویعبر عنه بأنه حالة أو ملكة تصدر بها الأرفعال عن الموضوع لها غیر سلیمة.[3]
یعنی د جسم د خپل طبعي حالت نه وتلو ته مرض وائي.

۱=بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} [النساء: ۱۲۳]

قوله:كَفَّارَةِ: کَفَّارَةِ د کفر نه د مبالغې صیغه ده. او ددې اصل معنی پټول دی.[4]
دلته مطلب دادې چې د مؤمن مرض او بیماری دهغه د ګناهونو دپاره کفاره ګرځي
قوله:كَفَّارَةِ المَرَضِ: علامه کرماني رحمة الله علیه فرمائي چې په كَفَّارَةِ المَرَضِ کښې اضافت بیانیه دې. لکه څنګ چې په شجرالأراك کښې اضافت بیانیه دې.لأن المرض لیست له کفارة بل هو الکفارة نفسها.[5]
وجه یې بیان اوفرمائیله چې که اضافت اونه منلې شي نو ددې مطلب به د مرض کفاره وي. حالانکه د مرض کفاره نه وي. بلکه مرض پخپله کفاره وي.
او دا اضافت په معنی د فی هم کیدیشي. أی کفارة فی المرض، او یا إضافة الصفة الموصوف د قبیل نه ده.[6]
دا د سورة نساء ایت مبارك دې، پورا آیت دارنګ دې:
قوله:وقول الله تعالی: من یعمل سوء یجزه به:
لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتٰبِ ۗ مَنْ يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهٖ ۙ وَلَا يَجِدْ لَهٗ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا.[7]

---

[1] (سورة البقرة: ۱۰)
[2] (سورة الأحزاب:۳۲)
[3] (شرح الکرماني: ۱۷۵/۲۰، عمدة القاري:۳۰۹/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۷۳)
[4] (لسان العرب باب الکاف: ۱۱۸/۱۲)
[5] (شرح الکرماني:۱۷۵/۲۰، فتح الباري:۱۲۸/۱۳،عمدة القاري:۳۰۹/۲۱)
[6] (شرح الکرماني:۱۷۵/۲۰، فتح الباري:۱۲۸/۱۳،عمدة القاري:۳۰۹/۲۱)
[7] (سورة النساء: ۱۲۳)

يعنى نه ستاسو په خواهشونو دارومدار دې، نه د اهل کتاب په خواهشونو، څوك چې بد کوئي هغه به سزا مومي، او دې کس ته به سوا دالله تعالى نه څوك حمايتي ملاويږي او نه مددګار (چې الله تعالى دعذاب نه يئ خلاص کړي)

علامه ابن بطال رحمة الله عليه د آيت معنى بيانوى او فرمائي :

معناه أن المسلم يجزى بمصائب الدنيا فتكون له كفارة. (1)

يعنى دمسلمان د ګناهونو سزا دهغه مصائبو په شکل کښې ورکولې شى نو هغه مصائب دهغه دپاره کفاره جوړيږي.

صحيح ابن حبان کښې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې : چې يو کس دا آيت مبارك تلاوت کړو، نو وې وئيل: **إنا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا إذا** : که مونږ ته زمونږ دهر عمل سزا راکولې کيږي نو بيا خو به مونږ هلاك شو.

نبى کريم ﷺ ته د هغه د پريشانى کيفيت معلوم شو نو وې فرمائيل:

نعم يجزى به فى الدنيا من مصيبة فى جسده مما يؤذيه. (2)

يعنى جسمانى تکليف، بيمارى هم د بد عمل سزا وى، او دا جسمانى بيمارى هم دهغه لوبد عمل سزا جوړيږي.

داشان دحضرت صديق اکبر ﷺ نه به مروى چې هغوئ نبى اکرم ﷺ ته عرض او کړو :

يا رسول الله ﷺ! كيف الصلاح بعد هذه الآية [ليس بأمانيكم.... الخ] فكل سوء عملنا جزينا به، فقال رسول الله ﷺ! غفر الله لك يا أبابكر ألست تمرض ألست تنصب ألست تحزن، ألست تصيبك، اللاواء قال : بلى قال: فهو ما تجزون به. (3)

يعنى اې دالله رسوله ﷺ! مونږ کښې به څوك بچ شى؟ ځکه چې مونږ کښې څوك داسې دې چې هغه بد عمل نه وى کړې، نو هرکله چې دهر عمل بدله به ملاويږي نو بيا به څوك بچ شى؟

نبى کريم ﷺ اوفرمائيل: ته بيمارېږې نه، په تا مصيبت نه رازى يا ته غمژن کيږې نه؟ حضرت ابوبکر صديق ﷺ عرض اوکړو بيشکه دا څيزونه رارسى. نبى کريم ﷺ اوفرمائيل: هم دا جزا ده، ستاسو دسيئاتو.

د ايت مبارک دترجمة الباب سره مناسبت: د آيت مبارك دتفسيرنه داخلاصه راوتله چې د ګناهونو سزا يو مؤمن ته د مصيبتونو او مرضونو په شکل هم ورکولې کيږي. نو د مؤمن

---

(1) (شرح ابن بطال: ۳۷۲/۹)

(2) (صحيح ابن حبان کتاب الجنائز ذکر البيان بأن الله عزوجل قد يجازى المسلم على سيانه رقم الحديث: ۲۹۲۳، فتح البارى:۱۲۸/۱۳)

(3) (مسند احمد مسند أبى بكر الصديق ﷺ رقم ا لحديث: ۶۸، ۹۳/۱، فتح البارى:۱۲۸/۱۳، ۱۲۹، إرشاد السارى: ۷۳۲/۱۲)

بیماري او دهغه مرض د هغه دپاره د ګناهونو جزا او کفاره ده. ځکه امام بخاری رحمة الله علیه دا آیت مبارك په ترجمة الباب کښې ذکر اوفرمائیلو.[1]

فائده: په مؤمن باندې چې کله مصیبتونه، بیمارئی او غمونه راشی نو دا خو یا دګناهونو په وجه وی، دې صورت دا ابتلاء دګناهونو کفاره جوړیږي. او یا د ګناهونو د کفارې دپاره نه وی بلکه درفع درجات دپاره یو صالح مؤمن په مصیبتونو کښې اخته کولې کیږي. صوفیاء کرامو اوفرمائیل چې په اولنی صورت کښې بنده باندې د پریشانۍ کیفیت رازی، او دویم صورت کښې په مصیبت کښې د اخته کیدو باوجود بنده په سکون کښې وی. او رجوع الی الله کښې مزید اضافه کیږي.

حدیث نمبر ۵۳۱۷

۵۶۴۰ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»

ترجمه: رومبی حدیث دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دې، فرمائی چې مسلمان ته هیڅ یو مصیبت نه رسی مګر دا چې الله تعالی دهغې په بدله کښې دهغه ګناهونه رژوی، تردې چې دده په بدن کښې یو ازغې هم لاړ شی.

۵۶۴۱ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»

دویم حدیث د حضرت ابوهریره ﷺ دې، فرمائی چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: مسلمان ته یو تکلیف، غم او مصیبت نه رسی، تر دې چې دهغه بدن کښې یو ازغې هم لاړش شی نو الله تعالی دا دهغه د ګناهونو کفاره جوړوی.

تراجم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع جمعی حالات په بدء الوحی کښې[2]، دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې[3]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[4]، د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب بدء الوحی[5] کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په

[1]) (فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، الکنزی المتواری لابن المنیر: ص: ۳۷۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)
[2])(کشف الباری: ۴۷۹/۱)
[3])(کشف الباری: ۴۸۰/۱)
[4])(کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[5])(کشف الباری: ۲۹۱/۱)

بدءالوحی کښې[1] تیر شوی دی.

د عبدالله بن محمد المسندی حالات په کتاب الایمان [2]کښې، د ابو عامر عبدالملك والعقدی حالات په [3]کښې تیر شوی دی.

قوله:زُهَيْرُبْنُ مُحَمَّد: داراوی ابوالمنذر زهیربن محمد دې،خراسانی مروزی او خرقی ددوئ نسبت دې.(خرق،دخاء او راء په فتحې سره) مرو کښې د یو کلی نوم دې.[4]

اساتذه: دوئ د زید بن اسلم، شریك بن ابی نمرو عاصم الاحول، عبدالله بن محمد بن عقیل، محمد بن المنکدر،وغیره حضراتو نه روایت کوی.[5]

تلامذه: ددوئ نه روایت کوونکي عبدالرحمان بن مهدی،یحیی بن ابی بکیر،ابوداؤد الطیالسی وغیرهم حضرات دی.[6]

ددوئ باره کښې د حضرات محدثینو رائې: ځینې حضرات محدثینو ددوئ په حافظه کلام کړې دی.

لیکن امام بخاری رحمة الله علیه په تاریخ صغیر کښې فرمائی چې اهل شام چې دهغوئ نه کوم روایتونه نقل کړی دي هغه مناکیر دی. خو هغوئ نه چې کوم روایات اهل بصره نقل کړی دی هغه صحیح دی.[7]

امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه ددوئ باره کښې د: **ثقه لیس به بأس مستقیم الحدیث** او د **مقارب الحدیث** الفاظ وئیلی دی.[8]

دیحیی بن معین رحمة الله علیه د دوئ باره کښې دا اقوال نقل کړې شو دی: **صالح لا بأس به ثقه** او **ضعیف**.[9]

امام عجلی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: **جائزالحدیث**.[10]

---

[1](کشف الباری:۱/۲۹۱)

[2](کشف الباری:۱/۶۵۷)

[3](کشف الباری:۱/۲۵۷)

[4]) تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۲۰۱۷،۹/ ۴۱۹، الجرح والتعدیل: رقم الترجمة: ۲۶۷۵، ۳/ ۵۲۷، میزان الأعتدال رقم الترجمة: ۲۹۱۸، ۲/ ۸۴، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۶۴۵، ۳/ ۳۴۸، سیر اعلام النبلاء رقم الترجمة:۲۷، ۸/ ۱۸۷)

[5] تهذیب الکمال:۹/ ۴۱۴، تهذیب التهذیب:۳/ ۳۴۸، میزان الأعتدال: ۲۹۱۸، ۲/ ۴۸)

[6] تهذیب الکمال:۹/ ۴۱۴، تهذیب التهذیب :۳/ ۳۴۸، میزان الأعتدال : ۲۹۱۸، ۲/ ۸۴)

[7](التاریخ الصغیر للامام البخاری:۲/ ۱۴۹ تهذیب التهذیب:۳/ ۳۸۹،تهذیب الکمال:۹/ ۴۱۴.)

[8](تهذیب الکمال :۹/ ۴۱۴، تهذیب التهذیب:۳/ ۳۸۹، میزان الأعتدال:۲/ ۴۸)

[9](تهذیب الکمال:۹/ ۴۱۴، تهذیب التهذیب:۳/ ۳۸۹، میزان الأعتدال: ۲/ ۸۴)

[10](تهذیب الکمال:۹/ ۴۱۴، میزان الأعتدال: ۲/ ۴۸)

ابوحاتم رحمة الله علیه فرمائی: محله الصدق ولی حفظه سئ..... فما حدث به من حفظه ففیه أغالیط وما حدث من کتبه فهو صالح.[1]

امام دارمی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: ثقه.[2]
امام نسائی رحمة الله علیه یو ځائې دوئ ته ضعیف وئیلی دی.[3]

او بل ځائې کښې فرمائی: لیس بالقوی.[4] **تاریخ وفات**: دوئ په ۱۶۲ هجری کښې وفات شو.[5]
امام بخاری رحمة الله علیه ددوئ نه صرف دوه روایات نقل کړی دی. یو روایت دا او بل په کتاب الاستیذان کښې دې.[6]

محمد بن عمرو: دمحمد بن عمرو بن حلحلة حالات په ابواب الاذان [7] کښې، عطاء بن یسار دحالات په کتاب الایمان [8] کښې، د ابو سعید خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان [9] د ابوهریرة حالات په کتاب الایمان [10] کښې تیر شوی دی.
تشریح: مذکوره دواړه احادیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر کړی دی.[11]

قوله: مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ: مُصِيبَة: مصیبت په اصل کښې الرمیة بالسهم، د غشی په نخښه لګیدلو ته وائی. بیا دا لفظ مطلقا هرې حادثې دپاره استعمالیدل شو.[12]

---

[1] (تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، الجرح والتعدیل:۵۲۷/۳، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳)
[2] (تاریخ عثمان بن سعید الدارمی،رقم الترجمة: ۳۴۳، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳)
[3] تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، تهذیب التهذیب رقم الحدیث:۳۴۹/۳)
[4] (الضعفاء والمتروکین للنسای:۲۱۸،تهذیب الکمال:۴۱۸/۹، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳، میزان الأعتدال:۸۴/۲)
[5] تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، تهذیب التهذیب:۳۵۰/۳، میزان الأعتدال:۸۴/۲سیر اعلام النبلاء:۱۸۷/۸)
[6] (فتح الباری:۱۳۰/۱۳، عمدة القاری: ۳۱۱/۲۱، الجامع الصحیح للبخاری، کتاب الاستیذان باب قول الله تعالی: یاایهاالذین امنو لاتدخلو بیوتکم غیربیوتکم: ۶۲۲۹)
[7] (کشف الباری:۲۰۴/۲)
[8] (کشف الباری:۸۲/۲)
[9] (کشف الباری:۸۲/۲،)
[10] (کشف الباری:۶۵۹/۱)
[11] (۵۳۱۷، الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَارقم: ۲۵۷۲، وأخرجه الترمذی فی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الْمَرِيضِ (رقم الحدیث-۹۶۵) جامع الأصول الأشربة رقم الحديث:، ۳۴۱، ۵۷۹/۹)
[12] (عمدة القاری: [illegible]

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: المصيبة معناها اللغوي ماينزل بالإنسان من الهلاء ولمكروه، لكن المراد منها ههنا معناها العرفي وهو ماينزل به من المكروهات. (1)

امام راغب رحمة الله علیه فرمائی چې لفظ أصاب دخیراو شر دواړو دپاره مستعمل دې. چنانچه قرآن کریم کښې دی: [إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ.....الخ] (2)

که تاسوته څه خیر اورسی نو په هغوئ بدلګی، او که تاسو ته څه مصیبت اورسی نو هغوئ وائی مونږ د اول نه خپل کار کړې وو.

څینې حضرات فرمائی چې په دواړو کښې خو استعمالیږی لیکن مشتق منه د دواړو جدا جدا دې. إصابة الخير: د صوب ته ماخوذ ده، صوب د ضرورت په قدر نازلیدونکی باران ته وائی. او إصابة الخير والشر: د إصابة السهم نه ماخوذ دی. (3)

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ: د مسند احمد په روایت کښې دی: إلاكان كفارة لذنبه. (4)

شخ عزالدین بن عبدالسلام فرمائی چې د اجروثواب تعلق د انسان خپل کسب سره دې، لهذا په دې کښې د مصائبو او تکالیفو څه دخل نشته دې. خو که هغه په دې صبر اوکړی نو هغه ته به په دې صبر اجر ملاویږی. (5)

د علامه قرطبی رحمة الله علیه رائې هم داده چې مرض به هله کفاره جوړیږی او مریض به د اجر ثواب مستحق جوړیږی کله چې مریض دثواب په نیت سره صبر اوکړی. چنانچه هغوئ فرمائی:

أن الأمراض والأحزان وإن دقت والمصائب وإن قلت، أجر المؤمن على جميعها وكفرت عنه بذلك خطاياه حتى يمشي على الأرض وليست خطيئة لكن هذا كله إذا صبر المصاب واحتسب. (6)

لیکن نور علماء کرامو ددې تردید کړې دې، او وئیلې يئ دی چې په احادیث صریحه کښې مطلقا د اجروثواب وعده ده. که په دې یو کس صبر اوکړی او نه که، راضی وی او که نه. چنانچه علامه قرافی رحمة الله علیه فرمائی:

---

(1) شرح الكرماني: ١٧٥/٢٠، فتح الباري: ١٢٩/١٣، عمدة القاري: ٣١٠/٢١)

(2) (سورة التوبة: ٥٠، فتح الباري: ١٢٩/١٣، عمدة القاري: ٣١٠/٢١)

(3) (فتح الباري: ١٢٩/١٣، عمدة القاري: ٣١٠/٢١)

(4) (مسند احمد، مسند عائشة الصديقة رضى الله عنها رقم الحديث: ٢٥٣٣٨، فتح الباري: ١٢٩/١٣)

(5) (فتح الباري: ١٣٠/١٣)

(6) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم كتاب البر والصلة ماجاء في ثواب المرضى: ٥٤٦/٦)

كفارا تجزما سواء اقترن بها الرضا أم لا، لكن إن اقترن بها الرضا عظم التكفير والا قل.[1]

يعنى مصائبد گناهونو دپاره كفاره دى، كه په دې رضا وى او كه نه، ليكن كه مصيبت كښې اخته په رضا راضى وى، صابر وى، نو ددې په وجه دهغه اجر زياتيږى، او هغه مرض د ډيرو گناهونو دپاره كفاره جوړيږى.

بهر حال كه د يو كس گناهونه وى نو مصائب د هغه دپاره كفاره جوړيږى. او كه دهغه گناهونه نه وى نو هغه مصائب د هغه دپاره د رفع درجاتو سبب جوړيږى.[2]

علامه قرافى رحمة الله عليه فرمائى چې كوم كس په مصيبت كښې وى نو هغه ته دا وئيل مناسب نه دى: جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنبك. ځكه چې هر كله شريعت مصيبت لره كفاره جوړه كړې ده نو دوباره ددې دعا ضرورت باقى نه پاتې كيږى.[3]

قوله: حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا: الشَّوْكَةِ: دا مرفوع هم وئيلې شى، هغه وخت به الشَّوْكَة مبتدا وى او يُشَاكُهَا به ددې خبر وى.

او دا مجرور هم وئيلې شى، په هغه وخت كښې به د حَتَّى عاطفه وى، يا په معنى د إلى وى، او ددې مابعد به حال وى.

علامه زركشى رحمة الله عليه فرمائى چې دا منصوب هم وئيلې شى. او په هغه وخت كښې به دا دفعل مقدر مفعول وى يعنى حتى يجد الشوكة.[4]

قوله: يُشَاكُهَا: يشاك، د يقال په وزن د مضارع مجهول صيغه ده. شاك، د نصر نه لازم او متعدى دواړو طريقو سره استعماليږى. ازغى تومبل، ازغى تلل.[5]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دا په اصل كښې يشاك بها دې باء جاره لره حذف كړې شوې ده او فعل دې سره براه راست يو ځائې كړې شوې دې. دې ته حذف وايصال وائى.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې ترجمه كړې ده. أى يشوكه غيره بها يعنى بل څوك يې ازغى اوتومبى.

ليكن حديث شريف كښې معنى عام ده. كه پخپل ازغى لاړ شى او كه بل څوك اوتومبى.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

---

[1] (فتح البارى:۱۳/۱۳۰)

[2] (فتح البارى:۱۳/۱۳۰)

[3] (فتح البارى:۱۳/۱۳۰)

[4] (مرقاة المفاتيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثوا المريض: ۱۶/۴، شرح الطيبى، كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المريض: ۲۹۷/۳، فتح البارى:۱۲۹/۱۳، عمدة القارى:۳۱۰/۲۱)

[5] (لسان العرب باب الشين: ۲۴۱/۷، عمدة القارى:۳۱۰/۲۱)

[6] (فتح البارى:۱۳۰/۱۳، عمدة القارى:۳۱۰/۲۱، شرح الكرمانى: ۱۶۷/۲۰)

[7] (عمدة القارى:۳۱۰/۲۱)

قوله: مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ: نَصَب د تعب په معنی دې، او وزنا هم د تعب پشان دې، په معنی د ستړې والې، مشقت.[1]

قوله: وَصَب: (د واؤ او صاد په فتحې سره) مرض ته وائي. ځينې حضرات فرمائي چې وَصَب مرض لازم ته وائي. چې اولګی او بیا نه ختمیږی.[2]

قوله: وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ: هَمّ: (د هاء په فتحې سره او په میم مشدد سره) په معنی د حزن او حزن (دحاء او زاء په فتحې سره)، همداشان د حاء په ضمې او دراء په سکون سره، نقیض الفرح.[3]

ځینی حضرات د هم او حزن په مینځ کښې فرق بیان کړې دې.

قوله: هَمّ: دیوې خطرناکې او نقصانی معاملې نه پس فکر کولو سره چې کومه پریشان پیدا کیږی هغې ته هَمّ وئیلې کیږی.[4]

قوله: غَمّ: دیو غمژنې واقعې نه پس چی د انسان په زړه کښې کوم تکلیف پیدا کیږی، هغې ته غم وائی.

قوله: حُزْن: دهغه څیز د مفقود کیدو په وجه لاحق کیږی د کوم مفقود کیدل چې یو بنده دپاره شاق وی.[5]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[6]

حدیث نمبر: ٥٣١٩/٥٣٢٠

٥٦٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:١١٥] قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ، لاَ تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ترجمه: حضرت کعب ﷺ فرمائی چې رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمائی: دمؤمن مثال د پتی دونو پشان دې، چې هوایئ اخوا دیخوا تیتوی او کله یئ نیغوی، او دمنافق مثال د صنوبر د ونې په شان دې چې همیشه نیغه قائمه وی. تر دې چې په یو ځل دبیخه راوزی.

---

[1] (لسان العرب باب النون: ١٥٤/١٤، شرح الکرمانی: ١٧٦/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١، عمدة القاری: ٣١١/٢١)

[2] (النهایة لابن أثیر حرف الواؤ: ٨٥٣/٢، شرح الکرمانی: ١٧٦/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١)

[3] (لسان العرب: ١٣٧/١٥، لسان العرب باب الحاء: ١٥٨/٣)

[4] (شرح الکرمانی: ١٧٦/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١، عمدة القاری: ٣١١/٢١)

[5] (شرح الکرمانی: ١٧٦/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١، عمدة القاری: ٣١١/٢١)

[6] (عمدة القاری: ٣١١/٢١)

٥٦٤٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ، صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ»..

دويم حديث د حضرت أبو هريره ﷺ دي فرمائي چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل د مؤمن مثال د پتى دونو پشان دې، چې دكومه طرفه هوا رازى نو هغه تيتوى، او كله چې هوا اودريږى نو هغه نيغيږى، او د فاجر مثال د صنوبر دونې په شان دې، كوم چې تهوس او نيغ ولاړ وى، تر دې چې الله تعالى دا په يو ځل د بيخه راوباسى چې كله اوغواړى.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، ([1])د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې،([2])، دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې،([3]) دسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف حالات په كتاب الوضوء ([4])كښې، د عبد الله بن كعب حالات په كتاب الصلاة ([5])كښې، دكعب بن مالك انصارى ﷺ حالات په كتاب الصلوة ([6])كښې تير شوى دى.

د ابراهيم بن المنذر حالات په كتاب العلم ([7])كښې، د محمد بن فليج حالات په كتاب العلم ([8])كښې، دفليج بن سليمان مدنى حالات په كتاب العلم ([9])كښې، دهلال بن على حالات په كتاب العلم ([10])كښې، د ابو هريرة حالات په كتاب الايمان ([11])كښې تير شوى دى.

تشريح: د باب دواړه احاديث امام بخارى رحمة الله عليه دلته په رومبى ځل ذكر كړى

[1] (كشف البارى:٢/٢)
[2] (كشف البارى:٢/٢)
[3] (كشف البارى:٢/٢٧٨)
[4] (كشف البارى رقم الحديث:١٨٢)
[5] (كشف البارى رقم الحديث:٤٥٧)
[6] (كشف البارى رقم الحديث:٤٤٣)
[7] (كشف البارى: ٥٨/٣)
[8] (كشف البارى: ٥٥/٣)
[9] (كشف البارى: ٥٥/٣)
[10] (كشف البارى:٦٢/٣)
[11] (كشف البارى:٦٥٩/١)

دی.([١])

قوله: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ: خَامَةِ: د خوړ نه، تازه او راټوکیدونکې شینکی او ونې ته وائی.([٢])

مسند احمد کښې روايت دې: مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر أخرى([٣])
يعنى دمؤمن مثال دونې دې، کله خو دا سره او زرخيزه وی او کله زيړه او مړاوې شی.

قوله: تُفَيِّؤُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً: تُفَيِّؤُهَا: دا باب تفعيل نه د مضارع واحد مؤنث صيغه ده. ئ ددې ماده ده. په معنی د راجع دې، اوأفاء متعددې، باب تعفيل نه، ددې معنی ته حرکت ورکول، ټيټيول، او مائل کول.([٤])

قوله: تَعْدِلُهَا مَرَّةً: تَعْدِلُ، د باب ضرب نه، په معنی د نيغول، برابرول. ([٥])يعنی هوا، (دا ونه کله راټيټوی او کله يئ نيغوی.

قوله: مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ: د باب په ړومبی روايت کښې د منافق او دويم روايت کښې فاجر او د صحيح مسلم په روايت کښې د الکافر لفظ دې.([٦])

قوله: أَرْزَةِ: (دهمزه په فتحې سره او د راء په سکون سره) د صنوبر ونې ته وائی. ځينې حضرات فرمائی چې دا يو مضبوطه ونه وی، او هوا دا نه شی خوزولې.([٧])

قوله: انْجِعَافُهَا: انْجِعَافُ: د جعف، يجعف نه د باب انفعال مصدر دې، د بيخه راوتلو ته وائی ([٨])

مطلب: مطلب دادې چې په مؤمن آفتونه او مصيبتونه رازی، کله صحت مند، کله بيمار، کله خوشحاله، کله خفه، کله مالداره او کله غريب وی. هغه په يو حالت برقرار نه پاتې

---

[١](٥٣١٩- الحديث أخرجه مسلم فی كتاب صفات المنافقين /بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَشَجَرِ الْأَرْزِ رقم الحديث-٢٨١٠) و أخرجه النسائی فی السنن الكبرى فی الطب، باب مثل المؤمن رقم الحديث:٧٤٧٩، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٥٩، ٢٧٣/١)

(٥٣٢٠- الحديث أخرجه البخاری أيضا فی كتاب التوحيد /بَابُ فی الْمَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ} رقم الحديث-٧٤٦٦، وأخرجه الترمذی ابواب الأمثال عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /بَابُ مَا جَاءَ فی مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الْقَارِئِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِئِ(رقم الحديث-٢٨٦٦)، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٥٨، ٢٧٢/١)

[٢](لسان العرب باب الخاء: ٢٥٢/٤، شرح الكرمانی: ١٧٧/٢٠، فتح الباری: ١٣١/١٣، عمدة القاری: ٣١٢/٢١)

[٣](مسند الامام احمد بن حنبل: رقم الحديث: ٢١٢٨٢، عمدة القاری: ٣١٢/٢١)

[٤](لسان العرب باب الفاء: ٣٦٠/١٠، شرح الكرمانی: ١٧٧/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١، عمدة القاری: ٣١٢/٢١)

[٥](تاج العروس، فصل العين من باب اللام: ٩/٨)

[٦] (الجامع الصحيح للمسلم كتاب صفات المنافقين /بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ رقم الحديث: ٢٨١٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣٢)

[٧](شرح الكرمانی: ١٧٧/٢٠، لسان العرب باب الهمزة: ١١٤/١، فتح الباری: ١٣/ ١٣٢، عمدة القاری: ١٣٢/٢١)

[٨](لسان العرب باب الجيم: ٢٩٩/٢، شرح الكرمانی: ١٧٧/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣٢، عمدة القاری: ١٣٢/٢١)

كيږي. څنګه چې يو شينكې تازه راؤتو كيږي او دمختلفو طرفونو نه په هغې هوا لګى او دا خوزوى راخوزي، داشان په مؤمن هم مختلف مصيبتونه رازى، او هميشه آسوده حال او خوشحاله نه وى.
ليكن كله چې به مؤمن مصيبت راشي نو هغه دالله تعالى د رحم وكرم څخه نه مايوسه كيږي، صبر كوى، او الله تعالى نه د اجر او خير اميد ساتي. د كله په هغه مصيبت راشي نو شكركوى، بهر حال مؤمن په خوشحالى كښې شكر او په مصيبت كښې صبر كوى.
حالانكه منافق په مزو كښې وى هغه ښه صحت مند او روغ رمټ وى، يكدم پرې مرګ راشي او د هغه دژوند شمع مړه شي، د آخرت په نعمتونو كښې دهغه هيڅ حصه نه وى.[1]
دمؤمن او منافق دا مثال دغالب په اعتبار سره بيان كړې شوې دې. ګنى داسې كيديشى چې مؤمن هم وى او الله تعالى هغه د هر قسمه مصيبتونو او بلاګانو نه په امن كښې ساتلې وى. داشان ډير منافقان داسې هم كيديشى كوم چې په مصيبتونو او غمونو كښې ډوب وى.
چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: وهذا في الغالب من حال الاثنين.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ په وجه دې يعنى څنګه چې د يو ونې حالت يو نشى كيدې، كله شنه وى او كله زيړه، داشان مؤمن هم كله تندرست وى او كه كمزورې بيمار.[3]

قوله: وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ:

دتعليق تخريج: دا تعليق امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې.[4]

تعليق او حديث موصول كښې فرق:

دې تعليق كښې او د باب د ړومبى حديث په موصول كښې دوه فرقونه دى
① حديث موصول كښې سفيان عن سعد عنعنه ده او تعليق كښې زكريا حدثنى سعد دتحديث تصريح ده.
② تعليق كښې حدثنى ابن كعب دې، ابن مبهم دې او موصول كښې عبدالله بن كعب عن ابيه د ابن د نوم ذكر كړې شوې دې. دغه شان د تعليق نه د تحديث تصريح معلومه شوه، او حديث موصول نه دتعليق كښې مبهم نوم معلوم شو.[5]

---

[1] (شرح الكرمانى: ۱۷۷/۲۰، شرح ابن بطال: ۳۷۳/۹، فتح البارى:۱۳/ ۱۳۲، عمدة القارى:۳۱۲/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۷۶)
[2] (فتح البارى:۱۳/ ۱۳۲)
[3] (عمدة القارى:۳۱۱/۲۱)
[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب صفات المؤمنين /بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ رقم الحديث: ۲۸۱۰، تغليق التعليق:۳۳/۵، فتح البارى: ۱۳۲/۱۳، عمدة القارى:۳۱۳/۲۱)
[5] (فتح البارى:۱۳/ ۱۳۲، عمدة القارى:۳۱۳/۲۱، ارشاد السارى:۳۷۶/۱۲)

قوله: أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا: كَفَأْتُ: دباب فتح نه، يكفو، كفاء، واپس كيدل، التـه كيدل.(١)

قوله: فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ: قاضى عياض رحمة الله عليه فرمائى: چې د اعتدلت په ځائې صحيح انقلبت دې او تكفأ بالبلاء، دا د مؤمن صفت دې.(٢)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: په عبارت كښې دا احتمال دې إذا اعتدلت، دا شرط وى او جزا محذوف وى، تقديرى عبادت به داشان وى. إذا اعتدلت الريح إستقامت الخامة: يعنى هغه هوا چې كله واپس شى نو هغه شينكې نيغ شى اودې نه پس تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ داد مؤمن صفت دې. يعنى مؤمن هم په آفت سره داشان واپس كيږى. او كله چې آفت لاړ شى نو هغه دالله تعالى شكر ادا كړى او نيغ اودريږى.(٣)

او ددې احتمال تائيد تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ، دا د مؤمن صفت دې، په كتاب التوحيد د روايت نه كيږى، په هغې كښې دى: فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ.(٤)

دې روايت كښې هم يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ لره د مؤمن وصف جوړ كړې شوې دې.

قوله: وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ، صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً: فاجر نه دلته مراد كافر دې.(٥)

قوله: صَمَّاءَ: د صَمَّاءَ معنى د شديد ده.(٦)

قوله: حَتَّى يَقْصِمَهَا: قَصِمَ دباب ضرب نه دې، ددې معنى ده ماتول،(٧) دلته ددې نه مراد ختمول، دروح د بدن نه وتل دى.(٨)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ په وجه دې.(٩)

....

---

١) (لسان العرب باب الكاف: ١١٣/١٢، فتح البارى: ١٣/ ١٣٣، عمدة القارى: ٣١٣/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٧)
٢) (فتح البارى: ١٣/ ١٣٣، عمدة القارى: ٣١٣/٢١)
٣) (فتح البارى: ١٣/ ١٣٣)
٤) (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التوحيد باب فى المشية الارادة رقم الحديث: ٧٤٦٦، فتح البارى: ١٣٣/١٣)
٥) (فتح البارى: ١٣/ ١٣٤)
٦) (لسان العرب باب الصاد: ٤١٠/٧، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى: ١٣/ ١٣٤، عمدة القارى: ٣١٣/٢١)
٧) (لسان العرب باب القاف: ١٩٧/١١)
٨) (فتح البارى: ١٣/ ١٣٤)
٩) (عمدة القارى: ٣١٣/٢١)

حدیث نمبر: ۵۳۲۱

۵۳۲۵- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الحُبَابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ»

ترجمه: د حضرت ابوهریره ﷺ نه روایت دې، فرمائی چې حضور ﷺ اوفرمائیل: الله تعالی چې یو کس سره دښیګړې کولو اراده اوکړی نو هغه په مصیبت کښې اخته کړی. (چې ددې مصیبت په وجه دهغه ګناهونه معاف او دهغه درجات زیات شی)

تراجم رجال:

دعبدالله بن یوسف تنیسی حالات په بدء الوحی کښې[1] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې[2] دمحمدبن عبدالله بن عبدالرحمان حالات په کتاب الزکاة[3] کښې، دسعیدبن یسار حالات په کتاب الزکاة[4] کښې، د ابوهریرة حالات په کتاب الایمان[5] کښې، تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث مبارك امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر کړې دې.[6]

قوله: من یرد الله به خیرا یصب منه:

یصب منه- نحوی تحقیق.

قوله: یصب منه- کښې دوه قولونه دی:

اول قول: یصیب (دیاء په ضمې او د صاد په کسرې سره) د باب افعال نه د واحدمذکر غائب صیغه ده. په دې کښې دننه ضمیر مستتر فاعل دې. کوم چې د الله طرفته راجع دې، او د منه ضمیر من یرد الله کښې د من طرف ته راجع دې.

مطلب به دا وی چې الله تعالی هغه کس په مصیبت کښې اخته کوی، عامو محدثینو هم دا قول اختیارکړې دې.[7]

دویم قول: د دویم قول مطابق یصب (دیاء په ضمې او د صاد په فتحې سره) دمضارع مجهول صیغه ده. په دې صورت کښې منه لره هم نائب فاعل جوړولې شی، او یصب کښې دننه ضمیر

---

[1] (کشف الباری: ۱/۲۸۹)

[2] (کشف الباری: ۱/۲۹۰)

[3] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۵۹)

[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۱۰)

[5] (کشف الباری: ۱/۶۵۹)

[6] (الحدیث أخرجه النسائی فی السنن الکبری کتاب الطب باب الطب: رقم الحدیث: ۷۴۷۸، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۷۳۵۳، ۹/۵۸۵)

[7] (إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۳۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۴)

مستتر لره هم نائب فاعل جوړولې شي کوم چې به من طرف ته راجع وی. بيا د منه ضمير به الله طرف ته راجع وی، په دې صورت کښې بهٔ مطلب دا وی چې هغه کس دالله تعالى دطرفه په مصيبت کښې اخته کولې کيږی.

علامه طيبى رحمة الله عليه دې لره دادب سره زيات مناسب ګرځولی دی. ځکه چې په دې کښې د مصيبت نسبت د الله تعالى طرف ته نه دې کړې شوې. څنګه چې دقرآن کريم آيت مبارك کښې دی: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴿﴾[1] په دې کښې دمرض نسبت خپل ځان طرف ته او شفاء نسبت د الله تعالى طرف ته شوې دې.[2]

ليکن داول قول تائيد دامام احمد رحمة الله عليه د روايت نه کيږی، په هغې کښې دی: إذا أحب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع.[3]

دې حديث مبارك کښې صراحتا ابتلاهم دی. او ددې نه د اول قول تائيد کيږی.[4]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د يصب منه په وجه دې.[5]

٢=بَابُ شِدَّةِ المَرَضِ

حديث نمبر: ٥٣٢٢/٥٣٢٣

٥٦٤٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، ح حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: رومبی روايت د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې، فرمائی چې ما هيڅ څوك داسې نه دې ليدلی چې د هغه د مرض شدت د رسول کريم ﷺ نه زيات وی.

٥٦٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

دويم روايت دحضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه مروی دې، فرمائی چې زه د حضرت رسول

---

[1] (سورة الشعراء: ٨٠)

[2] (شرح الطيبى كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٢٩٦/٣، فتح البارى: ١٣/ ١٣٤، عمدة القارى: ٢١/ ٣١٤، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٧)

[3] (مسند الإمام احمد بن حنبل، حديث محمود بن لبيد رقم الحديث: ٢٣٦٤١)

[4] (فتح البارى: ١٣/ ١٣٤)

[5] (عمدة القارى: ٢١/ ٣١٤)

كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شوم، په دغه وخت كښې د حضور نبى كريم ﷺ سخته تبه وه. ما عرض اوكړو اې دالله رسوله ﷺ ! ستاسو خو ډيره زياته تبه ده؟ رسول كريم ﷺ اوفرمائيل چې آؤ زما دومره تبه ده څومره په تاسو كښې د دوؤ كسانو وى. ما عرض اوكړو چې دا په دې وجه چې تاسو ته به دوه اجرونه ملاويږى. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې آؤ، يو مسلمان ته يو تكليف نه رسى مګر دا چې الله تعالى ددې په ذريعه د هغه ګناهونه داسې رژوى څنګه چې دونې پانړې رژيږى.

تراجم رجال:

دقبيصه بن عقبه حالات په كتاب الايمان [1] كښې، دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې، [2]، داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان [3] كښې، دايوب محمد بن بشر بن محمد السختيانى حالات په كتاب الايمان [4]، دعبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحى [5] كښې، داامير المؤمنين شعبه بن الحجاج الوردعتكى واسطى بصرى رحمه الله حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې [6]، د ابو وائل شقيق بن سلمه حالات په كتاب الايمان [7] كښې، دمسروق بن الاجدع حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى [8] دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحى كښې [9] تير شوى دى.

دمحمد بن يوسف فريابى حالات په كتاب العلم [10] كښې، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې، [11] د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه [12] كښې، دعبدالله بن مسعود رضي الله عنه حالات په كتاب الايمان [13] كښې، تير شوى دى.

---

[1] (كشف البارى:٢/٢٧٥)
[2] (كشف البارى:٢/٢٧٨)
[3] (كشف البارى:٢/٢٥١)
[4] (كشف البارى: ٢/٤٦٥)
[5] (كشف البارى:١/٤٦٢)
[6] (كشف البارى: ١/٦٧٨)
[7] (كشف البارى:٢٨/٥٥٩)
[8] (كشف البارى:٢/٢٨١)
[9] (كشف البارى:١/٢٩١)
[10] (كشف البارى:٢/٢٥٢)
[11] (كشف البارى:٢/٥٤٤)
[12] (كشف البارى:ص:)
[13] (كشف البارى:٢/٢٥٧)

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:
د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دا بیانول دی چې په شدت مرض کښې څومره فضیلت او ثواب دې.[1]
د باب دواړه حدیثونه دلته امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل بیان کړی دی[2]
قوله: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ: دابو ذر په نسخه کښې د أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ په ځائې الْوَجَعُ عَلَيْهِ أَشَدَّ دی.[3]
دې صورت کښې به الوجع مبتدا او أشد ددې خبر وی، دا پورا جمله مَا رَأَيْتُ دپاره مفعول ثانی دې أی مَا رَأَيْتُ أحدا أشد وجعا من رسول الله ﷺ.[4]
قوله: الْوَجَعُ: (د واؤ او جیم په فتحې سره)، عرب هر درد او وجع ته مرض وائی.[5]
قوله: وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا: وعك (د عین په فتحې او سکون سره) تبه، دتبې تکلیف، د تبې شدت او د تبې حرارت دپاره استعمالیږی.[6]
قوله: حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ: حَاتَّ: باب مفاعله نه دې، اصل کښې حاتت وو، یو تاء په بله تاء ادغام اوکړې شو، حات شو، د حات معنی څنډل او خورول ده.[7]
سوال: دلته دا شبه کیدیشی چې حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه تپوس کړې وو چې آیا تاسو

---

[1] (فتح الباری:۱۳/ ۱۳۷، عمدة القاری:۳۱۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۸)
[2] (۵۳۲۲: الحدیث أخرجه المسلم في كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (رقم الحدیث = ۲۵۷۰) و أخرجه النسائی فی كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحدیث: ۷۴۸۴، و أخرجه ابن ماجة فی كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رقم الحدیث-۱۶۲۲))
(۵۳۲۳: الحدیث اخرجه البخاری فی المرضی ایضا، باب أشد الناس بلاء الأنبیاء الأمثل فلأمثل رقم الحدیث: ۵۳۲۴، و أیضا فی باب وضع الید علی المریض رقم الحدیث: ۵۳۳۶، وأیضا فی باب مایقال للمریض ومایجیب رقم الحدیث: ۵۳۳۷ وأیضا فی باب ما رخص للمریض رقم الحدیث: ۵۳۴۳، وأخرجه المسلم فی كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (رقم الحدیث= ۲۵۷۱) وأخرجه النسائی فی كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحدیث: ۷۴۸۴)
[3] (إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۸)
[4] (إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۸، شرح الطیبی كتاب الجنائز باب عیادة المریض: ۲۹۸/۳)
[5] (شرح الكرمانی: ۱۷۹/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۳۷، عمدة القاری:۳۱۴/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۸)
[6] (شرح الكرمانی: ۱۷۹/۲۰، عمدة القاری:۳۱۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۹، لسان العرب باب الواؤ: ۳۴۶/۱۵)
[7] (شرح الكرمانی: ۱۷۹/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۳۷، عمدة القاری:۳۱۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۹، لسان العرب باب الحاء: ۳۸/۳)

ته به دوچند اجر ملاويږي؟ نو دوئ اوفرمائيل آؤ دوچند اجر به ملاويږي. اوحَاتَّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ ددې آخرى جملې نه معلوميږى چې داجر ملاويدو په ځائې به ګناهونه ختميږي.

جواب: ددې جواب دادې چې حضرت نبی كريم ﷺ أجل اوفرمائيل او اول ئې ددې تصديق اوكړو، چې آؤ دې سره بهٔ دوچند اجر ملاويږي، او دې نه پس ئې يو نوې خبره اوفرمائيله چې داديو بنده د ګناهونو د معاف كيدو سبب هم دې.(1)

مرض د رفع درجات او د حط خطيئات دواړو سبب دې: زمونږ د اكثرو علماء كرام مسلك دادې چې شدت او مصيبت سره د بنده ګناهونه هم معاف كيږي، او اجر او ثواب هم ملاويږي، خوځينې حضرات فرمائي چې بيمارئي سره صرف ګناهونه معاف كيږي.(2)

امام ابوداؤد رحمة الله عليه يو مرفوع روايت نقل كړې دې فرمائي:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ، لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلَاهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابْنُ نُفَيْلٍ: «ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ- ثُمَّ اتَّفَقَا- حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى»(3)

نبی كريم ﷺ اوفرمائيل: بنده دپاره دالله تعالى دطرفه (جنت كښې) چې كوم عظيم درجه مقدر وى او هغه دا دخپل عمل په ذريعه نشي حاصلولې، نو الله تعالى دده بدن يا دده مال يا دده اولاد په مصيبت او پريشانئ كښې اخته كوى. او بيا هغه ته د صبر توفيق وركوى، تر دې چې دې هغه درجې ته اورسيږى كوم چې دده دپاره د الله تعالى د طرفه مقدر وه. امام طبرانى رحمة الله عليه يو روايت نقل كړې دې فرمائي:

من أعطى فشكر، وابتلى فصبر، وظلم فاستغفر، وظلم فغفر، ثم سكت فقالوا يارسول الله ﷺ! ماله؟ قال: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون.(4)

نبی كريم ﷺ اوفرمائيل اوفرمائيل چې چاته نعمت عطاء كړې شو او هغه شكر ادا كړو، او په يو مصيبت كښې اخته شو، نو په هغې يئ صبر اوكړو، او په چا يئ ظلم اوكړو او هغه نه يئ معافى اوغوښتله، اوچاپرې ظلم اوكړو نو هغه يئ معاف كړو، بيا رسول كريم ﷺ خاموش شو، نو صحابهٔ كرامو تپوس او كړو دهغه دپاره څه (بدله) ده. نو نبی كريم ﷺ آيت تلاوت كړو چې هم دا خلق دې د پاره امن دې او هم دوى په نيغه لار دى.

امام مسلم رحمة الله عليه دحضرت صهيب ﷺ يو روايت نقل كړې دې، نبی كريم ﷺ اوفرمائيل:

---

1)(شرح الكرمانى: ٢٠/١٧٩، عمدة القارى: ٢١/٣١٥)
2) (عمدة القارى: ٢١/٣١٥)
3)(سنن أبى داؤد كتاب الْجَنَائز /بَابُ الْأمْرَاض الْمُكَفِّرَة للذُّنُوب رقم الحديث : ٣٠٩٠، فتح البارى: ١٣/١٣٥)
4)(المعجم الكبير للطبرانى سخبرة الأزدى، رقم الحديث: ٦٦١٣، فتح البارى: ١٣/١٣٥)

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ فشكر، فله اجر، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ، فَصَبَرَ اجره فكل قضاء الله للمسلم خير» [1]

د مؤمن هم څه عجيبه شان دې چې دهغه په هر حالت کښې دهغه دپاره ښيګړه ده، او دا خبره صرف د مؤمن دپاره مخصوص ده. په دې وصف کښې بل څوك شامل نه دى. كه هغه ته د رزق فراخي، صحت او روغتيا په صورت کښې خوشحاليږى ملاويږى نو هغه دالله تعالى شكر ادا كوى، او دا شكر هغه دپاره د خير او ښيګړې سبب دې، اوكه د فقر، اولږې او بيمارئى په صورت کښې ورته مصيبت رسى او هغه په دې صبر كوى نو دا صبر هم دهغه دپاره د خير اوښيګړې سبب ګرځى.

علامه بيهقى رحمة الله عليه د حضرت ابوهريره ﷺ نه يوروايت نقل كړې دې:

قال أبوهريرة ﷺ ما من مرض يصيبني أحب إلى من الحمى، إنها تدخل في كل عضو مني، وإن الله يعطى كل عضو قسطه من الأجر. [2]

حضرت ابوهرير ﷺ فرمائى چې ما ته د تبې نه زيات بل هيڅ يو مرض خوښ نه دې، ځكه چې د تبې اثر او تكليف په ټولو اندامونو وى، او ددې په وجه الله تعالى هر اندام ته دثواب حصه وركوى.

په دې کښې دا ځينې احاديثو نه معلوميږى چې مرض صرف كفارهٔ ذنوب دې، او ځينې نه معلوميږى چې د اجر باعث هم دې.

جافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: اصل کښې د مرض كفاره ذنوب يا د اجر سبب كيدل په دوؤ حالتونو محمول دى. كه هغه كس څوك چې په مرض کښې اخته شوېدې، دهغه ګناهونه شته دې نو دمرض په وجه د هغه ګناهونه ختميږى، او كه دهغه ګناهونه نشته نو داسې صورت کښې دهغه په كهاته کښې دومره د ثواب مقدار ليكلې كيږى. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [4]

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ /بَابُ الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ (رقم الحديث-٦٤- = ٢٩٩٩) فتح البارى:١٣/ ١٣٥)

[2] (شعب الايمان للبيهقى السبعون من شعب الايمان وهو باب فى الصبر فصل فى ذكر ما فى الأوجاع والأمراض رقم الحديث: ٩٩٦٩)

[3] (فتح البارى:١٣/ ١٣٦)

[4] (عمدة القارى:٢١/٣١٥)

٣=بَاب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ

حديث نمبر: ٥٣٢٤

٥٣٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» قُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجم رجال:

دعبدان عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحي (١) كښې، د ابو حمزه محمد بن ميمون السكرى حالات په كتاب الغسل (٢)كښې، داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان(٣)كښې، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې،(٤) د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه (٥)كښې، دعبدالله بن مسعود رضي الله عنه حالات په كتاب الايمان (٦)كښې، تير شوى دى.

تشريح: د ترجمة الباب الفاظ په سنن الترمذى، نسائى، دارمى او سنن ابن ماجه كښې دحضرت سعد بن ابى وقاص په روايت كښې راغلى دى، هغوئ فرمائى:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ... قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا، اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ، ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ(٧)

دنسفى په روايت كښې دى: ثم الأول فالأول اود اكثرو په روايت كښې دى: ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ.(٨)

قوله: أَمْثَلُ: أَمْثَلُ د مثالة نه د اسم تفضيل صيغه ده. په معنى د افضل، او اول نه مراد هم فضل

---

(١)(كشف البارى:١/٤٦١)

(٢)(كشف البارى رقم الحديث:٢٧٦)

(٣)(كشف البارى:٢/٢٥١)

(٤)(كشف البارى:٢/٥٤٤)

(٥)(كشف البارى:ص:)

(٦)(كشف البارى:٢/٢٥٧)

(٧)(المستدرک للامام الحاكم كتاب الرقاق،رقم الحديث: ٧٨٤٨، سن الترمذى فى كتاب الزُّهْد عَنْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ رقم الحديث-٢٣٩٨، السنن الكبرى للنسائى فى كتاب الطب أى الناس أشد بلاء،رقم الحديث: ٧٤٣٩، سنن ابنِ ماجة كتَابُ الْفِتَنِ/باب الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ (رقم الحديث-٤٠٢٣)، سنن د ارمى فى كتاب الرقاق بَابٌ: فِي أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً (رقم الحديث-٢٧٨٣)

(٨) (فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٢١/٣١٥)

كښې اولية مراد دى.([1])

سوال: حديث پاك كښې مخكښې امثل نه مخكښې حرف عطف ثم دې. كوم چې تراخي د پاره راځي، او دويم امثل نه وړاندې ثم نشته بلكه د فاء حرف دې. كوم چې د ترتيب د پاره راځي، بغيرد تراخي نه، ددې وجه څه ده ؟

جواب: ددې جواب دادې چې چونكه د انبياء عليهم السلام او عامو مسلمانانو په درجاتو كښې ډير فرق وى، ځكه ثم راوړې شو، او بيا چونكه اولياء كرامو په خپلو كښې په مراتبو كښې دومره فرق نه وى، په دې وجه د ثم په ځائې د فاء حرف راوړې شو.([2])

قوله: يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا: شَوْكَةٌ: دا مرفوع دې، د اذى نه بدل يا بيان دې.([3])

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ: سَيِّئَاتِ جمع ده او د ضمير طرفته مضاف دې. او ددې اضافت په وجه دعموم فائده وركوى. نو مطلب به دا وى چې ټول ګناهونه كه صغيره وى او كه كبيره، ټولو دپاره مرض كفاره جوړيږى، او الله تعالى رحيم او كريم ذات نه هم دا اميد دې.([4])

دترجمة الباب سره مناسبت: حديث باب كښې اګر چې صرف دنبى كريم ﷺ د مرض ذكر دې ليكن باقى انبياء كرام په هغوئ باندې قياس كړې شوى دى. چنا نچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكى:

ووجه دلالة حديث الباب على الترجمة من جهة قياس الأنبياء على نبينا محمد ﷺ والحاق الأولياء بهم لقربهم منهم، وإن كانت درجتهم منحطة عنهم، والسر فيه أن البلاء في مقابلة النعمة، فمن كانت نعمة الله عليه أكثر كان بلاءه أشد.([5])

٤ - بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

حديث نمبر: ٥٣٢٥/٥٣٢٦

٥٦٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ»

٥٦٥٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ

[1](شرح الكرمانى: ٢٠/١٧٩، فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٢١/٣١٦)

[2](شرح الكرمانى: ٢٠/١٧٩، عمدة القارى:٢١/٣١٦)

[3](عمدة القارى:٢١/٣١٦)

[4](عمدة القارى:٢١/٣١٦)

[5](فتح البارى:١٣/ ١٣٨، عمدة القارى:٢١/٣١٦)

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتْبَعَ الْجَنَائِزَ، وَنَعُودَ الْمَرِيضَ، وَنُفْشِيَ السَّلاَمَ"

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې (١) دابوعوانه عبدالله بن الوضاح اليشكرى حالات په بدء الوحى كښې (٢)، دمنصور بن المعتمر حالات په كتاب العلم كښې، (٣)، د ابو وائل شقيق بن سلمه حالات په كتاب الايمان (٤)، دا ابى موسى اشعرى رحمة لله دې حالات په كِتَابُ الايمان كښې (٥) دحفص بن عمر الحارث حالات په كتاب الوضوء كښې (٦)، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې (٧)، د اشعث بن سليم حالات په كتاب الوضوء (٨) كښې، دمعاويه بن سويد حالات په كتاب الجنائز (٩) د براء بن عازب حالات په كتاب الايمان (١٠) كښې تير شوى دى.

تشريح: د مريض دعيادت حكم: دمريض عيادت كول د جمهور علماء كرامو په نزد مندوب او مستحب دى. (١١)

چنانچه علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى: **أما عيادة المريض فسنة بالإجماع** (١٢) او داودى او د خينې ظاهريه په نزد واجب دى. (١٣)

امام بخارى رحمة الله عليه د وجوب لفظ راوړې دې او دخپل مسلك مختار طرف ته يې اشاره كړې ده. ددې حضراتو استدلال د **عودوا المريض** نه دې. په دې كښې د امر صيغه وجوب

---

(١) (كشف البارى: ٢/١٨٩)،
(٢) (كشف البارى: ١/٤٣٤)
(٣) (كشف البارى: ٣/٢٧٠)
(٤) (كشف البارى: ٢٨/٥٥٩)
(٥) (كشف البارى: ١/ ٦٩٠)،
(٦) (كشف البارى: رقم الحديث: ١٧٨)
(٧) (كشف البارى: ١/٦٧٨)
(٨) (كشف البارى رقم لحديث: ١٦٨)
(٩) (كشف البارى رقم الحديث: ١٢٣٩
(١٠) (كشف البارى: ٢/ ٣٧٥)
(١١) (الدر مع الرد كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٥/٢٧٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الجنائز باب ما يفعل بالميت: ٥/١٠٩، المغنى لابن قدامة كتاب الجنائز فصل عيادة المريض: ٢/١٦٠، بدائع الصنائع كتاب الإعتكاف: ٢/ ١١٤، فتح البارى: ١٣/ ١٣٩، الموسوعة الفقهية: عيادة: ٣١/٧٦)
(١٢) (شرح النووى على جامع الصحيح مسلم: كتاب اللباس /بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ ٣/ ٢٠٢، ٢/١٨٨)
(١٣) (المحلى بالأثار لابن حزم كتاب الجنائز، فتح البارى: ١٣/ ١٣٩)

دپاره ده، او جمهور دا په ندب محمول كوي.
او مريض عام دې، ځينې حضراتو ددې نه د آشوب چشم مريض لره مستثنى كړې دې.[1]
ليكن دا قول رد كړې شوې دې. ځكه چې د حضرت زيد بن ارقم ﷺ روايت امام ابو داود رحمة الله عليه نقل كړې دې، هغه فرمائى:
«عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي»[2]
زما په سترګه كښې درد وو نو نبى كريم ﷺ زما عيادت لره تشريف راوړو.
د عيات وخت: حديث كښې چونكه مطلقا عودوا المريض وئيلې شوى دى لهذا عيادت دپاره د امتداد المرض هيڅ قيد نشته.[3]
امام غزالى رحمة الله عليه احياء العلوم كښې ليكلى دى چې عيادت، د مرض نه درې ورځې پس كول پكار دى.[4]
هغوئ سنن ابن ماجه كښې د حضرت انس ﷺ د روايت نه استدلال كړې دې. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ».[5]
حضور ﷺ به د مريض عيادت نه كولو مګر درې ورځې پس.
ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دا حديث مبارك ضعيف ګرځولې دې، او وئيلى يئ دى چې دا حديث پاك صرف مسلمه بن على نقل كړېدې، او هغه متروك راوى دې.[6]
چنانچه حضرات محدثين مسلمه بن على لره ضعيف، متروك الحديث او منكر الحديث ګرځولې دې.[7]
امام ابو حاتم نه ددې حديث متعلق تپوس اوكړې شو نو هغوئ اوفرمائيل: هو حديث باطل.[8]
همداشان عيادت دپاره هيڅ وخت نه دې مقرر، هر يو وخت كښې عيادت كولې شى، عام عادت دسحر او مابنام په وخت كښې د عبادت كولو دې.
امام احمد رحمة الله عليه ته چا د غرمې په وخت كښې اووئيل چې د فلانى عيادت دپاره

---

[1] (فتح البارى:١٣/ ١٣٩، عمدة القارى:٣١٧/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٠)
[2] (سنن ابى داود كتاب الجنائز بَابٌ فِي الْعِيَادَةِ مِنَ الرَّمَدِ رقم الحديث: ٣١٠٢ فتح البارى:١٣/ ١٤٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١)
[3] (فتح البارى:١٣/ ١٤٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١، الموسوعة الفقهية: ٧٨/٣١)
[4] (فتح البارى:١٣/ ١٤٠، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١)
[5] (سنن ابن ماجة كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (رقم الحديث-١٤٣٧))
[6] (فتح البارى:١٣/ ١٤٠)
[7] (تفصيل دپاره اوګورئ: تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٥٩٥٨،٢٧/٥٦٧،الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ١٢٢٢، ٣٠٥/٨)
[8] (علل الحديث لابن أبى حاتم، علل أخبار رويت فى الآدب والطب رقم الحديث: ٢٤٦٠، ٢١١/٦)

څو، نو هغوئ او فرمائیل: لیس هذا وقت عیادة.([1])
ځینې حضرات فرمائي چې دیخنې په وخت کښې د شپې او ګرمۍ په وخت کښې د ورځې عیادت دپاره تلل مستحب دی.([2])
لیکن حقیقت دادی چې په دې کښې دهیڅ وخت تخصیص نشته دې، د مریض او خپل سهولت ته کتل پکار دی او هر وخت عیادت کیدیشی.
د عیادت فضیلت: دیو مسلمان دا حق دې چې هرکله هغه بیمار شی نو دهغه عیادت دې اوکړې شی، او د یو مسلمان عیادت ډیر زیات ثواب دې.ډیرو احادیثو کښې ددې فضیلت او ترغیب راغلې دې.
چنانچه دحضرت علی ﷺ نه روایت:

فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ»([3])

حضرت علی ﷺ فرمائی چې ما رسول کریم ﷺ نه واوریدل چې کوم یو مسلمان د بل مسلمان عیادت سحرکوی، نو دهغه دپاره اویا زره فرښتې دعاګانې کوی، تر دې چې مابنام شی، او که مابنام عیادت دپاره لاړ شی نو اویا زره فرښتې هغه دپاره تر سحره پورې دعاګانې کوی. او د هغه دپاره به په جنت کښې یو باغ وی.
عیادت اداب: حضرات علماء کرامو دعیادت تقریبا لس آداب لیکلی دی:
① هرکله چې مریض ته عیادت دپاره ورشی نو اجازت اخستلو دپاره دروازې ته بالکل مخامخ مه اودریږئی، بلکه ګس طرف ته یا ښی طرف ته اودریږئی.([4])
② دروازې په رو وهل پکار دی،([5]) نن سبا په کورونو کښې تلۍ نصب وی، ځینې خلق د تلۍ په بټن سمې ګوتې کیږدی، دا طریقه درست نه ده، د تلۍ بټن صرف یو ځل وهل پکار دی، چې کور والو او مریض ته تکلیف نه وی.
③ که دروازې کولاویدو نه وړاندې د تعارف تپوس اوشی نو خپل تعارف کول پکار دی، ابهام پیدا کول نه دی پکار، بلکه صراحتا خپل نوم اخستل پکار دی.([6])
④ عیادت دپاره د یو خاص وخت انتخاب کول پکار دی. د مریض د خوراك څكاك او آرام

[1] (کشف القناع کتاب الجنائز ۷۹/۲، فتح الباری:۱۳/ ۱٤۰.)
[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱٤۰)
[3] (سنن الترمذی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ المَرِيضِ (رقم الحدیث-۹۶۹)
[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)
[5] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)
[6] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)

په وخت كښې عيادت كول مناسب نه دى. (١)

⑤ مريض سره زيات وخت ناسته نه ده پكار، خو كه چا سره محبت او بې تكلفي وى او د مريض خواهش هم وى چې هغه سره دې ناسته او كړې شى نو بيا زياته ناسته كښې هيڅ حرج نشته. بلكه داسې صورت كښې د هغه سره ناسته پكار ده. (٢)

واقعه: دحضرت حسن بصرى رحمة الله عليه د عيادت دپاره يو كس راغلو، هغه هډو پاسيدو نه، حضرت ورته ډير په اشارو اشارو كښې اووئيل چې ماته د كور والو ضرورت دې، او تاله تلل پكار دى. خو هغه پوهه نشو. حضرت ورته صراحتا اوفرمائيل چې ځينې خلق عيادت دپاره راشى او بيا زر نه ځي. هغه بيا هم پوهه نشو. وې وئيل چې حضرت دننه نه كنډو اولګوم؟ حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه ورته اووئيل چې دننه نه د بهر نه كنډه اولګوه. (٣)

همداشان يو مريض ته خلق د هغه د عيادت دپاره راغلل، او ډير وخت پورې ناست وو، هغوئ مريض ته اووئيل چې مونږ ته څه نصيحت اوكړه، هغه ورته اووئيل چې كله تاسو د مريض عيادت كوئى نو هغه سره تر ډيره پورې ناسته مه كوئى.. (٤)

⑥ نظر لاندې ساتل پكار دى. دا حكم عام دې. ليكن د عيادت په وخت هم ددې رعايت ساتل پكا ردى. (٥)

⑦ سوالونه او خبرې كمې كول پكار دى. (٦) ډير زيات تفصيلات معلومولو سره اكثر مريض ستړې كيږى.

⑧ د مريض په مخكښې د شفقت، محبت او همدردئى اظهار پكار دې. (٧)

⑨ هغه دپاره به اخلاص سره دعا كول پكاردى. (٨)

حضور ﷺ نه دا دعا منقول ده: **أسالله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك**. دا اووه ځل وئيل پكار دى. (٩)

⑩ مريض ته دې تسلى او حوصله وركړى. (١٠)

---

(١) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٢) (رد المحتار كتاب المحظر والاباحة،فصل فى البيع: ٢٧٥/٥، مرقاة المفاتيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٥٤/٤، فتح البارى:١٥٦/١٣)

(٣) (مرقاة المصابيح كتاب الجنائز باب عيادت المريض: ٥٤/٤)

(٤) (مرقاة المصابيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٥٤/٤)

(٥) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٦) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٧) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٨) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٩) (سنن الترمذى أبواب الطب ما يقول عندعيادة المريض (رقم الحديث-٢٠٨٣)

(١٠) (رد المحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع : ٢٧٥/٥، فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

امام ترمذی رحمة الله علیه او ابن ما جه رحمة الله علیه د ابو سعید ﷺ دا روایت نقل کړېدې: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ، فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الْأَجَلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ» [1]
نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: کله چې تاسو یو بیمار ته ورشئ نو هغه دپاره د هغه په مرګ کښې ګنجائش پیدا کړئ، یعنې تسلی او سکون والا خبرې ورسره کوئی، بیشکه دا څیزونه هیڅ یو څیز نه واپس کوی. یعنی په دې سره تقدیر نه بدلیږی لیکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالوی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [2]

٥= بَابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ

حدیث نمبر ٥٣٢٧

٥٦٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرِضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ، «فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ» فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ

تراجم رجال:

د عبدالله بن محمد المسندی حالات په کتاب الایمان [3] کښې، دسفیان بن عیینه حالات په کتاب العلم کښې [4] د محمد بن المنکدر حالات په کتاب الوضوْ [5] کښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الوضوْ کښې، [6] تیر شوی دی.

تشریح: قوله: الْمُغْمَى: (دمیم په ضمې، دغین په سکون او د میم په فتحې سره) د اغماء نه دې، بې هوشه کیدلو ته وائی. [7] د باب حدیث په کتاب الطهارة او کتاب التفسیر کښې تیر شوې دې. [8]

---

[1] (سنن الترمذی أبواب الطب باب تطییب نفس المریض.رقم الحدیث: ٢٠٨٧، سنن ابن ماجه کتاب الجنائز باب ما جاء فی عیادة المریض رقم الحدیث: ١٤٣٨)
[2] (عمدة القاری:٣١٧/٢١)
[3] (کشف الباری:٦٥٧/١)
[4] (کشف الباری:١٠٢/٣)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث:١٩٤)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث:١٩٤)
[7] (شرح الکرمانی:١٨٢/٢٠، عمدة القاری:٣١٨/٢١)
[8] (کشف الباری کتاب الوضوء، باب صب النبی ﷺ وضوء علی المغمی علیه، رقم الحدیث: ١٩٤، کشف الباری سورة النساء باب یوصیکم الله فی اولادکم، رقم الحدیث: ٤٥٧٧)

د ترجمة الباب مقصد: دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادي چې که په يو مريض بې هوشي راغلې وی نو دهغه عيادت کول هم پکار دي.دا سوچ نه دی کول پکار چې هغه خو بې هوشه دي، د عيادت کولو څه فائده؟

ځکه چې داشان عيادت کولو سره د مريض کورو الوته تسلی ملاویږی. دعيادت کوونکی د دعا اوخلوص په برکت سره د مريض دافاقې اميد وی.(١)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي چې رسول كريم ﷺ د حضرت جابر ﷺ عيادت اوفرمائيلو اوهغه بې هوشه وو.(٢)

٦=بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

حديث نمبر: ٥٣٢٨

٥٦٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ المَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ» فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: «أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ، عَلَى سِتْرِ الكَعْبَةِ»

ترجمه: عطاء بن ابی رباح فرمائی چې حضرت ابن عباس ﷺ ماته اووئيل چې څه تاته جنتی ښځه اونه ښايم؟ ما ورته اووئيل چې ولې نه، هغوئ اوفرمائيل چې دا توره ښځه د نبی کريم ﷺ په خدمت کښې حاضره شوه، او عرض يئ او کړو چې په ما د مرګی دوره راځی. او په هغې کښې زما ستر ښکاره کيږی، په دې وجه زما دپاره دعا اوفرمائې، حضور نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: که ته غواړې نو صبر اوکړه او ددې په بدله کښې به تاته جنت ملاؤشی، او که غواړې نو چې تالره دعا اوکړم چې الله تعالی تاته صحت درکړی. هغې اووئيل چې زه صبر کوم، هغې بيا اووئيل چې په دې کښې زما ستر ښکاره کيږی، تاسو دعا اوفرمائيی چې زما ستر نه ښکاره کيږی، نبی کريم دهغې په حق کښې دعا اوفرمائيله

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې، (٣)د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې، (٤)، دعمران بن مسلم ابی بكر البصری حالات په كتاب التفسير(٥) كښې،

١)(فتح الباری:١٣/ ١٤١، الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری ص: ٣٧٤، عمدة القاری:٣١٨/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٨٢)

٢) (عمدة القاری:٣١٨/٢١)

٣)(کشف الباری:٢/٢)

٤)(کشف الباری:٢/٢)

٥)(کشف الباری:٢/٢)

دعطاء بن ابى رباح حالات په كتاب العلم (١) كښې، دحضرت عبدالله بن عباس حالات په بَدْءِ الوَحْيِ (٢) كښې، دا راوى ابوعبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمى البيكندى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې (٣)، دمخلدبن يزيد حالات په أبواب الأذان (٤) كښې، د ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز حالات په كتاب الحيض كښې (٥) تير شوى دى.

تشريح: دباب روايت امام بخارى رحمة الله عليه دلته په رومبى ځل ذكر فرمائيلې دې. (٦)

امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې من يصرع من الريح الفاظ راوړى دى. يعنى هغه كس چې په هغه مرګى وى، اخروى اعتبار سره دهغه اجر وثواب بيانول دى.

قوله: من الريح: من الريح: كښې دوه احتماله دى.

① يو دا چې ددې نه مراد هوا ده، من الريح كښې من سببيه دې، يعنى دمرګى هغه بيمارى كومه چې انسانى بدن كښې د هوا محبوس كيدو په وجه پيدا كيږى. چې د هغې په وجه په بنده دورې رازى. او ماؤف الحواس كيږى.

② د ريح نه د جن اثر مراد دې. يعنى د جناتو د اثر په وجه د يو كس حواس ماؤف كيږى او په انسان بې هوشى رازى. (٧)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې په انسان د جناتو دا حمله يا دا اثر د تكليف رسولو دپاره وى يا هغوئ ته ځينې انسانى صورتونه خوښ وى، ځكه په هغوئ رازى. (٨)

د معتزله يوې ډلې ددې خبرې نه انكار كړې دې چې جنات د انسان بدن ته داخليدې شى. (٩)

دجمهورو مذهب: د جمهورو په نزد جنات د انسان بدن كښې داخليدېشى.

چنانچه روايت كښې دى چې نبى كريم ﷺ يو ماشوم ته په خله كښې خپل لعاب دهن واچلول (په هغه د جناتو اثر وو) او وې فرمائيل: أخرج عدوالله فإنى رسول الله، اوزه اې دالله دښمنه! زه

---

(١) (كشف البارى: ٣٧/٤)
(٢) (كشف البارى: ٤٣٥/١)
(٣) (كشف البارى: ٩٢/٢)
(٤) (كشف البارى رقم الحديث ٨٥٤)
(٥) (كشف البارى رقم: ٢٠٤)
(٦) (الحديث أخرجه مسلم فى كتاب البرّ والصلة والآداب/باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض رقم الحديث: ٢٥٧٦، اخرجه النسائى فى الطب باب ثواب من يصرع: رقم الحديث:: ٧٤٩٠، جامع الأصول الكتاب الثالث وهو كتاب الصبر رقم الحديث: ٤٦٢٨، ٦٣٥/٦)
(٧) (فتح البارى: ١٣/ ١٤١، عمدة القارى: ٣١٨/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٢٨٢)
(٨) (فتح البارى: ١٣/ ١٤١)
(٩) (عمدة القارى: ٣١٨/٢١)

د الله تعالی پیغمبر یم. (۱)

قاضی عبدالجبار رحمة الله علیه فرمائی چې د جناتو بدنونه دهوا په شان وی، په دې وجه هغوئ د انسان په بدن کښې داخليدیشی، څنګه چې یو هوا د انسان بدن کښې داخليږی، او انسان سا اخلی. (۲)

قوله: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ: ددې ښځې نوم سعیره (د سین په ضمې اود عین په فتحې اود یاء په سکون سره) او شقیرة (دشین په ضمې، قاف په فتحې سره) او سکیره راغلې دې. (۳)

قوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّد: حضرت عطاء بن ابی رباح رحمة الله علیه فرمائی چې هغوئ ام زفر اولیده چې د کعبې پردې سره ولاړه وو، او دا یوه لوړه توره ښځه وه.

ددې نه معلومیږی چې ام زفر هغه ښځه وه دکومې ذکر چې پورته حدیث کښې راغلې دې، او دهغې دپاره نبی اکرم ﷺ دعا کړې وه.

خو د علامه ذهبی او علامه ابن اثیر د کلام نه معلومیږی چې ام زفر بله ښځه ده. (۴)

علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه په الاستیعاب کښې یو روایت نقل کړ ې دې، دهغې نه معلومیږی چې په کومه ښځه به د مرګی دورې راتلې، هغه ام زفر وه، چنانچه په هغې کښې دی: کان النبی ﷺ یؤتی بالمجانین فیضرب صدر أحدهم فیبرأ فأتی بمجنونة یقال لها أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم یخرج شیطانها فقال رسول الله ﷺ هو معها فی الدنیا ولها فی الآخرة خیر. (۵)

قوله: وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ: تکشف، د باب تفعیل نه دې، په معنی د کولاویدلو، ظاهریدل. (۶)

مطلب دا وو چې هغې سره ویره وه چې د مرګو په وجه مې ستر ښکاره نه شی. او هغې ته پته نه وی. (۷)

قوله: عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ: أی جالسة علی ستر الکعبة أو معتمدة علیه: یعنی د کعبې پرده یئ نیولې وه، عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ کښې د علی متعلق محذوف جالسة یا معتمدة هم کیدیشی. او فعل رأی سره هم ددې تعلق کیدیشی. (۸)

دحدیث پاک نه مستنبط یو څو خبرې:

① په کوم کس چې د مرګی دوره راځی یا پرې د جناتو دروه راځی نو هغه دپاره اخروی اجر

(۱)(کنزالعمال المعجزات ودلائل النبوة رقم الحدیث: ۳۵۴۳۳، عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۲)(عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۳)(عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۴)(اسد الغابة لابن أثیر: ۳۶۲/۷، عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱ إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۴)

(۵)(الإستیعاب مع الاصابة: ۴/ ۴۵۳، عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۶)(لسان العرب باب الکاف: ۱۰۲/۱۲)

(۷)(عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۸)(شرح الکرمانی: ۱۸۳/۲۰، فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۲، عمدة القاری: ۳۲۰/۲۱)

او فضل دي.

② ددنیا په مصیبتونو او تکلیفونو صبر کولو سره مؤمن د جنت وارث جوړیږي.[1]

③ د رخصت په مقابله کښې په شدت او عزیمت باندې عمل کول زیات بهتر او افضل دی. لیکن دا دهغه کس دپاره دی کوم چې په خپل ځان کښې په شدت او عزیمت باندې د عمل کولو طاقت وینی.[2]

④ که یو کس مریض دې او علاج پرېږدی، دحدیث نه ددې جواز هم معلومیږی.[3]

⑤ ددعا په ذریعه اوالله تعالی په رجوع کولو سره علاج زیات نافع او باعث سکون وی.[4]

٧=بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

حدیث نمبر: ٥٣٢٩

٥٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ" يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ، تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلاَلٍ هِلاَلٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې، فرمائي چې ما د الله رسول ﷺ نه واوریدل چې الله تعالی فرمائي: کله چې زه خپل یو بنده دهغه د دوؤ محبوب څیزونو یعنی د سترګو په وجه په آزمیښت کښې واچوم او هغه په دې صبر کوی نو زه ورته ددې په بدله کښې جنت ورکوم.

تراجم رجال:

دعبدالله بن یوسف تنیسی حالات په بدء الوحی کښې[5]، د اللیث بن سعد حالات په بدء الوحی کښې[6]، د ابن الهاد یزید بن عبدالله بن اسامه حالات په کتاب مواقیت الصلاة[7] کښې، دعمرو بن ابی عمر مولی المطلب بن عبدالله بن الحنطب حالات په کتاب العلم[8] کښې، او دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی.[9]

قوله: اشعث بن جابر: دا روی دلته دنیکه طرف ته منسوب دې، دده دپلار نوم عبدالله دې،

[1] (شرح ابن بطال: ٣٧٦/٩، شرح الکرمانی: ١٨٣/٢٠، فتح الباری:١٣/ ١٤٣، عمدة القاری:٢١/٢٢٠)
[2] (شرح ابن بطال: ٣٧٦/٩، شرح الکرمانی: ١٨٣/٢٠ فتح الباری:١٣/ ١٤٣)
[3] (فتح الباری:١٣/ ١٤٣)
[4] (فتح الباری:١٣/ ١٤٣)
[5] (کشف الباری:٢٨٩/١)
[6] (کشف الباری:٣٢٤/١)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث:٥٢٨)
[8] (کشف الباری:٥١/٤)
[9] (کشف الباری:٤/٢)

پورا نوم يئ اشعث بن عبد الله بن جابر حدانی دې، دې نابينا وو.[1]
دوئ د حضرت انس بن ما لك ﷺ، حسن بصری رحمة الله عليه، شهر بن حوشب رحمة الله عليه او محمد بن سيرين غوندې لويو حضراتو نه روايت کوی.[2]
ددوئ نه روايت کوؤنکی شعبة بن الحجاج، معمر بن راشد، يحيی بن سعيد القطان وغيره حضرات دی.[3]

ددوئ باره کښې دحضرات محدثينو رائې:

امام نسائی ددوئ باره کښې فرمائی: **ثقة**.[4]

يحيی بن معين رحمة الله عليه فرمائی: **ثقة بصرى**.[5]

امام احمد رحمة الله عليه فرمائی: **لابأس به**.[6]

ابو حاتم رحمة الله عليه دوئ ته شيخ وئيلی دی.[7]

ليکن علامه عقيلی رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائی: **فی حديثه وهم**.[8]

ليکن علامه ذهبی رحمة الله عليه د علامه عقيلی ترديد کړې دې او ليکی: **وقول العقيلی فی حديثه وهم، ليس بمسلم إليه، وأنا أتعجب كيف يخرج له البخاری ومسلم**.[9]

تاريخ وفات: دوئ د ۱۲۰ هجرئی او ۱۳۰ هجرئ په مينځ کښې وفات شوی دی.[10] امام بخاری د هغوئ نه صرف دا يو روايت نقل کړې دې. او امام مسلم نه علاوه باقی محدثينو دهغوئ روايات نقل کړی دی.[11]

قوله: أَبُو ظِلَالٍ بن أبي هِلَالٍ: دابو ظلال بن ابی هلال حالات په کتاب العلم[12] کښې تير شوی دی. د بخاری شريف په نسخو کښې ابو ظلال بن هلال ليکلی دی، ليکن درست ابو ظلال بن ابی هلال دی.[13]

---

[1] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/٢٧٢)
[2] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/٢٧٢)
[3] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/٢٧٢)
[4] (تهذيب الكمال: ٣/٢٧٢)
[5] (الجرح والتعديل: ٢/٢٠٠)
[6] (الجرح والتعديل: ٢/٢٠٠)
[7] (الجرح والتعديل: ٢/٢٠٠)
[8] (الضعفاء الكبير للعقيلی: ١/٢٩)
[9] (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ٩٩٩٠، ١/٢۶۶)
[10] (التاريخ الصغير للبخاری ص: ١٥١)
[11] (تهذيب الكمال: ٣/٢٧٤)
[12] (كشف الباری: ٣/۶٢)
[13] (فتح الباری: ١٣/ ١٤٤)

تشریح: امام بخاري رحمة الله عليه دې باب کښې دهغه کس اخروی فضیلت بیان کړې دې کوم چې نابینا وی.
حدیث باب امام بخاري رحمة الله عليه دلته په رومبی ځل ذکر کړی دې.
او دې سند سره دا حدیث پاك صرف امام بخاری رحمة الله عليه ذکر کړې دې. اصحاب سته کښې هیچا دا نه دې نقل کړې.(1)
قوله: يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ: دا دحضرت انس ﷺ د طرفه تفسير دې. چې حدیث پاك کښې حبيبة نه مراد سترګې دی. حبيبة نه د محبوبة په معنى دی.(2) او د انسان په اندامونو کښې یو کس د سترګونه زيات محبوب او عزيز څيز بل څه کيد يشي.
دې روایت کښې دی چې د بینائی تللو نه پس یو کس صبر اوکړی.
دسنن ترمذی کښې په روایت کښې دا الفاظ دی: صبرواحتسب(3)
يعنى صبر اوکړی اوداللہ تعالی د طرفه چې په دې کوم د اجروثواب وعده ده.او دهغې استحضار اوساتی.
علامه عینی رحمة الله عليه فرمائی:
والظاهرأن المراد بالصبرأن لايشتكى ولا يقلق ولا يظهرعدم الرضابه.(4) يعنى د مرض شكايت او د بې چينئى اظهار دې او نه کړی.
ددې مطلب دا نه دې چې علاج دې نه کوی، بلکه علاج دې اختيار کړی، خو چې کوم تکلیف یا مرض دې په هغې دې د بې چینئ اظهار نه کوی. بلکه په هغې دې صبر اوکړی. او دالله تعالى د طرفه چې کوم ثواب ملاويږی امید دې ساتی چې ددې وختی تکلیف په وجه به الله تعالى په آخرت کښې څه څه انعامات ورکوی.
چنانچه حدیث پاك کښې رازی:
يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ(5)
کومو خلقو ته چې په دنیا کښې تکلیفونه او پریشانئ نه وی رسیدلی د قیامت په ورځ به چې هغوئ ددې تکلیفونو په بدله کښې ملاويدونکې اجر وثواب اوګوری نو خواهش به کوی چې په د نیا کښې زمونږ بدنونه په قینچو سره پریکړې شوی وې.

---

(1) (عمدة القارى: ٣٢١/٢١)
(2) (عمدة القارى: ٣٢١/٢١)
(3) (سنن الترمذى ابواب الزهد باب ماجاء فى ذهاب البصر : رقم الحديث: ٢٤٠١، عمدة القارى: ٣٢١/٢١، فتح البارى: ١٤٣/١٣، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٤)
(4) (عمدة القارى: ٣٢١/٢١)
(5) (السنن الكبرى للبيهقى كتاب الجنائز بَابُ مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَسْتَشْعِرَهُ مِنَ الصَّبْرِ رقم الحديث: ٦٥٥٣، شرح ابن بطال: ٣٧٧/٩)

قوله: تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ: یعنی دعمرو بن المطلب متابعت اشعث او ابو ظلال دواړو کړې دې.

دتعلیق تخریج: د اشعث متابعت امام احمد رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. دهغه الفاظ دی: قال ربکم من أذهبت کریمتیه ثم صبر واحتسب کان ثوابه الجنة. [1]

او د ابو ظلال متابعت امام ترمذی رحمة الله علیه په دې الفاظو سره موصولا نقل کړې دې.

إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةَ [2]

د اشعث بن جابر او ابو ظلال په صحیح بخاری کښې هم دا یوځائې متابعتا ذکر دې. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [4]

۸=بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، مِنَ الأَنْصَارِ

حدیث نمبر: ۵۳۳۰

۵۶۵۴- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، قُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى، يَقُولُ: [البحر الرجز] [ص:۱۱۷]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَتْ عَنْهُ يَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تراجم رجال:

ام الدرداء: د ابی الدرداء بی بی، ام الدرداء الصغری ده. ددې نوم هجیمه دې. ددوئ حالات په کتاب الاذان کښې، تیر شوی دی. [5]

---

[1] (مسند الإمام احمد بن حنبل منسد أنس بن مالك ﷺ رقم الحديث: ۱۴۰۲۱، تغليق التعليق: ۳۵/۵)

[2] (سنن الترمذی کتاب الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ رقم الحديث: ۲۴۰۰، تغليق التعليق: ۳۶/۵)

[3]) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۴، عمدة القاری: ۳۲۱/۲۱)

[4]) (عمدة القاری: ۳۲۱/۲۱)

[5])(کشف الباری رقم الحديث: ۶۵۰)

د ام الدرداء په تعیین کښې اختلاف

د علامه کرمانی رحمة الله علیه رائې: اصل کښې د حضرت ابو الدرداء ﷺ دوه بیبیانې وې. او د دواړه بیبیانو کنیت ام الدرداء وو، یو ام الدرداء الصغری، دا تابعیه ده، او دویمه ام الدرداء الکبری دا صحابیه ده.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې دې ځائې کښې د ام الدرداء نه مراد ام الدرداء الکبری دې.[1]

دحافظ ابن حجر رحمة الله علیه رائې: لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا درست نه دی، بلکه دا ام الدرداء الصغری ده ځکه چې دا اثر امام بخاری رحمة الله علیه په الادب المفرد کښې د حارث بن عبید الله په طریق سره نقل کړی دی. په هغې کښې دی: **قال: رأيت أم الدرداء على رحالها أعواد ليس عليها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار.**[2]

او حارث بن عبید الله ام الدرداء الکبری نه وه لیدلې، بلکه ام الدرداء الکبری خو دحضرت عثمان ﷺ په زمانه کښې وفات شوې وه.[3] او ام الدراء الصغری د عبدالملك بن مروان د دور خلافت آخری زمانې پورې ژوندئی وه.[4]

قتیبه:

دحضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې [5] تیر شوی دی. دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې[6]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحی [7]کښې، د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب بدء الوحی [8]کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی کښې[9]، تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې ښځې د پردو سرو عیادت کولې شی. لیکن ددې دپاره شرط دادې چې په پرده کښې وی، او د هیڅ قسمه فتنې اندیښنه نه وی.[10]

---

[1](شرح الكرماني: ۲۰/۱۸٤)

[2](الأدب المفرد عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار رقم الحديث: ٥٤٨)

[3]) (الأستيعاب في معرفة الأصحاب زوجة أبي الدرداء: ۱۲۷/۲)

[4]) (فتح الباري:۱۳/ ۱٤٥، سير أعلام النبلاء أم الدرداء الصغرى: ۲۷۷/٤)

[5])(كشف الباري:۱۸۹/۲)،

[6])(كشف الباري:۲۹۰/۱)

[7])(كشف الباري:۲۹۱/۱)

[8])(كشف الباري:۲۹۱/۱)

[9])(كشف الباري:۲۹۱/۱)

[10]) (فتح الباري:۱۳/ ۱٤٥، عمدة القاري:۳۲۱/۲۱، الكنز الكنزى المتوارى : ۳۳۲/۱۹)

حدیث باب کښې دا ذکر دی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د حضرت بلال ﷺ د عیادت دپاره تلې وه. اګر چې څینې روایاتو کښې دی چې دا دنزول حجاب نه د وړاندې واقعه ده. بیا هم که فتنه نه پیدا کیږی اودا واقعه نزول حجاب نه پس هم وی نو ددې واقعې نه استدلال کولې شی. (١)

قوله:وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: دې اثر کښې د مسجد نه مراد مسجد نبوی دې.(٢)

یعنی حضرت ام الدرداء رضی الله عنها د مسجد نبوی والو یعنی دانصارو د یو کس عیادت اوکړو. معلومه شوه چې ښځه د سړی عیادت کولې شی.

قوله:وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ:حضرت ابو بکر صدیق ﷺ به چې تبې اونیولو نو دا اشعار به یې وئیل:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ...وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

یعنی هر بنده په خپل کور صبا کوی، او مرګ دده د پیزار د تسمې نه هم زیات نزدې وی.

علامه قسطلانی رحمة الله علیه د مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ترجمه کړې ده چې هغه ته د هغه په اهل وعیال کښې أنعم صباحا، صبح بخیر وئیلې کیږی.(٣)

قوله:شِرَاكِ: (د شین په کسرې سره) تسمې ته وائی.(۴)

قوله:أَقْلَعَتْ: دباب افعال نه په معنی د زالت.(۵) په یعنی د دحضرت بلال ﷺ تبه چې کله ختمه شوه، نو دا اشعار یې اووئیل:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً........بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ.........وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

کاش چې ما په وادئ مکه کښې شپه تیره کړې وې، په دې حال کښې چې زما ګیرچاپیره د اذخر او جلیل دواړو واښه وې، آیا کله به زه هم د موضع مجنه اوبو او چینوته ورشم، او آیا شامه او طفیل نومې چینې به ماته ښکاره شی.

قوله:إِذْخِرٌ: (د همزې په کسرې، دذال په سکون او دخاء په کسرې سره) دا یو خوشبودار واښه دی. جلیل هم د وښو نوم دې.(٦)

قوله:مِجَنَّةٍ: (دمیم او جیم په فتحې او نون مشدد سره) مکې مکرمې نه څو میله لرې د یو

---

(١) (فتح الباری:١٣/ ١٤٦، إرشاد الساری: ١٢/ ٣١٦)
(٢) (فتح الباری:١٣/ ١٤٥، عمدة القاری:٢١/٣٢١)
(٣) (إرشاد الساری: ١٢/ ٣٨٥)
(٤) (عمدة القاری:٢١/ ٣٢٣، (إرشاد الساری: ١٢/ ٣٨٥، لسان العرب باب ١٠١/٧)
(٥)(شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٨٥، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٨٦، لسان العرب باب ٢٨٤/١١)
(٦)(شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٨٥، عمدة القاری: ٢١/ ٣٢٣)

خائې نوم دې.(١)

قوله:شَامَةُ: (دميم په تخفيف سره)

قوله:طَفِيلُ: (دطاء په فتحې او فاء مكسوره سره) دا مكې مكرمې سره نزدې د دوؤ غرونو يا دوؤ چينو نومونه دى.(٢)

د دوارو اشعاروكښې حضرت بلال ﷺ د مكې مكرمې او دهغې د مقاماتواوچينو دليدلو خواهش كړې دې. هجرت كولو نه پس حضرات صحابه كرامو ته خپل وطن او علاقه يادېده كوم ځائې كښې چې هغوئ ماشوموالى تير كړې وو، اوكوم ځائې سره چې دهغوئ د كلونو يادونه تړلې وو.

حضرات شارحين فرمائى چې دا شعر د حضرت بلال ﷺ نه دى بلكه حضرت بلال ﷺ دد ې شعر په ذريعه دخپل حالت بيان كولو.(٣)

په دې وجه نبى كريم ﷺ دعا اوفرمائيله: **اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ** ا مونږ ته مدينه منوره د مكې مكرمې پشان يا زياته محبوبه اوګرځوې.

قوله:بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا: ددې نه مراد هغه څيز دې كوم چې په مد او صاع كښې ناپ كيږى، يعنى طعام.(٤)

قوله:وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ:الْجُحْفَةِ: (دجيم په ضمې اوذ حاء په سكون سره) د اهل شام ميقات دې، وړاندې ددې نوم مهيعة وو(دميم په فتحې او دهاء په سكون سره اود ياء په فتحې سره)، بيا په دې سيلاب راغلو او دا تباه شو، په دې وجې ددې نوم جحفة شو.(٥)

سوال: رسول كريم ﷺ مدينې نه جحفې طرفته د تبې د منتقل كيدو دپاره دعا اوفرمائيله، د تبې دمطلقا ختميدو دپاره ئې ولې دعا اونه فرمائيله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دجحفې اوسيدونكى يهوديان وو. او هغوئ د مسلمانانو سخت دښمنان وو او مسلمانانو ته به يئ سخت تكليفونه رسول. څكه رسول كريم ﷺ دتبې مدينې نه جفحې ته د منتقل كيدو دپاره دعا اوفرمائيله.(٦)

دترجمة الباب سره مناسبت:

حديث باب كښې د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د خپل پلار حضرت ابوبكر صديق ﷺ او حضرت بلال ﷺ ته د ورتګ ذكر دې، او دا عيادت دپاره وو څكه چې هغه وخت كښې هغوئ دواړه بيماران وو.

---

(١) (معجم البلدان :٥٩/٥، عمدة القارى:٣٢٣/٢١، ارشاد السارى: ١٢/ ٣٨٦)

(٢) (شرح الكرمانى :١٨٥/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٤٦،إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٦)

(٣)(فتح البارى : ١٤٦/١٣ ارشاد السارى: ١٢/ ٣٨٦)

(٤)(شرح الكرمانى: ١٨٥/٢٠)

(٥)(شرح الكرمانى: ١٨٥/٢٠)

(٦)(شرح الكرمانى: ١٨٥/٢٠)

٩- بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

حديث نمبر: ٥٣٣١

٥٦٥٥- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ابْنَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدٌ وَأُبَيٌّ، نَحْسِبُ: أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ فَاشْهَدْنَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلاَمَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ»

ترجمه: حضرت اسامه بن زيد ﷺ نه روايت دې چې د رسول كريم ﷺ يوې لور رسول كريم ﷺ ته پيغام اوليږلو چې زما لور مرګ ته نزدې ده. په دې وجه تاسو دلته تشريف راوړئ. نبي كريم ﷺ ورته سلام اوليږلو او وې فرمائيل: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ» يعنى دالله تعالى خوښه ده چې څه غواړى هغه اخلى، اوچې څه غواړى هغه وركړى. د الله تعالى په نزد د هر يو څيز وخت مقرر دې. په دې وجه د ثواب اميد ساتلو سره سره دې صبر اوكړى.

فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تَجَئْثُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرُّحَمَاءَ»

هغوئ ورته دالله تعالى واسطه وركړه او دوباره يې پيغام اوليږول چې راشئ. نو رسول كريم ﷺ اودريدل او مونږ هم هغوئ سره اودريدو، هغه ماشوم رسول كريم ﷺ ته غيږه كښې وركړې شو، او دهغه ماشوم بدن د تكليف په وجه په حركت كښې وو. د رسول كريم ﷺ سترګو مباركو نه اوښكې روانې شوې، حضرت سعد ﷺ چې (د رسول كريم ﷺ اوښكې مبارك اوكتلې نو) عرض يې اوكړو اې دالله رسوله ﷺ ! دا څه دى؟ رسول كريم ﷺ اوفرمائيل دا رحمت دې، الله تعالى يې چې دچا په زړه كښې غواړى نو اچوى يې، او الله تعالى په خپلو مهربانو بندګانو باندې رحم كوى.

تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې[1] دحضرت شعبه بن حالات په كتاب الايمان كښې[2]، د عاصم بن سليمان حالات په كتاب الوضوء [3] كښې، دابو عثمان بن مل النهدى حالات په كتاب مواقيت الصلاة [4] كښې، دحضرت اسامه بن زيد ﷺ حالات په كتاب

[1](كشف البارى:٢/٧٤٤)

[2](كشف البارى:١/٦٧٨)

[3](كشف البارى رقم الحديث:١٧٠)

[4](كشف البارى رقم الحديث:٥٦٢)

الوضوء (١) کښې تير شوی دی.

تشريح: دا د رسول کريم ﷺ د لور بی بی حضرت زينب رضی الله عنها واقعه ده، او دهغې ددې ماشوم نوم علی وو. (٢)

ددې روايت په شروع کښې دی: أَنَّ ابْنِي قَدْ حُضِرَتْ يعنی زما ماشومه مرګ ته نزدې ده. او روستو دی: فَرُفِعَ الصَّبِيُّ دهغې نه معلوميږی چې هغه ماشومه نه وه بلکه ماشوم وو.

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی چې په دې کښې راوی د ضبط نه کار نه دې اخستې، هغوئ فرمائی:

هذا الحديث لم يضبطه الراوی فمرة قال: ابنتی قد احتضرت ومرة قال: فی آخر الحديث: فرفع الصبی فی حجر النبی ﷺ ونفسه تقعقع فأخبر مرة عن صبية ومرة عن صبی. (٣)

البته امام بخاری رحمة الله عليه دا روايت په كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ کښې (٤) هم داشان په كِتَابُ التَّوْحِيدِ (٥) کښې دوه ځايه داروايت نقل کړې دې، او په دې درې واړو ځايونو کښې د ماشوم ذکر دې.

همداشان دمسلم شريف په روايت کښې هم د ماشوم ذکر دې. (٦)

قوله: فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تقعقع: حَجْرِ: (دحاء په فتحې او کسرې سره او دجيم په سکون سره) غيږې ته وائی. (٧)

قوله: نَفْسُهُ: نَفْسُ (د فاء په سکون سره) ځان، بدن ته وائی. ددې جمع نفوس راځی. او نفس (دفاء په فتحې سره) ساه ته وائی. ددې جمع انفاس راځی. (٨)

قوله: تقعقع: أی تضطرب ويسمع لها صوت، يعنی هغه د اضطراب او پريشانئ په حالت کښې وو، او د اضطراب په وجه هغه زبيرګی يا فرياد کولو. (٩)

---

(١) (کشف الباری رقم الحديث: ١٣٩)

(٢) (عمدة القاری: ٣٢٣/٢١)

(٣) (شرح ابن بطال: ٣٧٩/٩)

(٤) (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ / قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ} رقم الحديث: ٦٦٥٥).

(٥) (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ التَّوْحِيدِ /بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} رقم الحديث: ٧٣٧٧، وفی بَابُ مَا جَاءَ فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} رقم الحديث: ٧٤٤٨)

(٦) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الجنائز /باب البكاء عند المريض رقم الحديث-٩٢٣)

(٧) (لسان العرب باب الحاء: ٥٧/٣)

(٨) (لسان العرب باب النون: ٢٣٤/١٤)

(٩) (عمدة القاری: ٣٢٤/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٧٨، لسان العرب باب ١١/ ٢٧٤)

قوله: فَقَالَ لَهُ سَعْد: مَا هَذَا: د رسول کریم ﷺ د سترګو مبارکو نه په اوښکو تللو حضرت سعد ﷺ ته ډیر تعجب اوشو، هغوئ اووئیل اې دالله رسوله ﷺ ! دا څه دی؟ شاید چې هغه دا دصبر خلاف ګنړل. رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: دا په زړه کښې د موجود رحمت او شفقت اثر دې. دا بې صبری یا جزع فزع نه ده. [1]

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې ددې حدیث نه داخبره ثابته شوه چې لویو خلقو ته پکار دی چې د ماشومانو مریضانو عیادت هم اوکړی. ځکه چې داشان کولو سره د ماشوم پلار سره صله رحمی ده او د ماشوم والدینو ته به په دې مصیبت کښې دصبر تلقین اوشی. [2]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې چې رسول کریم ﷺ دخپلې لور خواله دبچی دبیماری په حالت کښې هلته تشریف یوړو.

۱۰- بَابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ

حدیث نمبر: ۵۳۳۲

٥١٥٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ: «لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتَ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا»

ترجمه: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائی چې رسول کریم ﷺ د یو اعرابی دعیادت دپاره تشریف یوړو، راوی وائی چې رسول کریم ﷺ به کله د مریض د عیادت دپاره لاړل نو فرمائیل به یې:

لابأس طهور ان شاء الله (هیڅ حرج نشته دې، ان شاء الله دا مرض ګناهونه پاکونکې دې) کله چې نبی کریم ﷺ هغه اعرابی ته دا جمله اووئیله نو هغه اووئیل، تاسو فرمائې چې دا پاکوونکې دې، بالکل نه، بلکه دې تبې خو په یوبوډا حمله کړې دې، او دا به ورته قبر ښائی. رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: هرکله چې ته داسې وائې نو داسې سهی.

تراجم رجال:

د معلی بن اسد بن ابوالهیثم اخو بهز بن اسد حالات په **کتاب الحیض** [3] کښې، د عبد العزیز بن مختار البصری الدباغ حالات په **کتاب الصلاة** [4] کښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په

---

[1] (عمدة القاری: ۳۲٤/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۸)

[2] (شرح ابن بطال: ۳۷۹/۹، شرح الکرمانی: ۱۸۶/۲۰)

[3] (کشف الباری ص: ۵۹۷)

[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ٤٤۷)

کتاب العلم (۱) کښې، دابو عبدالله عکرمه مولی بن عباس حالات په کتاب العلم (۲) کښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدءالوحي (۳) کښې تیر شوی دی.

تشریح: قوله: لَا بَأْسَ، طَهُورٌ: یعنی هیڅ حرج نشته، بیماری د مسلمانانو دګناهونو کفاره جوړیږی

قوله: طَهُورٌ: (د طاء په فتحې سره) د مبالغې صیغه ده. او متعدی ده. په معنی د مُطهِر، پاکوونکې، طهور، خبر دې او متبداء محذوف ده. أي هو طهور (۴) إن شاء الله ونیلو سره یې اشاره اوکړه چې دا جمله دعائیه ده خبر نه دې. (۵)

قوله: تَفُورُ أَوْ تَثُورُ: راوی ته شك دې چه تفور یې اوونیلو او که تثور. لیکن تفور د باب نصر نه او تثور هم باب نصر نه، د دواړو یوه معنی ده. جوش وهل. (۶)

قوله: تُزِيرُهُ: تُزِيرُهُ د باب افعال نه دې، أزار، چا لره په زیارت مجبورول. (۷)

قوله: فَنَعَمْ إِذًا: أي إذا ابيت فنعم إذا

یعنی هرکله چې زمونږ د خبرې نه انکار کوې نو بیا هم داسې دې وی څنګه چې ته ګمان کوې. یا بیا به هم داسې وی څنګه چې ته ګمان کوې.

داجمله بد دعا هم کیدیشی او دا هم کیدیشی چې نبی کریم ﷺ دپیش ګوئی په طور هغه ته خبر ورکړو چې هم داشان به کیږی. (۸)

د طبرانی په روایت کښې دی چې په صبا هغه اعرابی وفات شوې وو. (۹)

دحدیث مبارک نه مستنبط شو اداب:

مهلب ددې حدیث پاك نه څو آداب او فوائد مستنبط کوی اوفرمائی:

فائدة هذا الحديث أنه لا نقص على الإمام في عيادة مريض من رعيته ولو كان أعرابيا جافيا، ولا على العالم في عيادة الجاهل ليعلمه ويذكره بما ينفعه ويأمره بالصبر لئلا يتسخط قدر الله فيسخط عليه ويسليه عن ألمه بل

---

[1] (كشف البارى: ۳/۳۶۳)
[2] (كشف البارى: ۱/۴۳۵)
[3] (كشف البارى: ۱/۴۳۵)
[4] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۴، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۸۸)
[5] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۴، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۸۸)
[6] (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۸۷، فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۴، لسان العرب باب الثاء: ۲/۱۴۸، لسان العرب باب الفاء: ۱۰/۳۴۶)
[7] (لسان العرب باب الزاء: ۶/۱۱۱)
[8] (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۸۷، فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۵)
[9] (المعجم الكبير للطبرانى شرحبيل الجعفى رقم الحديث: ۷۲۱۳، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۵، فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۷)

يغطبه بسقبه إلى غير ذلك من جبر خاطره وخاطر أهله.

وفيه أنه ينبغي للمريض أن يتلقى الموعظة بالقبول، ويحسن جواب من يذكره بذلك. [1]

يعني د حديث نه دا خبره معلومه شوه چې حاكم خپلو عوامو كښې د يو جاهل كلي والي عيادت كولې شي، هم داشان عالم د جاهل عيادت كولې شي، چې مريض ته نصيحت اوكړي، د صبر تلقين ورته اوكړي او تسلي ورته ورکړي.

دحديث نه دا هم مستنبط كيږي چې مريض ته پكارى دى چې نصيحت قبول كړي، او نصيحت كوؤنكي ته ښه او ښكلې جواب وركړي.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [2]

۱۱=بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

حديث نمبر: ٥٣٣٣

٥٦٥٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «أَسْلِمْ» فَأَسْلَمَ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې چې يو يهودى هلك به د نبى كريم ﷺ خدمت كولو، هغه بيمار شو نو حضرت رسول كريم ﷺ دهغه دعيادت دپاره تشريف يوړو، او هغه ته ئې داسلام دعوت وركړو، نو هغه مسلمان شو.

تراجم رجال:

دسليمان بن حرب الواشحي البصرى حالات په كتاب الايمان [3] كښې، دحماد بن زيد حالات په كتاب الايمان [4] كښې، د ثابت البناني حالات په كتاب العلم [5] كښې، او دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شو يدى. [6]

دسعيد بن المسيب حالات په كتاب الايمان كښې [7] تير شوى دى.

دالمسيب بن حزن حالات په كتاب الايمان كښې [8] تير شوى دى.

---

[1] (شرح ابن بطال: ٣٧٩/٩، فتح البارى:١٣/ ١٤٧، عمدة القارى:٣٢٥/٢١)
[2] (عمدة القارى:٣٢٥/٢١)
[3] (كشف البارى ١٠٥/٢:)
[4] (كشف البارى:٢١٩/٢)
[5] (كشف البارى:١٨٣/٣)
[6] (كشف البارى:٤/٢)
[7] (كشف البارى:١٥٩/٢)
[8] (كشف البارى رقم الحديث:١٣٦٠)

تشريح: د كافر د عيادت مسئله:
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې كه ديو كافر او مشرك باره كښې اميد دې چې هغه به اسلام قبول كړي نو د هغه عيادت جائز دې. ليكن كه د هغه د اسلام دقبوليت څه اميد نشته نو بيا د هغه عيادت مناسب نه دې.[1]

د جمهورو مذهب: جمهور فرمائي چې قبوليت اسلام نه علاوه د نورو مصلحتونو او مقاصدو پيش نظر هم د مشرك او كافر عيادت كولې شي.[2]

د احنافو په نزد هم د كافر (ذمي) عيادت جائز دې. په دې شرط چې هغه د اهل كتابو نه وي، كه ذمي مجوسي دې نو د هغه په عيادت كښې اختلاف دې. د جواز او عدم جواز دواړه اقوال شته، ليكن راجح قول د جواز دې.[3]

قوله: أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ: د دې بچي نوم عبد القدوس خودلې شوې دې.[4]

حديث باب كتاب الجنائز كښې تير شوی دی.[5]

قوله: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

دتعليق تخريج: د حضرت سعيد بن المسيب تعليق لره امام بخاری رحمة الله عليه په كتاب التفسير كښې موصولا نقل كړېدې. او هم هلته په دې كلام كړې شوې دې.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

١٢ = بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

حديث نمبر: ٥٣٣٤

٥٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ [ص:١١٨] عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: «اجْلِسُوا» فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «إِنَّ الإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا»
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الحُمَيْدِيُّ: «هَذَا الحَدِيثُ مَنْسُوخٌ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّى صَلَّى قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ»

---

[1] (شرح ابن بطال: ٩/ ٣٨٠)
[2] (فتح الباري: ١٣/ ١٤٨، عمدة القاري: ٢١/ ٣٢٥، الموسوعة الفقهية: ٣١/ ٧٧)
[3] (البحر الرائق كتاب الكراهية، فصل فی البيع: ٨/ ٢٣٢ ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فی البيع: ٩/ ٦٣٩)
[4] (فتح الباري: ١٣/ ١٤٨)
[5] (كشف الباري كتاب الجنائز /باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام (رقم الحديث- ١٣٥٦)
[6] (كشف الباري: كتاب التفسير سورة القصص ص: ٤٩٨، فتح الباري: ١٣/ ١٤٨، عمدة القاري: ٢١/ ٣٢٥، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٨٨)
[7] (عمدة القاري: ٢١/ ٣٢٥)

تراجم رجال:

دمحمد بن المثنى ابو موسى الغنزى حالات په كتاب الايمان [1] كښې، د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې، [2]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى [3] كښې، د عروة بن الزبير بن العوام حالات په بدء الوحى [4] كښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحى كښې [5] تير شوى دى.

تشريح: كه د مريض د عيادت دپاره لاړ شي او د مونځ وخت شي او مريض عيادت كوؤنكو ته جمع وركوى نوپه حديث كښې ددې اصل موجود دې. حضرات صحابه كرام د رسول كريم ﷺ عيادت دپاره لاړل او رسول كريم ﷺ دهغوئ امامتى اوكړو.

حديث باب په كتاب الأذان كښې تير شوې دې، او هم هلته ددې مسئلې تفصيل راغلې دې. [6]

دجمهور حضراتو په نزد لكه امام حميدى رحمة الله عليه فرمائى چې حديث باب منسوخ دې. ځكه چې رسول كريم ﷺ آخرى مونځ په ناسته فرمائيلې وو او متقديان ولاړ وو.

چنانچه د جمهورو په نزد كه امام اول په ولاړه مونځ شروع كړې او بيا د مونځ په دوران كښې هغه ته څه مرض لاحق شو او كيناستو نو مقتديان بۀ نه كينى بلكه په ولاړه به اقتداء كوى. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

١٣- بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

حديث نمبر: ٥٣٣٥/٥٣٣٦

٥٦٥٩ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا، قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ؟ فَقَالَ: «لاَ» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي،

[1] (كشف البارى ٢/٢٥)
[2] (كشف البارى:٢/٢)
[3] (كشف البارى:١/٢٩١)
[4] (كشف البارى:١/٢٩١)
[5] (كشف البارى:١/٢٩١)
[6] (كشف البارى: كتاب الأذان إنما جعل الإمام ليؤتم به رقم الحديث: ٦٨٨)
[7] (عمدة القارى:٢١/٣٢٦)
[8] (عمدة القارى:٢١/٣٢٦)

ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ» فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ

٥٣٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجم رجال:

د المکی بن ابراهیم الحنظلی البلخی حالات په کتاب العلم [١] کښې، دجعید بن عبد الرحمان حالات په کتاب الصلاة [٢] کښې، دعائشه بنت سعد حالات په کتاب فضائل المدینة [٣] کښې، دحضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الایمان [٤] کښې، تیر شوی دی.

دحضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې [٥] د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې، [٦] داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان [٧] کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، [٨] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشهبه [٩] کښې، دعبد الله بن مسعود ﷺ حالات په کتاب الایمان [١٠] کښې تیر شوی دی.

تشریح: د باب ړومبې حدیث د کتاب النفقات په شروع کښې تیر شوې دې. او هم هلته په دې کلام شوې دې. او دویم حدیث او په دې بحث څو بابه وړاندې په باب أشد الناس بلاء الأنبياء الأمثل فالأمثل کښې تیر شوې دې.

مریض باندې دلاس ایښودو حکم: د عیادت په دوران کښې مریض باندې لاس ایښودې شی.

---

[١] (کشف الباری: ٣/ ٤٨١)
[٢] (کشف الباری رقم الحدیث: ٤٧٠)
[٣] (کشف الباری رقم الحدیث: ١٨٧٧)
[٤] (کشف الباری: ٢/ ١٧٣)
[٥] (کشف الباری: ٢/ ١٨٩)،
[٦] (کشف الباری: ٣/ ٢٦٨)
[٧] (کشف الباری: ٢/ ٢٥١)
[٨] (کشف الباری: ٢/ ٥٤٤)
[٩] (کشف الباری: ص:)
[١٠] (کشف الباری: ٢/ ٢٥٧)

دې سره مريض يو قسم لره تسلي هم كيږي. او د عيادت كوونكي په بركت سره دهغه مرض كښې كمې هم راتلې شي. (۱)

دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها يو روايت ابو يعلى په سند حسن سره نقل كړې دې.

په هغې كښې دي:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذى يشتكى المريض ثم يقول: بسم الله لابأس أذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى لاشفاء إلا شفاءك لايغادر سقما. (۲)

يعنى كله چې به رسول كريم ﷺ د چا عيادت دپاره لاړل نو رسول كريم ﷺ به دمريض د تكليف په ځائې خپل لاس مبارك كيخودو او فرمائيل يې: بسم الله لابأس.......

همداشان امام ترمذى رحمة الله عليه دحضرت ابو امامه ﷺ نه مرفوعا حديث نقل كړې دې فرمائى چې:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ - أَوْ قَالَ: عَلَى يَدِهِ - فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ (۳)

يعنى رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: دبيمار د بيمارپرسئ تكميل هله كيږى كله چې تپوس كولو والا خپل لاس د مريض په تندى كيږدى يا يئ اوفرمائيل چې دهغه په لاس يئ كيږدى. بيا دهغه نه تپوس اوكړى چې ته څنګه يئ؟

هم داشان دابن السنى په روايت كښې دى:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يده على جبهته فيقول كيف أصبحت أو كيف أمسيت. (۴)

قوله: فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ:

قوله: يُخَالُ: د باب فتح نه په معنى د ګمان كول. (۵)

حضرت سعد ﷺ فرمائى چې د رسول كريم ﷺ د لاس مبارك يخوالى زه تر خپل زړه پورې محسوسوم. (دا دحضور ﷺ معجزه وه)

داحاديث مباركه دترجمة الباب سره مناسبت:

داولنى حديث مبارك مناسبت ثم وضع يده على جبهتى په وجه دې. او د دويم حديث ترجمة الباب سره مناسبت د فمسسته بيدى په وجه دې. (۶)

---

۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۱/۹، شرح الكرمانى: ۱۸۹/۲۰، عمدة القارى: ۳۲۶/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۸۹)

۲) (مسند أبى يعلى الموصلى مسند عائشه رقم الحديث: ۴۴۵۹، فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۹)

۳) (سنن الترمذى كتاب الاستئذان وَالْآدَاب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ رقم الحديث-۲۷۳۱، فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۹)

۴) (الأذكار النووية للإمام النووى رقم الحديث: ۳۵۹، فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۹)

۵) (شرح الكرمانى: ۱۸۹/۲۰، عمدة القارى: ۳۲۷/۲۱، لسان العرب باب الحاء: ۲۶۴/۴)

۶) (عمدة القارى: ۲۱/ ۳۲۶، ۳۲۷)

۱۴=بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

حدیث نمبر: ۵۳۳۸/۵۳۳۷

۵۲۶۱ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، إِلَّا حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

۵۲۶۲ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «لاَ بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا تُزِيرَهُ القُبُورَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا»

تراجم رجال:

دقبیصه بن عقبه حالات په کتاب الایمان [1] کښې، دسفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، [2]، داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان [3] کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، [4] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشربه [5] کښې، دعبدالله بن مسعود ﷺ حالات په کتاب الایمان [6] کښې، تیر شوی دی.

داسحاق بن شاهین الواسطی حالات په کتاب الحیض [7] کښې، دخالد بن عبدالله الطحان حالات په کتاب الوضوء [8] کښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په کتاب العلم [9] کښې، دابو عبدالله عکرمه مولی بن عباس حالات په کتاب العلم [10] کښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی [11] کښې، تیر شوی دی.

---

[1] (کشف الباری: ۲/۲۷۵)
[2] (کشف الباری: ۲/۲۷۸)
[3] (کشف الباری: ۲/۲۵۱)
[4] (کشف الباری: ۲/۵٤٤)
[5] (کشف الباری: ص:)
[6] (کشف الباری: ۲/۲۵۷)
[7] (کشف الباری ص: ۳۲٤)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹۱)
[9] (کشف الباری: ۳/۳۶۱)
[10] (کشف الباری: ۱/٤۳۵)
[11] (کشف الباری: ۱/٤۳۵)

تشريح: علامه ابن بطان رحمة الله عليه د امام مهلب په حوالې سره نقل کړی دی چې سنت طريقه داده چې کله د بيمار تپوس ته ورشئ نوداسې خبرې کوئی چې هغې سره بيمار ته تسلی اوشی، بيمار دې اونه ويرولې شی، بلکه هغه ته دې تسلی ورکړې شی چې ان شاء الله ته به ډير زر روغ جوړ شې.

او دا چې دا بيماری دومره خطرناکه نه ده، د خطرې هيڅ خبره نشته، او په بيماری چې کوم اجر او ثواب ملاوېږی د هغې تذکره دې اوکړې شی، چې په دې بيمارئی ته د څومره زيات ثواب مستحق ګرزې. او ان شاء الله دا تکليف به ختم شی.

داشان بيمار ته هم پکار دی چې د عيادت کوؤنکو د خبرو ښکلې جواب ورکړی، دهغوئ په نصيحت عمل اوکړی، نصيحت دې نه رد کوی، څنګه چې اعرابی د رسول کريم ﷺ نصيحت رد کړې وو.(١)

د ترجمة الباب مقصد: شيخ الحديث حضرت مولانا زکريا رحمة الله عليه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله عليه د خپل عادت مطابق دامام ترمذی رحمة الله عليه مرفوع حديث طرف ته اشاره کړې ده، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ»(٢)

يعنی کله چې تاسو بيمار ته ورشئ نودهغه مرګ کښې ګنجائش پيد ا کړئی، يعنی تسلی ورته ورکړئی او سکون ورته ورکړئی، بيشکه دا څه څيز نه اړوی، يعنی دې سره تقدير نه بدلېږی، ليکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالوی.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د باب په دواړو احاديثو کښې تنفيس موجود دې. تنفيس نه مراد تسلی ده،چنانچه دويم حديث کښې خو تنفيس تسلی د لاباس طهور په و جه واضح ده.

او رومبی حديث کښې تنفيس داشان دې چې حضرت ابن مسعود ﷺ فرمائی: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا يعنی تاسو ته عادتا شديد تبه کيږی، لهذا په دې تشويش مه کوئی.(٣)

فائده: همداشان مريض ته په ورتلو سره هغه ته د دعا درخواست کول پکار دی ځکه چې د مريض دعا قبلېږی.

چنانچه امام ابن ماجه رحمة الله عليه د حضرت عمر فاروق ﷺ يو مرفوع حديث نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ»(٤)

---

(١) (شرح ابن بطال: ٣٨٢/٩)

(٢) (سنن الترمذی کتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ رقم الحديث-٢٠٨٧، الکنز الکنزی المتواری: ٣٤٠/١٩)

(٣) (الکنز الکنزی المتواری: ٣٤٠/١٩، عمدة القاری:٣٢٨/٢١)

(٤) (سنن ابن ما جه کتَابُ الْجَنَائز/بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رقم الحديث-١٤٤١)

يعني كله چې تاسو مريض ته ورشئ نو هغه ته اووائې چې تاسو دپاره دعا اوكړي ځكه چې دهغه دعا د فرښتو د دعا پشان مقبوله وي.
خو دا حديث مبارك منقطع دې.[1]

١٥=بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ

حديث نمبر: ٥٣٣٩/ ٥٣٤٠

٥٦٦٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ١٢١] رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ، يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي المَجْلِسِ أَخْلاَطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَاليَهُودِ، وَفِي المَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، قَالَ: لاَ تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: يَا أَيُّهَا المَرْءُ، إِنَّهُ لاَ أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلاَ تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، فَاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ وَالمُشْرِكُونَ وَاليَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَكَتُوا، فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ - قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ البَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ، فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ

٥٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلاَ بِرْذَوْنٍ»

تراجم رجال:

ديحيى بن بكيرحالات په كتاب الجنائز [2] كښې، د الليث بن سعد حالات په بدء الوحي [3] كښې، د عقيل بن خالد الايلى حالات په بدء الوحي [4] كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء

---

[1] (فتح البارى: ١٣/ ١٥٠)
[2] (كشف البارى: كِتَابُ الجَنَائِزِ /بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالمَسْجِدِ : رقم الحديث: ١٣٢٦)
[3] (كشف البارى: ١/ ٣٢٤)
[4] (كشف البارى: ١/ ٣٢٥)

الوحی کښې[1]، د عروة بن الزبير بن العوام حالات په کتاب بدء الوحی [2] کښې، د حضرت اسامه بن زيد رضی الله عنه حالات په کتاب الوضوء [3] کښې، تير شوی دی.

دعمرو بن عباس ابو عثمان المصری حالات په کتاب الصلاة [4] کښې، د عبدالرحمان بن مهدی حالات په کتاب الصلاة [5] کښې، دسفيان بن عيينه حالات په کتاب العلم کښې[6] د محمد بن المنکدر حالات په کتاب الوضوء [7] کښې، د حضرت جابر رضی الله عنه حالات په کتاب الوضوء کښې، [8] تير شوی دی.

تشريح: د باب حديث په کتاب التفسير کښې تير شوې دې. [9]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې د مريض عيادت هم که په هرې طريقې سره اوکړې شی نو سنت به ادا شی، که هغه په سورلۍ وی او که پيدل وی، اوکه بل چا سره روستو سوريدو سره د مريض عيادت دپاره لاړ شی، نو ټولو صورتونو کښې به د عيادت ثواب ملاويږي. ځکه چې د اعمالو ثواب دنيت په اخلاص سره دې، اګر چې عمل کښې مشقت کم وی. [10]

قوله: ردف: (دراء په کسرې او د دال په سکون سره) أی مرتدف الغيره يعنی چا په پسې روستو په سورلۍ سوريدل. [11]

قوله: عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ:

قوله: إِكَافٍ: (د همزې په کسرې او د کاف په تخفيف سره) ساز يا لد ته وئيلې شی کوم چې د ځناور په ملا اچولې کيږی. [12]

قوله: قَطِيفَةٍ: غټه کپړا، کومه چې په سازيالد اچولې کيږی. [13]

---

[1] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[2] (کشف الباری: ۲۹۱/۱)
[3] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۳۹)
[4] (کشف الباری رقم الحديث: ۳۹۱)
[5] (کشف الباری رقم الحديث: ۳۹۱)
[6] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
[7] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹٤)
[8] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹٤)
[9] (کشف الباری: کتاب التفسير سورة آل عمران ص: ۱۲۵)
[10] (شرح ابن بطال: ۳۸۳/۹، عمدة القاری: ۳۲۸/۲۱)
[11] (لسان العرب باب الراء: ۱۸۹/۵)
[12] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۳، لسان العرب باب: ۱۷۰/۱)
[13] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۱، عمدة القاری: ۳۲۹/۲۱)

قوله: فَدَكِيَّة: د فدك طرف ته منسوب دی، فدك دخيبر يو كلي دي، او دا د ساز او لد كپړا به هم هلته تياريده. [١]

تركيب: تركيب كښې عَلَى إِكَاف، د عَلَى حمار نه بدل دي، او عَلَى قَطِيفَة د عَلَى إِكَاف نه بدل دي. [٢]

قوله: وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلاَطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَخْلاَط: (د خاء په كسرې او دلام په سكون سره) د خلط جمع ده. دمختلفو خلقو مجمع. [٣]

قوله: فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ: عَجَاجَةُ: العجاج گرد ته وائی [٤]، يعنى كله چې په مجلس كښې د سورلۍ گرد خور شو.

قوله: عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي:

حضرت جابر ﷺ فرمائی چې رسول الله ﷺ زما عيادت دپاره راغلل، په دې حال كښې چې نه په خچر سوارهٔ وو او نه په آس، يعنى پيدل يئ تشريف راوړو.

قوله: بِرْذَوْنٍ: (دباء په كسرې سره) دا دآسونو يو قسم ته وائی. [٥]

علامه مزی رحمة الله عليه په الأطراف كښې دا يو مستقل جدا حديث شمار كړې دې. [٦]

ليكن امام حميدی رحمة الله عليه دا د يو طويل حديث حصه گرځولې ده. په هغې كښې حضرت جابر ﷺ دخپلې بيماری او دحضرت رسول الله ﷺ د عيادت ذكر كړې دې.

حدثنا الحميدی قال ثنا سفيان.....أنه سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادنی رسول الله ﷺ وأبوبكر وهما يمشيان فأغمی علی فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضاء.....إلخ. [٧]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه د حميدی تصويب كړې دې. [٨]

د احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت:

د اول حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت ركب على حمار په وجه دې. اودويم حديث د ترجمة الباب جزء ماشيا لره ثابتوی.اودا شان چې حضرت جابر ﷺ فرمائی چې رسول الله ﷺ نه په خچره سواره وو او نه په آس، مطلب دا چې پيدل يئ تشريف راوړو. [٩]

---

[١] (فتح الباری:١٣/ ١٥١، عمدة القاری:٣٢٩/٢١، ارشاد السازی:٣٩٣/١٢)

[٢] (فتح الباری:١٣/ ١٥١، عمدة القاری:٣٢٩/٢١)

[٣] (لسان العرب باب الحاء: ١٧٥/٤)

[٤] (تاج العروس، فصل العين من باب الجيم: ٧١/٢)

[٥] (شرح الكرمانی: ١٩٣/٢٠، عمدة القاری:٣٣٠/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٤)

[٦] (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف رقم الحديث: ٣٠٢١، ٦٩/٣)

[٧] (المسند الحميدی أحاديث جابر بن عبدالله رقم الحديث: ١٢٢٩، ٥١٦/٢)

[٨] (فتح الباری:١٣/ ١٥١)

[٩] (عمدة القاری:٣٢٩/٢١، ٣٣٠)

١٦= باب: ما رخص للمريض ان يقول: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْوَارَأْسَاهُ، أَوِاشْتَدَّ بِي الوَجَعُ

وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الأنبياء: ٨٣]

حديث نمبر: ٥٣٤٤/٥٣٤٢

٥٢٦٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ القِدْرِ، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا الحَلَّاقَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالفِدَاءِ

ترجمه: د باب رومبی حدیث کښې حضرت کعب بن عجره ﷺ فرمائی چې رسول الله ﷺ په خوا کښې تیر شواوما کتوئ پسې اور لګولې وو، رسول الله ﷺ اوفرمائیل: تاته سپږې تکلیف درکوی؟ ما عرض اوکړو آو جی. رسول الله ﷺ نائی راوغوښتو او زما سر یئ اوخرئیلو، بیا ماته رسول الله ﷺ د فدیئ حکم راکړو.

٥٢٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكَرِيَّاءَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرَ لَكِ وَأَدْعُوَ لَكِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهْ، وَاللهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ،

دویم حدیث کښې دی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دسر درد دتکلیف په وجه اوفرمائیل: وَارَأْسَاهُ رسول الله ورته اوفرمائیل: ته په دې درد کښې اخته شوې او مره شوې او زه ژوندی ووم(نو د افسوس څه خبره نه ده) ځکه چې زه به ستا دپاره استغفار اوکړم او دعابه اوکړم. حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها په دې آوریدو اوفرمائیل، هائې افسوس، والله زما خیال دې چې ته خو زما مرګ غواړې، که داسې اوشو (او زه مره شوم) نو تاسو به په دویمه ورځ دبلې بی بی سره واده کړې وی.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ، لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدَ: أَنْ يَقُولَ القَائِلُونَ - أَوْ يَتَمَنَّى المُتَمَنُّونَ - ثُمَّ قُلْتُ: يَأْبَى اللهُ وَيَدْفَعُ المُؤْمِنُونَ، أَوْ يَدْفَعُ اللهُ وَيَأْبَى المُؤْمِنُونَ"

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: نه بلکه زه پخپله هم په درد کښې اخته یم. ما اراده اوکړه چې ابوبکر او د هغه زوی راوبلم او هغوئ ته وصیت اوکړم چې څوک ویونکی هیڅ اونه وائی او نه یو خواهش مند ددې خواهش اوکړی.

بیا سوچ اوکړو چې الله تعالی به (دبل چا خلافت) منظور نه کړی، او مؤمنان به هم (حضرت ابوبکر صدیق ﷺ نه علاوه بل چا لره) قبول نه کړی او هغه به لرې کړی.

۵۲۶۷ - حَدَّثَنَا [ص:۱۲۰] مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قَالَ: «أَجَلْ، كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

۵۲۶۸ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، زَمَنَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بَلَغَ بِي مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلاَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ»

تراجم رجال:

دقبیصه بن عقبه حالات په کتاب الایمان [1] کښې، دسفیان بن عیینه رحمة الله علیه حالات په کتاب العلم کښې، [2]، د ابن ابی نجیح عبد الله بن یسار حالات په کتاب العلم [3] کښې، دایوب السختیانی حالات په بدء الوحی [4]، دمجاهد بن جبرحالات په کتاب العلم کښې، [5]، د عبد الرحمان بن ابی لیلی حالات په ابواب الاذان [6] کښې، دحضرت کعب بن عجره حالات په کتاب ابواب المحصر [7] کښې، دیحیی بن ابو زکریا حالات په کتاب الزکاة [8] کښې، دسلیمان بن بلال ابو محمدت مولی الصدیق حالات په کتاب الایمان [9] کښې، دحضرت یحیی بن سعید الانصاری حالات په بدء الوحی کښې [10] دحضرت قاسم بن محمد بن ابی بکرحالات په کتاب الغسل کښې [11]، تیر شوی دی.

[1] (کشف الباری:۲/۲۷۵)
[2] (کشف الباری:۳/۱۰۲)
[3] (کشف الباری:۳/۳۰۲)
[4] (کشف الباری: ۲/۲۶)
[5] (کشف الباری: ۳/۳۰۷)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث :۷۹۲)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۸۱۴)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۴۱)
[9] (کشف الباری: ۱/۶۵۸)
[10] (کشف الباری: ۱/۲۳۸)
[11] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۵۸)

دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحي كښي[1] تير شوى دى.

دموسى بن اسماعيل المنقرى حالات په بدء الوحي [2] كښي، د عبد العزيز بن مسلم القسملى البصرى حالات په كتاب العلم [3] كښي، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښي، [4] د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه [5] كښي، دعبد الله بن مسعود ﷺ حالات په كتاب الايمان [6] كښي، تير شوى دى.

دعبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمه الماجشون حالات په كتاب العلم [7] كښي، د ابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحي [8] كښي، د عامر بن سعد بن ابى وقاص حالات په كتاب الايمان [9] كښي، دحضرت سعد بن ابى وقاص حالات په كتاب الايمان [10] كښي تير شوى دى.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې چرې مريض د خپل تكليف او غم په وجه فرياد كوى او د غم اظهاراوكړى نو دا دصبر منافى نه دى، او په حديث مبارك كښې ددې اصل موجود دې. [11]

قوله: إِنِّي وَجِعٌ: امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې درې الفاظ استعمال كړى دى.

① إِنِّي وَجِعٌ ② وَا رَأْسَاهُ ③ اشْتَدَّ بِي الوَجَعُ. په دې كښې خو د آخرى دوؤ الفاظ ذكرد باب په احاديثو كښې شته، ليكن د اول لفظ إِنِّي وَجِعٌ ذكر په رواياتو دباب كښې نشته.

قوله: وَجِعٌ: (دواؤ په فتحې اود جيم په كسرې سره) په معنى د مريض.

قوله: وجع د سمع نه، د درد په معنى كښې دې، ليكن د الوجع اطلاق په هر تكليف وركونكى مرض باندې كيږى. [12]

---

[1] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)
[2] (كشف البارى: ۱/٤٣٣)
[3] (كشف البارى: ٤/۸۰)
[4] (كشف البارى: ۲/٥٤٤)
[5] (كشف البارى: ص:)
[6] (كشف البارى: ۲/۲٥۷)
[7] (كشف البارى: ٤/٥۱۸)
[8] (كشف البارى: ۱/۳۲۶)
[9] (كشف البارى: ۲/۱۷۲)
[10] (كشف البارى: ۲/۱۷۳)
[11] (عمدة القارى: ۲۱/۲۳۰، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۹٤)
[12] (لسان العرب باب الواو: ۱٥/۲۲۱)

البته صالح بن کیسان د حضرت عبدالرحمان بن عوف ﷺ نه روایت نقل کړې دې. هغه فرمائي: دخلت علی أبي بکر ﷺ أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت فاستوى جالسا فقلت: أصبحت بحمد الله بارئا، فقال: أما إني على ماترى وجع.[1]

دې روایت کښې حضرت ابو بکرصدیق ﷺ د بیمارۍ په حالت کښې د خپل ځان متعلق اوفرمائیل: إِنّي وَجِعٌ زه په تکلیف کښې یم.

قوله: وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ}:

امام بخاری رحمة الله علیه د قرآن کریم کښې آیت دحضرت ایوب علیه السلام د قول نه استدلال کړې دې: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} چې ایوب علیه السلام دالله تعالی نه سوال اوکړو او دخپلې بیمارۍ شکوه یې اوکړه.

اعتراض: البته ابن التین ددې ایت په ترجمة الباب کښې په ذکرکولو اعتراض کړې دې. ځکه چې حضرت ایو علیه السلام دمخلوق په وړاندې نه وو کړې بلکه د خالق په وړاندې یې دعا کړې وه او د خپل مرض د تکلیف اظهار یې کړې دې؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائي چې امام بخاری رحمة الله علیه ددې په ترجمة الباب کښې ذکر کولو نه مقصد شاید دادې چې ځینې صوفیاء کرامو باندې رد اوکړي، چې دهغوئ په نزد د مصیبت د دفع کولو دپاره دعا کول درست نه دی. او داشان دعا کول ګویا چې په راضی برضا کښې کمې دې. بلکه په هر مصیبت باندې راضی کیدل پکار دی.

نو امام بخاری رحمة الله علیه په دوئ رد کوی او دا آیت مبارك ذکر کوی چې دا خبر درست نه ده ځکه چې حضرت ایوب علیه السلام کوم چې دالله تعالی معصوم پیغمبر وو، هغوئ د دفع مرض دپاره دعا کړې وه، او په دعا کولو الله تعلی د خفګان اظهار او نه کړو بلکه د خوشحالۍ اظهار یې اوفرمائیلو:

نو الله تعالی د هغه دعا قبوله کړه او وې فرمائیل: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ.[2]

مریض د تکلیف اظهار کولې شي:

د باب د حدیث نه ثابتیږي چې هر انسان د مرض په وجه تکلیف محسوسوی او ددې تکلیف اظهار دالله تعالی په وړاندې کول هم درست دی، چې الله تعالی دا تکلیف دفع کړي.

همداشان د بندګانو په وړاندې هم په دې نیت سره د تکلیف اظهار کولې شي چې هغوئ دده دپاره دعا اوکړي، دا مذموم نه دی. داشان د تکلیف په وجه فریاد کول، آوازونه کول هم مذموم نه دی. البته په مرض کښې زړه تنګول او د خفګان اظهار کول دا مذموم دی.[3]

---

[1] (المعجم للكبير للطبراني مما أسند أبوبكر الصديق ﷺ رقم الحديث: ٤٣، ٦٢/١، فتح الباري:١٣/ ١٥٢)

[2] (فتح الباري:١٣/ ١٥٣، عمدة القاري:٣٣١/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٩٥)

[3] (شرح ابن بطال: ٣٨٥/٩، فتح الباري:١٣/ ١٥٣، عمدة القاري:٣٣١/٢١)

قوله: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»: د باب اولنۍ روايت په كتاب الحج كښې تير شوې دې. (۱)

قوله: هَوَامُّ: (دميم په تشديد سره) حشرات الارض ته وائي. ليكن كله چې د هَوَامُّ نسبت سر طرف ته وى نو بيا ددې نه سپږې مراد وى. (۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: ددې حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت داشان دې چې كله حضرت رسول كريم ﷺ دحضرت كعب بن عجره ﷺ نه تپوس اوكړو آيا تاته سپږې تكليف دركوى؟نو هغوئ جواب كښې اووئيل چې نعم، يعنى آؤ ماته سپږې تكليف راكوى. لهذا دې ته به شكوه او جزع فزع نه وئيلې كيږى بلكه دې ته بيان واقع وائى. (۳)

قوله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى:

قوله: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاهُ:

دابن ما جه رحمة الله عليه او امام احمدرحمة الله عليه په روايت كښې تفصيل دې، چنانچه په هغې كښې دى: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى:

رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَقِيعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ: «بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَا رَأْسَاهُ......الخ» (۴)

يعنى رسول الله ﷺ د بقيع نه كور ته واپس راغلل او زه يې په دې حال كښې اوليدم چې زما په سر كښې درد وو، او ما ددې درد په وجه وَارَأْسَاهُ وئيل.

قوله: صُدَاعٍ: دسر درد ته وائى. (۵)

قوله: ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ: د ذاك مشار اليه مرګ دې، كوم چې عموما د مرض نه پس رازى، يعنى كه ته فوت شوې او زه ژوندې ووم.

يو بل روايت كښې ددې وضاحت په دې الفاظو سره دى.

«وَمَا ضَرَّكِ لَوْ مُتِّ قَبْلِي فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ». (۶)

قوله: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهُ: (دثاء په ضمې او كاف په سكون، او د لام په فتحې سره او دياء په تخفيف سره) ثكل اصل كښې فقد الولد (ماشوم وركيدلو) ته وائى. آخر كښې الف او هاء

---

(۱) (كشف البارى: كتَاب الحَجّ/بَاب قَولِ اللهِ تَعَالَى: {فَمَن كَانَ مِنكم مَرِيضا رقم الحديث-۱۸۱۴})

(۲) (فتح البارى: ۱۳/ ۱۵۳)

(۳) (عمدة القارى: ۳۳۱/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۹۵)

(۴) (سنن ابن ما جه كتَابُ الْجَنَائز / بَابُ مَا جَاءَ فى غَسْلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا رقم الحديث: ۱۴۶۵، مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحديث: ۲۵۹۰۸، فتح البارى: ۱۳/ ۱۵۴)

(۵) (لسان العرب باب الصاد: ۳۰۳/۷)

(۶) (سنن دارمى بَابٌ فى وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحديث: ۸۱ ۲۱۷/۱، فتح البارى: ۱۳/ ۱۵۴)

دندبه دی. (۱)

او دلته ددې حقیقی معنی مراد نه نه بلکه هرمصیبت راتلو په وخت کښې یا د مصیبت د راتلو په خدشه کښې دا الفاظ وئیلې کیږی. (۲)

قوله: وَاللهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي: حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها اوفرمائیل چې تاسو خو زما مرګ خوښوئی.

یوبل روایت کښې دی: والله لوفعلت ذلك، لقد رجعت إلى بيتي فأعرست ببعض نسائك، قالت: فتبسم رسول الله صلی الله علیه وسلم. (۳)

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ:

رسول الله ﷺ اوفرمائیل: بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ، یعنی هغوئ ته د وحی په ذریعه معلوم شوی وو چې دمرګ وخت یئ نزد دې. او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها به زما د مرګ نه پس ژوندئی وی. ځکه ئې اوفرمائیل چې ته خپله باره کښې سوچ مه کوه، چې ته به زما نه وړاندې مړه شې، بلکه زما په سر کښې درد دې.زه به ستا نه وړاندې ددې دنیا نه رخصت کیږم. (۴)

نو ددې نه پس د حضرت رسول الله مرض الوفات شروع شو. (۵)

لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: راوی ته شك دې چې همت ئې اووئیل اوکه أَرَدْتُ ئې اوفرمائیل. (۶)

قوله: وَاعْهَدَ: عهد يعهد (سمع) نه په معنی د وصیت کولوهم راځی. (۷) دلته هم په دې معنی کښې دی، أی أوصی بالخلافة له. (۸) یعنی چې حضرت ابوبکرصدیق ﷺ دپاره د خلافت وصیت اوکړم.

قوله: أَنْ يَقُولَ القَائِلُونَ: أی لئلا يقول القائلون او كراهة أن يقول: یعنی ویونکی دااونه وائی چې د خلافت حقدار فلانې دې، یا فلانې، یا داسې او نه وائی چې د خلیفه جوړیدو حقدار زه

---

(۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴، عمدة القاری: ۳۳۲/۲۱، النهاية لابن أثير حرف الثاء: ۲۱۴/۱)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۹۴/۲۰، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴)

(۳) (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصدیقه عائشه رضی الله عنها رقم الحدیث: ۲۵۹۰۸، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴، عمدة القاری: ۳۳۲/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴)

(۶) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۲، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

(۷) (النهاية لابن أثير حرف العين: ۲۷۶/۲)

(۸) (شرح الکرمانی: ۱۹۴/۲۰، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۵، عمدة القاری: ۳۳۲/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

يم، او دا نزاع ختمه شی.(۱)

قوله: المُتَمَنُّونَ: د ادمتمنی جمع ده. دا په اصل کښې متمنيون وو، ی باندې ضمه ثقيل وه، هغه لرې کړې شوه، بيا ی او واؤ ساکن جمع شو، ی لرې شوه، او بيا د واؤ مناسبت سره نون ته ضمه ورکړې شوه، متمنون شو.(۲)

فائده: ددې نه معلومه شوه چې رسول الله ﷺ په آخری وخت کښې دکتابت کومه اراده کړې وه هغه دحضرت ابوبکرصديق رضی الله عنه دخلافت متعلق وه. مگر چونکه رسول الله ﷺ ته معلومه شوې وه چې الله تعالی ته د بل چا خلافت خوښ نه دې او مؤمنان به هم په بل چا راضی نه وی، ځکه رسول الله ﷺ په کتابت اصرار اونه فرمائيلو.

دترجمة الباب سره مناسبت:

ددې حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَارَأْسَاهُ په وجه دې.(۳)

دحديث نه مستنبط شو خبرې:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې حديث پاك نه شو خبرې مستنبط کوی او ليکی:

وفي الحديث ما طبعت عليه المرأة من الغيرة وفيه ملاعبة الرجل أهله والإفضاء إليهم بما يستره عن غيرهم وفيه أن ذكر الوجع ليس بشكاية، فكم من ساكت وهو ساخط وكم من شاك وهو راض.

فالمعول في ذلك على عمل القلب لا على نطق اللسان والله اعلم.(۴)

يعنی د ښځې په طبيعت او فطرت کښې دخپل خاوند متعلق چې کوم غيرت او حساسيت وی هغه د حديث نه ظاهريږی.

دکور والو سره توقې کول هم معلوميږی، او داخبره هم چې د درد او تکليف اظهار په جزع فزع کښې داخل نه دی.

دباب آخری دوه احاديث ماقبل کښې تير شويدی.

خو د دترجمة الباب سره مناسبت د دريم حديث د معنی دحديث په وجه دې. او د څلورم حديث مناسبت د يعودني من وجع اشتدبي په وجه دې.(۵)

۱۷ = بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

حديث نمبر: ۵۳۴۵

۵۶۶۹ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

(۱) (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۵، عمدة القاری:۳۳۲/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۹۴/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۵۵، عمدة القاری:۳۳۲/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

(۳) (عمدة القاری:۳۳۱/۲۱)

(۴) (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۵)

(۵) (عمدة القاری:۳۳۳/۲۱)

اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ» فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلاَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا»
قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنَ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ»

تراجم رجال:

دابراهيم بن موسى الرازى حالات په كتاب الحيض[1] كښې، دهشام بن يوسف صنعانى حالات په كتاب الحيض [2] كښې، دمعمر بن راشد حالات په بدء الوحى كښې[3] دعبدالله بن محمد مسندى حالات په كتاب الايمان كښې،[4] دعبدالرزاق بن همام حالات په كتاب الايمان [5] كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې[6]، د عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحى[7] كښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى [8] كښې تير شوى دى.

تشريح: دباب حديث ماقبل كښې تير شوې دې. همدا شان په دې تفصيلى كلام په كتاب المغازى كښې تير شوې دې.[9]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې كه بيمار سره د عيادت كونكو ګڼر تعداد جوړ شى، يا يو عيادت كوونكې ډير وخت پورې ناست وى، او مريض په وجه په تشويش او ويره كښې وى، نو هغه عيادت كوونكو ته وئيلې شى چې تاسو لاړ شئ، دا د بداخلاقى او بې مروتى په زمره كښې نه راځى. بلكه د عيادت كونكو غلطى ده چې مريض سره زيات وخت پورې ناست وو. ځكه د عيادت آدابو كښې او د عيادت مقصد

[1] (كشف البارى ص:۱۹۹)
[2] (كشف البارى ص:۲۰۲)
[3] (كشف البارى:۱/۴۶۵)
[4] (كشف البارى:۱/۶۵۷)
[5] (كشف البارى:۲/۴۲۱)
[6] (كشف البارى:۱/۳۲۶)
[7] (كشف البارى:۱/۴۶۶)
[8] (كشف البارى:۱/۴۳۵)
[9] (كشف البارى كتاب المغازى ص: ۶۷۲)

دادې چې بيمار ته آرام اورسي.
ځنګه چې د باب د حديث نه هم ثابت دی چې رسول الله ﷺ حضرات صحابه کرامو ته اووئيل:
قُومُوا عَنِّي.[1]

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت د قُومُوا عَنِّي په وجه دې.[2]

۱۸= بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

حديث نمبر: ٥٣٤٦

٥٦٧٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجُعَيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ، يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، «فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ»

ترجمه: د حضرت سائب بن يزيد ﷺ نه روايت دې فرمائي چې زما تروروڼه رسول کريم ﷺ ته بوتلم او عرض يې اوکړو چې اې د الله رسوله ﷺ! زما دا خورئ بيمار دې. نو رسول الله ﷺ زما په سر لاس راښکلو او زما دپاره ئې د برکت دعا اوفرمائيله.
بيا رسول الله ﷺ اودس اوفرمائيلو او د اودس نه پاتې شوې اوبه ما اوڅکلې او بيا څه د رسول الله ﷺ شاته اودريدم، نو د نبی کريم ﷺ د دواړو اوګو په مينځ کښې مهر نبوت مې اوليدو کوم چې د حجله عروسی د ګنډې په شان وو.

تراجم رجال:

دابراهيم بن حمزه ابو اسحاق الزبيدی حالات په کتاب الايمان [3] کښې، د حاتم ابن اسماعيل الکوفی حالات په کتاب الوضوء [4] کښې، جعيد (جيم، عين، ی او دال سره) اوجعد (جيم، عين، او دال سره) دواړه طريقوسره راغلی دی، دجعيد بن عبد الرحمان حالات په کتاب الوضوء [5] کښې، د حضرت سائب بن يزيد ﷺ حالات په کتاب الوضوء [6] کښې تير شوی دی.

تشريح: د باب حديث په کتاب الوضوء کښې تير شوې دې.[7]

[1] (شرح ابن بطال: ۳۸۶/۹، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۶، عمدة القاری: ۳۳۳/۲۱)
[2] (عمدة القاری: ۳۳٤/۲۱)
[3] (کشف الباری: ۲۲۶/۲)
[4] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۰)
[5] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۰)
[6] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۰)
[7] (کشف الباری کتاب الوضوء رقم الحديث: ۱۹۰)

د ترجمة الباب مقصد:
دامام بخاري رحمة الله علیه مقصد دادې چې مریض ماشوم صالحانو ته ددعا دپاره بوتللې شي چې ددې نیك کس د دعاګانو په برکت سره مرض کښې افاقه اوشي. څنګه چې د باب د حدیث نه ددې ثبوت ښکاري. (۱)

قوله:مثل زرالحَجَلَة: زر: (د زاء په کسرې او د راء په تشدید سره) بټن، کنډې ته وائي.(۲)

قوله:الحَجَلَة: (دحاء او جیم په فتحې سره) کور کښې دننه ناوې دپاره لګیدلې پردې ته وائي.(۳)

یعني د نبی کریم ﷺ مهر نبوت داسې وو لکه د ناوې دپاره چې په کومه پرده لګولې شوه، د هغې بټنې چې به څنګه وې هغه شکل کښې دا هم وو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۴)

۱۹=بَابُ نَهيِ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ

حدیث نمبر: ۵۳۴۷

> ۵۳۴۷ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي"

ترجمه: دحضرت انس ؓ نه روایت دې چې رسول الله ﷺ اوفرمائیل: چې تاسو کښې دې هیڅ یو کس دهغه مصیبت په وخت کښې د مرګ خواهش نه کوی کوم چې هغه ته رسیدلې دې، او که څوك خواهش د مرګ کوی نو هغه دې په دې الفاظ سره اوکړي: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي اې الله ! ما ژوندې اولرې ترکومې چې زما دپاره ژوند بهتر دې. وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي او ماته مرګ راولې کله چې ما دپاره مرګ بهتر وی.

تراجم رجال:
د آدم بن ابی یاس حالات په کتاب الایمان (۵) کښې، د حضرت شعبة بن الحجاج حالات په کتاب الایمان (۶) کښې، د ثابت بن مسلم البنانی حالات په کتاب العلم (۷) کښې او دحضرت

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۶/۹، عمدة القاری:۳۳۴/۲۱)
(۲) (شرح الکرمانی: ۱۷۹/۲۰، عمدة القاری:۳۳۵/۲۱، لسان العرب باب الراء: ۳۵/۶)
(۳) (شرح الکرمانی: ۱۹۷/۲۰، عمدة القاری:۳۳۵/۲۱، لسان العرب باب الحاء: ۶۵/۳)
(۴) (عمدة القاری:۳۳۵/۲۱)
(۵) (کشف الباری:۶۷۸/۱)
(۶) (کشف الباری:۶۷۸/۱)
(۷) (کشف الباری:۱۸۳/۳)

انس بن مالک ﷺ حالات په کتاب الایمان (١) کښې تیر شوی دی.
تشریح : د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلې دې.(٢)
هندوستانی نسخو کښې باب نهی تمنی المریض الموت دې یعنی مریض دپاره د مرګ د خواهش بیان.
لیکن شرح ابن بطال، شرح الکرمانی، فتح الباری، عمدة القاری او ارشاد الساری په نسخو کښې د نهی لفظ نشته. (٣)

قوله:لَا یَتَمَنَّیَنَّ أَحَدُکُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ: ضُرّ: (د ضاد په ضمې او فتحې دواړو سره او دراء په تشدید سره) نقصان ته وائی.(٤)
حدیث مبارک کښې د ضُرّ نه مراد دنیاوی ضرر دې.(٥) یعنی یو کس دې ددنیاوی تکلیف او نقصان په وجه د مرګ خواهش نه کوی.
چنانچه د ابن ابی شیبه په روایت کښې دی:
لَا یَتَمَنَّیَنَّ أَحَدُکُمُ الْمَوْتَ لضر نزل به فی الدنیا.(٦)
دې حدیث پاك کښې په لفظ فی کښې یو احتمال دادې چې دا سببیه وی، أی بسبب أمر من الدنیا.(٧)
لیکن که د اخروی ضرر اندیښنه وی، فتنه کښې د اخته کیدو اندیښنه وی، نو داسې صورت کښې الله تعالی نه د مرګ دعا غوښتلې شی.(٨)
چنانچه مؤطا مالك کښې دحضرت عمر فاروق ﷺ نه دا دعا منقول ده:

---

(١)(کشف الباری:٢/٤)
(٢) (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَیَاةِ، رقم الحدیث: ٦٣٥١و أخرجه مسلم فی کتاب الذِّکْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ/بَابُ کَرَاهَةِ تَمَنِّی الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ - (٢٦٨٠)، والترمذی فی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِی النَّهْیِ عن تمنی الموت، رقم الحدیث: ٩٧١، و ابوداؤد فی کتاب الجنائز بَابٌ فِی کَرَاهِیَةِ تَمَنِّی الْمَوْتِ رقم الحدیث: ٣١٠٨، والنسائی فی کِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ تَمَنِّی الْمَوْتِ (رقم الحدیث-١٨١٩)، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث:١٠٢٧، ٢/٥٥٥)
(٣) (شرح ابن بطال: ٣٨٦/٩، شرح الکرمانی: ١٩٨/٢٠، فتح الباری:١٣/ ١٥٦، عمدة القاری:٣٣٥/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠١)
(٤)(لسان العرب باب الضاد: ٤٤/١٢)
(٥) (فتح الباری:١٣/ ١٥٧)
(٦)(المصنف لابن أبی شیبة کتاب الدعاء من کان یقول من دعائه أحینی ما کانت الحیوة خیرالی رقم الحدیث: ٢٩٣٤٧، فتح الباری:١٣/ ١٥٧)
(٧) (فتح الباری:١٣/ ١٥٧)
(٨)(شرح الکرمانی: ١٩٨/٢٠، فتح الباری:١٣/ ١٥٧)

«اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رميتي، فاقبضني إليك غير مضيع، ولا مفرط»[1]
هم داشان سنن ترمذی کښې روایت دې : الله تعالی حضور علیه السلام ته اوفرمائیل
يا محمد، إذا صليت فقل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون[2]
اې محمد ﷺ ! کله چې ته مونځ اوکړې نو وایه؛ اې الله تعالی ! زه ستا نه سوال کوم دنیکۍ د کارونو کولو، او بدو نه دبچ کیدو، د غریبو سره د محبت کولو، اوکله چې ته خپل بندګان په آزمیښت کښې اچوې نو ما خپل طرف ته پورته کړې په دې حال کښې چې زه په یو آزمیښت نه یم اخته کړې شوې.
معلومه شوه چې د دینی ضرر اونقصان نه د بچ کیدو دپاره دمرګ دخواهش کولو دعا کولې شي.
قوله: فإن كان لابد فاعلا: أی متمنیا کتاب الدعوات کښې دا روایت دې، او هلته الفاظ دی: فإن كان لابد متمنيا للموت.[3]
یعنی که یو کس د خامخا مرګ خواهش کوی نو بیا دې صراحتا دمرګ دعا او خواهش نه کوی څکه چې دمرګ په خواهش کښې یو قسم په تقدیر اعتراض دې.
چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله علیه لیکی:
وهذا يدل على أن النهي عن تمنى الموت مقيد إذا لم يكن على هذه الصيغة لأن في التمنى المطلق نوع اعتراض ومراغمة للقدر المحتوم، وفي هذه الصورة المأمور بها نوع تفويض وتسليم للقضاء.[4]
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې په حدیث کښې د ضر ذکر دې. چې د ضر په وجه دمرګ خواهش نه د کول پکار. او ضر عام دې. په دې کښې مرض او غیر مرض ټول شامل دی.[5]
حدیث نمبر: ٥٣٤٨

٥٦٧٢ - حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب، نعوده، وقد اكتوى سبع كيات، فقال: «إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا، وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب، ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به»

---

[1] (الموطا للإمام مالک رحمة الله علیه، کتاب الحدود/باب ما جاء في الرجم : ٢/٨٢٤ فتح الباری: ١٣/ ١٥٧)
[2] (سنن الترمذی فی کتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب: ومن سورة ص، رقم الحديث-٣٢٣٣، فتح الباری: ١٣/ ١٥٨)
[3] (الجامع الصحيح للبخاری كتاب الدعوات/باب الدعاء بالموت والحياة رقم الحديث: ٦٣٥١، عمدة القاری: ٢١/٣٣٥)
[4] (فتح الباری: ١٣/ ١٥٨)
[5] (عمدة القاری: ٢١/٣٣٥)

ترجمه: حضرت قیس بن ابی حازم ﷺ فرمائی چې مونږ دحضرت خباب ﷺ عیادت دپاره لاړو، هغه په خپل بدن اووهٔ ځایه داغونه لګولی وو، په دې موقع هغوئ اوفرمائیل، زمونږ چې کوم ملګری تیر شو، دنیا دهغوئ په عمل کښې هیڅ کمې اونه کړو، لیکن مونږ سره دومره مال راغلې دې چې دهغې د سنبالولو دپاره مونږ سره د بناورې نه سوا بل ځائې نشته دې. اوکه مونږ رسول الله ﷺ د مرګ د خواهش نه منع کړی نه وې نو ما به د مرګ دعا کړې وه.

ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»

راوی وائی چې مونږ بیا هغه ته په دویم ځل ورغلو، هغه دخپل باغ دیوال جوړولو، په دې موقع هغوئ اوفرمائیل چې مسلمانانو ته په هر هغه څیز کښې اجر ملاویږی کوم چې هغه خرچ کړی، سوا دهغې نه کوم چې هغه په دې بناؤره کښې واچوی.

تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې[1] د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې [2]، د اسماعیل بن ابی خالد حالات په کتاب الایمان[3] کښې، دقیس بن ابی حازم البجلی حالات په کتاب الایمان [4] کښې، د حضرت خباب بن الآرت حالات په ابواب الاذان [5] کښې تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث مبارك دلته امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل ذکر فرمائیلې دې.[6]

قوله: وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ: اکْتَوی: کوی، یکوی، د باب افتعال صیغه ده، په معنی د داغ لګول.[7]

---

[1] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
[2] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
[3] (کشف الباری: ۶۷۹/۱)
[4] (کشف الباری: ۷۶۱/۲)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۷۴۶)
[6] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی كِتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ. رقم الحدیث: ۸۹۸۹، وأیضا في كِتَابُ الرِّقَاقِ/بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهَرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا رَقم الحَدیث: ۶۰۶۶ ؟؟، و أیضا فی كِتَابُ التَّمَنِّي/بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي رقم الحَدیث: ۶۸۰۷، وَ أخرجه مسلم فی کتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ/بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ به رقم الحدیث: ۲۶۸۱، والترمذی فی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النهی عن تمنی الموت: رقم الحدیث: ۹۷۰، وفی کتاب صفة القیامة باب رقم الحدیث: ۲٤٨٣، والنسائی فی كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الدعاء بِالْمَوْتِ رقم الحدیث-۱۹٤۹، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۱۰۳۰، ۵۵۶/۲)
[7] (لسان العرب باب الکاف: ۸۷/۱۲)

قوله: كَيَّاتٍ: (د كاف په فتحې او ياء مشدد سره) د الكية جمع ده په معنى د داغ.[1]
حضرت خباب ﷺ په خپل بدن اووۀ داغونه لګولى وو.
سنن ترمذى كښې روايت دې:
وَقَدْ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ[2]
يعنى څومره تكليفونه چې ما برداشت كړى دى هغه صحابه كرامو كښې چا هم نه دى برداشت كړى.
علامه ابن الملقن رحمة الله عليه فرمائى چې د ترمذى په روايت كښې د لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ نه د مال آزمیښت هم مراد اخستې شى.
چنانچه د ترمذى هم په دې روايت كښې دى:
لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا[3]
يعنى درسول الله ﷺ زمانه كښې راسره يو درهم نه وو. او نن ما سره دكور په ګوټ كښې څلويښت زره درهم پراته دى.
ليكن ظاهردا رومبې مطلب دې، اوهغوئ د اسلام قبلولو نه پس ډيرزيات تكليفونه رسيدلى وو. چنانچه حضرت خباب ﷺ پخپله فرمائى چې مشركانو به اور راتازه كولو (او زه به يې په هغې څملولم) نو زما د ملا په چربۍ سره به هغه اور مړ شو.[4]
حضرت عمر فاروق ﷺ به هغه خپل ځان سره نزدې كينولو او فرمائيل به يې چې ستا نه سوا بل څوك ددې مجلس مستحق نه دى سوا د عمار نه، بيا به يې د هغوئ د بدن داغونه خلقو ته خودل.[5]
حضرت خباب ﷺ د سابقين اولين نه وو، او په اسلام قبلولو كښې دهغوئ شپږم نمبر وو.[6]
بهرحال دهغه په خيټه كښې اووۀ داغونه وو. اودهغې په وجه به هغه ډير په تكليف كښې وو. څكه ئې اوفرمائيل چې كه د مرګ دعا جائزوې نو ما به د مرګ دعا خپل ځان دپاره كړې وې.
په بدن دداغ لګولو حكم: په بدن داغ لګول جائز دى كه نه؟ دا مسئله په كتاب الطب كښې راروانه ده.

---

[1] (لسان العرب باب الكاف: ١٢/١٩٧)
[2] (سنن الترمذى كتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّى لِلْمَوْتِ رقم الحديث-٩٧٠)
[3] (سنن الترمذى كتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم/مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّى لِلْمَوْتِ رقم. الحديث-٩٧٠.فتح البارى:١٣/ ١٥٨)
[4] (اسد الغابة :٢/١٤٢، حلية الأولياء خباب بن الأرت: ١/١٤٤)
[5] (سيرأعلام النبلاء رقم الترجمة: ٦٢، ٢/٣٢٤، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/١٦٥)
[6] (الإصابة فى تمييز الصحابة رقم الترجمة: ٢٢١٠، ١/٤١٦، حلية الأولياء خباب بن الأرت: ١/١٤٤، تهذيب الأسماء حرف الخاء: ١/٢٤٥)

قوله: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا: يعنى زمونږ هغه ملګرى كوم چې ددنيا نه رخصت شوى دى، او د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې هغوئ وفات شوى دى، دنيا دهغوئ په ثواب كښې څه كمې نه دې راوستې.

مطلب: ددې دوه مطلبونه دى.

① ددې نه خو يا مخصوص صحابه كرام مراد دى. كوم چې د فتوحاتو اود ښه حالت نه وړاند وړاندې ددې دنيا نه رخصت شوى وو. او د هغوئ دمال زياتوالى او د وسعت نه وو ليدلې. مطلب دا دې چې هغه خلق به د خپل اجر او ثواب زياته حصه په آخرت كښې مومى.[1]

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى، يعنى هغه صحابه كرام د دنيا په ګټلو كښې نه وو اخته، او نه يې دنيا حاصله كړه.[2]

② اويا ددې نه مراد ددې نه وړاندې وفات شوى مالدار او فقراء صحابه كرام دى. څكه چې نبى كريم ﷺ په دور كښې چې كوم صحابه كرام مالدار وو، د مال كثرت په هغوئ اثر نه وو كړې. د هغوئ مال به دنيكۍ په كارونو كښې خرچ كيدو. څكه چې په هغه وخت كښې ضرورت زيات وو. د هغوئ نه روستو مال زيات شو. او د اصحابو دپاره د مال خرچ كولو مواقع د اول په شان پاتې نه شوې. څكه حضرت خباب رضي الله عنه فرمائى: وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ: يعنى اوس د ښاؤرې نه سوا بل ځائې كښې دمال خرچ كولو ځائې نه ملاويږى.

ددې نه مراد تعميرات دى چې اوس د مال څه مصرف پاتې نشو، خلق په تعميراتو كښې مال لګوى.

حضرت خباب رضي الله عنه چې دا خبره كله فرمائيله نو په هغه وخت كښې هغه پخپله هم يو ديوال جوړولو، لكه څنګه چې روايت كښې دى.[3]

«إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»:

يعنى مسلمان چې څه خرچ كوى هغه ته به په هغې اجر ملاويږى. ليكن څه چې د ضرورت نه زيات په تعمير كښې خرچ كوى، په هغې به هيڅ قسمه اجر نه ملاويږى.

ليكن كه انسان ضرورت دپاره كور جوړوى چې په كښې دې استوګنه اختيار كړى نو هغه په دې حديث كښې داخل نه دى، بلكه په هغې به اجر ملاويږى.[4]

دا جمله دلته موقوفا نقل كړې شوې ده. يعنى د حضرت خباب رضي الله عنه دقول په طور منقول ده. البته طبرانى كښې دا مرفوعا هم منقول ده، په هغې كښې دى:

---

[1] (فتح البارى:١٣/ ١٥٩، عمدة القارى:٢١/٣٣٩)

[2] (شرح الكرمانى: ٢٠/١٩٨)

[3] (فتح البارى:١٣/ ١٥٩)

[4] (شرح ابن بطال: ٩/٣٨٩)

وهويعالج حائطاله، فقال: إن رسول الله قال: إن المسلم يؤجرفي نفقته كلها إلا ما يجعله في التراب.([1])
ليكن په دې طريق كښې عمرو بن اسماعيل يو راوى دې، يحيى بن معين هغه ته كاذب وئيلى دى.

چنانچه فرمائى: رأيت عمروبن إسماعيل بن مجالد ليس بشئ كذاب خبيث رجل سوء.([2])
البته د اصول حديث په كتابونو كښې تصريح ده چې ثواب و جزاء سره متعلق داشان موقوف احاديث هم د مرفوع په حكم كښې دى.([3])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په وجه دې: وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

حديث نمبر: ۵۳۴۹، ۵۳۵۰

٥٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ"

ترجمه: رومبۍ روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې، نبى كريم ﷺ فرمائى چې يو كس لره د هغه عمل جنت ته نه شى بوتلې، صحابه كرامو عرض اوكړو يارسول الله ﷺ! تاسو هم نه؟ نبى كريم ي اوفرمائيل، نه، زه هم نه، مگر دا چې الله تعالى ما په خپل فضل او رحمت كښې پټ كړى. په دې وجه تاسو ميانه روى اختيار كړئى، او دالله تعالى نزديكت طلب كړئى، او په تاسو كښې يو كس دې د مرګ خواهش نه كوى، ځكه چې هغه به يا نيك وى، نو اميد دې چې الله تعالى به د هغه نيكو كښې اضافه اوكړى، اوكه بدكار دې نو اميد دې چې توبه به اوباسى.

٥٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ»

دويم حديث د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې فرمائى: ما د رسول الله ﷺ نه واؤريدل اوهغوئ ماته ادانره شوى وو...... الخ.

---

[1]) المعجم الكبير للطبرانى باب الخاء، رقم ا لحديث: ۳۶۴۵، ۶۴/۴ فتح البارى:۱۳/ ۱۵۹، عمدة القارى:۳۳۶/۲۱)
[2]) تهذيب الكمال رقم الترجمة:۴۲۰۳ :۲۷۶/۲۱، ميزان الاعتدال رقم الترجمة:۶۰۵۵ تهذيب التهذيب:۴۲۷/۷)
[3])شرح نخبة الفكر لعلى القارى، المرفوع تصريحا او حكما:۵۵۳/۱)

تراجم رجال:

دابو اليمان الحكم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې (۱)، دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې (۲)، او ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی (۳)، دعابو عبيد مولی عبد الرحمان بن عوف حالات په كتاب الصيوم (۴) کښې، د ابو هريرة حالات په كتاب الايمان (۵) کښې تير شوی دی.
دعبدالله بن محمد بن ابی شيبة حالات په ابواب العمل فی الصلاة (۶) کښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات په كتاب العلم کښې (۷)، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحی (۸) کښې، دعباد بن دعبدالله بن الزبير حالات په كتاب الزكاة (۹) کښې، دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې (۱۰) تير شوی دی.

تشريح: يو اشکال او دهغې جوابات:

اشکال: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» باندې د قرآن کريم د آيت نه اشکال وی، آيت کريمه کښې دی: وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ (۱۱)
يعنی همدا هغه جنت دې کوم چې تاسو ستاسو د عملونو په عوض کښې وارث جوړ کړې شوئی.
آيت مبارك نه معلوميږی چې د اعمالو په وجه به انسان ته جنت ملاويږی؟
جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې آيت کريمه کښې دجنت نه مراد درجات او منازل دی. څکه چې دجنت درجات به دعملونو په وجه متعين کيږی. د جنت درجات مختلف او متفاوت دی. له دې وجه دچاچې څومره نيك عمل وی هغه هومره به ورته دجنت مرتبه ملاويږی.
اوحديث باب کښې دجنت نه نفس جنت ته دخول مراد دی. يعنی اصل جنت کښې دخول خو د يو کس دعمل په نتيجه کښې نه دی بلکه دالله تعالی په فضل وكرم سره به وی. البته هلته

---

(۱) (كشف الباری: ۱/۴۷۹)
(۲) (كشف الباری: ۱/۴۸۰)
(۳) (كشف الباری: ۱/۳۲۶)
(۴) (كشف الباری رقم الحديث: ۲۰۷۴)
(۵) (كشف الباری: ۱/۶۵۹)
(۶) (كشف الباری رقم الحديث: ۱۲۱۶)
(۷) (كشف الباری: ۳/۴۱۴)
(۸) (كشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۹) (كشف الباری رقم الحديث: ۱۴۳۴)
(۱۰) (كشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۱۱) (سورة الزخرف: ۷۲)

به مراتب د عملونو په اعتبار سره وی.[1]

دويم جواب: علامه کرمانی رحمة الله عليه ددې يوجواب دا ورکوی چې: بما کنتم: کښې با سببيه نه ده بلکه دالصاق اومصاحبت دپاره ده. أی أورثتموها مصاحبة أو ملابسة لثواب أعمالکم.[2]

د اهل سنت مذهب: د اهل سنت والجماعت په نزد د ثواب او عذاب ثبوت په عقل سره نه بلکه په شرع سره دې. که الله تعالی ټولو مؤمنانوته عذاب ورکړی نو بيا هم دا دعدل خلاف نه دی. دا جدا خبره ده چې الله تعالی پخپله فرمائی چې هغه به د مؤمنانو مغفرت کوی او صرف کافرانو او فساقوته به عذاب ورکوی.[3]

د معتزله مذهب: معتزله د عقل په ذريعه د ثواب او عقاب د ثبوت قائل دی. وائی چې طاعت موجب ثواب اومعصيت موجب عقاب دی، د باب حديث د معتزلو خلاف د حجت دې.[4]

اشکال: ليکن په دې به د قرآن يو بل ايت مبارك سره اعتراض وی سورة نحل کښې دی: سَلٰمٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ۝[5] په دې کښې تصريح ده چې دخول جنت هم داعمالو په وجه دې؟

جواب: ددې يو جواب دادې چې په آيت کريمه کښې هم جنت نه مراد دجنت منازل دی. او مطلب دادې: أدخلومنازل الجنة وقصورها بما کنتم تعملون.[6]

دويم جواب: دويم جواب دادې چې دلته دالله تعالی د رحمت قيد معهود دې. يعنی ادخلوبما کنتم تعملون مع رحمة الله لکم وتفضله عليکم.[7]

قوله: فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا: ددې دوه مطلبونه دلته بيان شوی دی.

اول مطلب: سددوا: أی أطلبوا السداد أی الصواب وهو مابين الإفراط والتفريط. يعنی بښيګړه او ميانه روی اختيار کړئ، او که هغه نه شئ اختيارولې نو دې ته دنزدې ورتلو کوشش اوکړئ.[8]

دويم مطلب: سددوا: ددې دويم مطلب دادې چې خپل عملونه درست کړئ. او دقاربوا معنی ده، دالله تعالی قربت طلب کړئ.[9]

---

[1] (إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٣)
[2] (شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاري: ٢١/ ٣٣٧)
[3] (شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاري: ٢١/ ٣٣٧)
[4] (شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاري: ٢١/ ٣٣٧)
[5] (سورة النحل)
[6] (إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٤)
[7] (إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٤)
[8] (شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاري: ٢١/ ٣٣٧)
[9] (شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاري: ٢١/ ٣٣٧)

قوله: وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: يو روايت كښې ددې نه پس دا اضافه هم ده: ولايدع به من قبل أن ياتيه: (۱) يعني د مرګ راتلونه وړاندې ددې دعا نه دی كول پكار. ليكن كله چې د مرګ وخت نزدې راشي نو دعا كولې شي. (۲)

دمرګ دخواهش كولو حكم: ځينې حضرات فرمائي چې دمرګ دخواهش نه كولوداحكم د حضرت يوسف عليه السلام دې قول سره منسوخ شوې دې: تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (۳) (ماته مرګ راكړه په اسلام، او ما د نيكانو نه شمير كړه).

همداشان دحضرت سليمان عليه السلام قول قرآن كريم كښې نقل كړې شوې دې: وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ: (۴) او شامل كړې ما په خپل رحمت سره په نيكانو بندګانو كښې.

همداشان دباب آخرى حديث كښې د نبى اكرم ﷺ ارشاد دې: اللهم بالرفيق الأعلى، ددې نصوصو په وجه دا حكم منسوخ شوې دې. (۵)

جواب: خو دا قول درست نه دى. باقي د حضرت يوسف عليه السلام او حضرت سليمان عليه السلام د قول جواب دا وركړې شوې دې چې هغوئ مرګ دپاره دعا نه وه كړې بلكه دائې وئيلى دى چې دمرګ په وخت كښې زمونږ خاتمه په خير سره اوكړې، او دايمان په حالت كښې مو وفات كړې. أى توفنى مسلما عند حضور أجلى. (۶)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې كله زمونږ په شريعت كښې يو حكم هم راشي نو بيا شرائع من قبلنا زمونږ دپاره حجت نه دى، زمونږ دپاره بيا زمونږ د شريعت حكم او حجت دې. (۷)

دريم جواب: دريم جواب دادې چې كله د مرګ وخت رانزدې شو نو هغوئ دمرګ دعا كړې وه، او ددې جواز شته ځكه چې په كوم حديث كښې د مرګ د خواهش كولو نه منع كړې شوې ده، په هغې كښې دا قيد هم دې: من قبل أن ياتيه. (۸)

قوله: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ: يا خوبه نيك وى نو اميد دې چې په خپلو نيكو كښې به اضافه اوكړې. او يا به بدكار وى نو اميد دې چې هغه به دالله تعالى رضا طلب كړى او توبه به اوباسي.

---

(۱) (كنز العمال الفصل الثالث محظورات الدعاء رقم الحديث: ۳۲۹٤)
(۲) (فتح البارى: ۱۳/ ۱٦۰)
(۳) (سورة يوسف: ۱۰۱)
(۴) (سورة النمل: ۱۹)
(۵) (فتح البارى: ۱۳/ ۱٦۰)
(۶) (فتح البارى: ۱۳/ ۱٦۰)
(۷) (فتح البارى: ۱۳/ ۱٦۰)
(۸) (فتح البارى: ۱۳/ ۱٦۰)س

قوله:يَسْتَعْتِبَ: دباب استفعال نه دې،أی يطلب العتبی وهو الإرضاء، أی يطلب رضاالله بالتوبة.[1] يعنې دالله تعالی رضا به دتوبې په ذريعه حاصله کړي.

يو اشکال او د هغې جواب:

اشکال: امام احمدرحمة الله عليه دحضرت ابوهريره ﷺ روايت نقل کړې دې، په هغې کښې دی:وإنه لايزيد المؤمن عمره إلاخيرا.[2]

دمؤمن عمر چې څومره زيات وی نو هغه هومره به دهغه نيك اعمال هم زيات وی. مرګ سره خو عمل منقطع کيږی. په دې اشکال کيديشی چې که يو سړې بدکار دې نو دهغه په زياتيدو سره به عمر خو دخير اضافه نه کيږی بلکه د شر اضافه به کيږی؟

جواب: ددې مختلف جوابونه ورکړې شوی دی:

① لايزيد المؤمن عمره إلاخيرا، دې کښې مؤمن نه مراد مؤمن کامل دې. ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دا جواب بعيد ګرځولې دې.[3]

② دې حديث کښې د غالب مؤمنانوپه اعتبار سره اوفرمائيلې شوچې دهغوئ طويل عمر په حسناتو کښې د اضافې سبب دې. او که يو نيم مسلمان داسې دې چې په عمر کښې د اضافې د هغه دپاره د حسناتو په ځائې د سئياتو ذريعه جوړيږی نو هغه نادر دی، غالب نه دی.[4]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت :لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: په وجه دې.[5]

قوله:اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي............: نبی کريم ﷺ په مرض الوفات کښې دا دعا کړې وه. ددې تفصيل د کتاب المغازی په آخر کښې تير شوې دې.[6]

د باب ددې دواړو حديثونو يو ځائې ذکر کولو کښې نکته: امام بخاری رحمة الله عليه لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ والا روايت نه پس د اللَّهُمَّ بِالرَّفِيقِ الأَعلی والا روايت ذکر کړو، لکه څنګه چې تير شو، لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ نه پس يوروايت کښې د ولايدع به قبل أن يأتيه قيد دې. چې د مرګ خواهش د مرګ راتلونه وړاندې درست نه دې، ليکن که د مرګ آثار ښکاره شی نو په هغه وخت کښې د مرګ دعا او خواهش کولې شی.

[1] (إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٤، عمدة القاري:٢١/ ٣٣٨)

[2] (مسند احمد مسند أبي هريرة رضی الله عنه رقم الحديث: ٨٦٠٧، فتح الباری:١٣/ ١٦١)

[3] (فتح الباری:١٣/ ١٦١)

[4] (فتح الباری:١٣/ ١٦١)

[5] (عمدة القاری:٢١/ ٣٣٧)

[6] (کشف الباری کتاب المغازی ص:٦٧٨)

لکه څنګه چې سرورکائنات ﷺ اللّٰهُمَّ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلٰی اوونیل د مرګ په وخت کښې يئ دعا اوکړه، هم ددې نکتې په وجه امام بخاری رحمة الله علیه دا دواړه احادیث یو ځائې ذکر کړل.

٢٠=بَابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا»

حديث نمبر: ٥٣٥١

٥٦٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ، قَالَ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا» قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي الضُّحَى: «إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ» وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، وَحْدَهُ، وَقَالَ: «إِذَا أَتَى مَرِيضًا»

ترجمه: حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې کله به رسول کریم ﷺ مریض ته ورغلو یا به مریض رسول الله ﷺ ته راوستې شو نو رسول الله ﷺ به فرمائیل: اې د خلقو پروردګاره تکلیف لرې کړه، شفا ورکړه، او هم ته شفا ورکوونکې ذات يئ، ستا د شفا نه علاوه هیڅ شفاء نشته، داسې شفا چې یو مرض لره نه پرېږدي.

تراجم رجال:

دعائشه بنت سعد حالات په كتاب فضائل المدينة ([1])کښې، دحضرت سعد بن ابی وقاص حالات په كتاب الايمان ([2])کښې تیر شوی دی.

د موسی بن اسماعیل تبوذکی حالات په بدء الوحی ([3])کښې، دابوعوانه الوضاح حالات په بدء الوحی کښې([4])، دمنصور المعتمر حالات په كتاب العلم کښې،([5])، دابراهیم نخعی حالات په كتاب الايمان ([6])کښې، دمسروق بن الاجدع حالات په كتاب الايمان کښې تیر شوی دی([7]) دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې([8]) تیر شوی دی.

[1] (كشف الباری رقم الحديث: ١٨٧٧)
[2] (كشف الباری: ١٧٣/٢)
[3] (كشف الباری: ٤٣٣/١)
[4] (كشف الباری: ٤٣٤/١)
[5] (كشف الباری: ٢٧٠/٣)
[6] (كشف الباری: ٢٥٣/٢)
[7] (كشف الباری: ١٨٢/٢)
[8] (كشف الباری: ٢٩١/١)

عمرو بن ابى قيس:

دا راوى عمرو بن ابى قيس الرازى كوفى دې.[١] دوئ د ابواسحاق السبيعى، منصور بن المعتمر او ايوب سختيانى وغيره حضراتو نه روايت كوى.[٢]

او ددوئ نه روايت كوؤنكى ابراهيم بن المختار، اسحاق بن سليمان او الحكم بن بشير وغيره حضرات دى.[٣]

ابوداؤد دهغوئ باره كښې فرمائى: في حديثه خطأ.[٤] او بل ځائې فرمائى: لابأس به.[٥] ابن حبان رحمة الله عليه دهغوئ ذكر په كتاب الثقات كښې كړې دې.[٦]

دابراهيم بن طهمان حالات په كتاب الغسل[٧] كښې، دابو الضحى مسلم بن صبيح حالات په كتاب الصلاة[٨] كښې، دجرير بن عبد الحميد حالات په كتاب العلم[٩] كښې تيرشوى دى.

تشريح: د باب حديث امام بخارى رحمة الله عليه په رومبى ځل ذكر كړې دې.[١٠]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې عيادت كوؤنكى له پكار دى چې د مريض دپاره دشفاء دعا اوكړى، ځنګه چې د حديث نه ثابت دى.[١١]

قوله: كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ: راوى ته شك دې چې نبى كريم ﷺ به كله مريض ته ورغلل يا دا چې مريض به دوئ ته راوستې شو.[١٢]

قوله: أَذْهِبِ الْبَاسَ: أَذْهِبِ: د باب افعال نه د امر صيغه ده، په معنى د زائل كول.[١٣]

---

[١]) تهذيب الكمال رقم الترجمة:٤٤٣٧، ٢٠٣/٢٢، تهذيب التهذيب:٩٣/٨)

[٢]) تهذيب الكمال رقم الترجمة:٤٤٣٧، ٢٠٣/٢٢، تهذيب التهذيب:٨ /٩٣)

[٣]) تهذيب الكمال: ٢٠٣/٢٢)

[٤])(تهذيب الكمال: ٢٠٣/٢٢،ميزان الاعتدال: ٢٨٥/٣،تهذيب التهذيب:٨ /٩٤)

[٥]) تهذيب الكمال: ٢٠٣/٢، ميزان الأعتدال: ٣٨٥/٣، تهذيب التهذيب:٨ /٩٤)

[٦])(كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:٩٧٦)

[٧])(كشف البارى رقم الحديث:٢٧٩)

[٨])(كشف البارى رقم الحديث:٧٩٤)

[٩])(كشف البارى ٢٦٨/٣)

[١٠])(الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:رقم الحديث-٥٤١١، وأيضا فى كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الوَجَعَ بِيَدِهِ اليُمْنَى رقم الحديث: ٥٤١٨، وأخرجه مسلم فى كتاب السَّلَام/بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ رقم الحديث: ٢١٩١، و أخرجه النسائى فى كتاب الطب باب دعاء العائد للمريض رقم الحديث: ٧٥٠٨، وأخرجه ابن ماجة كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحديث-١٦١٩))

[١١]) (إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٥)

[١٢]) (فتح البارى:١٣/ ١٦٢، عمدة القارى:٣٣٩/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٥)

[١٣])(لسان العرب باب الفال: ٦٦/٥)

قوله:الْبَأْسَ: بأس عذاب،شدت او حزن ته وائي.[1]

قوله:رَبَّ النَّاسِ: دا د منادى مضاف كيدو په وجه منصوب دې حرف ندا محذف دې.[2]

قوله:أَنْتَ الشَّافِي: د مبتداء خبر دې، او خبر معرفه دې، او كله چې خبر معرفه وى نو دحصر فائده وركوى. مطلب دا چې شفاء وركوونكى ذات صرف الله تعالى دې، او دوائى كښې هم چې كله الله شفاء نه ايږدى نو دوائى هم نفع نه وركوى.[3]

قوله:شِفَاؤُكَ،شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا: داسې شفاء چې بيمارى پرېږدى.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكى:

وفائدة التقييد بذلك أنه يحصل ا لشفاء من ذلك المرض فيخلفه مرض آخر يتولد منه، فكان يدعو له بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء.[4]

يعنى اكثر يو كس خو د يوې بيمارئى نه ښه شى، ليكن ددې نه پس په بله بيمارئى كښې اخته شى. ځكه رسول الله ﷺ صرف د بيمارئى نه دشفاء غوښتلو دعا نه كوى بلكه مطلقا دهرې بيمارئى نه د شفاء دپاره دعا فرمائى.

يو اشكال او دهغې جواب:

اشكال: مريض دپاره د مرض نه د شفاء دعا غوښتلې شوې ده. حالانكه مرض د ګناهونو دپاره كفاره ده او د اخروى ثواب ذريعه ده. او دا په حقيقت كښې يو مؤمن دپاره يو نعمت دې. نو ددې نه د شفاء دعا ولې غوښتلې كيږى؟

جواب: ددې جواب دادې چې دعا عبادت دې، اودا د ثواب او كفارې منافى نه ده، ځكه چې د بيمارئى د انسان د ګناهونو كفاره جوړيدل او په دې بنده ته اجروثواب ملاويدل خو په ابتدائى مرض او صبر سره حاصليږى.ددې دپاره دمرض برقرار پاتې كيدل ضرورى نه دى. ددې وجه مريض دپاره دعا دمرض د نعمت كيدو له جهته منافى نه ده.[5]

دتعليقاتو تخريج:

قوله:قَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ: دا يو طويل حديث دې، كوم چې څو بابونه وړاندې په **:باب وضع اليد على المريض** :كښې موصولا تير شوې دې.[6]

ابراهيم بن طهمان: د ابراهيم بن طهمان تعليق لره اسماعيلى موصولا نقل كړې دې.[7]

[1](شرح الكرماني: ١٠٢/٢٠، عمدة القارى:٣٣٩/٢١، لسان العرب :٣٠١/٢)

[2](شرح الكرماني: ١٠٢/٢٠، عمدة القارى:٣٣٩/٢١)

[3](شرح الكرماني: ١٠٢/٢٠، عمدة القارى:٣٣٩/٢١)

[4](فتح البارى:١٣/ ١٦٢، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٦)

[5] (فتح البارى:١٣/ ١٦٢،١٦٣)

[6] (عمدة القارى:٣٣٩/٢١، تغليق التعليق: ٣٩٠/٥)

[7] (فتح البارى:١٣/ ١٦٢، عمدة القارى:٣٣٩/٢١، تغليق التعليق: ٣٩٠/٥)

قوله:وَقَالَ جَرِيرٌ: د جرير طريق لره ابن ماجه موصولا نقل کړي دي.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي.[2]

۲۱-بَابُ وُضُوءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۵۶۷۶-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ أَوْ قَالَ: «صُبُّوا عَلَيْهِ» فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: لاَ يَرِثُنِي إِلَّا كَلاَلَةٌ، فَكَيْفَ المِيرَاثُ؟ فَنَزَلَتْ آيَةُ الفَرَائِضِ [ص:۱۲۲]

ترجمه: دحضرت جابر ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې زه بيمار اووم، او رسول الله ﷺ ماته راغلو، او اودس يې اوفرمائيلو(او اودس نه بچ شوې اوبه) يې په ما چړكاؤ كړې. يا نبي كريم ﷺ اوفرمائيل دا بچ شوې اوبه په جابر چړكاؤ كړئې (چنانچه هغه اوبه په ما چړكاؤ كړې شوې) نو زه په هوش كښې راغلم، او د بې هوشۍ كيفيت ختم شو. نو ما رسول الله ﷺ ته عرض اوكړو چې زما وارثان صرف كلاله دى، نو زما ميراث به څنګه تقسيميږي. نو په دې ميراث آيت نازل شو.

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار المشهور ب بندار حالات په كتاب العلم [3]كښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په كتاب الايمان [4]كښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې[5]، د محمد بن المنكدر حالات په كتاب الوضوء [6]كښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې.[7]

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: ددې باب نه د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې كه دمريض عيادت لره راغلې كس څوك بزرګ يا صالح كس وى او هغه مريض د پاره اودس كوى، دا شان چې اودس نه پاتې شوې اوبه په طور دتبرك په مريض چړكاؤ كړې شى نو په سنت كښې ددې ګنجائش موجود دې.[8] څنګه چې رسول الله ﷺ په حضرت جابر ﷺ باندې چړكاؤ كړې.

[1](سنن ابن ماجه، كتَابُ الطِّبِّ، بَابُ مَا عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا عُوِّذَ بِهِ رقم الحديث: ۳۵۲۰، عمدة القارى: ۲۱/۳۳۹، تغليق التعليق: ۵/۳۹۰)

[2](عمدة القارى: ۲۱/۳۳۹)

[3](كشف البارى: ۳/۲۵۸)

[4](كشف البارى: ۲/۲۵۰)

[5](كشف البارى: ۱/۶۷۸)

[6](كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)

[7](كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)

[8](شرح ابن بطال: ۹/۳۹۲، شرح الكرمانى: ۲۰/۳۰۲، إرشاد السارى: ۱۲/۴۰۷)

دتبې په څېنې قسمونو کښې په بدن يخې اوبه اچول مفيدوى. څېنې حضرات وائى چې حضرت جابر ﷺ په داسې قسم تبه کښې مبتلا وو څکه رسول الله ﷺ په هغه اوبه چړکاؤ کړې.(١)

قوله:فعقلت: أى أفقت من إعمائي، يعنى زه په هوش کښې راغلم.(٢)

قوله:كلالة: والد او اولاد نه علاوه نورو رشته دارو ته وائى.(٣)

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ په وجه دې.(٤)

٢٢=بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الوَبَاءِ وَالحُمَّى

حديث نمبر: ٥٣٥٣

٥٦٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلاَلُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُولُ: [البحر الرجز]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ... وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان کښې(٥)، دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى کښې(٦)، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى(٧) کښې، د عروة بن الزبير بن العوام حالات په كتاب بدء الوحى(٨) کښې،

(١) (شرح ابن بطال: ٣٩٢/٩، شرح الكرماني: ٣٠٢/٢٠، إرشاد السارى: ٤٠٧/١٢)
(٢) (شرح الكرماني: ٣٠١/٢٠)
(٣) (شرح الكرماني: ٣٠٢/٢٠)
(٤) (عمدة القارى: ٣٤٠/٢١)
(٥) (كشف البارى: ١١٣/٢)
(٦) (كشف البارى: ٢٩٠/١)
(٧) (كشف البارى: ١ ٢٩١)
(٨) (كشف البارى: ٢٩١/١)

دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[1] تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: الوباء: د وباء لفظ په پښتو هم بعینه هم په هغه معنی کښې استعمالیږی کومه معنی کښې چې په عربی کښې استعمالیږی. د مرضونواو بیمارو عام کیدو او د مخصوص بیماری خوریدو ته وباء وائی. ځینې حضراتو د وباء اطلاق په طاعون کړې دې. طاعون هم د وباء یو قسم دې.[2]

د ترجمة الباب مقصد: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب مقصد دلته بیان کړې دې، فرمائی چې تبه او طاعون دواړه د شهادت په اسبابو کښې شمیرلې شوی دی. او دا دواړه کفاره سئیات هم دی.

لهذا چاته وهم کیدیشی چې کوم کس په دې اخته شی هغه دپاره مناسب نه دی چې ددې د دفع کولو دپاره دعا اوکړی.

ددې وهم لرې کولو د پاره امام بخاری رحمة الله علیه دا باب قائم کړو چنانچه هغوئ لیکی:

وما يظهر لهذا العبد الضعيف من الترجمة، أنه ترجم بذلك لئلا يتوهم بأنه لا ينبغي الدعاء برفع الوباء والحمى فإنهما من أسباب الشهادة و كفارة السيئات فإن الطاعون من أسباب الشهادة لقوله عليه السلام، المطعون شهيد.[3]

اشکال: د وفاء د دفع کولو دپاره دعا باندې یو اشکال دا هم کیدیشی چې دا دعا برفع الموت لره متضمن ده، اودمرګ یو وخت مقرردې، ددې د لرې کولو دپاره دعا کول عبث دی.

جواب: ددې جواب دادې چې دعا بذات خود یو عبادت دې، او دعمر دزیاتوالی اود امراضو دلرې کولو په اسبابو کښې ده، ځکه د امراضو دلرې کولو دپاره او د عمر د زیاتوالی دپاره دعا کول عبث فعل نه دې.[4]

قوله: يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ: عَقِيرَتَهُ: عَقِيرَة (دعين په فتحې او دقاف په کسرې سره) آواز ته وائی.[5] یعنی هغه به په اوچت آواز سره اشعار وئیل.

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د برفع الحمى په وجه واضح دې.[6]

---

[1] (كشف الباری: ۱/ ۲۹۱)

[2] (عمدة القاری: ۲۱/ ۳٤٠، إرشاد الساری: ۱۲/ ٤٠٧)

[3] (الكنز الكنزی المتواری: ۱۹/ ۳۵۵، مؤطا الامام مالک كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ رقم الحديث-۲۶۳)

[4] (إرشاد الساری: ۱۲/ ٤٠٨)

[5] (شرح الكرمانی: ۲۰/ ۲۰۳، النهاية لابن أثير حرف العين: ۲/ ۲۳۶)

[6] (عمدة القاری: ۲۱/ ۳٤٠)

البته ترجمة الباب کښې دوباء ذکر دې، لیکن حدیث کښې د وباء ذکر نشته دې.

جواب: علامه قسطلانی رحمة الله علیه فرمائی چې ددې حدیث ځینې طرق کښې د وباء ذکر دې.چنانچه د کتاب فضائل المدینة په آخر کښې ددې یو طریق تیر شوې دې. په هغې کښې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی: فقدمنا المدینة وهی أوباء أرض الله[1]

کتاب الطب: (الاحادیث: ۵۳۵۴-۵۳۴۵)

کتاب الطب کښې اته پنځوس ابواب او یو سل اتلس احادیث دی. اتلس احادیث معلق اوباقی موصول دی. پنځوس احادیث مکرر او درې دیرش احادیث په اول ځل ذکر شوی دی. په هغې کښې درې دیرش کښې پنځویشت احادیث متفق علیه دی، د صحابه کرامو وغیره شپاړلس آثار امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب الطب کښې ذکر کړی دی. زمونږ په دې جلد کښې د کتاب الطب د۲۵ ابوابو تشریح راغلې ده. بقیه ابواب به ان شاء الله په راتلونکی جلد کښې راځی.

بسم الله الرحمن الرحيم

۷۹=کتاب الطب

د کتاب الطب ما قبل کتاب المرضی سره مناسبت: د کتاب الطب مناسب کتاب المرضی سره بالکل واضح دې.دصنعانی په نسخه کښې الطب نه پس د الادویه اضافه هم ده.[2]

د طب لغوی او اصطلاحی معنی: د طب په طاء درې واړه اعراب درست دی. دطب لفظ د علاج او مرض دواړو دپاره استعمالیږی. دا د اضداد نه دې. هم ددې نه طبیب دې، دعلاج ماهر. ددې جمع قلت أطبة او جمع کثرت إطباء راځی.[3]

دطب لفظ دسحر دپاره هم استعمالیږی. چنانچه په کوم کس چې جادو کړې شوې وی. هغه ته مطبوب وائی. چنانچه حدیث مبارك کښې هم مطبوب د مسحور په معنی کښې استعمال شوې دې.

حضرت رسول الله ﷺ فرمائی: أَتَانِي رَجُلَانِ: فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ يعنی مسحور [4].

د علم طب اصطلاحی تعریف: هو علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول لتحفظ الصحة

---

[1] (کتاب فضائل المدینة /بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ رقم ا لحدیث: ۱۸۸۹)
[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵ إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۹)
[3] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵، عمدة القاری:۲۱/۳۴۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۹، لسان العرب باب الطاء: ۸/ ۱۱۴)
[4] (الجامع الصحیح للبخاری کتَابُ الأَدَبِ /بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ، وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} رقم الحدیث: ۶۰۶۳)

حاصلة وتسترد زائلة.(۱)

یعنی په علم طب سره د صحت او دعدم صحت په نقطهٔ نظر سره دانسانی جسم احوال معلومولې شی چې موجود صحت برابر اوساتلې شی، او زائل شوې صحت راوپس کړې شی.

د طب اقسام: طب که د مرض په معنی کښې واخستې شی نو ددې دوه اقسام دی:

① مرض القلب ② مرض الابدان.

① **مرض القلب:** یعنی د زړه بیماری، روحانی بیماری، لکه قرآن کریم کښې آیت دې: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾:(۲) ددې منافقانو په زړونو کښې بیماری ده، (بداعتقادی وغیره) زیاته کړه الله تعالی ددوئ بیماری.

همداشان د قرآن کریم آیت دې: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾:(۳)

اې د نبی ﷺ بیبیانو! تاسو د عامو ښځو په شان نه یئ، که تاسو اوویریږئ، نو په مزه خبره مه کوئ، بیا به لالچ اوکړی هغه څوك چې د چا په زړه کښې بیماری ده.

② **مرض الابدان:** د مرض دویم قسم جسمانی مرض دې.(۴)

طب که د علاج په معنی کښې وی، نو بیا ددې دوه اقسام دی:

① طب القلب ② طب الابدان.

① **طب القلوب، طب الارواح:** د زړه بیمارئ، د روحانی بیمارئ علاج صرف انبیاء علیهم السلام ته حواله دې. دا صرف دانبیاء علیهم السلام راوړلې شوی دین سره خاص دې. پس د روح علاج د رب پیژندګلو، دالله تعالی او درسول ﷺ احکامات منلو او دهغې مکمل اتباع ده. د روح علاج هم په دې کښې دې. ددې نه علاوه بله لار نشته.(۵)

② **طب الابدان:** دویم قسم طب الابدان دې، او دلته هم طب الابدان مراد دې.(۶)

د طب الابدن اقسام: د طب الابدان دوه قسمونه دی.

① یو هغه کوم چې رسول الله ﷺ نه منقول دې. رسول الله ﷺ نه منقول طب لره ابو نعیم اصفهانی د الطب النبوی په نوم سره یو رساله کښې راجمع کړې دې.(۷)

علامه ابن القیم رحمة الله علیه ددې یوه کافی ذخیره په زاد المعاد کښې هم راجمع کړې

---

(۱)(شرح الكرماني: ۲۰/۲۰۴، فتح الباري:۱۳/ ۱۶۵، عمدة القاري:۲۱/۳۴۱، إرشاد الساري:۱۲/ ۴۰۹)

(۲)(سورة البقرة: ۱۰)

(۳)(سورة الأحزاب:۳۲)

(۴)(زاد المعاد في هدى خيرالعباد، فصل الطب النبوي: ۴/۵)

(۵)(فتح الباري:۱۳/ ۱۶۵، زاد المعاد، فصل الطب النبوي: ۴/۷)

(۶) (فتح الباري:۱۳/ ۱۶۵، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۰۹)

(۷)(الطب النبوي لأبي نعيم اصبهاني، مكتبة دار ابن حزم)

ده.(١) او دا ځینې خلقو د طب النبی لابن القیم په نوم سره شائع کړې ده. او ددې ترجمه په اردو کښې هم شوې ده.(٢)

② دویم قسم هغه دی کوم چې انسانی تجربو سره وجود ته راغلې دې. دهغې هم دوه قسمونه دی.

① یو قسم هغه دی چې په هغې کښې د غوروفکر کولو ضرورت نه وی بلکه قدرت پخپله جاندار ته دهغې د علاج علم ورکړې وی. لکه د تندې علاج اوبه، د اولږې علاج غذا ده.

② دویم قسم هغه دې چې په هغې کښې د غوروفکر ضرورت وی، لکه نورې بیمارۍ چې په انسان رازی، ددې بیمارئی علاج دخلقو د تجرباتو نه وجود راغلې دې.(٣)

د طب جسمانی مدار: دطب جسمانی مدار په دریو څیزونو دې① حفظان صحت ② د مضر څیزونو نه پرهیز③ د فاسدو مادو اخراج.

① **حفظان صحت:** تول نه مقدمه خبره داده چې انسان دخپل جسم حفاظت اوکړی. هغه څیزونو او اسبابو نه کوم چې د بیمارۍ سبب ګرځی، د هغې نه خپل ځان بچ اوساتی.

د حفظان صحت مثال دقرآن کریم په دې آیت مبارك کښې موجود دې.

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْعَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ ﴿(٤)﴾ بیا چې تاسو کښې څوك بیمار وی یا مسافر وی، په هغه شمیر دې دنورو ورځو.

سفر کښې چونکه مشقت وی او دا مضر صحت کیدیشی، اوکه په دې کښې روژه اونیولې شی، نو صحت د خرابیدو خطره په کښې شته، ددې وجه د صحت دبرقراره ساتلو دپاره د روژې نه نیولو اجازت ورکړې شوې دې.(٥)

② **مضر څیزونو نه پرهیز:** قرآن کریم کښې آیت مبارك دې: وَلَا تَقْتُلُوْٓا اَنْفُسَكُمْ ﴿(٦)﴾ ددې آیت مبارك نه دا مسئله اخذ کړې شوې ده چې که د یخو اوبو په استعمال کښې د هلاکت ویره وی نو په داسې صورت کښې تیمم جائز دې.(٧)

دمضر څیزنه اجتناب ددې آیت مبارك نه په پوهه کښې رازی.(٨)

همداشان ماقبل کتاب الاطعمه کښې حدیث تیر شوې دې چې رسول الله ﷺ بادرنګ او کهجورې یو ځائې خوړې، او وې فرمائیل چې مونږ د یو ګرمی د بل په یخنۍ سره ختموؤ.

---

(١)(زاد المعادفی هدی خیر العباد. فصل الطب النبوی جلد: ٤، مکتبة مؤسسة الرسالة)

(٢)(دا کتاب د دارالاشاعت کراچۍ نه شائع شوې دې)

(٣)(زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ٤/ ٥، فتح الباری:١٣/ ١٦٥، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٩)

(٤)(سورة البقرة: ١٨٤)

(٥)(زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ٤/ ٦، فتح الباری:١٣/ ١٦٥)

(٦)(سورة النساء:٢٩)

(٧)(تفسیر روح ا لمعانی سورة النساء:٢٩، ٥/ ١٦، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی، نساء: ٢٩، ٥/ ١٤٩)

(٨) (فتح الباری:١٣/ ١٦٥)

داهم د بيمارۍ نه وړاندې د پرهيز مثال دې چې حار يا صرف بارد څيزونه نه دی خوړل پکار.

③ **د فاسدو مادو اخراج:** د فاسدو مادو د اخراج طرف ته دقرآن کريم دې آيت مبارک کښې اشاره شوې ده: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ. (1)
که يومحرم د سپږو نه تنگ راشي او هغه ته تکليف وی نو هغه دا تکليف ځان نه لرې کولې شي. او سر خرئيلې شی، او ددې فديه دې ورکړي.
دا خپل ځان نه دفاسدو مادو د اخراج مثال دې ځکه چې د کومې پورې د ويښتو د ويخونو نه تيل لرې نه شي، د سپږو پرورش به نه ختميږی، نو دا اجازت جسم نه دفاسدو مادو د لرې کولو دپاره وو، ځکه چې فاسدې مادې د مرض سبب دې، تر کومې چې دا ختمې شوې نه وی نو شفاء به نه حاصليږی. (2)

د سرورکائنات ﷺ د علاج اقسام: علامه ابن القيم رحمة الله عليه زاد المعاد کښې فرمائی: چې حضور عليه السلام به کوم علاج کولو د هغې درې اقسام وو.
① د طبعي دوايانو په ذريعه ② د ادويه الهی په ذريعه ③ د دواړونه په مرکب سره.
د سرورکائنات د بعثت اصل مقصد خلق دروحانی بيمارو او امراضو نه پاکول وو، بيا هم د ضرورت په وخت کښې حضور عليه السلام جسمانی علاج هم کړې دې.
خو حضور عليه السلام نه چې کوم علاج او ادويه منقول دی هغه د هغه زمانې د تجرباتو يوه حصه وه، وحی سزه منقول نه وو، او دا هم ممکن دی چې يو کس هغه استعمال کړی او هغه ته فائده اونه رسی، ځکه چې دهغه زمانې په بيمارو کښې او ددې زمانې په بيمارو کښې فرق دې. د مفرد غذا د فساد نه چې کومې بيمارئی پيدا کيږی دهغې علاج هم په مفرد دوا کښې دې، او د مرکب غذا نه د فساد چې کومې بيمارئی پيدا کيږی دهغې علاج په مرکب دوا کښې دې. پخوا زمانه کښې به خلقو ساده ژوند تيرولواو مفرد غذاگانې به خوړلې. له دې وجه حديث پاك کښې چې کوم مفرد علاج راغلې دې هغه مفيد وو. ليکن اوس خلق رنگ رنگ مرکب غذا گانې خوری. نو اوس د هغوئ دپاره مفرد دوايانې مفيدې نه وی.
ليکن علامه ابن خلدون رحمة الله عليه فرمائی چې که اوس هم څوك په طور دتبرك او ايمانی قوت ماثور ادويه استعمالوی نو بهر حال فائده ورکوی
چنانچه ليکی: اللهم إلا إن استعمل على جهة التبرك وصدق الإيمان فيكون له أثر عظيم في النفع. (3)
حضرت شاه ولی الله رحمة الله عليه فرمائی چې د حضور عليه السلام جسمانی علاج کول دشريعت داشان حصه نه ده چې دا دعوت و تبليغ جزء جوړ کړې شی، او په هر کس باندې ددې تقليد واجب اوضروری دې.

---

(1) (سورة البقرة:۱۹۶)
(2) (زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ۶/۴ فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵)
(3) (مقدمة ابن خلدون الباب السادس، الفصل الخامس والشعرون علم الطب: ۵۴۸/۱)

چنانچه فرمائی: إعلم ان ما روی عن النبي ﷺ ودون فی کتب الحديث علی قسمين: أحدهما ما سبيله تبليغ الرسالة وفيه قوله تعالی: وَمَآ آتٰكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا... وثانيهما ماليس من باب تبليغ الرسالة..... فمنه الطب.([1])

يعنی د احاديثو دوه قسمونه دي:

① يو هغه چې دهغې تعلق د پيغام رسولو سره دې، يعنی کوم حکم چې شرعی طور وارد شوې وی.

② دويم هغه دکوم تعلق چې پيغام رسولو سره نه وی.

بلکه هغه په دينی امورو کښې ديو رائې په طور وارد شوې وی. علاج معالجه او د طب سره تعلق لرونکی روايات هم په دې دويم قسم کښې داخليږی.

١=بَابُ مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

حديث نمبر: ٥٣٥٤

٥٦٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»

ترجمه: دحضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې چې رسول اکرم ﷺ فرمائي: الله تعالی هيڅ يوه بيماری داسې نه ده پيدا کړې دې چې د هغې شفاء يې نه وی نازل کړی.

تراجم رجال:

دابو موسی محمد بن المثنی بن العنزی حالات په کتاب الايمان ([2])کښې، د ابو احمد محمد بن عبدالله ابوالزبيری حالات په کتاب الاذان کښې،([3])، دعمر بن سعيد حالات په کتاب العلم ([4])کښې، دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کښې ([5])، دحضرت ابوهريره ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې([6]) تير شوی دی.

[1](حجة الله البالغة: ١٢٨/١)

[2](کشف الباری:٢٥/٢)

[3](کشف الباری رقم الحديث:٨٢٠)

[4](کشف الباری: ٥١٥/٣)

[5](کشف الباری: ٣٧/٤)

[6](کشف الباری: ٦٥٩/١)

تشریح: داحدیث پاك امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر کړې دی.[1]
د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې د بیمارۍ علاج کول جائز دی. او ځینې صوفیاء کرامو باندې رد کول دی. کوم چې دا وائی چې ولایت نه مکمل کیږی تر کومې چې انسان په هغه تکالیفو باندې صبر اونه کړی کوم چې په هغه رازی، او ددې دپاره علاج کول درست نه دی.[2]

قوله: «مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»:

د ابوداؤد روایت کښې دی: «إِنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ»[3]

اوډ مسند احمد په روایت کښې دی: إن الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا.[4]
امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب الادب المفرد کښې روایت نقل کړې دې، دهغې الفاظ دادی:

یاعباد الله تداووا فإن الله عزوجل لم یضع داء إلا وضع له شفاء غیرداء واحد قالوا: وماهو یارسول الله! قال: الهرم.[5]

قوله: هرم د هاء او راء په فتحې سره، بوډاوالی.[6]

یو روایت کښې الهرم سره د السام اضافه هم ده.[7] السام مرګ ته وائی.[8]
مسلم شریف کښې د حضرت جابر ﷺ مرفوع حدیث دې:
«لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ»[9]

---

[1] (الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب السَّلَام/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَاب التَّدَاوِی رقم الحدیث: ۲۲۰۴، أخرجه الترمذی فی کتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِی الدَّوَاءِ وَالحَثِّ عَلَيْهِ رقم الحدیث-۲۰۳۸، وأخرجه أبی داود فی کتابَ الطِّب بَابٌ فِی الرَّجُلِ يَتَدَاوَى رقم الحدیث: ۳۸۵۵، وأخرجه النسائی فی کتاب الطب باب الامر بالدواء رقم الحدیث: ۷۵۵۴، واخرجه ابن ماجة کتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ رقم الحدیث-۳۴۳۸)
[2] (شرح ابن بطال: ۳۹۴/۹، عمدة القاری: ۳۴۲/۲۱)
[3] (سنن ابی داود کتاب الطب بَابٌ فِی الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحدیث: ۳۸۷۴)
[4] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسندَ أنس بن مَالک رقمَ الحدیث: ۱۲۵۹۴، فتح الباری: ۱۳/ ۱۶۶)
[5] (الأدب المفرد باب حسن الخلق إذا فقهوا رقم الحدیث: ۲۹۱، ۱۰۹/۱، فتح الباری: ۱۳/ ۱۶۷)
[6] (لسان العرب باب السین: ۴۲۲/۶)
[7] (المصنف لابن أبی شیبة کتاب الطب من رخص فی الدواء رقم الحدیث: ۲۳۴۱۸)
[8] (لسان العرب باب الهاء: ۸۱/۱۵)
[9] (الجامع الصحیح لمسلم فی کتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِی رقم الحدیث: ۲۲۰۴ ارشادالساری: ۴۱۰/۱۲)

ذکر شوي احاديثو نه مستنبط شو خبرې: ددې تولو احاديثو نه معلومه شوه چې الله تعالى دهرې بيمارئى شفاء او علاج نازل کړې دې. دا بله خبره ده چې اکثر خلقو ته د ځينې بيمارو علاج معلوم نه وى نو هغوئ داسې بيمارئى لا علاجه ګڼړى، خو په حقيقت کښې هغه لاعلاجه نه وى.[1]

همداشان دا هم معلومه شوه چې ضرورى نه ده چې علاج سره يو کس روغ رمټ شى، چنانچه د حضرت جابر ﷺ حديث مبارك کښې د بإذن الله قيد دې، تر کومې چې د الله تعالى حکم نه وى شوې تر هغه وخته پورې دوائى اثر نه کوى.[2]

ددې احاديثو نه دريمه خبره دا معلومه شوه چې د بيمارئى علاج کول د توکل خلاف نه دى، څنګه چې د اولږې تندې دپاره خوراك او اوبه استعمالول خلاف توکل نه دى، نو دغه شان مرض دپاره هم علاج کول هم د توکل خلاف نه دى.[3]

د علاج کولو حکم:

د جمهورو مذهب: د جمهور حضراتو په نزد علاج کول جائز دى.[4] څنګه چې احاديثو نه معلوميږى، البته ضررورى نه دې، لهذا که څوك بيمار شى او هغه علاج اونه کړو او هغه مړ شو نو هغه به ګناهګار نه وى.[5]

د ځينې حضراتو مذهب: او د ځينې حضراتو په نزد علاج کول مکروه دى.[6]

دليل: ددوئ دليل يو خو دا روايت دې چې نبى کريم ﷺ فرمائيلى دى چې زما امت نه به اويازره خلق بغير د حساب وکتاب نه جنت ته داخليږى، او دا به هغه خلق وى کوم چې نه منتر وائى او نه بدفال نيسى، اونه داغ لګوى.[7]

همداشان دهغه روايت نه هم استدلال کوى کوم چې ماقبل کتاب المرضى، فضل من يصرع من الريح کښې تير شوې دې چې په يوې ښځې د مرګى دوره راتله، هغې حضور عليه السلام ته د دعا خواست اوکړو، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل: که ته غواړې نوصبر اوکړه، او

---

[1] (فتح البارى:١٣/ ١٦٧، شرح الكرمانى: ٢٠/٢٠٤، عمدة القارى:٢١/٣٤١)
[2] (فتح البارى:١٣/ ١٦٧، إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٠)
[3] (فتح البارى:١٣/ ١٦٧،إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٠)
[4] (بدائع الصنائع كتاب الاستحسان: ١٢٧/٥، تبيين الحقائق كتاب الكراهية،فصل فى البيع: ٧٢/٧، ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٦٤١/٩، المدخل لابن الحاج المالكى، فصل طب الأبدان والرقى الواردة: ١٢٠/٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الجنائز مايفعل بالميت: ١٠٦/٥)
[5] (ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٥٥٩/٩، الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثامن عشر: ٤١٠/٥)
[6] (البحرالرائق كتاب الكراهية، فصل فى البيع : ٨ /٢٣٧، تبيين الحقائق كتاب الكراهية، فصل فى البيع: ٧٢/٧)
[7] (كشف البارى: كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِرقم الحديث: ٥٣٧٧)

ددې په بدله كښې جنت دې، او كه غواړي نو ستا دپاره به دعا اوكړم.[1]

د جمهورو د طرف نه جواب: جمهور حضرات فرمائي چې په كومو احاديثو كښې د علاج نه منع راغلې ده، دا منع به په هغه صورت باندې محمول وى كله چې انسان دوائى شفاء اوګڼړئ چې صرف دوائى سره به شفاء ملاويږي. داشان علاج كول مكروه دى. خو كه دا اعتقاد يې نه وى، بلكه دا اعتقاد يې دې چې شفاء وركوونكې ذات صرف دالله تعالى دې، او دوائى صرف يو سبب دې، كوم چې الله تعالى پيدا كړې دې. نو بيا علاج كول مكروه نه دى.[2]

نبى كريم ﷺ او صحابه كرامو نه زيات څوك متوكل نه شى كيدې، هغوئ سيد المتوكلين وو، ليكن حضور عليه السلام او صحابه كرامو به علاج كولو. او نور ظاهرى اسباب به يې هم اختيارول.

چنانچه روايت كښې رازى چې حضرت نبى كريم ﷺ دحضرت سعد رضي الله عنه علاج په داغ وركولو سره اوكړو.[3]

۲=بَابٌ: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ

حديث نمبر: ۵۳۵۵

۵۶۷۹- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: "كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ"

ترجمه: دحضرت ربيع بنت معوذ نه روايت دې، فرمائي چې مونږ حضور عليه السلام سره په جهاد كښې شريك وو، مجاهدينو ته به مو اوبه وركولې، او دهغوئ خدمت به مو كولو، او شهيدان او زخميان به مو مدينې منورې ته منقل كول.

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې[4] دبشر بن المفضل حالات په كتاب العلم[5] كښې، دخالد بن ذكوان حالات په كتاب الصوم[6] كښې، د ربيع بنت معوذ رضى الله عنها حالات په كتاب الصوم[7] كښې تير شوى دى.

[1] (كشف البارى:، تبيين الحقائق كتاب الكراهية، فصل فى البيع: ۷۲/۷)

[2] (البحرالرائق كتاب الكراهية فصل فى البيع:۲۳۸/۸، تبيين الحقائق كتاب الكراهية فصل فى البيع:۷۲/۷، المحيط البرهانى الفصل التاسع عشر فى التداوى:۱۸۴/۱۰)

[3] (سنن ابن ماجه كتاب الطب من اكتوى رقم الحديث: ۳۴۹۴)

[4] (كشف البارى:۱۸۹/۲)،

[5] (كشف البارى:۲۲۲/۳)

[6] (كشف البارى رقم الحديث:۱۹۶)

[7] (كشف البارى رقم الحديث:۱۹۶)

دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت:

سوال: ترجمة الباب کښې د مداواة ذکردې.او په حدیث کښې ددې ذکر نشته دې،او بل خبره داده چې دحدیث نه دترجمة الباب دویم جزءخو ثابتیږی لیکن اول جزء یُدَاوِی الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نه ثابتیږی.

جواب: ددې جواب حضرات شارحینو دا ورکړې دې چې تر کومې ددې خبرې تعلق چې حدیث کښې د مداواة ذکر نشته دې، نو دابه داشان ثابتیږی چې حدیث کښې موجود لفظ د نخدمهم د عموم نه ثابتیږی چې خدمت علاج معالجې ته هم شامل وی. هم داشان هم دا روایت کتاب الجهاد کښې مذکور دې، هلته تداوی الجراحی هم په حدیث کښې صراحتا مذکور دی.([1])

او د ترجمة الباب اول جزء امام بخاری رحمة الله علیه په قیاس سره ثابت کړې دې. یعنی حدیث کښې ښځې دپاره د سړی او سړی دپاره د ښځې علاج کول ثابت دی. نو کله چې ښځه د سړی علاج کولې شی نو سړې هم د ښځې علاج کولې شی.([2])

سوال: امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې په جزم سره حکم نه دې ذکرکړې، حالانکه حدیث کښې تصریح ده چې ښځې د سړو علاج کولې شی.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا په دې وجه چې په دې کښې احتمال دې چې د ښځو سړو لره علاج کول دا د حجاب د حکم نه وړاندې واقعه ده. یا دا چې ښځې د خپل خاوند یا محرم رشته دارو علاج کوی.([3])

د سړی، ښځې دیو بل د علاج کولو حکم: عام حکم دادې چې سړی دې د سړی ډاکټر نه علاج اوکړی او ښځه دې دښځې ډاکټرې نه علاج اوکړی،لیکن که دا ممکن نه وی یعنی ښځه بیماره ده، او ښځه ډاکټره موجود نه ده، یا ښځه ډاکټره لرې ده، هلته په تلو کښې د هلاکت یاسخت تکلیف غالب گمان وی، او بیماری یازخم دداسې ځائې دې چې هغه ځائې نه محرم دپاره کتل جائز نه دې،نو دضرورت په وخت د ښځې د سړی ډاکټر نه علاج کول درست دی. او سړې ډاکټر صرف د مرض ځائې کتلې شی، ښځه به نور خپل ټول جسم پټوی.

همداشان ښځه ډاکټره به هم د ضرورت په وخت کښې د سړی علاج کولې شی.([4])

---

[1] (کشف الباری کتاب الجهاد والسیر: ۵۱۴)

[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۷، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۱، الکنز الکنزی المتواری: ۱۹/ ۳۶۱)

[3] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۸، الکنز الکنزی المتواری: ۱۹/ ۳۶۱)

[4] (الدر مع الرد کتاب الحظر والإباحة فصل فی النظر والمس:۹/ ۲۱۰، ۲۱۲، بدائع الصنائع کتاب الاستحسان، حکم دخول بیت الغیر ۴/ ۲۹۹، المبسوط للشیبانی، کتاب الإستحسان: ۳/ ۶۶، المحیط البرهانی، کتاب الإستحسان الفصل التاسع فیما یحل للرجل النظر: ۵/ ۱۸۰، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۱، الکنز الکنزی المتواری: ۱۹/ ۳۶۱ الفتاوی العالمکیریة کتاب الکراهیة:۵/ ۳۸۲)

۳- بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ

حديث نمبر: ۵۳۵۶/۵۳۵۷

۵۶۸۰ - حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ الأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ [ص:۱۲۳]، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ" رَفَعَ الحَدِيثَ وَرَوَاهُ القُمِّيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي العَسَلِ وَالحَجْمِ»

۵۶۸۱ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ"

ترجمه: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي چې شفاء په دريو څيزونو کښې ده، د شهد په څکلو کښې، ښکر لګولو کښې او د اور په داغ کښې، او زه خپل امت د داغ نه منع کوم.

تراجم رجال:

الحسين: دروايت په سند کښې دحسين د والد ذکر نشته دې، نو ددې حسين نه مراد څوک دی؟ په دې کښې دوه اقواله دی.

① امام حاکم فرمائي چې ددې نه حسين بن يحيی بن جعفر بيکندی مراد دې، دهغوئ والد يحی بن جعفر نه امام بخاری رحمة الله عليه ډير احاديث نقل کړی دی. [1]

② د اکثر حضراتو په نزد ددې نه مراد حسين بن محمد بن زياد العبدی النيساپوری دې.[2] دې په القبانی سره مشهور دې، قبان، دقاف او باء په تشديد سره، د وزنی څيز دتللو تله.[3] دده نيکه ازياد سره قبان (تله) وه، خلقو به چې کله يو څيز تللو نود هغوئ نه به يې دا تله په طور د قرض اخستله، په دې وجه په قبانی مشهور شو.[4]

دا د اسحاق بن راهويه، احمد بن منيع او ابوبکر بن ابی شيبه وغيره نه روايت کوی.[5] اودهغوئ نه روايت کوؤنکی امام بخاری، ابو عبدالله بن الاخرم، محمد بن صالح وغيره دی.[6] حضرات محدثينو ددوئ توثيق کړې دې.

[1] (فتح الباري:۱۳/ ۱۶۹، عمدة القاری:۲۱/۳۴۳، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۱۱)

[2] (فتح الباري:۱۳/ ۱۶۸، عمدة القاری:۲۱/۳۴۳، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۱۱، شرح الكرمانى:۲۰/۲۰۵)

[3] (لسان العرب باب القاف: ۱۱/۲۶)

[4] (سير أعلام النبلاء :۱۳/۵۰۱، تهذيب التهذيب:۲/۳۶۹ تهذيب الكمال : ۶/۴۷۷)

[5] (تهذيب التهذيب:۲/۳۶۸ تهذيب الكمال:۱۳۳۶، ۶/۴۷۶، سير أعلام النبلاء :۱۳/۵۰۰)

[6] (تهذيب التهذيب:۲/۳۶۸ تهذيب الكمال رقم الترجمة : ۱۳۳۶، ۶/۴۷۶)

امام حاکم رحمة الله علیه فرمائی: کان أحد أرکان الحدیث وحفاظ الدنیا.([1])
او عبدالله بن یعقوب فرمائی: کان الحسین القبانی أحفظ الناس لحدیثه.([2])
علامه ذهبی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: الإمام الحافظ الثقة شیخ المحدثین بخراسان.([3])
دې دامام بخاری رحمة الله علیه سره په نیسابور کښې پاتې شوې دې. او د امام بخاری رحمة الله علیه دوفات نه پس درې دیرش کاله ژوندې وو، د امام مسلم رحمة الله علیه په اقران کښې وو، امام بخاری رحمة الله علیه دهغوئ نه صرف یو روایت نقل کړې دې. هغې ته روایة الأکابر عن الأصاغر وائی.([4])
هغوئ په کال ۲۸۰ هجرئی کښې ددې فانی دنیا نه رحلت اوکړو.([5])
قوله: احمد بن منیع: دا راوی ابو جعفر احمد بن منیع بن عبدالرحمن البغوی رحمة الله علیه دې.([6])
دوئ دابن عینیه ابن علیه او مروان بن شجاع وغیره حضراتو نه روایت کوی.([7])
او دهغوئ نه روایت کوونکی حسین بن محمد بن زیاد القبانی، احمد بن علی ابن المثنی، وغیره حضرات دی.([8])
حضرات محدثینو دهغوئ توثیق کړې دے.
امام نسائی رحمة الله علیه او صالح بن محمد رحمة الله علیه فرمائی: ثقة.([9])
امام ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: هو صدوق.([10])
دار قطنی رحمة الله علیه فرمائی: لابأس.([11])
مسلمه بن قاسم رحمة الله علیه فرمائی: ثقة.([12])

---

[1]) تهذیب التهذیب:۳۶۹/۲، سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة:۲٤۷، ۵۰۰/۱۳)
[2]) تهذیب التهذیب:۳۶۹/۲)
[3]) سیر أعلام النبلاء: ٤۹۹/۱۳)
[4]) (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۹، عمدة القاری:۳٤۳/۲۱)
[5]) سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۵۰۲/۱۳، تهذیب الکمال:٤۷۸/۶)
[6]) تهذیب الکمال: ۱۱٤، ٤۹۵/۱، تهذیب التهذیب:۸٤/۱)
[7]) تهذیب الکمال: ٤۹۵/۶، تهذیب التهذیب:۸٤/۱)
[8]) تهذیب الکمال: ٤۹۶/۶)
[9]) (تهذیب التهذیب:۸٤/۱، تهذیب الکمال:٤۹۶/۱)
[10]) (تهذیب التهذیب: ۸٤/۱)
[11]) (تهذیب التهذیب:۸٤/۱)
[12]) (تهذیب التهذیب:۸٤/۱)

ابو القاسم البغوی رحمة الله علیه فرمائی چې زما د نیکه باره کښې وئیلې کیږی چې زما نیکه به فرمائیل چې زه د څلویښتو کالو راسې په دریو ورځو کښې قرآن کریم ختموم.[1]

دې سره نور فرمائی: كان جدی من الأبدال.[2]

دوئ په ۱۶۰ هجرئ کښې پیدا شو، او په ۲۴۴ هجرئی کښې ددې فانی د نیا نه یئ رحلت اوکړو.[3]

صحیح بخاری کښې د هغوئ صرف دا یو حدیث دې.[4]

قوله: مروان بن شجاع: د مروان بن شجاع حالات په کتاب الشهادات[5] کښې تیر شوی دی. دسالم الافطس حالات هم په کتاب الشهادات[6] کښې. دسعید بن جبیر ﷺ حالات په کتاب العلم[7] کښې، د عبدالله بن عباس حالات په بدء الوحی کښې[8] تیر شوی دی.

قوله: القُمِّيُّ: القُمِّيُّ (بضم القاف، وتشديد الميم المكسورة)

دا راوی ابو الحسن یعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك ابن هانی بن عامر بن ابی عامر الاشعری القمی دې.[9] قم د عراق د یو ښار نوم دې، دهغې طرف ته منسوب دې.[10]

دوئ د جعفر بن ابی المغیره، حفص بن جمید وغیره نه روایت کوی، او دوئ نه روایت کوونکی جریر بن عبد الحمید، ابو غسان مالك بن اسماعیل دی.[11]

دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې:

امام نسائی رحمة الله علیه فرمائی: لیس به بأس.[12]

ابو القاسم الطبرانی فرمائی: كان ثقة.[13]

---

[1] (تهذيب التهذيب: ۸۴/۱، تهذيب الكمال: ۴۹۷/۱)

[2] (تهذيب التهذيب: /۸۴)

[3] (تهذيب التهذيب: ۸۴/۱، تهذيب الكمال: ۴۹۷/۱)

[4] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۶۹)

[5] (كشف الباري رقم الحديث: ۲۶۸۴)

[6] (كشف الباري رقم الحديث: ۲۶۸۴)

[7] (كشف الباري: ۴۱۸/۴)

[8] (كشف الباري: ۴۳۵/۱)

[9] تهذيب الكمال رقم الترجمة ۷۰۹۳، ۳۴۴/۳۲،)(تهذيب التهذيب: ۳۹۰/۱۱، الجرح والتعديل: ۲۵۸/۹، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۹۸۱۵، ۴۵۲/۴)

[10] (عمدة القاري: ۳۴۴/۲۱)

[11] (عمدة القاري: ۳۴۴/۲۱)

[12] (ميزان الإعتدال: ۴۵۲/۴، تهذيب الكمال: ۳۴۵/۳۲، تهذيب التهذيب: ۳۹۰/۱۱)

[13] (تهذيب الكمال: ۳۴۵/۳۲، تهذيب التهذيب: ۳۹۱/۱۱)

دار قطني رحمة الله عليه فرمائي: ليس بالقوى. [1]

حافظ ابو نعيم الاصبهاني فرمائي چې جرير به كله هغوئ اوليدل نو فرمائيل به يئ: هذا مؤمن آل فرعون. [2]

ابن حبان رحمة الله عليه ددوئ ذكر په كتاب الثقات كښې كړې دې. [3]

زيد بن الحريش رحمة الله عليه فرمائي چې كله زه بغداد ته لاړم نو هلته مې امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه او يحيى بن معين رحمة الله عليه سره ملاقات اوشو، هغوئ زما نه د يعقوب القمي د احاديثو باره كښې تپوس اوكړو. [4]

دوئ په كال ١٧٤ هجرئ كښې وفات شو.

صحيح بخاري كښې ددوئ صرف دا يو روايت دې. [5]

فائده: يو قمي په شيعه گانو كښې مشهور دې، خو هغه دا نه دې، بلكه هغه دابن بابويه په نوم مشهور دې. چنانچه حضرت گنگوهي رحمة الله عليه فرمائي:

هذا القمي غير القمي المعتبر في الروافض فلا يغرن أحدا قول الرفضة، أن القمي معتبر، وفي هامشه القمي منسوب إلى قم....... وليس هو بابن بابويه القمي الرافضي كما زعمه بعض المتأخرين. [6]

ليث: د ليث بن سعد حالات په بدء الوحي [7] كښې، دمجاهد بن جبير حالات په كتاب العلم [8] كښې تير شوي دي.

د محمد بن عبد الرحيم صاعقه حالات په كتاب الوضوء كښې تير شويدي. [9]

قوله: سريج بن يونس: دا راوي سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي دې. [10]

دوئ د هشيم، مروان بن شجاع، ابن عيينه وغيره حضراتو نه روايت كوي، او ددوئ نه روايت كوونكي امام مسلم، نسائي ابوبكر المروزي، وغيره حضرات دي. [11]

حضرات محدثينو ددوئ توثيق كړې دې.

---

[1] (ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٤٥٢/٤، تهذيب الكمال: ٣٤٥/٣٢، تهذيب التهذيب: ٣٩١/١١)

[2] (تهذيب الكمال: ٣٤٥/٣٢، تهذيب التهذيب: ٣٩١/١١)

[3] (ميزان الإعتدال: ٤٥٢/٤، تهذيب التهذيب: ٣٩٠/١١)

[4] (تهذيب الكمال: ٣٤٥/٣٢، تهذيب التهذيب: ٣٩١/١١)

[5] (فتح الباري: ١٣/ ١٧٠)

[6] (الأبواب والتراجم: ١٠٠/٢)

[7] (كشف الباري: ٣٢٤/١)

[8] (كشف الباري: ٣٠٧/٣)

[9] (كشف الباري رقم الحديث: ١٤٠)

[10] (سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ٥٤، ١٤٦/١١، الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١٣٢٨، ٢٨١/٤)

[11] (تهذيب التهذيب: ٤٥٧/٣، تهذيب الكمال: ٢٢٣/١٠)

اما أحمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائي: رجل صالح صاحب خير [١] يحيى بن معين رحمة الله عليه فرمائي: ليس به بأس. [٢]

امام صالح رحمة الله عليه فرمائي: ثقة جدا عابد. [٣]

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائي: صدوق. [٤]

امام ابو داود رحمة الله عليه يو ځائې كښې فرمائي: ليس به بأس. او بل ځائې كښې فرمائي: ثقة. [٥]

امام نسائي رحمة الله عليه فرمائي: ليس به بأس. [٦]
ابن حبان د دوئ ذكر په كتاب الثقات كښې كړې دې. [٧]
ربيع الاول ٢٣٥ هجرى كښې وفات شو. [٨]
تشريح: د باب حديث امام بخاري رحمة الله عليه اول ځل دلته ذكر كړېدې. [٩]
قوله: وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ: شَرْطَةِ د فعلة په وزن شرط (نصر) نه، شرط الحاجم، ښكر لګول. [١٠]
قوله: مِحْجَمٍ: د ميم په كسرې سره، هغه آلې ته وائي كومې كښې چې د ښكر وينه جمع كيږي، داشان د ښكر لګولو آلې ته هم معجم وائي. [١١]
دلته د دې نه هغه آله او اوسپنه مراد ده چې د هغې په ذريعه وينه راويستلې كيږي. [١٢]
دريو څيزونو كښې د شفاء مطلب: دريو څيزونو كښې د شفاء مطلب دا نه دې چې د دې نه علاوه نورو څيزونو كښې شفاء نشته، بلكه د دې نه د علاج اصولو طرف ته اشاره كول مقصود دى ځكه چې مرضونه يا دموى وى يا صفراوى يا بلغمى او يا سوداوى.

---

[١] (سير أعلام النبلاء: ١٤٦/١١، تهذيب التهذيب:٤٥٧/٣، تهذيب الكمال: ٢٢٣/١٠)
[٢] (سير أعلام النبلاء:١٤٦/١١، تهذيب التهذيب:٤٥٧/٣، تهذيب: ٢٢٣/١٠)
[٣] (سير أعلام النبلاء: ١٤٦/١١)
[٤] (سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ١٤٦/١١،الجرح والتعديل: ٢٨١/٤، تهذيب الكمال: ٢٢٣/١٠)
[٥] (تهذيب التهذيب:٤٥٧/٣، تهذيب الكمال:٢١٩١، ٢٢٣/١٠)
[٦] (تهذيب التهذيب:٤٥٧/٣، تهذيب الكمال: ٢٢٣/١٠)
[٧] (كتاب الثقات لابن حبان، باب السين:١٣٥٩٦)
[٨] (سير أعلام النبلاء:١٤٧/١١، تهذيب التهذيب:٤٥٨/٣)
[٩] (الحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الطب باب الكي رقم الحديث: ٧٦٠٣، واخرجه ابن ماجة في كتاب الطب باب الكي رقم الحديث: ٣٤٩١)
[١٠] (لسان العرب باب الشين:٨٥/٧، فتح الباري:١٣/ ١٧٠، عمدة القاري:٣٤٣/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٤١٢)
[١١] (لسان العرب باب الحاء: ٦٧/٣، النهاية لابن البر حرف الحاء: ٣٤١/١)
[١٢] (شرح الكرماني: ٢٠٥/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٧٠، إرشاد الساري: ١٢/ ٤١٢)

مرض که دموی یعنی د وینې د فساد په وجه وی، نو ددې علاج دا دې چې فاسده وینه اوباسی، او ښکر لګولو سره فاسده وینه بهر اوزی.

او باقی دریو وارو صورتونو کښې د مرض علاج اسهال دې. او شهد مسهل دی، لیکن ځینې وختونو کښې فاسده ماده نه د ښکر لګول په ذریعه اوزی او نه د اسهال په ذریعه، نو ددې بیخ کنی د اور په ذریعه کیدیشی. او دې سره دا سوزی او ختمیږی.[1]

قوله:رَفَعَ الحَدِيثَ: أى رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبى ﷺ، د حدیث د شروع نه خودا معلومیږی چې دا حدیث موقوف دې لیکن د حدیث د آخر رَفَعَ الحَدِيثَ نه دې طرف ته اشاره ده چې دا حدیث مرفوع دې.[2]

قوله:أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ:

دداغلو په ذریعه دعلاج حکم:

قوله:الكَيِّ: بدن په اور داغلو ته وائی،[3] د داغلو په ذریعه د علاج کولو متعلق مختلف روایات منقول دی. ځینې کښې نهی وارد شوې ده اود ځینې روایاتو نه جواز منقول دې.

نهی والا روایات: ① کومو روایاتو کښې چې نهی وارد شوې ده په هغې کښې یوحدیث باب دې، په دې کښې دی: أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ

② همداشان دمسلم شریف په روایت کښې دی: «وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»[4]

③ امام ابوداؤ رحمة الله علیه او امام ترمذی رحمة الله علیه دحضرت عمران بن حصین رضی الله عنه نه روایت نقل کړېدې، په هغې کښې دی: «انَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الكَيِّ» قَالَ: فَابْتُلِينَا فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا[5]

دالله رسول ﷺ د داغلو نه منع فرمائیلې ده، حضرت عمران رضی الله عنه فرمائی چې مونږ په مصیبت اخته شو، (یعنی یو بیماری خورروه شوه) نومونږ په ګرمې ا وسپنې سره هغه اوداغله، خو کامیاب نشو، او نه بامراده شو، یعنی داغ مو اولګولو خو بې سوده.

④ امام طبرانی رحمة الله علیه یو روایت په صحیح سند سره نقل کړېدې په هغې کښې دی: إن النبى ﷺ نهى عن الكى وقال: اكره الحميم.[6]

---

[1] (شرح الكرمانى: ۲۰/۲۰۶، فتح البارى: ۱۳/ ۱۷۱، عمدة القارى: ۲۱/۳۴۳، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۱۲)

[2] (شرح الكرمانى: ۲۰/۲۰۶، عمدة القارى: ۲۱/۳۴۳، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۱۲)

[3] (لسان العرب باب الكاف: ۱۲/۱۹۷)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السَّلَام بَابٌ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِى رقم الحديث: ۲۲۰۵)

[5] (سنن الترمذى فى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِى كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِى بِالكَيِّ رقم الحديث: ۲۰۴۹، سنن ابى داود كتاب الطب بَابٌ فِى الكَيِّ رقم الحديث: ۳۸۶۵)

[6] (المعجم الكبير للطبرانى، سعد الظفرى رقم الحديث: ۵۴۸۰)

جواز والا احاديث:

① دحضرت جابر ﷺ نه روايت دې: رمى أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله ﷺ.[1]

② دحضرت سعد بن معاذ ﷺ باره كښې راغلى دى چې سروركائنات د داغلو په ذريعه دهغه علاج اوكړو.[2]

③ د حضرت ابو طلحه ﷺ حديث په بخارى شريف كښې راروان دې چې هغوئ دنبى كريم ﷺ په دور كښې ذات الجنب بيمارئ كښې د حضرت انس ﷺ علاج په داغلو سره اوكړو.[3]

④ ددوئ نه علاوه د نورو صحابه كرامو نه هم علاج بالكى مروى دى.[4]

رواياتو كښې تطبيق: دواړه قسمه روايتونو كښې تعارض ختمولو دپاره حضرات محدثينو دا لاندينى مختلف توجيهات اختيار كړى دى:

① احاديث نهى، په نهى تنزيهى باندې محمول دى، او احاديث اثبات په اصل جواز،س او نهى تنزيهى د جواز سره جمع كيديشى.[5]

② ځينې حضرات فرمائى چې د ممانعت تعلق د خطرې او تردد صورت سره دې. يعنى كه داسې صورت وى چې داغلو سره يقينى فائده نه وى بلكه د نقصان او هلاكت خطره وى نو بيا داغل نه دى پكار. خو كه يو طبيب حاذق د داغلو مشوره وركړى نو بيا په دې كښې هيڅ حرج نشته.[6]

③ د عربو خيال وو چې داغلو سره يقينى طور فاسده ماده ختميږى، اوكه دا اختيار نه كړې شى نو هغوئ بيا هلاكت يقنى ګڼړلو، يعنى هغوئ داغل مؤثر حقيقى ګڼړلو، په دې وجه نبى كريم ﷺ ددې ممانعت اوفرمائيلو.

چنانچه ممانعت والا احاديث هم ددې فاسدې عقيدې او شرك خفى نه دبچ كولو دپاره وارد شوى دى.

ليكن كه دچا دا عقيده نه وى بلكه دظاهرى سبب په طور دا اختياروى نو دې كښې ګنجائش شته دې، او احاديث د جواز په دې صورت باندې محمول دى.[7]

بيا هم دا د علاج يوه داسې طريقه ده چې په دې كښې ډير تكليف وى، په دې وجه دا بنه

---

[1]) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السلام باب لكل داء دواء، رقم الحديث: ٢٢٠٧)

[2]) (سنن ابن ما جه كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنِ اكْتَوَى رقم الحديث-:٣٤٩٤)، فتح البارى:١٣/ ١٧٠، عمدة القارى:٣٤٣/٢١)

[3])(الجامع الصحيح للبخارى كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ ذَاتِ الجَنْبِ رقم الحديث: ٥٣٨٩)

[4]) (فتح البارى:١٣/ ١٧٠، عمدة القارى:٢١/ ٣٤٣، مؤطا الإمام مالك، كتاب اللباس، تعالج المريض رقم الحديث: ٣٤٧٦)

[5])(شرح الكرمانى: ٢٠٦/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٧٠، إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٢)

[6]) (فتح البارى:١٣/ ١٧١)

[7])(شرح الكرمانى: ٢٠٦/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٧١، عمدة القارى:٣٤٣/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٢)

طریقه نه ده..(١) البته که ددې متبادل بل علاج ممکن نه وی نو بیا داغلو سره هم علاج کولې شی

قوله: رَوَاهُ القُمِّيُّ:

دتعلیق تخریج: دې تعلیق لره مسند البزار موصولا نقل کړې دې. (٢)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٣)

٤=بَابُ الدَّوَاءِ بِالعَسَلِ

حدیث نمبر: ٥٣٥٨

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٩]

٥٢٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

ترجمه: حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې د نبی کریم ﷺ خوږ څیز او شهد خوښ وو.

تراجم رجال:

دحضرت علی عبدالله بن المدینی حالات په کتاب العلم کښې(٤)، دابو اسامه بن حمادبن اسامه حالات په کتاب العلم کښې(٥) دهشام بن عروه حالات په بدء الوحی(٦) کښې، دعروه بن زبیرحالات په بدءالوحی کښې(٧) دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهاحالات په بدءالوحی کښې(٨) تیر شوی دی.

تشریح: امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې د علاج بالعسل بیان کړې دې.

قوله: العَسَلِ: (دعین او سین په فتحې سره) شهد ته وائی. (٩)

دعَسَلِ لفظ مذکر اومؤنث دواړو طریقو سره استعمالیږی. او په عربی کښې ددې د سلو نه زیات نومونه دی. (١٠)

امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې د قرآن کریم د آیت حصه فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ذکر

---

[١] (شرح الکرمانی: ٢٠/٢٠٦، فتح الباری:١٣/ ١٧١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١٢)
[٢] (مسندالبزار، مسند ابن عباس رقم الحدیث: ٤٨١٨، ١١/١٧٨)
[٣] (عمدة القاری:٢١/٣٤٣)
[٤] (کشف الباری:٣/٢٩٧)
[٥] (کشف الباری:٣/٤١٤)
[٦] (کشف الباری:١/٢٩١)
[٧] (کشف الباری:١/٢٩١)
[٨] (کشف الباری:١/٢٩١)
[٩] (النهایة: ٢/٢٠٧)
[١٠] (فتح الباری:١٣/ ١٧٢)

فرمائيلي ده.مكمل ايت مبارك داشان دې:

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ..................ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ (١)

او ستا رب حکم اوکړو د شهدو مچو ته......بيا خورئي د هر قسمه ميوؤ نه، بيا د خپل رب په لارو تلل کوه صفا، راوزی ددوئ د خيټو نه د څکلو څيز، چې دهغې مختلف رنګونه دی. په دې کښې شفاء ده دخلقو دپاره.

امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې دا ذکر کوی او د جمهورو د قول تائيد کوی.(٢)

په فِيهِ شِفَاءٌ کښې د ه ضمير مرجع څه دې؟

① دجمهورو حضراتو په نزد په فيه کښې د ه ضمير دعسل طرف ته راجع دې. يعنى شهدو کښې شفاء ده. (٣)او د امام بخاری رحمة الله عليه په نزد هم داشان دی.

② د څينې حضراتو په نزد په فيه کښې د ه ضمير قرآن کريم ته راجع دې. دې صورت کښې به مطلب دا وی چې قرآن پاك کښې شفاء ده. (٤)

ليکن دا قول مرجوح دې. څکه چې دلته په سياق کلام کښې د شهدو ذکر د ې، د قرآن کريم نه. لهذا ضمير د شهدو طرف ته راجع دې. (٥)

ايا په شهدو کښې د هرې بيمارئ شفاء ده؟

شهد د هرې بيمارئ دپاره شفاء ده، په دې کښې دوه اقوال دی:

اول قول: د څينې حضراتو قول دې چې آيت په عموم دې. يعنى هر حال کښې د هر چا دپاره په دې کښې شفاء ده.

چنانچه دحضرت ابن عمر رضی الله عنه په بدن مبارك به چې کله دانه اوختله نو په هغې به يئ د علاج په غرض شهد لګول، کله چې دهغوئ نه خلقو تپوس اوکړو نو وې فرمائيل چې آيا الله تعالى ددې متعلق قرآن کريم کښې نه دی فرمائيلی : شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ (٦)

---

(١)(سورة النحل آيت: ٦٩)

(٢)(فتح الباری:١٣/ ١٧٣)

(٣)(أحكام القرآن لإبن العربى سورة النحل:٦٩، ١٧٤/٥، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة النحل: ٦٩، ٨٩/١٠، تفسير روح المعانى سورة النحل: ٦٩، ٤٢٤/٧، فتح البارى:١٣/ ١٧٢))

(٤)(أحكام القرآن لإبن العربى سورة النحل:٦٩، ١٧٤/٥، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة النحل: ٦٩، ٨٩/١٠، تفسير روح المعانى سورة النحل: ٦٩، ٤٢٤/٧، فتح البارى:١٣/ ١٧٣)

(٥)(احكام القرآن لابن العربى سورة النحل:٦٩، ١٧٤/٥، الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة النحل:٦٩، ٩٠/١٠، تفسير روح المعانى سورة النحل: ٦٩، ٤٢٤/٧، ارشاد السارى:٤١٤/١٢)

(٦)(الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة النحل: ٦٩، ٩٠/١٠، تفسير روح المعانى سورة النحل: ٦٩، ٤٢٣/٧، عمدة القارى:٣٤٥/٢١، فتح البارى:١٣/ ١٧٢، جامع الأصول فى أحاديث الرسول: الكتاب الثالث فى الطب. العسل، رقم الحديث: ٥٦٣٦، ٥١٨/٧)

همداشان عوف بن مالك اشجعي رحمة الله علیه چې کله بیمار شو نو هغه ته اوونیلې شو چې علاج اوکړه، نوهغوئ اوبه راوغوښتلې او وې فرمائیل چې الله تعالی فرمائی: وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً مُّبٰرَكًا: بیا یې اوفرمائیل چې شهد راوړئی، الله تعالی فرمائی: فِيْهِ شِفَآءٌ: او زیتون راوړئی، الله تعالی فرمائی: مِنْ شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ: چنانچه کله چې دا راوړلې شو نو هغوئ دا ټول خپلو کښې ګډ کړل او بیا یې دا اوڅکل، او روغ رمټ شو.[1]

دویم قول: د څینې حضراتو په نزد په شهدو کښې د شفاء کیدو مطلب عام نه دې، بلکه د څینې امراضو دپاره دا دشفاء سبب دې، د ټولو دپاره نه دې.

بلکه څینې حضراتو وائې چې د شهدو استعمال نقصانی هم کیدیشی، ځکه چې فِيْهِ شِفَآءٌ عام نه بلکه مخصوص دی.[2]

دلیل: ددې حضراتو دلیل دادې چې دلته شفاء نکره ده، او موضع اثبات کښې واقع ده، او نکره چې کله موضع اثبات کښې واقع وی نو هغه په عموم دلالت نه کوی.[3]

لیکن په شفاء کښې تنوین د تعظیم دپاره دې. یعنی په شهدو کښې عظیمه شفاء ده.[4]

چنانچه ددې وجه ګومو حضراتو ذکر چې اوشو هغوئ دآیت مبارك په ظاهر دومره یقین وو چې هغوئ دهرې بیمارئی علاج په شهدو سره کولو. او الله تعالی به هغوئ ته صحت هم ورکولو. ځکه چې الله تعالی دخپلو بندګانو سره دهغوئ د ګمان مطابق معامله کوی.

دشهدو منافع: شهدو کښې الله تعالی ډیر منافع ایښودی دی. په هغې کښې یو څو دادی:

① شهد د کولمو، رګونو او بدن زیاتې فضلات صفا کوی، رګونه آزادوی.

② معده، جګر، ګردې او مثانې ته قوت ورکوی.

③ جګر او سینه صفا کوی.

④ بلغم نه چې کوم توخې پیدا کیږی هغې دپاره مفید دی. یخ او بلغمی مزاج والو دپاره سودمند دی.

⑤ شهد غذا هم ده او دواء هم.

⑥ شهدو کښې که غوښه او فواکه کیخودې شی نو دهغې تازګی تر دریو میاشتو پورې برقرار وی.

⑦ که په ویښتو کښې اولګولې شی نو هغه ښکلی کوی او نرموی یې. او سپږې مړې کوی.

⑧ که په سترګو کښې اولګولې شی نوبینائی دپاره سود مند دی.

⑨ غاښونه کښې چمك پیدا کوی، او دهغې دپاره سود مند دی.

قدیم اطباء به مرکب دوایانو کښې په شهدوباندې اعتماد کولو.[5]

---

[1] (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۹۰/۱۰)

[2] (فتح الباري: ۱۷۲/۱۳، عمدة القاري: ۳۴۵/۲۱)

[3] (تفسير روح المعاني سورة النحل: ۴۲۳/۷، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۹۰/۱۰)

[4] (تفسير روح المعاني سورة النحل: ۴۲۳/۷)

[5] (فتح الباري: ۱۷۲/۱۳، عمدة القاري: ۳۴۴/۲۱، زاد المعاد. فصل في هديه في علاج استطلاق البطن: ۳۳/۴)

امام ابن ماجه رحمة الله علیه په ضعیف سند سره د حضرت جابر ﷺ نه یو مرفوع حدیث نقل کړې دې، فرمائي: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ، كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ» [1]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د یعجبه په وجه دې څکه چې اعجاب خوښول عام دی، که هغه ددوائی په طور وی اوکه د غذا په طور [2]

حدیث نمبر: ۵۳۵۹

۵۶۸۳ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ"

ترجمه: حضرت جابر ﷺ نه روایت دې فرمائي: ما رسول الله ﷺ نه اؤریدلی دی چې ستاسو په دوایانو کښې په یو کښې چرته ښیګړه وی نو هغه په ښکر لګولو کښې، یا شهد څکلو کښې یا په اور سره دغلو کښې ده. دا هله چې کله هغه داغ د بیمارئ موافق شی، بیا هم زما داغ لګولو نه دی خوښ.

تراجم رجال:

د ابو نعیم الفضل بن دکین حالات په کتاب الایمان [3] کښې، دعبد الرحمان بن الغسیل حالات په کتاب الجمعة [4] کښې، د عاصم بن عمر حالات په کتاب الوضوء [5] کښې، دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی. [6] کښې تیر شوی دی.

تشریح: دباب حدیث امام بخاری په اول ځل نقل کړې دې. [7]

قوله: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، اويكون في شيء من أدويتكم

راوی ته په دوازو جملو کښې شك دې. څکه يې، أو، راوړو.

---

[1] (سنن ابن ماجة كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ الْعَسَلِ رقم الحديث-٣٤٥٠، فتح الباري:١٣/ ١٧٢)

[2] (شرح الكرماني: ٢٠/٢٠٧، عمدة القاري: ٢١/٣٤٦، فتح الباري:١٣/ ١٨٢)

[3] (كشف الباري:٢/٦٦٩)

[4] (كشف الباري رقم الحديث:٩٢٧)

[5] (كشف الباري رقم الحديث: ٤٥٠)

[6] (كشف الباري رقم الحديث: ١٩٤)

[7] (الحديث أخرجه البخاري أيضا كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ رقم الحديث-٥٣٧٢)، واخرجه أيضا في كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ رقم الحديث:٥٣٧٥، واخرجه أيضا في كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ رقم الحديث: ٥٣٧٧، واخرجه مسلم في كتاب السَّلَام/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي رقم:٢٢٠٥، جامع الأصول الأشربة في احاديث الرسول رقم الحديث: ٥٦٦٠، ٧/٥٣٤)

علامه ابن التين رحمة الله علیه فرمائی چې دا، اویکن، پکار وو ځکه چې دا معطوف علی المجزوم دې. ددې عطف کان باندې دې، او کان باندې ان حرف شرط داخل دې، کوم چې فعل لره جزم ورکوی.(۱)

چنانچه د مسند احمد په حدیث کښې دی:إن کان أو إن یکون فی شيء من أدویتکم خیر..... إلخ.(۲)

حضرات شارحین فرمائی چې شاید راوی د یکن د کاف په ضمه کښې اشباع کړې ده په اوهغه یې رانبکلې دې، نو آوریدونکی یکن لره یکون گنړلې دې.(۳)

قوله:لَذْعَةٍ بِنَارٍ: لَذْعَةٍ،«دلام په فتحې،په ذال ساکن سره»لږ شان سیزلو ته وائی.(۴) ددې نه مراد اور سره داغل دی.(۵)

قوله:توافق الداء: توافق الداء دا جمله د لذعة صفت دې، یعنی داسې داغل چې د بیمارئ موافق اومناسب وی نو په دې کښې شفاء ده.

دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چې د اور په ذریعه داغل په طور د تجربې نه بلکه د طبیب حاذق اومجرب کس په ذریعه داغل داسې چې دمرض مناسب وی، په دې کښې شفاء ده.(۶)

«وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»: دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چې په داغلو کښې دې تیزی اونه کړې شی، بلکه ترکومې چې د بل څیز په ذریعه علاج ممکن وی نو داغ دې نه ورکوی.(۷)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د شربة عسله وجه دې.(۸)

حدیث نمبر: ۵۳۶۰

٥٦٨٣ - حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَبَرَأَ

(۱) (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاری:۲۱/۲۴۷، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۵)
(۲) (مسند احمد مسند جابر بن عبدالله رضی الله عنه، رقم الحدیث: ۱۴۷۰۱، فتح الباری: ۱۳/۱۷۳)
(۳) (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاری:۲۱/۳۴۷)
(۴) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۷، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاری:۲۱/۳۴۷، لسان العرب باب اللام:۱۲/۲۶۸)
(۵) (لسان العرب باب اللام:۱۲/۲۶۸)
(۶) (فتح الباری:۱۳/۱۷۳، عمدة القاری:۲۱/۳۴۷)
(۷) (شرح الکرمانی:۲۰/۲۰۷)
(۸) (عمدة القاری:۲۱/۳۴۶)

ترجمه: حضرت ابو سعيد خدري ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې يو كس د نبي عليه السلام په خدمت كښې حاضرراشي. او وې وئيل چې زما رور ته د خيټې شكايت دې، حضور عليه السلام ته ورته اووئيل چې هغه ته شهد وركړه، بيا دوباره راغلو، حضور عليه السلام ورته اووئيل چې هغه ته شهد وركړه، بياپه دريم ځل راغلو عرض يئ او كړو چې ما وركړل (خو څه فائده اونه شوه) نبي كريم ﷺ ورته اوفرمائيل چې الله تعالى ريښتونې دې او ستا د رور خيټه دروغژنه ده. هغه ته شهد وركړه، هغه ورته بيا وركړل نو هغه روغ شو.

تراجم رجال:

دعياش بن الوليد حالات په كتاب الغسل [1]كښې، دعبدالاعلى حالات په كتاب الغسل [2]كښې، دسعيد بن ابى عروبه حالات په كتاب الغسل[3]كښې، دحضرت قتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې[4]دابو المتوكل الناجي حالات په كتاب الاجارة[5]كښې، د ابو سعيد خدري ﷺ حالات په كتاب كتاب الايمان [6] كښې، تير شوي دي.

تشريح: دباب د احاديث مبارك دلته امام بخاري رحمة الله عليه په اول ځل ذكر كړې دي[7]

يو اشكال او دهغې جواب:

اشكال: ددې حديث مبارك څه تفصيل لږ وړاندې په باب دواء المبطون كښې راځي. ځينې خلقو ته شبه شوې ده چې شهد مسهل دى، او دلته چې كوم كس ته د خيټې شكايت وو، روايت كښې وړاندې تصريح راځى چې دهغه دستونه وو نوداسې كس دپاره شهد ولې تجويز كړې شو؟

اول جواب: ددې يو جواب دادې چې حضرت نبي كريم ﷺ ته د وحى په ذريعه معلوم شوى وو چې دې كس ته به هم شهدو سره شفاء ملاويږي. په دې وجه دستو كښې د زياتوالى باوجود يئ هغه ته د شهد د استعمال حكم اوفرمائيلو، لهذا د طب د عامو اصولو نه دا يوه خانګړې او مخصوصه معامله وه. شهد عام طور په دستونو كښې زياتوالى پيدا كوي، د حضور عليه السلام د اعجاز او دعا بركت سره هغه شهد دهغه په حق كښې شفا اوګرزيده. او هغه روغ شو.[8]

---

[1](كشف البارى رقم الحديث:۲۸۵)

[2](كشف البارى رقم الحديث:۲۸۵)

[3](كشف البارى رقم الحديث:۲۶۷)

[4](كشف البارى:۳/۲)

[5](كشف البارى رقم الحديث:۲۲۷۶)

[6](كشف البارى:۸۲/۲)

[7](الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ رقم الحديث: ۵۳۸۶، وأخرجه المسلم فى كتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي رقم: ۲۲۱۷،أخرجه الترمذى فى كتاب الطب باب ماجاء فى العسل رقم الحديث: ۲۰۸۳، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۵۶۳۵، ۵۱۷/۷)

[8](شرح الكرماني: ۲۰۸/۲۰، فتح البارى:۱۳/ ۲۰۹، عمدة القارى:۳۴۵/۲۱)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې دستونه څنګه چې د بدهمضۍ په وجه رازی، همداشان کله چې په خيټه کښې فاسده ماده راجمع شي نو دې سره هم دستونه کيږي. داسې صورت کښې دا ماده د خيټې نه خارجول ضروري دي. او ددې بهترين علاج شهد دی. مذکوره کس هم داشان مريض وو. څکه حضرت رسول کريم ﷺ هغه ته د شهدو د استعمال حکم ورکولو. تر دې چې کله د هغه معدې نه فاسده ماده بالکل صفا شوه نو هغه روغ شو. لهذا حضور عليه السلام هغه ته د شهدو د استعمال حکم ورکول د طب د اصولو عين مطابق وو. (١)

فائده: علامه ابن القيم رحمة الله عليه فرمائي چې د حديث نه دا خبره معلوميږي چې د مرض د لرې کولو دپاره د دوايئ يو خاص مقدار وي. ترکومې چې هغه مقدار اونه خوړلې شي نو هغه مرض نه ختميږي.

او دا دطب د لويو لويو اصولو نه دی چې فلانی مرض د پاره څومره دوايئ ضروري ده. (٢)

قوله: صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ: الله تعالی ربنتيا فرمائيلی دی :فيه شفاء للناس: چې په شهدو کښې شفاء ده. او ستا د رور خيټه غلط وائي. يعنی خيټهٔ ظاهروی چې مرض زياتيږي. ليکن حقيقت کښې هغه ته شفاء کيږي.(٣)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(٤)

٥=باب: الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

حديث نمبر: ٥٣٦١

٥٦٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ المَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا» فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ الأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا فَبَلَغَ الحَسَنَ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهَذَا»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې څه خلق په مرض کښې اخته وو، هغه خلقو رسول الله ﷺ ته عرض اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! مونږ ته پناه راکړه او خوراك. هرکله چې هغوئ روغ شو نو عرض يئ اوکړو چې د مدينې آب و هوا ناموافق ده، نو حضور عليه السلام هغوئ مقام حره ته اوليږل چرته چې به د حضور عليه ا لسلام اوښان څريدل. هغوئ ته يئ اوفرمائيل چې ددې پئ څکئ، هرکله چې هغوئ روغ شو نو د حضور عليه

(١)(زاد المعاد الطب النبوی فصل فی هديه فی استطلاق البطن: ٣٥/٤، شرح الکرمانی: ٢٠٨/٢٠، عمدة القاری:٣٤٥/٢١)

(٢)(زاد المعاد الطب النبوی فصل فی هديه فی استطلاق البطن: ٣٥/٤)

(٣) (عمدة القاری:٣٤٧/٢١)

(٤) (عمدة القاری:٣٤٧/٢١)

السلام شپونکي يئ شهيد کړو، او اوښان يئ اوتښتول. حضور عليه السلام هغوئ پسې ځو کسان اوليږل (چې هغوئ گرفتار کړي او هغوئ راولي) نو حضور عليه السلام د هغوئ پښې لاسونه پريکړل او دهغوئ په سترگو کښې يئ سلايان واچول. حضرت انس فرمائي چې ما يو کس اوليدو چې زمکه يئ په خپله ژبه څټله تر دې چې هغه مړ شو.

تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په کتاب الايمان کښې[1] تير شوی دی.

قوله: سلام بن مسکين: دا روی سلام بن مسکين بن ربيعه الازدی النمری البصری رحمة الله عليه دې.[2]

دوئ د حضرت حسن بصری رحمة الله عليه، يزيد بن عبدالله او ثابت البنانی وغيره حضرات نه روايت کوي، او ددوئ نه روايت کوونکی ابن مهدی، اصمعی، مسلم بن ابراهيم وغيره حضرات دی.[3]

دحضرات محدثينو ددوئ باره کښې رائې:

موسی بن اسماعيل فرمائی: كان من أعبد أهل زمانه.[4]

امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائي: من الثقات.[5]

يحيی بن معين رحمة الله عليه فرمائی: ثقة صالح.[6]

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائی: صالح الحديث.[7]

ابو داود رحمة الله عليه فرمائی: كان يذهب الى القدر.[8]

امام نسائی رحمة الله عليه فرمائی: لابأس به.[9]

ددوئ د رحلت باره کښې دوه اقواله دی، ۱۶۴ هجری يا ۱۶۷ هجری.[10]

---

[1] (کشف الباری: ۲/۴۵۵)

[2] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[3] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[4] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[5] تهذيب الکمال: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

[6] (سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴ تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

[7] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء: ۷/۴۱۴)

[8] تهذيب الکمال: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

[9] تهذيب الکمال: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

[10] تهذيب الکمال: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب: ۴/۲۸۶)

دامام ترمذي نه علاوه باقي ټول اصحاب سته د دوئ روايات نقل کوي.[1]
دثابت بن اسلم البناني حالات په کتاب العلم کښې،[2] د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوي دي.

تشريح:

قوله: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ: سَقَمٌ: د سين او قاف په فتحې سره، همداشان د سين په ضمې او د قاف په سکون سره، مرض ته وائي.[3]

قوله: آوِنَا: آوِ: د باب افعال نه د امر صيغه ده، په معنی د پناه ورکول.[4]

قوله: آوِنَا وَأَطْعِمْنَا نه پس عبارت محذوف دې، فآواهم وأطعمهم، يعنی رسول کريم ﷺ هغوئ ته ځائې هم ورکړو او خوراك يئ هم ورکړو.[5]

قوله: فَلَمَّا صَحُّوا: هغوئ ته اوله بيماري خو د اولړې او ستوماني په وجه وه، نو خوراك وغيره سره دا بيماري ختمه شوه.[6]

قوله: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ: د واؤ په فتحې او د خاء په سکون اوکسرې سره، وخم، د کرم نه، د آب وهوا ناموافق کيدل، ارض وخمة، د وبائی مرضونو زمکه.
هرکله چې د هغوئ اولړه او ستوماني ختمه شوه نو هغوئ سره د مدينې د آب وهوا د ناموافق کيدو ويره پيدا شوه ځکه چې هغه خلق د کلي د فراخې فضا آموخته وو. او په دې وجه چې په مدينه کښې د تبې وباء راغلې وه.[7]

د راتلونکي باب په روايت کښې اجتوا المدينة، الفاظ دي. او اجتوی، جوی، د سمع نه دباب افتعال صيغه ده، هغه هم په دې معنی دې، د آب وهوا ناموافق کيدل.[8]

قوله: فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَوْدٍ لَهُ: ذَوْدٍ لَهُ: دذال په فتحې او واؤ ساکن سره، ددې اطلاق په څومره اوښانو کيږي، په دې کښې مختلف اقوال دي.
① دريواوښانو نه ترنهو پورې ② دريو اوښانو نه تر لسو پورې ③ درېو اوښانو ته تر پنځلسو پورې ④ درېو اوښانو نه تر ديرشو پورې.[9]

---

[1]) تهذيب الکمال : ۲۹۶/۱۲، تهذيب التهذيب: ٤/٢٨٦)
[2])(کشف الباري:۳/۱۸۳)
[3])(لسان العرب باب السين: ۶/۲۹۸)
[4])(لسان العرب باب الهمزة: ۱/۲٤۷)
[5]) (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[6]) (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[7]) (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[8])(لسان العرب باب الجيم: ۲/٤۳۰)
[9])(لسان العرب باب الذال: ۵/۷۰)

ابن سعد د الذود تعداد پنځلس اوښان نقل کړی دی.[۱]
د حضور علیه السلام دا اوښان یو شپونکی سره د حرة په مقام وو. [۲]
قوله: اسْتَاقُوا: ساق، یسوق، د باب استفعال صیغه ده. په معنی د شړل یا بوتلل. [۳]
قوله: سمر: د باب نصر نه سمر العین. ګرمې سلائی سره سترګې سیزل.[۴]
قوله: يَكْدِمُ الأَرْضَ: یکدم، د باب ضرب او نصر نه، غاښونو سره پریکول. [۵]
یعنی د غم او درد په وجه یئ زمکه ځتله، یا د ګرمی د شدت په وجه یئ زمکه پریکوله چې دهغې لږ یخوالی ورته حاصل شی. [۶]
قوله: قَالَ سَلاَّمٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: دا ماقبل سند سره موصول دې.[۷]
قوله: حجاج: دا مشهور ظالم حجاج بن یوسف دې. [۸]
حضرت سلام رحمة الله علیه فرمائی چې حجاج بن یوسف حضرت انس ﷺ ته اووئیل چې حضور ﷺ چې کومه سختې نه سخته سزا ورکړی وی هغه ماته بیان کړه. نو حضرت انس ﷺ دا قصه بیان کړه.
حضرت حسن بصری رحمة الله علیه ته چې کله معلومه شوه نو وې فرمائیل چې زما خواهش وو چې حضرت انس ﷺ دا حدیث حجاج بن یوسف ته نه وې بیان کړې. (ځکه چې د حدیث نه یئ غلط استدلال اوکړو او د خپل ظلم جواز دپاره یئ بهانه جوړه کړه)
چنانچه د بهز په روایت کښې دی:

قول الله ما انتهی الحجاج حتی قام علی المنبر، فقال حدثنا انس....فذکره وقال: قطع النبی ﷺ الایدی والارجل وسمل الاعین فی معصیة الله افلا نفعل نحن ذلك فی معصیة الله.[۹]

حضرت انس رضی الله عنه به روستو فرمائیل: ماندمت علی شئ ما ندمت علی حدیث حدثت به الحجاج.
یعنی څومره ندامت چې حجاج ته ددې حدیث په بیانولو اوشو دومره ندامت په بل څیز نه دې شوې.

---

[۱] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۷)
[۲] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۷)
[۳](لسان العرب باب السین:۶/۴۳۴)
[۴](لسان العرب باب السین:۶/۳۵۹)
[۵](لسان العرب باب الکاف:۱۲/۴۷)
[۶] (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۵)
[۷] (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۵، عمدة القاری:۲۱/۳ ۳۹)
[۸](شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۹، عمدة القاری:۲۱/۳ ۳۹، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۷)
[۹] (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۵، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۷)

حضرت انس ﷺ په دې وجه پښيمانه شو چې حجاج به دديې واقعې نه په خپل ظلم استدلال كولو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت داشربوا البانها په وجه دې.(۱)

٦=بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

٥٦٨٦-حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا فِي المَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ - يَعْنِي الإِبِلَ - فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ [ص:١٢٣]، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ»
قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: «أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الحُدُودُ»

تراجم رجال:

دموسى بن اسماعيل التبوذكى حالات په بدء الوحى (۲)كښې، دهمام بن دينار حالات په كتاب مواقيت الصلاة باب من نسى صلاة فليصل اذا ذكر(۳)كښې، دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان (۴)كښې، د حضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.(۵) همداشان د امام محمد بن سيرين رحمة الله عليه حالات هم په كتاب الايمان (۶)كښې تير شوى دى.

تشريح:

قوله: فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا: بول مايؤكل لحمه، د حلال څناور دمتياز متعلق دآئمه كرامو د اختلاف تفصيل خو ماقبل په كتاب الوضوء باب ابوال الابل كښې تير شوې دې.(۷)

د تداوى بالمحرمات

مسئله: البته دلته د كتاب الطب په مناسبت سره د تداوى بالمحرمات مسئله ذكر كيږي. په دې خبره د ائمه اتفاق دې چې بغير د ضرورت نه حرام څيز په طور ددوائى استعمالول جائز نه دى.(۸)

---

(۱) (عمدة القارى:۳۴۸/۲۱)
(۲)(كشف البارى ۴۳۳/۱)
(۳)(كشف البارى رقم الحديث:۵۹۷)
(۴)(كشف البارى: ۳/۲)
(۵)(كشف البارى:۴/۲)
(۶)(كشف البارى: ۵۲۴/۲)
(۷)(كشف البارى كتاب الوضوء رقم الحديث: ۲۳۳)
(۸)(الموسوعة الفقهية:۱۱۸/۱۱)

البته په دې کښې اختلاف دې چې د ضرورت په وخت محرمات او نجس څيزونه د علاج په توګه استعمالولې شي که نه؟

د مالکيه او حنابله مذهب: دحضرات مالکيه او حنابله په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دی.[1]

د شوافع مذهب: د حضرات شوافع په نزد تداوی بالنجاسات او تداوی بالمحرمات جائز دی، ليکن شرط په کښې دادې چې مسکر نه وی.

چنانچه علامه نووی رحمة الله عليه فرمائی: مذهبنا جواز التداوی بجميع النجاسات سوی المسکر.[2]

د احنافو مذهب: دحضرات احنافو په نزد درې اقوال دی:

① د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد تداوی بالمحرمات ناجائز دی.[3]

② د امام ابو يوسف رحمة الله عليه په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دې.[4] ③ دنور مشائخ احنافو په نزد تداوی بالمحرمات والنجاسات جائز دی ليکن دا په هغه وخت کښې چې کله طبيب حاذق ته ددې نه علاوه بله حلاله دوائی معلوم نه وی، چې په هغې دمرض علاج اوکړې شی. نو داسې صورت کښې حرام څيز سره علاج کولې شی.[5]

مفتی به قول: د احنافو په نزد هم په دې دريم قول فتوی ده.[6]

د مانعين تداوی بالمحرمات دلائل: دا حضرات د سنن ابی داؤد د روايت نه استدلال کوی، په هغې کښې دی:

«قال رسول الله ﷺ إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ»[7]

همداشان سنن ابی داؤد کښې يو بل روايت دی چې يو کس حضرت نبی کريم ﷺ نه د شرابو متعلق تپوس اوکړو، نبی کريم ﷺ منع اوفرمائيله، هغه اووئيل: يانبی الله إنها دواء، نو نبی

---

[1] (الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الجنايات،حدالشرب:٩\٤٧٦، مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل، كتاب الطهارة فصل الطاهر ميت مالا دم له:١١\١٧١، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :٩\٣٣٧، الموسوعة الفقهية:١١\١١٩)

[2] (المجموع شرح المهذب كتاب الاطعمة:٩\٥٣)

[3] (البحر الرائق كتاب الطهارة قبل باب التيمم:١\٢٠٤، المبسوط للسرخسى كتاب الطهارة باب الوضوء:١\٥٤)

[4] (البحر الرائق كتاب الطهارة: ١/٢٠٤)

[5] (البحر الرائق كتاب الطهارة: ١/٢٠٤، ردالمحتار كتاب الحظر الاباحة فصل فی البيع:٩/٦٤١)

[6] (البحر الرائق كتاب الطهارة: ١/٢٠٤،الدر مع الرد كتاب الحظر والاباحة فصل فی البيع: ٩/٦٤١، الفتاوی عالمكيرية الباب الثامن عشر فی التداوی: ٥/٤١٠، المحيط البرهانی، كتاب الاستحسان، الفصل التاسع فی عشر فی التداوی: ٦/١١٦)

[7] (سنن ابی داود كتاب الطِّبِّ بَابٌ فِی الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحديث: ٣٨٧٤، المجموع المهذب شرح كتاب الاطعمة: ٩/٥٣)

کريم ﷺ اوفرمائيل: لا، ولکنها داء.[۱]

امام طحاوي رحمة الله عليه نه روايت دې، کوم چې حضرت امام بخاري رحمة الله عليه هم په کتاب الاشربه کښې تعليقا نقل کړې دې. دهغې الفاظ دادي:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ» [۲]

د احنافو او شوافعو د طرفه جواب: احناف او شوافع دا احاديث په حالت اختيار باندې محمول کوي. يعنې کله چې د مرض او بيمارئ بل علاج موجود وي نو داسې صورت کښې تداوي بالنجاسات درست نه دي.

ليکن که بل علاج موجود نه وي نوبيا تداوي بالمحرمات جائز کيدل پکار دي.[۳]

ځکه چې الضرورة تبيح المحظورة. [۴]

قوله: قال قتادة............أن ذلك:

دا د ماقبل سند سره موصول دي. [۵]

قوله: أن ذلك: ذلك سره سمرأعينم طرف ته اشاره ده چې دهغوئ دسترګود ويستلو واقعه د حدو نازليدو نه وړاندې ده.

او مسلم شريف کښې روايت دې: «إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أُولَئِكَ، لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ» [۶]

يعنې نبی کريم ﷺ دهغوئ سترګې اوويستلې. ځکه چې هغوئ هم دنبی کريم ﷺ د شپونکو سترګې ويستلې وې. [۷]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت فشربوا من أبوابها په وجه دې.[۸]

---

[۱] (سنن ابی داود کتاب الطِّبِّ بَابٌ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحديث: ۳۸۷۴)

[۲] (شرح معانی الاثار کتاب الطهارة حکم بَوْلِ مايؤکل لحمه: ۸۳۱۱ المجموع شرح المهذب: ۵۳۱۹)

[۳] (البحرالرائق کتاب الطهارة المجموع المهذب: ۵۳۱۹)

[۴] (الاشباه والنظائر: ۵۷/۱)

[۵] (فتح الباری: ۱۷۶/۱۳، عمدة القاري: ۳۵۰/۲۱)

[۶] (الجامع الصحيح لمسلم: كِتَابُ الْقَسَامَةِ وَالْمُحَارِبِينَ وَالْقِصَاصِ وَالدِّيَاتِ رقم الحديث: ۱۶۷۱)

[۷] (فتح الباری: ۱۶۷/۱۳، عمدة القاري: ۳۵۰/۲۱، ارشاد الساري: ۴۱۷/۱۲)

[۸] (عمدة القاري: ۳۴۸/۲۱)

٧-بَابُ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

حديث نمبر: ٥٣٦٣

٥٦٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ، فِي هَذَا الجَانِبِ وَفِي هَذَا الجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْنِي: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ» قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: المَوْتُ

ترجمه: حضرت خالد بن مسعود فرمائی چې مونږ کله روا ن شو نو مونږ سره غالب بن ابجر هم وو، هغه په لار کښې بیما ر شو، مونږ مدینې ته اورسیدو او هغه هم هغه شان بیمار وو. نو ابن ابی عتیق دهغه د عیادت دپاره تشریف راوړو، نو مونږ ته یې اووئیل چې تاسو دا وړه شان د کلونجې دانه استعمال کړئ. (یعنی دې سره د هغه علاج اوکړئی اوهغه داشان چې) ددې پنځه یا اووۀ دانې واخلئ او هغه اوړه کړئی، بیا د تیلو په یو څو څاڅکو سره هغه دده په پوزه کښې دې طرف ته او دې طرف ته اوڅڅوئی ځکه چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ما ته اوفرمائیل چې هغوئ رسول کریم ﷺ نه آوریدلی دی چې دا توره دانه یعنی کلونجی دسام نه علاوه د ټولو مرضونو علاج دې. ما تپوس اوکړو چې سام څه څیز دې؟ نو وې فرمائیل چې مرګ.

٥٦٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَالسَّامُ المَوْتُ، وَالحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ

بل روایت د حضرت ابوهریره ﷺ نه حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل کلونجی د هر مرض علاج دې. سوا دمرګ نه.

تراجم رجال:

دعبدالله بن ابی شیبه ابراهیم بن عثمان حالات په کتاب العمل فی الصلاة باب لایرد السلام فی الصلاة [١] کښې، دعبیدالله بن موسی الکوفی حالات په کتاب الایمان [٢] کښې، د اسرائیل بن یونس السبیعی حالات په کتاب العلم [٣] کښې، د منصور بن المعتمر حالات په کتاب العل

[١] (كشف الباري: ١٢١٦)

[٢] (كشف الباري: ١/٦٣٦)

[٣] (كشف الباري: ٤/٥٤٦)

(۱) کښې، تیر شوی دی.

قوله: خالد بن سعد: دا راوی خالدبن سعد الکوفی مولی ابی مسعود الانصار البدری دې. (۲)
دوئ د حضرت حذیفه بن الیمان، عبدالله بن ابی عتیق، ابوهریره رضی الله عنه او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت کوی. او دوئ نه روایت کوؤنکی منصور بن المعتمر، ابراهیم بن بشیرانصاری، سلیمان الاعمش وغیره حضرات دی. (۳)

حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: ثقة. (۴)
ابن حبان رحمة الله علیه ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. (۵)
بخاری، نسائی او ابن ماجه ددوئ نه روایات نقل کړی دی. (۶)
بخاری شریف کښې د دوئ هم دا یو حدیث دې. (۷)

قوله: غالب بن ابجر: غالب بن ابجر صحابی دې، ابجر د احمد په وزن دې د غالب بن ابجر تفصیلی حالات نه ملاویږی.
علامه مزی په تهذیب الکمال کښې لیکلی دی چې دهغوئ نه صرف دوه حدیثونه منقول دی. د حمراهلیه متعلق د هغوئ یو حدیث مشهور دې، دهغې الفاظ دی:
أَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ لِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ وَلَمْ يَكُنْ لِي مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانُ الْحُمُرِ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ.
اودا امام ابو داؤد رحمة الله علیه نقل کړې دې. (۸)

علامه ابن عبد البررحمة الله علیه په الاستعاب (۹)، حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په الاصابة (۱۰) کښې او علامه ابن اثیر په اسدالغابه (۱۱) کښې ددوئ ذکر کړې دې.
صحیح بخاری کښې صرف په دې ځائې کښې د دوئ ذکر دې. (۱۲)

---

۱) (کشف الباری: ۶۷۰/۳)
۲) تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۶۱۶، ۷۹\۸، تهذیب التهذیب رقم الحدیث: ۹۴\۳)
۳) تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۶۱۶، ۷۹\۸، تهذیب التهذیب رقم الحدیث: ۹۴\۳)
۴) (الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ۱۵۰۳، تهذیب الکمال: ۷۹\۸، تهذیب التهذیب: ۹۴\۳)
۵) (کتاب الثقات لابن حبان باب الخاء رقم الحدیث: ۲۴۶۹، ۱۹۷\۴، تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
۶) (تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
۷) (تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
۸) (سنن ابی داود فی کتاب الاطعمة بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحدیث: ۳۸۰۹)
۹) (الاستیعاب لابن عبدالبر ۳۸۷\۱)
۱۰) (الاصابة فی تمییز الصحابة رقم الحدیث: ۶۹۰۲)
۱۱) (اسد الغابه: ۳۶۵\۴)
۱۲) تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۴۶۷۶، ۸۲\۲۳)

يحيى بن بكير: د يحيى بن بكير حالات په بدء الوحى [1]، د ليث بن سعد حالات په بدء الوحى [2] کښې. دعقيل بن خالد حالات په بدء الوحى [3] کښې، د ابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى [4] ۳۲۶/۱ کښې، د ابو سلمه بن عبد الرحمان بن عوف حالات په کتاب الايمان [5] کښې، د سعيد بن المسيب حالات په کتاب الايمان [6] کښې او د حضرت ابو هريره ﷺ حالات په کتاب الايمان [7] کښې تير شوى دى.

تشريح: د باب دواړه احاديث امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذکر کړې دى. [8]

قوله: فعاده ابن ابي عتيق: د ابن ابى عتيق دپلار نوم عبد الله دې، دا د حضرت ابوبکر صديق ﷺ نمسې دې، ددوئ پلار محمد بن عبدالرحمان بن ابى بکر رضى الله عنه دې. [9]

قوله: فاسحقوها: سحق فتح نه، په معنى د اوړه کول. [10]

قوله: هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء:

دعلامه خطابى رحمة الله عليه رائې: علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى، اګر چې د حديث مفهوم عام دې، ليکن حقيقت کښې خاص دې. ځکه چې هيڅ يو جړې اوونه داسې نشته چې په هغې کښې دهرې بيمارى علاج وى. ځکه چې طبائع مختلف وى، ګرم، خشک مزاج، بارد مزاج... اود کلونجى تاثير خشک ګرم دې، ځکه ددې نه صرف مرطوب بيمارو علاج کولې شى. او په دې کښې د مفيد کيدې هم شى. په ټولو بيمارو کښې نه. [11]

---

[1] (کشف البارى: ۳۲۳\۱)

[2] (کشف البارى: ۳۲٤\۱)

[3] (کشف البارى: ۳۲۶\۱)

[4] (کشف البارى:)

[5] (کشف البارى: ۳۲۳/۲)

[6] (کشف البارى: ۶۵۹/۲)

[7] (کشف البارى: ۶۵۹/۱)

[8] (۵۳۶۳- الحديث اخرجه ابن ماجة فى كتابُ الطبّ/بَابُ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ رقم الحديث: ۳٤٤۹)
(۵۳۶٤- الحديث اخرج المسلم فى كتابَ السَّلَام/بَابُ التَّدَاوى بِالْحَبَّة السَّوْدَاء رقم الحديث: ۲۲۱۵، واخرجه الترمذى فى كتاب الطب ما جاء فى الحبة السوداء رقم الحديث: ۲۰٤۱ و اخرجه النسائى السنن الكبرى كتاب الطب باب الدوداء بالحبة السوداء رقم الحديث: ۷۵۷۸، واخرجه ابن ماجة كتاب الطب باب الحبة السوداء رقم الحديث: ۳٤٤۷)

[9] (فتح البارى: ۱۷۷/۱۳، إرشاد السارى: ٤۱۸\۱۲)

[10] (لسان العرب باب السين: ۱۹٤\۶)

[11] (اعلام الحديث لابن ابى الخطابى كتاب الطب الحبة السواد: ۲۱۲\۳، شرح الكرمانى: ۲۱۱\۲۰، عمدة القارى: ۳۵۲/۲۱)

د علامه كرماني رحمة الله عليه رائې:
علامه كرماني رحمة الله عليه فرمائي چې په دې كښې دا هم احتمال دې چې كلونكې د تولو بيمارو دپاره مفيد وي، څينې مرضونو كښې منفرد او څينو بيمارو كښې مركب، داشان دا په هر قسم دوايانو كښې كه په خاص مقدار سره او مناسب تركيب سره شامله كړې شي نو ددې اثرات ډير سود مند وي.(١)
دكلونجې فوائد: حكيم ابن سينا د طبيب مشهور كتاب القانون كښې د كلونجې فوائد ليكې: دا بلغم ختموي، نفخه شكم دپاره مفيد دې، په بدن دانې، داغونه او برص وغيره ختموي. د سر درد دپاره مفيد دى، سركه وغيره كښې كه دا واچولې شي او يو ورځ پس دا ميده كړې شي او پوزه كښې رابښكلې شي نو دې سره د سر درد ختميږي، دښانبونو درد دپاره هم دا مفيد ده.(٢)
جديد اطباء وائي چې دا د بلډ پريشر د پاره هم مفيد ده.(٣)
قوله: الحبة السوداء: الشونيز: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې چونكه په هغه زمانه كښې شونيز زيات مشهور وو، څكه د الحبة السوداء تفسير په شونيز سره اوكړې شو. اوس الحبة السوداء زياته مشهور ده، او شونيز غير معروف ده.(٤)
دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د الحبة السوداء په وجه دې.(٥)

٨= بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

حديث نمبر: ٥٣٦٦/٥٣٦٥

٥٦٨٩- حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ»
٥٦٩٠- حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ: «هُوَ البَغِيضُ النَّافِعُ»

ترجمه: حضرت عروه بن الزبير فرمائي چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها به د مريض د پاره او څنكدن والا كس دپاره د تلبينه جوړولو حكم كولو، او فرمائيل به يې چې ما رسول كريم ﷺ نه آوريدلى دى چې تلبينه د مريض زړه ته راحت رسوى، او غم لرې كوى.

---

(١)(شرح الكرماني: ٢١١/٢٠، شرح ابن بطال: ٣٩٧/٩، عمدة القارى: ٣٥٢/٢١)
(٢)(القانون لابن سيناء: ٤٣٧/١)
(٣)(الطب والعلم الحديث: ٢٦٥/٣)
(٤) (فتح البارى: ١٧٩/١٣)
(٥) (عمدة القارى: ٣٥١)

تراجم رجال:

دحبان بن موسی حالات په ابواب الاذان [۱]کښي، دعبدالله بن مبارك حالات په بدء الوحی [۲]کښي، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدءالوحی کښي[۳] د ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښي[۴]، د عقیل بن خالد الایلی حالات په بدء الوحی [۵]کښي، دابن شهاب زهری حالات په بدءالوحی کښي[۶]، د عروة بن الزبیربن العوام حالات په بدءالوحی [۷]کښي، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهاحالات په بدءالوحی کښي[۸] تیرشوی دی.

فروة بن ابی المغراء حالات په کتاب الجنائز[۹] کښي، دعلی بن مسهر حالات په کتاب الحیض [۱۰]کښي تیر شوی دی.

تشریح: قوله:التلبینة: (دتاء په فتحې، لام ساکن او د باء په کسرې سره) د غنمو یا اوربشو په اوړو کښي اوبه یا پئ واچوی او په او پاخه کړې شی، په دې کښې شهد هم اچوی، او دا نرې وی، تینګ نه وی، ددې نور تفصیل په کتاب الاطعمة باب التلبینة کښې تیر شوې دې.

قوله:تجم فؤاد المریض—تجم: باب افعال نه اجم، یجم،، ددې معنی ده راحت رسول.[۱۱]

قوله:تقول : هو البغیض النافع:بغیض: بروزن عظیم، بغض نه دې، فعیل، په معنی د مفعول دې، یعنی دا بیمار نه خوښوی، لیکن د بیمار دپاره نافع وی. [۱۲]

د مریض طبیعت پیښو وغیره او نرمو غذاګانو نه موړ شی، تلبینه هم هغه شوق سره نه خوری لیکن هغه دهغه دپاره مفیده وی، ځکه دې ته بغیض نافع اووئیلې شو.

دلته دا روایت موقوف دې، مسند احمد کښې مرفوعا منقول دی:

عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

[۱](کشف الباری: رقم الحدیث: ۸۳۸)

[۲](کشف الباری: ۴۶۲/۱)

[۳](کشف الباری:۴۶۳/۱)

[۴](کشف الباری:۳۲۶/۱)

[۵](کشف الباری: ۳۲۵/۱)

[۶](کشف الباری:۳۲۶/۱)

[۷](کشف الباری:۲۹۱/۱)

[۸](کشف الباری:۲۹۱/۱)

[۹](کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۹)

[۱۰](کشف الباری ص:۲۴۸)

[۱۱](لسان العرب باب الجیم:۳۶۶\۱۲، فتح الباری:۱۸۱/۱۳)

[۱۲](شرح الکرمانی:۲۱۲\۲۰، عمدة القاری:۳۵۴/۲۱)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَلَيْكِ بِالتَّلْبِينِ الْبَغِيضِ النَّافِعِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ ".[1]

يعنى تلبينه په تاسو كښې ديو كس خيټه داسې صفا كوى څنګه چې تاسو كښې يوه ښځه خپل مخ اووينځى او هغه صفا كړى.

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي.[2]

۹=بَابُ السَّعُوطِ

حديث نمبر: ۵۳۶۷

۵۲۹۱ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ»

ترجمه: حضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روايت دې چې رسول الله ﷺ ښكر اولګولو، او ښكر لګونكى كس ته يې اجرت وركړو، او په پوزه كښې يې د وائى واچوله.

تراجم رجال:

دابو الهيثم معلى بن اسد حالات په كتاب الحيض [3] كښې، د وهيب بن خالد حالات په كتاب الايمان [4] كښې، د عبدالله بن طاؤس حالات په كتاب الحيض [5] كښې، دطاؤس بن كيسان حالات په كتاب الوضوء [6] كښې، د ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی [7] كښې تير شوى دى.

تشريح: **قوله:** السعوط: (دسين په زبر اودعين په ضمې سره) د صبور په وزن، هغه دوائى ته وائى كومه چې پوزه كښې اچولې كيږى،

قوله: سعط دباب فتح او نصر نه، سعطه الدواء، د مريض په پوزه كښې دوائى اچول.[8]

دسعوط طريقه: حضرات شارحينو ددې طريقه او كيفيت هم د لته بيان كړې دې،فرمائى چې: أستعط، استعمل السعوط وهو أن يستلقى على ظهره ويجعل من كتفيه مايرفعهما لينحدر رأسه ويقطر فى أنفه، ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب ليتمكن بذلك الوصول الى دماغه لا ستخراج ما فيه من الداء بالعطاس.[9]

---

[1] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصديقة عائشة رضى الله عنها رقم الحديث:۶۶۰۵، فتح البارى:۱۳/۱۸۱)
[2] (عمدة القارى:۲۱/۳۵۳)
[3] (كشف البارى:۵۶۷)
[4] (كشف البارى:۲/۱۱۸)
[5] (كشف البارى:۵۹۸)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۱۸)
[7] (كشف البارى:۲/۲۰۵)
[8] (لسان العرب باب السين:۶/۲۶۷)
[9] (فتح البارى:۱۳/۱۸۲، عمدة القارى:۲۱/۳۵۴، إرشاد السارى: ۱۲/۴۲۱)

يعنى نبى كريم ﷺ پوزه كښې دوائى داشان استعمال كړه چې نبى كريم ﷺ څملاستل، د دواړو اوګو مباركو مينځ كښې يئ داسې څيز كيخودو چې هغه اوچتې شوې،اوسر مبارك يئ روستو طرف ته زمكې ته تيټ شو، بيا يئ پوزه كښې دماغو ته رسيدو دپاره دوائى واچوله چې دې سره انكيشى راشى، او دې سره د بيمارۍ جراثيم اوزى.

د ترمذى روايت كښې دى : إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي.[1]

تاسو خلق چې كومو طريقو سره علاج كوئى، هغې كښې بهترينه طريقه ګوشئ فم كښې دوائى اچول دى، پوزه كښې دوائى اچول، ښكر لګول، او مسهل اخستل دى.

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث مبارك معنى خاص ده. يعنى د ټولو خلقو دپاره ټولو مرضونو كښې دا طريقه باعث شفاء نه ده. بلكه (د بيمارئى په اعتبارسره) خينې خلقو دپاره شفاء ده.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

۱۰ـ بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ"

حديث نمبر:۵۳٦۸

وَهُوَ الكُسْتُ، مِثْلُ الكَافُورِ وَالقَافُورِ، مِثْلُ {كُشِطَتْ} [التكوير: ۱۱] وَقُشِطَتْ: نُزِعَتْ"، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «قُشِطَتْ»

۵٦۹۲ـ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ"

ترجمه: د حضرت ام قيس بنت محصن نه روايت دې، فرمائى چې رسول الله ﷺ اوفرمائيل چې تاسو دا عود هندى اختيار كړئى، په دې كښې اووۀ قسمه علاج دې. عذره مرض كښې دا په پوزه كښې اچولې كيږى. او ذاب الجنب كښې په خله كښې اچولې كيږى.

۵٦۹۳ـ وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ

او ما خپل څوې د رسول الله ﷺ په خدمت كښې حاضر كړو، او هغه لا خوراك نه شو خوړلې. (حضور عليه السلام هغه خپل غيږه كښې واخستو) هغه د حضور عليه السلام په جامو متيازې اوكړې، حضور عليه السلام اوبه راوغوښتلې او د متيازو په ځائې كښې چړك وهلې.

[1] (سنن الترمذى ابواب الطب باب ماجاء فى السعوط وغيره رقم الحديث:۲۰۴۷)

[2] (شرح ابن بطال: ۳۹۸/۹)

[3] (عمدة القارى:۳۵۴/۲۱)

تراجم رجال:

دصدقه بن الفضل حالات په كتاب العلم [1] كښې، دحضرت سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی كښې [2]، دامام زهرى رحمة الله عليه حالات په بدء الوحی [3] كښې، د عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی [4] كښې، دام قيس بنت محصن حالات په كتاب الوضوء [5] كښې تير شوى دى.

تشريح:

دباب حديث امام بخارى رحمة الله عليه په رومبى ځل ذكر كړيدې. [6]

البته ودخلت على النبى صلى الله عليه وسلم، دا حديث كتاب الطهارة كښې بول الصبيان كښې تير شوې دې. [7]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه ددې نه وړاندې باب كښې سعوط (دسين په فتحې سره) ذكر كړې دې، او د سعوط معنى ده هغه دوائى كومه چې په پوزه كښې اچولې كيږى. او په دې باب كښې يئ سعوط (دسين په ضمې سره) راوړې دې، او سعوط مصدر دې، په معنى د پوزه كښې دوائى اچول. [8]

دې باب كښې يئ دهغې دوائى تصريح اوكړه، چې ددې په پوزه كښې د اچولو حكم به حضور ﷺ وركولو.

قوله: <u>وهوالكست</u>: ترجمة الباب كښې د قسط لفظ دې. قسط (دقاف په ضمې او د سين په سكون سره) او ددې كست (كاف سره) وئيل هم جائز دى. كاف او قاف چونكه قريب المخرج حروف دى، ځكه يوحرف بل حرف سره بدلولې شى. [9]

همداشان آخر كښې طاء لره په تاء سره تبديل كړې شوې ده. ځكه چې طاء او تاء هم قريب

---

[1] (كشف البارى: ٣٨٨/٤)

[2] (كشف البارى:رقم الحديث: ٢٣٨/١)

[3] (كشف البارى: ٣٢٦/١)

[4] (كشف البارى:٤٤٦/١)

[5] (كشف البارى: رقم الحديث:٢٢٣)

[6] (الحديث اخرجه البخارى فى كتاب الاجارة باب خراج الحجام رقم الحديث:١٩٢٧، واخرجه البخارى ايضا فى كتاب الطب باب اللدود، رقم الحديث:٥٣٨٣، واخرجه فى باب العذلة ايضا رقم الحديث:٥٣٨٥، واخرجه مسلم فى كتاب الطب باب التداوى بالعودالهندى وهوالكست رقم الحديث:٢٢١٤، واخرجه النسائى فى كتاب الطب باب الدواء بالقسط يسعط من العذرة رقم الحديث:٧٥٨٣، واخرجه ابن ماجة كتاب الطب باب دواء ذات الجنب رقم الحديث:٣٤٦٨، جامع الاصول رقم الحديث:٥٦٤٧٧، ٥٢٥/٧)

[7] (الجامع الاصول للبخارى كتاب الوضوء باب بول الصبيان رقم الحديث:٢٢١)

[8] (لسان العرب باب السين:٦٧/٦)

[9] (فتح البارى:١٨٢/١٣، عمدة القارى:٣٥٤/٢١، ارشادالسارى:١٢٤/١٢)

المخرج دی، عرب قریب المخارج حروف یو بل سره بدلوی.(۱)
امام بخاری رحمة الله علیه دې ځائې کښې دده دوه مثالونه نور ورکوی.
یو کافور او قافور، د قران کریم د سورة الدهر آیت مبارک [إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا] لفظ دې، دا کاف او قاف دواړو طریقو سره وئیل درست دی.(۲)
او دویم مثال دکشطت اوقشطت دې. دا کلمه دسورة التکویر په آیت کښې ده.[وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ] (۳)

قوله: کشطت د نزعت په معنی کښې دې. په دې کښې مشهور قرات خو کشطت په کاف سره دې لیکن حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ نه قشطت په قاف سره هم یو قرات مروی دې. کاف او قاف چونکه قریب المخرج حروف دی، ځکه یو بل سره په کښې د بدلون گنجائش شته دې.(۴)

عود هندی نه څه مراد دی؟: قسط ته عود هندی او عود بحری هم وائی.
د عود هندی اطلاق یو مشهور لرگی باندې کیږی کوم ته چې په اردو کښې اگر وائی، اودا د خوشبو دپاره استعمالیږی، او ددې عطر مشهور دی. لیکن دلته حدیث مبارك کښې قسط او عود هندی نه دا خوشبودار لرگی مرادې نه دې.
همداشان یو قسط اظفار وی، د کوم ذکر چې په کتاب الطلاق کښې باب القسط للحاد کښې تیر شوې دې.(۵)
هغه هم د خوشبو یو نوم دې. حدیث مبارك کښې قسط نه قسط اظفار مراد نه دی بلکه دلته قسط هندی نه مراد یو بل فائده مند بوټې دې. اوهغې ته په اردو کښې کوټ وائی، دهغې عموما دوه قسمونه دی. یو سپین او بل تور، سپین ته عود بحری یا قسط بحری وائی.
او تور ته عود هندی وائی. د عود هندی تاثیر د عود بحری په مقابله کښې زیات گرم دې. د دواړو تاثیر گرم خشك دې.(۶)
بحر طرف ته ددې نسبت ځکه کیږی چې دا لرگې د نورو علاقو نه د بحری او سمندری لارو په ذریعه عربو ته رازی. ځکه بحر طرف ته ددې نسبت کیږی.(۷)

(۱)(عمدة القاری:۲۱/۳۵٤)
(۲)(تفسیر روح المعانی سورة الدهر:۱۵/۱۷۰)
(۳)(سورة التکویر:۱۱)
(۴)(تفسیر روح المعانی سورة التکویر:۱۱، ۱۱۵/۲٦، الجامع لاحکام القرآن للقرطبی، سورة التکویر:۱۱، ۱۹/۱۵٦، عمدة القاری:۲۱/۳۵۵، فتح الباری:۱۳/۱۸۳)
(۵)(کشف الباری: کتاب الطلاق ص:۵۸٦)
(۶) (فتح الباری:۱۳/۱۸۲، عمدة القاری:۲۱/۳۵۵)
(۷) (فتح الباری:۱۳/۱۸۲، عمدة القاری:۲۱/۳۵۵، إرشاد الساری:۱۲/٤۲۲)

د عود هندی فائدې:

طبیبانو ددې ډیر فوائد لیکلی دی :

مثلا که نفاس والا ښځې ته ددې لوګی اوکړې شی نو دهغې نه فاسده ولاړه وینه جاری کیږی. مضر جراثیم لرې کوی. دماغو او ګردې ته طاقت ورکوی. ریاح لره تحلیل کوی. دماغی بیمارو دپاره مفید دې لکه فالج، لقوې او ګوذن. د خیټې نه چنیجی راوباسی. دا په بدن پورې کول د بدن دانې ختموی. زکام کښې ددې لوګې راښکل بهترین علاج دې. ددې لوګی سره دسحر او جادو اثرات هم ختمیږی.[1]

قوله: فإن فيه سبعة أشفية: أشفية: دشفاء جمع ده، لکه ادویه د دواء جمع ده. د اشفیه جمع الجمع اشاف رازی.[2]

قوله: يستعط به من العذرة: يستعط: دا د سعط نه د باب إفتعال صیغه ده. استعط الدواء، پوزه کښې دوائی اچول.[3] یعنی د عذره بیمارو دعلاج دپاره دا په پوزه کښې اچولې کیږی.

قوله: العذرة: (دعین په ضمې او د ذال په سکون سره) د حلق بیماری ته وائی. کومه چې ماشومانو ته لاحق کیږی. دماشومانو تالو سره نزدې یو زخم جوړ شی دا عموما دوینی د هیجان په وجه کیږی.[4]

عودی هندی استعمالولو سره دا بیماری ختمیږی. د عودهندی تاثیر چونکه ګرم او خشک دې او عذره بیماری د رطوبت په وجه پیدا کیږی. ځکه دا ددې دپاره مفید ده.[5]

قوله: يلد به من ذات الجنب:

قوله: يلدة: دا ل، يلد د باب نصر نه دې، په معنی د خله کښې د دوائی څاڅکی کول.[6]

قوله: ذات الجنب: هره هغه درد ته وائی کوم چې د انسان په اړخ کښې پیدا شی.[7] دا درد اکثر د ګیس جمع کیدو په وجه پیدا کیږی.[8] عود هندی استعمالولو سره افاقه کیږی.

اشکال: دلته دا اشکال پیدا کیږی چې حدیث مبارك کښې دی چې عود هندی د اوؤ بیمارو دپاره شفاء ده.او اطباء د اوؤ نه د زیاتو بیمارو دپاره دا شفاء ګرځولې ده.[9]

جواب: ځینې شراحو ددې جواب دا ورکړې دې چې حضور ﷺ ته دوحی په ذریعه وئیلې شوی

---

[1] (فتح الباري:۱۸۳/۱۳، عمدة القاري:۳۵۶/۲۱، شرح الكرماني:۲۱۳\۲۰)
[2] (لسان العرب باب الشين: ۱۵۷\۷، فتح الباري:۱۸۳/۱۳، إرشاد الساري: ۴۲۲\۱۲)
[3] (لسان العرب باب الشين:۲۶۷\۶)
[4] (النهاية لابن اثير:۱۷۴\۲، شرح الكرماني:۲۱۳\۲۰، فتح الباري:۱۸۳/۱۳، إرشاد الساري: ۴۲۲\۱۲)
[5] (فتح الباري:۱۸۳/۱۳، إرشاد الساري: ۴۲۲\۱۲)
[6] (لسان العرب باب اللام: ۳۶۳\۱۲)
[7] (لسان العرب ۳۷۵/۲)
[8] (إرشاد الساري: ۴۲۲\۱۲)
[9] (فتح الباري:۱۸۳/۱۳)

وو چې په دې کښې د اووۀ بیمارو دپاره شفاء ده. څکه حضور علیه السلام د اووۀ ذکر اوفرمائیلو. او دباقی بیمارو دپاره ددې شفاء کیدل، اطباؤ ته د تجربې په ذریعه معلوم شو.[1]

دویم جواب: دا چونکه اووۀ بیمارو دپاره ډیر زیات مؤثر ده، څکه یې د اووۀ ذکر اوفرمائیلو، او باقی دپاره مفید خو ده لیکن دومره نه ده.[2]

اشکال: یو اشکال دا پیدا کیږی چې حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې اووۀ بیمارو دپاره شفاء ده، او وړاندې حدیث مبارک کښې صرف د دوؤ بیمارو ذکر دې، او دباقی پنځو نشته دې؟[3]

جواب: ددې یو جواب دادې چې حضور علیه السلام د اووۀ بیمارو دپاره ددې شفاء کیدل ذکر اوفرمائیل، کوم روایت کښې چې د دوؤ ذکر دې، هلته راوی د اختصار نه کار اخستې دې او دوه یې ذکر کړی دی، اوصرف راویان داشان اختصار کوی.[4]

دویم جواب:

دویم جواب دا کیدیشی چې د باقی پنځو بیمارو دپاره شفاء کیدل به په خلقو کښې مشهور وی. البته کوم روایت کښې چې راوی د دوؤ ذکر کړې دې، دهغې دوؤ دپاره ددې شفاء کیدل خلقو کښې غیر مشهور وو. په دې وجه راوی ددې دوؤ غیر مشهورو ذکر اوفرمائیلو. او د باقی پنځو ذکر یې اونه فرمائیلو چې دهغې ضرورت نه وو.[5]

دریم جواب: د مذکوره اشکالونو یو جواب دا ورکړې شوې دې چې دلته د اووۀ نه عدد معین مراد نه دې، بلکه کثرت مراد دې. او عربی ژبه کښې د اووۀ عدد د کثرت دپاره استعمالیږی. لهٰذا حدیث مبارک کښې مقصد دادې چې عود هندی د ډیرو بیمارو دپاره مفید ده. او په دې کښې یې د دوؤ ذکر اوفرمائیلو.[6]

څلورم جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: د سبعة نه مراد د علاج اووۀ اصول دی، څکه چې علاج کښې دوائی په اووۀ طریقو استعمالیږی.

① دوائی مخلې کیږی. ② یا څکلې کیږی. ③ یا ددې نه ګوټونه اخستې کیږی. ④ یا پرې دا چرکولې کیږی. ⑤ یا ورته ددې لوګې کیږی. ⑥ یا په پوزه کښې اچولې کیږی. ⑦ یا په خله کښې اچولې کیږی.

عود هندی په مذکوره اووۀ طریقوسره استعمالولې شی.

دا په مرهم کښې شاملولې شی، اوړۀ کولو نه پس دا څکلې شی، اوړه کولونه پس د زیتونو

---

[1] (فتح الباری:۱۳/۱۸۳)
[2] (فتح الباری:۱۳/۱۸۲)
[3] (فتح الباری:۱۳/۱۸۳، إرشاد الساری: ۱۲\۴۲۲)
[4] (فتح الباری:۱۳/۱۸۳، إرشاد الساری: ۱۲\۴۲۲)
[5] (فتح الباری:۱۳/۱۸۳)
[6] (فتح الباری:۱۳/۱۸۳)

په تيلو كښې اچولې شي او په پوزه او خله كښې څخولې شي. او ددې لوګې كول خو بالكل واضح دي. (١)

عود هندي كښې اووه شفاء دي، ددې مطلب دادې چې مختلفو بيمارو دپاره دا په اووه طريقو استعمالولې شي.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٢)

١١=بَابُ أَيَّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى، لَيْلًا

٥٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ [ص:١٢٥]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ»

تراجم رجال:

دابو موسى اشعرى رضي الله عنه حالات په بدء الوحى (٣) كښې، تير شوى دى. دمعمربن عبدالله بن عمرو حالات په كتاب العلم (٤) كښې، د ايوب سختيانى حالات په كتاب الايمان، (٥) دعكرمه مولى ابن عباس حالات په (٦) د عبدالوارث بن سعيد حالات په كتاب العلم (٧) كښې، دحضرت ابن عباس رضي الله عنه حالات په بدء الوحى (٨) كښې، تير شوى دى.

تشريح:

قوله: ساعة: د ساعة اطلاق دوخت په جز ګهنټه باندې هم كيږي. (٩) ليكن دلته د ساعة نه مطلقا وخت مراد دې، اصطلاحى ګهنټه مراد نه ده. (١٠)

د ترجمة الباب مقصد:

دامام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې احتجام يعنى ښكر لګولو د پاره خاص وخت مقررنه دې، كله چې هم ضرورت وى نوبغير دڅه كراهت نه ښكرلګولې شي. (١١)

---

(١) (فتح البارى: ١٨٣/١٣)
(٢) (عمدة القارى: ٣٥٥/٢١)
(٣) (كشف البارى: ٤٩٠/١)
(٤) (كشف البارى: ٣٥٦/٣)
(٥) (كشف البارى: ٢٦/٢)
(٦) (كشف البارى: ٣٦٣/٣)
(٧) (كشف البارى: ٣٥٨/٣)
(٨) (كشف البارى: ٤٣٥/١)
(٩) (لسان العرب باب السين: ٤٣١/٦)
(١٠) (فتح البارى: ١٨٤/١٣، عمدة القارى: ٣٥٧/٢١)
(١١) (شرح الكرمانى: ٢١٣/٢٠، فتح البارى: ١٨٣/١٣، عمدة القارى: ٣٥٧/٢١. إرشاد السارى: ٤٢٣/١٢)

چنانچه امام بخاري رحمة الله عليه ترجمة الباب نه پس دحضرت ابو موسى اشعرى ﷺ تعليق ذكر كړو چې هغوئ د شپې په وخت كښې ښكر اولګولې وو. او د حضور ﷺ عمل يئ بيان كړو چې حضور ﷺ د روژې په حالت كښې يعنى د ورځې ښكر اولګولو. معلومه شوه چې ښكر لګول د شپې او ورځې په هر وخت كښې لګولې شى، او ددې دپاره څه وخت متعين نشته دې. [1]او په كومو رواياتو كښې چې د ښكر لګولو د تاريخ ذكر دئ، هغه روايات چونكه د امام بخارى په شرط پورا نه دى ځكه يئ دلته ذكر نه كړل. [2]

مثلا سنن ابى داؤد كښې روايت دې:

«مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ» [3]

همداشان سن ترمذى كښې د حضرت انس ﷺ نه روايت دې:

«انَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَحْتَجِمُ فِى الأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ»

امام ترمذي ﷺ دې حديث ته حسن وئيلى دى. [4]

يعنى حضور ﷺ به د څټ مبارك په دواړو طرفونو كښې او اوګو مباركو كښې ښكر لګولو. او د مياشتې په اولسم او نورلسم او يويشتم تاريخ به يئ لګولو.

همداشان سنن الترمذى كښې دحضرت عبد الله بن عباس ﷺ نه روايت دې:

قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ البَصَرِ» وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ» [5]

حضور ﷺ اوفرمائيل: ښكر لګونكې غلام بهترين غلام دې، وينې لرې كوى، او ملا سپكوى شى، او نظر تيزوى.

او تاسو چې په كومو ورځو كښې ښكر لګوئى په هغې كښې بهترينې ورځې د مياشتې اوولسم، نورلسم او يويشتم تاريخ دې.

ښكر كله لګول پكار دى: د جمهورو په نزد چې كله هم ضرورت وى نو ښكر لګولې شى. [6]

البته د مياشتې د تاريخ په اعتبار سره اوولسم، نورلسم او يويشتم تاريخونه ښكر لګولو دپاره زيات مفيد او بهترين دى، څنګه چې ماقبل احاديثو نه معلوميږى.

---

[1](فتح البارى:۱۳/ ۱۸٤، عمدة القارى:۳۵۷/۲۱)

[2](فتح البارى:۱۳/ ۱۸٤، عمدة القارى:۳۵۷/۲۱)

[3](سنن ابوداؤد كتاب الطب متى تستحب الحجامة رقم الحديث:۳۸٦۱، شرح ابن بطال: ۳۹۹/۹، عمدة القارى:۳۵۷/۲۱)

[4](سنن الترمذى كتاب الطب باب ما جاء فى الحجامة رقم الحديث:۲۰۵۱،عمدة القارى:۳۵۷/۲۱)

[5](سنن الترمذى كتاب الطب باب ما جاء فى الحجامة رقم الحديث:۲۰۵۱،عمدة القارى:۳۵۷/۲۱)

[6] (شرح ابن بطال: ۳۹۹/۹، المجموع شرح مهذب كتاب الاطعمة: ۹\٦۲، البيان والتحصيل كتاب الجامع السابع:۱۸\۲٦۲، المدخل فصل ما يفعلنه النساء فى يوم السبت:۱۱\۲۷۹)

البحر الرائق كښې دى: وفي الغياثية الحجامة بعد نصف الشهر حسن نافع جدا ويكره قبل نصف الشهر.[1]

يعنى نيمې مياشتې تيريدو نه پس ښكر لګول ډير زيات مفيد دى او ددې نه وړاندې مكروه دى. علامه قسطلانى رحمة الله عليه فرمائى:

وعند الأطباء أن أنفع الحجامة...... وإنما تفعل في النصف الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من أرباعه أنفع من أوله وآخره، لأن الأخلاط في أول الشهر تهيج وفي آخره تسكن فأولى مايكون الاستفراغ في أثنائه.[2]

يعنى د طبيبانو په نزد داسې ښكر لګول زيات مفيد دى چې د مياشتې په دويمه حصه كښې يعنى پنځلسو ورځو تيريدو نه پس، او بيا په آخرى پنځلسو ورځو كښې هم د مياشتې دريمه حصه كښې وى (او دا تقريبا پنځلسو نه تر يويشتمې پورې) دمياشتې، په دې ورځو كښې ښكر لګول د مياشتې په شروع كښې او آخرى ورځو كښې ښكر لګولو نه زيات مفيد دى. ځكه چې د مياشتې اوله حصه كښې اخلاط (وينه، سودا، صفرا او بلغم) كښې هيجان وى. او د مياشتې په آخرى حصه كښې په دې كښې سكون وى، او په مينځنى حصه كښې اخلاط كښې اعتدال وى، ځكه د مياشتې په دې حصه كښې ښكر لګول زيات مفيد دى.

اطباء دا هم فرمائى چې د جماع غسل نه پس ښكر لګول صحيح نه دى، داشان د زياتې اولږې په حالت كښې او په مړه خيټه هم صحيح نه دى.[3]

د نهې او چارشنبې وغيره په مخصوصو ورځو كښې دښكر لګولو د ممانعت حيثيت: البته ځينې رواياتو كښې چې كوم مخصوصو ورځو كښې د ښكر لګولو د ممانعت ذكر راغلې دې، لكه سنن ابن ماجه كښې روايت دې:

وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ، يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَالْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، تَحَرِّيًا وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ.[4]

يعنى حضور ﷺ اوفرمائيل د چارشنبې اوخالى او اتوار په ورځ ښكر مه لګوئى، اووې فرمائيل چې د پيرا و نهې په ورځ ښكر لګوئى.

همداشان دسنن ابى داؤد روايت كښې د نهې په ورځې د ښكر لګولو نه منع كړې شوې ده.

چنانچه سنن ابى داؤد كښې دى چې حضرت ابوبكرصديق رضى الله عنه به خپل كور والا د نهې په ورځ د ښكر لګولو نه منع كول او فرمائيل به يې چې حضور ﷺ فرمائى: يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لايرقا.[5]

---

[1] (البحر الرائق كتاب الكراهية فصل فى البيع ٣٧٦/٨، الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثامن عشر فى التداوى:٤١٠/٥)

[2] (إرشاد السارى: ٤٢٣/١٢)

[3] (إرشاد السارى: ٢٤٣/١٢)

[4] (سنن ابن ماجة كتاب الطب باب من اى الايام يحتجم رقم الحديث: ٣٤٨٧)

[5] (سنن ابى داؤد كتاب الطب باب ما متى تستحب الحجامة رقم الحديث:٣٨٦٢، شرح ابن بطال: ٣٩٩/٩)

يعنی دنهې په ورځ کښې يو ساعت داسې دې چې په هغې کښې (جاري) وينه نه اودريږی. ليکن دا قسمه ټول احاديث ضعيف دی.[1] او ددې رواياتو دهغه مستند رواياتو سره تعارض لازميږی کوم کښې چې د اوولسم،نورلسم او يويشتم تاريخ ترغيب دی. او اوولسم، نورلسم او يويشتم تاريخونه د هفتې په دې ورځو چارشنبه، جمع او خالي او اتوار کښې هم کيدې شی کومو کښې چې د ښکر لګولو نه منع کړې شوې ده. ځکه ښکر په هره ورځ لګولې شی. چنانچه علامه قسطلانی رحمة الله عليه فرمائی:

والحاصل من هذا الحديث وسابقه المعلق أن الحجامة لا تتعين لى وقت بل تكون عند الاحتياج.[2]

١٢ = بَابُ الحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

حديث نمبر: ٥٣٧٠

قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»

ترجمه: دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روايت دې فرمائی: چې رسو ل کريم ﷺ د احرام په حالت کښې ښکر اولګولو.

تراجم رجال:

دعبدالله بن مالك بن بجينه حالات په كتاب الصلاة [3]کښې،تير شوی دی. دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان کښې، [4]، د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی کښې،[5] د طاؤس بن کيسان حالات په كتاب الوضوء [6]کښې، دعطاء بن ابی رباح حالات په كتاب العلم کښې [7]، د عبدالله بن عباس حالات په كتاب الايمان کښې[8]تير شوی دی.

تشريح:

قوله: قَالَهُ ابْنُ بحينة: په دې حديث کښې امام بخاری رحمة الله عليه دابن بحينه هغه روايت

---

[1] (تفصيل فتح الباری کتاب الطب ای ساعة يحتجم: ١٨٤\١٣، المستدرک علی الصحيحين کتاب الطب رقم الحديث:٧٤٧٩ ورقم الحديث: ٨٢٥٥، سنن البيهقی جماع ابواب کسب الحجام باب ماجاء فی وقت الحجام رقم الحديث:١٩٥٣٩، کتاب المراسيل باب فی الطب: رقم الحديث:٤٤٥)

[2] (إرشاد الساری: ٤٢٣\١٢)

[3] (کشف الباری قم الحديث: ٣٩٠)

[4] (کشف الباری:٢/٢)

[5] (کشف الباری:٢٣٨/١) دعمرو بن دينار حالات په کتاب العلم)(کشف الباری: ٣٠٩/٤)کښې

[6] (کشف الباری: رقم الحديث: ١٧٦)

[7] (کشف الباری:٣٧/٤)

[8] (کشف الباری:٤٣٥/١)

طرف ته اشاره كوى كوم چې باب الحجامة على الرأس كښې موصولا راروان دې. په هغې كښې دى: احتجم بلحى جمل من طريق مكة. [١]

داحرام په حالت كښې دښكر لګولو حكم:

دباب حديث په كتاب الحج باب الحجامة للمحرم كښې تير شوې دې. او محرم دپاره د ښكر لګولو د حكم باره كښې تفصيل هلته تير شوي دى. [٢]

خلاصه داده چې د احرام په حالت كښې ښكر لګول درست دى.

البته كه دښكر لګولو د پاره د حجامې د ځائې نه ويښته صفا كول وى نو هغې به څه حكم وى؟

په دې صورت كښې به د حضرت امام ابوحنيفه په نزد به دم واجب وى. او د صاحبينو په نزد به په هغه صدقه واجب وى. [٣]

د حديث دترجمة الباب سره مناسب: علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې د باب په شروع كښې تعليق نه امام بخارى رحمة الله عليه چې كوم روايت طرف ته اشاره كړې ده (كوم چې ماقبل كښې تيرشو) دهغې نه د ترجمة الباب اول جزء ثابت دې. [٤]

اګر چې دابن عباس ﷺ د روايت نه هم د ترجمة الباب د دواړو اجزاؤ ثبوبت معلوميږى، هغه داشان چې حضور ﷺ د احرام په حالت كښې ښكر اولګولو. نو ظاهر دى چې په هغه وخت كښې حضور ﷺ مسافر وو. [٥]

١٣- بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

حديث نمبر: ٥٣٧٢/٥٣٧١

٥٢٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، وَالقُسْطُ البَحْرِيُّ» وَقَالَ: «لاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ العُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالقُسْطِ»

ترجمه: رومبې روايت كښې دې چې حضرت انس ﷺ نه د ښكر لګولو د اجرت متعلق پوښتنه اوشوه نو هغوئ اوفرمائيل چې نبى كريم ﷺ ښكراولګولو، ابو طيبه هغه دښكر لګولو كار كړې وو. او حضور عليه السلام هغه ته دوه صاع طعام وركړې وو. اود هغوئ د مالكانو نه (د روزانه اخستونكى رقم كښې) د تخفيف متعلق خبرې اوكړې، نو هغوئ تخفيف اوكړو،

[١] (فتح البارى:١٣/١٥٨)

[٢] (كشف البارى: كتابُ الحجّ/بابُ الحجَامَة للمُحرم رقم:-١٨٣٦)

[٣] (الفتاوى عالمبكيرية كتاب المناسك الباب الثامن فى الجنايات:١/٣٠٧، فتاوى قاضى خان كتاب الحج فصل فيما يجب على المحرم بارتكاب المحظور:١/١٦٧، تبيين الحقائق كتاب الحج باب الجنايات:٢/٣٥٩)

[٤] (فتح البارى:١٣/١٨٥)

[٥] (فتح البارى:١٣/١٨٥، إرشاد السارى: ١٢/٤٢٤)

او حضور علیه السلام اوفرمائیل بهترین علاج چې تاسو کوم کوئی هغه ښکرلګول او قسط بحری دې. اوې ئرمائیل چې په عذره بیمارئی کښې دخپلو بچو تالو په زور ورکولو سره تکلیف مه ورکوئی. بلکه قسط استعمالوئی.

۵۶۹۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَغَيْرُهُ: أَنَّ بُكَيْرًا، حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَادَ المُقَنَّعَ ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً»

دويم روايت کښې دی چې جابر بن عبدالله ﷺ د مقنع عبادت دپاره لاړو، بيا ئې اوفرمائيل چې زه به تر هغه وخت پورې نه لاړ نشم تر څو چې ته ښکر اونه لګوې. ځکه چې ما حضور عليه السلام نه اوريدلی دی چې په دې کښې شفاء ده.

تراجم رجال:

دمحمد بن مقاتل حالات په کتاب العلم [1] کښې، دعبدالله بن المبارک حالات په کتاب بدء الوحی کښې [2] کښې، دحميد التطويل حالات په کتاب الايمان [3] کښې، د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان [4] کښې تير شوی دی.

دسعيد بن عيسی تليد حالات په کتاب احاديث الانبياء [5] کښې، دعبدالله بن وهب حالات په کتاب العلم [6] کښې، دعمرن بن الحارث حالات په کتاب الوضوء [7] کښې. د بکير بن عبدالله بن الاشج حالات په کتاب الوضوء [8] کښې او دعاصم بن عمر حالات په کتاب الصلاة [9] کښې تير شوی دی.

تشريح:

قوله: الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ: دې کښې من تعليليه دې. ای الحجامة من اجل الداء، د بيمارئ په وجه د ښکر لګولو بيان. [10]

[1] (کشف الباری: ۲۰۶/۳)
[2] (کشف الباری: ۴۶۲/۱)
[3] (کشف الباری: ۵۷۱/۲)
[4] (کشف الباری: ۴/۲)
[5] (کشف الباری رقم الحديث: ۳۳۵۷)
[6] (کشف الباری: ۲۷۷/۳)
[7] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۰۲)
[8] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۱۰)
[9] (کشف الباری رقم الحديث: ۴۵۰)
[10] (عمدة القاری: ۳۸۵/۲۱)

شرح ابن بطال کښې د الحِجَامَةِ مِنَ الدَّوَاءِ الفاظ دی.(۱)

قوله: حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: حضور علیه السلام ته چې چا د ښکر لګولو کار کړې وو دهغه غلام نوم نافع وو.(۲)

قوله: أَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ: مِنْ طَعَامٍ: علامه عینی رحمة الله علیه د طعام نه مراد غنم اخستی دی. یعنی حضور علیه السلام هغه غلام ته دوه صاع غنم ورکړل.(۳)

لیکن حافظ ابن حجر او علامه قسطلانی رحمهم الله د طعام نه مراد کهجورې اخستې دی.(۴)

او په ظاهره هم دا راجح معلومیږی ځکه چې هم دا روایت په بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ او بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ په کښې دې. هلته د تمر، کهجورې تصریح ده(۵)

قوله: وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ: ددې غلام آقا محیصه بن مسعود وو. دلته مولی په طور د مجام استعمال شوې ده.(۶)

قوله: وَقَالَ: إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا ماقبل سند سره مول دې.(۷)

قوله: أَمْثَلَ: ددې معنی افضل ده. (۸)

قوله: مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا خطاب اهل حجازاو دهغه ښارونو اوسیدونکو ته دې چرته چې موسم ګرم وی.(۹) د ګرمو علاقو خلقو دپاره ښکر لګول بهترین علاج دې.

ځکه چې ښکر لګولو سره د بدن نه فاسده وینه اوزی. امام ابوداؤد رحمة الله علیه یو حدیث نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

مَاكَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: احْتَجِمْ، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ اخْضِبْهُمَا"(۱۰)

حضور ﷺ ته به چې چا د سر درد شکایت نو حضور علیه السلام به ورته فرمائیل چې ښکر

---

(۱) (شرح ابن بطال: ۴۰۰/۹)
(۲) (فتح الباری:۱۶۸/۱۳، عمدة القاری:۳۵۸/۲۱، شرح الکرمانی: ۲۱۴/۲۰)
(۳) (عمدة القاری:۳۵۹/۲۱)
(۴) (فتح الباری:۱۶۸/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)
(۵) (کشف الباری: کتَابُ البُيُوعِ /بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ رقم الحدیث:-۲۱۰۲، و بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ رقم الحدیث: ۲۲۱۰)
(۶) (إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)
(۷) (فتح الباری:۱۸۶/۱۳، عمدة القاری:۳۵۹/۲۱)
(۸) (فتح الباری:۱۸۶/۱۳، عمدة القاری:۳۵۹/۲۱، إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)
(۹) (فتح الباری:۱۸۶/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)
(۱۰) (سنن ابی داؤد کتاب الطب بَابٌ فی الحِجَامَة رقم الحدیث: ۳۸۵۸)

اولګوه. اوکه په پښو کښې د تکلیف شکایت اوکړو نو حضور علیه السلام به ورته په پښو نکریزو لګولو فرمائیل.

دغه شان سنن الترمذی کښې هم د حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه روایت دې: «حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ» [1]

حضور ﷺ دهغه شپې ذکر اوفرمائیلو په کومه شپه چې حضور ﷺ معراج ته تشریف اوړې وو. حضور ﷺ چې د فرښتو په کوم جماعت تیر شو نو هغوئ حضور ﷺ ته اووئیل چې خپل امت ته د ښکر لګولو حکم ورکړه.

خو ښکر لګول په ګرمو علاقو کښې یا چې کله وینه کښې جوش راشی نو په هغه وخت کښې لګول مفید دی.

چنانچه د حضور ﷺ روایت دې:

اذا هاج باحدکم الدم فلیحتجم فان الدم اذا تبیغ لصاحبه یقتله. [2]

کله چې ستاسو په وینه کښې جوش پیدا شی نو هغه د هلاکت سبب جوړیږی.

علامه ابن القیم په زاد المعاد کښې فرمائی:

فلبلاد الحارة، والازمنة الحارة والامزجة الحارة التی دم اصحابها فی غایة النضج الحجامة فیها انفع. [3]

چنانچه دکومو خلقو په مزاج کښې چې برودت زیات وی اوحرارت نه وی، هغوئ دپاره ښکر لګول زیات مفید نه وی.

امام طبری رحمة الله علیه صحیح سند سره د امام ابن سیرین رحمة الله علیه نه روایت نقل کړې دې:

اذا بلغ الرجل اربعین لم یحتجم. [4]

کله چې یو کس د څلویښتو کالو شی نو هغه دې ښکر نه لګوی.

قوله: وَقَالَ: لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ: دا هم ماقبل سند سره موصول دې [5]

قوله: الْغَمْزِ: همز، زورلو ته وئیلې شی، کله چې د ماشومانو په حلق کښې دابیماری پیداشی نو ښځې د ماشومانو حلق زوری او دې سره دهغې نه وینه راوزی، دې عمل سره ماشومانو ته تکلیف وی. [6] حضور ﷺ اوفرمائیل چې خپلو ماشومانو ته دا تکلیف مه ورکوئ. بلکه

[1] (سنن الترمذی ابواب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ رقم الحدیث: ۲۰۵۲)

[2] (تهذیب الآثار لابن طبری مسندابن عباس رقم الحدیث: ۷۷۹، ۴۹۴/۱، شرح ابن بطال: ۴۰۱/۹.)

[3] (زاد المعاد فصل فی الطب النبوی: ۵۴/۴)

[4] (تهذیب الآثار لابن طبری مسندابن عباس رقم الحدیث: ۸۲۰، ۵۱۷/۱، فتح الباری: ۱۸۶/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۹/۲۱)

[5] (فتح الباری: ۱۸۶/۱۳)

[6] (عمدة القاری: ۳۵۹/۲۱، إرشاد الساری: ۴۲۵/۱۲)

د عود هندی په ذریعه ددې بیمارئی علاج کوئی. د عوندهندی تفصیل ماقبل کښې تیر شوې دې.

قوله: عَادَ الْمُقَنَّعَ: عَادَ: عاد، یعود، د نصر نه عاد العلیل، د بیمار عیادت کول.(١)

قوله: الْمُقَنَّعَ: د قاف مفتوحه سره او د نون مشدد مفتوحه سره، دا تابعی دې.(٢)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: لااعرفه الافی هذا الحدیث.(٣)

ترجمة الباب سره مناسب: د ړومبې حدیث مبارك ترجمة الباب سره مناسبت د معنی په وجه دې او د دویم حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت د ان فیه شفاء په وجه دې.(٤)

١٤=بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

حدیث نمبر ۵۳۷۳

۵۶۹۸- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ، يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي وَسَطِ رَأْسِهِ»

۵۶۹۹- وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ»

ترجمه: حضرت عبد الله بن بحینه نه روایت دې چې رسو الله علیه السلام دمکې په لار کښې په مقام لحئ جمل کښې سر مبارك کښې ښکر اولګولو او حال دا چې حضو رعلیه السلام محرم وو.

تراجم رجال: دحضرت اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې(۵) دحضرت سلیمان بن بلال حالات په کتاب الایمان کښې، د علقمه بن ابی علقمه حالات په کتاب الحج باب الصید (۶) کښې، د عبد الرحمان بن هرمز حالات په کتاب الایمان (۷) کښې، د عبد الله بن بحینه حالات په کتاب الصلاة (۸) کښې کښې تیر شوی دی.

(١) (لسان العرب باب العین: ۴۶۱/۹)

(٢) (فتح الباری: ۱۸۷/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۵/۱۲)

(٣) (فتح الباری: ۱۸۷/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۵/۱۲)

(٤) (عمدة القاری: ۳۵۹/۲۱)

(۵) (کشف الباری: ۱۱۳/۲)

(۶) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۸۳۶)

(۷) (کشف الباری: ۱۱/۲)

(۸) (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۹۰)

انصاری نه مراد محمد بن عبدالله بن المثنى دي. ددوئ حالات په ابواب الاستسقاء ([1]) كښې، دهشام حالات په كتاب الايمان كښې([2])، دعكرمه مولى ابن عباس حالات په كتاب العلم ([3])كښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى ([4])كښې تير شوى دى.

تشريح:

قوله:لَحْيِ: دلام په فتحې او دحاء په سكون سره اود ياء په كسرې سره، مفرد دې، د كرمانى او قسطانى په نسخو كښې داشان دې.([5])

البته د ابن بطال، فتح البارى، عمدةالقارى په نسخو كښې دا لفظ لحيى،تثنيه سره دې. ([6])

قوله:جَمَلٍ: د جيم او ميم په فتحې سره. ([7])

لحى جمل نه څه مراد دې؟

اول قول: اول قول دادې چې دا د يو ځائې نوم دې. مطلب دادې چې حضور عليه السلام د لحى جمل په مقام ښكر لګولې وو، او په دې صورت كښې به باءجاره د ﺉ په معنى وى. اوحضرات شارحين هم دا قول معتمد ګرځولې دې.([8])

دويم قول: ځينې حضرات فرمائى چې جمل نه مراد اوښ دې. او د لحى نه مراد غاښ دې.نو د لحى جمل نه مراد د ښكر لګولو اوزار دې. يعنى د اوښ د هډوكى په ذريعه يې ښكر لګولې وو. په دې صورت كښې به باءجاره استعانت دپاره وى.

قوله:وقال الانصارى:

دتعليق تخريج: دا تعليق امام بيهقى رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. د هغې الفاظ دى: احْتَجَمَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِى وَسَطِ رَأْسِهِ ومن صداع كان به او وئ واحتجم فى ماء يقال له لَحْيِ جَمَلٍ([9])

سر كښې ښكر لګولو كښې د جنون، برص، جذام، سر درد او بينائى كښې دكمزورتيا په

[1]) (كشف البارى رقم الحديث: ۱۰۱۰)
[2]) (كشف البارى رقم الحديث: ۳۵۰)
[3]) (كشف البارى: ۳۶۳/۳)
[4]) (كشف البارى: ۴۳۵/۱)
[5]) (شرح الكرمانى: ۲۱۵/۲۰، إرشاد السارى: ۴۲۶/۱۲)
[6]) (شرح ابن بطال: ۱/۹، فتح البارى: ۱۸۸/۱۳، عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱)
[7]) (عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱)
[8]) (فتح البارى: ۱۸۸/۱۳، عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱، إرشاد السارى: ۴۲۶/۱۲)
[9]) (فتح البارى: ۱۸۸/۱۳، عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱)

شان بیمارو علاج دې. چنانچه د طبرانی روایت دې.

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحجامة فی الراس شفا من سبع اذا ما نوی صاحبها، من الجنون، والجذام، البرص، والنعاس ووجع الضرس والصداع وظلمه یجدها فی عینیه. ([1])

لیکن دا دې حدیث په سند کښې عمر بن رباح یو راوی دې او هغه متروک دې. ([2])

ترجمة الباب سره مناسب: دحدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ([3])

۱۵=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

حدیث نمبر: ۵۳۷۴/۵۳۷۵

۵۷۰۰- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ»

۵۷۰۱- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ»

۵۷۰۲- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الغَسِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار حالات په کتاب العلم ([4]) کښې، د ابن عدی محمد بن ابراهیم حالات په کتاب الغسل ([5]) کښې، دهشام بن حسان ازدی حالات په کتاب الحیض ([6]) کښې. دعکرمه مولی ابن عباس حالات په کتاب العلم ([7]) کښې، د حضرت عبد الله ابن عباس رضی الله عنه حالات په بدء الوحی ([8]) کښې تیر شوی دی.

دمحمد بن سواء حالات په فضائل اصحاب النبی ([9]) کښې تیر شوی دی.

---

[1] (المعجم الکبیر للطبرانی طاؤس عن ابن عباس رقم الحدیث: ۱۰۹۳۸، شرح ابن بطال: ۴۰۱/۹)

[2] (المجمع شرح الزوائد کتاب الطب باب موضع الحجامة رقم الحدیث: ۸۳۳۸ إرشاد الساری: ۴۲۷/۱۲)

[3] (عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱)

[4] (کشف الباری: ۲۵۸/۳)

[5] (کشف الباری رقم الحدیث: س۲۶۷)

[6] (کشف الباری ص: ۳۵۰)

[7] (کشف الباری: ۳۶۳/۳)

[8] (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

[9] (کشف الباری رقم ۳۶۸۶:)

د اسماعيل بن ابان حالات په كتاب الجمعة (١) كښې، د ابن الغسيل عبد الرحمان حالات په كتاب الجمعة (٢)كښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء (٣)كښې، دحضرت جابر بن عبدالله رضي الله عنه حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوى دى.(٤).

تشريح:

قوله:الشَّقِيقَةِ: شقيقه د نيم سر درد ته وائى. او اصداع د پورا سر درد ته وائى. ترجمة الباب كښې دصداع عطف شقيقه باندې، دا عطف دالعام على الخاص د قبيل څخه دې.(٥)

قوله: بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ: اى فى منزل ماء، يعنى بماء، دې نه مرادهغه منزل چې په هغې كښې اوبه وې. هغه ځائې ته به لحى الجمل وئيلو.(٦)

قوله:وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: داتعليق اسماعيلى موصولا نقل كړې دې.

حضور عليه السلام سر درد دپاره سر مبارك كښې ښكر اولګولو، دې نه علاوه هم حضور عليه السلام نه د بدن مبارك په مختلفو حصو كښې ښكر لګول ثابت دى. مثلا ما قبل د سنن الترمذى روايت حواله كښې تير شو چې حضور عليه السلام د څټ دواړو طرفونو اوګو باندې ښكر اولګولو.

دغه شان د مسنداحمد په روايت كښې دى چې حضور عليه السلام په ملا يعنى شا ښكر اولګولو. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وثء كان بوركه او ظهره.(٧)

دغه شان د پښې په شا هم حضور عليه السلام نه دښكر لګول ثابت دى.

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به(٨)

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې د حجامه فوائد د بدن د حصو په اعتبار سره جداجدا دى. ځكه حضور عليه السلام بدن مبارك په مختلفو حصو ښكراولګولو. (٩)په دې وجه ښكر ماهر او تجركار كس باندې لګول پكار دى.چې هغه د مرض مطابق ښكر اولګوى.

دترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د اوشرطة محجم په وجه دې.(١٠)

---

(١)(كشف البارى رقم الحديث:٦٢٧)
(٢)(كشف البارى رقم الحديث:٩٢٧)
(٣)(كشف البارى رقم الحديث: ٤٥٠)
(٤)(كشف البارى رقم الحديث: ١٩٤)
(٥) (فتح البارى:١٨٩/١٣، عمدة القارى:٣٦٠/٢١، شرح الكرمانى: ٢١٥/٢٠، إرشاد السارى: ٤٢٦/١٢)
(٦) (عمدة القارى:٣٦١/٢١، إرشاد السارى: ٤٢٧/١٢)
(٧)(مسند الامام احمد بن حنبل، مسند جابر بن عبدالله رقم الحديث:١٤٢٨٠)
(٨)(مسند ابى داؤد كتاب المناسك باب المحرم يحتجم رقم الحديث: ١٨٣٧)
(٩) (شرح ابن بطال: ٤٠٢/٩)
(١٠)(عمدة القارى:٣٦١/٢١)

۱۲=بَابُ الحَلْقِ مِنَ الأَذَى

حدیث نمبر: ۵۳۷٦

۵۷۰۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ، وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ [ص:٣٦]، قَالَ: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً» قَالَ أَيُّوبُ: لاَ أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ

ترجمه: حضرت کعب بن عجره ﷺ فرمائي چې حضور ﷺ د حديبيه په زمانه کښې زما خوا ته راغلل، حال داوو چې د ما دکټوؤ لاندې اورنه بلول، او زما د سر نه سپږې خورزيدې، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل آيا ته ددې سپږو نه تکليف شته؟ ما عرض اوکړو هو، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل چې سر اوخرئيه، او ت بيا درې روځې اونيسه يا شپږو مسکينانوته خوراك ورکړه، يا قرباني اوکړه.

حضرت ايوب فرمائي چې ما نه دی ياد چې (په روژو نيولو يا خوراك ورکولو يا قرباني کولو کښې يئ) کوم يو اول بيان اوفرمائيلو.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الايمان کښې، [1]، دحماد بن زيد حالات په کتاب الايمان [2] کښې، دايوب السختياني حالات په بدء الوحي [3]، دمجاهد بن جبرحالات په کتاب العلم کښې، [4]، د عبد الرحمان بن ابی ليلی حالات په ابواب الاذان [5] کښې، دحضرت کعب بن عجره حالات په کتاب ابواب المحصر [6] کښې تير شوی دی.

تشريح:

دحديث کتاب الطب سره مناسبت:

سر کښې که سپږې وغيره وی او تکليف ورکوی نو حلق کولې شی، ددې باب کتاب الطب سره مناسبت بيانوی حضرت علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی:

ووجه ايراده فی باب الطب من حيث ان کل مايتاذی به المؤمن وان ضعف اذاه يباح له ازالته وان کان محرما وفيه معنی التطبب لانه ازالة الاذی يشابه المرض لان کل مرض اذی، وتسلط القمل علی الراس اذی. وکل اذی

---

[1] (کشف الباري: ۲/ ۲۲)
[2] (کشف الباري: ۲/ ۲۱۹)
[3] (کشف الباري: ۲/ ۲٦)
[4] (کشف الباري: ۳/ ۳۰۷)
[5] (کشف الباري رقم الحديث: ۷۹۲)
[6] (کشف الباري رقم الحديث: ۱۸۱٤)

يباح ازالته فالقبل يباح ازالته.[1]

يعنى هر هغه څيز چې مؤمن ته تکليف ورکوى هغه زائل کول مؤمن دپاره مباح دى. اګر چې هغه محرم وى، او په دې کښې دعلاج معنى ښکارى ځکه چې دا مرض سره مشابه دى. له دې وجې هر مرض اذى دې. او په سر د سپږو تسلط هم اذى دې. او هر اذى زائل کول مباح دى. پس سپږې زائل کول مباح دى.

د ترجمة الباب مقصد:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې امام بخارى د الحجامة على الراس نه پس دا باب قائم کړې دې. او دې کښې دخبرې ته اشاره ده چې محرم دپاره حجامه لګولو دپاره ويښته صفا کول درست دى. او ددې جواز ددې باب حديث نه مستنبط دې چې حضور ﷺ د حاجت په وخت کښې د پورا سر د خرئيلو اجازت اوفرمائيلو.[2]

باقى خو محرم دپاره د سر خرئيلو او دغه شان د ښکر لګولو دپاره دويښتو لګولو ټول احکام په تفصيل سره په کتاب الحج کښې تير شوى دى. او اختيار سره ماقبل کښې هم حکم تير شوې دې.

قوله: بُرْمَةٍ: دباء په ضمې او راء په سکون سره، کټوئى ته وائى.[3]

قوله: يَتَنَاثَرُ: د باب تفاعل نه په معنى د خورزيدلو.[4]

ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فاحلق په وجه دې.[5]

١٧- بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

حديث نمبر: ۵۳۷۷/۵۳۷۸

۵۷۰۴- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

۵۷۰۵- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لاَ رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ،

[1] (عمدة القارى: ۲۱/۳۶۲)
[2] (فتح البارى: ۱۳/۱۹۰)
[3] (لسان العرب باب الباء: ۱/۳۹۲)
[4] (لسان العرب باب النون: ۱۴/۳۷)
[5] (عمدة القارى: ۲۱/۳۶۲)

قُلْتُ: مَا هٰذَا؟ أُمَّتِي هٰذِهِ؟ قِيلَ: بَلْ هٰذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ، قِيلَ: هٰذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هٰؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

ترجمه: حضرت عمران بن حصين ﷺ فرمائي چې بدنظر يا زهريله خناور «د مار لړم وغيره» د چيچلو نه سوا «بل څيز باندې» منتر جائز نه دې.

حصين بن عبدالرحمان فرمائي چې ما سعيد بن جبير دا اووئيل نو هغوئ اووئيل چې مونږ ته حضرت ابن عباس ﷺ حديث بيان اوکړو چې رسول الله عليه السلام فرمائي: زما په وړاندې ځو امتونه پيش کړې شو، يويو او دوه دوه انبياء کرامو تير شو، هغوئ سره جماعت وو، او داسې نبي هم تير شو چې هغه سره يو امتي هم نه وو، تر دې زما په وړاندې يو غټ جماعت راغلو، ما تپوس اوکړو چې دا څه دی؟ آيا دا زما امت دې؟ جواب راکړې شو چې دا حضرت موسى عليه السلام او د هغه قوم دې، بيا ماته اووئيلې شو چې نمر خاته طرف اوګوره، ما اوکتل چې يو جماعت ټول آسمان راګير کړې دې، ماته اووئيلې شو چې ګيرچاپيره افق ته اوګوره، کله چې ما اوکتل نو د الله تعالى د مخلوق يو کثير تعداد وو کومې چې ټول افق راګير کړې دې، ماته اووئيلې شو چې دا ستا امت دې. او په دې کښې اويازره بغير د حساب کتاب نه جنت ته داخليږي.

"ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»

دې نه پس حضور ﷺ دننه تشريف يوړو، او حضور ﷺ دا اونه فرمائيل چې بغير حساب کتاب جنت ته تلونکي دا خلق به څوك وي؟ خلقو بحث شروع کړو او وې وئيل چې دا مونږ يو. ځکه چې مونږ په الله تعالى ايمان راوړې دې او دهغه د رسول اتباع مو اوکړه، زما زمونږ اولاد دې، ځکه چې هغوئ داسلام په دور کښې پيدا شوی دی اومونږ خو د جاهليت په دور کښې پيدا شوی يو.

کله چې حضور ﷺ ته ددې خبر ورکړې شو نو وئې فرمائيل: دابه هغه خلق وی کوم چې نه منتر وائي، نه فال ګوري، او نه داغ لګوی، او په خپل رب بهروسه ساتي.

فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»

عکاشه بن محص عرض اوکړو چې يارسول الله ﷺ ! آيا زه په هغه خلقو کښې شامل يم؟ حضور ﷺ اوفرمائيل: هو، ته په خلقو کښې شامل يئ. يو بل کس هم اودريدو اوتپوس يئ اوکړو چې آيا زه په هغه خلقو شامل يم، حضور ﷺ ورته اوفرمائيل: عکاشه سبقت اوموندو.

تراجم رجال:

د ابو الوليد هشام بن عبد الملك حالات په كتاب الايمان[1] كښې، د ابن الغسيل عبد الرحمان حالات په كتاب الجمعة [2] كښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء [3] كښې، دحضرت جابر بن عبد الله رضي الله عنه حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوى دى.[4] كښې تير شوى دى.

دعمر ان بن ميسره حالات په كتاب العلم[5] كښې،ابن فضيل محمد افضبى حالات په كتاب الايمان[6] كښې، د حصين بن عبد الرحمان حالات په كتاب مواقيت الصلاة [7] كښې، دحضرت عامر بن شراحيل الشعبى حالات په كتاب الايمان كښې [8] كتاب التيمم كښې[9] تير شوى دى.

تشريح:

قوله: مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى: په اكتوى او كوى كښې فرق بيانوى او علامه رحمة الله عليه فرمائى چې اول لازم او خاص دې، او ثانى اعم دې، داكتوى مطلب دې اكتوى لنفسه، خپل ځان دپاره داغ لګول، او د كوى مطلب كوى لنفسه، يعنى په خپله ځان داغل، يا بل داغل.[10]

ترجمة الباب كښې درې اجزا دى. ① اكتوى ② كوى غيره ③ فضل من لم يكتو.

د اولو دوؤ جزونو نه دضرورت په وخت د داغلو د جواز طرف ته اشاره ده. او جزء ثالث كښې دې طرف ته اشاره ده چې كله ضرورت نه وى نو بيا دهغې ترك كول او پرېښودل افضل دى.[11]

د داغلو حكم: ددې تفصيل ما قبل باب الشفاء فى ثلاث كښې تير شوې دې.

قوله: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْحُمَةٍ:

د حديث ددې حصې باره كښې اختلاف دې، چې دا موقوف ده كه مرفوع.

دلته محمد بن فضيل دا مرفوعا نقل كړې ده. البته مالك بن مغول هم دا مرفوعا نقل كړې

---

[1] (كشف البارى:٣٨/٢)

[2] (كشف البارى رقم الحديث:٩٢٧)

[3] (كشف البارى رقم الحديث:٤٥٠)

[4] (كشف البارى رقم الحديث: ١٩٤)

[5] (كشف البارى رقم الحديث:٤٤٠/٣)

[6] (كشف البارى:٣١٨/٢)

[7] (كشف البارى رقم الحديث:٥٩٥)

[8] (كشف البارى:٦٧٩/١)، د عمرن بن حصين حالات په

[9] (كشف البارى ص:٤١٠)

[10] (شرح الكرمانى: ٢١٧/٢٠، عمدة القارى:٣٦٢/٢١)

[11] (عمدة القارى:٣٦٢/٢١)

ده. د مالك بن مغول روايت امام احمد او امام ابوداؤد رحمهما الله ذكر كړې دې. [1]

قوله: لَارُقْيَةَ: د راء په ضمې سره او د قاف په سكون سره، تعويذ اومنتر چوف كولو ته وائى. اودهغې په ذريعه د بيمار علاج كيږى. [2]

قوله: إِلَّامِنْ عَيْنٍ: اى هواصابة العائن غيره بعينه وهوان يتعجب الشخص من الشئ حين يراه فيتضرر ذلك الشئ منه [3]

نظربد، كله چې يو كس يو څيز ته اوګورى او هغه ته ښه معلوم شى نو د هغه د كتلو په وجه هغه څيز ته نقصان رسى.

بد نظرلګى: بد نظر لګى او ددې په وجه هغه څيز ته نقصان رسى. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: العين حق، [4] يعنى نظر واقعى لګى.

چنانچه كله چې انسان يو څيز اووينى او ده ته هغه څيز ښه معلوم شى نو تعليم دادې چې انسان دې ماشاء الله اووائى، دې سره به هغه د بد نظر د نقصان نه بچ شى. [5]

او حضور عليه السلام فرمائى چې د بدر نظر علاج معوذتين دى. چنانچه سنن ترمذى كښې روايت دې:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ المُعَوِّذَتَانِ فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا» [6]

حضور عليه السلام به آسيب او بد نظر مختلفو دعاګانو سره دمول. تر دې چې سورة فلق اوسورة الناس نازل شو نو حضور عليه السلام هغه دواړه خپل كړل يعنى دې سره به ئې دمول شروع كړل، او ددې نه علاوه يئ ترك كړل.

خو بالكلى يئ نه وو پريښى، چنانچه حضور ﷺ به حضرت حسن رضی الله عنه او حضرت حسين رضی الله عنه دې دعا سره دمول.

أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ» [7]

---

[1] (مسند احمد، حديث عمران بن حصين، رقم الحديث: ١٩٩٠٨، سنن ابى داؤد كتاب الطب باب فى تعليق التمائم رقم الحديث: ٣٨٨٤)

[2] (لسان العرب باب الراء: ٢٩٣/٥، عمدة القارى: ٣٦٣/٢١)

[3] (شرح الكرمانى: ٢١٨/٢٠، عمدة القارى: ٣٦٤/٢١)

[4] (سنن الترمذى كتاب الطب باب ما جاء ان العين حق: رقم الحديث: ٢٠٦١)

[5] (مسند البزار مسند انس بن مالك رقم الحديث: ٧٣٣٩)

[6] (سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ رقم الحديث-٢٠٥٨)

[7] (سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ، رقم-٢٠٦٠)

قوله: حُمَةٍ: د حاء په ضمې او د میم مفتوح، تحفیف سره، د لړم زهرو یا چیچلو ته وائی.[۱]
د لا رقیة الا من عین او حمة مطلب: ددې مطلب دادې چې منتر چوف کول عام طور په دوؤ آفتونوی زیات مفید دي. یو بدنظر کښې او بل دلړم وغیره چیچلو کښې.
علامه خطابی رحمة الله علیه فرمائی: ددې جملې مقصد دا نه دې چې منترچوف کول ګنی په دې دوؤ آفتونو کښې جائز دی او باقی آفتونو کښې دا جائز نه دی. بلکه مطلب دادې چې په د دوؤ آفتونو کښې منتر چوف کول زیات مفید دې او زیات فائده مند دی. یعنی لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ[۲].
علامه ابن اثیر رحمة الله علیه فرمائی د لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، مطلب د ادې چې دا داشان دی: لَا رُقْيَةَ اولی اوانفع، لکه چې وائی: لا فتی الاعلی[۳]. نشته دې ځوك سوا دعلی رضی الله عنه نه.
درقیه متعلق تفصیلی بحث په راروان مستقبل باب کښې رازی.[۴]
قوله: فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: دا دحصین بن عبدالرحمان قول دې چې ما مذکوره جمله د حضرت سعید بن جبیر رحمة الله علیه په وړاندې ذکر کړه.[۵]
قوله: مَعَهُمُ الرَّهْطُ: الرهط، د راء په فتحې او دهاء په سکون سره، د لسو نه د کم کسانو جماعت ته وائی. ددې جمع ارهط او ارهاط ده.[۶]
قوله: وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ: ددې مطلب دادې چې ایمان راوړنکې به هیڅوك نه وی.
قوله: فَأَفَاضَ الْقَوْمُ: أَفَاضَ: دفیض نه د باب افعال صیغه ده، افاض فی الحدیث کښې، خبرواترو کښې مصروف کیدل.[۷]
قوله: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ»:
قوله: لَا يَسْتَرْقُونَ: دابه هغه خلق وی کوم چې منترونه نه کوی. استرقاء نه دلته د جاهلیت د زمانې استرقاء مراد ده. په هغې کښې به شرکیه الفاظ وو. استرقاء بکتاب الله مرادنه ده، ځکه

---

[۱](شرح الکرمانی: ۲۰/۲۱۸، عمدة القاری:۲۱/۳۶۴، إرشاد الساری: ۱۲/۴۳۰، لسان العرب باب الحاء: ۳/۳۵۰)
[۲](اعلام الحدیث فی شرح صحیح البخاری للخطابی:۳/۲۱۱۵، شرح الکرمانی: ۲۰/۲۱۸)
[۳](النهایة لابن اثیر حرف الراء: ۱/۶۸۳)
[۴](کتاب الطب باب الرقیة بالقرآن والمعوذات رقم الحدیث:۵۷۳۵)
[۵] (فتح الباری:۱۳/۱۹۳، عمدة القاری:۲۱/۳۶۴)
[۶](لسان العرب باب الراء: ۵/۳۴۳، عمدة القاری:۲۱/۳۶۴)
[۷](النهایة لابن اثیر حرف الفاء:۲/۲۰۴، عمدة القاری:۲۱/۳۶۴)

چې دقران کریم ایتونه لوستل او داچوف کول جائز دی. او دا دتوکل منافی نه دی.(۱)

قوله:«وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ: او بدفالونه نه ګوری، د زجاهلیت په زمانه کښې خلقو طیور(مارغانو) سره بدشګونی کوله. او په هغې کښې هیڅ حقیقت نه وو. البته نیك فال جائز دې.(۲) دهغې تفصیل یو باب وړاندې راروان دې.

قوله: وَلَا يَكْتَوُونَ:او کوم چې داغ نه لګوی، یعنی داغ لره مؤثر حقیقی نه منی. څنګه چې وړاندې تیر شو، د ضرورت په وخت کښې داغلو کښې هیڅ حرج نشته. البته دا په علاج کښې مؤثر سبب ګڼړل درست دی.(۳)

قوله:وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ: **توکل**: په لغت کښې بهروسې ته وائی، او په اصطلاح کښې ټول معاملاتو کښې دالله تعالی په ذات بهروسه کول.(۴)

دالله تعالی په ذات د توکل کولو مطلب دا نه دې چې انسان اسباب پریږدی او کینی، بلکه اسباب اختیارولو نه پس په دې اسبابو نظر نه وی چې ماته به ددې اسبابو په وجه رزق ملاویږی نو کار به جوړ وی. بلکه الله سبحانه وتعالی ته نظر وی او په هغه ذات بهروسه وی.

څنګه یو کس نبی کریم ﷺ نه تپوس اوکړو: **ارسل ناقتی واتوکل**، آیا زه خپله اوښه پرانیستې پریږدم او په الله تعالی توکل اوکړم. حضورصلی الله علیه وسلم اوفرمائیل: **عقلها وتوکل**،(۵) یعنی اوښه اوتړه او (یعنی د حفاظت چې کوم سبب دې هغه اختیار کړه) او بیا په الله تعالی توکل او بهروسه اوکړه.

ددې صفاتو په وجه جنت ته دداخلیدو مطلب: حضرات شارحین فرمائی چې ددې مطلب دادې چې ددې صفاتو حضرات به د ګناهونونه پاك وی.

او یا دا چې ددې صفاتو په برکت به الله تعالی دهغوئ ګناهونه معاف کړی.(۶)

قوله:فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟:دا بل کس څوك وو؟ په دې کښې یو قول دادې چې دا حضرت سعد بن عباده وو. او بل قول دادې چې دا څوك منافق وو. حضور ﷺ په هغه پرده واچوله او ډیر ښکلی جواب سره یې فرمائیل: **سبقك بها عكاشة**، چې شائد هغه توبه اوکړی اومخلص مسلمان جوړ شی.(۷)

---

(۱) (عمدة القاری:۲۱/۳۶۴)

(۲)(شرح الکرمانی: ۲۰/۲۱۹،عمدة القاری:۲۱/۳۶۵)

(۳)(شرح الکرمانی: ۲۰/۲۱۹، عمدة القاری:۲۱/۳۶۵، إرشاد الساری: ۱۲/۴۳۱)

(۴)(لسان العرب باب الواؤ: ۱۵/۳۸۷)

(۵)(صحیح ابن حبان کتاب الرقاق باب الورع والتوکل رقم الحدیث: ۷۳۱، شرح الکرمانی: ۲۰/۲۱۹، شرح ابن بطال: ۹/۴۰۷)

(۶)(شرح الکرمانی: ۲۰/۲۱۹، عمدة القاری:۲۱/۳۶۵)

(۷)(شرح الکرمانی: ۲۰/۲۲۰، عمدة القاری:۲۱/۳۶۵)

قوله:«سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»:

حضور ﷺ هغه كس ته كوم چې اودريدو اوفرمائيل: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ» دا خو په دې وجه چې هغه تپوس كوونكى دهغه خلقو نه نه وو دچا چې به دحساب كتاب نه بغير مغفرت كيږي.
او دا هم احتمال دې چې دغه كس دهغه خلقو نه وى خو حضور ﷺ ددې سلسلې د مخكښې تللونه د منع دپاره دا جمله ارشاد اوفرمائيله چې هسې نه اوس هر يو پورته كيږى او د دې باره كښې تپوس كول شروع كړى، چې هم په هغه خلقو كښې شمير يم كه نه؟ [1]

د احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت: داول حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت وما احب ان اكتوى په وجه دې،او د دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسبت د ولايكتوون په وجه دې.[2]

١٨=بَابُ الإِثْمِدِ وَالكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

حديث نمبر: ٥٣٧٩

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

٥٧٠٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرُوا لَهُ الكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: " لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا، فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا - أَوْ: فِي أَحْلاَسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا - فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً، فَهَلَّا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا"

تراجم رجال: دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې، [3]د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې، [4]، دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان [5]كښې، دحميد بن ناف انصارى حالات په كتاب الجنائز [6]كښې، د زينب بنت ام سلمه حالات په كتاب العلم [7] كښې، د حضرت ام سلمه رضى الله عنها حالات په كتاب العلم [8]كښې تير شوى دى.

تشريح: قوله: إِثْمِدِ(د همزه او د ميم په كسرې سره) دا يو مشهور كانړې دې، او دهغې نه

---

[1](شرح الكرماني: ٢١٩/٢٠، عمدة القارى: ٣٦٥/٢١)
[2](عمدة القارى: ٣٦٢/٢١، ٣٦٣)
[3](كشف البارى: ٢/٢)
[4](كشف البارى: ٢/٢)
[5](كشف البارى: ٦٧٨/١)
[6](كشف البارى رقم الحديث: ١٢٨٠)
[7](كشف البارى: ٢١٠/٤)
[8](كشف البارى: ٣٩٣/٤)

رانجه جوړیږی. ([1])

قوله: الكُحُل: عامو رنجو ته وائی. ([2])

الکحل عام دې، او اثمد خاص دې. د الکحل عطف په اثمد باندې عطف العام علی الخاص د قبیل نه دې. ([3])

قوله: مِنَ الرَّمَدِ: (د راء او میم په فتحې سره) د سترګې تکلیف ته وائی. من سببیه دې، أی بسبب الرمد، د سترګو د تکلیف په وجه د رانجو د لګولو بیان.

قوله: فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: یعنی دې باب کښې د حضرت ام عطیه نه روایت دې. د ام عطیه نوم نسیبه بنت کعب دې. ([4])

دهغوئ تفصیلی حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی. ([5])

دهغوئ روایت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب الطلاق کښې موصولا نقل کړې دې.

دهغې الفاظ دادی: «نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ» ([6])

همداشان باب تلبس الحادة ثیاب العصب کښې دهغوئ د روایت الفاظ دادی: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ» ([7]) دې روایت کښې اګر چې د اثمد ذکر نشته دې بیا هم عربو به چونکه هم اثمد د رانجو په طور استعمالولو، ځکه دې روایت نه د اثمد په ثبوت باندې استدلال کولې شی. ([8])

کومو روایاتو کښې چې د اثمد ذکر راغلې دې غالباهغه روایات د امام بخاری رحمة الله علیه په شرط پورا نه وو، ځکه امام بخاری رحمة الله علیه دهغې تخریج اونه کړو. ([9])

د رانجو لګولو حکم: سترګو کښې رانجه لګول نه صرف د سترګو د تکلیف دپاره مفید دی، بلکه ددې عمومی استعمال د بینائی وغیره دپاره هم مفید دی.

چنانچه د حضرت نبی کریم ﷺ باره کښې راځی: «وَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ» ([10])

---

[1] (شرح الکرمانی: ۲/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، لسان العرب باب الثاء: ۱۲۵/۲)

[2] (لسان العرب باب الکاف: ۴۰/۱۲)

[3] (عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

[4] (عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

[5] (کشف الباری کتاب الوضوء باب التیمن فی الوضوء رقم الحدیث: ۱۶۷)

[6] (کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸۵)

[7] (کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸۷)

[8] (عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

[9] (عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

[10] (سنن الترمذی کتاب الطب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم باب ما جاء فی السعوط وغیره رقم الحدیث-۲۰۴۸)

نبی علیه السلام سره یو خپله رنځرومه وه، او دهغې نه به حضور علیه السلام د څملا ستو په وخت کښې په هره سترګه کښې درې درې سلایان اچول

او بیا دا په رنځو کښې اثمد سر دعامو رنځو نه زیاته مفید دی.

دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روایت دې: إن خیر أكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. (۱)

همداشان امام ترمذی رحمة الله علیه روایت نقل کړې دې:

وخيرك ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر. (۲)

هغه رانجه کوم چې په تاستو په سترګوکښې اچوئی په هغې کښې بهتر اثمد دی، بیشکه هغه نظر صفا کوی، او د روڅو ویښته راخیژوی.

قوله: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً: داحدیث کتاب الطلاق باب الکحل للحادة کښې تیر شوې دې. (۳)

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَذَكَرُوا الْكُحْلَ په وجه دې. (۴)

۱۹=بَابُ الْجُذَامِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۰

> ۵۷۰۷ - وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ»

تراجم رجال:

دعثمان بن مسلم حالات په کتاب الوضوء باب دفع السواك (۵) کښې، دسلیم بن حیان حالات په کتاب الجنائز باب التکبیر علی الجنازة (۶) کښې، دسعید بن میناء حالات په کتاب الجنائز باب التکبیر علی الجنازة (۷) کښې، دابوهریرة حالات په کتاب الایمان (۸) کښې تیر شوی دی.

تشریح: **قوله: جذام:** (دجیم په ضمې اود ذال په تخفیف سره) د جذام باره کښې شارحین

---

(۱) (المستدرک علی الصحیحین کتاب الطب رقم الحدیث: ۸۲۴۸ عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

(۲) (سنن الترمذی کتاب الطب باب ماجاء فی السعوط وغیره رقم الحدیث: ۲۰۴۷)

(۳) (کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸۴)

(۴) (عمدة القاری: ۳۶۶/۲۱)

(۵) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۶)

(۶) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۳۴)

(۷) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۳۴:)

(۸) (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

ليكى: هوعلة رديئة تحدث من انتشار المرة السوداء فى البدن كله، فتفسد مزاج الاعضاء سيى بذلك لتجذم الأصابع وتقطها.[1]

يعنى جذام دايو بيمارى ده، كومه چې په ټول بدن د سوداء په خوريدو پيداكيږى، دا داندامونو نظام خرابوى، د جذام معنى ده پريكول، دا بيمارى چونكه ګوتې پريكوى، په دې وجه ورته جذام وائى.

قوله: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ: حديث باب دلته امام بخارى رحمة الله عليه په رومبى ځل ذكر كړې دې.[2]

ليكن امام بخارى رحمة الله عليه دا تعليقا نقل كړې دې. ابو نعيم او ابن خزيمه دا موصولا نقل كړې دې.[3]

قوله: لاَ عَدْوَى: عدوى د اعداء اسم دې، يو څيز بل څيز طرف ته منتقل كول، دلته عدوى نه مراد يو داسې بيمارى كومه چې بل كس ته منتقل كيږى. نبى كريم ﷺ د تعديه امراض نفى فرمائيلې ده چې د يو مريض مرض بل كس ته منتقل كيږى. ددې هيڅ حيثيت نشته. ځكه چې مرض كښې دا تاثير نشته دې چې هغه بل چا طرف ته د سبب حقيقى په طور منتقل شى.[4]

قوله: لاَ طِيَرَةَ: طِيَرَةَ (دهاء په كسرې، دياء په فتحې او سكون سره) دا مصدر دې، تطيرنه، بدشګونى ته وائى.[5]

مختلفو مارغانو او څيزونونه د بدشګونى د نيولو هيڅ حقيقت نشته. د جاهليت په زمانه كښې د بدشګونى مرض عام وو.

چنانچه كله چې به هغوئ كښې يو كس په سفر تلو نو د مارغه ژالې ته به ورغلو او مارغه به

---

[1] (فتح البارى:١٣/ ١٥٩، عمدة القارى:٣٦٦/٢١، شرح الكرمانى: ٣/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٢)

[2] (الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لاَ صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ رقم الحديث: ٥٣٨٧، و أخرجه البخارى أيضا فى كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لاَ هَامَةَ ولا صفررقم الحديث: ٥٤٢٥، و أخرجه البخارى أيضا فى كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لاَ هَامَةَ رقم الحديث:٥٤٣٧،واخرج البخارى ايضا كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لاَ عَدْوَى رقم الحديث: ٥٤٣٩، واخرجه مسلم كتاب السَّلَامِ/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحديث-الحديث: ٢٢٢٠)، وأخرجه الترمذى فى كتاب السِّيَرِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الطِّيَرَةِ رقم الحديث- الحديث: ١٦١٥، وأخرجه أبو داؤد فى كتاب الطب بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ رقم الحديث: ٣٩١١، وأخرجه النسائى فى كتاب الطب بَابُ الصُّفْرَةِ وهو داء يأخذه رقم الحديث:٥٧٩١، واخرجه ابن ماجة كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنْ كَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ رقم الحديث-٣٥٣٩)

[3] (السنن الكبرى للبيهقى:كتاب النكاح بَابُ اعْتِبَارِ السَّلَامَةِ فِي الْكَفَاءَةِ رقم الحديث:١٣٧٧٢. فتح البارى:١٣/ ١٩٥، عمدة القارى:٣٦٧/٢١)

[4] (شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى:٣٦٨/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣)

[5] (النهاية لابن أثيرحرف : حرف الطاء: ١٣٤/٢، شرح الكرمانى: ٣/٢١)

يئ الوزول، نو كه هغه مارغه به ښى طرف ته والوتودا به يئ نيك شگون گڼرلو او كه چرې هغه مارغه په كس طرفته والوتو نو دا به ئې منحوس گڼرل، او په سفر به نه تلل. (١)

نبى كريم ﷺ ددې نفى اوفرمائيله، البته دنيك شگون اجازت شته دې. اودهغې تفصيل په باب الفال كښې راروان دې.

قوله: وَلَاهَامَةَ: هَامَةَ اصل كښې كوپړۍ او سر ته وائى. (٢)

دجاهليت په زمانه كښې د خلقو دا خيال وو چې كه يو كس قتل كړې شى نو دمړى د هډوكو نه يو ځناور پيدا كيږى اوهغه الوزى، او هر وخت د فرياد كوى، اسقونى اسقونى، كله چې قاتل مړ شى نو بيا هغه ځناور والوزى او غائب شى. (٣)

ځينې خلقو به وئيل چې پخپله د مقتول روح ددې ځناور شكل اختيار كړى او رازى. نبى كريم ﷺ دا خيال باطل اوگرځولو او وې فرمائيل چې ددې هيڅ حقيقت نشته دې. (٤)

يو قول داهم دې چې هَامَةَ گونگى ته وائى. د خلقو خيال وو چې كله گونگې د چا په كور كينى نو هغه كور ويرانيږى، يا دهغه كور يو كس مړ كيږى.

چنانچه نبى كريم ﷺ ددې ارشاد په ذريعه دا خبره بې بنياده اوگرځوله. (٥)

قوله: وَلَاصَفَرَ: ددې لفظ په تشريح كښې مختلف اقوال دى:

① د جاهليت په زمانه كښې به خلقو د صفر د مياشتې متعلق قسم قسم خيالات او اوهام لرل. دې مياشتې ته به يئ منحوسه وئيله او وئيل به يئ چې په دې آفات، حوادث او مصائب نازليږى. نبى كريم ﷺ په دې جمله كښې ددې نفى اوكړه چې ددې اعتقاد هيڅ حقيقيت نشته دې. (٦)

② ددې دويمه تشريح دا كړې شوې ده چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو دا خيال وو چې د سړى په خيټه كښې مار وى كله چې هغه اوږې شى نو دا بنده خورى، هغه مار ته به يئ صفر وئيلو. نبى كريم ﷺ لاصفر اوفرمائيل او دا خيال يئ هم حقيقت نه بهر اوگرځول. (٧)

③ يو مطلب دا بيان كړې شوې دې چې مشركانو به د اشهر حرام احترام كولو، او په دې كښې به ئ قتال نه كولو، ليكن كله چې به يئ دانتقام جذبه په زړه رااوريده او دمحرم په

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى جمَاعُ أَبْوَابِ الْعَقِيقَةِ بَابُ أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَاتِهَا رقم الحديث: ١٩٣٣٨، صحيح ابن حبان كتاب العدوى والطيرة باب ذكر وصف الفال الذى يعجب رسول الله رقم الحديث: ٦١٢٥)

(٢) لسان العرب باب باب الهاء: ١٢٦/١٥)

(٣) شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى: ٣٦٨/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣، لسان العرب باب الهاء: ١٦٣/١٥)

(٤) شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى: ٣٦٨/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣، لسان العرب باب باب الهاء: ١٦٣/١٥)

(٥) شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى: ٣٦٨/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣)

(٦) إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣)

(٧) شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى: ٣٦١/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣)

میاشت کښې به یې جنګ کول غوښتل نو اعلان به یې کولو چې دې کال به مونږ محرم د اشهر حرم نه اوباسو او صفر به حرام ګرځوو.
کومې ته چې نسئ وائي، اسلام دا باطل ګرزولې دی.
قوله: وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ»: مجذوم نه داشان تښتې څنګه چې تاسو دشیر نه تښتې.
قوله: فِرَّ: (دفاء په کسرې او په راء مشدد سره) فر یفر، د ضرب نه د امر صیغه ده، تښتیدو ته وائي. [1]
دتعدیهٔ امراض مسئله: تعدیهٔ امراض کیږي که نه؟ دې باره کښې مختلف احادیث دي. دځینې روایاتو نه معلومیږي چې امراض تعدیه نه کیږي او د ځینې روایاتو نه معلومیږي چې د امراضو تعدیه کیږي.
کومو روایاتو نه چې معلومیږي چې په مرضونو کښې تعدیه نشته، په هغې کښې څو لاندې ذکر دي:
① یو حدیث باب دې چې په هغې کښې لاعدوی فرمائیلې شوی دی.
② سنن ترمذی کښې روایت دې چې نبی کریم ﷺ د مجذوم لاس اونیولو او دهغه لاس یې د خپل لاس مبارك سره دخوراك په یو غټ لوښی کښې داخل کړو او وې فرمائیل: کل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه. [2]
③ صحیح مسلم کښې دی چې رسول الله ﷺ دعدوی نفی اوفرمائیله، نو یو اعرابی اووئیل چې یو خاروښ والا اوښ صحیح اوښ سره ولاړ وی نو د هغه خاروښ صحیح اوښ طرف ته منتقل کیږي. نورسول الله ﷺ اوفرمائیل: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ»: ړومبي اوښ ته دا بیماری چا لګولې وه. [3]
داروایت وړاندې باب لاعدی کښې راروان دې.
ددې برعکس ځینې روایاتو کښې دتعدیه امراض ثبوت ملاویږي.
① څنګه چې د حدیث باب په آخر کښې دی: وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ.
② همداشان سنن ابن ماجه کښې یو حدیث دې: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ» [4]

[1] (لسان العرب باب الفاء: ۱۰/۲۱۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۸)
[2] (سنن الترمذی فی کتاب الأطعمة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مَعَ الْمَجْذُومِ رقم الحدیث: -۱۸۱۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۹۶، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۳)
[3] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب السَّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحدیث-۵۷۸۸)
[4] (سنن ابن ماجة فی کتاب الطِّبِّ/بَابُ الْجُذَامِ (رقم الحدیث-۳۵۴۳)

③ یو حدیث مبارک کښې دی: وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ مریض دې تندرست کس ته مه راولئ.[1]

④ یو بل حدیث پاک کښې د طاعون متعلق دی: فمن سمع به في أرض فلا يقدم عليه.[2] یعنی چرته چې د طاعون وباء خوره شوې وی نوهلته د تللو نه پرهیز پکار دې.

حل تعارض او ددې توجیهات:

اوتاسو ته دا خبره معلومه ده چې کله دیو مسئلې متعلق احادیثو کښې تعارض راشی نو د محدیثنو په نزد ددې تعارض د حل درې طریقې وی. ① نسخ ② ترجیح ③ تطبیق ددې احادیثو کښې هم علماء کرامو دریواړه اقوال اختیار کړی دی:

① چنانچه د علماء کرامو یو جماعت وئیلی دی چې مجذوم نه د فرار حکم منسوخ شوې دې.[3]

② ځینې علماء کرامو د ترجیح طریقه اختیار کړې ده، په هغې کښې دوه ډلې دی. ځینو د تعدیه امراض دنفی والا روایاتوته ترجیح ورکړې ده او ځینو ددې برعکس دثبوت والا روایاتو ته ترجیح ورکړې ده.[4]

③ لیکن اکثرحضراتو په دې دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کړې دې. او دې تطبیق ئې مختلف توجیهات بیان کړی دی:

① کومو روایاتو کښې چې د اجتناب او فرار من المجذوم حکم ورکړې شوې دې، هغه په استحباب او اختیار باندې محمول دی. او په کومو کښې چې رسول الله ﷺ د مجذوم سره خوراک کړې دې هغه په بیان جواز محمول دی.[5]

② ابن الصلاح او امام بیهقی رحمة الله علیه وغیره علماء کرام دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کوی او فرمائی چې په کومو احادیثو کښې دتعدیه امراض نفی ده، دهغې مقصد دادې چې په یوې بیمارئی او مرض کښې بالذات دا تاثیر نه وی چې بل کس ته منتقل شی، د جاهلیت په زمانه کښې دخلقو دا خیال وو چې په امراضو کښې نورو خلقو طرف ته د منتقل کیدو او ذاتی تاثیر او صلاحیت وی، او هغوئ امراض بالذات متعدی گڼړل. رسول الله ﷺ د هغې نفی اوفرمائیله.

او کومو احادیثو کښې چې د تعدیه امراض ثبوت معلومیږی هغه د ظاهری اسبابو په اعتبار سره دی چې الله تعالی دظاهری سبب په طورځینو امراضو کښې دا وصف پیدا کړې دې چې دا بل چا طرف ته منتقل کیدیشی. لیکن د سبب حقیقی او مؤثر اصلی په طور دا

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السَّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحديث-۵۷۹۱. فتح الباري:۱۳/ ۱۹۸)

[2] (مسند البزار مسند اسامة بن زيد رقم الحديث: ۲۵۸۷، فتح الباري:۱۳/ ۱۹۸)

[3] (فتح الباري:۱۳/ ۱۹۶)

[4] (فتح الباري:۱۳/ ۱۹۶)

[5] (فتح الباري:۱۳/ ۱۹۶)

وصف په دې کښې نه وی. لهذا نفی د سبب حقیقی ده،او اثبات د سبب ظاهری دې،له دې وجې دواړه قسمه احادیثو کښې هیڅ تعارض نشته دې. [1]

④ حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په شرح نخبة الفکر کښې د تطبیق چې کوم قول راجح گرځولې دې، هغه دا دې چې لاعدوی، خو په خپل اصل او عموم باندې دې.او حقیقت هم دادې چې هیڅ یو مرض او بیماری بل کس طرف ته نه منتقل کیږی. خو ددې باوجود کوم خلق چې کمزورې عقیده لری، هغوئ ته حکم اوکړې شو چې مجذوم وغیره ته نزدې مه ورځئ. ځکه چې ممکن ده چې هغه ته هغه بیماری د تعدیه سبب نه بلکه هسې اولګی. او هغه دا اوګڼړی چې دا بیماری د تعدیه په وجه لګیدلې ده. نو داشان به دهغه عقیده کښې فرق راشی. ددې وجې د هغوئ د عقیدې د حفاظت په غرض او غلطې عقیدې د بند باب دپاره احتیاطا هغوئ ته حکم اوشو چې مجذوم ته نزدې مه ورځئ. [2]

د ترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارک د ترجمة الباب سره مناسبت د فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ په وجه دې. [3]

۲۰=بَابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۱

۵۷۰۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:۱۲۷] يَقُولُ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ"

تراجم رجال:

دابو موسی محمد بن المثنی الغزی حالات په کتاب الایمان [4]کښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په کتاب الایمان [5]کښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په کتاب الایمان کښې[6]، دعبدالمالك بن عمیر حالات په ابواب الاذان باب اهل العلم والفضل احق بالامامة [7]کښې،

---

[1](مقدمة ابن الصلاح النوع السادس والثلاثون: ۱۶۸/۱، نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، مختلف الحدیث وطرق دفع التعارض:۲۱۶/۱، فتح الباری:۱۳/ ۱۹۷، عمدة القاری:۳۶۷/۲۱)

[2](نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، مختلف الحدیث وطرق دفع التعارض:۲۱۶/۱)

[3](عمدة القاری:۳۶۷/۲۱)

[4](کشف الباری:۲۵۰/۲)

[5](کشف الباری: ۲۵۰/۲)

[6](کشف الباری:۶۷۸/۱)

[7](کشف الباری رقم الحدیث: ۶۷۸)

دعمرو بن حریث حالات په کتاب الجمعة باب وقت الجمعة [۱] کښې، دسعید بن زید بن عمرو بن نفیل حالات په کتاب الجنائز باب غسل المیت [۲] کښې، دالحکم بن عتیبه حالات په کتاب العلم [۳] کښې تیر شوی دی.

قوله: حسن العرني: عرني (دعین په ضمې او د راء په فتحې سره، دا د الحکم بن عتیبه شیخ دې، ددوئ نوم حسن بن عبدالله بجلی دې، د کوفې اوسیدونکی وو، امام ابو زرعه عجلی او ابن سعد ددوئ توثیق کړې دې. [۴]

یحیی بن معین دوئ ته صدوق وئیلی دی. [۵]

ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړېدې. [۶]

صحیح بخاری کښې ددوئ هم دا یو حدیث دې. [۷]

تشریح: دا حدیث او ددې حدیث متعلق تفصیل په کتاب التفسیر سورة البقرة کښې تیر شوې دی. [۸]

قوله: «الكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»:

قوله: الكَمْأَةُ: (دکاف په فتحې، میم ساکن او دهمزر په فتحې سره) خرېړی ته وائی. [۹]

خرېړې د منّ نه دې او ددې اوبه دسترګې دپاره شفاء ده.

دخرېړی خالصې اوبه د سترګې دپاره شفاء ده یا بل څه دوایئ سره دا یوځائې کولو سره سترګې دپاره مفید دی.

علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی: بل الصواب ان ماءها مجردا شفاء للعين مطلقا فيعصر ماءها ويجعل في العين منه. [۱۰]

یعنې دخرېړی خالصې اوبه سترګې دپاره شفاء ده، د بل څیز سره د یو ځائې کولو ضرورت نشته.

---

[۱] (کشف الباری رقم الحدیث:۹۰۳)

[۲] (کشف الباری رقم الحدیث:۱۲۵۳)

[۳] (کشف الباری: ۱۴/۴)

[۴] تهذیب الکمال رقم الترجمة:۱۲۴۰، ۱۹۶/۶، تهذیب التهذیب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعدیل: رقم الترجمة: ۱۹۴، ۵۲/۳)

[۵] تهذیب التهذیب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعدیل: رقم الترجمة: ۱۹۴، ۵۲/۳)

[۶] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۵۲۲، ۴۱/۲)

[۷] (فتح الباری:۱۳/ ۲۰۴، عمدة القاری:۳۶۹/۲۱)

[۸] (کشف الباری کتاب التفسیر ص:۲۲)

[۹] (لسان العرب باب الکاف: ۱۵۲/۱۲)

[۱۰] (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة باب فضل الکمأة:س ۱۵۲/۲)

البته ځينې حضرات فرمائى كه چرې سترګه کښې د حرارت په وجه تكليف وى نو ددې دپاره د خرېرې خالصې اوبه شفاء دى. خو كه صرف د حرارت په وجه سترګه کښې تكليف نه وى بلكه بل څه مرض وى نو بيا نور دوايانو سره ددې يو ځائې كول مفيد دى. [1]
خرېرې اكثرپه بارانونو کښې په خپله پيدا كيږى. داپه دوه قسمه وى، ديوقسم نه سالن هم جوړيږى.

قوله: قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ: دا دماقبل سند سره موصول دې. [2]

قوله: قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: پورته روايت شعبة بن الحجاج رحمة الله عليه د عبدالملك بن عمير نه نقل كړې دې. امام شعبه فرمائى چې هم دا روايت ماته حكم بن عتيبه بيان كړو، نو ما دعبدالملك حديث نه بيا انكار اونه كړو.
د شعبه په دې حديث کښې دوه شيوخ دى. يو عبدالملك او بل حكم. اول هغوئ دا حديث د عبدالملك نه واؤريدو، ليكن عبدالملك چونكه ضعيف شوې وو، اوهغوئ حافظه متاثره شوې وه، ځكه شعبه ته په دې حديث کښې توقف وو، روستو بيا چې كله هغوئ ته دا حديث حكم بن عتيبه هم بيان كړو نو د هغوئ تسلى اوشوه او د عبدالملك بيان شوې دا حديث يئ قابل اعتبار اوګرزولو. [3]

د علامه كرمانى رحمة الله عليه رائې: علامه كرمانى رحمة الله عليه د لَمْ أُنْكِرْهُ مطلب بيانوى فرمائى: أى ما أنكرت على الحكم من جهة ما حدثنى به عبدالملك.

دې صورت کښې په لَمْ أُنْكِرْهُ کښې د هُ ضمير حكم طرف ته راجع دې. يعنى ما د حكم انكار اونه كړو د عبدالملك د حديث په وجه.

ځكه چې حكم مدلس دې او د هغوئ دا روايت معنعنا دې، يعنى د عن په ذريعه روايت كوى، او د عبدالملك روايت لفظ سمعت سره دې.
نو امام شعبه فرمائى چې ما د حكم انكار اونه كړو، ځكه چې اګر چې حكم مدلس دې او د مدلس عنعنه قبول نه ده. [4]
ليكن چونكه د عبدالملك د متابعت په وجه قوى شو نو ما دحكم انكار اونه كړو.

او كه لَمْ أُنْكِرْهُ کښې د هُ ضمير د حكم حديث طرف ته راجع وى نو بيا به مطلب دا وى چې ما د عبدالملك د حديث په وجه د حكم حديث لره منكر او مجهول اونه ګرځولو. ځكه چې دا حديث ماته ياد وو، عبدالملك نه مې وړاندې آؤريدلې وو. [5]

---

[1] (فتح البارى: ١٣/ ٢٠٢)
[2] (عمدة القارى: ٢١/٣٦٩)
[3] (فتح البارى: ١٣/ ٢٠٤، عمدة القارى: ٢١/٣٦٩)
[4] (نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر حكم رواية المدلس: ١/١٠٤)
[5] (شرح الكرمانى: ٢١/٤، عمدة القارى: ٢١/٣٦٩)

اوعلامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې په دې كښې ددې برعكس هم احتمال شته دې. (كوم چې وړاندې تير ش) چې ما دعبد الملك دحديث نه انكار نه دې كړې. په دې وجه چې داد عبد الملك حديث دې، ځكه چې دهغه متابعت حكم كړې وواوس د انكار هيڅ ګنجائش نه وو. (١)

٢١=بَابُ اللَّدُودِ

حديث نمبر: ٥٣٨٣/٥٣٨٢

٥٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ»

٥٧١٢- قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ لاَ تَلُدُّونِي»، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ المَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟» قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ المَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لاَ يَبْقَى فِي البَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»

٥٧١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ: "عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ" فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الغُلاَمَ يُحَنَّكُ بِالإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا

تراجم رجال: دحضرت على بن عبد الله المدينى حالات په كتاب العلم كښې (٢)، ديحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې (٣)، د سفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې، (٤)، دموسى بن ابى عائشه حالات په بدء الوحى (٥) كښې، دعبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحى (٦) كښې، دابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى (٧)

---

(١) (شرح الكرمانى: ٤/٢١، عمدة القارى: ٣٦٩/٢١)
(٢) (كشف البارى: ٢٩٧/٣)
(٣) (كشف البارى: ٢/٢)
(٤) (كشف البارى: ٢٧٨/٢)
(٥) (كشف البارى: ٤٣٥/١)
(٦) (كشف البارى: ٤٤٦/١)
(٧) (كشف البارى: ٤٣٥/١)

کښې، د حضرت عائشه صدیقه رضي الله عنها حالات په بدء الوحي کښې[1] تیر شوی دی.

د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحي کښې،[2]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحي کښې[3]، دام قیس بن محصن حالات په کتاب الوضوء باب بول الصبیان[4] کښې تیر شوی دی.

تشریح: قوله: لدود: (دلام په زبر سره) دمریض په خله کښې د ژبې یو طرف ته دوائی اچولو ته وائی.[5]

د باب رومبې حدیث په باب مرض النبي ﷺ کښې تیر شوې دې.[6] همداشان دویم حدیث هم په ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دې.

قوله: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيّ:

د قُلْتُ قائل علی بن المدیني دې.[7]

د امام بخاری رحمة الله علیه شیخ علی بن عبدالله المدیني فرمائی چې ما سفیان بن عیینه نه تپوس اوکړو چې معمر بن راشد خو داجمله (علی) سره أعلقت علیه وائی او نقل کوئی یې. نو سفیان اووئیل چې دا هغوئ ته یاد نه وو، زمونږ شیخ زهری دې لره (عن) أعلقت عنه فرمائیلی وو. ما د زهری نه هم دا یاد کړی دی.

من في الزهري أي من فم الزهري.[8]

علامه خطابی رحمة الله علیه او ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې صحیح أعلقت عنه دی. څنګه چې سفیان ثوری رحمة الله علیه فرمائیلی دی.[9]

لیکن علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی چې عنه او علیه دواړه درست دی. علی او عن حروف جاره دی، اودا د یو بل په ځائې استعمالیږی.[10]

---

[1] (کشف الباری: ۲۹۱/۱)
[2] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
[3] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۲۳)
[5] (لسان العرب باب باب اللام: ۲۶۳/۱۲، شرح الکرمانی: ۴/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۹/۲۱)
[6] (کشف الباری کتاب المغازی ص: ۶۸۵)
[7] (عمدة القاری: ۳۷۱/۲۱)
[8] (عمدة القاری: ۳۷۱/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۷)
[9] (أعلام الحدیث للخطابی: ۲۱۲۲/۳، شرح ابن بطال: ۴۱۶/۹، شرح الکرمانی: ۶/۲۱)
[10] (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب السلام، باب لکل داء دواء واستحباب التداوی: ۲۲۷/۲، شرح الکرمانی: ۶/۲۱، عمدة القاری: ۳۷۱/۲۱)

قوله: وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنِّكُ بِالإِصْبَعِ: سفيان د هغه هلك د چا په تالو كښې چې گوته وركړې كيږي، دهغه حالت داسې بيان كړو چې پخپله يې په خپل تالو كښې گوته وركړه، دهغوئ مقصد تالو په گوتې سره اوچتول وو.

دسفيان مقصد دا وو چې أعلاق نه يو څيز زوړندول يا تالو سره يو څيز لگول مراد نه دى بلكه اعلاق نه تالو اوچتول مراد دى.

چنانچه علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى: غرضه من هذا الكلام التنبيه على أن الإعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شئ منه على ما هو المتبادر إلى الذهن ونعم التنبيه. (1)

باب بلا ترجمة

٥٤٣ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهَا، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ القِرَبِ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ» قَالَتْ: وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې، فرمائى چې كله رسول الله ﷺ ته پاسيدل او مزل كول گران شو او بيمارى يې زياته شوه، او خپلو ازواج مطهرات نه يې اجازت طلب كړو چې هغوئ د بيمارئ په ورځو كښې زما په كور كښې وى، نو هغوئ اجازت وركړو.

نو رسول الله ﷺ د دوؤ كسانو په مدد سره داشان اووتل چې دواړه پښې مباركې يې راښكلې، عباس او يوبل كس وو.

راوى وائى چې ما دا بيان حضرت ابن عباس ﷺ ته اوكړو نو هغوئ اوفرمائيل چې آيا تاته معلومه ده چې دا دويم كس څوك وو دكوم نوم چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه دې اخستې، ما اووئيل چې نه، هغوئ اوفرمائيل چې هغه حضرت على ﷺ وو.

حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى چې كله حضور عليه السلام زما كور ته تشريف راوړو او د سرور كائنات بيمارى زياته شوه، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل چې ما باندې اووه مشكه اوبه واړوه، خو چې دهغه مشكونو خلې نه وى پرانيستې شوې، شايد چې زه خلقو ته څه نصيحت اوكړم.

---

(1) (شرح الكرمانى: ٦/٢١، عمدة القارى: ٣٧١/٢١)

حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې مونږ حضور علیه السلام د زوج النبی حفصه رضی الله عنها په لګن کښې کینولو، بیا مونږ په هغوئ باندې دمشکو نه اوبه واړولې، تر دې چې حضور علیه السلام اشارې سره اوفرمائیل چې تاسو خپل کار اوکړو.
چنانچه حضور علیه السلام خلقوته ورغلو او هغوئ ته ئې مونځ ورکړو او هغو ته یئ نصیحت اوکړو.

تراجم رجال:

د بشر بن محمد مروزی حالات په بدء الوحی [1] کښې، دعبدالله بن المبارک حالات په بدء الوحی کښې [2]، دمعمربن راشد حالات په بدء الوحی کښې [3]، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې [4]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې [5]، دعبیدالله بن عبدالله حالات په بدء الوحی [6] کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې [7] تیر شوی دی.

تشریح:

دا باب بلاترجمه دې. ابن بطال رحمة الله علیه دلته باب نه دې ذکر کړې، بلکه حدیث یئ ماقبل باب کښې ذکر کړې دې. [8]
امام بخاری رحمة الله علیه باب بلا ترجمه ولې راوړی؟ ددې وجوهات په مقدمة الکتاب کښې تیر شوی دی. [9]
ځینې شارحینو دا کالفصل من الباب السابق ګرځولې دې او فرمائی چې په وړاندینی باب کښې د لدود ذکر دې. حضور علیه السلام ددې حکم نه وو ورکړې. او صحابه کرامو دااختیار کړو نو په دې حضور علیه السلام خفه شو.
او په دې باب کښې چې حضور علیه السلام د کوم کار حکم ورکړې دې، صحابه کرامو په هغې عمل اوکړو، کوم چې د ماقبل ضد وو. والأشیاء تتبین بضدها.
همداشان ددې باب بلا ترجمه ماقبل سره نسبت د تضاددې. [10]

---

[1] (کشف الباری: ۱/۴۶۵)
[2] (کشف الباری: ۱/۴۶۲)
[3] (کشف الباری: ۱/۴۶۵)
[4] (کشف الباری: ۱/۴۶۳)
[5] (کشف الباری: ۱/۳۲۶)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱/۴۶۶)
[7] (کشف الباری: ۱/۲۹۱)
[8] (شرح ابن بطال: ۹/۴۱۴)
[9] (کشف الباری: ۱/۱۷۷)
[10] (عمدة القاری: ۲۱/۳۷۱)

حديث باب كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب (١) او ددې نه علاوه ډيرو ځايونو كښې تير شو ېدي.

٢٢=بَابُ العُذْرَةِ

حديث نمبر: ٥٣٨٥

٥٤١٥- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ [ص:١٢٨] الأَسَدِيَّةَ، أَسَدَ خُزَيْمَةَ، وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ» يُرِيدُ الكُسْتَ، وَهُوَ العُودُ الهِنْدِيُّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: «عَلَّقَتْ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

دابو اليمان الحكم بن نافع حالات په بدء الوحی كښې (٢) دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی كښې (٣)، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی كښې (٤)، دعبيد الله بن عبد الله حالات په بدء الوحی (٥) كښې، د ام قيس بنت محصن حالات په كتاب الوضوء (٦) كښې، تير شوی دی.

تشريح:

قوله: العذرة: څنګه چې وړاندې تير شوی دی چې عذرة د حلق يو بيماری ده. او دا شيرخوار بچی ته كيږی. د نبی كريم ﷺ په دور مبارك كښې به عموما ددې بيمارئی د دفع كولو دپاره دبچی په حلق كښې ګوته داخلولې شوه او هغې سره به توره وينه راوتله او بچی ته به ډير زيات تكليف وو. نبی كريم ﷺ ددې تكليف وركونكې طريقې نه منع اوفرمائيله. او عود هندی يې په طور د دوايی تجويز اوفرمائيل.

ددې طريقه داده چې عود هندی په اوبو كښې حل كولو نه پس په پوزه كښې اوڅڅولې شی. دا محلول چې كله حلق ته اورسی نو بيماری ختموی.

---

(١)(كشف الباری كتاب الوضوء رقم الحديث:١٩٨)

(٢)(كشف الباری:١/٤٧٩)

(٣)(كشف الباری:١/٤٨٠)

(٤)(كشف الباری:١/٣٢٦)

(٥)(كشف الباری :١/٤٦٦)

(٦)(كشف الباری: ٢٢٣)

خینې علماء کرام فرمائی چې عذرة په اصل کښې د شعری لاندې د پنځو ستورو نوم دې، کله چې هغه ستورې طلوع شی نو بچو ته دا بیماری لږی.

دې مناسبت سره دې ته عذرة وائی. دې بیمارئی ته سقوط اللهاة هم وائی. (١)

قوله: لهاة د غوږنې هغه سرې ټکړې ته وائی کومه چې د حلق د طرفه د خلې په آخری حصه کښې زړونده وی. (٢) هغې ته په اردو کښې کوا وئیلې کیږی.

قوله: كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ: په دې کښې دا احتمال دې چې دا د امام زهری کلام دې. دې صورت کښې به دا مدرج وی، او دا هم احتمال دې چې دا د زهری د شیخ عبیدالله کلام وی نو دې صورت کښې به دا موصول وی. (٣)

قوله: قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ: أَعْلَقَتْ: أی عالجته برفع الحنك باصبعها: یعنی هغوئ دبچی تالو دعذره بیمارئی په وجه دګوتې په ذریعه اوچت کړې وو.

قوله: عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ: تَدْغَرْنَ: دَغْرٌ دفتحې نه او العلاق (دعین په کسرې سره) د دواړو یوه معنی ده، د بچی حلق د عذره بیمارئی په وجه زورل. (٤)

یعنی ته ولې د خپل بچی تالو زورې ځکه چې ددې په وجه بچی ته تکلیف رسی.

قوله: وَقَالَ يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ:

دتعلیق تخریج:

دیونس تعلیق لره امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. (٥)

او د اسحاق روایت وړاندې په باب ذات الجنب کښې راروان دې. (٦)

یعنی دهغوئ روایاتو کښې علقت علیه د باب تفعیل نه دې.

لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې درست اعلقت د باب افعال نه دې. (٧)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٨)

(١) (فتح الباری: ١٣/ ٢٠٦، عمدة القاری: ٣٥٦/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٢٢)
(٢) (عمدة القاری: ٣٥٦/٢١)
(٣) (عمدة القاری: ٣٧٢/٢١)
(٤) (لسان العرب باب الدار: ٣٦٤/٤، لسان العرب باب العین: ٣٦٢/٩)
(٥) (الجامع الصحیح لمسلم، کتاب السَّلَامِ/بَابُ التَّدَاوِی بِالْعُودِ الْهِنْدِیِّ رقم الحدیث: ٢٢١٤)، فتح الباری: ١٣/ ٢٠٦، عمدة القاری: ٣٧٣/٢١)
(٦) (کشف الباری: کِتَابُ الطِّبِّ رقم الحدیث: ٥٣٨٨، عمدة القاری: ٣٧٢/٢١)
(٧) (فتح الباری: ١٣/ ٢٠٦)
(٨) (عمدة القاری: ٣٧٢/٢١)

۲۳-بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ

۵۴۲۱ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار المشهور به بندار حالات په كتاب العلم (۱) كښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په كتاب الايمان (۲) كښې، د امام شعبه حالات په كتاب الايمان (۳) كښې، دحضرت قتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې (۴)، دابو المتوكل على بن داؤد الناجي حالات په كتاب الاجارة (۵) كښې، دابو سعيد خدري رضي الله عنه حالات په كتاب كتاب الايمان (۶) كښې تير شوى دى.

تشريح: قوله: المَبْطُونِ: هغه كس ته وائى كوم چې د خيټې په تكليف كښې اخته وى. (۷)

قوله: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ»: كَذَبَ، دلته د فساد او خطا په معنى مستعمل دې. عربى كښې لفظ كَذَبَ په دې معنى كښې استعماليږى. مطلب دادې چې الله تعالى قرآن كريم كښې ريښتيا فرمائيلى دى چې په شهدو كښې شفاء ده، البته ستا درور خيټه خرابه ده. ځكه چې په هغې كښې فاسد ماده ډيره جمع شوې ده. تر كومې چې هغه تول اونه ځى نو صحت مند كيږى به نه. (۸)

قوله: تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ: يعنى دمحمد بن جعفر متابعت نضر بن شميل كړې دې. دا متابعت اسحاق بن راهويه موصولا نقل كړېدې. (۹)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۱۰)

---

(۱) (كشف الباري: ۳/۲۵۸)
(۲) (كشف الباري: ۲/۲۵۰)
(۳) (كشف الباري: ۱/۶۷۸)
(۴) (كشف الباري: ۲/۳)
(۵) (كشف الباري رقم الحديث: ۲۲۷۶)
(۶) (كشف الباري: ۲/۸۲)
(۷) (لسان العرب باب الباء: ۱/۴۳۳)
(۸) (فتح الباري: ۱۳/ ۲۰۹، عمدة القاري: ۲۱/۲۷٤، إرشاد الساري: ۱۲/ ٤٤٠)
(۹) (فتح الباري: ۱۳/ ۲۰۹، عمدة القاري: ۲۱/۲۷۳)
(۱۰) (عمدة القاري: ۲۱/۲۷۲)

٢٤ = بَابُ لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

٥٤١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟» رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ

تراجم رجال:

دعبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى اويسى حالات په كتاب العلم [1] كښې، د ابرهيم بن سعد القرشى حالات په كتاب الايمان [2] كښې، دصالح بن كيسان حالات په كتاب الايمان [3] كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې [4]، دابو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف حالات په كتاب الايمان كښې [5]، دحضرت ابو هريره رضی الله عنه حالات په كتاب الايمان كښې [6] تير شوى دى.

تشريح: دصفر متعلق دمختلفو اقوالو تفصيل ماقبل كښې تير شوې دې.

امام بخارى رحمة الله عليه فرمائى چې دا يوه بيمارى ده، اودا په خيټه كښې پيدا كيږى، وراندې وئيلې شوى دى چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو خيال وو چې خيټه كښې ماران يا چينجى وى، كوم چې د اولږې په وخت انسان په خيټه كښې خورى، دې ته صفر وائى.

امام بخارى رحمة الله عليه هم دا قول اختيار كړې دى. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

[الحمد لله : جلد ختم شو.]

---

[1] (كشف البارى: ٤٨/٤)

[2] (كشف البارى: ١٢٠/٢)

[3] (كشف البارى: ١٢١/٢)

[4] (كشف البارى: ٣٢٦/١)

[5] (كشف البارى: ٣٢٣/٢)

[6] (كشف البارى: ٦٥٩/١)

[7] (شرح الكرمانى: ٩/٢١)

[8] (عمدة القارى: ٣٧٤/٢١)